سعدی

1

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي جعل الادب اميرا وقدر للراجح ان يكون مامورا
ومرج منهما بحرين يلتقيان يخرج منهما اللؤلؤ منظوما ومنثورا
نحمده على نعمه التي تراوح بين شكر وثناء من عقل من حمدها
ونزيد من ادى الواجب واذكر وتأتي الى مستحقها تارة بمعنى
متقدم وتارة بمعنى مبتكر ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة جبلت عليها الجبلة وآذنت بالعقيدة الصحيحة الهادية
واستروحت من العلل المضلة ودحضت دعائم اوليائها عن
شبه الباطل مضمحلة ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
افضل من اجاب واجاد واعان على نوائب الدهر واعاد وابان فضل
هذه اللغة العربية فدان لها سواها واباد وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين
خلصوا من النفاق فاخلصوا وسابقوا الى اتباعه فما تقهقروا ولا
نكصوا وصدقوا في محبته وبالغوا فما تخرصوا ولا رخصوا صلاة
يتضوع عطرها انتشارا ويتنوع بشرها ... ما تواصل الاصحاب
وما تراسل الاحباب وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

حرف الهمزة ابراهيم بن احمد

وبعد فقد كنت قديما جمعت كتابي الهدايا ونتيجة المحاضرات في محاضرات
واودعته جملة من محاضرات الشعراء ومحاضرات الادباء ولبست فيه بعد نهجة
غير النقد بالجمع ولا امن قوافيه حظ في جر ولا نصب ولا رفع وقد حببت
الآن ان اجمع ما دار بيني وبين فضلاء عصري والادباء الذين يجب ان تكتب
محاسنهم بالذهب المصري مما دار بيني ورحب وقلدت ... وتابعت
ليكون ذلك في هذه الاوراق مجموعا ويثبت طائره في غصون الفصول منها
مسموعا مع انني لم اعتن قديما بتدوينها واهملت من ضبطها كثيرا ورب
آذى فانني ضيعت منه في زمن لقيتها جانبا وافرا وكنت لم اعد هذا النوع
للادب من الاحراز وجانسا فرا فلما خطرت لي جمعه ونظمت نفسي لي
ه وجمعه اخذت التقطه من كل بقعة واجمعه كما في قول العوام من كل
رقعة فكم اعانني في هذا الموسم سائله وكم ... في بعض المواضع بعض ...
تركت في بعض البدايات والمراجعات بياضا وغادرت منها ما اهملت اوراقها
وحياضا رجاء ان يظفر بالطالب كالبية الخلة ويشفي العلة ويسقي الغلة فمتى
وجدت ... وتمنيت الطلبة وعدت ... وقع ان فيض ...
فاتت ذا لم اقصها في وقتها وليعذر الواقف على ما هو فيه من حط العصر عن
الى درجة الكمال بدره ولم تشرق شمسه في كمال فان فيه شعائر لم تهتد بها الرواة
واعجلها الارتجال والقاه الفكر من راس القلم فجانبت نبئات الطريق لعدم
الوصول الى رايات الخدور والحجال وليس يعاب المرء في يوم جمعه اذا
عرفت منه البراعة في غد وقد رتبته على حروف المعجم فاذكر في الحرف اسم

[illegible]

قد ثبت عن نظم المشار اليه الفقير ...

لذاك الذي وشى مطارف حسنها   فتجارز سحاب الفضا يرونق
اضعت أفضح واسح ما فظا   وكيف يضيع الفضل عند ابن

وكتب هو الى القاضي ناصر الدين

صاحب يوان لا نشاء الشريف ونحن بمرج التعول
وقد زادت الامطار والرياح

وسيرتنا والرياح عوصف   وبرد كتب الخيام يخرق
فقلت لصحبي كم وسفينة   والله بلا بد من الهم تغرق
فقالوا بحينا الا له حية   لنا امر فرعل خطب فرق

فكتب اليه المشار اليه

لئن ارسلت الرياح فانها   مبشرة والقول فيها مصدق
وبين سحائب تراسلها لما   يخاف ولطف الله بالخلق محدق
وحكمتها سوق السحائب الى ربى   ليحيى بها ميت وليظهر رونق
وقد ظهرت آثار صنع الهنا   واصبح نور الروض وهو محرق
ونستري زهر الشقيق مسكرا   بقطر الندا الذي كؤس تدفق
واغصان اشجار الرياض عرائس   ترف بمجلوها الغدير المروق
وكم من الطير المغرد ساجع   يرجع الحانا عليهن رونق
وكم سكرة فيه ينطق طارحا   ومن عجب خرس تقوم فتنطق
ايا من غدا يسترعيا لفضله   لنقص فعال وهو قول ملفق
اذا ما شكرت الله زادك نعمة   فشكرك اياه شعار موفق

دلالة

وكانت لاعطاف من نظمه   ونثره تهتز اعجابا
وكيف يسمو لمن طالما   دار لها بالكعب الدابا
ما زال ذنب عن نظمه   حتى رايناه رب سابا
وذهنه في كل معنا اذا   حاوله يسبق نشابا

وكتب هو الى وقد تخلف عن التوجه الى المرج
صحبة الموقفين

خليفي بالمرج يخصب بالطيب   اذا لم يرا ابراهيم وخليله
وما هو الا مارج بعد بعده   ولولاه كان الندا بخيله

وكنت قد كتبت بيانا لما حصل بر فان اعتذر فيها
عن عدم التوجه الى المرج

يا من سبب الزمان يشغلني   دولته المشهور فكن يحاني
جاء العيد بسكت قانون نظم   في اشاراتها حكي النعماني
ما ترى عشق التي غيرتني   وبرتني يد المدى الفاطعاني
فصفارى بدا وابيض شيبي   قد غدا ناظر العين لبراني

وكتب ايضا

صفرني ذا اليرقان الذي   لمثله الاسقام لم تظهر
ينفر من يبصرني مقبلا   حتى كاني من بني الاصفر

وكتب ايضا

تصدق فلاحي عن بصحة   شرو عف لي زمانا عائقا

من خط القاضي الكبير الرئيس جمال الدين ابو اسحق ابراهيم نجل الامام العالم الكاتب الاديب شهاب الدين محمود بن سلمان زين الدين ... كاتب الدرج الشريف ... اثبته الله تعالى كتب الى وانا بالقاهرة وهو بدمشق في سنة ... اربعين وسبعمائة

فكتبت هو اليه الجواب عن ذلك

لغزك يا من رويتي وجهه	يهمي بالانوار حين لي
هدى ضميري لمحي حله	واتى القول برهان
ان زال شطر الربع مع قلبه	فانه للذنب الجاني
عليك تصحيف الذي رمته	فالقلب في تصحيفه بيناني

وانشدت جماعة الديوان كتاب الانشاء الشريف بمصر لغزا كنت نظمته بالشام في عقاب

ما طاير في يابس كله	جلدته سوطا اجاد العمل
ومنقره غاص بهاربه	والزهر في العالية بادي المقفر

فكتب لي القاضي جمال الدين الجوزي

سعادتنا اللغز لما في اسمه	ثم تصحيف لمن وا كثر
يدور بالعرش به اسيره	ما وجودا ليتم العمر

وكتبت انا اليه اهنيه بعوده الى كتابة السر الشريف بحلب المحروسة وذلك في سنة اثنين وخمسين وسبعمائة

بعودتك الغرا قرت نواظر	وعادت وجوه البشر وهي نواظر
فروض الاماني ظل بك وارف	وحوض التهاني فاض منك وافر
لانباك كسى اصحاب سقما	فطيب ما امنت عليه الخواطر
وفينا بنذر اوجبته على الورى	منابعك اللاتي حوتها الدفاتر
وقمنا بما ازنتنا من محامد	اذا اعلنت تسعى اليها المنابر

ولم استطع رد الجواب لانني	احوال ان تبدوا الاله الزواهر
فسامح بغفران سنتك عبدا مقصرا	فانك بالاغضاء للعيب ساتر

يقبل الارض لا زال مطالعها شارق الانوار ومرابعها مراتع التهاني ومواطن المسار ويبوء بها من شرف لفظها المشتمل من جواهر البديع على ما يحجب اللآلى فضل الملوك حين وافاه واحلها محلها حين تلقاه وكلف بمعنونه وكلما اتى مثناه احال الله واداه وعلم ما تفضل به مولانا من تهنية المملوك بالمنصب الذي كان المملوك عنه بفضل الله في غنى والمرتبة التي ما ازداد المملوك بها الا التعب والعنا وتحقق المملوك صدق اقوال مولانا التي الفها قدرا واوفا بها صادقا ومحبته التي لم يزل المملوك مع شغلها متقيا وبشبهها عارفا وعلم مولانا الكريم محيط بان المملوك كان قد حط عنه واستراح وسكن وعلق الله كان ولزم الوطن فلما اتفق بعد ذلك للمملوك ما اتفق من المقادير التي لا محيد عنها والامور التي ان سخط او رضي لا بد له منها وما امكنه الا التسليم لحكم الله وامره والرضا بما قدره من حلو القضاء ومره وبعد ذلك ان لا يكون الا قضاه الله بتخيير قدره ورزق تيسره واجر ساقه وقدره والمملوك يرجو ان تكون الاخرة الى الخير فقد قربت المنزلة وحث عليها السير وقد تقلد المملوك لمولانا هذا الاحسان وهو يعتذر من التقصير عن القيام بشكر هذه العوارف الحسان فلو كان بين يدي مولانا الا نفح له من لمعات تلك الابواب واقتبس من فوائده وفرائده ما ينظم في سلك هذا الجواب وانما العبد من قضايا مولانا اوجب له الاعتراف بتقصيره والتعويض بقليل اللفظ عن كثيره وما تم عن تصحيح

الشيخ برهان الدين القيراطي رحمه الله تعالى ورضي عنه
عاد معطوفا على قصيدته نظما

وافا صلاح الدين معترفا ... لهم خليد حلها بالفلاح
فليهن الدقبال اذ اصبحت ... بالملك الصالح دار الصلاح

خليد بشام هلال بدا ... وبدر ابراهيم في مصلح
ذاكا من حيث لا نقص ... وذالك برهان بذا صالح

ابن عبد الله بن عسكر الاديب الفاضل الشيخ برهان الدين ابو اسحق بن الشيخ الامام العلامة شرف الدين بن القيراطي المصري لما توفي شيخنا شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن علي السبكي الشافعي رثاه بقصيدة نونية فجهزها ولده الشيخ الامام العالم العلامة بهاء الدين ابو حامد احمد الى قريب مارثي به وقلت عند ذكر القصيدة النونية سيدنا الشيخ برهان الدين القيراطي فان المملوك وازن بقناطير قراطها واهدى منها الى الروض الآذان تيجانها واقراطها فقال

وزنت من النظم في عصرنا ... من غير حيف في ولا شطاط
فاهل مصر عنده وزنها لهم ... زاد وعند الناس بقيراط

فنونها التبيح من فنونها في نعيم ... ويخلي لمن غاب عن الماتم ماتم ... والتي يتبع الدرر بهذه الفوائد المقتضبه ... ولا يؤاخذه بما صنعت بنات فكره فانها جمعت القران وجعلت الدموع مرفضة ... / ... ان جواب الشيخ برهان الدين

ان نثر الدر لنا ناظما ... قلنا له يا خير لقاط
او شبهت بالبيض اقلامه ... فخرنا تدعى بمشراط
اصابه اغر اضات الملا ... تدنو اليها خطوة لخاطي
سادوا مزاج الناس اخلاقهم ... قد طبعوا من شر اخلاط
عن شغف الخيرات قد اصبحوا ... افرغ من نحل من ساباط
افدي سرا المتبك التي صنفتها ... في عالم جز بها بغاط
قالت لنا بات عليها قضى ... مصرع ذات من بعض اشراط
سعى امام للورى محجة ... وفاز بالخلد بانماط
وناط بي حزنا ثياب الاسى ... فاليوم في اني ذات انواط
وعاشا في مصر من اجله ... عام ابن همام بدمياط
اغض صلاح الدين بانشدا ... منتخبا من خير اسباط
فمصر قالت للشام ارجي ... لبيد للنجم حطاط
جمع جزا في غدت جوهر ... كيف تا ويه بقيراط
ما اللث قيرا اذا وازنت ... وزرا وتبرا غير قساط
رخاك عنا قلت بابيدي ... بسخط عندي في تسخاط
ثم ارقعني سطر به فرحة ... بين بني الدنيا بابابط

خيداء ما جاءت لمشاط ... ام بحر در ماله شاطي
ام روضة فيحاء ام حلة ... فرع قمتنبس ودمياط

[illegible]

فاحفظ لذا التنظيم من غزال … فضربني من غلبه بلاط
لا من الله باحترازي … تقلك لغز وشراطي
وكيف جازيني المعاني … انا نه تستبق الخواطي
ولو رأى تلك ذو حكم … ما رتاب في الحكم باحتياط
لو شئت خرتني في جوابها … لكان في عدة قيراط
فخذ فهذا بعض ما عقلت … وخزنت في الذهن خلاطي
لا انسى قد اذكرتني به … من فقه حبر غير محتاط
يلفظ بالذوق الذي عنده … من الاحاديث بلقاط
ويخرج الاحكام من ضمنها … وليس يحتاج لاستنباط
ان قال فالناس سكوت له … كانهم بهاء وشباط
يمشي الجنات بالعلم في … سرادق من فوق انماط
عليه من خلدقه رحمة … يضيق عنها خطوة الخاطي

وجدت هذه القصيدة ضمن كتاب الشيخ الامام بهاء الدين الحاسل

ونقل المملوك الى القصيدة الثانية والمعقصة الثانية فوان الطابين مبين قسمي وحق الشعر بالفضل ما على كثر ما كملي ولو كانت هذه الطايع من الراع لما زادت على هذه العده ولا احسن طلبها وجابة في جده هذه الرونق والحده يامولانا هو الشيخ برهان الدين كتب حرف الخا واضح جميع ما فيه من النكت وهو ان الذي يجاريه ان فهم جاء سكيتا وسكت اما قول مصر

[illegible]

[illegible]

بسمكه كتب لما قدمت الى القاهرة المحروسة وذلك في ٧٣٥ه

ارض مصر البشرى وابشري … فلقد فقت على كل الارض
اذ بك الغرس زكت افنانه … فاضحك زهرا على غض الرياض

احرف ام زخرف ام زهر … راق للاعين في وسط الرياض
مارأت عيني خطا اسودا … قط احلى منه في ملك البياض

احمد بن بلبان الشيخ الامام الفاضل شهاب الدين ابن النقيب الشافعي مفتي دار العدل الشريف ومدرس العادلية الصغرى وغيرها بالشام المحروس كتبت اليه من الرحبة المحروسة اولة قد وصل اليها في ٧٢٩ه اسئلة عن اخبار جماعة من الاصحاب بالقاهرة المحروسة من جملة كتاب الانشاء

رحلت وفي مصر لي سادة … يطول غنائي بهم وكتسابي
جفوني وظنوا باخبارهم … فاصبحت اطلبها من صحابي
عسى خبر عنهم صادق … اطالعه من كتاب الشهاب

فكتب هو الجواب

يا غرس في ربع الشرف … انبيك انهم لا حقدك
اليوم من يرتجي لما كان في ال … مجد كما لا اليوم من حسدك
جارك اهل العلا فاعطف … انفاسهم قد قطعتهم امدك
حرس انه لغو وفضل الطريقة … وغرس في القلوب مودة كما زحف غير منقطع ولا عقد

[illegible]

عن المدام يصفق بالرحيق ويستوقفت النواظر ببديع حسنها والخواطر ببداية فعه لا عن ثنيات الطريق

وصدرنها السحر الحلال لو انه	لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملل وان هي اوجزت	ود المحدث انها لم توجز
شرك العقول ونزهة ما مثلها	للمطمئن وعقلة المستوفز

واما ما تصدق به من وصف نوافقه ومكارمه الى غير ذلك فقد شكر الملوك هذه العوارف وذم اياما اضاع الملوك فيها زهر الاداب من غرس ظلال الوارف وندم حيث لا ينفع الندم على ما فرط من جانب تلك المعارف ولكن باشاهد الملوك كنفاسته في تلك الايام ولا كحظه الناقص ولا يسمع بأحد من جده فيها وهو مع الاعقاب ناكص

واذا سمعت بان محرومًا اتى	ماء ليشربه فغاض فصدق

وقد يجمع الله الشتيتين وقد يطوى تيه للبعيد الامد شقة البين

نقبل الارض ويتبرع ولائه الذي لم يحتج اذا يحتج الى برهان تاييده لذا نبيه برهان ولم يعتز الى عون انصار ولا نصر اعوان وثنائه الذي يترنح له الغصن ويترنم الطائر ويتغنى به الراكب ويتغنم السائر

ان كان اذكى من شذا عنبرة	للطالب الملك سنه النفحة

ويهنى وروده المشرف الكا فقرن وفوده بالاقبال وجوده بالاجلال وابان الفضل واباده واعان الصبر واعاده فكم في الفاظه من فاكهة كثيرة وشراب

ابن الحسين بن محمد بن ... الدين
الخياط الله مشقي
بياض

فاقد وصنع نظامى بحوري
وسلان اسعد قواطع تهذيب ...
قالت ... قال الشيخ ... ادب ...
الفضائل ... واللطف ...
ابرع ... خلاق

فنظر الى الحسناء التي غلا مهرها وعلا قدرها وغلب امرها وطاب نشرها وطاب نثرها وقلب جهده في سماء حسنها واعترف بالعجز عن ساوى الفاظه بوزنها ونظر نظرة في نجوم الفاظها للمعارضة فقال اني سقيم وعوذ حاء صباحتها وسيم وجنتها بحم فكم فيها من الفاظ كالغصن الرطيب وعين كالطرف الفاتر من تشاؤن الرقيب ومبسم كانما سره كاعب او مبتسم حبيب وجلد عند طرسها بالبردة وقلمها بالقضيب وعلم ان بحرها كقصد مولانا مديد وتيقن انه الوافر فحصل له بالطلب وتم له ما يريد على انه حاول الجواب فقال فكره العاجز نكره اخوك لا بطل ودام التردد بين بيوتها فتذكر ان الشعر الذي من حين سمع نقيد دينه بطل فثنى عنان رويته الى ناصبه وكف في كفه قلادة العاطلة لصاحبه ثم انه قام بالجيب عليه من شكر بعد هذه الغترة وحلا قوله في فمه كم له فيها من مرة مرة وقابل ذلك البحر المديد الذي كم لله درر حلا لادب وهي درة درة

ومن العجائب والعجائب جمة	شكر بطى عن ندى متسرع

ونرجع الى المدح الذي هو اجدى واجدر والثناء على محاسن مولانا التي هي من السحب اعلى ومن المسك اعطر

لمجير الدين بالفضل يد	لفظها قد اعجز العرب الفصاحا
فراه بطلا قد ترى من	لفظه بين قوافيه سلاحا
واذا ما قام في كفه	هزه في الطرس كالرمح ارتياحا
ومعانيه التي قد لطفت	ذكرتنا الاعين المرضى الصحاحا

الدين ابو العباس ابو قاضي
القضاة شرف الدين ابن الخطيب
كتب اطال الله ... رمضان
بالفاضلة ... بحر
مسطوره في العرب ... وبعجم
وبعد ... اخرس ورق ... الحمى
اذا ... في ذرى القضب

عمان ... العالم العلامة ذو الفنون
العالم الفاضل ... الشيخ
جامع الفضائل

ان ذر ... مخلف ... والعرب

بين مرادي يا امام الورى | فليس في الغربة بالصعب
ودم قريب العين في نعمة | ما ازدانت الآفاق بالشهب

فكتب هو الجواب عن ذلك

يا فاضلاً منطقه باهر | يفيض زهر على العرب
تغذ بك عين من عيون الورى | بانه من وجهها الغرب
وناظماً منظومه فاخر | ونثره كاللؤلؤ الرطب
اوجبت فضلاً وطلبت التي | حدت في الكتاب التعب
سالت عما هو ظاهر | وذكره في شرف الكتب
اسماً كن اباه وجب | بغية عن قدره تغني
فاكهة ضمنها ذاته | شرابها من غلة الكرب
مصحفاً في قصدها حققوا | صنيعة الحذاق بالطب
مع انني اغربت في خبئها | قريبة من جملة القضب
مصحفها حرفاً ولكنها | تنقص عن طعم وعن لب
كلاهما لي من سقام حوا | للنفع والاكل مع الشرب
ان قلت شبهاً فلفظ التي | او قلت لا صدقت في التعب
ثلاثة الاخماس معكوسها | تفضل بصيد للنجب
اربعة الاخماس مقلوبة | من ركن الحجر لدى الكعب
تفقد في الترك ولكنها | موجودة في بلدة العرب
تفقد الاعراض ان عطلت | في اضعف الاقوال في الخطب

وماجداً اتوابه مجده | من المعالي غاية المطلب
وما بهر احسانه سائر | من مطلع الشمس الى المغرب
شنفت سمعي بنظام اتى | عما حوى لفظكم معرب
كانه در ولكنه | من دره درت ولم تثقب
من روضة الفكر التي زهرها | مداره من وابل صيب
من وجه الرقش التي نقشها | افخر من نقش على زينب
كانها المعنى باوراقه | صبح اتى من جانب الغيهب
سموت بالفخر فلا لاحق | لو قطع المضمار بالاشهب
وافتر منطوقك عن لؤلؤ | ففاق ذا الثغر الشهي الاشنب
عنت على اولاقه حرف | كم معجز ذات وقلب سبي
اطرب المعنى الذي قلته | وكان من قبلك لم يطرب
واوقف القلب بتغريدها | وقبل السمع فلم يذهب
وطوق الذهن على نفاسها | بطوق فضل فاخر مذهب
وطرز الفكر لابداعها | معطراً من نشره الطيب
يسلب قطعاً للنهى عامداً | من لفظه المستعذب المعجب
وتسحر الالباب انفاسه | بسحر لفظ مبدع مغرب
يا لك من بحر حجى زاخر | وحبر علم حول قلب
من كان من غيرك مطلوبه | فليس معنى غيركم مطلبي
قدحت زند الفكر كي ينتفي | من نقعه مزن ومسك المغضب

مالك ذروة الانشاء والادب ترجمان الامم [illegible] على المقصد الاتم
قدوة الادباء [illegible] بحار العلوم الزواخر الشيخ فلان الدين
جمع الله [illegible] بهذه الدولة شتات الادب ولم به شعث من جعل الصلاح
شعاره والادب واقام به هبات الشعر الذي لولاه ما قام لها عمود ولا طنب
اجازة كاتب هذه الاحرف وما له من رواية المصنفات في الاحاديث النبوية
والتأليفات الادبية وما له من تصانيف وتأليف وجمع وانتقاء وغير
ذلك بخطه الى هذا التاريخ وما لعله يقع له بعد ذلك اجازة تتجمل العبد
[illegible] التمييز وترده بعد الحفظ [illegible] عزيز وترفع قدره بالابتداء بنسج
اسناد الاخبار عنه في الانتهاء وصلة [illegible] اليه وما كتبه عطف [illegible]
لم يبدل [illegible] عليه ويضاف ذلك الى ما [illegible] الاحسان فصيره العبد
ذلك العطف عطف بيان فلا ضير في [illegible] من العدل والمجز
كيف وشعار الصلاح [illegible] تلك الصفة قد صح [illegible] ولم يكن [illegible] ولا
وراق لفظه فكم فاضحى [illegible] ليس العروض في التقطيع ولا المعاني
البيان اليه ترجع ولا [illegible] ولا اللغوي على [illegible] الفاظه [illegible]
ولا المنطقي لديه ينطق ولا [illegible] ولا صاحب التصريف بتصريف الاجمال ولا
لفقيه عليه [illegible] ولا صاحب علم التفسير [illegible] ولا لمن
اسمى [illegible] المترجم فيه ان يدرك فهمه ولا ذهنه فهذه الاجازة [illegible] تفوق
اقرانه وليلتقط من بحرها الزاخر [illegible]
ما زال لكم عبدا

فان فن الرواية من محاسن الاسلام ومزايا العلماء الاعلام وخصائص الفضلاء
الذين يخص بهم [illegible] الطروس [illegible] الاقلام ولم تزل [illegible]
[illegible] عليه [illegible] للانام [illegible] عليه قد الامام احمد رضي الله
عنه [illegible] قال سند عال [illegible] وما برح الائمة الكبار [illegible]
[illegible] في طلبه [illegible] ويجعلون بسببه
فقد ارتحل الامام الشافعي وغيره الى عبد الرزاق باليمن وكان [illegible]
عن من هو بالتفضيل عليه [illegible] ولكنه يحتاج الى [illegible] من لا [illegible]
عن من الفقه وما [illegible] فما عنده من طلب الرواية [illegible]
ولا عنه المفيد [illegible] من قوله حدثنا فلان [illegible] فلان [illegible]
ما [illegible] طلب المعالي [illegible] فيها ولا [illegible] الرجال [illegible] الله
ولما كان الشيخ الامام الاوحد الاكمل البليغ [illegible] الاديب الخطيب [illegible]
[illegible] شهاب الدين [illegible] الملوك والسلاطين ابو العباس احمد [illegible] خطيب
بيت [illegible] بفوائده ممن نظم فود [illegible] الدرر في سلاكه لو [illegible]
ونثر [illegible] الدراري في افلاكه لو [illegible] وكتب [illegible] الطروس [illegible]
[illegible] من زهرات الرياض [illegible] وجد [illegible] فيه [illegible]
وقع [illegible] القصد فيه [illegible] ما [illegible] الغيب [illegible] قلبه [illegible]
[illegible] ابن [illegible] ولا ابن [illegible] خطبة وخطب فصيح القلوب واجرى
[illegible] المدامع [illegible] الذنوب [illegible] كالحان [illegible]
باجفان يعقوب [illegible] في [illegible] او [illegible]

عرفه وجهه	وهزه مخلف	مخمش مزور	محرق مشرف
مقمر وناله	كيف ملاه الترف	عيننا من عينه	شوقا لا نطرف
اصفر بدر من تلته	لو هنه تقنعف	ويسع ربي ما ابلا	ولا دراه قلف
ونار ولم نتف	ودينه لا يعرف	بيه لا يرجع	سعه جاه بكف
	ودنت للقفص الوري	ثماره تقطف	

يا وجه الرخ مخصر	لعبده يشرف	وبا ما ما عله	مع الورى الاكلف
اني آتوني الهزنه	يا رخ جم يرف	تهوى الملوك وصله	كيف الكئيب الدنف
متيم في عشقه	كذا أديب الاديب	عيونا في عينه	وما اراه تصف
وحسنه ولفظه	بمسمعي يشف	غدا العبد فيه	يعيض لا يرى يضعف
في نظم ودر مفخم	للاذن كلمي صدف	مرصع من ذهب	من آلع مؤلف
في شعر فيه بدى	يفوز والصحف	لا تدرك في سعاله	اذا ما بدا زخرف

ابن عبد الله بن داود ابن علي بن احمد ابن محمد بن شهاب الدين البغدادي الكاتب المعروف بالمترجم

زينة ابرو صبا ن المنطق	مفرداته بحسن الخلق
وخص الناس فيه عجب	نظم الحكمة نظم النسق
في جنان من جنان زخرف	لجنات من لسان ذلق

سحر الناس بها منطقه	فاعاذوه برب الفلق
ردهم سحرا ولم يرث لهم	فهو ذنب اثمه في عنق
لو دعى الفلك فسر اليقين	ايها الناس اسمعوا من نطقي
دمت للناس جلا ما سنه	فوق غصن صارخات الورق

اربا حين اتت في طبق	عرفها سار الى المنتشق
ام غصون من سطور قد نمت	فوقها الاطيار بين الورق
ام ثغور بسمت عن شنب	ام نجوم قد بدت في غسق
هكذا النظم الذي رونقه	لسوى مولاي لم يتفق
طرسه صفحة خد ابيض	وله النقش سواد الحدق
قلت للخمار وقد عاينته	هكذا السكر بهذا فذق
ثم لما راقه اخبرته	كنديم صفوة الراح سقى
قال هذا اسكرا ام سكر	قلت بل هذا وذا في نسق
دمت يا فرد الورى في فتن	نعت لبنان الحي والورق

ابن علي بن محمد القاضي الكاتب المنشي نجم الدين بن الشيخ علاء الدين بن القاضي شمس الدين بن غانم كاتب الانشاء الشريف بالشام المحروس

لي في الغضى من العراق غرام	وهو بحجته هوى وغرام
مذ غاب عن عيني الفتى لم نمهم	وبنا بهم بعد المقام مقام

[illegible]

فكأنما ملك بحر وفتح ابحر | فيها تانق جهده المنظم
لا بل كؤوس مدامه فروقها | قد ذر من مسك الختام ختام
للدمع ان مالت بعطفي نشوة | فمن الكلام اذا عثرت ملام
يا ساكنين دمشق لي فيكم | طال البعاد صبابة وغرام
بيني وبينكم اذا حققتموا | عهد به شهد التصفي وذمام
بحياتكم راعوا الوداد فانكم | عندي على شحط المزار كرام
وتذكروا تلك الليالي التي | في عودها قد ضافت الايام
يا بعد ما ارجوه من دهري | ولكن ابن عمرو من القضاء دوام
انما انا فان يختم الاك في | جوار النوى فمع الحبوه سلام

يقبل الارض وينهي وروده المشرف الكريم فوقف له قائما ودفع بحجر على عاتقه وجعل طائر قلبه يرفرف على فرقد اللفظ حائما وسرح طرفه في رياض سطوره سائما وفي تانق روضه شائما وغالط نفسه فقد راى يقظة فقال انها رؤيا من كان نائما واحتج من راه على انه فهو في امان فلم يجد على ... للقادم لائما واطلق دمعه وقيد قلبه فراح لذلك ناسيا داهيا وهذا ناعما دائما فاله من فوائد الوجد الزين ووردع مع الفجان ... الوسن ... الملوك برؤيته ولا سرور من بلغ الوطر والوطن ونهى الى ما فيه من العتب فكان الذي يسمع بقول حديث ضعيف الذي يسمع يقول حديث حسن ثم انه رجع الى ما الفه نفسه الذليلة وقال على قدر ام عمرو وجميله هذا عتابك الا انه مقدمة من الدر الا انه كلم

[illegible]

[illegible]

فاصطنعني فان تكن مليكي | ووزير في هم حمد الجيش
يا مليكا قد حاز كل المعالي | طول دهري اليه تكثر شيبي
ان ذاك الحبيش صار حبيبا | ورعاه يا مالكا اكد سيبي
مولاي نجم الدين يا من له | خلق وود وهوا زكي حميم
ما اهم ربا عني لا اول | ان زال عنه لم تجد غير سيم
مولاي قد قلدت جيدي حلا | من جوهر اللفظ بعقد نظيم
هدية من بحر علم له | ذخائر والقلب فيها يهيم
مونت معناه فتم الغنا | والبدر يسبى منه تاو سيم
مولاي غدرا فانني | اصبحت وتهه ملقي
وكيف لا يلتقي من | الظاه حبك عشقا
فان يكن احياه | او تيت فرضك حقا
وان يكن ثم اخرى | نعيش انت وتبقى

يقبل الارض وينهي انه لا يشك مولانا كيف نقضت ليلته من الالم ودفع الله عن مولانا ما يحذره والرجوع حصول اللطف من الله تعالى وكان المملوك قد تخيل العارضة في الذهن شيئا ولم يعلم اصحيح ام فاسد وقد نظمه

[illegible]

خليلي هل من زورة تسعدها / وهل من سبيل في الهوى نستزيدها
ولست حنينا إلى الدهر سالفا / إذا كان من أهواه ليس يريدها
وما قصرت في نفعه الوهم حتى / ولست بشاكٍ دهري لا زال بليدها
ولما تمادت شقة البين بيننا / دمشق تمادى بعدها وطال وجودها
فلم أر في مصر خليلا موافقا / ولا حاجة إلا تقضى جحودها
وكنت إذا ما جئت للشام زائرا / أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها
وسهل لي الحتف لم أتجلق / ولو حال حصن الدهر دونه مشيدها
أتيت دمشقا كي أفوز بقربكم / وأصبح أهوائي أكثر يزيدها
فلم أر فيها من صلاح ولم أجد / خليلا ترى نفسي بأن يفيدها
وعاينت في أدوائها تقضي عهودها / فيستقطع في ذلك القلوب جليدها
فأوراقه صفرت كما راق حسنها / وفيها تقضى وتبدو يجودها
وقد كنت التحابي بدايع / تجيد بها الشعراء إذا ما تجودها
وما سروري ثم في برد أرضها / وما زال إلا البغض منها يريدها
وقفت بها كالمستجير مروعا / مواقف كل ضاع منها وليدها
أناشد فيها وقت … بهذه / دمشق التي قد كنت قدما أزورها
فلما إذا أكثرت منها سعادة / وعاد بها بالعيد ضاع عهودها
ألم أر تحت ضمها رب … / مناقب مجد الطاق جحودها
أقام بمصر فاستقام … / وعاد إليها بالمسرة عيدها
وحدث إذا دهيا بما كان في قضائها / يلوح بواديها ويبدو شهيدها

وأظلم من أيام جلق بعضها / وهب إلى مصر نزق سعودها
نحاسدت إلا سعد … / وزادت بها عن قرب … وفودها
وبات زمن حتى أن أكون بلادة / تباعد مني وبلغت بعيدها
فأعجبت كل … جلت حظها / فطابت بغاها وزال جحودها
فمن لي بمصر بعدما كنت أشتهي / تراها ولم تنفك عني قيودها
إذا … / فأيات ولا نقض عليك سعيدها
وإن كان قوم في الورى … / فقد نقض سود … جيدها
وكم لك من أعلام علم … / وأصحاف مجد ليس يحصى عديدها
فدمت لك النعماء بزيادة / ودامت بسعد لا يزال يزيدها

خليلي هل من زورة تسعدها / لعل الحبيب اللطيف … ودودها
وهل سلي للعيش بعد … / لعل … أن تزول جحودها
وهل حسب … بعد فرقة / تمد قوى نفسي عنا وتميدها
ودع كل … / فإن … لا تعقد عديدها
فاحببت … أردها / وأفسح بأيام أتت لا أريدها
تعاندني دهري فعاكس قصدها / كذا هذه الدنيا تكون وجودها
قصدت حمى مصر … المنى / وتحسن … الظنون فهودها
على أن من أرجوه فيها ذخيرة / لبعد عوادي عن حمى وبعيدها
وبعد … محاسن موطن / يحن إليه ولا يطاق جحودها

[illegible]

اسوالدي قد حررت المحاسن كلها | فدع لي منها فضلة استفيدها
اجاري بها اداتك الغر فانتحد | فانا اداريها وانا اريدها
لك العطف من جوز المعالي ومنها | ولي وانما اعارضها وحدها
بعثت بها بعد من الدار بيننا | شرفة قدرا وفي حسودها
معانيها وحررت لفظها | فخافت قوافيها ولا تقوى قصيدها
فعيني تستحي ملاها وكلما | تاملها فكري غدا يستعيدها
اذا حاول الغير الدخول لفنها | اساود ها تغني له واسودها
قضى كل من يدري انها قد تفردت | بحسن معان ما تركت شهودها
كان قوافيها حسان تبرجت | وما هدتها في العقد منها نهودها
فهام الفتى في القصد وتغزلت | غصون تبدت للعيون قدودها
نعم هذه الابيات ابيات خلوة | جلتها العين العاشقين زهودها
زانت لنا منهم هناك صبوة | وقد خطرت بين القصار غيدها
تسوق خطوات تقين الى الحمى | اذا اغاز لتها رقة وتقودها
فلا عين الا تغيض دموعها | ولا دمع الا يذوب جليدها
لقد شنفت سمع الورى بنظامها | ورصع في تاج الزمان فريدها
فهام كتاب العقد دركنظمها | ولا بين صوات الا نجم تشبه

يقبل الارض وينهي ورود القصيدة الدالية والفريدة التي لمن لله فكار علي الاحسان سبكها داليه لقد شرفت حرف الدال حتى نصبت ظانها قرقدتها وقويت بعد الانحطاط سبب جدتها واقامت الالف وانتصبت لخدمتها فلهذا ارزقت الحظ والجد وحفت

[illegible]

[illegible]

ايا من له من الحر ابيات تكرز | ومن لسواه المدح ليس يجوز
ومن حاز في الادب اقسام ارثها | فليس لشيء عنه منه نشوز
ومن جاء عرف الفضل منه ولم يضع | بجيد اذا عرف سكوبه فهو حريز
سئلت ويا لمسئول اعلم بالذي | اردت لا زالت عليك بروز
وقلت اسرع لا نعقد بي غرائه | اما انا وفرد ابالجواز يفوز
وذاك فتى اعمى ناي عن خصمه | وليس له فعل الانام بميز
فهاك جوابا وهو مخافة فتنة | وشتان ما بين الضعاف تجوز
فان كان هذا ما اردت فانني | بفضلك في الدنيا لعلك موز
وان لم يكن كان الذي قد زعمته | جواب مضمون السؤال يجوز
فلا زلت شدي من فضائلك التي | تزيد مع الافاق وهي كنوز
فانت صلاح الدين والدنيا والعلا | وانت ضمير فالمخلد عزيز

من القاهرة المحروسة وانا بالشام المحروس ملغزا في السلك

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة | بوادي وحولي صاحب ونصير
وهل ارض الشام ماغربت قوة | فينعشني بعد البلاد وصير
ارى قدمي لما تجاوزت جلقا | اراق دمي ولولا ليس يزول
فصبري مودي وذاك عن العدا | وهذا الذي ان الضلوع مقيد
وقلبي مطرح وذاك من الالم تجوز | يجمع هذا الدعا ويسير
وفودي وجسمي فذاك اسير اذ | يجود وهذا بالفراق نجيد
فصار قليلا منه شطت العوى | طال ليل العاشقين طويل

[illegible]

[illegible]

اخو ورع لما العهود يفي وله ... لدعوة وفاق الكافرين عدول

وكم فيه من عاب ونقص وعودة ... وفيه على كل الانام فضول

وفي قلبه اين التقضب وانه ... يزيد على بيض الحصى ويصول

وليس بانثى كي يباح نكاحه ... وفي الارض ازواج له وبعول

لديهم حوى ما ثم حرفا سكنا ... وفضلا وهذا في الانام قليل

اذا انت قد صحفته بات العط ... حماك وقالت انه لنبيل

ومن عكسه ان الحرف قلبت له ... لديع المستعلات فضول

فان زكت منه الفروع وانبعت ... وطابت له في التقى اصول

وبان له مجد عظيم وما نمى ... عميم وجد شامخ واثيب

ابن له ما الغرت فيه قانة ... له سنة احدثت في سبيل

يضمن نطقي ذكره غير بره ... صريحا له بين العيون شمول

ومن ذا الذي يدعو سواك لحظه ... وانت زعيم بالعلوم كفيل

جمعت كل الشعر ثم سلكتها ... فانت لديها صاحب وخليل

والملك الغر المنيع حلة ... لها ان تنجت فوق السحاب ذيول

اذا غاب بدر التم لم يبح عودة ... فانك منه للانام بديل

وان اخلف الغيث الملح زوارت ... وفاضت ايام من كفك سيول

وان فلت البيض الصفاح جمعتها ... بابيض راي ليس فيه فلول

وان عظم الخطب الجسيم على الورى ... وملت عليه عادة وهو خليل

وان فلت لم تحتج الى الحجة قل ... بغالب على ضوء النهار دليل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبهي دعاه الذي سابقه الانابة ... لبيا وقد القبول والاجابة فان صح ظني

واستجيب فتثنا سجية الرحمن في سعد عن قريب وثناه الذي ينمو على الحدثان

ويسمو فليس له ثان ولا غثان فهذا انا العبري بما ان وجعك متعلق متمسك

وبطيب يا ذكركم متعطر متمسك ودو الهدى

تعوده قلبي اشتياقا وانما ... لقد ادام دمعي في هوه ما تعودا

ويحفظ للوصل القديم ابادياً ... ومن لك الخبر الذي يحفظ ابدا

وردد شرفة التي شرح بها الصدور ومنح تقلب الفرح فليس له عنه صدور لتشغل

على الاحزان الذي يعجز عن شكره لسان الانسان والمحتوي من الفضل العميم على كل

حديث وقديم

يقصر عن مبدا نهاية غيره ... وعند التناهي يقصر المتطاول

وترجع ايدي تناهى عن شكله ... واين الثريا من يد المتناول

فغابها الملوك بالاعظام وبجلها ... ودعابها بالحب من الاكرام وقبلها

تقلب مشتاق براه ... من التفرق ما برا

عبد بهيم اذ اتفكر ... فيكم وتدبرا

طابت بشارة الهوى ... خبرا لديه ومخبرا

وليشوقه من نحوكم ... عرف النسيم اذا سرا

آه على عيش تقضى ... في دمشق وادبرا

وزمان انس كان ثو ... ب اللهو فيه مخبرا

ارتاح فيه مسرة ... وانشم فيه العنبرا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ودیوانه نظم ... سلطان الکرم ... وذاك کتاب ... فغضت ... ولم ... فاوضح ... ودبس ... وکم ... فلا زلت ... [illegible]

رابع ... بیسیر ... ونحج ... ومحمود ... مضنف ... یبط ... فلذ ... [illegible]

حباني بهاء الدين ازكى تحية	تطيب صبا من نشرها وقبول
اتت تتهادى في حلى بلاغة	يقوم لمنشأ في وصفها ويقول
فابصرت منها رونق الدر	يفرغ من راسه ويطول
وحقق لي معنى بانك احد	وليس سواء عالم وجهول
تغرد فيما حازه من فضايل	ففخر رداء بردته جميل
مباحثه في كل علم مشكر	لها غرر محلوبة وحجول
يرد على اهل الفضايل كلهم	ولا يشكر والقدر منهن تحجيل
الا يا بهاء الدين انت شبيه	قدود لما فات الكرام فيقول
احدت نظاما من اعرب مفصل	والتحفت معنى حيث انت تفصيل
والغرت منه حار كثير وفائه	ورب ما قد راح وهو قليل
بسير وبسرى مثل ما قلت دائما	ومنه جناس اللفظ حين يسيل
تمر عليه الريح فاخضر ردها	فيصبح منه الذيل وهو بليل
اذا احجب الكف فيض نواله	تحسانه للمومنين وصول
عديم الوفى خاف الزوا فاذا ابدا	تغيره فالخير منه جزيل
تراه بلا كف وكم اصبع له	يقيد ايادي وهادي ذاك يطول
واخره حبيع و وسطه نذا	واوله في الهجر ليس يزول
وان قلت ما هو قلت ما هو حقيقة	يصورة وجه الثرى ويصول
اخو انستركم غطى من الناس عورة	وجرت عليه للقبيح ذيول
وهو خفيف للقلوب محبب	وانا سواه بارد وثقيل

ويطيع ... فضلك ... لعقد الارض ... وكوكب ... الهالك ... ومعاني ... وللعصور ... لها ... [illegible]

فما رمش ... اسبت ... وعجب ... [illegible]

ادبو

ابن ابي المولى القاضي جمال الدين ... [illegible]

الوجود وانشأه طرسًا ايام الوصال ونفسه ليالي الصدود وحكى سطره الخد
المطرد ولفظه الحب المتنضد وجبه النظير المفرد والفا الغصن الاملد فكنت
سقتني سحابًا وغردت حماما ثم اهتزت قضيبا ورأيت تلك الجنة التي
ازلفت والرياض التي زينت بالازهار وتزخرفت والفضايل التي
فرقت فواضلها على المحاسن التي تالفت والفوايد التي رسمتها جواهر العقد ونزهة
للطفها لطفت فلو راها الفاضل نعض وابن الاثير لاستخف الطرف وفض
وابن النبيه لرقد طرفه وابن ابي الاصبع لانقطع عند ما كفه والجزار لقد نفسه
من الانعام والسراج لطفى نوره ووشى نقيرها من فحم الظلام وابن النقيب لشق
الناس عن عين لطاعة له في الادب والنصير الحمامي لكسر قططان بصيره وخده ما عنده
من اللهب فعين الله على هذه الكلم النجارة والالفاظ التي اخفت ما في الاحداق
من نظرات وما في الاحداق من نظارة والمعاني التي ما اشبه الدراري مدادها الا
وهي مثل الكواكب السيارة لقد نفثت سحرا ما في الاقدام في العقد وشدت
كل لسان ان يحاول الجواب عنها بحبل من مسد وخلفت في قلوب اهل العصر لها
الحسد وانى بتر يسطي في ريضها ... وعليها من سبق مولانا حيد فاحبس
عنانك فاتهم من مجاري وعن حيار ... فما للعبد كف يتناول
هذه الدراري فانك من اهل بيت ما ... منهم نقعد للادب ... سهم
شفت النجوم التي يسري بها السارى وقد تفنن ذهن المملوك في هذا اللغز البديع
والنظم الذي سلم فيه جاسه وما سلم منه صريع تعنت فيه مولانا بانواع علومه وبر
في ليالي سطوره زواهر نجومه فما وسم المملوك من عقلاد والاقيح منه قفلا حتى

... فقلت ... الفضاء ... [illegible]

انجز ما ... الجروس ... وان يكون ... الشريف ... محجبات ... وكونها ... الا ... عليه ... فالا ... [illegible]

وان كان ... الاقوام ... فانفق ... وربح ... كانت ... [illegible]

لم يدرك انها من سلطان مجد على ... ولم يكن امرك الميمون تمويها

لكن منها حكت الوضاح مشتهر ... فما يزيد على علياك تجنيها

يقبل الارض وينهي نفسه اولا بهذه الوظيفة السنية والانعام ثانيا فان العلماء هم اولو الامر المطاع في المرتبة ومولانا ابقاه الله خلفه ثالث

ومن العجائب انني هنأته ... وانا المهنى فيه بالنعماء

وينهي حصول الفرح والسرور الذي نفس عنه كرب الشوق والفرح الذي يجده كان العبد قد خرج الى الهلال يطوق وما يظن المملوك الا ان هذه منقد ... امانى النفوس جا جلا وتقر العيون برؤيته الا انما تحجب فان تمكث لقد انا جلا

وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ... ولمعة البرق ياتي بعدها المطر

والبدر اول ما يكون هلالا

وازرق الصبح يبدو قبل ابيضه ... واول الغيث قطر ثم ينهدر

فانه يوزع على معشر الاولياء شكر هذه النعمة التي لا يقدر الا الخاطر حق قدرها ولا يمكن لطرف الاعمى من التماس شمسها ولا من التقليد اوج بدرها

حاسد الشيخ بغيث ... بث في حطب وشيك

انت للتوفيق تفتى ... وهو يفتى للمليك

ولكن هذه الوظيفة المباركة مستحقة للتمتع بوجه مولانا الا انه الله فرج به نحيث كان فانه كان يزور دمشق المحروسة في كل سنة فيزيدها محاسن ويعليها من اخلاقه اللطف فمتى ... وما ذا عزا من وتدارك

الى الدهر ساعاتنا بما في نفوسنا ... والقضا فيه متجب وكرم

فان الله تعالى قدره على يده ولسانه ودعاء المملوك لمولانا بهذا متضاعف وثناؤه مترادف وولاؤه على الولاء جار وعلى باب الكريم واقف وكان من حقه ان يعجب المطالعة ويقابل هذه النعمة ... من المكاتبة المتلاحقة ولكن عاقته العوائق وشغله ما شغل جميع الخلائق وهو امر هذا الوبا وما يتكلم عنه من تنبا فانه قد عم البلاد والعباد وعم النفوس واذاب الاكباد وقد حضر في هذه السنة ففقدها بها القرار والسنة وقدم عساكر المنايا والقى الرعب في قلوب البرايا والقى في صدر وزهم السلايا واشهر لكل احد نصابه ونزل بباب كل بيت من عصابه فالناس بين ميت ومايت ومتوقع للفوات وفايت واصبح كل جار منه ... خايف يظن ان الموت على بابه واقف ومات كل حي بالقوة وجهزوا اسباب الموت لحوه ان دخل على كان آخرا به خروجا وان عدل الى فناء اجج نار الفنا تاجيجا فقصرت عن ذلك الآمال وكثرت الاعمال وعظم التضرع الى الله تعالى والضجاج وعمل الناس بقوله صلى الله عليه وآله اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح غير ان الخلايق محدوده وغراب البين في ... سواه موجوده لا يفرق بين الشخص واقاربه لا يورق جفن الموجوع على ذاهبه بل ان اخذ اخذ بجميع اهله وجمع شملهم في الفناء ما عدم ذلك الذي صبحه اصله لا تطلب معه الامراض ولا يكثر على التجدد فيه الاعراض وقد طالت مدته على الايام وقويت شدته عليهم النقمة واشتركت في مصابه الخلايق والبلدان وعمت الاشجان والاحزان وهذا امر لم يسمع بمثله في الوجود ولم يقع نظيره في عصر ...

وذلك في العام بهم جمع تسع بهم الشهر بشره كرسه

وافى الشرف والمشتف سمى ... فازداد دفة لما تمى وتوجعى

فعجبت من شغا بعيد كم الذى ... يعمى البصائر كيف لحى قلب يعى

واقى ولبس الكم قد علا الملا ... فجلاه دجاه بنوره المتشعشى

فنفى القذى عن ناظرى الاذى ... من خاطرى ونفى الجوى عن اضلعى

مولاى والدين الذى ... طرفاسنى يطيع بفضلك يطلع

وكذاك لا نفس حتى ترتع بخطبه ... قدام ... بروض لفظك ترتع

الفاظك الغراء لو قد زينها ... آفاق كتبك كالبدر المطلع

لما علوت في زى البلاغة الوركى ... هبطت الكتب من المحل الارفع

يعتب الارض وينهى ورد المشرف الكريم الذى تشرق اقمار معانيه وتزهر نجوم لفظه التى طلعت في المداد فى ظلم دياجيه فقبّله المملوك ... وعلم كيف تغرب المعانى من ... هذا قرين عزالدولة مجيب فلا لله بكار مع الشوق فانه يتبع الوجود بكمال مولانا الذى لا يدور على البدور وينضم على ما يصدر من سطوره لجوانح في الشطور ويكفينا وردها ... في ورد المنية فانا نرجوا انا اليه رجعون قول من تحقق القطع بحين الله قاسمه وانا بالله انه وتعوذ من شر النفس اللوامه ما يقال ... ولا يسخط لما حكم به من ذلك الغنى ونقص يا مولانا اول ما دخل هذا الطاعون الى الشام من غزة واول ما اصبح بكر احد من رزانه تحت رزه وقد فيها وفى ... ناجيه ما فعل ورمى فلم يخطى المقادير كانما اولام من بني ثعل وما قطع عنها حتى وصل الى قطيا وبات

من الفنا مبالغة في الحرص لا نقصنا وكان بغية الطعن ... يفر بغيتها عالم من الترقي

اسفى على كيف خلق الذل ... الطاعون فيها دار ما ودار

والموت رخص كون الحجة ... والطاعون زاد فصار القنطار

القطيا ... لم ارعى الشق فلم ... نتنبه

وعدا الطاعون بالقناطر فيها ... فهذا الطاعون صار نجبه

وتطاول امره واغرب فكم من دار فقد خلت كلمح البصر او هو اقرب وخلت عنده ساكن من سكانها وافرط الامر حتى كادت دمشق تخلو من البغاة كانها من الوحشة ومعاد الانس من كثرة ادار نقشه

اما دمشق فانها قد اوحشت ... من بعدما شهد البرية انسها

نابت بحجة عنه حتى لقد ... ضرب الطاعون عظم نفسها

واقام مع ذلك بره سجل ما انا وشماله ويجوب القابار الخراب جنوبا وشماله

فطر ... نطلع خلف الاذن ... فجر كرام ... وارسان

فعجبت من طاعون جلى اذ غدا ... وما فاتت الاذان قد طعنه

فكم زور من ... اذعن ... مع انه قد مات من خلف اذنه

وتهم مع ذلك حينا لا ... ولا ... حتى جا وما كبه تحت ... الابط كانها ... او نقيم ... الذى لا يفارق غريمه ... رق

رعى الرحمن دهرا قد تولى ... يجازى ... بلا شرط

وكان الناس في غفلات امن ... فجا طاعونهم من تحت ابط

قد نغص الطاعون عيش الورى | واهلك الوالد والوالده
كم منزل كالشمع سكانه | اطفاهم في نفخة واحده

ومن عجائبه التي لا تحصى ان الوصي يموت قبل الموصي وليس للاحد في هذا الامر حيله ولا له من قدرة غير التسليم لقضائه وبليته ومن عجيب ما وقف عليه المملوك في التواريخ الماضية على الاحرف الخاليه وهو ان سبط ابن الجوزي رحمه الله تعالى قال في مرآة الزمان في سنة ٤٤٩ في حوادث الاخرة ورد كتاب من تجار ما وراء النهر ان وقع عندهم وباء عظيم حتى خرج عندهم في يوم واحد من هذه الاقاليم ثمان عشرة الف جنازة وحصر من مات فكانوا الف الف وستمائة الف وخمسين الف الى تاريخ الكتاب وخلت الاسواق وغلقت الابواب وتعدى الوباء الى آذربيجان ثم الى الاهواز والبصرة وواسط وتلك الاعمال وكان تحفر حفيرة ويلقى فيها عشرون وثلثون من الناس وسببه قلة القوت والجوع ومن مات قريبا من دجلة سحبوه من رجله والقوه فيها وكان الفقراء يشوون الموتى ويأكلونهم وكان لانسان ارض يشترى فيها بعشرة دنانير فلم يجب فباعها بخمسة ارطال خبز فاكلها ومات من وقته ووصل الى بغداد نسخة كتاب كتب من سمرقند المبلغ انه يدفن كل يوم من صالح المؤمنين خمسة آلاف وستة آلاف واكثر واشتغل الناس بموتاهم ليلا ونهارا وكل دار يدخلها الموت يأتي على الجميع وكان المريض ينشق قلبه عن دم المهجة فيخرج من فمه قطرة فيموت وغلق في البلد من دور المقتدرين وجيرانهم اكثر من الفي دار لم يبق فيها صغير ولا كبير ولا وارث وكل دار كان فيها خمسة يموت اهلها ومن كانت معه امرأة واتم ماتا جميعا

نقل

نقل المملوك هذا المختصر مختصرا من كتاب صاحب المرآة ولم يذكر مولانا الا ان هذا الطاعون جاء نادرا في سنة تسع واربعين وذلك كان في ٧٤٩ الذي عين وغالب هذه الاحوال شاهدنا وقوعها وكان المملوك يظن ان لا نظير لهذا الطاعون حتى وقف هذا الخبر فوجده مطابقا في اكثر احواله اللهم الا ان هذا اكثر عموما لانه قد طبق الارض ولا خلت منه بلدة ولا قرية الا اصحاب العمود لم يصبهم من هذا الطاعون شيء كالعرب التركمان والاكراد وهم الذين يرحلون من ارض وينزلون في غيرها وهذا زاد على ما تقدم من الطواعين لانه كان في القطاط وبعض الطيور والجمال وغالب الاوابد من حيوانات البرية فان جماعة خبروا انهم راوا شيئا كثيرا من الاسد والحمر الوحشية مطروحة في البرية وتحت اباطها جراح ولم يبت حيوان من هذه حتف انفه كالحية ولهذا سميت وابا ولقد طول المملوك في هذه الخدمة وهو يسئل بسط العذر في ذالك

والذي قد راعني امره | يقتضي كثرة ما قد جرى

يا مولانا هذا امر يدهش العقول والسلام وقد فرغت مادة هذا الكلام ودام يقينا في مولانا كل محذور وحكم في عداه كل ماضي تنبا سطوره وبعد ذكره وهو مكان معروف فاضل الفاضل

امام الناس في ادب وفقه | وتشهد لي بذا الجم الغفير
اجب حاجتي فاني | سلكت انها المولى الخبير
بقاهرة المعز لنا مكان | حواه السور معروف شهير
يراه الناس للنعمى ربيعا | تنزل وسطها جيش كبير

جاءني جودك الذي حبب | الغيث له حاسدا وفيه تفكر
فاقتسمنا الضعيف لفظا ومعنى | لك مني شكرا ولي منك بكر

لما جلست في توقيع الدست الشريف بالشام في شوال سنة ٧٥٥ وكتبت من التوقيع

لما استوى دست العلا بالفضل الفلاح | عرفت ايدي الله ام الصباح
انبلجت فيه نجوم العدى | واشتعلت من نورها باقتداح
علا وقد فاض ندا واعتلا | مناصبا تدعو الطيب اصطباح
ثم تهدى فاستنجح | داع تيا لكم عجلوا بالرواح
لا تكثروا فيه اذا هللتم به | لا تزال الغلام فيه المستباح
بيانه قد كتب فاعجب له | سود تشرق منه البطاح
اتى به القرآن ما طاب منه | تنوع من وبديع اقتراح
محكما فصل | تجر به بين المعالي النجاح
فابعث لطاقات التي للورى | مرتقة فوق جناح النجاح
حتى يطيب الناس غرو هزم | ويحمد القوم السرى في الصباح

بقدر كذا ويبقى الزمان خففه من ذنبه ومن رفع بعض ما كابده
من عتبه وزال عنه شين الشين ووقف دونه بقسط ما كان عليه من الدين

او كاس قد طاف فوق الراح | فران ممن قد سقى بطن راح

سقيا له من زمن سالف | كم فرت فيه بحبيب الملاح
وهلا مع ضعفي باجاهد | فما اراك من قريش البطاح
وفوتك الله الضنا ايها التقي | وبدرهم زان سماء النجاح
وانت بالخروج في ذروة | مالك بها وادي المعالي وضاح
رحت باماء والورى من قبل | في كل علم غامض ما اصطلاح
ونلت قبل البرق قصبا الذكا | لو حط منه شي غيره كان انزاح
فاعذر اخا التقصير في نقص ان | وفى ولم يمحق بهوج الرياح
ومذ لي فضة شعر بها | استعطف النفس الى النجاح
فاتني من صدق ودي لكم | قد طار في الافق اطار عز وطاح

يقبل الارض وينهي ورود المثال الكريم جلاله تعالى فداه وجلال الزمان
جلاله وجعل لقاه شيء شاء الله فوقف المملوك منه على غرائب الادب و
قلائد الذهب لو ظفر بها الجاحظ ما نسي ذكره وللذهب وطالب فيه زيادة
ما كلها من الفخر كيف وبها وبسط بالدعاء كما قضيت عن الوالد ورفع الى
السماء بصرا طالما خفضه الخشوع لمولاه لما اخذ في الرفع والاعتقاد وينهي الى
تلك التوريات التي اعجب لها تجدد من هذه الوظيفة واوقع في نفسه من
الرتبة التي هي من الطافة لطيفة وتعجب المملوك من ثمانية ابيات تضمنت من التوريات
ثمانية وعشرين وراح وقد جاز الربيع وان كانت قد جاءت في تشرين وجبت
تلك الورقة خير تام من الشهر وتحقق ان هذا العدد وفق منازل القمر الذي
هذه كلمات منازل سعود ومد معانيها لا زال في صعود

[illegible]

في دست واحد بهذه النكت الفريده والفوايد المفيده وبانه تقسم الملوك ان ...
ما ترك ولاه فضله ولا غادر لمن يكابر بجواب الا عضله وتبهر قلما يديم جوه
مولانا الاديب العلوم عامه واهل الادب خاصة عامه حتى يكلوا انفسهم ويسيغوا
غصصهم ويتجلوا بهذه الابكار التي لا عهد لهم بنظيرها ولا قدرة لهم على نظيرها وما
انفق قلمه من ذخاير الادب الا تبت وركت ولو وقف مجاريه تنقطع راسه
برداوحيانه وبكت واخذ قضيب براعة فضرب الارض ونكت انتهى فلذلك

وقد ولاه الامير سيف الدين منجك تدريس مدرسته بالقاهرة المحروسة

بشرى المعالي يا ابا حامد	بدرسك الحاصد الحامد
جددت بالدرس بنوع لنا	لصادر في العلم او وارد
معاده ساوى اللفظ من قران	لعايب النافض والزايد
كم منشد فيه قريض لنا	وطالب بغيته راشد
فابشر بعين للعدا شانيه	واهنا بسعد للعلا شاهد
اذا انت فسرت به آية	اسمعت فيها نغم الواحد
وكم حديث في الصحيحين كم	اسندته عن ذهنك الواقد
وكم اصول الدين كم غاية	قد حزت فيها امد الامد
هذا واتا لفقه لو قال لي	كشف صحيح الذهن او فاسد
من حجة الاسلام في عصرنا	قلت له هذا ابو حامد

[illegible]

[illegible]

وبغير وجهك لم ابت قلقا	الوجهين حتى انه ليس او وجه
الا اغار عليك من نسيم الصبا	ان خالفتك من فم المتقوه
ان سماضعف الا تبت مع الله	ومحبك العاني اغلب فد له
الحتى ضعاف سقم من الهوى	ونحن اضعاف حسهم فيه وبي
وكسوتني ثوب السقم فصح	لم ابقه ومن الهوى لم انفقه
او ما خشيت انه في وانني	اخذ بك من تعذيبه وتعده
ان قلت ان الدهر خاف فرقي	سحر بيدية فو قيه المتوجه
والله لو يدري بما فعلته بها	القاه للفذ الذي لا يشتهي
فلكم اراح من الانام كريهه	ولكم اراح بحي عيش كره
مولانا الفاروق سنة محمد	اكرم بسنه ذي الفخار الافوه
سعد الزمان واته فيه وازهى	باللؤلؤ غني المنطق المدره
جاريت طرف المدى فحشو	اوفالها انجحت بقدر الاوجه
ففكرت عافرسه عن نقضه	ولكن علم منه حسن تفقه
فطن فكم من مشكل لم يحصه	علما وبين من معضل لم يدره
تخشى الممالك منه لاوي تامه	ان لم يهد الخطا نفي لم الشبه
فالحجر لو جاراه قال لشبهه	تطع وكن منشا ولا تتشبه
والبدر لو ضاهي فضائله نوجه	ما كان منه تكلف المتشكه
والنسر لو علاه قال له انتهي	حاولت فيك ذا افضل فيه
نحو رفعة حازت مدا الجوزاه	شرف يفوق المشتري والمنتهي

[illegible]

ما غبت عن نعماك الا ذكرها — ولقد حمى الرحمن ذنب لكره
فالعز عندك الا لمن يبيتنه — العز في صهوات خيل الاكرمية
خذها قصيدة قاصر لولاك لم — تسمح قريحته ولم تتنبه
الغيث في نفثاتها يتعثري — فغدت عن غرث وما يتعتكه
قامت على عهد البيان فاخمدت — ذات العلا الكاتب المتعمده
ان فات وريها وما هي قد ورت — بكت الاذى خجلا وتكلمت في خزنه
زينتها عن اخترع اسم قاله — من صنف عن نهايات ينشه
وقرنت تمامها سيع لفظ قلم — انتعب في نعت العشاق لقره
وقصيدة الكندي تحدي اثرها — لم يغنها زيد بن برد
واذا ما افتخرا على ونسخ — مدحي ثنيت ذا انف الادبيه
ولئن غدا اعيان فانك حاكم — بيني وبينها بخاطرك البهي
هذا على ان القريض فضيلة — نها وعندي فضله المستنزه
وهو ربيبي حوله فاقتدي عذره — طورا واترك تارة تبرقه
لم يتبع جوفه به خوفا مع — دين ولم اسرح اليه فاشره
لولا هذا احبك لم اجره فكرتي — كذا ولم انظر اليه واكره
وطرحته حتى يكون كلجة — في لجة او مهمه في مهمه
لا زلت في نعم مدى سرورها — والدهر عن تكدير صافيها كهي
ووقيت صارف نعمة مجد مرتفع — وبقيت واردها طاق سعدا رفه

فلما سمعت هذه القصيدة رايت ما جمع من المحاسن درتها الرفيعة بعث

اضحى الوجود مخالف احبيلة — فرحا وحتى الفضلك المنتهى
والغصن فوق النهر مال فخذا — متنوقه بيد وما متفقه
يا من ترفع شعره عن غدا — بين الكواكب عن سقام مرهره
فات البوارق وهي تجهد نفسها — سبقا وفكرك في اناة مرفه
وعلوت عن قدر سواها — وسبقت بالاجلال المتمهده
خاف القريض لمن تخرج عنه — فالشهد ما شابت المتفقه
واترك لنا هذي القصائد زينتي — تحجبا به من طعمها المشقه
فالنجم معقود بذاك طرفه — قد لاح بين تشيد وتشبه
لو شئت ان تضع النجوم فوقه — لنزلت طوعا ولم تتقرده
بقصيدة لو كان به شاعر — يحكي فصاحتها الفصيح تنبه
لو قد رأى قصيدة قد زينت — بالنظم فوق الفرقدين فقلت هي
حصنتها من تخرز والدرك الذكا — لكماله علم الشريعة نزدهي
ولي القضاء بسيرة عمرية — والعدل خير مشرع المنتوه
قوم غدا في البحث سحبا غلبا — ما الحلي في اقباله بمجهة
كم قد ابان الحجر يوم جداله — متوددا في خصمه المتوده
ما جاوره ونهج عليم قصده — فرشح القدر اي ما يشتهي
كم سنم شتها في فضله بحكمه — ورمى به فاصاب نحو المشتهي
فالغيث يروي عن خط اكفه — والبدر يخجل من محيا البهي
اما الحديث فانما هو حسنه — فيه فلا تطرب لمنشدي

احمد ابن علي بن عبد الكافي

[illegible]

الشمس بي لي احبابك قد سمى | وكذا المثقف قده بك يزدهي
كملاه اتاه امرا في مدمعي | فجرى على عادات حسني اكثره
قد خصها باري لطف زائد | فتبسم حسنهم تراه بزهره
ولقد اقول وقد رنت الحاظها | لسيلا وجفن الصبح لم ينتبه
يا من يريد الشمس قف لا تنخدع | عن سمت في الاكناس قد نهى
فزان للشمس المنيرة مبسم | حلو المذاقة طيب الحلى شهي
عطفت على وراها من راى | هذا وذا التحنو على سناؤه
وتعففت كلوى بجيد اتلع | بالته قد تعطى الا بتشبه
وصفو السابد ونية وداجي | لقد بني فضل اته ذات تنبذه
ذي نسبة قرشية علوية | عمرية والى على تنتهي
فالعلم معلمه به لم يندرس | رحب له والحلم لم يتخففه
ما در باب ملك منثر عه | حفظ النظام بمقام ولم يهي
بسياسة مضبوطة وسياسة | مضبوطة تعلو على المتفوه
والاغمة مبقوة ما تنجلي بها | ثمرات كل عبارة لم تجنه
وفصاحة عمرية علوية | ترك البليغ بها فاصبح تبتة
وعلى عبارته طلاوة ورونق | ستر فرق الامواه لم يتنبه
وبعوض في طلب المعالي ما فتئ | ما يختفي بتفقد المتفقه
وكتابه مثل الازاهر روضة | او ما تراها غرة في الوجه
بل كل حرف كوكب متوقد | قد صح ذالك بالقياس الاشبه

[illegible]

ابن محمد بن حجر

[illegible]

يا سيدا علماء الزمان مهابة | لما تعاظم شأنه اتتهي
هذا سفينة القواعد اصبحت | انس الندام وحضرة المتنزه
سلمت فما اختال التقصير بهامة | فيها ولم يستحلبها منجره
فرونها متحرز متجنب | نكر التقصير وليس فيه بنكره
ان المهاد مع جلالة فضله | قد جال في بعض القواعد وجهه
وتعمد الملوك فيها غلطة | للابد من عيب تراه فغطه
وسلم دم ما رأيت شعر سيله | واما كن بمحله فقلت له هي

ابن محمد بن فرحه شهاب الدين بن شمس الدين الانصاري الصعيدي المصري الموطن

مالي ارى شعراء العصر عارا | بهجائهم وتحملوا الاوزارا
مدحوا الاخساء اللئام فضيعوا | الاشعار لما ارخصوا الاسعارا
فلقد اطعت بيان شعري | وجعلت شعرك في الكرام شعارا
وجعلت في حلب الشهباء آفاقي | يا حبذا دار الكرام جوارا
وكم رعى مدحي نوال معظم | فابت عقود اعنه واستكبارا
حتى وجدت لها اماما فاضلا | اوصافه تستغرق الاشعارا
لعلاء صلاح الدين لم ارحلقا | ولكنت من جانب الاشعارا
اسدى المكارم من اكفه الطوال | معروفها يستعبد الاحرارا
وحسانها غرا اقدم المحا | عونا ولدن مدائحا الكبارا
فوجدت في اجماله وجماله | ما يمنع الاسماع والابصارا

[illegible]

[illegible]

وندى يقيم ولا يخص كانه | هامي قطار يطبق الأقطارا
يستصغر الأمر العظيم اذا جرى | بعزيمة تستنهض الأوعارا
ويزيد عزماً كلما ثبت الملا | لسعادة تستخدم الأقدارا
كم سهلت صعباً وردت ذاهباً | ومحت ذلاً وقلبت جبارا
ولقد عرفت الناس من اطوارهم | سبحان من خلق الورى أطوارا
يا من عرفت بجوده وجنابه | حقاً وكنت جهلته انكارا
انسيتني بمواهب من صوبه | لم تبق لي عند الحوادث ثارا
لا زلت في عز يدوم ونعمة | توفي على شم الجبال وقارا

يا شاعراً ملأ الطروس نضارا | وسما بنشره الدجى نضارا
لم تهد لي نظماً بديعاً انما | أهديت ملكاً اراه سرارا
في كل سطر منه سعد ثابت | تبدو معانيه به اقمارا
للدار تغني بالروض شهابه | ان الزواهر تقتضي الأزهارا
فلذا تتيه به فلا تبدو | تستوقف الأسماع والأبصارا
يعني تقدمه به فاتى قوافيا | فيه تدير لمستمعيه عقارا
ترى الحبيب الى التعاطي فضة | لم يذكر الأوطان والأوطارا
فكان ذاك الطرس وجنة اغيد | والسطر فيها قد أبان عذارا
فاعذر شهاب الدين من تقصيره | اضحى يلفق عندك الأعذارا
أملاه طبق جواب من نشره | [illegible]

[illegible]

[illegible]

جنة النار تحرقه | ومن الفجر ترده | فصيح [illegible] | وحليه الأرض يعقده
ولطيف [illegible] | فاول [illegible] | وقماش [illegible] | بخور العود يحرقه
[illegible] | فاشتق [illegible] | فسقوط الدلف بصغره | ودخان النار يسوده
فاصبح [illegible] | فبعادهم [illegible] | [illegible] | وبالشعاع توقده

ابن محمد الامير الاجل شهاب الدين المعروف بالحاجبي
بسوف لكتب بالقاهرة المحروسة وذلك سنة [illegible]

اقول شبهنا جيد [illegible] | يا معمل الفكر في نظم وانشاء
فقطر بجيد ابانا فر بجته | وفرق الماء بعد الجيد بالماء

فقلت له [illegible]

اقول شبهنا كاسا اذ [illegible] | [illegible] في ليلة [illegible]
فقطر بجيد ابانا فر بجته | وشبه [illegible] بعد الجيد بالنار

فقال [illegible] اتيت بالمشار

الا محبوب [illegible] | لما رآه بلطف [illegible]
فلاح شخص [illegible] | فقلت شبهه لي في فرط [illegible]
فقطر بجيد ابانا فر بجته | وفرق الماء بعد الجيد بالماء

قالت [illegible] | كالبحر وسط البئر اذ [illegible]
قد غبت في كن كبير فقلت لها | كذبت لأن الكاف للتشبيه

[illegible]

فضل الله بن المحلي بن عجلان بن خلف بن ابي الفضل نصر بن منصور الصفا
شهاب الدين ابو العباس بن القاضي محب الدين صاحب ديوان الانشاء بالشام الحنفي

ايها القاضي الذي حاز فضلا	ما عليه لمنشد من مزيد
قد نذا في عبد الرحيم اليه	ونتيج لديه عبد الحميد
اي شي سمي به ذات فرد	تانه بالذماء او بالعبيد
هو وصف لذات من صنوان	وهي لم تختلف في جميع الوجود
قد مضى حينها ليس ياتي	وهي تاتي مع الربيع الجديد
وهو حما بسير وتناس طرا	منه ياتي وكثرة في العديد
وعليم انه للذات	من لسان سواه في المقصود
ذاك شي ما رتجيه سعيه	وهو شي مخصص بالرشيد
يا فريدا الفاظه كالفريد	ونر كما بالمفضل للتوحيد
عرف العالمون فضلك بالعلم	وقال النجاب ما لتقليد
مذ تمنى بان يرى لك شبها	رام نقضا بالجهل حكم الوجود
طال قدري مع السماكين لما	جاء في منك درعقد نضيد
شابه الدر في نظام ولما	شابه البحر مرسل الوليد
هو لغز في ذات خد وجيع	زلت في العلا بعقد سعيد
هي ام الذين ذات المعالي	من بني هاشم ذوي التاييد

فليس

فليس بالالف زائد عادة	ولا غرا في جيشها فكري

وقد توازرت الامطار والثلوج والرعود والبروق في كيف اصبح مولانا في هذا الشتاء الذي اقبل رعب مقدمته وريب نقدمه وريب الغيث من زرقه وبيض مبسمه وكيف حال ربع عوده الضاحك ورياحه الفخة ووجوه اياده الكالحة ورب لياليه التي لا تبيت فيها بلبلة صالحة وبحاره وامواجه والمشي فوق زجاجه وتراكم سطوره الاثيث وتطاول فرعه الاثيث ومراقده المعقوبة وخضاب حجره واهون به لو انه بحجرة ياقوتة وتجدد لونه المنضب وتغير نجمه المنتصب وكيف هو مع جيشه الذي اطلق حتى مذ مضارب خيامه وطلب الجو منشرا جنحة الغواخت واعلامه فذا مع انه جاء جرى للبغيه وحلا بما كف في ذمته سائر الاشنب فلقد جاء من البرد بارض العظام ونخرنا ورق فخارات الاجسام فجرنا وجمد في الفم الزيق وجمد لسان الذائب السان المنطبق وشل الاصابع حتى كادت اغصانها توقد حطبا وقيد الارجل فلا تمشي الا متوقعة عطبا واتى الزمهرير بجنود ما للقوى بها قبل وحمل الاجسام عن نعت الشباب ما لا نعتصم منه في ولا سادي الجبل وقد من الغيث ما تتبع العيون اذ جرى واجتحف اذا اتى علاوه اول ابداء الدمع الكرى فكيف انت يا سيدي في هذه الاحوال انت في مغاسات هذه الاهوال وكيف رايت منها ما نشت تنجح ونوهى السحاب وجاد بالبحر فتلقت بعاتها ما القته من دانات البروق من خيوط الشهب فيحاب اما نحن فبين امواج من الشجب تزدحم وفي راس جبل لا نعتصم فيه

فما هذا الشرط ان هذا الاحد شعلان وما هذا الكاهن ان هذا الذكان الطوفان
فالى متى قطن هذه الشرح تطرح على حباك الحباب والى متى تعاض والدهر الدهار
ورشقها وقوس قزح بالنبال والى متى تشقق السحاب لعامر الحلال والكبر والى متى
تردى خيوط المزن فى الجو فى اطرافها من الجد بلا بر والى متى تجد عيون الغمام
وتكحلها البروق بالنار والى متى تاره هذه الفضة وما ترى من النجوم دينار والى متى
تحنو على النار حنو المرضعات على الفطيم والى متى تبكى لها ذيب الجماد الذوائب
بغير حزن اذا اتحوا على مال اليتيم والى متى هذا البرق تنطوى بطون حياته
وتتقلب حمالق العيون المحمرة من اسود غياباته والى متى ترمجر غيث رعود هذه
الرياح العاصفة والى متى ريد الزهر ريا عوانا تصبح حلاوة الوجوه بها تالفة
اترى هذه الاسطار تفتقت بالازهار ام هذه الموالد التى تنبئ فيها الاشعار كم
جليد يذوب لها قلب الحديد وترى زجاجة الشغاف اصلب من الحديد وحار لا تنثنى
فيه مريرة فيه الوحى وترد لا نطق بفم الفحى اللهم حوالينا ولا علينا لقد اخرج
تراكم الشباب ومقاساة ما لهذه الرحمة من العذاب وانجاح كلام على العذر على
باب القباب وتملك الضباب عليل ذوايا البيوت فالاطفال ضباب الضباب
كان ضربتهم قد الف باطن الفقاة وقدم بين يدى الموت بداية بدائه قد
حدث على لها رمم اسمى نبا وصيح عليها ونتمنى ان يرى من فاكهة الجنات عنابا
وقراصيا فان كانت هذه الاسطار كاثر مكارم مولانا فيا طوبا للتغ وان
كانت العواصف تشبه بانه فيا طوبى للتفع وان كانت البروق تحاكى ذهنه المتقع
فيا طوبى ما تتالق وان كان قوس قزح يتلون خجلا من طرسه فيا طوبى ما تتانق

وبهى

وانتهى فيه الجواب فى وصف انواع تلك الشتوة الماطرة ما موت السحب
ذهب برقها وفلقت الانواء من خيوط ودقها ونفخت فيه الرياح من حجر كانونها
واظهرت حقيقة الرعود من سر مكنونها وما شبه عارضة فى ذلك العارض المتمطر الذى
هوا قوى من شآبيبها واوفى مما رقته السماء من جلابيبها واسرى من زرقها
الموض فى غرابيبها واسرع من سرى رياحها وقد جمعت اطواق السحاب واتحدت
بتلابيبها ونسج الحوك من عجيب هذه السطور التى حكت الغصاين وفضلت
من العلم وفى الرعد المقول على الاوائل وفضلت سيد عنها وخولف التفضيل
وانطلقت لسان بانه وخرست كل لسان واجرت قسم كرمه واحرزت كل
احسان ونشرت علم علمه وادخلت تحته كل فاضل وارهفت شاهده وقطعت
به كل مناظر ومناضل وقالت السحاب وقد طبق لبيك فان البحر قد جاءك والفتوى
قد اغدق تنح فان هذا قد حضر احاك وللرعد وقد صرخ اسكت فقد آن لهذه
الشقاشق ان تسكت وللصبح وقد تنفس آية الليل اشتد ركن فلعلك الشفق تحت
اما ترى هذه العلوم الجمة وكيف زخر بحرها واثرت فى الالباب سحرها وهذه الفضايل
وكيف نعتت فنونها وتهدلت بالاثمار افنانها وزخرفت المحاسن جنانها وهذه
الالمعية وكيف هبت للاصايل وهذه اللوذعية وما البقت مقالا لقايل وهذه
الفواضل وقد تقدم بها وتبدد بها ادم الظلام وتفتق سربالها وهذه البراعة
التى فاضت فقد منها سكران طافح وهذه الفصاحة وما غادرت بين الجوانح
وهذه السجعة قد سالت عناق المعلى بها الاباطح وهذه الفصاحة وقد نبغت
عليها من الهام النضاج وهذه الصياغة وما ترك من الجواهر لها الرابح وهذه

[illegible]

المؤمّل ونته ملكت المواهب الجزله ونته ملكت ارجته التي لا يقاس بها الثريا
ولا يجري الجوزا الخله ونته ذاك البيان الساحر والبيان الباهر ونته
ذالك اللسان المذرب البحر الزاخر ونته الانسان الذي طال باع علمه فلكم
طاوه مرام اليوم المشمس شعاع فهمه وجاب مجتنى غرره جناب حلمه وطار في الافق صيته
ونفق كاسد الارض باسمه ونته لسيد جاد بالفضل كلمه ولذ بالادب عطله و
اقتبس من نوره واوى لا نظمه لقد لبس لموك رداء الفخار وعرفه العموم ان كان
لا يطمع ان يشق غباره ومحى عنه مبلغ جنبه البدر وقصر عن زهرها وقصر عن سهامه
بعضها وحرق في نار النهار وسواد ليلها وطلق لسانه من عقده ووطلق بيانه
فقال وفضه في البيان ولولا توفيقه لما نطق ولولا العجز في الغرض اثاره في جد من سبق

وانا ام الجواب عن الكتاب فقال

جاء الجواب في سلك فضله	وبرق في روض البيان حماله
اغرق غيث السحب حين جفونها	ما من غدا البحر يبيح فضائله
لو لم تكن علياك البحر ازاخرا	ما رسلت ملكت الطود صدا وبلا
ضرب من النجم الهلال حتى شاد	اخرجته فهو دهر بارد احسنه
ما ان جلا راويه حور بيانه	الا ودلال نشر هذا ومحافله
فمتى يروم به اللحاق مقصّر	والنجم اقرب من مداه تناولا
ابرزته افقا فعدت قرينه	بنح حوت سناه بدرا كاملا
وكانما ملكت بحروف صحابتي	اهدت معانيها الفصيح البلابلا
وكان ذاك الطرس مخضر ولائق	ولسطر من غدا عذاره سائلا

[illegible]

[illegible]

كف بمنجبس النوال كانه	رفع السحب تمد منه نائلا
كرم خضيب بيد ساطه	ولهيب نار المغرى وشعلا
ولهيب فكر لو تطير شراره	منه لما اب السحاب الهواملا
بذكى رجا في كل صبحه فزه	فيها النيران القرائح امثلا
عجبا لمن سابق شاخر	فاق الاوحد ثم فاق لو ادالا
وانوه في شبه وما قرنوا به	من وازاه للعام ساحلا
ما انت الجر الخضم فانه	لا يرتضي خلفا سواه مماثلا
وافت حقيقه ولو نزل امره	فيها تفقد الروح معا فلا
جانت تشبيه الخد في حللها	حمر الكثوار الشقيق سوائلا
قد خضبت منهم بحمر اماريح	اثر تهواد لها عليه دلائلا
حلو مع سحبان سحب دما	ويجر من طرف اقد بزل الفاضلا
خلت الهلال يلوح حلع نقابها	حتى تنضت قرابت بدرا كاملا
بنت الفريحه ما ونت في خدرها	حسن الملحزان تواصل حلائلا
جانت تضوع من الخلاق سائرا	لا بد تخوض من تبيض ضلالا
قبلتها واجبت تقبيل ليس	ان اللئيم الذي ناف الغاذلا
وانت وحيش الثوب مرموس النطلا	ملاء الوجود دلالا وقت بلا
والبرق شبيب الغرام لانه	صاد الغزاله حين تم حبائلا
وافت وراس الطود شيبه	قد ثممت بالشيح شيبا شاملا
وكانما نثرت قراضه فضه	ايدي البروق فهو خرقن انا ملا

[illegible]

مواقفها الغضب مجنونة وزمات النهر مسرورة وعواصف هذه الايام التي كان
بها جنة وهي لكثرة امرور ممرورة وكانت برود هذه الليالي التي صحت بشكا
الكبود والمحرورة وسعد مولانا الذي لا يعدل عمره كاملة ومجنة مبرورة فلقد انسى الشتية
الماضية ونشر سبيها المدروج واعاد ماضيها وليتنا او لجمد نبات لا كر سكر الثلوج
وساء احوال المدينة وطاف طوفانه بالجامع وخرق السقيفة وشاب راس النهر
وتخلى الهلال وكسر الشحن وابرا اليمين والشمال واذى المواذن المؤذنين
وحزن القرا والمؤذنين وقفزت البرد اتابه البراده وشهد بشهد بعاعامه
وفات ابا مات المؤذن للشهاله وطلعت ان باب البريد المعدود و
حزت اركان جيرون وابوابه في عمد ممدودة وجالت الدهماء والخضراء
شهب خيوله وفتح ابواب دينه وانتظم رقم نهر شنو وشربه بسيوله وما يا
تو به لسود تربتها وخضر ربيعها وشوهد في هذه الشتوة الجراد والتط ...
الوهاد وعقد جانه مع الكبار وجاء هذا انتنا بالعجب وذكر دمشق في هذه
السنة بالغلاء الحاكية من واقعة حلب والتنى على ... ليلة من ليالي رمضان ليلة بجادى
ودفن جبالها ... ستنا الماضية ودر عليها ... وطالت ابا بيرة الذي عماد
الذاهبة بقصار وتطالت حوذه المهاجرة وقلة الاقصار وجاءت افواج
وكانت في علم الغيب وقد تخوف البرق من بلد الروم وقاد منها صيب
واقدمت السحب خطوطا انوارها وانقطعت الكلاب ونفخت البروق في السماء ...
الذوائب وصحت بعقارب الثرى ... كانها نيام وبحجت ...
عين كانها نيام ورفع ... على جنبه وقد ... وافاض ...

س لما ماطلبه الاذايرد من سطر السماء ولا في الجمل التفضل ولو لم يكن الا كما لا حب
وحاه من انزب ستما ان اخطا

فكتبت انا الجواب اليه

يعتب الارض التي يحجب السحاب عنها ويشفى لمن راى القلوب صلدا واقرها
الايام بالمنى ويعيد ... الخطوب لتقبيله بزاده يشرفا ويقيادكراره
ولا نقياده برقا ويحيد ... مواقع النعمة روضة انقا وينبئ ورد المثال
العالي ... ويفتح زهر الافق رونق زهره وتخفق النواظر حسن
ضنائعه ... فيه باهره ويهدى الى الاسماع انغام ... ويجلو على
العيون صورة فوقفت له وانتصب ... ونور ورد ... على الايام ...
وانهى الى ... خبر ... التي طمت وعمت واوضحت ... وما عمت
وساقت الى الشام قطار القطار ... وشمت بركات ... وعمت
سحائبها بالعذاب ... فان لم ... القلوب الحناجر فقد همت فان كان ...
السنة ... الثلوج على ... وتلوت ... الارض ... وجعلت جبال ... النواظر
حولا فما بقي الملوك الذين ... جبال الشام ... وجدد ...
على عيون الارض ... على ان الديار المصرية في هذا العام ... فضلة ...
ورمى ... بما لا عهد ... كانت ... الورد فلو ترى ... وقد ...
وتحاء ... الرافع الخافض لا ... وصه ... ولا ... معجبة
زهر ... لا ... ولا ... اخا ... نظرا ... عتو ... شمال او صبا
قد كتبت ... من الرزق ... وجعلت ... فما ... للدنيا ...

اصبح الغراب الابقع بهيجا قمريا ولا يتخذ الشمس في المصيف ظهريا كأنها ملاءة
القطيب التي تنتثب على مسالكه وغدت بياضها وهي سوداء حالكه فاصبح
سلكت الارض اذا اصبحت تغور تضحك والعهد بها تلك الانواء والتي تجنى منك الكافور
ويحك ولقد كابد المحرك شوجها ولا الى هذا الحد فعالج انواءها ولكن ذلك
لعب هذا الجد ولقد ذكرني ما قلته فيها وقت وهو هذا

تبا لها من بلدة لا ادري | فيها تقاسي من ضيع الثلج
لانها في وجه سكانها | وانها تصفق بالثلج

وللّه در الوداعي حيث يقول

اقول والثلج قد تنزل | مع وجوه المسلا حلت
لو لم تكن قامت القيمة ما | بدلت الارض والسموات

وانه المعتاد في ايامانه والمرجو بحسن العاقبة لاسم الله سبحانه ومن البلاء وقاية
فلعله تكشف عنه الانواء وترد الادواء ولعله للاهواء ونعمه فرحه تصابحه
صباحا ومساء وتطفر الحارث الحارث حيث سار وحيث شاء بمنه وكرمه

وكتب هو الي وقد تكاثرت الامطار في شباط

هي السحائب ما وجهها فنه | طلق وانا نداها ملء يدي
خضر لبس سيوف البرق ... | ان السحاب لجلده الكفر صدي
ما كان اشر متن الثرى بها | او ...ت اليه كف خضبت
جاءت الجمرة كانون وقد ... | نيران كانون لدى ... والبرد
غارت علينا وقد ولى الشتاء بها | فيه فلو علينا الصيف لم المدد

بروقها القلوب الشحب فاطره ونشره وجهها نهاية دين الانداء قاطره لتحفظ
المواثيق الشحب العهود وبعض من شق الشحب العقود وتعلم بهذا الانواء وانها
ظنت بالجود كيف تجود من خبر هذه الحد منه وان تقضت قبتها وتراقوا اما
وسبات اقوالنا الاسلام خبار هذا الشتاء واحوال هذا الحول في الهدم والقتام
وان الصيف الى الآخر كانون وما وقدت فيه لعين شمعة حمره ولا عرف
قوس قزح في غيره جناح شقار خضرة ولا حمره ولا فتحت فيه السماء ابواب ولا
برزت الارض من سندس الطيف في ازرار ولا اثواب حتى اذا حفظ الناس
وقيض الباس وفيه هذا الشتاء وقد اذن بذهاب وهذا البرق لا تفضيض منه
لمنثور صحائف السماء ولا ذهاب آب منه ما ظن ار وكانون قد الجداب الاول
ولا ترى الى السنة الهنية من رؤوس سلول وقيد وقد تقطع خطه بزنه و
سح منه الكبير بعد طول حزنه وجاء وعاد المطر في آخر الشتاء بحول الرباط و
لما كن عنده كانون حرج بشباط فجاء لا يعرف ايامه ولياليه ولا ... الجديد من
غواديه وتواصل مدرارا وسال بها ... واستدرك فات الغمام
واقبل بالسحب الثقال والبحار العظام ودنا ... من الارض ... وجر
جيبه ... فواه القرب وحل حبيبه ... جاء بالرج خرنده الارض
الا حملوا ولا طار جناح غماره الغريب الازرق الا ... ومشى في السحاب
وزجر عن الجو بغيبه وهتف فيه ... وكان ... رواج الصيف
فيه الا ان سيوف برقه لا تنتضى وايدي ... في سلاسله لم تنقض
رعوده ما كان في هذه السنة ... وطرق انواءه لم يكن منها في هذه المدة ...

[illegible]

وتنظم نثرها بعد جمانها وحلت بها ركاب التسهيد فاحتجبت زهرها فما تراها وبلغ
التسهيد الذي لا ازيها وزكا الغيث ومنت بركاته وبج واقف نشاطه فما اكب دولي
... فان النفر الا المقرور الاصم وابن الخلاص نحن بهذه البروق
في حرز الخلاص وكيف وضوح الحجة للنجاح وهذه الرعود القاصفة محاجم وكيف
كيف كيف وهذا البرد قد قدر الاكام ما لا يعقله ذباب التصحيف واهون به من
ذباب السيف ... ورد الذبابات الذابة تحوم حولها والقصف شدة حلت
بها وما نحن وزن نثرها ونسرد خبر النفوس التي ارتاعت في جبا دما وما كان نهاني
كنهها وتستضئ بورقة حمائمها ساجعة وكواكب فضلها للاستقامة راجعة وعيون
... تسهر لها العيون وهي ... جفونها ... فشغفه جلبها الذي ...
وثبت لهذه الغدران التي ... سكنها فتراها وتنزه في ... الذي اخطش
ليلها وطرسها الذي اخرج ... وقال الله بهذا فلكن كلام من نشي والطن
البلغة ... الفاظ ما نشي وكتب في مجازه ... فالحقيقة انه طرز وطرف
ووشع ووشي وما نقول الملوك ... ملك هذا الفن ...
وهو يمشي في نور ... يتخبطون في ظلمات ... وهو يقتطف ...
يجني ثماره وغيره يتخبط ... فلقد وصف ...
وحكى ... الذي كم بارق ... وكم راعد ... واطرب ...
الذي جمع ... وهو ... اذا وصف ... القول
... وحسن ما يهول وروع ما يهول واوضح ... فلا تخفى الا
عني اوجهول فانه ... هذه الفوائد التي ... ابن ... والله

[illegible]

[illegible]

فلا تعتقدن ذا الزرع مصلحة	تسعى لنفعي وتسعى سعي مجتهد
قلبت هذا التقليب وقفت ...	عيني عليه فرقنا فرقة الابد
برد لو ان الورى ...	على الخلافة لم اقدر اقتدي
ما نحن من قوم نوح كي يطوف بنا	الطوفان فانهم ...
لقد سكر ...	من راح ...
فالوكف ...	ونحن ... منتقد
فالانف ...	والجلد ... عادم الجلد
قد ...	وحمرة الشمس ...
فما ...	ان ...
فكم ...	وليس ...
ما كان ...	التقتير ...
فلا تعتقدن هذا رحمة نزلت	فان هذا قياس غير مطرد
ان رام للدرام ...	وانما غير رحم الواحد الصمد

وكتب هو الى عند قدومه من القاهرة في اوائل سنة ٧٣٤ يطلب منه جوابا
كتبه عن الملك الصالح السلطان اسمعيل الى السلطان ابي الحسن
المديني صاحب مراكش

رعى الله قبل الدين ...	حبيب على طول المدا وخليل
ود ...	وقصر ذنب للفراق طويل
فما ... قد كنت فارقت ...	وعاد وقلبي بالبعاد عليل

[illegible]

من كثرة الأداجح والأزاهر فان كان منها ما يروق فهو من بضايع مولانا التي
ردته عليه ساق هدى بها اليه والا فكلام العاجز عجوز وسعاية تشبب
لا تجوز وتمثيل بديع فوايد مولانا التي تهدى فوايد ... من قبله ...
بمنه وكرمه ان شاء الله

وكتب هو الى قاضيا عند ذلك
بصفد المحروسة يسال جوابا

لا زالت فطنته دعية الاسماع وهيبته ملء الابصار والافواه والاسماع
... ووقوفه مع كثير من الجواب فوقف النظر عليه وجنبه وتمثل من ...
واجتنى معانيه فتحقق انها من ثمرات ذلك الغرس وتنتج من محاسنه ...
ما تلذ وتشتهي النفس وعلم انها امثال يعززها بثالث وان ...
وانها الشمس والقمر والبحر والمطر ... وقال ...
... حتى كأنها سار ... وتم ...
وقال هكذا ... ...
فلم يدر ... ...
... بالخط الكريم ... مرقوم ... ...
... ...
بالخيال وما كان ... ...
الملوك ... ...
... ...

والمستمد ... ما دام في قوس القطيعة منزع وللتراي ...
ويحيى ويتوقع ... ولا يعدم الملوك ...
وكتب الي وانا بصفد المحروسة في سنة ٧٢٢ جوابا عن كتابة عطفته
على موشحة نظمتها معارضا بها الموصلي احمد بن حسن بن يوسف ...
ذكرها في ذكر جمال الدين بن يوسف الصوفي في حرف الياء
لا زالت ... ... وقد الملوك ...
... ... وفهم المملوك ...
... وقد علم ... ... نظر المملوك ...
والاجابة عنه وازدحمت في طرق نطقه والفاظها والالفاظ المقولة منه ...
مع ... ... فتنبه ... وجعل ... ولم
... المملوك بمجامع علمه بان الاحجام كان ... ...
فيها ... ... الذي ... مجازا ... وقد اعاد
المملوك الى ... ...
... واما ... الى الموشحة التي عارض بها الموشح في الوزن
والروي ... ... في ... ...
مع ذلك ... ...
مع موشحة ... ... وذكر ...
فقال ... ...
مع ... ...

وجاد له في الطعن والافامه وقد سمع بالبشر ولباه من السلامه وطلع وجه
الصباح على محبته فانه يجلو الظلام بالطلاقه المملوك يقبل اليد الشريفه لا عدمها العفاة
ويخدم بدعاء حبيه وبين القصور علاه ويصف وذا ما ساله من الخلاص ساله ويذكر
محبه بالمبالغه في اغرام غرامه ويثبت شوقا قد عقد الالباب ولا تقطعه المده وينهي
الى العلم الكريم ورد المشرف الذي فارتسم محبا تبدل الا نورا وجاه جودا ولا
هجر بمعه ولا استورا وعلم ان مولانا ينقلب الى اهله مسرورا وينهي ان الاشارة
العاليه في مسابقته بالصدقات الشريفه قد حلوا الى التبيين بما استقر بخاطره الكريم لقد
قدر مصر آمنا وبعيدا من الغلط بالجو ضمير اللطف كامنا ويجد به يتفقد المهد منظا
وحصول رضا الشريف عليه والافراج عنه وما يتعلق به فان المملوك بذا امثاله الكريم
والخبر الذي سره اللطف الذي لم يتقدمه وعلم ان الله تعالى ما دعاه لهذا الذي لعوض
احمد من احمد وحسن ولا رد الى انه لا يكفي تغير عينيا ولا تحزن واما الاشارة الى ما
تضمنه كتاب المقر الشريف العالي اخي مولانا من ان ذلك تم ما تفوق المملوك
الى الابواب الشريفه وقيام المقر الكريم السيفي الدوادار فقد علم المملوك ذلك
لشكر الله سوء حمده وسلك فيه طريقا يقرب من حاوله من بعده وما يقول المملوك
الآن اشكر للارتياح الاستحباب ولمن ادى الرسالة الا من خط الكتاب ولمن
تلطف الاستعطاف الا من غلظ العتاب والله يديم مولانا ايام ويخلد ملكه و
يحيي المماليك بزاله الا عودا الى سلكه ويفيض ملابس حسانه على قوام حرمه ويجبر
من عطفه من كسره الزمان وحرمه واذا اقدا خذ مولانا خطه من رؤيته حيه وثبت
برؤيته قواعده وتحققت وحده فما بقي الآن يعود الى وطنه ليجدد خدمته بعهده

باتحدث منها على خلاف الصفي وبعقود كانت قبلة عمر وينهي انه كتبها في مجلس
وقد عاجله بحمد الله الفرج قد رقه وسرع قضه تجيب وبعانيه اهوالها وقد حلو له مر
وتوقع زوالها وقد شعاينه العافر ورويته الحلالها وقد ادخلوا معه ان
آمنين وعودوا الى دمشق بمشيئة الله سالمين وكفاه الله خطرات تلك الوساوس
وخطرات تلك الهواجس وخطوات تلك البقعة ورؤية تلك الابراج و
الموقف الخشن هوله وتب الشقيق قوله والتفرقه واليس التفرقه المحضر و
حسب المرء من المهانه النظر فالحمد لله الذي تدارك بلطفه وقد برد المعطف
وتساقط به على كفه والنعم الصدقات الشريفه السلطانيه الملكيه الصالحيه
بالاطلاق وفك الختم وحل الوثاق وجاءت من احمد عقب ذلك تستدعي
من الذباق وجاءت البشرى بان الله تصدقات سلطاننا الملك الصالح
سبب من الاسباب ولا يلتجي الا احد ولا بالوقوف على باب ولا ابدا
عذر القصور ولا الكتاب بل جاء هذا من عند الله به لا سنة مخلوق ولا سعي
سابق ولا مسبوق حتى ذكره كلمه غايته توبه الا ذلك واذكره هذه القضيه
تلك القضيه وقت الامور بحمد الله تعالى على احكم الامور خفيه اللهم ما اصبح بي
من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك حقا وهو الذي
لم يزل ترجع اليه وتخضع ولا يرجع الا عليه ويبهج ثم يتنبه بتذكره ويبتهج ثم
بمقادير ولم يبق باذن الله الا ان يعرف اليه وجه البشرى ويقف في طلب التعرف
للقدوم عليه في الحق الاخرى ويسعف اللقاء به بالامكان ويضعف الزمن
الجاري بلطف الله في عدل السلطان وتحقق القدر جميع الشمل ويعلم انها كانت

فقبّل المملوك شفتي خوانه وتحيّر لعسر مداده اشد الحيرة جنانه وجود تكرار
الحروف حتى قيد اوابده هدهد بني سليمان زمانه وفضّ فضاتح تاج سحر فاتم له
ولثمه لثما وعلم ان البركات تنزلت عليه … واحب جميع ما فيه من اسود وخضرة
خاتمها والمكاتبات ثوقه المتحفة من حروفها الكلما وذكر من طلعته اهلا
ما انشاه تخلق حلوان ومحقق سلما ورحب بقيه من دعس ولثمه والا …
ثم ذما استمد حسبه جنات حرف وردد معاني النعت وتحاسن …
وزخارف … فاتفقت مع الكلام فتصرفت ستغفر له … بالكلام …
تشبه هذه الكلمات ومقاربات بعضهن ببعض … هذه الكلمات …
وزهرات كان يقتطفها من هذه الارض وقطرات كان يرشفها من قلمه من …
ولقد اتى وادي … جاءت جياده وغبار سبقها ينفض من طوادي يطلب
وما زال يثني الناس فضل كلامه بان كلام العالمين فضول فاتخذنا منها و
جني على جواهرها الذهن نامي وتحقق بركتها فان … حسب بها بعد وسيدها
ورشف من الفاظه مدامة تنشيه انفاس كلامه وخلب ليد سحرها الحلال وكان … التحريم
حراما وفهم منها ما تقرر في قلبه فسبق اليها الى البشرى وحتى قلبه وضمح لها
تفرق غمام غمه وتعزى ولو شهد بطن حنت قد … البشرى وعلم ان
الله تعالى اراد لمولانا ان يدخل مصر عزيزا وجعل … سرا برزا
وان الربيع يرى فيها ما يروع ردعه وان للدري نجم سعادة يخالف جوهره
وحفظ معقبات من بين يديه ومن خلفه ولم يحوطه الا غير ما تعهده من خفي لطفه
رب … لم تحمد العقبى … فيه وتحمد الا فعاله

ايا سيداً حاز العلا وحواها | وجاز نهايات النهى ومداها
وعمر في مصر الولاء بشيعه | فكانت بدر عليا زهاها وشأنها
وجاء به اسرار النجوم جواهرا | كمثل الثريا تستغر حلاها
فاسعدها حتى اضاءت نجومها | والحقها اشراقها وسناها
اتاني مثال منك شذر خريدة | تضوع في صبح الوصال شذاها
والطف فقبّلت براها الهوى وقد | غدت تنتج الحب عناها
والقت بكف اللب لباب … | تحكّك محبوب لحسن طلاها
تطيب الى زاهرات تحلها | وتعجب من الفاظها ومعناها
فواسفاه لم اعد بخلق | فاقضي نعاها مدة لحياها
شاهدها في حالة … | سقاها الحيا وسقيه ورعاها
لئن كانت الايام اغتر … | فقد عاد من كانت به تتباها
وان كان قد ما قد عراك اذا | فما هي قد تشبه الزمان عراها
وبعيد فخرا … المهمات فكره | فتطلع فيها شمسها وضحاها
انام بها عين الانام فسروا | موشية من بعد فقد كراها
اذا رايه لمحا نحن نشر راية | لدنيه حال يستطيب …
فيا فوز عصر انتموا … | وبشرى لياليا …

ليقبل الارض لا زالت مركزا لدائرة التهاني وقطبا لفلك ترد المسرة في مجرته
مع الدقائق والثواني ومعقدا يعتصم به … الامال ومغانيا للاماني وحرما
تحث اليه نجائب النجب … فلا يكون لنا منها توارى ولا لنا منه توانى

ردودت على عيني لهذبر كراما | فعاودها طيف طال نواما
سرى في الدجى حتى تحجب نجمه | فواقع تطفو فوق بحر دجاها
وهبت لمسراه نوافح روضة | تجر عليها الريح ذيل صباها
اما ذي لو خضبت حسن صبغتها | لقم عليها حنوها وسدادها
فكم من رنة اضحكت غيض سحابها | بجودك حتى غاض ماء حياها
وقرت بنيق البرق سمعها | فضمت على نار البروق حشاها

يفيد كما امتنع ان بنيان قلمها المرازر وحكمها التي زخرفها النجوم بطرف متجاوز وكلمها التي تنبت القرايح من الجار باشد ودة المارز ونهي ورد من قرفه در شنفه فاطنب من نغمة اطرب نغمه واظرف بما تجمع من صناعة قلمه فانتقى المعاني من ثمرات غرسه واجتنى منه من صرف عرسه والتقح بذهنه من احسن ما يليه والتحج منه عجايب بان شببت الوليد وذهنى لي عهوده التي اشتهر بها الذكر في الغرو وعمر لها ثم ثن بالذبعطف لي عطفه وحمد له على هذه الهبة من رقدتها وتقدم الهبة من عقدتها ولا زالت صحيفته المحبوة بحفظه فوقا ما حدا من لقيب سحورة جيابة فما تنشيها ذر بتا عطافه فقرة الكسل فقعقد لديكاريا والآل ربيا ثم اعقد بها وتكرار بمعانيها

وكتب اليه قوم بين اغنام الضحايا

ايا سيدا ارجو دوام ظلاله | علينا وان يبقى نجمي كالضحى
وهبك ما بذى ضحايا بعثتها | ولكنني نعف الاعادي لي الذبح

فكتب الي الجواب عن ذلك

وانشدني هو ايضا لنفسه

لقد تمادت بي مرابين | كانما قربك ما لديك يكين
لما حبناك ضمير قصدنا | غدوت مما لديك لديين

وكتبت انا اليه اقتضاه ما وعدني من قلع شجرة ليمون فحتم والتزمت الياء قبل النون

يا سيدا اولاه بر | غمر جميع الورى يقين
قد ليمونة ارانا | مونة غصنها رزين
كانما الحاسدين بغيا | لا يعد فاقلعها يقين

فكتب هو الي الجواب في التزم النون قبل النون

بياض

احمد بن يوسف بن هلال بن ابي بركات الحكيم الفاضل شهاب الدين ابو الطيب الصفدي احد اطباء السلطان الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون بالقاهرة المحروسة علي شي كتبته من نظمي بالازورد من مكتبة وكتب الي بايتها

ومن نكتك باللازورد كتابة | ذهبا فعقت في قدات بوفاق
اخذت اجزاء السماء حلقتها | ام قد اذبت الشمس في الاوراق
الكتب في الوجنات حمرتها كما | تخضر ما براز العشاق

وكتب هو الي ايضا

سعاليك من الالفاظ قد سحر الورى | لقد فرت منه لباب قبي حظا
فوهبك بنكت اشتهر سعا صنعة | فكيف اذن ب الدر حضرته لفظا

[illegible]

فلا غرو ان يبنى على اُس مجده | لاكتاف من حوى الانام عماده
وان صلاح الحال عطفك في الورى | عليه بان يرا فساده
اياس لسبق المعانى اذ جرت | لسبق العلا يوم الفخار جياده
ومن يحيى الدهر منه بماجد | لكثرة منه حلمه وسداده
ومن يلق في عين الكمال نقاده | وتبحر على زيف الانام انتقاده
ومن فرعه وحده خالد نية | فطار في مجد علا وتلاده
ليهن بني مخزوم فخر غدا لهم | عماد هم دون الانام معاده
وفاحت خزامى مجد مخزوم في الورى | فطاب ندى سيبه وطابت مهاده
ولم الد وسيف تقلده منهم | مع عاتق الملك الاعز نجاده
فكم طال منه صدرا ابتر | وما قصرت في الدارعين سعاده
بقيت عماد الدين فخرا ببقيت | ببقيكم نياته وعتاده
واخلص فيكم خيره وولاءه | وصح مع طول البعاد وداده

الطنبغا الامير الاجل علاء الدين الجاولي كانت بيني وبينه مجاراة ومباراة بطريق الجهاد وبيّن لها الفاضل والعماد ولكن لم اجد منهما شيئا عند تعليقي هذه الاحرف ولم ار منهما على ما العله سيلحقه ونظري عن ما اذكره واورده هيهنا واسطره وهو ما كتبه اليّ وقد وردت القاهرة سنة ٧١٢ وهي من نزوله بشعر

الملك صلاح الدين بادى تحية | كنشر عبير في الجنوب اذا فضا
ومن عجبي ان الديار قريبة | وما قرب منكم بالبعاد ولي ارضا

[illegible]

[illegible]

وسود جرتها السود بيضا | فلا تطلب من الايام بيضا
فبعد السود زجو البيض ظلما | وقد سلت عليه السود بيضا

وانشد انا ايضا لنفسي

عجبت من دهر في زمن الصبا | وكدر عيشي بالمشيب انتقاضه
فتبيض عمري من شبابي سواده | وتسود دهري من مشيبي بياضه

وكتبت انا اليه من صفد المحروسة في سنة ٧١٨ اتشوق اليه وهو بمصر المحروسة
من قصيدة

ما ترى يا بارق قام ساريا بدت | اعلالة خافقات في دياجيه
فقط تهلل بالبشر ان شئت تشتفى | ولهيبه فوارنح قد منّ قادية
وشبه البرق والظلماء عاكفة | لبيان الفجر نواحي في نواحيه
وفيها احاديث بان زورية من خير | ولكن جسمي ضنا ان كنت حاكيه
وقد قضى نحبه القلب اسى وجوى | وما قضى ما يرضي من اماليه
كانما كان عيش من غانية | بحاح لكم ولا ليها ليب ليه
احبابنا ان تمادى البعد اتلفني | اماليه وتقلقت في تراخيه
فلا تطوا مع المطي بطيفكم | ففيه الا الا المشتاق ما فيه
يكفيني ان زاره طيف الخيال لكم | يكفيه منكم ما وبه يكفيه
فالقلب ان عاقت الايام بينكم | يرضى بدو بالمنى وامانيه

فكتب الجواب الي عن ذلك
بياض

[illegible]

[illegible]

فكتبت انا الجواب عن ذلك

هذا ابو الفضل الذي فضح الحيا	وسما بجدواه على هطاله
تهدو بنا الآمال عن سطوتها	علما بان لهم كريم خلاله
كرما يفيض على العفاة سحابه	ويبيح واليه على اسماله
شد بعكسه في العلا آيته	حجب الثريا في عداد نعاله
وغدا الحجر على المجرة ساحبا	يوم الفخار الفضل من اذياله
وسمى فادرك غاية من دونها	فاتت مدار بها بمقام ذباله
ما حاق ما يرضى العافي مدا	وعد ولكن شان العطا بمطاله
يا آل محمود ليهنى مجد كم	شرف اناف على الورى بكماله
اقسمت بالشبا السيوف اذا انتضت	في يوم معركة جلاد وجداله
كلا ولم ترفض بحر الدمع	امواهه ما بش من امواله
خط اطن الروض غض جنيدها	شقت كمام الزهر تحت شماله
وتقط ان قلت سحر لسبي	ان يكون حرام اذا كحلاله
وخلايق كالروض غب سحابه	نم النسيم على خزامى ضاله
وسياسة طاش العدو لهاوقد	سكن الولاة وقومن زلزاله
فالله يحرس للزمان بقاءه	ويمتع الدنيا بفيض كماله

وكتب هو ونحن بالاهرام صحبة الركاب الشريف ملغزا في القرطم

ما اسم ثلاثة ترى	حلفه معقوفه	احداه الى تركيبه	فيه وصحف احرفه
تجده حتى يجلى	الغذا قد قطفه	وعكسه ان تركته	من بعد ان تحرفه
ترى به اطراف	بين الورى مختلفه	اشبه امر فضله	بعجز قد وصفه

[illegible]

[illegible]

وكتب انا اليه من ...

لازلت تبدى للورى تحفا	يستوقف الابصار والطرفا

فكتبت انا الجواب عن ذلك

يا سيدا اسنى اقلامه	كم صرفت عن عبده صرفا
ومحبنا مازال طيب ثنا	عليه حتى زين الصحفا
الغزت شيئا لم يكن سنه	فراح ان صحفته جلفا
ومفرد ان الف عوضت	اولاه يرجع بعد ذا الفا
والنصف حقر وان تحذف	الاول من احرفه لقا
والبين بالبدر مع انه	يا للعجب كم قد نزل الطرفا
اما سنا في زمن مصر وان	صحفت تصبح بعده احلفا
ان زاحم الشاعر يذكر به	كنا جماعا في المحال والزفا
لازلت ترقى في العلا صعدا	ما نظم الشاعر او وقفا
في ظل عيش قد صفى ورده	وراح بالله فال قد حففا

وكتب هو الي ملغزا في الهوى

ايا ماجدا ما هي فضله	ونجم سعادته حيث هوى
ابن ايما اسم خفى منظرا	وحف تلقى شدة القوى
وللوزن فيه وللوزنه	اذا انت حققت عمدا سوى

فكتبت انا الجواب عن ذلك

ايا من تقصر امداحنا	واوصافنا فيه عما حوى
كانك الغزت لي في الذي	غداوله النشر فيما انطوى

فكتبت ابدت لنا عداد الكفى [illegible]

[illegible]

[illegible]

وان ظفرت بلثم ترب نعاله … فمن ارتجى الف البأساء وارتحلت

ذاك الذي نعلت بالكرام محتدها … محتدها تلوها عن تربة نزلت

ذاك الذي لا ارى الا سجيته … مع الهدى والتقى والبر قد جبلت

ذاك الذي خلقت للجود راحته … ففاقت الغيث اذ تهمي بما حفلت

اقول اذ عمني بالتبر نائله … هذا الى السحب التي جادت ان انهملت

مكارم فهت بالشح فمت … ودهنه نعمت بالنطق فعلت

كم ثلث جمس مني زهده جمس … كذا اعدد ما يوما وما انفصلت

ماذا ترى في ايادي ما اقابلها … بالشكر الا اراها وهي قد فضلت

لولا جلال شرف الدين الذي برت … كانت شموس الندى والفضل قد افلت

اقلام بحر في كفه فرق … لانها من معاني اللفظ ثملت

وكان فيما مضى الشعر ترجمة … حتى تكلم اضحت وهي قد بطلت

عبارة هي اندى من نسيم صبا … مرت على زهرات الروض [illegible]

وسطرانا قد شد العقود فما … ارى العقود الى ملك العلا وصلت

واذ نشت للحياة الورى نفثت … لحسنه طلعة الاقمار اذ ذهلت

فلت احسنه الله فخر يكون له … عين يراه وحسنه في الورى كملت

[illegible] ليتربني نور طلعته … فربما غلطت وربما عدلت

يا آل محمود لا زالت [illegible] … ولا دولت زهرة [illegible] ولا

ولا تزل شكر الآفاق حالية … فانها ان خلت من فضلكم عطلت

فكتب هو الجواب الى [illegible] في ذلك

[illegible]

كانها

[illegible]

كانها البدر في ليل الذوائب قد … تعلقت بالنجوم الزهر وانتشحت

هبت على ثم جفا نيها وكذا … عطف فهاوى سكرى بان صبحت

تغري حشاي وتفنيها لو خطوها … ما [illegible] التفاح [illegible] صبحت

منها حسن دار بها اذ نفرت … عني وعطفها بالغب ان صحت

قد كان في وصف اعدال العدول … وقال كيف حلت في عادة صحت

بذلت في وصلها روحي فقد خسرت … تجارة الحب في وحي وما ربحت

[illegible] … اعلا بها وبما [illegible] ما سمحت

[illegible] … روض على [illegible] عطفها والا صدحت

[illegible] … رهنها فوق حسن الغصن قد رجحت

[illegible] … لكنها وردة بالطرف قد سمحت

[illegible] … فيها ولو صحت نحو الوفا جمحت

[illegible] … ازاهر قد طفت في الجو قد طمحت

[illegible] … كانها شفقة للكاس قد فتحت

[illegible] … وجمرة البرق في فحم الدجى قد جحت

[illegible] … وكلما نفحت ريح الصبا نفحت

[illegible] … على شرف الدين الذي مدحت

[illegible] … تشبها عصبة سكرى ولا صلحت

[illegible] … غر الهدى كان رتبت قصرا او رجحت

[illegible] … ولا سمت نحو ما عين ولا طمحت

[illegible]

[illegible]

[illegible marginal text]

يا فاضلا فاق في الآفاق كل سني — بنور طلعته الغراء قد لمحت
اذ شقفنا شهدته العظيم لكم — جراح سيوف ... قد جرحت
فلا رعى الله ايام ... — عن الغرقنا قهرا قد طلحت
ابلا بعاد ... ان لها — ... في بدور ... قد قدحت
اقسمت ما ظفرت يداي بشبهه — في بحر قرائحي نظم والدر ...
خريدة ولدتها فكرة قذفت — بالدر من لجة بالفضل قد طفحت
فلا رجت رتبتها الغراء ونه — قصيدة نورانها الشمس قد فضحت

وكتبت اليه من الديار المصرية فلما توجهنا الى الشام المحروس في شعبان سنة ٧٢٣

الصبر بعدك ما وفى — والنوم ... في الجفا — والجسم ... — ... ما اختفى
والدمع ... — فقد جرى ما قد كفى — وا ... — بعد بعدك ...
افما ... — على اول ... — يا ما ... الزمان — ... فيه ...
وسود ... — فارقته ... — اما الا اول ... — ... عيني ...
الكان ... — ... المنية ... — لم ... — ... المصطفى
كم حسرة ... — ... — وعدله ... الزمان — ... وسر فا
تقضي ... — ... — وا ... — ... مصر فا
وله ما افنى ... — ... — وتشد ... — وتغرنا ...
يا سيد اقدم ... — فوق المجرة ... — وغدا ... — يوم ...
وطريد ... — بالروض ... — ونادرة ... — ... البيان ...
لو شاء ... — ... — ونوال ... — ... الجفا

[illegible marginal text]

[illegible marginal text]

ويهنى بما يجده المملوك من الاشواق التي سعرها في القلوب جمرا ولم يستقر لها مع ذلك صبرا فهو يتأسى ويتأسف ويتلهب ويتلهف ويجري فيتحرق ويتمتع بالاماني وعليها يتملق ويتيمم بها وعليها يتملق فاما على ملك الليالي الا
والمدة التي كنا بها عند مولانا في عيشة ...
ذكرت بها وصلا كان لم اقربه — وعيش كاني كنت اقطعه ...

فكتب مولانا الجواب عن ذلك

انت ... — ... — ولفضل كان ... — وما ... تعرفا
وارثت ... — بعد ما كان ... — فانظر ... — ... فا
والفاظ ... — ... — افانت ... — ... فقفا
دم ... — نعم ... — وادم ... — ... المصطفى
فمن ... — ... — من ... — ... الصفا
ما انت ... — في ... — ... — ...
والبرق ... — ما ... — فانه ... — ... صفا
قدان ... — قد ...

يقبل الارض لديه ... ويصف في نفسه ... وعنبره وكافوره في المفارق ويهنى بعيده ... وشاء ... الروض زهرا والافق زهرا ... الشرف الكريم ... بدر الافق الذي كل حرف منه بدر ... فوقف له ... وقبل ... مولانا التي في يديه والمنهى لما ذكره من الشوق الذي ... خاطر المملوك

[illegible marginal text]

حرمت ازمنا سكم ان اخش | لكم معشر شبها او ترى | ولا در قلبي فخار من
وداوكم قطا اوغيرا | ولا فرح بعد طوا ان | رضيت لقلبي ان يصبرا
وان قلت لا ذنب لي فارى | كذبت وقد جئت مستغفرا | ولكن اتى الزورى بغتة
فداويت من رخص اخطرا | لاني جيت الكم واثق | وقلت المهم لعوني قد طرى
وخلت لسهلا فيه هو | فقد جانبي عطبي منذرا | وان تطلبوا الحق في قصتي
فهذا الذي كان قد قدرا | وما المرء في قضا حيلة | اذا كان في فعله مجبرا
فيا من يرى سعي بعدكم | | فقولوا عفى بعد عما جرى

فكتب هو الجواب عن ذالك

اروض من الحزن قد ازهرا | ولله فاق وقد اقمرا | ام الفاضل البارع الالمعي
الذي فاق من خطه ادمرا | اراد الغنى بعد فقري له | فاهدى الي فائقي جوهرا
وشرفني بالقريض الذي | به نفح الجو لي عنبرا | مولاي بعدك تبدا الفورى
وادرج القلب اثرا | وعاد قلبي من صدره | الغنى بيضا ما سفرى
فوالله لم اتن عتبا معي | نفيرا بانسكم خضرا | واني لاذكر حتى كم
وحق لمثلي ان يذكرا | فلا تحسبوا ان قلبي سلا | فمن اين للقلب ان يصبرا
ولا بد للدهر ان يرجعي | | ويقتر من بعد ما قد جرى

وانشد لنفسه يوما ملغزا في فيل

اتى اسم يعنى للانام جميعا | واذا ما فكرت لي ثمثاه
ان تزل من هجائه منه حرفا | لك منه مصحفا ثمثاه

فانشد ايضا لنفسه ملغزا في فيل

وطاف ولم يمس يطيب لكن | ثنا نبض عن مسك ختامه
ولما ان راى الحجر الذي قد | غدا في صحن قد البيت شامه
تلقاه بو شاح انتشابا | يقبله وما احلا ابتسامه
ولما ادمس الركن اليماني | تمنى ان يديم له التزامه
وفي عرفات كم قد فاح عرف | له من عرف سناه علامه
ولما ان افاض الناس فاضت | يداه بما حكى الغيث انسجامه
وكم اولى المنى بمنى فقيرا | راى برق الندى منه وشامه
وجاء يزور خير الناس طرا | ومن شرفت بمبعثه تهامه
ولاط فلمس عليه | بانوار المطلب العمامه
وفاز بقرب من يغشيه ذخرا | ليوم الروع في يوم القيامه
وشيخ والمعالي من وراه | سيلثم واهل عن غدا امامه
فاثرى من يحيي سلم بذراه | وشرع بالندا فوجا خيامه
فكم من معسرا ولاه يسرا | ودونه من الجدوى مرامه
مكارم من له في الجود عشق | فلا سعدى هناك ولا امامه
فقد درس المكارم والعطايا | فذعني بعد من كعب بن مامه
فما يدري الندا منه جبين يندو | يفوق لمن لحاه مع ابتسامه
ولما اقتضى وطرا ووافى | البينا وجهه رزق السلامه
اتى والدهر يحذر من بعيد | تبري فيه من كذب انتحامه
وملك سياده كثر قوم | وقد القى الزمان له زمامه

وحق مكارم اوليتنيها ولا يجنب نرود كى العتابا

لقد طابت لطلاك روحها تى وقبلك كنت نعرفها عرابا

فلا زالت سعود ك فى صعود لصاحبها علو واستقامة

ونمت علاك ما زهرت نجوم وما انقشعت عن الزهر الكمام

بو بكر بن محمد بن غانم القاضى البليغ بهاء الدين بن القاضى شمس الدين بن غانم كاتب السر الشريف بصفد وطرابلس المحروستين كتب اليه وانا ضعيف بصفد المحروسة سنة ٧٢٣

يا سيدا ابا حسنا وانا قد صح اجا غير مارن ومموز

هذا السقام الذى كنت اوده الله اذا ما غدا فى اهن اليمين

اما وقد عاث فى جسمى السقام فلا اذ كلما قلت عافانى يعنفنى

يقبل الارض صرف الله الصروف عن حماها وحفظ ساحتها من الغير وحماها

وجعل حرمها الذى بها عودة من الاسواء فاذا قبلته شفاء مرضها اشفاها

وينهى للدين شكواه التى لم يقض بها من قبل ولاسيما التى تقسمت اعضاه ولم تطق

جلده قطع ذلك السحل وحماه التى تدغه منها عقرب ترمية قوس فكتبت حمة

مع ذلك حمر ونضال عرق عرقها الذى لا يقال معه آه وهى من جملة ابصر اجمر

اذا ما فارقتنى تحسنتنى كانا عاكفان على حرام

فزلت اهلها المطارف والحشايا فعاقرها وباتت فى عظامى

وبعجز المملوك عن صفة ما حصل له من الصداع والحمى المتصدع والدما له

المتعلقه من القطع والحظ من القطوع وما الحق به الا من ترك الزيارة الى العلوان المملوك

نزهة العيون فى لطف رقيقها مبين ترشح الصدر يحسن منطقها وكان بيحيره

المقدسة بتحصيل السرور والتهانى ومن اهته ابدت من شعرها حكمة من بابها سحرا

قد اشتملت على حسن الالفاظ والمعانى والله تعالى يوضح بعضها لولى المماليك و

يجعل لها حرف السلامة والعافية شاملا دائم ظليلا

وكتب هو الى عن طرابلس وانا بدمشق المحروسة سنة قد انقطعت عنه مكاتباتى

سبحان من غير اخلاق من احسن فى حسن الوفا مذهب

كان خليلا فغدا بعد ذا لما انقضى ما بيننا مقتضبا

وكتب بن البليبين فى ذيل نسخة ارسال بعض خيمها وحزنا الى ولم يكتب غيرها

فكتبت بالجواب اليه عن ذلك

يا باعث العتب الى عبده وما كفاه العتب اذ ندبا

وهذكرى عهد الجنابة ثوب سرور بالبها قد ذهبا

مضى فلم يجد لنا بعده عيش فلم نلق الهوى طيبا

فحبذا انك اقبلى التى كم سيرالله بها مطلبا

يقبل الارض وينهى بعد دعاء يرفعه فى كل بكرة وصباح ووولاء حصرت

على النعيم المقيم ويتقول فى العرض الطيب وثناء اذا انتشر فى الرياض تنافح

صح بان نسيم السحر عليه وحفاظ وتودد تحتى كرم حالته لو كان لمشتد المملوك

خليب وورد المثال الكريم فقربت منه البعد البعيد بل الدنية الوطفا بل

الكاعب الحسنا وتلقى منه طرة صبح ليس للدجى عليها اذيال وغرة نجم الكرم

صفا الخيبة الآمال فلو كان نهر وارد شبه لفضل المشيب على الشباب فنح

بو بكر بن عثمان

عجبت لديه تسجت لما افلعت … ونداه في طرف الزمان غزير
فكأن بارقها لهيب فخ لجت … منها وصوت الرعد فيه زفير
فيثاره ببعض الغمام محدث … ويمينه فيها البحار يسير
لا العذر ببديه يروى العطا … والعفو الدائم وهو قدير
وانا السماح سجية فاعاده … خلقا جديدا ربعه تعفور
ولقد اتى حين عليه ولم يكن … شيئا نطق بانه مذكور
اقنى واغنى موفقا ومرفقا … فالعزم نار والنوال بحور
بانا مرخى الطرش بذا النوى … منها مع الاوراق كيف يسير
ان سطرت من طرست برطرست … طرس يراعه علاه انور
حر المقال عبيد بعض عبيده … وبشاذه لم يجر قط جدير
لسحبه بديه وانجح نورها … اذ دجت يوم الهياج امور
وجهانة لولا طلاقة وجهه … في الدست طائش اذ اراه وقور
يرجى ويخشى وعده ووعيده … كالسحب فيها رحمة وثبور
سائس الممالك فانقت محجوره … اذ ولا بها من رأيه التدبير
وكانه والدهر في خدامه … يجري بما يختاره المقدور
من معشر ان سوجلوا وجلسوا … ذال النظار وعز ثم نظير
المجتري والمجتدى والمجتبا … حرب بحر عندهم وبدور
كم قد تراجع في سماء نجومهم … بصروا وما فيها لديه فطور
فارتد منقلبا كليلا خاسئا … كمدا الى اهليه وهو حسير

جواد بن سليمان

ارباعين مزن فيها ممطور … ونجوم افق ضوؤها الديجور
ام هذه نفثات سحر قاتن … للقلب حين زبت اليه تحور
ام هذه ابيات شعر نظمها … يزهو فيحجز عقدها المنثور
ونعم فهذا نظم من علاه العلا … فضلا وفاضت من لهاه بحور
معنى يشف خباؤه عبارة … منها تضوع في الزمان عبير
فكانما كتمت الغواني الكؤس … باراح قد رجحت على تدور
وكانما الالفات اغصان النقا … وكانما اهرا تهن طيور
وكانما كتبت لنظم حبائل … فيها البديع بفوح ثم يفور
اكرم بها من روضة اغصانها … مرفوعة وغديرها مجرور
ومنيمها في يقظة ورقيبها … في غفلة ونديمها مسرور
ونطاق مجد وداد الرواق بزنها … ويحسن في ساحتها مقصور
لو هب ايسر نفحة من نده … لا فاق من ذاك الشذا المخمور
لا عيب فيها غير مدح مقصر … هو مع مساوي ذاته مشكور
حسبي بها في خلوة لي جلوة … ان خصني ثوب الدجى المزرور
لي من معانيها نديم مؤنس … بجميع لذات الانام بصير
انا لا اقوم بشكر مهديها ولو … قصرت عنه فانني معذور
هيهات ذاك بمن لنظم فائق … ولواؤه من فوقنا منشور
فاذا اجتهدت يكون غاية قدرتي … اني مع حسن ثنائه قدير
فالمك زين الدين معذرتي … في باعه عنه الجواب قصور

وكان طلاسا قطان من رميها … تحج فرائده عقود وشاحها
وكأن زهارها زهارها اخارت … فقع تلألأ راحها من راحها
واذا الرياض بهت بفاخر زهرها … فاز زهر بشذا الزهر من خباحها
فنبت بزجنها وورد شقيقها … وسنا شابابها ونوراقاحها
وكان نرجسها الغزاله تنبهت … في صحن عين العين من فيضاحها
باحسن فاتنة العقد اذا بكذا … تتجلب الارواح من اشباحها
حلت خط وهي كذا فخر الذي … يقضي على اهل قتال عند طماحها
سنم الحماة تحبني لسلامهم … وقد اطمأن القلب من الحاحها
لم انس من حلب عشان اقامته … جنفت بها وقد اقمت ببابها
كم الذي سبت لي معارفها … سلبته من عشاق عيون ملاحها
والدهر يقرع بالنوائب عادبا … من لا يفيق الدهر من افراحها
هي موطن انبائي المغرب كانها … وقفت بفنائه على افراحها
تترى بها الارواح بين مروحي … عن عزه مثل على سماحها
لم ترح الشهباء من شهب انها … بمناهج كالشهب من مرتاحها
لمنارها والعقد جنبي شانه … اصلاح جهاتها وبسط جناحها
وافا صلاح الدين كاتب سرها … فسما بعين وهو عين صلاحها
رفعت نواقيع البلاد بقاطعة … الكفاره وقفت على منتصباحها
فكانما رمى بسهم اصابة … من رابه ما طاش عند لقاحها
اذ نشرت منها المناشير التي … مانت فتح البعث من ارواحها

يا من فروض المجد قد اتت به … معزى بها وبهند بها وصباحها
وبذلك المتصعبات كانها … وقفا جبا والحنب عند جماحها
اهدى لي بحر بضاعة بائس … نمراتها به صعيد بطاحها
جاز العلاء من علاك بيد جها … وهو المصيب شبا بضرب قداحها
وهو الذي ختم القريض بشعره … اذ كان دام علاك من بداحها
حلت معارفنا الثنايا سالف … فذلك انتاج جاب عند لقاحها
ان المعارف كلها كالبعضها … الغذب الزلال صفا في جماحها
ولقد اتيت بابحر من السحا … ويد يروم الصنع من الماحها
ما فض ختم الزهر انفاس الصبا … لبلاد وفاح شذاه من فوحها
لا زالت الاقدام عند تقتفي … سبل المعالي فهي خير سلاحها

وكتبت انا اشكره على ذلك

بياض

حسن بن جعفر الفاضل بدر الدين بن شمس الدين البلبيسي الطبيب بالقاهرة

كتب الي في سنة ٧٣٤ وانا بالقاهرة المحروسة على وزن قصيدة نظمتها ووقف هو عليها

قامت تمام بحميا ريقه الخضر … فقطفها بعض ابناء العصر معتصره
وجال في معطفه البان منتظر … فقال في معطفه البان من خصره
ولم تكن الحميا طيب نفسته … ولا نضارته للبانة النضره
من الذا سقى في احداقه حور … نمت الحور في احداقها حوره

اتت اناس سطايح بمصركم / اهدى شمائم لكم فرارضة بغره
ونظمكم يخلب الالباب رقته / وسحر شعره فيه فتن الناس بالسحر
وفي عبارتكم لطف يزيدها / ريح الصبا حين شنفت وشنة نظر
ولطفكم قد حار في خوف سعه / ولبس نظمي فيكم بانع الثمر

حسن بن حبيب للقاضي الفاضل بدر الدين الحلبي كتبت اليه وقد وقفت له على قصيدة امتدح بها القاضي شرف الدين بن المرحوم شهاب الدين بن العلاء امتدح المرحوم شهاب الدين ابي الثنا محمود على هذا الوزن وقفت المملوك على القصيدة التي سلبت لبه وكشفت له عن الحسان حجبه ووصفت ساق مدحه وجهاته التي شار اليه لفظها ونبه وسرت مآثره التي كثرت خطبته الزمن وجوده وامحت ذنبه ودلت العفات على سمات جوده التي كم لها من سبب في تصرفه وخادرت لما شكرنا انجاز البحر طريقه لها بنفسه والهلال تلالت قواربه شرفا اذا اقلت قلبه فوقف المملوك على كل بيت منها سبع حسنه وقال فديناك من ربع وان زدتنا كربه وطاف على عينه ورسه لما كان على الادب كعبه فلو تعاطاها اعرب الفصاح لكانت قلوبهم طائحة وعلى اذانهم قلبه ولو رآها ابن نباتة لو صغر بها في كل خطبة خطبه ولو سمعها الفاضل في رسالته ما عد الله كما قدر حديه ولو نظر فصلها الكاتب المحقق تجرد من علم ويبلغه ولو عاصر ابن عميد لقضى في الوقت نحبه ولو انشد لعجبا ذا الراوية لفق منه عرف الغربه ولو شاهد ابن البواب سطورها لاتخذها نسخته من الرتبه ولو نظرها ابن مقلة لتمنى ان يكون لفاتها هدبه ولو سمعها ابن الرومي لقطع منه وفرا صلبه ولو سمع ظلمها ابن سهل لعلم ان طريقها

فلتبت

وكتب هو الجواب الى عن ذلك

يقبل كذا وينهي بعد ولاء اتخذه الفا وقرينا ودعاء استفتح باب القبول فقبل له اننا فتحنا لك فتحا مبينا وثناء يعرف عرف ازاهير وانما يبسم لم نهاه ولد الفراض وشوق الى قرب ايامه المستنيرة التي يطيب لشرح في وصفها سنها واركان قصيرة تقضت الايام في التجمع بينها فلا احمد امام ما منا عن حمد

جعلني وداعي واحد اللقا / جمالك والشوق المبرح والوجد

وصل الانعام الشريف الذي اعذب شربه وامطر سحبه وسهل صعبه واذهب غيظه على الدهر وعتبه ورفع له بين الملا رتبه واي رتبه واطلع في الان زاهرا في افق التوفيق شهبه ونبه منه حظا نام الدهر اذا صار به في الناس تشبه فيا لله ذا الكتاب الشريف ما روحه يه والفضل شاد روحه يه وحسن يطرس يضيء اهل العلم بآلائه واتوا به والفاظ اخجلت الدر فراح مستخفيا في صدافه وفصاحة نقعت عقول ذوي الفطنة تسليمه وفقر تفتقر جاد بحث الى جواهر عقودها الثمينه وترسيل يظهر نقص الفاضل وخول ابن نباته وخط لو شاهده ابن البواب عاد قلمه كعصا ابيه فان كان زهرا فهو صنع سحابه وان كان درا فهو من لجة البحر لقد تنزه المملوك في رقم انامله الشريفه وجنى واجتنى ازهار الفاظه العذبة ما بمعانيه اللطيفه يا لها من خط طرزت من البلاغه في حسن الانواع وشرفت الاخبار وشنفت الاسماع وسلبت الالباب بعبث النفوس واغنت عن ترنم السن العيدان وارتشاف الكؤس ما احسن ما جانست ترفل في ثوب طرزه راقمه على اهل العصر سبرز وما حققها يعقد ابن الرومي حرزه

حسن بن علي بدر الدين الكاتب

مولى له العلام علم اذا	ما ظهرت تهدي لطرق الفلاح
رب معان عذبة اخرست	الفاظها العرب لسراة الفصاح
حبر الهدى بحر تندى باجد	يرتاح للاحسان اتى ارتياح
يثني على معروفه من غدا	الى احمانا دى نداه وطاح
ذى قلم قد جل عن قادح	ينفذ فى الامر نفوذ القداح
ان جاد قلنا يا حياء السحب	او جال غارت منه بيض الصفاح
يا حبذا طرس له سنعا	من ربعه الحاوى سماء انشراح
ستحلع الوصف بروضاته	زهر يعير الزهر عرف اقتباح
محقق المشوب من خطه	يحكي ريحاني ضده الملاح
لم انس اذ وافاه فى طيه	نشر نعى عن العنا مين ناح
لما وفى اكرم به زائرا	عن الهنا والبشر والانشراح
لا زال يهدى ذرة كعبة	للقصد ما هبت نسيم الرياح

حسن بن علي الشيخ بدر الدين بن المحدث الكاتب كتب الى ابياتا لامية القوافي مع حرف الجيم

ببان من

وكتبت انا الجواب وقد التزمت الميم مع اللام

يا ايها المولى الذى	فى العلم فاق ودام	ومن حوى فضائلا	كالقطر لما نهم
ومن له تحمسل	اربابه على الحكام	والبدر لا غرو اذا	تم علاه وكتم
ابياتك الغر التى	والروض منها قد فعم	جلت معانيها التى	كالشمس جلت فى الظلم

حسن بن علي بن احمد

تبسم زرد خشاد فضلك نعمة	تثبت لهم فيما كتب جارحة تزري
وقد ابنت بارئه منزع للاحجى	رتبة نيال الدهر فخيث الله بدري
فان جمال المرء ما يبحر الفوى	ادل على القصد الكرم من الفخر
وكان احتياج لبس يعجب له	تقوم مقام الوفر ونا ندرا لنزر
سوى على اصحاب الدهر بك فخرا	فما الفتى محشيا على حلقه الدهر
اذا وهبت نباتك الذي	وما زهرات الذين بالشمس ما تزرى
ولا بد بعد الياس ان نثير الرجا	وطهر احتياس الغيث او فر بالقطر
عليك سلام من خليد وفاته	وفاه واقاحي الروض الوالعز

فكتبت انا الجواب اليه

اشعرك ام روض تنسم عن زهر	ولفظك ام عقد تنضد من در
بعثت ابابات بها نعت الشيعي	فمن المشرب يكال الحكم البكر
واو دعتها من لفظك العذب رقة	اذا رشفت الدانم فيها مع السكر
واطلعت فيها من نجوم المعاني كواكبا	تضئ الاهل العلم فى حندس الحبر
فهزتني افيا من جاد ث ازري	وعرفتني قدر المثوبة والاجر
ولا ندي لتصبر اذا امرت به	فيا من راى غيرى تلذ ذا لصبر
وقاسمتني فيها هموما حملتها	وهذا دليل الفضل فى خلق الحر
ويا زعم ان اتى محبك سوقرا	ولم يلق سعى ما عهدت من البشر
ولا والذى القاه ان شط او انقضت	حشاه وذابت لصبيه من الهجر
ولكن عذري واضح فى تخلفي	وما كان خدا ضيقه ممتنع العذر

يوصف [illegible] بالحسن قد نسبت
وقد تبرا من زاوية [illegible]
والدين [illegible] بين ما [illegible]
[illegible] ما البعض [illegible]
ما هو البدر [illegible] بصيص [illegible]
[illegible] من علاج [illegible] بالبلاغه
[illegible] الدين [illegible]
بالفتح [illegible] فانه [illegible] عجيب

وتحفظ [illegible] زوده [illegible]
الدين [illegible] من [illegible]
ورده [illegible] يسمى [illegible]
يروى [illegible] على [illegible]
ففي [illegible] قد [illegible]
فتنقى [illegible]
[illegible] جده

زاد الهدى واعز طريق المجد ثم نجا — اماره فعلت حب الهم نخب
وعاد يعطفه من غصانه ثمرا — اذا اتى غيره بشوق مختطبه
اقلامه فرحا بالقصد انجلها — نهز مخلق ثوب المجد مختضبه
تكاد تهزها منه من شغف — الى اقتناص معالي القصد مقتضبه
براعه روعت للدمات احرفها — حشاه مخرف للدماته بلبه
اضحت منبتة الارزاق حين حكت — سبابة العدو وقد دهى سلبه
ما فيه يحيد قداح المرء ادم بها — وادم الحجاج لبيس يحمد طلبه
واقصد جناب صلاح الدين تلق فتى — نهزه حين تبع [illegible] طربه
بت مع عشق الشوق همته — جنا بحدة مع [illegible] تهمي سحبه
قد ابتعت رضاه لكل [illegible] ومن — تذكره حين جرى نحو اهل الغيب
فاعجب لما رحمه تنطق البراع اذا — اذا لم يكن اورقت في خطه قضبه
تا بنت الدر من الفاظها فغدا — بحر الندى مع الى البحر [illegible] نسبه
يرضى ويغضب في حال الندى وردا — وبين هذين منهل البحر شربه
رضاه طالبي جدواه ثم مع — ما تحتوي يده من ماله غضبه

وكتبت انا اليه اشكو

اغصن قد اقلت بانه كثبه — ام ذو ثغر حبيب [illegible] شنبه
ام روض حزن [illegible] تبسمت قد — فبدا اقاحيه لما ان نكت سحبه
ام جانب الافق قد [illegible] — للعين لما ازدهت في ليلها شهبه
ام بنت فكر جلاها الى اخوانه — خطابه ان جلا بالدهر [illegible] خطبه

كما نقول [illegible] في الورى [illegible]
وكتبت انا ملتمسا فضل الشيخ اليه
[illegible] الفاضل الذي [illegible]
تقوى [illegible] وتقول
والذي [illegible]
فعله من [illegible] احيان
[illegible] فرط [illegible]
[illegible] الذي [illegible]

فكتب هو الجواب عن ذلك [illegible]
يا بابا ما قال الورى بيانا [illegible]
في المعالي نوبت [illegible]
واذا [illegible] انزال [illegible]
جيد في [illegible]

اى ز

فكتب هو الجواب اليه [illegible]
[illegible] ومن صدقه [illegible]
[illegible] من الحسن [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible] فكان [illegible]
[illegible] بما [illegible]

اي زهرا هديته غض عنه — طرفه واستحال زهر المحول
حين اهديت في معنى [illegible] — نحوه الشكر حين سوى وشكل
حيوان ان ضير وارات العين — رواه الى المجاد محول
فابق واسلم تفيد علما وجودا — فيها ليس له رتبى متناول

وكتبت انا اليه وقد شربت دواء

شربت الدواء في طالع السعد والمنى — وطرف الله عاد عن كلك مطروف
فكر على باب المخلد غير قاصر — على رغم انف القصد والقرمعكوف

وقولي على رغم انف القصد اردت به قوله في ابيات نظرها في شخص اجاده [illegible]

فكتب هو الجواب يقول

ايا شيخ الزمن لقد اتاني — شفاء منك ليس [illegible] — كلام رق حتى كاد لطفا
يسير ويد عن الماء [illegible] — شدوت [illegible] فضح [illegible] — وحققت انه بشرى الصلاح

وكتبت انا اليه

نهن بها وان [illegible] — لذي الشمس [illegible] الجمال — وما التانيث لاسم الشمس [illegible]
ولا التذكير فخر للهلال — فلو كان [illegible] — لفضلت [illegible] على الرجال

فكتب هو الجواب الحسن عن ذلك

اتاني من [illegible] — تنبيه [illegible] المعاني والمعالي — ومن [illegible] جود [illegible] اراني
حيا [illegible] التشمال — وكم [illegible] وقرات [illegible] — [illegible]

وكتبت اليه مع ابلوحية سكر وكتبت قبلها قد اهديت اليه [illegible]

ابو قبه [illegible] — [illegible] — في لكون [illegible] — [illegible]

[illegible] ولا [illegible]
وكم [illegible]
ما [illegible]
وكتب هو الجواب [illegible]
بدمشق [illegible]
فيه [illegible]
يعتبر الارض [illegible] الغاية
[illegible]

[illegible] الم [illegible] الى [illegible] البادي [illegible] المرؤة [illegible]

فطفق الطائر يقوس الغمام بدفيه ولبث علي وطه القرى خماره وعلى اكتاف الربا
الثرى الضعيفة واخرتم عطاف الاغصان عذبه برقت في جباه الاكام سارية
وبدا في ثغور بعد اول شنبه وارسلت بزوم النجمة ليبثا ملى الاعرال الارض نجبه و
اسدلت على وجوه الملك سود الطائفة ونجبه وحملت على رؤس الاغصان و
عيون الزهر امواجه الزاخره وكثبه واخذ الاطيار الزهقة بريقه وردنا بصيحه
ورصعت في ديات الاذنبة فصوصه وشدت خصاص كثرت لولاه مانمت عروشه
ولا بدت خصوصه وضعفت قوائم الجدران من على حمره اثقاله من البنيان المرصوص
وتطايرت صحف البيض ونشر ثوبه الجديد العريض وسقط طائره ولا كرخناحه الا
ودنا فرشه من سرج الجواد الزهقة الى ويعفى واكدرت نجومه المنحدرة فرست
فكم من رُبا علقت باراسه كأنها الاصم جندل وكم غادرت من الربح من فتات العهن
في كل منزل وقد بيس قياده اللاذه وجمعت جوامع خيوط القلوب التي هي الى غايات
الافراح معقده ولان جانب السرور وقد جذب التهو المزور واذن الطالعة المنور
وانى امر البرد بلزوم المنزل فضار وقد فار التنور والحمرة تنقض اكرام هذا الضيف
وبلزوم قبوله فانه نازل رحلة الشتاء ولا الصيف واكرام نزاله من شواهد الكرم و
الاحتداد مثله اولى ما شدت به اواخر الكرم فهو مما خرج عن العادة ولا حرم وقد
اتى والزمان في شبيبته فمن وشله لا يأتي على الهرم والخادم تنزهت الى اخلاق الوا
البشرية وطباعها التي خالفت من لهوه ما في الطباع البشرية وشبانها التي

هي الماء او الذي من الماء قد ‏ ولطفا اذا انشقت به الريح والليا
تحجب اذا اهتزت بعزم كأنه ‏ صفيحة هندي اذا هز صمما

في لجة بعد لجة وتحقق ان قلم الوناح فيه رقة تنبيه في كل مهجه فما لها وقف تكلموه
عليه من هذه الاوصاف وعلمان الاعتراف له بالعجز من جملة الانصاف فما يصلح
هذا الجزء الا من العجز ولا هو من حمى الابن الزومي ولا هذا النظام من ربحان ابن تمام
ولا هذا المعجز الذي يتيب مما فتخر به ابو الطيب بلاغة المعاني فرنها بالانا الفصاحة
العبارة واتقان التشبيه جنحا الى حسن الاستعارة فلله هذه الكلم التي ما خطهها لسانه
واتى بها جنانه واهدانا احسانه وقد فاتت الملوك من مولانا باشتماله وهو
في غرم المحضر الى بابه العالي ولا زال البابه في ظلاله هذا ان تقشع هذا السحاب و
نمر ذيله السخاب واقلع هذا النوء الذي ندف قطانه وضيق فسيح المنزل
على قطانه ولله فالطرق قد طمت خنادقها وزادت في رفعها الايدي الزمانا و
تفرزت بادقها وكل خمت اوشبه وقصوا اخذه سبيع صفوه واذا مر بهم احد تما
ولوه بكرات تنبح وشعوده اوشغوه وما يسمع الكلام وقد استلم منهم والسلام
وان امكنت الفرصة حضر المملوك الى مولانا ونال معروفه والله فبادرة خير طرفي
مع الاشراف في مثل هذا اليوم معروفه انتهى الكتب والله اعلم

وكتب هو الى ايضا

اياحاكم المنزل فاه ‏ اولى التعريط كلفتني ‏ وفي غده الضيفا كنني ‏ وورد ما علي عنى تحمني
نحن اوقات تغاضيتني ‏ في ظلم الهم و تقنني ‏ فظل البنيا نحن سرا ‏ واذ خلعنا غيرا قتلني
ولا عينا ما تشرقني ‏ ولا تقدر الرسالني

فكتبت انا الجواب عن ذلك

ايا سيد الفخر اذ تقتني ‏ فترقيني وشفقني ‏ شعرك فيها نظرت الفظ ‏ لطيف سعى خفيف وزن

جناح الارتعاش وحصت قوادمه فما ينهض في خطه سهام ش وتتابع قد منع [illegible]
وسوى بين الوهاد والنطاف والربا وبكت الحقوق بعيون الدلف وجعلها المطر
بيده العادة [illegible] خلف وتبدل لها [illegible] ان قدمها المخبر فقالت
خلف وشهر الصوم قد بلغ غايته وعيد الفطر قد نصب رايته وطلب [illegible]
والمعشر كفاية فاعاد [illegible] ولا [illegible]

مكتب الجواب اليه

العبد [illegible] سؤال مولانا عن المملوك كيف حاله وخدمه علم بهذا [illegible] الذي [illegible]
والتعب تميزه حاله [illegible] الى [illegible] علم ان [illegible] ولو علم [illegible]
اما ترى بهذا النوء [illegible] ذم نواله وحمد نواه واذ [illegible] غرضه فما بيت
والا نواه [illegible] فما يدري [illegible] ام نواه قد [illegible]
من الغرق الى القدم [illegible] والربا ولكن [illegible] كيف [illegible]
العيش [illegible] سيوف [illegible] ولعل [illegible]
والحاج [illegible] هذا المطر فلو كان قطره در الما [illegible] ولا التقط [illegible]
التي لو عاينها [illegible] لما فاه [illegible] مع هذا الغيث [illegible] كان [illegible]
في الهيب او النجوم [illegible] تراكم السحاب [illegible] او كان [illegible]
سرمدا ولا يتفاوت [illegible] الشمس والقمر ولا [illegible] الافق [illegible]
بكدر قد تراحمت [illegible] بالمناكب وجعلت [illegible]
الشمس [illegible] القمر [illegible] الكوكب [illegible] تشريع [illegible] الماكن [illegible]
واقوامهم [illegible] فما [illegible] قد [illegible] زاوية [illegible] داره

يرزق سوالا خلاق العبر ويحفظ العدو بين جانحتي قبر

حسن بن محمد الشيخ الامام البارع الخطيب البليغ نجم الدين ابو محمد بن الشيخ كمال الدين الغرناطي خطيب الجامع الظاهري كتب هو الى ابو [illegible] وقد [illegible] فاقه

ابدا لا تغضب [illegible] قد بدا | فانت [illegible] | ما تعب النفس سوى من غدا
بجهد ما اولبته او بين | وانت [illegible] | [illegible] فيبس [illegible]
و الذي يعلم ما قلته | [illegible] ذي [illegible] | ما حلت [illegible] الوفا في الهوى
وانت في [illegible] | [illegible] | ولست تحتاج لهذا اليمين
والله لم اغضب [illegible] | اراه عندي [illegible] | ولم يكن [illegible]
بسيد [illegible] طرق الوفا [illegible] | [illegible] في قوله | [illegible] عنه [illegible]
ونظرا الود الذي [illegible] | ظاهره [illegible] | فغفته عني [illegible] الورى

عمن ترى [illegible]

ونظم يوما هذه الابيات في ١٩ ربيع الاول [illegible] المحرم [illegible]

[illegible] | فالوقت [illegible] | والزهر قد ابدا لنا [illegible]
طلعت [illegible] الغمام | فمنها اطلع شمس الضحى | ومنها ابدع بدر التمام
ومنها [illegible] | [illegible] | اذا [illegible]
خلت [illegible] | [illegible] العشاق [illegible] | اذا [illegible]
[illegible] | ووجه [illegible] السلام | [illegible] في الهوى
وكم لهم [illegible] الغرام | [illegible] | [illegible] الانتقام
[illegible] | [illegible] | فلا [illegible]

[illegible]

تذكرت عيشا مر قدما وقد حلا | ورتعا عمرناه بلهو وقد خلا
فهاجت لي الذكرى غراما بعثته | وشبت على الاحشاء مني تشعلا
واذكت دموع العين نار صبابتي | وجدد لي وجدي غراما واولا
وقد صبري في الثرى بافانه | جميل ولكن خانني فيكم وبدلا
وقد راسكا في دمشق من الذي | وان حدث حتى التهم فيها من حلا
زمانا تقضى او ربوعا تطاولت | عهودك فيها وانحت بيدا البلا
فغاضت جفوني بالدموع لبومهم | وقلت لهم ابكي حبيبا ومنزلا
ودهرا مضى فيه الرياض تجملت | لبهجتها او صوت قمريها حلا
وللورق من زهر الرياض مجامر | وحركت عودا قد تحرق مندلا
وقد لاح فيها الدوح لابس حلة | وصاغ من الانوار تاجا مكللا
وغنى حمام الايك منه فرقصت | غصون سقتها الريح كاسا فمالا
فمالت سكارى ثم صفق جدول | فالقت عليها من معاطفها حلا
فمن جدول اضحى حساما مجردا | ومن هيف اغصان تحرك ذابلا
وللبين في الاحشاء مالو اقله | يشير قتلا من غم تحملا
كان اجتماع الشمل عقد تعلقت | باسلاكه كف النوى فتفصلا
فضاد فت محمد واحمى بعده | من الدهر دنيا ما ابر واجملا
سقاني طفلا قهوة العلم والنهى | وزاد لي ان طال قدري واعتلا
وكسبني لما تضعفت رقة | من الفخر والعلياء مجدا مؤثلا
وكم نعم اوليت لفظه وما اتت | وكانت من الاحصاء والعد اسهلا

[illegible]

[illegible]

ولم يجد له عزما وارادت القسم ان يصف وجده بعد البعد من الاسف ثم اجاب السلاطة ثم ان يكون ذلك نظما

نايتم فاسلى الدمع مني موردا | على صحن خد صار بالسقم عسجدا
اذا ما بدا في وجنتي من صبيب | رايت من الياقوت نثرا مبددا
وان نظمته فوق نحري حبابة | تبينه عقدا بالشذور منضدا
وما جفنة الا بريق تتابعت | لوامعه بين الضلوع مجردا
بدا من سطر مستطر ضيا وده | فاكتبت راقم وجنة مفردا
واسى فؤادي كالكليم واكبد | على انها رلنا ان تحققها هدى
وكيف اهتداء القلب والقلب بالهوى | واوراكم قد غبت عنه مشردا
يهيم اذا هبت نسيمة جلق | ويصبو اذا ناح الحمام وغردا
ويذكر ايام تقضت بسفحها | فيبدي نوحا في الظلام مرددا
ليالي تحكي الروض في حلة الحيا | وغصن النقا يبدي عليه تاودا
تبسم ثغر الزهر لما بكى الحيا | ولاح كصبح بالظلام قد ارتدا
احبابنا غبتم فكم لي وقفة | على صفد والقلب مني تصعدا
وكم لي بها بين الطلول موقف | وقفت عليها الدمع اذ رحت منشدا
تنادي خليلي يا خليلي فاسعدا | بدمع يفيض الحزن اذ قيدا
وابدا صدودا او صدود رقة | وانجز هجرانا وخلف موعدا
كذا شيمة الدهر الخؤن وداية | يخون وفيا او يكدر موردا

وانشد لنفسه على طريق ابن شبو من الابيات الشعر

[illegible]

ابن سليمان بن ريان القاضي الفاضل البليغ شرف الدين ابن الصاحب
جمال الدين الطائي موقع الدست الشريف بحلب المحروسة كتبت انا
من حبّه ما الله به عليم الى الاخ القاضي بهاء الدين الحسين كتابا وفيه عتب
عليه بسبب انقطاع مراسلاته عني وكتبت هو الي في سنة ٧٢٩

قرّت بمنصبك المجيد عيون	ورنت اليك من السعود جفون
واستك من رتب المعالي غادة	يسبيك منها الحاجب المقرون
ودعتك من رتب العلية فاغتدت	في نعمة وقرينك التمكين
واصعد الى درج المعالي راقيا	اعلا المعالي فلانت ثم امين
والبس بها الخلع الثمينة وانما	ذلك السعادة في الامور تعين
فلسوف تغدو بعدها وبطيرها	ارجائها لك طائر ميمون
ولقد انك مسلك السلك الذي	وقع فيه من العتاب فنون
وزعمت اني حلت عن ذاك الوفا	لا كان ذاك ولا اراه يكون
انا لا احول ولا احيد عن الوفا	ابدا وفي ذا القول لست امين
سل عن ضميرك عن ودادي انه	عندي الامين وقوله المامون
لا تنسبني للملال فانني	ادري بما عندي وكذوب سبين

وفي اثناء الكتاب بيتان وهما

ابشر بها من رتبة قد اصبحت	طيف الغريب بما نشا الانام
وحلتها بابا لكم فلا عجب فذا	قد اصبحت تدعى برتبة مالك

فكتبت انا الجواب

وهو بحلب المحروسة انشو لبه وذلك في سنة ٧٣٣

هبت نسيم صبا من ربى حلب	فاسكرتني الى ان تهت من طرب
فيا لها نسمة احيت فؤادي في	نفحت نفحت عن مهجتي كربي
اذت بسامي وورق الدوح مرحبا	ونظر البرق ما اعلنت بالادب
فهمت لما فضت سر حبتها	وحن من حزن جمالها وشوقي يجب
سح السحاب على ساحات من ملحب	وجاد اكنافها بالواكف السرب
وان ولاح جنة حاوي الرعود وان	حف الطريق ابتدى بالبرق مرتهب
ان شح شحها على تلك الديار وان	يبيح وبلا على الاجداع والكثب
فان لي دمعا يغني سحائبها	اذا تذكرتها عن منة السحب
اوطانها لي اوطان مغانيها	بها غداة وفي تلك الربا اربي
لا تسكن النفس الا في مساكنها	والقلب عن ساكنيها غير منقلب
فيا نسيم الصبا لا زلت تخطر في	روض الحمى بين ريحان ومنتخب
ابلغ اعطال حديثا لا تزرقه	في سمعي وشغل قلبي عن الروب
وخذ بنا فيه الحياة فهو نب لي	مع عذبه من ثغر ذي شنب
وكن الفقير الذي انتم فانتمان	كريمه لي اعلاه اوزد ذنب يطب
ولم اقر لي انتم بالوجنات مع	سنشر لسلك فالمعروف والحب
فان شكري عن سكري لمنقطب	حتى انيق من الوجد المبرح بي
لا تحسبا جنة المادي سوى حلب	فكم رايت بها من منظر عجب
وكم تنشقت في بستان بها	من حسن غيد انها والخرد العرب

[illegible]

يرجون عودة افهامهم اليهم وهافات للرجيع وكيف يعود للاهل الصبا
به وستبعدان يرجع ولا صاحب في الحمى لا يستقر وتنوع
الفت به في زمان الصبا فما لا عز خيبه مرجع تمكن من مهجتي حبه
فما سواه بها موضع صلاح جميل اسرى احمى صديقي وذخري الذي ينفع
لقد فاق في الفضل اهل الزمان ورقت محاسنه اجمع وكم قد صحبت من العالمين
انا وهم قد ان يحفظوا ولم ار فيهم شفيعا على الود سواه اذا ضاع صنيع
وقد كنت في حب شيخنا اليه وقلبي بها موجع ارجي اجتماعي به وتنهى
تحول وتنائي الاربع وكنت كرهت مقامي بها وضاق علي الفضا الاوسع
وضاع بها العمر لا فائدة اذا قلت يفهم او يسمع وما زال في امل انتنا
ننال المقاصد ونجتمع الا ان قضى الله ان البعاد يزول وشملا به يجمع
فجاء من ترشم في رتبة علا وعز قدره ارفع فلا مقامي بها وانجلت
همومي فطاب المربع وبه نبت شهر تصاريم الذي الا لا تعود به يطلع
ولا زلت في نعمة ما نشت على فلك قمرية تسجع

وكتبت انا الجواب

اروض عرت من زهرة تسجع ام الافق اقمار تطلع وهيهات بل هذه رقعة
جناب الذي خطها ارفع بليغ اذا فاه في محفل فحفظ الاذان منه اسمع
واقلام في نظم شعر عذب لتعظيم شانه تركع فضائله قد سرى ذكرها
فلم يخل من حسنها موضع ويشي بالطرس ودكنة يوشيها بالصبا يوشع
امام الفرض امام النجاه امام المعاني تبدع اذا قصه خط فيها فما

[illegible]

نقدم

[illegible]

نقوم ونقطر في صفحة صفي لك عن ورد المشرع
ونومك بعد ما تحتشى وما تنقيه وما تجزع

وكتب الي وانا بجانب المحروسة

ابا فاضلا في العلم ما زال رابحا اما ما لديه يشتكي النحو واضح
لقد سمع الملك تيمين فيهما سؤال الاعراب البجاد فاضح
لنا ابدا بارعتها تتصافح ولا ننفرها بالصباح تصلح
اذا سمعت اضيافا فاز ربحها اتين سراعا يبتدرن الموائح
فما يقتضى رفع الذبائح فيهما ووجه وجوه تنتصب في المطارح
اذا سمعت يحتاج ذا الفعل غالبا وذاك في رفع الذبائح الذابح
واضيافا فالفعل فاسمع مقالتي ن مي على نقص الملك ناصح
وهذه قول شيخ قد ندا انه السيد له شيخ نحو النحو راجح

وكتب الي ايضا وانا بجانب المحروسة

يا فاضلا في النحو والقرآن من فاق في علميهما وحرره
ما اسم اتى في الذكر وهو مفرد معترف وصفا لجمع نكره
اجب سؤالا واغتنم شكرا فلي ابذله الله الذي اظهره

وكتبت انا الجواب عن ذلك

يا من اذا رحبه تناولت طرسا فقد روضه وزهره
ارى الذي اردته آيه وبعد حرف نعتها معرف خبره
فان حرف مفرد معرف وقد اتى وصفا لجمع نكره

[illegible]

وكم حشت الخطا نحو الصلاة لذي جل | الصف الاول في الاسحار عجلانا

نوافل الصوم يوم الخميس من في | الاثنين حتى لقد اصبحت خمصانا

وكم حماك فقد زرت جوزها | فكنت خيرا وزير قط ما كانا

وتستقيم بك الاحوال ماثلة | حتى تقيض بك الاموال طوفانا

لله درك كم حملت مدرسة | وبالكتابة قد شرفت ديوانا

فكنت في الجود دينا والهدى علما | وفي الحجى حجة والعلم شهلانا

ثم عبرت الورى من خير ما كسب | الا تطلب من ذي الامر غفرانا

وفرارا دم الاخرى جواهرها | ابايع من غير معنى للدار اخوانا

وكان اربح ما عند خالقه | وراح اربح يوم الحشر ميزانا

فاذهب الى غير جنب ساكنه | رزى الترائب روحا وريحانا

ولم تبت من بنوة سادة نجب | لما بني مجدهم شادوه بنيانا

وخلوا الملك اذ زانوا اسامية | والبسوها من العليا تيجانا

ان كتبوا او لقوا او خطبوا وجدوا | في الخط واللفظ والهيجاء فرسانا

بها وهم ما يباهي عزه احد | وعنهم شرف باق لهم زانا

وما شاها بهم خاف مطلعه | كما لهم قد حاز حسانا

تعزيا شرف الدين الذي فضلت | مني علاه من التعويق اركانا

بانه ظاهر الوان رونقه | للبدر لم يخش عنده تم نقصانا

تالله لو دار كاس من بلاغته | على الاشبر لعاد لطف نشوانا

لعبارات نظم كلها سحبت | ذيولها عثرت في الخد سحبانا

فيا لها من رتبة عظمت فيها الهاتم وصاب كشف حجبه التلبانية عن عرز لد خاتم وتحقق للملوك من انشاء ابيات القصيدة النونية بركات بني الهون ونظر الى نونها وقد غاص في بحر الفضائل فاستخرج دررا لمكنون وقد كتب المملوك جواب الابيات معترفا بالتقصير معترفا من سنهل فضل الغزير

جددت بالمبيع الاماق عزائمه | سال الدمع من خفي طوفانا

فاعجب لجفن يفيض الماء مدمعه | ومهجة تشتعل بالحزن نيرانا

عزيقتها في اهلها فاكتحلت به | اجزاء اليقين فضلا وحسانا

اكرم به من اثيث قد نشا قبه | في الناس واشتهرت بالجود اعلانا

كم بات في ظلمات الليل منتصبا | في خدمة تهد بعض الليل يقظانا

كم ختمة قد تلاها في نهاره وكم | افنا الحنادس تسبيحا وقرانا

وللازم الصوم اوقات الهواجر | يريد في صومه دنيا واديانا

وكان يحسن في دين الله يتقي | غير ذي الشطان ان دهانه الانا

وكان يحسن وريحي في روحي وفي | والعجب من رايه تقعاه قدانا

شيئا وادلا عظم المصائب | وكان حسبه ذهل ابن شيبانا

سارت جنازته والخلق يتبعها | والحزن قد عمهم فيها وغشانا

حتى ملائكة الرضوان قد علموا | طاروا اليه بزفات ورضوانا

نعي النعاة وضجوا بالنعي له | فاورثوا القلب احزانا واشجانا

جار الزمان ولم ينقضه بصبر | انه تهدم المعروف اركانا

ان الخطوب التي ساقت منيته | فتنتنا ام لم يجين فلانا

ماهم ان رمت تعريفه فهو معروف وان طلب وصفه فى علمه الظروف خماسى البسيط
فيه الالف بعد حروف حار النحوى فى تعريفه وعجز عن الفه سعفص هو مرفوع مجهول
وهو موضوع مبنى دخل الاعراب مرفوع ومواقف على الانقلاب تصغيرا للتصغير
والتكبير وفيه التانيث والتذكير لا يصح فيه معنى العطف ولا بد لكلم من الحركات
الا الوقف لا يستعمل الا فى النداء ولا يعرف الا وهو باق على البناء وفيه زمان
من ادوات الشرط والجزاء لا ينتهى الى التبصرة مفتقره ويكثر خطوطه فى الهندسيات
معتبره واضلاع قائمة من البسيط على كره وزوايا قائمة حدثت على منفرجه و
معان دقيقة زادت على درجه والفقيه يرى انه محترم الاتباع مع انه عين
طاهرة يصح بها الانتفاع كم صلى خلف امام واقتدى به والامام حينا يصبح الامام
وحينا فى بيت الله الحرام وحينا تراه قائما فى ظلام الليل والناس نيام والعروضى
يعلم انه بيت برح حسنا وانتظام وزنا نظم البسيط وهو طويل وركب من سبب خفيف
وهو مقتضب تراه حف بحذف فاصلة كبرى ويتعين وزنه فرقى فيه كسرا خمسة احرف
من الحروف وبعضه فى بعضه لطيف وان حذف وله فيا فيه لا معروف
ومع ذلك فكل حرف منه لكن يصح عليه الوقوف وفيه اعمال فقصرت عنها
وخصر فيها خفية الملا وتخفيفا فى المعنى وقد قصدت بالجواب ورجوت
حسن الجناب وبالله الموفق للصواب

فكتبت انا اليه

وان حضرا قائم الهدى به كانه علم فى راسه نار
فحقق بان لغزه مولانا وصف الخنساء وبعد ذلك فى سنة الخ

بحيث نداء المملوك والمالك وتراه من عبوده وهو مشكل على الادراك

اذا ما الطاقات حوته سوابغ لدحنه لم ترض الا التيه هيا
وحسبك ان تقاليبن بحقه يحوزون فى الدارين منه المعاليا
شاهدته مازوما غير كافر وتقبلها من كان بالحق قاضيا
بقيت معانى لغزه عجبا له يصحح وقد صحت حشاه لمرافيا

النقط المملوك هذه الاوصاف مما عاد وسرى مولانا المتحف وتذكر ما من فوائده
التى ما يزال يتحف بها اذ يتحف فان صادف ممتلا فى خاطره فقد ترقى الى الارب
وان لم يكن لها موقع فان كلام مولانا وهو الدر الذى نظم من كلام المملوك والحجج
الذى لم يثقب ولما وصل فلان الدين اوقف المملوك على هذا اللغز الذى انشاه
مولانا فانشاه الطرب واحدث له العجب وما من بركات المقاصد التى قصد
وردا ما وخفى تعاطيه وعناها فوجدها اسالك لا يهتدى فيها الى اليربوع نافقاء
وقال كذا يكون سلوك ادب الذى طال عهد الزمان به وبابنائه والزم المملوك
فلان الدين بالجواب طالب استعفاء من هذا المقام الذى زل فيه اقدام التجنيس ونظم الصغرى
فيه عن طريق التجنيس مما القاه فى هذه الورطة وقال بد الجواب وشرطه فادخل
المملوك على ما هو فيه من الهموم التى تختلج فى صدره ويتناوله القلم والقلب فى ضيق
والورق ويحال الرق من ظرسه والمداد وجوده فى عينه يشبه سوادا من حبره وكتب
وقد حجبه ظنين ربه وسوده حطه بخطه لا صفحة قرطاسه وقد عطفها اليه
واراده العاليه فى كتمان سره من سايه والوقوف عليه لكان فى الغير سارية

وكتبت انا اليه من طرز يرتجى بصفد المحروسة وذلك فى سنة ٧٣٢

صروف الليالي قد تضاعف خطبها | اما حظها ان يرتبط الدهر عدلها
ارجي بلوغ القصد من رتب العلا | اذا لم ينل شأو المعالي فمن لها
لقد ابدا عذرا من الغدر ولي | من بعد الطاف تهون فعلها
ولي عقدة في الرزق تحكم عقدها | بغير الرضا والصبر لم ار حلها
اعالج فيها الدهر وقت وفوتي | مع واما لي تعتري لعلها
وما جاد دهر بالحسين لدنه | فصيح ولكن الهها تفتح الها
هي النفس لا ترضى بعيش منغص | وتأنف من ان تقتضى ...
فاصدق تباعا من نور والحرص لعنا | واورد تباعا من الامور سهلها
اصوغ من الدر النفيس قصائدا | وابن الذي في الناس يعرف فضلها
اذا انشدت في محفل قال اهله | جواهر في بحر لم ار مثلها
ولو فهموا احسن البديع الذي بها | امروا وقالوا ما سمعنا قبلها
تعاب بقرب العهد لو ان عهدها | قديم لكانت تفخم العرب كلها
وبي غادة كالغصن ... | مع عطفها قد ابدع الله خلقها
ترامي مع اقدامها متشغفا | لها ... مغرم رام وصلها
حواجبها ... | لو حظها ترمي الى القلب نبلها
وخصر رقيق ثقلته روادف | اذا ما مشت يستعظم الخصر حملها
فقد القضيب البان ما ... | واردافها يا حبذا ... حملها
من الترك ضاقت عينها ... | تضايقها بالوصل واحب بخلها
اذا ما حسن القلب منها بسلوة | تشفع بالورد الصحيح فتلها

والله يزيد في علو مرتبة محمد وآله صلوات الله عليه ومع عترته

فكتبت انا المجوب البديع عن ذلك

شرفة المفتي مسكت نظمها | وابرزت فيكم حين ابديت نظمها
فلم الق ما بين المحاذق شبهها | ولم ار ما بين الكواكب مثلها
واعليت قدري حين انبت قبضتي | بلا دبة قال المحالي نقلها
محذرة وافت مع الفطرة التي | بادراكها تسمو المحاذيق كلها
مهذبة جاءت فجادت ثمرها | مع مغرم ما زال يعهد فضلها
كان قيس وهي ليلى ... | رأى ودها يوما فراح مدلها
فاكرم بها من بنت فكر تبرجت | وزفت الى من ليس يرضاه بعلها
وزادت بها ... | اسود كف فاتح الفضا و...
ولما انت ... سجدت ... | الى اناجيا ولد فضلت نعلها
فيا حسنها من غادة قد تنازلت | الي وان كان ... محلها
وما كنت لولا الجود من سلها ارى | عيونا لها لان تقارب وصلها
اتتني وما ... الشوق مهجة | اعللها بالقرب حتى ...
فقد غسلت بالدمع اردان وجنتي | وقد نفضت عيني من الدمع كحلها
وكانت ... بالصبر | فهد لها الدهر كفا وسلها
فازنت ... الجواب فلم تجز | لها ان تقال او تعارض جزلها
واين مني قدري فاعتبت قدرها | فكفري ... و...
وخير ما تجري بميدان ... | كذا يا حسيني ما يوازن ...

فقد درست ربوعها حين حان تغلبا	وشيبت شبابا وازالت بها
فلابد ان تحظى بقرب جنبه	فقد يجيع الرجعى الى بيت شمسها
فانت فريد في المعالي تتهنها	وانت وحيد في المعالي قدم لها

يقبل الارض وينهي ورود المثال العالي اعلاه الله تعالى واجله ووضعه جامع فرق الفرقد واحله فوقف لوروده وعلا دونه جيده بشنف عقوده وانتشق من اثاره ما ارج بال الحمى وزروده وقد شفاه سطوره التي لفتها مداد وغازل عيون معانيه التي تخلد بها ملازمة هاجرة الشهاد وقابل منها مجاز فرائن البدر تمامه وبايض طرس فرائن للصبح ضيائه وسواد نقش فرائن لليل ظلامه وجوهر الفاظ فرائن للدر قيمة وللعقد نظامه قد نظم من جواهر في نظام ودرر انها لغيث الكلام وقد حاول المملوك الجواب فحالت هذه العوائق التي ما حجبت والحوادث التي لم تكن كيوم الحجة فان لكل نفس يوم الحجة ما كسبت وعليها ما اكتسبت ما بوالدنا هذه مصائب عمت وخصت على البشر واعمت وقدت لها الاذيال وذرت ودرت للبعض الا دابها وحتم السامع بفي نوادبها فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قول من خافت بجليته	ولمعت عليه الهموم ليلته
قد كان ما كان مما لست اذكره	فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

ونسأل الله تعالى في حسن الخاتمة وتجر هذه البلية العامة فقد بلغت القلوب الحناجر ووجرت الغلاصم بالخناجر وكسرت براثن الضير وجسد من مستعلى ظهر الارض لمن سكن في جوانح القبر وهذه رزايا شموس انقبضت بها كاشفة وليس لها من دون الله كاشفة اللهم كشف هذه البلية عن هذه البرية والق النفوس الظالمة ووق البرية

الحسين بن علي بن عبد الكافي الامام الفاضل القاضي جمال الدين بن مولانا قاضي القضاة تقي الدين السبكي

فاشكر فاعلاته في فلة	والكفر فاعلاته مستغفرا
فعلام قد جاء بلفظ وجه	ان التوازن في البديع تقررا
لكنها حكم برا ما لحرف ذي	لبني ما كانت حديثا يفترى
فانه فلا زلت الجواد بفضله	لمن يستعان به لذي شكال طرا

فكتب الجواب الى عن ذلك سريعا

قبلت سطرا فاخر بحر الورى	فما لديه مجاب لن تخصرا
قد نال في علم البلاغة رتبة	عنها غدا عبد العظيم مقصرا
واراد مني حل مشكلة غدا	تبيانها عندي كصبح اسفرا
وجوابه ان الكفور ولواته	تعقيب كفر كان ذاك مكررا
سجلاف من شكر الله فانه	بكثير شكر الله يعقد تكثرا
واذا مرعات التوازن بينها	محظورة لمن اهتدى وتفكرا
فاصنع فبحر ني خرج ابك طاهر	كظهور ما بين الثريا والثرى

وكتب هو الي ملغزا

يا ايها البحر علما والغمام ندا	ومن به الايام اضحت مفتخرة
اشكو اليك حبيبا قد كلفت	سوى د الحمد سبحان الذي فطره
خماسه قد صحا في زي عاشقه	وفيه ياء شديد قد فيه فقره
لا ريب فيه وفيه ارب احمعه	وفيه ميم ولين بانه انظره
وفيه يكثر الورى لما تصحفه	وضبعه بلا دبث ام شهره
وفيه سر لطيف لا ابوح به	فافهمه يا من زكت انفاسه العطره

وكتبت الجواب وهو في التخيل

فاؤري

يعوض عن المعنى الخفي بفكره	تركت دجى الاشكال فيه بحال نيرا
احاجيك من عكس الذي قد اراده	والغرض يا فاضلا بحر الورى
وما شك من تصحيفه فهو حلية	غدا العصر في ابنا بين بنيا المقرئا
فلا زلت تهدي للانام بعلمه	من النظم ما اهدى الغمام على الثرى

وكتب هو الي لغزا

وصاحب شخص فقد	ليس له قدر على صاحب	فتى ولكن شيبه ربما
زاد على تسعين في القالب	قلت له قد قالوا ابن ماجه	ليعلم الشاهد للغائب
فتنته نصحب عكسه	يخفى ولبس الظن بالكاذب	

فكتبت انا الجواب عن ذلك وهو

الذي يا بهاء الدين من فضل	في النظم لم يخرج عن الصواب	اللغز في شيء غدا احمله
على رؤوس الناس في القالب	تراه لا تضحك [illegible]	يا حسنه من اصفر شاحب
كم عاشق في لذة شرب كم		قد لاح في صبح من الشايب

وكتب الي ايضا ملغزا

وصاحب كرم	بنعته من وصفه	يجود بالنفع على	من زهده ما عرفه
وليس يكسى حلة	الا بها قد لحفه	ولا يزال عاريا	وبرده قد الحفه
وعكسه تصحيفه	تقتبل نفر نشفه		

وكتبت انا الجواب عن ذلك وهو في السبل

هذا بهاء الدين يا	من لا يزال يبدي طرفه	اللغز في شيء حكا	من كان قد صحفه
وقد حرز ذاك الذي	حوشيه بعض الصفه	لطيف شعر شب	الا من ابي المدفه

الشيخ الامام شرف الدين ابو عبد الله السنيخا الواسطي الصوفي
انشدني لنفسه بالقاهرة المحروسة سنة [illegible]

واحور احوى فاتن الطرف فاتر	سرى دور التم من فوق سيره
اذا جئت اشكو طرفه قال قده	ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

فانشدته انا النفسي في مليح نائم

سبا فتنة من فتى كان نائما	فقال عذولي اشره من نحيره
انهى لم تدر العين فقلت	ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

وانشدته انا النفسي في مليح يقابل كتابا

فاعجبت كتابا مع حبيبي على حجر	فقلت ما كان ان يغني وله
فقلت يا وارث قلبي في الهوى	جمعت بين الحجر والمقابلة

وانشدته انا ايضا لنفسي

قابلني المحبوب يوما فغدا	ممتحنا حبالة [illegible]
قلت له يا سيدي حجرتني	فهل ارى من بعد ذا [illegible]
فقال لي هذا الذي فعلته	مع سيدي الحجر والمقابلة

الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله العوكلاني بن موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر رضي الله تعالى عنهم السيد الامام البليغ المنشي الشريف شهاب الدين موقع الدست الشريف بالقاهرة المحروسة وكاتب السر الشريف بحلب المحروسة كتبت انا اليه من الرحبة المحروسة

اه لو تنصف الليالي اذا ما حكمت العباد من غير عنوه او لو ان الفراق يغيب عني
في قراب العباد من غير حشوه يا زمانا نصروا حميدا يا رحيب الاله لا يك دعوة

يقبل الارض وينهي بعد ولا الذي تطلق به مخاطبة ويشهد له والانه ويجمل لواه الذي هو في الحقيقة حامله ووفاه الذي يعجل الله وفاته ويرف على رفاته نفحة عن صفاته وصفاته في سماء سمائه الذي سمت الرياض بنفح اسحارها ونمت من حديثه نفحات ازهارها وتضمنت اجاج فكره في تعديد اخبارها انه قد شغله الم هواجس غرام الشوق وضاقت الرحبة بعضها مع انه الرحبة الذي لا يطاق ويحري الى مولانا فجاءه بطوفه بهجر من فوق ويطلب الاعذار في ترك الجواب فلم يكن له في غير ذنب قصد ولا خرق مع ان المملوك فارق مولانا وما وصف له خفا ولا خفي له جفا

ولا توهم من عطفه ردى رد ولا سمع من عوارفه صدى صد
وان يكن بعض الذي ساوه فما فعاله الا في سر الوف

وقد حفر المملوك هذه الحبو دية وهي ابو الطف مستطلبه مستطلعه منتظر من شأن الالاه مستغفر منه متجردة من الذنوب ان كانت لبعضها تجرعه وما احد بمكارم مولانا ان يجيب سؤالها ويجيد ويعين نوالها ويقيد ويعينه بالها ويفيد وان كان ذنب عفا وغفر هفوة مع خطا وتني فعذر مع جهد والله لا يعطف عن لده عطفه ولا يعرف من صنف لطفه بمنه وكرمه وخفي لطفه

فكتب هو الى الجواب

النسيم الصباح الروض غدوه سحبت بها على الكثيب برده وسرى لطفها الى الدوح فارج
فكم رنحت معاطف سروه ام سقيط الندى على الورد كاليا قوت ان يجتليه الله احتو

غرامي رايت فيه عتابا معرضا لي من الجوانح جذوه قال انه تحملت بالود كلا
ما تعمدت ما هي سهوه درى ابها فمرقت دون القفر منها وفيه اصيب رقوه
الزم الذنب ثم من دون ذنب وبدر القلب من رزيء عنوه لم يكن شانه الصدود بلا
جرم وحاشا لود ذي نبوه ليس شيئا ممن يجد عن الود ولا يستبدل الحبة جفوه
كيف يشير حلمك اذا البيت لما نطقت من غير اذكرني اياتك الغر
ابيات الامام المحمود القعقع ساق قد هدى الى النقع قصده لم الطفن من سعى ساتك خطوه
وسع العبد كان نجم لي اللطف ويكوله فوادي كالحي ولم ادر ان نشوقا
فذود ولي في التحية خوه يا صلاح الدنيا المليح لقاءا والذي فرشت لي نشوه
لا يمس على اخر كتبي اذا المت بجد ذهني نبوه كنت في شدة وقد فرج الله
وتجافت منها نجوه وتلبت لصاغين لديني حجج قد مضت ولم الق خطوه
يرجع الحظ لقهقري فاذا ما رمت مشي على جنة الغفو ثم لما قلت قد مضى الهم اذ
نسا داري المساته عدوه واعادي ظلما واقدر ممن جهد المعجار سبق عدوه
انا سبط النبي وابن علي شرف شامخ لا يرفع ذروه واذا ما عثرا لي الدهر
بالعدان امسكت منها بعروه وكانت بعقد وبين حبائلي ودهر ابعد الدهر انفقته منها كاف

وكتب اليه من دمشق المحروسة

اهنيه بالدخول الى الدست الشريف وقد رسم له ما بالتوقيع بين يدي
مولانا السلطان الملك الكامل شعبان خلد الله ملكه في سنة ٧٤٦

ايا فخر انت فيه توقع وبا غرة انت فيه لقطك يسمع
وبا بهجة الدنيا بمجد تشيده وتنصب رايات الطروس وترفع

كأن نجوم الزهر خلف فواتن | بعثت الى علياك وهي تطلع
كذا ابن بنت المصطفى فلك العلا | فما في فتى الفضل بعدك مشرع
فعفت المجاري قبلك المتشرح | اما الآن بالبرق ضعفي تطلع
وضنه ما راجيا جاد ما فكر منقص | له بالولاء المحض قلبك تطوع
ينير اذا ما جنة دنه رفعه | لقدرك علا انه كيف يرفع
ويخلص قلب الستر ان ثاب عنها | وثوب الذي ما جي البرق يلمع
وسيذ حسن الشرع بعد فرقة | لكم وجهاته القلب منها تضع
اعيذك من عين الحسود وبغيه | فذو النقص بالدنيا بذي الفضل مولع

يقدر الارض ويبقى ان محبة القديمة ووده الذي هو الخلاص الوفا كذا ما في جذبه وولائه الذي يعتد الاخلاص في دهره غنيمه يوجب السرور ... من علو ويتأكد من بشارة مجد يتمكن على النمو ويتزيد له من اقبال تام عز وفخر نمو ويتأيد من دوام سعد يكمد به الحساد ويكمد عذو العدو لانه مجد بعد كمال المراتب وجمال المناصب وتمام المناقب اما النسب فانه متصدر السيادة ومن كان فرعها فاكرم بغصن تهدل من هذه الشجرة واما الفقه فامام الحرمين مع خلفه وسلم وصاحب التنبيه غمض طرفه وتوهم واما الاصول فالسيف الآمدي قد صده وتلثم وابن الحاجب تأخر بعد ما تقدم واما الخطابة فابن نباتة نعى شأنه وابن المنير ذهب سعيه وتحير واما الادب فالجاحظ جحد بيانه وابن ... بلغ زمانه زمانه واما الخط فهو ابن مقلة لسانه وابن هلال ظهر كمال نقصانه واما ازدد فالعماد مال ركنه وانهدم بنيانه والجوهري ... روضه واهمل لسانه

فقلت للارباب البراعة كلهم | كذا فاسلكوا نهج العلا وتورعوا
وهنا من رضاك قضى مراده | ولقياك هي ما له يتطلع
بتوقيع ومنشور الملك المجلس الذي | تزال به شكوى الضعاف وترفع
وبركه ما قد سرني بوظيفة | سا قد فكم منها علو موسع
وشيئت بآيات نشرت فاحها | وحاكت الكف بالدعا لك تضرع
فضلت على بعد لمساة رفيحها | وغيرك بالمع قربت لاري يقطع
وما رمت منها للعلو ترجيا | ولا رغبة في رتبة هي ارفع
ولكن امام الفضل وابن امامه | تاج بن يحيى الحاكم المتشرع
ومن قدره العليا قد شرفت به | ومن صدره الدنيا بذي الحواوسع
تصدق في مجرى سرعتها وجاد لي | بحبر وصول فضله المتطوع
به انصرفت عني بكائد جنف | على ضررها بالظلم وبغي اجمع
وكم منهم من كادح بلغ المنى | ومع جمعه الدنيا له العين تشبع
اذا رغبت في ... البحر فلو | ففضه لباس الفضل ما ليس ترقع
وان دفعوه عن ولايته منصب | فمن منصب الاخلاق ليس يرفع
وما لبقد المخلوق سنعا ولا عطا | ولكنه الخلاق يعطي ويمنع
وما هذه الدنيا بدار اقامة | وبعض الورى في اسير البعض ...
وما العلوم الا مالك وابن مالك | وما الناس الا راحل ومودع

وكتب هو الى الجواب

الديك صلاح الدين نجوى تشوقي | كماحمة ظمآن ... الماء ...

[illegible]

فيا سابقاً في حوز كل بديعة | ترفع بنا ما في لحاقك مطمع
تحمك كتاب ارسلته اذ غدا | صلاحاً لهم بيدي المقال ويبدع
واضحى لعقد الفضل واسطة لها | يكون حبال القوم ان هم تجمع
رعيت لك الحق الذي انت اهله | وعهد صفا ليس عندي مضيع
فانك من آل النبي ذوي الصفا | لهم في الوفا نهج قديم ومهيع
فلا فرحة الغبراء عنا تفرج | ولا الدوحة الزهراء منا تقرع
مع ربنا منا صحيح توكل | فلا تفزع الا له فيه تفزع
وان كنت منى في البلاد نجية | تخب الى وادي دمشق وتوضع
يعوض رضيا مرتضى في الهلاك | جرى خلقه كالقهوة صار يجمع
تحية ذي ود يود تقربا | اليك ويرجو شمله يتجمع
ولولم يطارحني طرحت بمثالي | لنظم ونثر منهما البدر ابدع
ولكن بكافات الجميع تعيقت | علي لم رشانه يعذب مشرع
كذلك الغني عن ان يكون منصفا | فما فه الغنى والفقر الا الموقع

نقيب الارض الموالية الذهبية الغالية العقيان الزاكية النجية الكافية بها ما يتسع
من المنح ان يبهج البرق او شيمه لا زالت يغمرها لها المواهب العجيبة وتضمنها لها
الكواكب نجمية ويبقى لها مولاة صحيحة سجية بمقالات مرجحة للهوى عجيبة
الملك نجمية ومقالات من ذكر محاسنه الذي نجم والقرب منع اذا ذكر الحبيب نجيبة وشيمه
وردها المشرف لالي المبرز لعقده المستعبر للتلف لجزه المرتشف لمنهل فقره
المتقف حال بحصره المتحف الانعام الجود من شام الوجود بصره فلم اثر

[illegible]

[illegible]

وقصد السلك بفرائد فوائده شابه التي ما نهجها المنتج اللطائف وهي طرائقه
فاما الشعر فما ابو الطيب عن عرفه وما حبيب عن لطفه وما البحتري الا قصير عن وصفه
وما بشار الا اعمى عن ادراك طرفه وظرفه وما هما الهائمين الا كالواقفين خلفه
خلفه وما جرير عن بحره في قبضة كفه وما الفرزدق وان طبق شعره الارض
الا عاجز عن ادراك شاوه ولم يوفه واما النثر فما ابن عباد الا كعبه وما
الخوارزمي الا من جنده وما ابن خاقان الا ملتقط در القلائد من عقده وما ابن عبدة
الا محتاط بجواهر لمحبيه ينقطع عقده وما عبد الحميد الا مستغفر من رسالته في رشده
وما عبد الرحيم الفاضل الا متزيد من رفده ناقص عن مجده واما اللغة فما ابن فارس
فرس رهانه وما الجوهري عن حسانه وما صاحب المحكم عن اتقانه وما ابن نباتة الا
وما الاصمعي الا دعي عند اتقانه وما القالي فانه الا حاضر بلسانه واما
الحفظ فما وصله حماد عنه روايته وما ابن دريد عنه درايته وما الخليل
سيبويه الا منحرف عن السمو لغايته وما الثريا في الاسارية في نور هدايته وما الخلف
الاحمر الا تحت لهيجان رايته واما التآليف فما الاثير ابن رشيق عمدة
عن غير مقاله ولا المبني فيه الا من اشكاله ولا ابن القطاع الا قاصر
عن فعاله ولا ابن حمدون الا مستعد في تذكرته باقواله ولا النحاس الا محتد
في صناعة بمثاله ولا ابن سنا الا واقف عند حدة ذهنه متبع كلاله واما
الكتابة فما ابن هلال الا مستقر عند كماله وتمامه وما ابن مقلة الا قاصر بصره عن
رفعة مقامه وما الولي اعذار سؤال خطه وانسجامه وما ابن العديم
عنده وحده الا تابع لا يبلغ اعدامه وما ابن الشيرازي الا الان تواري قلمه

[illegible]

ويحيط بجميل انتقاله رتب الزمان والأيام فما عنده فقده بفقد ساد ام من قدامه

وكتبت انا اليه

وقد سير الي يطلب عباءة سوداء ليلبسها لو اشتغا فجهزتها اليه وبعثتها له مع ابيات

يا سيدا ما زال يدعى سيدا ... حاز المكارم والعلا وتسودا
شرفتني باوامر دالة لها ... عهدا في رسومها ان اجدا
وطلبت لبسا اسود من جبتي ... ولو اقتضت لبست حتى الردا
لبس العباءة والعيون قريرة ... خير من الحلل الحمر ربيع الردا
فالبس فضفاض الذيول محكما ... لونا وجهك فوقه بدرا بدا

فكتب هو الجواب لي عن ذلك

حيا دمشق وابها غب الندى ... وسقى معاهدها الحيا متعهدا
دار حبيب الصدق كن ربعها ... ما عنه ستى ما برحنا ان ابعدا
الفاضل المتفضل الحبر الذي ... جمع المحاسن كلها فتفردا
ان نظم العقد الفريد قريضه ... والنثر الدر النفيس منضدا
والكاتب الحسنات في صحف له ... يبقى لها اثر جرى بالعدا
الصاحب المولى الجميل صحابة ... متفضلا متطولا متوددا
وصلت من المولى كرائم غرائب ... قربا وبعدا بعدها لم يفقدا
وافى الي البنت مقربا بها ... لك منه في حباه كم وهبت
صوف بلون الصفا ... ومن غيظ عدى متعبدا
فدجاه من جنة الصلاح فجدا ... ومن لباس تقى به قد هدى

وادباره وذلك افعاله وقلة ابصاره ولكن عدت نفسه سنينا الى الله في قوله واكباره معتمدا على شرف اهواله واخطاره

وكتب هو الي لما طلب الى القاهرة المحروسة وذلك في سنة ٧٢٥

خليل الصفا من حاز حبا ... طلعت افق العلا كوكبا ... وجئت الى المجد القاعد من
علا بن يحيى النجيب المحبا ... وشيد هذا الورى بالنجاح ... ومن لم يزل غوره منتخب
ومن سلف الخير والمكرمات ... ومن شرف الدهر والمنصبا ... وحافظ اسرار دول الملوك
يود وجهها صدره الذهبا ... ومجرى الامور باقلامه ... فكم للكرام قد استكتبا
ويهوى ان جربت للنجاح ... ليسر الرماح ويبيض الظبا ... ومن فاق من قبله في الفخار
وصار لمن بعده منتهبا ... له الرتب الباهرات العلا ... له الكتب العاطرات النبا
وان جهز البرد سار ارتب ... اباد العدى مشيا مقنبا ... ويسطر من خطه في الطروس
ما عنده ابن هلال هبا ... وقد طاوع الصحف املاؤه ... لطائفكم انجحت مطلبا
واعجز اعداءه القائلين ... ان هو او خبروا واسهبا ... وبحر العلوم المفيد العذاب
وطود الحلوم اذا ما احتبى ... فعلياؤه زينت مشرقا ... وفعلاؤه بلغت مغربا
ولله ابوابه جربت ... واني لمن بعض من جربا ... وصيرني جوده خالصا
واحظرني جوده منتهيا ... وخيمت في ربع مولى الكرام ... ومن للوسائل ما خيبا
جعلت جواره في عهده ... مع جدي المصطفى المجتبى ... وادعو لان دعوت الرسول
انا وحيدرة لي ابا ... له علا الورى في البيت ... ومن عنده ابع قدر تبا
علا بمقالة لسان الشام ... وداع براعتك ماضي شبا ... لك الدر الجوهر النخبا
فكم قد رايتم شمع متعذبا ... وابدعت نظم عقود القريض ... وابديت في ملك المذهبا

بصاحبهم ملك خلق جميل | ويغدو وغرامك مستصحبا | نعم من لطفه وصانك
الحسان فرق نسيم الصبا | فمنه لنفسي من الله نو | وقرة عيني ان تقربا
وساع سقلاء مخلوق | | عليه لك الفضل قد اوجبا

فكتبت انا اليه الجواب

اسيدنا الفاضل المجتبى | ورب العلا والحجى والحجا | ومن سار بين الورى كرمه
فطاب وفاه نشر الصبا | ومن خطه نثر زهر الدجى | وان جاز لي فرها اربا
وان زف لي فضله عادة | اتتني من طرسه في خبا | فشرف قدري علاه لي
الى ان تخيلته كوكب | فاهدى السرور الى خاطري | وجدد عندي عهد الصبا
وجرب عز سوده طاهر | وكنه في العلا غربا | وزره طرفه في روضة
سقاها الحيا غيثه صيبا | وكم كف عني من مهلك | بسوره ونولني مطلبا
فلو صاغ قس حلا مدحه | لقصر فيه ولو اطنبا | ولو سابق البرق في حلبة
تخلف من خلفه اوكبا | رفيق بمن ذهنه مظلم | ونور من بهيته قد خبا
فانك اصبحت في غاية | سموس المعالي لديها ابا | وعندك الحادثات اجلبت
وقد رابه من تهدمها ربا | وعالج حمتين عاما مضت | وما ذاق شرابها طيبا
لياخذ منها كوس الوفا | شرق في الارض وغربا | وحيث كتب لواء غدا
يراه الورى بالولاء منجبا | لك الحب الطاهر المنتقى | الملاح المدح وتهوعبا
لصيته بين الهدى | فيا حبذا منك هذا النبا | لقد ساد من اصله قد علا
وبين السماكين قد طنبا | واما حضوري الى بابك | سما وعلا في الورى منصبا
فان السعادة قد ارخت | وخطي اتى بعد ما قدابى | الما نظر البشر في وجهه

وترى اسطع الابراج كم بهرت | اشغل لهام نفله عصا
يقتبس وتعلم الارض امامهم ويقدم الغرض امامهم ويحبهم في لقائهم حيث للسبع نقامهم ويبقى اثر سباع نبأهم ورجال الغر عينا بلا دلائهم للرابة الصادق في اعتقاد ولائهم انطق باراد حمدهم وثنائهم فتوجه الملوك الى اسعد محلهم ووجب الحق ظلهم فاغراه سوء الحظ بالحرمان وارداه العجز عن لحاقهم انه لا يدرك لهم غبار ولا تحجى السوابق في الميدان فاستتاب الملوك بهذه الاحرف لتسعد بلقائهم وشرف والله تعالى يجمع شملهم ويمنع الادب بشلهم ولا عرف سلهم بمنه وكرمه

فكتب اليه الجواب المولى بدر الدين الغزي وارسله تلقاء

يا من به جمد اوصاف العلا جمعا | وعنه حدث احاديث التقى قصصا
ومن به حصن الدنيا وسكنها | علت محلا به من قد حجوا احصا
اعلت طارف مجد التليد له | زيادة ليس تخشى بعدها نقصا
وطلت كل رفيع يا حسين فصر | فردا فكل جناح عنك قد قصا
وافخر بمجدك ومجد اسر فما | يعقص اذا قلت في العرب ولد نقصا
فان فضل رسول الله ليس له | حد فيحصر في نظم ولا يحصى
وقد جرت على اسلوبه فاقم | الكتب وجهد والقصص اثره قصصا

وكتبت انا اليه

ايها السيد الذي سودته | في البرايا مكارم الاخلاق | والعديم النظير في كل فن
وغدا سيدا بالاستحقاق | لم ترفت الدنيا الكبير وعا | فط الدة بنها بالحلاق
... منها اوكم عنا | فكم عدة ليوم التلاق | فقطعت عن نطع مصير

[illegible]

نحن ابناء البطولة فاطمة الزهراء	الكرام المنصورة الاعراق	ومن جدنا تم شمس الافق
عند الغروب الاشراق	وابونا علي بن ابي طالب	مردي العدى حيفي فارق
اثا من سادة كرام النجب	في العلا لا يستطيعهم من لحاق	جدنا خاتم دار الاخرى على
دار عز وراد اجمالها الطراق	وهما ضرتان ما اجتمعتا عنه	امره والتخيير للخلاق
فطلبنا الدنيا لها لتحفظوا الحق		واجرا الاخرى لنا الغد باق

وكتب هو عن الامير

سيف الدين بن عوري الكاملي نايب السلطنة الشريفة بحلب المحروسة
كتابا في حسين بن غزلا الاحمر الحاجب لى الامير سيف الدين ايتمش
نايب السلطنة الشريفة بالشام المحروس وهو هذا

يقبل الارض وينهي بعد ابتهاله بالادعية الصالحة الى الله تعالى ان يحلي جلالة عطر ايامه الصيد ويبقي جياده في حلبات الكيد ويرى شريف مراحمي البنايا ويحيى حمايا الفقرة والايد ان المملوك من حفظة ابنايه المتقين واصفياؤه الذين ما زالوا باقتنائه مرتبين فتعين عليه سلوك سبيل الخدم والتقرب الى الخاطر الكريم بعادات الخدم والخدم وكان المملوك قد توضح في هذه الايام منزلة الحاجب الاشراف على ما هنالك مما يخف به على الصدقات الشريفة الكريمة من الخطب العراب وضرب المملوك ملتقى صعيد على المرام وخلفه فيها السعادة مولانا ما رام وحضر المملوك من بعضها على سبيل الارتحال الى المطايح السعيدة حسين بن غزلا على يد الولد سيف الدين بهادر الزردكاش والمملوك يسند جان مولانا القديم في قربها ولا بطل العذرة تقدمها جبرا لخاطر المملوك وترى الله يرى ان يسلك مولانا من مولاه الكريم احسن سلوك وانعم

[illegible]

[illegible]

وكم اطردت في انهار اربعها وكم فاخرت سواد الدياجي احداقها وكم طاولت النجوم باوراقها وكم نصفت شجا وكم شممت من ارض نجد ريحا وكم انارت الغيد بحسن الملتفت الجيد وكم هيج بخوق البدور وسود ... ما حارته نور من انفسن اسود حتى برزت لها جياد مولانا المنونه وطلايع جوده المطلقه وسبقت اليها سهامه المفوقه ودخلت لها اخبايا المعظمه فلم يجد لها في الملك قرار ولا لها معه قرار ولا خبايا في حشاه نقع مثار ولا دروا ما عمرنا غيرها وحيث فاصبحت كاحداث الذين زنقت عليهم حيثهم وترقب فانشعب عيونهات خفية حول خيامه وارحل الجزع الذي لم ينقب ولقد جاء بها بهادر المذكور وصف جانبها على الذي ونظم جانبها ورا السور فيا حسنها لما نزحت وتخوفت وانتحت على حين بها الغان في وجهها التي تخوفت وزفت لمصر عنها في ادوار ما نحوت الطايفة التي تعرفت فلقد مولانا عليها من الباب شهيد لذوي الالباب الذي باب باطنه فيه الرحمة من مولانا وظاهره من قبله سهام العذاب ولقد فاز المملوك بهذه الايادي المتدفقه والعوادي المغرقه بشكر يقصد شده وليصبح ثنه ويقوم اوده والله يوزع المملوك شكر هذه العوارف التي شغلت الجوارح بوصف ... والكدت المودة القديمة والمحبة الحقيقة فقد زادت الاخلاص مضمار الضمار وجو الجوانح وقد اعاد المملوك سيف الدين بهادر بهذه الجواب بعد ما حمله من السلام ما يقصر عنه التسبيح الكريم سطوره ومن الثناء ما يقصر بدوره وتوضح منشوره ومن الدعاء ما رفعه من نهر العالم ومن تقبيل الارض ما يتشرف به الادم فيقصد مولانا بالاصغاء الى ما ينهيه الى مسامعه الكريمة والله تعالى اشانه يجعل ... والايام ...

[illegible]

بن نور الدين ... الدين محمد ... خضر بن ... كتب هو الى ... المصري ... الاسمعيلية ... وذلك بعد انفصال الموالي ... الموقعون وكتب ... علينا فعله ومحى عليهم

الدين جمال الدين ... بن القاضي تاج الدين بن زين الدين بن علي القاضي زين الدين بن عبد الرحمن بن سليمان بن الخضر بن محمد بن الحصري بن

... ولده ... زين الدين ... ابن

ساحه ولا مدّ الزمان اليها يد الغير ولا رجم بغير الاصلاح وبهذه بلغه من
وفاة الولد محمد رزق الله مولانا الصبر في رزيته ولا عدمه وثبات التعقد والثبات
على بنيه فزاد ما عند المملوك من فراق مولانا وغيره لواعج للافقيد الصبر ان يطيعها
وسند الهم عن النفس لبنات الارواح ومخارجها وحمل المملوك فهم مولانا ما يعجز
شرحه وبيعقد رشاهى الزمان طب جرحه وما احق الذاهب بان يرثيه

فان تك في قبر فانك في الحشى وان تك طفلا فالاسى ليس بالطفل
وسلكك للاسباب على قدر شخصه ولكن على قدر المخيلة والفضل

فثبت الله قلب مولانا بالصبر الجميل ولا جعل للرزايا عليه بعده من معرج طريق ولا
هداية سبيل وفي بقائكم يا شيخ الحزن فما نظم افق المعالي اذا هوى كوكبه وفيه
منكم شموس واقمار ولا وحش الدار مع وجود وجوه كم المشرقة اذا غاب كوكب
سعوده فلكوكب الشعره قصر الاعمار ولا يتعطل روض المجد اذا هوت منه زهرة وفيه
منكم غصون لها بالمحامد ازهار واثمار على ان هذه كاس الابد من شربها واتمامث في يعجل
على البعض دون بعض وهذه نفوس جواهر شريفه وانما اهله فها اقرب وضع الطول الارض

وما القايل

الناس للموت كخيل الطراد فالسابق السابق منها الجواد
والموت نقاد على كفه جواهر ياخذ منها الجياد

والله تعالى يمتع الوجود بعد الذاهب بخدمه شمه وشماره ويحبب لكم سنها فرطا
وذخرا يوم يفقه بخياره ويربط بالصبر الجميل على قلب سيدنا الذي عدم ثمرة فؤاده
ولا فجعه بعد ما حرقه بنشر لها الطرف خاب لطوره ويلبس القلم بها طاعه ومداده

ناخرت ... ولا ... نار ... وفضل صلاح ... غلب ... لقد ... الوحش ... فلا شهدت ... ولا شهدت ... وحمامه ... ودام ...

... نفضت ... الحكم ... الدين ... عبد الرحمن ... الدين ...

وقف المملوك على ... والتمس ... حب ... وحيث ... يعجب ... فيه ... ومن ...

يجوز بلا اذن على الاذن خفيه كان ازلال العذب منه بفجر
فها انا فيه في نعيم مخلد وعيشي مصري وبالمصر اخضر

وكتب هو الى الغزي في قطن

يا سيد العلماء والبلغاء وقدوة الاحباب الادباء ما اسم اوله سورة من القرآن
وحرف من اول سورة اخرى وهو ثلاثة احرف ولفظا ثمانية اذا فردت مجموعه
شرا وجهرا اول حروفه ينبت السياحة الجبال واخرها قسما للدراول ان حذفت
اوله وصحفت ثانيه فهو ظن حقيقة الامال او صحفت جملة كان وصفا من يحري
على هذا المنوال او حذفت وسطه مع التحريف كان زعيما لا يعتق او حذفت اخره
مع بقاء التحريف كان حيوانا يسرق ولا يسرق ويلبس ويغزل وبعضه بالاذان ونطق
يطوف بالبيت ويأوي في المنازل الى الحي والميت ولا يباع ولا يشترى وفي الحجاز
حقيقة قيمة تماثر جوهرا وان نعت هذا الاسم على قلبه فهو شي لا يستغنى عنه سخيد ولا
جامع ولا بيع ولا صوامع ولا مسلم ولا كافر ولا قاطن ولا مسافر ولا غني ولا فقير
جابر ولا قوي ولا ضعيف ولا مشروف ولا شريف ولا خائن ولا مامون
ولا حي ولا من سقى بكاس المنون ومع ذلك فهو حقير قليل كثير ملك
والمملوك والتبع والصعلوك وهو شي ممتهن يعلو على رؤس الامراء والوزراء والملوك
قلبه بالتحريف فعل ... وهو اذا نطق به قد ينقض وهو قد يبدو به النور والديجور
وعنه الصباح ينقطع منا من الراجي لا يستغنى عنه ولا يقفه ومع ذلك
يباع بفلس ودينار وفوق ذلك في الرفعه وهو بين واضح فاحله ...

فكتبت انا الجواب

... ولقد ... ومع ... يعجبهم ... وجوده ...

بل ان كل ... الامام العلامه والعلوم ... صلاح الدين ... الفضائل ... بالقدس الشريف كتبه ...

من القدس الشريف وانا بومئذ بصفد المحروسة في سنة ٧٣٣ه

بيامن

فكتبت انا الجواب اليه عن ذلك

اتاني كتاب ما ظفرت بندّه لأن نسيم الروض طاب بنَدّه
وعقد محلّاه ناظري وسمعي بنظم يفوق الدرّ في نظم عقده
واهدى لي الانس هدوا فقدته وطفا من جمر الاسى حرّ وقده
وما كنت ارجو والبعاد نظّا على نجد درّي ان افوز بورده
فقبلت من شوقي سنا سطوره شفاه فروحي تلتقي طيب برده
وبتّ اناجي فيه اخلاص ما جنى واتلو لما قد ضمّ سورة حمده
فان قلت روض كان في ذا مماثل سوى الروض الحزن من نفح ورده
وان قلت افق زاد هذا ابانة به نحو نجم في اوج سعده
بعثت به جبرا لكسر صبابتي وما لقر مولى يبتغي جبر عبده
وحققت ان الود منك مؤكد جرى نهجه مولى لنا حسن قصده
احمت على عهد الصفاء لم تحل وسلكت من رعي مسالك عهده
جفاني خلاف الذين انا افتهم وانت خليل سرّني حفظ ودّه
الكني صلاح الدين اعني الذي له تحية صب صادق عند بعده
فان كان بعدي عنك القيم سعنبرا فان سلامي فيه فاسمح بردّه
وكتبت اليه من القدس الشريف وذلك في سنة ٧٥٣ه
سلام شوق لا يزال برده ا يفوح كروض ناظر طلّه ابتدا

متشوقا الى ما يرد من نباته الذي يسر خبرا ويحمد اجرا
لا ضلع يحني على برحانه وقلب بفقد الصبابة اثرا
يهيم غراما بالنسيم لذنه اذا هب من ذاك الجناب تعطرا
واليد الذي وكفت بوابل جودها وكفت الهموم نتائج سعودها ومناهج جنودها
وحاكت السحاب صيب عهادها والسحاب النقم ونثق عهودها وحاكت الشمس اقرانها
وسلكت الدر المنظوم فهذا اثر في حللها وهذا حجة بعقودها
فهي التي تعنو الرياض لرقها وتغار منها الدر في تنضيدها
وتحار ارباب البيان لنظمها فهم بحضرتها كبعض عبيدها
وينهي ذكر تلهفه لفراق الاشواق التي لهبت وما تنفع على الايام اليالقة هذه
في خدمته لا ذهبت ولو حملته لذه الازمان التي انقرضت بالبعد عنه موداته
ونطلعه الى ما شغف به من سماع فضائله التي بها الحقد سلبت والقلوب نهبت فلا
يزال السائل عن ذلك وارد الاحسان عنها ليلقط منها وتحقق ان فرائدها لا يلحق لها النظائر ولا يدرك
كنهها وكيف لا ومنها تتعلم الفاضل والبها يفتقر النعيد وهو يتودد حميد ولد بها
تبادر الوليد ومنها روى حماد وطلبها بعيد ابن العميد فلا تنفك راقية في درج
المزيد وجيد حميد هذا ونعم الكرم محيط بصدق محبة المملوك وخلاصها وسنة
عرضه على تحصيل فوائد مولانا واقتناصها وانه لا يزال ذاكر المحاسنه التي ليست في
غيره مجموعة ومستطلعا على ثمار مذاكراته غير مقطوعة ولا ممنوعة والخاطر الشريف
وهو ابو الصفا على تحقيقه يشهد بذلك فلا يحتاج المملوك منا الى بينة عند مولانا
المالك وقد حمد ما وصف على النجم معنى بعث به وتوصل الى الاذكار بسببه

ويعلو قدره على اهل عصره قاطبة اي شيء من وجهين نقر العيون بتقابحها ونقر العيون
بتنافرها ونقر العقول بعدم تمحيصها ونقر النفوس من تسنيه عقلها وتضيق الصدور
عنه ثنايا لها لا تنقاد صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ولا جليلة ولا حقيرة الا تتوسلها
علمها وحماها ولا ولد بعده من فصحاء الاوتاد واليه ينسب من جملة العلماء افراد و
نقطة نخ آراء التسواد حافظا ابن ماقر زين من حرحسين مالك ابن حكم
لا يسيب محكم ذكره في التعريف منزلة العقدة من عقد الغمرة ثابت الى نزول
سعيد عن عقد لا يحول سطوره في اجمل زينة وتحلب البصائر الطائفة الا كثر جارة ولكن
على سر الايام آثاره وربما تعشر فخره ورهبت النفوس بجهره ثم اجابت داعيه فسرح
من صدره ان عاتبت من لفظ فقد ماشئت من تصحيفه وان عاينت شخصه تركت
تحسن تصحيفه نامر به اذا انه صدقه واسقطت ذلك وصحفته او حضنت اخرى اتحد
وحرفته وان ملكته لفق غدا الكنز في ملكه وان من معاينتها صحفه حسه
جيد به نطرق مسالكه ونوع من الكتاب حسنت مداركه وما فيه من جاه وذكره في الارض
وان نقلته كان العزم قمر وجمع النشر تزين به الجار الموحشة الذر النضيد ويكون لها
احسن من القلادة والجيد بتنوع صورة ومعنى ويتأتى فرادى ومثنى ويبدو تارة
لفظا وتارة معنى ويجد لما يخرج امانة وحفظا يجمع فيه بين المخرج والمرد ويتبع من
افعاله العكس والطرد ومن اجزائه ما يبقى لفظه ابدا عدا على انه قد صح بها من حسبه
ولا صاحب بحيالته ويغشاه كثيرا ويجانبه بلبسه اذا احضر جميع الاوصاف
ويجود للغيرة بالمن والاسعاف بجد فضله وان كان نفرق بين الزوجين ويتأتى عنها
اذا التقيا بعد البين طالما فرج الكرب باذال الحصر وتلا عند سورة النصر

وطرس كما تزهو لحاظ زمانها — اخوزا ونحسوه الحسن اثمد
والآلئ كما واضح ساناها الصبح الابيض النجى — وولدانا قفا الطير اسودا
وما هذه الا نوافح ساحر — اوشى وخلا الشهب عقده منضدا
نوافذ في الاحشاء وطرابها — تكون من السحر الذي قد تعقدا
بعثت صلاح الدين منه رسالة — فاصبح جيد الدهر منها مقلدا
فاحسنها جاءت الي هدية — وجدت على ان العباد بها هدى
تعودت جري حيثما كنت دائما — لكنما عن دهره ما تعودا
فانطلقت لفظي في صفات بارع — ومن وجه الاحسان قيد اقيدا
وانت امام والورى في العلا فيها — كما رحت تدعى فيهم مرشدا
فيالك من حبر وبحر مواهب — تجيد لفادي والعفوة مرصدا
على هذه الايام ما تستحقه — فكم قد اضاعت منك حظا مؤكدا
فلو انصفت ساوت محلك اشمها — علوا واصاغت نعل نعلك عسجدا
ولكنها الا قدار تفعل ما تشاء — فكم حكمة في ظهاها دون تعدا
ولعمري في فيها رجاء وجنده — دليل متى نقضي فاصبح مسددا
هنيئا لدهر انت فيه محكم — تعز الموالي فيك ان تخشب العدا

يقبل الارض التي هي للعلوم رياض وللبركات حياض وللفوائد الغزيرة غياض
وللمعالي المعادن وللمكارم مكامن وللاماثل مواطن وللسائرين مسالك و
للمبادي مبارك وللاداء لعصابته ادارك

هي الارض التي رقت علاها — وفاح الطيب فيها من فنائك

او ابن النقيب لكان مجردا من محاسنه فما سايره ولا باريه او السخاوي المعروف من
الاشياء وباردنا وما اخذ الماء الا من مجاريه او شيخ الشيوخ لما وجد له مردا او
ابن لولو الذهبي وشيعته لقالت لهم فصاحته فكونوا حجارة او حديدا او ابن قسيم
لا دخنه هذه المخاوف ولم يباكر صبحا مع حيف الشمام او ابن الشاب الحاذق تحت
درجات مجده بالسقوط يتبرى بها كانت الريح تحت والغمام ينقط في شروط

ولو شبهته الشمس في اوج فوقها | لماشت نها في الشرات هبوط
ولو ان زهر الروض فاز بمجده | حواملها افني فواه سقوط

فعين تشرع هذه الكلمات السحارة والبحار الزخاره والكواعب التي هي الكواكب
سحاره والمحاسن التي ما تحفظ سهلها تبارة والفضائل التي يجتني الشرف الهاله
والغرر في الداره والفوائد التي لو علق احدان الشيخ ما سمعها ما ارضى كفاره يا مولانا
ومع ما فضله تماد بالادب فضلة بها ترزق وفضه في فنونك من علوم الشريعة
مع اقرانك فبعض الفوارس قد تحقق وبعض لساعد كرب ابتها بقا لتحقق
وكل في الحديث فما تفوق فيهم باخذ باطراف الكلم ويستفرغنا بنقده فالبخاري يلني
عليك ويسلم لك مسلم وجادل في ذات الكلام فسيبويه سكت تسلم واقم اوائل توجيه
فالاماما من نور ابائك لقد اماك وقال هذا المهم المقدم وفخر لنا سبب الادب
وان لم يكن من يشد نقله ودون جنابك هذه الشجات فاكرمنا بخير نقله ودرس
غرسنا عها الذي للفائدة في حضور حضرته لا للذة في نقد نقله وان كنا نحن اولي
الفريض فمن ارجان ارجا الى صقله صقله واما غير ذلك فان المعنى الذي
نقتضه ذنب هذا المثال الكريم ومن بجناب عنه مرار باب الحق وهي كالنسيم

رزق الله بن الفاضل الكاتب
تاج الدين كان من ابناء الشيخ
ما بقاهرة المعزية كتب

عنيته فقد جاد وسحته فاضا | سعى فاهدت لي قلائد نفعها
والله يتبع الايام والانام بهذا الفضل الحكام والجليل والادب التي لا يجد الاروه
انه بالقدس وله | يجدونه لا يهم تخيل

وكتبت انا اليه وقد ورد من القدس الشريف الى دمشق المحروسة
في سنة

اتيت الى دمشق وقد تركت | الليث بطول بعد وانتزاح
وكانت بعد بعدك في فساد | وحيث لها فعادت بالصلاح

وكتبت انا اليه جوابا عن بيتين تقدم ذكرهما في ترجمة الشيخ ابي حامد السبكي

الا خبروني عن صلاة امر بعدت | بحار البسيط عنده او وجيز
يجوز اذا اتت اماما ومفردا | وان كان ماموما فليس يجوز

وكان ما كتبه هو

بقيت فما يبقى لك الدهر شبه | ودمت لكشف المعضلات تجوز
فان الذي ليست تجوز صلاته | له العقد حرز من ذاك حريز
فقد صار محفوظا بهذا سميه | كما جاء في لفظ النبوة وجيز

وهذا بناء على فهمنا ان مراده بالماموم الذي اصابته امه غير سهم اذهبت عقله
فان صلاته غير صحيحة لذهاب عقله واردت بقولي له العقد حرز الدية التي تجب
في المامومة فان المجابها مانع من تعاطيها كما في قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة ويكون
المراد بالشطر الاخير من الابيات فقد صار العقد الذي هو الدية والله سبحانه وتعالى اعلم

حرف الزاء

ولم يات بمثله [illegible] فهم يعيد الحق [illegible] الآداب [illegible]

حرف الزاء

زين بن عبد الرحمن الشيخ الفاضل البارع الفقيه العدل القاضي زين الدين المغربي الشافعي كتب الي ملغزا

يا مولانا اتحفنا الله بفواضلك الكوامل واخجل بفضائلك الاقوام من [illegible] الافاضل
ان امكنك ان تفتح هذا اللغز اللطيف ولفظه خطاب بنان فكرك الشريف
تقلد الملوك بماثة لفضله العميم ويتخلى بورود لفظه كما تختص بين يدي سيد كريم
وهو ما اسم يعني احاد ان علمنا تحصيله ويتنافس الاكابر بينهم في جملته وتفصيله
خماسي الحروف في ارض وصفه الترتيب سيحط القدر في انحطاط كرمه عند التركيب
ان حذف خماسه رايته طائرا وبيا طالما فضل الادب فاهتدى به في طرق اللوم
تمنيا وان حذفت اوله كان في النحو تصحيفه كالبان في تقليب البهيم وفي سورة البقرة [illegible]
احرقت الجنة فاصبحت كالصريم وعرضت ثلثاه اذا انه غير [illegible] الى [illegible] العالي فاسكت [illegible] فضله

فقد قيدت عادات الاكابر انهم ... بابوابهم [illegible]
فاوضح لي معنى وان شئت صورة ... وان شئت فارسم [illegible]

فكتبت اليه الجواب وهو في قطايف وجهزت اليه شيئا من ذلك

ايا مولاي زين الدين شكرا [illegible] ... غذاه وان كان الغلا [illegible]
بعثت بلغز قد حلا [illegible] لفظه ... فاحضرت ذكر اللفظ فضلا [illegible] تشهد
وسامح فقد [illegible] لك صورة ... على انه [illegible] شرح ما غدى

يا مولانا [illegible] اللغز بديع المعنى بعيد المبنى ترشف السمع [illegible] ويتلقفه البصر وردا

لئن صح صلاح الدين [illegible] ... ارجا بها كانا في [illegible]
[illegible] وان [illegible] ... يا خير [illegible] القرطاس والقلم
[illegible] الايام [illegible] ... بفضلك [illegible]
يجني [illegible] ... يغني بروض [illegible] ما طل الديم
[illegible] فرق ما بين [illegible] ... [illegible] الكلم
فانتد [illegible] ... فيها [illegible] في [illegible]

وكتبت انا الجواب اليه

بالغت في الجود والاحسان والكرم ... وزدت في شرف الاخلاق [illegible]
وما رضيت [illegible] ... الى المعالي [illegible]
حتى تجوزت [illegible] ... الى معالي لم تخطر [illegible]
وتدركت المجد [illegible] ... في غرة القول [illegible] غرة القدم
كم اجتهدت [illegible] ... [illegible] في الدهر [illegible]
وابعدت [illegible] ... قلبي [illegible] ذاك [illegible]
فكنت كالمتمني ان يرى [illegible] ... من الصباح [illegible]
فليت [illegible] ... حتى اعود اليها غير [illegible]
واجتمع [illegible] اللذات [illegible] ... [illegible]
فما خلا [illegible] الحسن التي [illegible] ... [illegible] سوى [illegible]
او [illegible] خطرت بالبال [illegible] ... ولا اول [illegible] والسلم
وما [illegible] سوى [illegible] ... والناس [illegible] الكلم

سليمان بن داود بن سليمان [illegible]

[illegible]

ما كنت حسب انا سواك راى	جنات عدن فهذا كان لى عدن
هذا وكم نلت من سلطانها وطرا	وكم عمرت بها للقوم من وطن
وكم رشفت سلافا من اقاح فم	وكم ربت بها بدرا على غصن
وكم ظفرت بمن لولا محاسنه	ولطفه حلت الدنيا من الفتن
ولم يزل امر اقليما اخا حكم	وكان افعاله تجرى على سنن
فكيف يخدع عن هدى المحاسن	يجوز العدل فيها سنة فى اذنى
لكن عذرك نادى فى الرجوع الى	الملك المجاهد مولانا ابى الحسن
ابن المظفر بالاعداء يوسف له	جفت مضاجعه مطالع المزن
ابن المليك الذى قاد العساكر	نور الدين ثم نصر بعد عمر قرن
العارض الهتن ابن العارض الهتن	ابن العارض الهتن ابن العارض الهتن
ملوك جئت الى ابواب نشبه	اكرم بهيبة مع تقوى الله لى يزن
اماهم فى الورى نور بلا ظلم	والظلم لو حل فى افاقهم لضنى
قد ذللوا كل صعب من سياستهم	بالمرهفات وبالخطية اللدن
سلوا السيوف فسلوا اخما ريا	ما كان فيها على الاعداء من حجن
كم وردها اعذارا من غمد وهم	وقوموا اود ذا مراقه الزمن
وكم ح لوادنا فى يوم حربهم	فخضبوا السيف لما زينوا البدن
رايت عندك من علم لمخافجج	شتى علوم الورى والسيف اليمنى
فليس يخشى ان تهدى لها ليها	لمن غدا ينيل الخارم التثمن
من راح يعرف ما نصنعت	من عنده ضعف ما يبدى من حسن

[illegible]

[illegible]

وذكرك فى قلبى اذا اخفقا	وفيه هوى غيرك برانى	اقسمت لو هجرت كتبى ما
سفدارا شراقه وتمجيله	لهم من يليق من حظها	وبخ منها كان من حسب له
يا سيدا افضل الفضلاء	كما علم ذات الوان	فالحق ما بعد اقواله
من ان عبد الحق فى شان	من ان الى سر سقاها الحيا	تجاذب العيس بالبان
فهو لك الله المرتجى	من قرب بنى عز وسلطان	وحلت شخصك فى ذهنها
صدرا اعيا عن خوان	لو قيل ان فتنة فى فتنة	لكفت ذى ظلم عدوان
ونوصل الحق الى رتبة	وزعم المطلب والمحب	فاضحا بها ادنيه من رتبة
سكانها من فوق كيوان	وودع سعاد كيف من حسنه	ما بين ستجين وسجان
وقد لو بت الملك له نعظ		فانت فى حرز سليمان

وكتب هو الى من القاهرة المحروسة

بعدت فما الاجفان رقاد	ولسيل ما به ابدا اصباح
خلدت بنت عنه وبان عنى	فهل لفقد واحوالى اصلاح

وكتب هو الى قريب تبن معرى وحانوت هذه الابيات

اهديت تينا للذى من رطب	ان يفتح المختوم بالمخزون	وحسبت انى قد ربحت بجراه
فكون محتاجا الى صابون	لم نهده تينا تفتح ابيضا	الا لانى قد اتاه بالزيتون

سليمان بن داود القاضي

جمال الدين بن القاضي علم الدين المصري كاتب الانشاء الشريف بحلب

كتب لى عنه اول قد وصحا لهما فى شعبان سنة ٧٥٩

فضح الذى خفا بدره فباحا	خب الحياة بقلوب باحا	وبكى فاضحكت على دنة جبالة

[illegible]

[illegible]

كم بت اجني من ثمار وصالها	حلو وخضان تسهر واقداحها	سهلا تبدي حبات من لفظها
عضا ومن رجانها تفاحها	لله ايام حرزت لعقدها	كنا بها نقضي السرور فرحها
جارت عليّ وما اجير جنابة	وسعت وابقت في الفؤاد جراحها	وسقيمة وصحتها البعيد فها
وبكرة انتج الوجود صباحها	وارت عذراء الدمان [illegible]	مع ماجد التقى الوقار قطاحها
في ليلة ظلماء خاف نجيمها	فغدت لناحي تصباح صباحها	ايام جرى من ذيول شبيبتي
مغدتي لي فرض العوجي	قد كنت ارجوا لعزيني [illegible]	زهرا به تجوا الاديب نجاحها
كم قلت للاذواب التي بي شوقه	بارت من ضروراته وحياحها	ذهب الصبا وشعرا خص [illegible]
حتى لقد اضحى القريض براحها	قد اضحت تنهاه ذي الغرح	عمرو وذرحا الكت التصحيحا
فاجاب بعد قتاده وكساده	اني لا رجو بالصلاح صلاحها	الكاتب السر الذي يعلو سه
اضحى الافاق العلا مصباحها	بلا غد ان رغبت ضاق [illegible]	وارغبت حكت [illegible]
ويراقه مشكورة مشهورة	اعجازه قد اعجز المداحا	ويراقه كالسيف ماض حده
امسى لارباب العلاء نعاحها	ومكارم بصنيعها ملك الورى	فتح العيون بها فرحن صحاحها
بحر الندا احر العلوم بيانه	تجد لنا بحي العريض نجاحا	تدب ذا الندب [illegible]
حتى ده بعد الطلاح ساحها	يا ماجدا الف المعالي فاغتدى	يهوى غدوا انحوه ورواحها
قلدت جيد الدهر جود انه	يروي البلاد [illegible]	اورى بنور المجد زند قدحها
سهر علم الدهر قد حب	بشرى بني الشهباء [illegible]	للمجد قرب ابجاها حاراحا
قدر للذي صاغ الثناء قلائدا	كالمسك فاق شذا الزاكي [illegible]	مدح بديع احيى الماثر والعلا
وكم قصدة علا الفخار صراحها	فلبيهن اهل الفضل بنفاخر	حبلته عن علوه ستفاحها
انه صلاح الدين في الدنيا [illegible]	ارجو له في العلوم فلاحها	اصحت للعلم الكريم [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفيه زمان ويأتي له	الكله حلا بلا ذنب	وفكه اضحى مع حنفها
عيني له قلب بلا قلب	فهنه فافصح لنا سيّدا	عن سقم الاجزاء بالكتب
اجزائه في عقد ما جمعه	جئت كالدر بالغيب	جمعت حيران وان يحفا
شيء بات [illegible] جني	وان كساه وصحفه	فويهم بالفخر خير عجب

وكتب الى قرن عباءة بيضاء ومن [illegible]

سريا قرطين لجاب من	قد عمنا بندى يده	قد دحت اوصافه
من لونها بمنفذه	فبياضها من كفه	وسواد ما من سودده

فكتبت انا اليه الجواب

وافا قرطيك ساحبا	ظلم الدجى بتوقده	وقرينه الفضل الذي
عنق ازدهى بنقلده	قد نقى رزانه	خط العذار باسوده
فانا الذي من جوده	واما للنبي بمجده	ان تبتدع فقت الورى

وفضلتهم ان تبتده

وتوجهنا الى حماه المحروسة كان معنا فنظرت ونحن سايرون الى الطرق وتعارجها وعدم استقامتها وتلويها فقلت مالي دك

سلكت الهديج دائما	لهم هم الى العليا سريعه	ووضع الطرق بينهم [illegible]

كحيات قد انبت فروعه

ونظم المولى جمال الدين بن سليمان المذكور

وابيض الطرق [illegible]	فاعجب لها بين تلون وتكوين
[illegible]	[illegible]

[illegible]

لو لم يكن دري انتثار نظمه
الفضلاء وفيه انه لم يسبق
بمثلي ميدان الطروس اعجى
فحيران باي الفضل محقق
اني بها فاصبح محتفا
ولم انطق الماضي بغير محقق
يبغي الحسود مكانه او بعده
بالبعد عنه فلا اضيع ما بقي
فمثار شعري عنده عال اذا
فاخرت كان سعوده لم يلحق
هذا هو الشعر الذي لم ينتسب
فلباسه من باهر الاستبرق
والحذر في نظر لكن من
فقياسه فيها وكما يعبق
من شعر ما اتبع بدرك كنهه

ماكان في سدف الغلو مصدق
لولاه لم يبرز ظلام المفرق
هو ما فيدري بالجياد السبق
لا فرق بين براعه وبنانه
سعة العبارة في المجال الضيق
لم يعد القدر ازدوا حسن تواضع
فيظن ممنوا بما لم يرزق
لا فوز منه بقرب خير ارتقى
هو عنقي حيث لم ينفق
فانشره في الآفاق تمسي كره
المعنى وقد النسوم او لم
فحيار بين جمانه وشنانه
الروض منه والغدير الرائق
لا سيما ولقد انفثت محمه
وبجوده في معنى مستغلق
رضي المعتقد محوه متملق

كم جاء بالمعنى البديع واجمع
الصبار انوار الصباح المشرق
ويجيء بالمعنى المراد مكملا
فكلاهما يبدي مباني موفق
سمحت عبارته بشاع الحافر
وراى الكثير تروح الالق
ان كنت قد تمام
وانور منه بعيد شرق التقى
شعر تصانيفه اغتدت سعاده فلو
ما كان يحفظ هذه الاشياء
ان العبارة معجزة
فكري لديها المدايح ينبغي
ولنيم شعر الله روضه
من شاعر جميع المعاني المغلق
فيرى حقيقة اني لست

فكتبت انا جوابه
بما من
حرف الشين المعجمة

مشايخه الذين اخذ عنهم من قراءة او سماع او اجازة او مناولة او وجادة او اجازة
حاله فسح الله في مدته من تاليف ووضع تصنيف وجمع ونظم ونثر والتفرع على ذكر
مصنفاته وتعيينها في هذه الاجازة اجازة عامة على احد القولين في مثل ذلك
وتهمي تتبع بفوائده ويتفضل على جيد الزمان العاطل درر قلائده

فكتب هو الجواب الى

اما بعد فالحمد لله الذي اسمع من الفضلاء كل مجيز ومستجيز واشهد من معاصري
ذوي الدراية والرواية من جمع بين البسيط من علو الاسناد والوجيز محمود على نعم يجب
عليها الاحماد ونشكره على نهب فضلها المحمود مترادف الاسعاف والاسعاد ونصلي على
سيدنا محمد المعظمة رواة حديثه وحق لهم التعظيم العالية قدرا ومقدارا شانه التمجيد
والتفخيم صلاة تهدي عليه وعلى آله وصحبه ما ختمتم بالصلاة والتسليم وبعد فلما وقفت على
ما التمسه الامام الفاضل الصدر الكامل المحدث الصادق العلم الاسناد الراقي الى
درجات العلماء الحديث النبوي بعلو اتقانه زوس الاشهاد وهو غرس الدين
خليل بن ايبك

وحسبي به عزت ما اجابته ... الا ان سما نحو السماء علاوها
حوى من بديع النظم والنثر مرتقي ... الى درجات لا يرام انتهاؤها

استجاز اعزه الله تعالى فاتى ببديع النظم والنثر في استجازته وقال فابدع في ابداءه وادعاه
وتنوع في مقالها فاستمع الاسماع وابان عن غزير الفضل مع ابداعه للاجماع و
قال فما ورتب اي حكم كتابه فرتبا وحق له التمييز في كل حال وقد اجبت الى
ما به رسم جملة وتفصيلا واصلا وفرعا وادبته به وحبا من وجوه الاجازة جميلا

قال انشدنا لنفسه

وانشدنا لنفسه ايضا

وكتبت انا جوابه

ديباجة كالفص بين تمامه | وكالزهر في طي النقد وفي قد

جرى من دمي بحر بسهم فراقه | فمحضت منه ما على الخضر زنده

وانشد بهذا المعنى

قد شد خير عذار | في حمرة من خده | كخاتم من عقيق | قد زان خنصر قده

فقال لو اتفق خنصر خصر لكان احسن فقلت

في حمرة لبد بتنمي | بما سبانا بحجره | كخاتم من عقيق | قد زان خنصر خصره

حرف العين المهملة

عبد الله بن علي بن محمد بن سلمان الكاتب البليغ المجيد جمال الدين بن الشيخ علاء الدين بن القاضي شمس الدين بن غانم كاتب الانشا الشريف بالشام المحروس اعزه الله تعالى كتب الي عند قدومي من الحجاز المعمور ودخولي الى ديوان الانشاء بالشام في سنة ٧٣١

تقدم حاجة الديوان فيه | فساد لا يزال ولا براح

فقلت فساده بنزول غمّا | قليلا اذ بدا فيه الصلاح

فكتبت اليه الجواب

هويت جماعة الديوان دهرا | فلم اظفر بشوق مغني

نظرت اليهم نظر انتقاد | فكنت جمالهم لفظا ومعنى

وكتب هو الي وانا بصفد ضعيف

كتابك قد اتى صحفا وفيها | شفا دوني لشوقه وازعاجي

فجدده فليس يزول الا | اذا عاد الصلاح الى الصلاح

وليس مركوب بها حاضرا | فمن نحو الحسنة الحلوة

وكتبت انا اليه وقد طول الغيبة في بعلبك هذه الابيات

فربك اللقب الذي | ابعدته من ربك | يا بارك الله في جنيق | وما اللذة في بعلبك

لك بالبعلبات ثنى | ابدعت فيها بيتك | جرت حمير الفنو | الى التنقيب والسبك

وكم سطر كالدر | ورق بغايه حسبك | شوارد المعنى عدت | سيماته شدت شبك

اشكوك البعد الذي | تطويه قد حجبك | زوال في البدر الذي | عن ناظري وغيبك

فاطلع علينا قمرا | حتى بين حجبك | انا خليل صحبة | ودادها قد جلبك

حليك منه فاخر | وبحره قد حلبك | حبيك الخ المنى | في خاطري نطلبك

فلك الحسن جلبت | لي في المعالي شهبك | فلكت ما لعلم الذي | به علوت رتبك

ابو خليل لو اتى | كما رايناه ادبك | قد ربت الخلق الذي | خذ بك سابق لبك

ولكنت هو الجواب الي عن ذلك

من عقار انتشى | ام من نضار انسكب | ام من قرنفل نفحت | مع عذار كالشبك

ام نفس للصب | مرطبا فاطربك | نغمة ذرتي قلب | نمنمه في بعلبك

تحمد اراك لقد | عطرت منه سربك | يا حاضرا في خاطر | محاضرا ما غيبك

وفاضلا دوبك | الله لنا وهبك | في اي صورة لنا | فضيلة قد ركبك

زينك العلوم نفس | بنقلت زينك | اعرب حب الذي | بالتعبير جريني فعبك

عاج بنحوك الورى | لما رآه وعجبك | سرك من راى الذي | بنهضة قد سر بك

حلا بذوق فهمه | نهاك لما طلبك | انت خليل فطنة | بعرف منه طيبك

فخلك فا تقت وقع | ربقن الالاء دبك | فخليل سعد دوم تقم | فرد افراد النسبك

وكتبت انا اليه وهو مع ...

او غرة بجاجات النجوم بفرقها فقطن زفرقها قد رقت الفاظه حتى لو علق
على حلق السكت عنه سورة غضبه وشرقت معانيه حتى يرقها الافق باعين شهبه
تنطق بشكر مؤلفه مخائله وتفصح حتى من صاداول سطوره فضائله وتدل على انه
من شاف المحاسن من شمائل الا ما الله دبجا به وجائزة من حبابه وما

رحب فضائله ونعمه | جاري من سحبان ونتخب | وسرور نغماته وسورته
ناجاه القضبان والقضب | لو لم تبدا له افضاله | في شرع الآداب الطرب
الفاظه الحسنى وسطره | بنبين ذكر البان والغرب | وحروفه سلك الالف بنت
وطفا عليها نقطه كالحبب | وسطوره كالليل خط على | خد الصباح بصنعه العجب
لو تعقد الزمان فكرته | خلعت قلائده بها في الطرب | زادت به غواص فكاره

على حكم الزمان منعه وحمد الفنون اداني كلا صوت حثيثا وفي كل سمع سمعه

وحكى لي انه قال رأيت البارحة في المنام كان في يدي نجما اعطيها
صافيا وانت في ذلك الجانب وانا من هذا الجانب فكانني انشدك فقلت البيتين

يا نجيب الا لتصفاله تكدر | منهلا من نميره ذلك ارى
فجميع الذي جرى كان بسطا | ولعمري بسط المحاسن تطوى

فقلت لا بل انظم في نهار اللوز شيئا فانشدتك

ايا قادم الزهراء اهلا وسهلا | ملأت البرايا بهديا ابيج
فوقتك فض ختام السرور | وعهدك فرجه باب الفرج

فكتبت اليه عندما اقتص علي هذه الرؤيا

حاش لله ان اغير عهدا | لم يزل من فالك المحض صفوا

والضلوع المحنية مواقدها باغذاره الملتفة فعال من ازه تلك السطور وخاض عذوبة
البارد ونظر في تلك الحروف المنتظمة الى سمات كانها ازهار الفردوس كانها طيور
وكان ذلك الطرس صبح ستة الحادي ومازجت السطور له
ثم ان المملوك كابر نفسه وقال ربما صحف عليه بالفصيح وترجى ان يكون هذا الفقد يوم
نزح وجانس بين ساته وحطه فهذا ازح وهذا نزح ويدل بجرمه على ما خطرت
ومع ذلك يفيد الاخر ويبقى الود ما بقي العتاب وقال اذ اهو العتب
وقد عاد المملوك الى صوب الصواب وتزعزع في تلك السطور الخطاب العتاب

فقلت ان ابا بش فاستغفر ربه وخر راكعا واناب
وهذا الذنب اول ذنب واخره الى يوم الحساب

فليغفر مولانا للمملوك هذه الهفوة وليقبل هذه الخطوة التي لم يبق فيها خطوه ونتيه
بمنع العرفان والنفوس بجماله وجلاله ويزين الوجوه بمجانسة التي يحجب منها البدر في كماله

وكتب هو الي
من دمشق المحروسة وانا بالقاهرة المحروسة سنة ٧٣٣

ذكرت فيه حين شط مزارهم | بهم فاشبه تجوني كارهم | وبكى فؤادي يوم سار خيامهم
واحق من يبكي الاحبة دارهم | وتخلق الجفن الصب كانما | لمحته عنه ديم انوارهم
وذكرت عيشي عندهم في قربهم | لما اورث ... اثارهم | تذري الدموع عليهم فكانهم
زهر الربا وكانها اطارهم | ونشر من ... العواذل حجة | لما بكيت ...
ومع المحبين الذين ... | قرب المزار ... | فقدوا خليلهم ... فاذكر
بالشوق في خطب الفضائح | مولا تقص ... | ...

فكتبت انا اليه الجواب

وكفهم ووجوههم فمن نفى — انوائهم وتوقدت انوارهم — اوحى جمالهم الى سحبة
سهلا تداعى الانام فخارهم — افق وسوح في البلاد فهي انا — زهرهم في قلبه اوازكارهم
لكن باسماء الذين تشبق — لو رامه الاصحاب طال فخارهم — وتوددها زال الصفو قدرهم
حتى بقى لصفو اكدارهم — وفضائل تبقى لو كر سعودهم — حسنت بها بين الورى آثارهم
ابن الكرام الكاتبين فيا نهم — صدق المودة والوفاء شعارهم — قوم اذا اجازوا الى انشاد العلا
سبقوا اليه ولم يشق غبارهم — صانوا وفاؤا بالبراع علومهم — اسرارهم في كتبهم وسوارهم
ما مثلهم في جودهم فلذاك قد — عرفت لنظارهم وذلك الكارم — تعلم النسمات من خلاقهم
وتنوب عن زهر الربى اشعارهم — وحمام يحيى القرنى زير بعد — نزحوا بما يحيى ويبيع زارهم
بارخم سنى ان بعدت ديارهم — فلذ نقاه مع دارهم — لو كان يحكي في ماء الحمى
ما غاب عن شخصهم مزارهم — ومع النوى شمس الحبة فوقت — فمتى لعيني من معاهد ازارهم

يقلب الارض ومنها بعد وصف نواقه التي ترادف نعوتها وتتبعت بها القدم سحبا وخيوثها ونظرة فرع الفواد المغلوب ودها وسودها واذا رعبت تبيع قلت وليوثها وما فوادي مشتاق بمفرده بل كل عضو الى لقياك مشتاق ورد [illegible] الا اشتغلوا مع تلك الابيات بل والقصور التي [illegible] عشرو ابيات فوصف الملوك [illegible] وتبيع وتخرج بها [illegible] الذي [illegible] الى تلك [illegible] وذكر الحبيب مولدنا والمنزل هو دمشق [illegible]

وفر فارق الاحباب لدار ولها — يحق لها ان يغيروه ورحموا

ومع ذكر دمشق المحروسة [illegible]

[illegible]

[illegible]

فاسمع يا بحار النسيم عليلا — عن عن جمى اذ كان نسيم عليلا — وقبض الكرى تحرق فاردا
خان وصله توصيلا — حبذا فرنك الذي كان اذكى — في فوادي من النسيم عليلا
ولبالكم غازل الطرف — الملك في صبحي وجا جميلا — وعام كان لوني سعى
غيده الربيع الحبيب جيلا — كما سهاد الدجى تبدى بها — وكسل الريح ربه الطبيلا
فتهذبت العشر ورفاه — وان كان للهدى تفصيلا — كم كتبنا لها سوابق لهو
كان جرس الصفا فيها بلا — قرب بعهد عهد كل ليالي — لم اكن لا فراقهن طولا
انطلي حوى فرط حنين — ان ذكرت خطهن الطبيلا — واذا ما حرقت نو فاقطو
ليسلم اتخذ فلا خليلا — باصطلاح الذين الذي فيه — لنا ماذا سواء سبيلا
قد تخفى بها تلك الفرنكى — نسمات الصبا تحرق ولا — او نبات الربى صباحا فطل
فبعد وطن الحبا معقولا — فقد ذكرت سكك جو الحمى — وحيا طلعة وفضلا وفضيلا
ورأيت النطور تحكي ليالي — الفرح حسنا ورقة الطولا — حبذا عهد من والعيش فيه
اذا تاه التيه منه الزيلا — كنت احبني نمارتك فيه — فتبدلت بالنوى تبديلا

ومنها بعد ما غرته تخيل القرب فكاده واعترته من كف المدامع سيل النوى فهو كن سفاره واحرقت الطرف الشوق الى خليله وخليل جاره ورد كتاب الكريم الذي جرى في نعت عهاده كانت حسنا كريم وقدر في كمالتين لغاية الاطلال وشكرا فتقلد الملوك من طرس عقود حجر وشه دررها ومصر من سطوره خضرا سحابة نهرها وتخيران تلك الابيات سر نظيا وبدلا ان سمات تلك القافية سرها فيا لله ابدع اسنة بحد بصفه وابهج ناظر الاحسان بمحاسنه التي كان من الكريمة تناولت طرف منه من فوق الجنة وحدث الى خصفه وامدائه ساتلاف الخضر [illegible]

[illegible]

مزهري صوت وحفظت عليها رونق البهجة بعد ان كان الدهر قد اطلع صورة
الموت وجعلها فيها من كلام الله الذين ذكرهم بالاحزين وانا من الاسعاد ما لو
بشر به لقال انه لمن الساحرين فلو علم ابو عبادة بذلك لما تقدم على غشه و
ليبلغ قدره ان يخرج لبث اغاب من حجبه فانه ما كان الفرح بشيء ذلك عما ارسل اليه
من لطيف اخبار الشبه المظلم ولقد طرق بلدنا في تسلي هذه الابيات على الاطراقه مسلم ولو
علم مسلم بذلك لما تناول من هذه الالفاظ قطرة فاغتدته الحجاز واللقب صريع هذه الحجاز الحجاج
ملك الغواني فمن الكنى ما ذكره في اعتذاره لكلام الامام الحجة على من ركاب المعذرة الى
واوضح الحجة لمن يجني فيما يعدله وسحر الالفاظ جعل العاتب انه هو الجاني وحمله على
طلب المعذرة لولا خوفه من الذنب الخفي ورفع الحق باطله وجعل الدين على صاحبه
يحكم بعدله الماطله

فاللفظ سحرات مالك حرفه ونطق يحيات وجه دليله
لم لديه مدرك المقال المصطفى من اهل في الشتى غير خليله

ومن ذلك ما هو في ذكر ابو معد قد حمدت سراة المسرات فيها من زهره صبحها وعنقت
فيها قدود اللذات والالتفات التي قد ثبت صبحها وزاحم طرب الالفاظ فيها مسرات
العيدان وحلت ازهار كتابته في انهار طرسها ما يلوح في الماء في مناقع الكواكب
وهزت فيها الالفاظ من مع المعاني في انق نمط وحليت حدائق كتابته بعروس
نقطها الاحداق بحجابها اقمع سيد اللفظ وسحر بيانه في سواد النقش مسعد السحر
واجرى بيانه لون انهارها من الطرس في نهر فتطلعت الحار سعا نهيا من شرفاتها
وناحت ملكتا الهزات اذ شبهتها في تغريدها حمائم الدوح على اغصان الفاتها

وكستها الفاظك الغر ثوبا مذ حاها عزا واورث مجدا ووفت في فرائض سعد عليها
فتلقت في فرائضها وفيها حفظ عهد للقضاة ذوي هنا مسك اهل سيف في الحجارة جيدا
عجزت عنه نظرة من زمن وتفدى كرو لتن تنسف فرد فقد بعثت الفاظ مولدنا
بالمسرات الى الغرب فاحت البلاغ وبالغ قلمه في صوغ اسطور الكلم المنسجم فورد في
الملوك بكلم ما ساغ وبقلم ما ساغ فهنا التدبيره الكريمة اذ رفت الى سماء السماحة
وتحولت بحسن الكتابة على رقعته النجوم السابحة في المساحة فهي البدا التي كانها من
السماء فوقها جبر العصور السحاب على امواهها وكانها سحت اوجده هم البدر فاسرت
ملكت الغور من الصباح في حورها

يد عهدتك للتقسيم تبسطها فتستغيث الثريا ان تكون فما

انتهى الملوك النبي والنجم قد خفا لفرقعاس وهزها قد سقط الى الغرب ما كانت
مقتدرة من الدهر والصبح قد فضح في اسار الدجى شررا والافق قد ابدى
من نهاره كافورا ودثره من الليل عنبرا والجهد تعالى السكن بوجوده قطرات العفو
الذي غلب الدهر على الجلب والعيون بجوده قطرات اللفظ التي اذا وضعها
حاملة نادتها القرائح باحت خيراخ يابنة خيراب

فكتبت انا الجواب

اقسم الطلمات مولدنا التي ما لها شرع على الكاز وكان في العصر ومعانيها التي انفردت
بالحجاب فلا جمع بينها وبين مخدرات القصر وسطور الفاظها التي هي اشبه شيء
بالاغصان محفات القصر وطلاوة تراكيبها التي شبت بتجاربه وعارضت
بالنفس على القصر وبالسجام عباراتها التي طارت حمائم ابياتها جعفرت

[illegible]

وما اتم له سماه وفضائله والله تعالى يمنع الوجود بفضائله ويبقي الى النسمات السحرية شمائل لطفه ولطف شمائله ويجبر جميع الادب بفضائله الباهرة ويجمع عطر الادب من خطه خطابه بالعقود الفاخرة

وكتب الي وقد مرض فلم اعده

مولاي كيف كسرتني وهجرتني ... علماً بأني كيف كنتم راضي

او قلت اني لا اعود ممرضاً ... خلقاً بأني لا محالة ماضي

فكتبت انا الجواب

ارسلتها شرد ليسها بعوارض ... لفظات من لا اعتراض فيه ماضي

فاتت وقد حبكت معاني لفظها ... مثل اللآلي بين زهر رياضي

وعني من الهجر ورشاد من الهه ... لا تختشي سواد اكسبا ماضي

حاشاك ان تخشى بعدي بعدما ... ستقبلوا فيها ويركت ماضي

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشيخ الامام الفاضل الفقيه الاديب تقي الدين الحنبلي كتب الي وقد عمل نسخة صداق فعاب ذلك عليه بعض الناس فبعث بالنسخة المذكورة معها

ماذا يعاب ابن الفضل الذي ... واهل معرفة اسعار الخطب

ومن ابيهم من الاقطار قاطبة ... شد الرحال لنيل العلم والادب

ومن بهم تقتدي في عصرهم ... ائمة الوقت من عجم ومن عرب

كفيتم شرذي حسد وذي حسد ... ولا عليتم ما فاتكم في كذب

هذه خطبة ممن حوى ادبا ... او لدى قد درى خطبة الكتب

[illegible]

[illegible]

وكون جاء في حرف يدل على ... تمكن العقد حتى انه كالسحب

تعقد بها اللام عقد اللام في حين ... وما الهاء في سماع العقد مرارب

يغير سيمها في العقد عقد درر ... ومن تاج ومن طلع ومن حبب

وقد غدا مع زاهر الحسن وجنتها ... حمالة الورد لا حمالة الحطب

وفيها غدة من دري محاسنها ... وبين بدر الدياجي قرب الشنب

يصفو له الكون تنبيه الزهر ... في حده فيبان قاطع ذرب

فليس يحتاج ذي خط تزينه ... فالسيف اصدق انباء من الكتب

قد كنت انشد بالماعنيت بها ... يا اخت خير اخ يا بنت خير اب

وكتب هو الي قبل وصول جوابي اليه

مرام بعثك فاخاب مقاصده ... ومن جيادك قد طابت موارده

يا من غدا وهو فرد لا نظير له ... وراح وهو بهذا العصر واحده

ومن غدا في مراقي المجد مرتقيا ... وراح بالذات والتبريح حاسده

اني سلكتك يا ذا الفضل مسلكه ... وانت ممن لم يخب في الناس قاصده

سلكت في خطبة قدرت مبتكرا ... بديعها اذ ناءت عني شوارده

قد اصبح العقد من علياه لي ققعا ... وقد غدا وهو فرحان معانده

فان حبيب فقصدي بك يعرفه ... واني عارف الاحسان حامده

وان لم يكن عاجلا فهو المراد فقط ... طال المطال ولم تظهر شواهده

واسلم ودم لا برحت الدهر فرحة ... ومن لعاديك لم تنجح مقاصده

فكتبت انا الجواب اليه ارتجالا

[illegible]

دكونه

[illegible]

كانت ألفاظه وراح معظماً	يحس معطا الياقوت منتسب
كأنه النور في روض سرت سحراً	عليه سارية تهدى في صبب
وباكرته الصبا في ظلها أرج	ففتحه فاضحى غاية العجب
ازهى من الروض مرآه ومنظره	ودوقه قد غدا احلى من الضرب
لقد غدا العبد كم بالفخر منتسب	وراح حاسده بالويل والحرب

عبد الباقي بن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي المعالي متى بن احمد بن عيسى بن يوسف الشيخ الامام الاديب العز بن تاج الدين اليمني وزير الملك المؤيد داود صاحب اليمن كتب بالقاهرة على كتاب جنان الجناس [illegible]

جنان جناس فاق جنس جنان	تعين المعاني فيه كل معان
لقد نوع الاجناس فيه بلطف	طرائق وشي او سموط جمان
غدا انا انجا فيها نساج لكن	قدامه قد ما جاوها جليان
مقاصد ما تحبب الاثير مشيرها	بدايع فضل من بديع زمان
محمدة الالفاظ لكن حسنها	رقيق يضيئا حليب حسان
اذا ابن فتى سحب الحياة الا	تعقد له قصر فلبت براحة
وما انت ممن يبك اثير انظم	وما لك في سبق الفضايل دان
لقد اطرب ابياته كل سامع	فرائد ما جات لهن ثوان
تفوح بارواح الصبا نفحاتها	حضيرة بان عند حضرة بان
لقد سر الحباد تذرف عندنا	مدامع شان في محاجر شان
اقول النظم من صادا شاوها	رفيقك قسي وانت يماني

[illegible]

[illegible]

احببت يا من يحب الى بن منجمه	قد اصبحوا في مجال الفضل فرسانا	قوما اذا ما المعالي استفرقهم
كانوا البهاء جميع الناس اعيانا	ديوان انشا بعين الزمان وقد	اصبحت انت لذاك العين انسانا
وفيهم سار الكتاب جانفه	كم ابهروا ملك الانشا نجابا	وقلدوا باتقان البديع نظما
حليها جيد درا ومرجانا	ونظموا النثر من وشائهم نظرا	ويتقون من الاقلام ريحانا
فاجهد على ان ترى في العقد واسطة	وان تكون مع الاقلام دونكوا	وليس الدعوم ان ظفرت بها
تسحب ذيل العلا في غريزيحانا	ودرس ما لك فيها بالنحو فاتح	ان شئت نلت ملاك الامر واسانا
حافظ عى الدرس للاعراب	حققت من اكبر الاخوان اخوانا	وللافاق في حمى التصريف ان لم
فلابت قوم حكت صوم وبندا	وما تعرك من خط الفتح	بعض المعانات اوجاب تقضانا
وسنه المصطفى فيه سعادتنا	جواهر افضت في الصرف عقيانا	والخط شو قوم في الكتابه قد
طاروا البهار افات	وخط من المتنبي ما نطق به	اوفي المرتبة عند الشعر ميزانا
ما في المرتبة كنز من يفق له	شعره وسواه راح مخزانا	وما المرتبه الانثر سيدنا
عبد الرحيم فخذ الحسن الوانا	فاجعله دابك وتعرف	او ابدا لم تزد في الحسن ريانا
طريقة من يشا في الانام فما	ارى سواها لذا قط عيانا	وانظر تواريخ اقوام عدتهم
للمجد نشطا من قدر الكسل نا	وكن مطالعة الآداب تحفظ بها	زان البليغ وجلاده وما شانا
وليس مثل الاغاني في مطالعة	لانه من جميع الكتب فنانا	وما البديع بديع النظر زانا
تاتي به بالمعنى لهم بين الوانا	هذا ميرة ما شاء يشير به	عسى الفتى قد غدا بالعلم
فاحفظ كلام محب ناصح جعل		النصح يحقق له دنيا ودينانا

وكتب هو اليه الجواب عن ذلك

من كان محبوبه للهجر يعتاد نا	قد بات يرعى نجوم الليل سهرانا

[illegible]

عبد القادر بن محمد بن عبد القوي

[illegible]

بن محمد بن موسى الخطيب القاضي بصفد المحروسة ابو بكر القاضي جمال الدين النجاري التبريزي الشافعي قرات عليه جميع انشاها خطبا ورتبها على حروف المعجم من اولها الى آخرها على منشئها بصفد المحروسة سنة ٧٢٣ وكتبت عليها

قرات هذه الخطب المبروزة على حروف المعجم من اولها الى آخرها على مولانا القاضي جمال الدين بن عبد القادر بن محمد التبريزي الشافعي لا زالت الطروس توشى وتوشح بكلامه وتصنع وترصع بحكمه واحكامه ومحاسن آياته تنشى وتنشه ودرر نثره ونظمه تنظم وتنضد فرايت من خاص الحجة في بحر جرى وعلم فيه المنتقى والمنتقد من درر لها ودررها واستشف معانيها المجلوة في حبر حبرها وصدق معجزاتها وما اشك في خبر خبرها واتبع وجوه غررها وتوضح اعرابها وتحققت ان القرائح ما الهاطلة على سلسالها ايدنها وتنزه في حدايقها التي ضربت عليها الرواق الارواق واجتنى اثمار الغرر فكانت حققت فتنة العشاق وفرحت بسلام الطرق فيا انجاه من روضاتها ورتعت في قطر الالفاظ فيا ارى

وتشنفت اذناي بلؤلؤ لفظها	وتنزهت عيناي في جنباتها
وتاملت اوصافها فتمايلت	ترشف الصهباء من كاساتها
فكانت من سطورها بطروسها	ورق على الاغصان من زهراتها
وكانها وجنات غيد نقطها	خال على الاصداغ من وجناتها
لله ما اطرى واطرب ما اتى	في هذه الاوراق من حبراتها
لا غرو ان نعقدت لسان اولى النهى	عن مثلها بالسحر من كلماتها

فكتب الي يقول

شرفت بشمس الدين حين قراتها	اعليت من خطب اصبت سناتها

الشيخ شرف الدين وهو في شهر رمضان المعظم وكان القاضي فخر الدين قد ورد الى الشام بحضر كتاب السلطان الملك الصالح في ذي الشهر و اولها يا فاضلا اخبار اشعان فكتب هو الي الجواب عن ذلك يقول

يا بحر اهل العلم يا حبرهم	وذا الندي المورد العذب	يا كوكب الفضل الذي نوره	
يظهر عن بعد وعن قرب	يا سيدا بالقرب منه اتى	غمرت للدهر من ذنب	
يا حائزا كل علوم الورى	وحائزا فوق مدى الشهب	يا باهر الشعر ويا حامدا	
راحة الصاحب الحب	يا رائق المنطق يا صادقا	الفياض في الكتاب والنسب	
ومن له النظم البديع الذي	يسبي ارباب النهى بالعجب	في كل بيت منه معنى لنا	
يقول الطرف ما قف به	هذه شهر اشرف الى	القران عن تفضيل يجتبي	
تفخر الله تعالى به		اعمالك المرتضى الكسب	

وكتبت انا اليه قرين دفتر من الورق الابيض

لما رايتك دهرا	وموجه سنوا لي	يحج درقه بيض
على ممر تتب لي	اهديت نحوك درجا	لنظم ملك اللالي

فكتب هو الي الجواب عن ذلك

بالغث في حبالي	بفضلك المتوالي	فخرت يا ابن شكري
وانه ونوالي	والدرج قد جمع الحسن	عاطلا وحالي
وسوف عليه ودرجا	بفضلك المتعالي	ومن محاسن تبدو
منكم بغير جدالي	انشد بغير فا لي	عن وصف ذلك الي

عبد الوهاب بن علي بن عبد الله

تقدم تمام النسب في ذكر اخيه الشيخ بهاء الدين احمد وهو القاضي الامام

حتى يعتذر في كل يوم محسنا من غير ذنب وكريشة في تحمل

وكتبت اليه الجواب

ان غبت عن حلق بوا قفة	رجوت ان يجمع الشمل
وليس عن عودي اليها غنى	لانها ليس لها مثل
فانتم شرفتم ربعها	واشتد للناس بها الفضل
وهكذا اسعر سعادة الحب	كانت بكم تفخر من قبل

يقبل الارض لا بعد الله عهدها ولا انس القلوب بذها ولا عدم الاولياء ظلها ولا رفدها ولا حرم استجابة الباطل ان يتعدها ولعيف الوقت التي تسير الاثار وقدها ومحبته التي ما قطعها جر البعد ولا ضدها وعبوديته التي ادت شهادة اخلاصها عند حاكم فردها ينهي ورود المشرف الكريم فوقف له منتصبا وخفض عنه برؤيته وصبا وذكر ايامه بدمشق فهام وجدا بها وصبا وقضى الاعجاب طربا وشاهد سطوره فقال هكذا يكون الصبا وتجلى له ذلك الدر الذي الفه والفضل الذي ما اكره منه عرفه والبحر الذي لا يفارقه وكيف يفارق الموصوف الصفة واما الابيات الالهية فانه سجد لها خاضعا فكره وقربها لما قربها قراره وسره وعلم ان مولانا البحر وهذه السطور امواج وهذه الالفاظ دره وقال ان طرسه روض وكل سطر منه نهر يجري من الكلام زهره وهنا يتنبع الوجد بهذه الفوائد التي جواهرها ناجية والمحاسن التي ان لم تكن كنبتها في الغصة من تحسبه فانها في الادب راجحة

ولما وقف على قولي قد بانا

يا ربعا الحرمين قول لكفا عنها دارة	طرقت ساحة الفؤاد وبشرى في ختام الزيارة

ام قد قبلك فاجي ولذاك ذنب لا يقال	او كان حبك كاذبا فمتى سيغني الحال
ام كان قلبك مرتجيا	نوذيه الجبال

وكنت من قبل ذالك قلت

يا ليت شعري من حبيب حر براد ابى القدارة	الكان بصدق حبه فالقلب منه كالحجارة
للدبة شوقت وة فانظر له ابدى جمارة	اوقال فوالدم الخير عاشق او فخر وجبارة
طرقت ساحة الفؤاد	وبشرى في ختام الزيارة

وقلت ايضا في ذلك

شكر الرسوم بحاله وقد الدمن البشارة	مذ جاد الحبيب فلم وبشرى في ختام الزيارة
ونعماد و موعد وصال لا يا طرف انتشاره	لا انم فيه الرقيب حاكم سيدي اقداره
وفرحت لا كري وقد	بعنو سنده الجارة

انتهى ما املاه انا من لفظه

وقلت انا استدركنا ما امتحن القاضي تاج الدين المشار اليه في هذه المقاطيع

انا حبيبي لم يكن صبا ولكن يعني	او ما تراه ازضا منه المحاد ويغضبي
يزداد حبا لليس	وقد ادر له بحبي لو كنت خاطر امره قلت احسن فيه يغضبي

وكتبت اليه ملغزا في نجم

يا واحد العلماء واوحد الادباء	بين لنا ما ترى في طهر الفرقي العلماء
ونصفه في غياب والكل في السماء	ومنه الحروف ثلاث تبدو بغير خفاء
ونوره قد بدانا في البر والسماء	ورسمه حيوان في البحر في الغضاء
مغلوبه القطع فيه	غير نبيه الانبياء

[illegible]

لكنه خاف على الكمه | يحجب رقياحيك في برده
فانني لم الق بابا اذا | حاولته ادخل من عنده
زده بابا انني عاجز | عن حل عقده حتى في عقده

فكتب هو اليّ

النجم انت وقد اهدي اليّ | والبحر انت ولا هذا دره فيه
لله علمك ليس البحر يشبهه | وليس عبد الرحيم البحر يحكيه
كذاك فهمك ما الحاوي [illegible] | وما الامام [illegible] حاويه
وقد حزت باب العلا [illegible] | وحزت [illegible] قدره حقا معاليه
حيرتني ونظرت النجم [illegible] | لمثل فضلك شخص ليس يبديه
وبعد ذاك اردت [illegible] تجربه | وقلت عجزت عن [illegible]
ما كان مثلك يا ازكى الخلائق من | عجز [illegible] عتاب من يدانيه
يا فاضل الوقت [illegible] | رب النهى [illegible]
انت ابنه فعالي الله خالقنا | كم ابن ادم [illegible] منه اجبيه
لا زلت تجرني والناس اجمعهم | فالله يحفظ مولانا ويبقيه

وكتبت انا الجواب عن ذلك

يا ناظما لم يجد فينا مباريه | ويا جوادا فقدنا من يجاريه
ويا بليغا ترقى في فصاحته | على السماك فلا خلق يدانيه
هذا قريضك ام در تنظمه | ام السلاف ادارتها قوافيه
[illegible] يا بحر علم قد طما ادبا | ولم يكن يعي اللفظ ما فيه

[illegible]

[illegible]

فلا [illegible] انت تقطع عادة | من خيبة ونبت سيفا منتضي

فكتبت انا الجواب عن ذلك [illegible]

حاشا لمولاك الكريمة انها | تغني اذا [illegible] للذي ترتضي
يا من اذا نظم القريض بديهة | فات الرياح [illegible]
واذا اللاح بعزمه في مشكل | جلاه [illegible]
وعلانه [illegible] فما يحتاج من | كرم السجيه [illegible]
واذا دجى خطب الردى في وجهه | وبرايه يوم الكريهة يستضي
زد في [illegible] | والقوا [illegible] سيفا ينتضي
لا زال جودك [illegible] | يطفي من اللاواء جمرا [illegible]

وكتبت انا اليه من حلب المحروسة وقد عزلت عن منصب القضاء

الا ما لهذا العصر لا رزق ليبقى | يغادرني من حسرتي فيه مطرقا
فكم راح من روح [illegible] | وكم [illegible] زورا [illegible]
وكم خص بالتقدير [illegible] | وضيع من حق [illegible] موثقا
والعبد [illegible] | وروح [illegible] بالبعاد وفرقا
خليلي [illegible] العبد [illegible] | خذ [illegible] ترفقا
فقد درست [illegible] | بقيت غريب الدار في ارض جلقا
فلا انا في [illegible] | ولا في دمشق كنت [illegible]
وقد كنت في حال [illegible] | فجاء كتاب [illegible]
فغادرني سكران من خمرة [illegible] | كأني شربت البابلي المعتقا

[illegible]

لئن كنت بعد الحكم في تاج عالم — فكم زينت تيجان حلمك مفرقا

وما الدهر الا واهب ثم سالب — وما زال في سلب الودائع اسبقا

وقد فت تحقاره من ولاية — وحكم فلا تجزع اذا انحط مارقا

فلا تمش ان جاءت بعكسك خطة — تشوقك ان تقوو ان تتفرقا

فكتب هو الجواب الي عن ذلك

هو الدهر لا ينفك بالخير مطلقا — هو الدهر ذو التغيير ليس له بقا

يغير حالا بعد حال ومن انتهى — صبورا على الحالين جلدا على الشقا

ومن يك بالله المهيمن عارفا — يصبر لم يرتع اذا كان في التقى

وعندي بحمد الله صبر بالقضا — وموثق امر ينبع الشعر مطلقا

فلولاه بالملوك كان جوابه — لبسطا [illegible] ولقا

ولكن دعا في نحو نصرة الذي — دعا في فلا يستطيع [illegible] منطقا

وكتبت انا اليه اهنيه وقد عاد الى منصب قاضي القضاة في شوال في سنة ٧٥٩

رجع تاج الدين قاضي الشام — احمى الشام وفرة الاقسام — قاضي القضاة الفاضل البحر الذكي

الفاضل العليا بغير زمام — نال الكواكب فوق اعلى الافق نماء — فرد اليوم فحاله [illegible]

زيادة البدر الاوحد الجبال له — اضحى له من تقنعاه للاقوام — والبحر خير الاولى السلوة [illegible]

في مزيني المجيد بن تمام — وهو ائمة من قضى بين الانام — ببقطة وهم اولوا الاحلام

في ذروة شماء تعلو الانقى — ومكارم الاخلاق كريم شام — لما تولى اقبل الخير الذي

قد كان في حجب من الاحجام — افتي فلا يفتى من اياسه — في العلم الطيم لذيذ سنام

ما عن الشهوات ليس تقوده — الدنيا الى معنى هوى وغرام — حاز من العار الذي اطاره

قرت

فكتب هو الجواب الي

نشرت مطارفه التي ما طرزت — منه البرود وانما بالارقام — هذا وسحاب الشام من الورى

ما بين نثار الى نظام — قد صيروا الاقداح فيه [illegible] — كانت سوق طعام الاقلام

لو يقدرون سعوا على اجفانهم — وسعوا لهم فضلا على الاقدام — فاردت اذ اجرى [illegible] قريحتي

للفوز فيما بينهم بسهام — لا زال في سعد من الايام ما — رقصت سطور الارض في الاكمام

يقبل الارض وينهي انه الانام وليالي هذا العصر والايام والقضاة والحكام واصحاب السيوف وارباب الاقلام والمسلمين قاطبة والاسلام وارباب الطيالس والاعلام بما من الله تعالى به من هذه العودة المباركة التي جبر بها زمانا وطوح وفسح [illegible] المبادي بعد ما الوى [illegible] حينا ولوح وقابل نسخة ظهورها وصح فالقلوب قد امتلأت سرورا واستطرت حبورا والابصار قد قرت والبصائر قد [illegible] نورا

وكوكب الصبح [illegible] — مخلق تلاه الدنيا بشارة

وينهي انه لما بلغه هذا الخبر الذي سنده مرفوع وصدقه غير مطعون ولا مدفوع وتفرد لذته في الاسماع لا تؤخذ فيه تجميع اراد المبادرة بالهناء والمتابعة الى نظم هذه المسرة الوافية النعماء فكف ختم ضميرها [illegible] فكره [illegible] وتاب واستغفر وقال

ومن العجائب ان تهنئانه — وانا المهنا فيه بالنعماء

ثم انه اذكر قدره فامسك وقال اذكر ربك في نفسك [illegible] ان يخاطب واحكم [illegible] وتمسك باذيال الاغضاء وتحقق ان المهابة ان تمسك فاحجم المملوك اذ ذاك وقال [illegible] ادرك

واذا نكرت فانني [illegible] — واذا حضرت فانني [illegible]

وقد بعث المملوك بهذه الصدقة اليمنية [illegible] وتجرد [illegible] التقصير

سيحفظه القوم الحافظون   زين القضاة فخر الحكام   حبر من الاعلام فرد زمانه

والعصر مقدم من الاعلام   لا زال يعلو والزمان ساعد   وينال ما شاء وتحو مرام

يقيد كذا شرفه شاه خط وحظه   واقام منه للاولياء فضلا يكاد يسطر السماء ودمه

فيه الاخلاد خليلا لا يعلم الوفاء الا قرينه   ويحيى من رسه كتابه الذي

وابهج وابهى بالعقول لما ادعى ابن مولانا ما اقول الا الادب قبل ان

والبهج وانزل الملوك سطا لطا در وما طرفه فيه الحقائق وابهج فوجد تحته

مع البلاد ويدير ارجها وتقابل الاصباح بغره بحجها ونكافي الكواكب في درجها

ساطعا نوره وشمس ساف في غروب جامعا اقسام الفضائل الكثيرة الشهوب

في افق المخارج حسن اسلوب وورد في خزانات نهار من فطام الملوك بوظيفة الدعاء

طول لسلسلة الذاهب وجلا باينه العاطره من دالك القدر عابه ووفق في ... النا

مذاهبه ثم قدم بها تلك العتبات الشريفه وقد قدمها قبل طالع سعود الصباح وذاك

بها الى ان تلك الارض وقد لمحها قدامه شمس الفكر في زي تلك البطاح وحين التقوز

بعرض التقبيل شفاها او اكثره وده لرسالة تبث الراح واشم موضع الدعاء بالذي

بات الذي بات في داره وقعد منتهلا الى اول النهار ويجري عليه تمام نهاره

ويدوم عليه حتى يلبس اليوم ثوب عاره

ابن الحسين بن القاسم بن منصور بن الشيخ الامام العلامة

المفتي ذو الفضائل المتنوعه زين الدين ابو الحسن بن الشيخ جمال الدين

بن الشيخ شمس الدين الموصلي الشافعي بن الشيخ العونيه كتبت اليه وقد

قدم الحج مسرعا متوجها الى الحجاز الشريف وذلك في سنة ٧٥٠

دكتر

وكتب بعد ذلك نثرا اخر طول وقد ذكرت ذلك كاملا في ترجمته

في تاريخي الكبير الوافي بالوفيات

علي بن المعين بن ابي بكر بن ابي الخير محمد العدل الفاضل المحدث الفصيح

البارع عز الدين بن الخير بن الشيخ بهاء الدين الموصلي الحنبلي كتب هو

الي ارتجالا

يا ايها الفاضل اوضح لنا   ما هو امر لم يبن حكمه
في زوجة نسبته اشكلت   اذا كان عمي وانا عمه

فكتبت انا الجواب اليه

ام واب زوجها مزاوج   لذا نشأ فافهم لمن عمي
فاولدا بينهما واحدا   عما لمن امسى له عما

وكتب هو الي

ابن يوسف المحبوب عن كثب	يا قلب الزم في صده وترقب	فكم قريب نأى وقرب مغتربا
حين انقضى شيخ الهوى واب	خابت ... لما رام فرقتنا	وانتحت على الساعي فطالهم
في غادة وثبات الليث جارحة	في لحظها بين خائس في الهدب	ضربا من السحر يحكي في لواحظها
تحكي لمن طعمها ما لذ من ضرب	اجرى كمائب سعى في سبيها	غلطت ما ابرق تحكي الهند
وبدر تم ذا الملاح في سعد	ولي وارد ومسعى في نصب	في الطرف منها بما هند وقضب
وتقدر لين قاضيه بلب	لما تنقب في قناع اراق دمي	يا ويح قتيل بلا ذنب ولا سبب
تطلعت ناظره من سحر ناظره	ما بين سنيح منه وتحتجب	لم انسه وبدا كالبدر طلعته
في ليل شعر وليل البدر في سحب	يجلو علي انه ما هو الزهر في قلب	قد شيخ في خصره مثنى فرام بي

[illegible]

ودى لكم جوهر ... | فكيف هذا على ... محتجب | سحقاً ... منقحة
طابت وطالت ... | وطاز ... | نقد ونقد ... جاذب
وما تخلت كلام الناس ... | كم ... عارض ... الادب | المغرب لديه ... غرب
عفاً ... توحد ... | نزل ... ذي ... | للقول ... منتقب
الصدق ... قوله ... | والفخر الجد ... الفخر ... | ... خطاب ...
فلم ينل قط ... | وكان يرى ... | وكان ... منقلب
راقت ... | اذ ... جذب | فطلت ... منقرب
وورد ... | ... تعظيم و | بالاجر ... شرف ...
واسعد ... | | ودم ... المنزل ...

فكتبت انا الجواب اليه ارتجالا

اهذه ... العضب | ام نغر ... الحبب | ام هذا ... خالقه
فلاق ... | ام ... | وزينها ...
ام عقد ... | من ... كالشهب | روى الحديث ...
لقد ... | ان قال ... | فاسمع ...
ايراد ذي ... | تسمو ... | لو كان ...
لما كان ... | اوجاز ... | لما ...
اهديت ... | من فلك ... | بانت ...
فاسكرتني ... | فهمت ... | وما ...
ازلتني ... | ولست ... | فان ...

[illegible]

[illegible]

العوامل فهو لا يتغير ... يوم ... ولا يقدر على رده ان ... قلبه فهو في كفه البرد موجود وقلبه ... الجنود ... الوجود ... المشروحة انقطع ... حرف استفهام وان ... ثم الاول كذلك ... للايصف الا بالذباب وليس ... الوجود ... فوق ... نفسه بعد ... في الوجود ... في ... الشمس ... في هبوط ... صعود ... الياسمين ... الشرة ... ابه لازلت تزين الاشكال وتزين الاطراف الاشكال

يا فلك العلم ... غدا | حاسده في الدهر ...
شريف ... | بحيث ... الاسود
وخفق ... | كانه في الوضع خفق البنود
ورايك ... | ... والسلوم الجنود
لازلت في عز ... | ...

وكتبت انا الجواب اليه وهو في الس

يا فاضلا ... لم تزل | ... كالبرود
وناظما ان قال شعرا فقد | ... العقود
ومن اذا ... | ... الوعود
ومن له كالماء في رقة | الذهن ... بالجمود

[illegible]

وكتب هو الي ايضا [illegible]

[illegible]

وكلما استعبر ودمع الحبيب — ورقرقت في خده ودمع الصباح — ورنحت اعطاف غصن النقا
اذا تغنت في ذات الجناح — ونشرى من نظمي وراقه — ازرا مع شذ خدود الملاح
ونشري من نظم ازاهاره — ودايه نزهي عقود الرواح — وصافحت الزهر في حرب الصباح
وحاز في ملكت العيون الوقاح — وذكر نيا بزمان سفى — بالانس مع ملك الوجوه
ونجري المشتاق عنهم ففي — ذكراهم للقلب اي انشراح — يا ويح صب عنهم ماله
ان يرح الشوق به من براح — ان فقدت البين احواله — من صلاح الدين برح الجراح
الفاضل البحر الكريم الذي — زانت عطاياه سلوة الملاح — وهو الذي ان لمحت كفه
طرسا فقد حاز الدجى والصباح — وهو الذي عطاف شعاره — توشحت البدر الي انشراح
وهو الذي لي حسن اخلاقه في — الفاظه غراوضاء وجناح — للادرس الرحمن من وجهه

ومن معانيه الصحاح الفصاح

فكتبت انا الجواب اليه

جاءت وقد الاح محيا الصباح — ابا بكت لغر الوسام الفصاح — وللصبا بين الربا وشيه
من بعد ما قد ابطات في الطلاح — والافق عطف نجوم الدجى — والنجم نوري النداء ووشاح
فاخجلت حسن الحبيب الذي — لاح فيه ما لم يكن للاح — فيالها خمرة نظم وقد
اصبحت بالراح بلا نزجاج — لم يختلطا انما بها اغتبق — ولا اصطبار لغرام اصطلاح
وودت ان لهي بابينا — اللطوبه تعقه الافتراح — كما اعلم بالقوافي التي
تزينها في عقدها والوشاح — فلما الاذن بها واصل لي — كوس راح عندها الراح
فهي قوافيك التي سيرت — حمى فؤادي لها الملاح — لوساغ للبرق مجاراتها
لمحط خيفه الدجى والراح — فما حسن الطيب حتى اذا — ما انتهى سلفه الا نتداح

[illegible]

[illegible]

والتيه مني لوجود بهذه الفوائد الغريبة والمحاسن التي لا تنشر معها المطاوي البزية

وكتب هو الي ملغزا

يا فاضلا ذا علوم — سمت على كل شريف — ما اسم لشيء لطيف — الا معنى سنيف
مدور الشكل لكن — له ثلاث حروف — يسير طورا بخير — وتارة بحتوف
اسمه تصحيف الخير — امرس تصحيف الدري — للسان وعين واحد — وقامته راكعا عنده ابدا

المعروف امه يسجد عند سماع الدابات ويجري ويسلح جلابيب الغابات اذ يجد
صحن خده حلاه بتحريف وان شيء ولو يجاف تحت حسن التصريف وكم دفن ابا وطبع
امر الكفوف ان تاق فولا يعتلا في معنى خفيف كبير القدر صغير الجرم لقطع لسانه
وما له بجرم يحي الامال ببعد ويقتل الاعدا وللعدى واذا انعكس حقيقت الحاليه
ويهلك ذي شجرة ثمرا يجتني الاولا والمرجان غصن بان بميس من رياض المعاني في بستان
سيكل الى الارض فيقيها ويقب ويقطع اذ برا ويعيب كم اثار حربا كوان ونعت
من عقده سحرا حيدت منه القرسان سهم وبرى سهامه تعد فوق الالوف ولقد كانت طرب
ناس لعد الالوف فلم تتحف الدرات علم لطيف ابنه القريب وعيد يحفظ ظرف
في قلبه حرا لتودد بالاطباع سفار وسباه تعكف عليها الاطيار ان عجن على عبرك
احابك انا دعوه وهو بين يديك كالمقياس يغرج قلبه برجوه وكيف لا وصابع
الحبر تقوه وبه كيف تقلم الاغام الحيد عنهم ويدم محمد نسبته ما جرى في لوح قلم

فكتبت انا الجواب لسيدنا ظاهر من اسم القلم وهو في قلم

يامن يحب المعنى — منه يموق لطيف — ومن يحب المعالي — منه الطود منيف
ومن اذا قال لغزا — لا يختفي ظريف — دال ان فيه — على القلوب خفيف

[illegible]

فان كنت ادريها غادة فان ... لها جاريه وان كنت ... روضه
فسبتني بها ... لقد ... سحائب ...
وما طيب نفحة ازهارها فقد ارحضت ... سطور ...
ولم ... انتني وقد ... ولم ...
فابدت ... فلبت ... ولكنها ...
بناكيد ... ولم ... سر ...
الا ... فتبعث ... وقد ...
ولطلو ... اوديه

علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى بن جبارة ينتهي الى عبد الله بن الزبير بن العوام الشيخ الامام العالم العلامة الفريد الكامل النحوي الاصولي الفقيه الاديب نجم الدين ابو الحسن ابن القاضي عماد الدين القحفازي الحنفي كتبت اليه اطلب منه ما استعين به على ترجمته في تاريخي الكبير على العادة

يا مفيد الورى ... المعالي وامام الانام في كل علم
ان لي ... كافي ... اشتهي ان يزان ... نجم

فانعم جوابه عني وكتبت اليه ايضا

ظفرت ... وجودك نجم الدين ...
وقد طال ... ولد الذي ... النجوم ...

وكتب هو الى الجواب عن ذلك

يا غائبا قد كنت احسب قلبه بسوى دمشق واهلها لا يعلق
ان كان صدك نيل مصر عنهم لا غرو فهو لنا العدو الازرق

فانشدته لنفسي في معنى زرقة النيل

قال ... بالله صف ارض مصر ... بوصف محقق
قلت ارض بالنيل ... فلهذا الكتان نور ازرق

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف شيخ الاسلام على الاطلاق قاضي القضاة اوحد المجتهدين علامة الزمان تقي ... الدهر تقي الدين ابو الحسن الانصاري الخزرجي السبكي الشافعي تقدم ذكر ... في ترجمة ولده الشيخ الفاضل الكامل الحبر العامل الشيخ شهاب الدين احمد في حرف الالف كتبت اليه سؤالا فيه مغلطة

ايا قاضي القضاة ... لتشفي ... فانت ...
وسلكك ... به ... فانك ... قطب فهم عليك ...
بلغت بالاجتهاد ... يجوز ... وما بك ...
وعلمك نافع ... وقلنا ... فكيف ...
الكل ... تعثر ... لبيت ... قد ...
تجود ... فقد شان ... جميعا ولكن ...
تعوذ البدر في ... وذلك في ... فيلزم ان ...
بجانبه ... فاوضح ... فانت ...
وفهمك في الورى ... وعلمك ...

فلم يحصد بشرطها وجود كذلك انتجا الا بصير وفي التحقيق لا نتاج لكن

لاحلاك فقت فوق كل الدر وأما ان رأت عموم كون وذلك فيه بامعنى شهير

فينتج آسما من كل شك وليس عليه يرد بصير فذاك جوابكم قد سلب

عذا في العلم ليس له نظير وما عن الفاحص شك فهم وكيف وشك تحقق الفخور

فانت البدر حسنا ونقاء بادراك مضاعفة تسير فخاطه البريع وتما لبيه

ويدري ان خالقه قدير يرى في الهيئة التحرير قربا عجايب ليس يحويها الضمير

فسبحان الذي انشاه بر رحيم قاهر رب غفور وصلى الله رب على النبي

هو الهادي به فدتم نور

وكتبت اليه السؤال الذي تقدم في ترجمة الشيخ زين الدين بن العونيه

ايا قاضي القضاة ومن اذا بدى في حجه شغل القرآن ومن كفه يوم الندى بحر اعجم

على طرسه بحران يلتقيان ومن ان حوت في الحافلات مسائل جلاد الفكر وانم للعيان

رأيت كتاب الله اكبر معجز لافضل من يهدى من الثقلان ومن جملة الاعجاز كون اختصاره

بايجاز الفاظ وبسط معان ولكنني في الكهف ابصرت آية بها الفكر في طول الزمان عناني

وما هي الا ستطعما اهلها فقد نرى ستطعما اهم شبه بيان فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر

مكان ضمير ان ذاك لشان فارشد على عادات فضلك منعما فمالي بها عند البيان يدان

فكتب الجواب عن ذلك نظما ونثرا

فاما النثر فقد اودعته تربكا له في الجزء التاسع والعشرين من التذكرة التي جمعتها

واما النظم فهو هذا

لاسرار آيات الكتاب معاني تدق فلا تبدو لكل معاني وفيها لمرتاض لبيب عجائب

بجاه رسول الله قد نلت كلما الى وسيلتي دائما بأماني فصلى عليه الله ما هبت الصبا

وسلم ما دامت له الملوان

وكتبت اليه سؤالا يتعلق بعلم المناظرة

قاضي قضاة الشام يا من له فضائل كالديم الهاطله ومن له معرفة قد غدت

تفوق علمه في الورى شامله ومن اذا حقق بها مشكلا يلقاه بالاجوبة الفاضله

وهو امام الناس في فهم وفي فنون عنده حاصله من كذب الحس فما عنده

بنية في قصده حاد له لكن بذا القطر في جزئه هذا خطوط للتري زائله

كذلك النقطة فوق الدجا ينصرها دائرة جائله فبين العلة في صدقنا

اولا فذو عوايكم اذا باطله وابق مدى الايام في نعمة بدورها مشرقة كامله

فكتب هو الجواب اليه عن ذلك

ان الهوى المقصور ليس النهى وهي اذا قد له مائله ولفظة تحبت لها سفلا

في النفس لا تخفى على شاكله وجوهر الحس اذا ما بدا تشرف منه الانفس الفاضله

وسرعة ينعقد قد صيرت معالي الاشياء كالسافله والوهم قال كذاك الجبال

طال ما خص على ... به والعقل قاض حسنا به صدق بحكم له عادله

يا فاضلا فكرته قد غدت في عمد افكار الورى جائله سلت عن دار سطوة كذا

اعني وجالينوس في القافله وجاز بطليموس سنده افلاطون كان قدره كامله

قالوا بان الحس في دركه يغلط كلا انها نازله لم يغلط الحس ولكنهم

يعد من شبه ما حصل من صحبة الوهم فهم جربوا من صحبة الاذوال

يا صاح لا تصحب الا كاملا ترقى به في رتب كامله ونزه الحس اذا ما سرى

وكتب هو الجواب

والوهم لما ان رأى سرعة	قد شبهت خطا غدا الكحل	ظل اتخاذا في زمان لها
وعذره ضعف غدا فاتله	وحزه في خياله له	ما زال يقفيه الى ان قد
نبا لكم قد اتى خادعا	في سرعات كلها باطله	فابعد عن الوهم فان له
يا صاح في احكامه باطله	وانظر الى الحكمة تم عجز	بالعقل يا الغيبين قائله
تلقاه حقا نوره بين	سقط العذر غدا جاهله	كذلك الشعلة في سرعة
يكون هوا ما له ما له	وكذا النقطة فوق الرحى	عليها سرعتها ما له
بالسرعة بها ارتسامها	اذ قد رفع قطرها كا قلعه	هذا جواب للامام له
في كل علم نكتة باسله	لا زال للعلم مفيدا له	زالت به آيات آمله

قال ادام الله فوائده ثم اختصرتها في ثلاثة ابيات وهي هذه

عليها السرعة مع وهمنا	ومن خيال لم يزل خاتله	يقضي بها الوهم وبالحجى
وهو الذي احكامه عادله	والحس مقصود عما رؤية	سبصره للصور الحاصله

وقال ايضا نظمت بيتا ما مضى من عمري ... ونزدت الا ان علي بن ... في السنة ...

لعمرك ان لي نفسا تسامى	الى ما لم ينل دارا بن دارا
فمن هذا ارى الدنيا هباء	ولا ارضى سوى الفردوس دارا

فاعجباني قلت ... ادام الله ... الا ان ... احسن اصنع ... ما

لعمرك ان لي نفسا تسامى	وما لي نحوها يغني طريقة
ارى الدنيا وما فيها مجازا	وما غدي سوى الاخرى حقيقة

وكتبت انا اليه اطلب منه ما استعين

على وضع ترجمته من تاريخي الكبير فكتب مسموعاته واشياء ولم يكتب شعرا فكتبت اليه

الحفي فيها انا محبة تشبيها بدر الادب واتماذ من قول عما يجد في العقلاء من العجب
وانا حالة تعرض للنفس فتنفخ بما فيها واقول عنها تبلغ امانيها فظلت مستحيي
من ذكره ويحق لي ان ابالغ في ستره ولكنك انت الحبيب الذي لا استر عنه مذهب
اذكرك حيث امر نبينا واقطع لك منه فلذا

وكتب هو الى وقد قدم نائب الخطيم بدمشق المحروسة في اول شهر رمضان المعظم ٧٤٣

نظرت الى الشهب حين قدومها	تلوح ارا ما كالبروق تلوح
فشبهتها قضبان فضة اكتسبت	وقابلها شمس الغداة صبيح
ومن تحتها اللون الخضر كانها	زمرده تغدو ما وتروح
ومن فوقها التاج كالذهب الذي	هواه به كل النفوس تبوح
فقالت لقد اخطأت تشبيهي الذي	بعزمة الهمز وهو فصيح
تشبيها ذاو بالبر طيبه	وميتا بين فيه الحياة وروح
وفي صلاح لهين هذا فانه	اذا قلت تشبيها اقول صحيح

وله ايضا

اقول للشمر وقد كساه	نهج رقوا عليه لونا	زمردا نبع في لجين
فقال تشبيه ذا وبلدحياة	تشبيه ذا وبلد حياة	بين له نظير نظير

وله ايضا

اقول للشمر وقد كساه	نهج بدا نوره وانبج	زمردا نبع في لجين
فقال لي بي شاد ابج	فهذه كحيلين وصفي	فلا تراني لذاك انبج
وانت بادرحي بشعر		بغير ردف سواه انبج

[illegible]

انه لطيف التخيير وقلت ما لكنه يعوق فالموت يحيا كذلك الشوق فاذا به قد نظم وشعر

العلم وقال

نارنجنا في الغصون يحكي / والثلج في بعضه رقم

خدا تبدا به عذار / قد جبد الشيب حسم

فقلت له لابد من الزياده فان الخير عاده فقال انه كيف شئت من الاستعاره فاضها العبر

قد سقط الثلج فوق دوح / نارنجه بالفرح لجرب

كورد خد واس صدغ / لاح به الشيب يا سيدنا

فقلت احسن ولكن التشبيه للملوك فات وهو من اعظم الآفات فقال

كان سقيط الثلج في الورق / تعممت النارنج عند تفرج

لآلئ شيب في زمرد عارض / تبدى على ياقوت خد مضرج

فقلت هذا كاف فانظر في السترة وبلا خلاف فقال بعد ما نفتح ولم يبق فيه

عاينت سروة وحند قد ثبت / والثلج يسقط فوقها متوالي

حسناء زفت في ملاءة مخضر / خضراء كللها سموط لآلي

وكتبت هو الجواب عن ذلك

زافت الاشجار عند ... / وتصيف ... لكسوان ...

وقال لم اخبر كنانك ... / فقلت لها ... مجرب

علي بن محمد بن سلمان بن حمائل الشيخ الامام البليغ الكاتب المنشئ صدر
الشام علاء الدين بن غانم كاتب الانشاء الشريف بالشام المحروس كتب هو
على كتابي جنان الجناس

[illegible]

[illegible]

ويسكر غصن البان ... قسمها / فاضحى ... يقطف القضبا

فاشد ... نسيم الروض قبلة / فيبرز ... الكاس ... ابدا

فقدر وحض ... تبتز ... / فليدي لعيني حسن ... دايا

غدا الغصن ... رقصا ونسيمه / ... يقعد يا

ترجلت الاشجار والماء ... / نسيم الصبا ... بينهما

تغنى لديه الورق والغصن ... / فيعرق وجه الارض ... كاعبا

وانشدني من لفظه لنفسه

حسد نسيم الروض ... حالة / ولا سيما يوم ... بالحمى

كم ... عطفا للغصون مرنحا / وعانق قدا للقضيب منعما

وقبل خد الورد وهو مضرج / وثغر الاقاح ... اذ تبسما

وكم بات يستجلي عذار بنفسج / سقته الغوادي ... فتنمنما

ولما امال القضب نقض ... / وكتب كفا للغدير ومعصما

وفتح اجفانا من الزهر ... / ونبه قمري الحمى فترنما

ولم ... وجه الروض ... / بازهاره وفي الدر لما تنظما

فقد فتحت فيه البروق ... / ... فيها في ... وتلثما

تم الجزء الاول من الجان المسوجع
بحمد الله تعالى

الجزء الثاني من الجان المسوجع

علي بن سالم بن عبد الناصر الكناني المصري القاضي علاء الدين ابو الحسن

[illegible]

واصحر بجدك ان نقم سعادتي
فاصنع مع الحجى فرح نجه

...

اما من علمه عم البرايا | وحسبي حكمه في كل حالي
فبلغني ولدي رحى رجائي | فنسب النعم ابن النعم حالي
رجوتك من قديم ثم لسـ | علوت بكانة زادا الرجالي
فلا خطني ببين اللطف عطف | حماك فهو من غلب الرجالي

فكتبت الجوهر ببياض

وكتب هو على كتاب جنان الجناس

زهت في روض جنان ناظري | طرفا تفديه نور ناظر
خطرت بي الحسن شاهد | الجار الكار بنت النواظر
نمت بها ما نمت ريح الصبا | فغدت تضوع بالعبير العاطر
بجني الضريع بها اذا ما جعفر | منها اتت عذرانه بغدائر
ولصير في روض المحاسن خالدا | بابي تقصف بسهما الزاهر
فاعجب لروض زخرفته براعه | في نقش قرطاس بنظم ساحر
اضحى بها در البلاغة زاهيا | فالناس فيه ناظم مع ناثر
قد فاق منشيه من قبله | فاعجب لسابق اتى في الاخر
ما قدر سحبان وقدر قدامه | ان خاض في بحر الخليل الزاخر
فلقد اتيا بالصفا الفضائل | حلت به من نظمه وكف اخر
فلقد اتى جيادا الزمان قلائدا | نظمتها من بحر زاده زاهر
سكنت نفس لغر ما بين القراد | ابرزت معنى في ابهاه باهر
فلك السماحة والفصاحة و | الكتابة والرئاسة من اقدر فاخر

وكتبت انا اليه نظما وقد ... البديع ... وهي تضمين البردة ...

وقفت على هذا التخميس الذي طرز طرسه وسقى الفضل غرسه وصلا لحين عرسه ونوع في البديع جنسه ونول اهل الادب انسه وساق لطيبه باجمال المدائح عرسه فرايت اسرار البلاغة فيه فاشيه والكار الفصاحة كيف تفتحت في خدود سطوره ناشيه والبردة كيف كسيت بهذه الزيادة رقه الحاشيه

لقد من جاد به والله | فانه يقتب من بعده | عقد لغر الزاهر ورده
لما روى الاوراق محتج | وكل سطر غصن قد غدا | يحمل من قافيه ورده
اقسم باخشيها ناظما | لكنه قد طرز البرده | فيا لها من حلة من خرج

من كانه وسهم قد تين الاعجام عنانه وذي تعقب العلم مع قدوا وصف شانه لقد اصبحت غرة ذات غرة واسمى كثير الفضائل وفوائده يجد فيها عزه يقول جادة البحر العجائبية الاذليه ويعجز لديه ابو اسحق ان يكون قوى في القوافيه وبري الخياطان البردة كانت قبل هذا التخميس سدى ويعرف الرفا بازابره قلمه قد لبست من المداد لحضا والتد بديم لسبي الادب ... القوليه ويبرم ... الادب التي غصوا الاقدام من بعده جموائد

علي بن محمد بن فرحون الشيخ الامام نور الدين ابو اسحق اليعمري المدني المالكي كتب هو الي

ونحن بدمشق المحروسة يطلب مني تمام الشرح اللامية الذي صنفه وسماه نعيب الادب الذي انجم في شرح لامية العجم

قد طال هذا الوعد يا سيدي | فانظر لقصدي وكن سعدي
انت صلاح الدين حقا فكن | صلاح دنياي التي تعتدي

وصلتني بلطف الادب المنتقى ... [illegible]

نعمة الشيخ نور الدين ... [illegible]

فحجبت لذة فهاش رق ومضارب وليستها في شعار القلوب تذكر ومضارب
كيف فاق اعجازا وصدورا وكيف تنوع في الحسن حتى فاق حضورا ورادا فاق وكيف
على الارداف حضورا وكيف اقتدر على الابيات فاطلع شموسا وبدورا فلو عاينها الظهير
رحمه الله جعلها المنثور ولو اظطره وعلم ان ومن نظر ان كان في زهره فهذا افق
اطلع في كل سطر لشمسا وبدرا وزهره فالله يعز جمال الادب بفارس مجاله ويديم
للاباء بفوائد بحر جوده ولم تغش بخير الذين للاصول ابهم وللاصول وبتعمهم بما نشه
التي للاذكر سعها ابيات تعتز ولا تاخوله الملال عمر بن الحسام زين
الدين الذهبي احد شعراء العصر نسخة لنفسه وانا منوخ الى حج

تودعني

ولما اعتنقنا للوداع عشية | وفي القلب نيران الغرام غليله
بكيت وبكى الحبيب عند ما | وقد غاب عن عينيه وجه خليله

فكتبت انا اليه من الحجبة

كتبت وفي الدمع قد غطى على العمرها | وثب فكيف بكى الهم والفكر
وشيعني من حر قلبي وحرقته | لو شربي ساعة بالقرب من عمري

عمر بن داود بن يوسف القاضي الفاضل البليغ زين الدين الصفدي
كاتب الانشاء الشريف بالشام المحروس ومصر كتب هو الي من دمشق المحروسة
في سنة ٧١٦

اشتاق وجهك الانام سبيلا | فالقلب اصبر بكرة واصيلا | يوما ... غير معروفه
فمتى ... تنويلا | لو كان في عمر مضى لم نعتقد | الا مع الالفاظ اثر سبيلا

مذ غبت عن مقام الوداع الويلا | لو كنت سلا ما وجدت سبيلا | وتملت ... في حلب
فلذا حمد بصبر عنك جميلا | فاسعف ... | بك قد تضحك في وثوق قبيلا

وكتبت انا اليه من صفد المحروسة وقد تاخرت عني كتابته

يا بارقا سار في عطف الدجى ذهبا | اذكرتني زمنا في جلق ذهبا
لئن حكيت فؤادي في تقلبه | فلست تحكيه لا وجدا ولا طربا
ويا نسيما سرى والليل معتكر | وهب فيه سحرا الى ان ... طربا
اراك تنفح عطرا في حياك فهل | تركت في ... على جيرون منسحبا
ام قد تحملت من حيي تحيتهم | فكان ذلك في طيب الصبا سببا
قوم عهدت الوفاء المحض شيمتهم | وان سلكت سبيل العليا والادبا
لا الدار تقرب ولا السلوان تحجبهم | وعز ذلك مطلوبا اذا طلبا
احبابنا ان وشت عني سائلكم | فلست شهدت الا الغيض والحبا
وحياتكم بالنفس عندكم بدل | كلا ولا اتخذ من غيركم اربا
اعيذ ودكم من ان يغيره | ناي لو جردت من حسن ذاك
لعل دهرا اقصى البعيد يجمعنا | وقلما جاد دهر للذي سلبا
ارضى بحكم زمان هو يظلمني | فكم وحتى بعدي عنكم التعبا
ولن تظفروا الا بودكم | يا جيرة فكم ان ردنا دهبا
نسيتموني ولم اعتد سوى كرم | منكم عودني من فضلكم رتبا
حاشاكم ان تروا هجري بلا سبب | او تجعلوا البين فيما بيننا حجبا
عاقبتموني ولا ذنب اتيت به | فقد غدا الهجران يقسو ولا عجبا

وعموم شمولها الصامت والناطق ووجد خير في اقبال الرجا ودلالة البرق المستطير في
الضوء الصادق حتى يكون سابكا في نفسه وفي الورى في سائر الاقطار

سنغتنم المعروف اخلاف رقها | عند النفوس من الغمام الساري
بحلية منه كفه الندب الذي | اغنى البرية عن سقيا الامطار
ارتب عليها كوفة لما جرى | ما شانه الا رعاد بالاكدار

وهي نعمة تحدث من خير سحاب بكرامة الحقيقة لا الحرج وتنادي في الانقطاع بها كل
تام فضلا عادت ودرج لقد ابرزت كما ترى ارض النقد في ثوبها العشب وسرى كرها
الى الشام المرتقب موسم الوسمي حلية ووفود السحب تضمين ذلك المطار السريف
الوارد بجبره وفاته الفاخر من سمعه بهذه عذوبته كتبتها الالفاظ من حلاوة مائه وان
المقياس انما يقاس ثمار نباتها في عادة عدوانه وادى وقد سقى البلاد وخير
سقيه ما بالاذان من طوفانه وان اراقم غدرانه نبت في ذلك الا قليم فما
غدران اراقمه ومحى سيله المبتدر فوق معالمه المجهولة فاستعجم الاقلام في اثبات معالمه
وانه احاط بالقرى كالمحاجر فضرب بينها وبين ضايقة المحار بسور واخذ الطرق في
[illegible] فلا مراكب في البر الا المراكب ولا خاتم الا الجسور ولم ينقص قاعدة عاية
سوى انه لم يترك فارة تطوف بجدار الا وهي طافية على الماء كانها شجرة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار على ان ذلك تحقق في هذا الطفا خفيها وما طفى
فيضها جاء تماما على الذي احسن وتجاه [illegible] الهالك [illegible] فاتية المالح [illegible]
بهذا الخبر غير قد بلغ الزبى من الزبا فطار النسر سليل الجناح [illegible] طلق [illegible]
من يمشي بالزجر للان [illegible] قام بالزاح يا مولانا ناخذ من هذه الانباء [illegible]

العالي تحفة بسلام برق كالماء انسجاما وبروق كالازهار ابتساما وتحفة بثناء
جعل المسك له ختاما وضرب على الرياض لنا فخر خياما ونقص عليه من نبأ النيل
الذي خص لسيد الديار المصرية بوفاة وفائه وعنى قطر ما علم القطر فلم يحتج الى مد
كافه وفائه وزهت من خزنة الغمام الذي ان جاد فلا بد له من سقفه جده ودمعه بكائه
فمن البلاد التي لا يديم الامطار فيها سطار ولا يديم الانقطار في بعضها قطار ولا
تردد الانواء فيها عيون الانوار ولا تنسب تبوح فيها مفارق الطرق وروس الجبال
ولا تسلب البروق ساهرة لمنع العيون من تعقيد الخيال ولا تفقد فيها حلاء النجوم الا
مزاح القلة تحت السحاب بين الوم ورس ولا تمسك الشمس فيها نباتها كما
قد يحجب الشمس وانها ارض تمخضت عجاجها بالبحر العجاج وتزدحم في ساحلها افواج
الامواج من ارض لا تنال تستقي بها الا بحر الذي ان انقطر سمام والسحاب شحاج فما تفقد
ولا يهم الغيث بقاعها الا ان تسيحها تزال للبسراج من البرق اذ تقفد فلو خاصم
النيل سماء الارض فقال عندي قبالة كمل عين اصبع ولو فاخر بالغاب انتساب الجبال
انقطعت وانا بالمقاطيع والنيل اية الايات الكبر وفيه العجائب والعبر منها وجود
الوفا عند عدم الصفا وبلوغ الهرم اذا احتد واضطرم وامن [illegible] فريق اذا
قطع الطريق وفرح قطان الاوطان اذا كسر وهو كما [illegible] سلطان هو كرم
منتهى [illegible] وعذب مجتنى وعظم مجتدى الى غير ذلك من خصائصه
وبراءته من الزيادة من نقائصه وهو انه في ذا العام المبارك جذب البلاد من الجدب
وخلصها بذراعه [illegible] الذي لا انزاح من زراعه وخصها بالسوي الطوري
تحت قوصه وما هي الا عهد فلاعه ورأى على الذهب بنا ايديها انشرفه ببطالعنا

[illegible]

وان لا يخجل الميزان في هذه البشرى بالجناب لسانه وليبسط تعزعا من في بلاد المحروسة
بذلك امانه وليعمل بمقتضى المرسوم الشريف معنى لا يرى في اسقاط الجناب خيانه
وبهذه كلامه عنده الجناب العالي الفقيه الانباه المحتد عليه وينبسط جلا عن الهم الحاني والفرح لده

وكتبت انا اليه

من الرحبة المحروسة هو يومئذ بدمشق المحروسة افتتح بمولود جاء بشرى في سنة ٧٣٠

هنا به وجه الزمان تهللا	وبشرى بها الاقبال وافى وقبلا
فشنفت مولودا اذا ما تشرفت	اليه عيون الفضل والمجد والعلا
فاكرم نجم لاح فيها ومن يعق	بمجد فخر في القدم بالسيم قد علا
اذا ضوءه في الافاق نور هلاله	فكيف اذا ما صار بدرا مكملا
سرحتك في فعاله وبخاله	اذا طال في اوج العلا وتطولا
وترجف اقلام السعادة كفه	ويرعب اعداء ويرعد ذبلا
وتستخدم البيض الرقاق يراعه	الى ان يرد الصعب سهلا مذللا
وسعي الى ابوابه السعد صاغرا	ويأتي اليه وهو طفل تطفلا

فقل الارض ويهني انه جلس بهذه البشرى على سرير السرور والتحف فيها بالحبور
وملأ كفه بالدرر من هذه الافراح وملأ طرفه بالبدور وتطفت المبرات بالمحامد
فارتجت وامكنته الفرصة من الافراح فانتهب السرور وقرن الهناء بالدعاء فابتهج وابتهر
وتحرى ساعات الاجابة فانعقد وتعقد وكيف لا يبتهج المملوك بمخدوم تجدد و
تمسك بفضله تعدد وبثر بروح تفرع وان كان اصله ما برا بالتفرد وبهذا
الاديب تمد في العليا اطنابه وترفع في السعادة اعلامه وقبابه وتشفع البنين الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

زينه مملوكا وتشيخ ادما	ويكفيه هذا العلا لي توسلا

وكتب هو الي من صفد المحروسة وانا مقيم بالديار المصرية بعدما خرج
البيما في سنة ٧٣٩ وقد ظن ان لي في خروجه مدخلا وعلم الله تعالى كا

ان كان بلغك انني لك ظالم	فارحم لذا من تشتكي بك راحم
حسب المسيء من القصاص بانه	حرج بحرح وبعيد سالم
كم قد حرصت على تبعد بعيدها	ودفع العتاب فما اقال الحاكم
الله يعلم انني لك عاذر	والله يشهد بالبراءة عالم
ما قد جرى لي ما جرى لك قبلها	ووقفت في صفد وانفي راغم
ان صح لي فيها عليك جناية	فجزاؤها هذا العتاب اللازم
فاقنع به واذكر قديم مودتي	فالعهد فيما بيننا متقادم
او لم يكن ذنب وجال مازري	فاهدوا الى يدا وجاءك نائم
ولقد تأتي ما تريد فوا الذي	سكت الحجيج فانه لك دائم
جار الزمان علي وكنت فخفري	والكيت الاثري الالد نحاصم
قد كان ليس بنادم مستدرك	فانا عليك لمثل ذاك نادم
كانت هناة وانقضت ومن الذي	ننا وليس له بعيد جرائم
ان الذي قسم الحظوظ كما يشا	للرزق ما بين البرايا قاسم
فلك وكثر لسين تتقي حالة	والدهر بين الناس من نادم
يا من لرفعته يحن لي المصطفا	فعلى مجازينا كلا هنا قادم
اعلنت بالشكوى الفرسني	لكن وذي في الحقيقة سالم

[illegible]

حتى اذا علم بهذا الدار وتجي | تحيي طرفك بالغواية حالم
فانت تب لقد وارض بحكمه | واصبر لحكم قد مر لازم
فهناك تو ... وترى لك انها | من ضيق حال صرتما منها قم
والله مالي في خروجك ... | كلا والله طبي لذاك ملايم
فعليك بالصبر الجميل فانه | للجراح ... ثابات ... مراهم
ما دام لي ... صدك ... | وكذلك ... ما هو دائم
ما ... كان ... كاني | لك في الرخاء وفي الشقاء اقاوم
اعزز علي بان ... | او ان ... في ...
فلا بد لي علتك ... | ان ...
فتوخ في الاسحار اوقات الدعا | ان الدعاء ... عاصم
فكانني بك قد خلصت ... | بدر التم حيث سحابه ...
وصفوت كالذهب ... | والصبح ... الظلام ...
واراك سرورا وجهك مسفر | ... بالدعاء باسم
وكانما قد كان من عتب الورى | ... لم يكن ...

وكتبت اليه وقد عادني نخبة الفلك الدائر على المثل السائر

فذهب ... | فعمى ... | لم يرض الارض ...
فجادلي بالفلك الدائر | فراح ... علا مجده | ...

وانشدني لنفسه في ضوء البدر اذ لاح بين الغصون

نظرت في النهر وقد ... | بالبدر بينها في الدياجي عيون

عمر بن مظفر بن ابي الفوارس الامام العلامة الفاضل الفقيه النحوي الاديب الناظم الناثر البليغ الفاضل القاضي زين الدين المعري ابو حفص ... كتبت انا اليه من دمشق المحروسة وهو يومئذ بحلب المحروسة

سلام على الحضرة العالية | سلام امرئ نفسه عانية | لان لها رتبة في العلا
ذوي بها في السما سامية | ونونس من قد غدا ... | قطوف ... دانية
ابا حفص الوقت انت الذي | كرامته في الورى راسية | ويا بحر علم ... لجة
فكم حاز ... زاوية | ويا فاضلا ... | العلوم ... زاهية
... فيه من نقطة | لها الحظ ... في زاوية | نقدت ... النظم ...
فلكت في الذروة العالية | وارخصت ... | كان ... غالية
وكم من قصيد اذ ... | تكون ... قافية | ونظمت في مذهب الشافعي
... احاوية | ووردت ... جملة | تحقيق مذهبه وافية
فما لك ... الورى | وما ... فيه | لان كنت ...
فصيح قد ... ساقية | ولم ... الرياض | وقد ... زهرة زاهية
... ان لم يكن ... | ... | فلازلت في نعمة ...
سابق ... باقية

يقبل الارض ويسئل الله ان يمن عليه بجمع شمله وان يقرب اللقاء فان التمني قد اطال المدة في وضع حمله وان يخفف وجده الذي انسى المتيم العذري وجده بوجده ... وان يريه ذلك الشخص الذي يروق ... تارة ويروح الاكبد الزائره وان يرزقه اجتلاءه ذلك الروض الذي يجني ... [illegible]

وجهت النوع الانساني بجيوشها بهم يستخبرني رواية مصنفاتي ومروياتي ومؤلفاتي فهذه مسائله وجئته قائلا اما بعد حمد الله الجابر الكسير والصلاة على نبيه البشير النذير وعلى اله الذين هجروا المغانم فسكن جنابهم في سكن الضمير فلما انتهى الى الكتاب الكريم بسم الله الرحمن الرحيم على نظم فائق بهي ونثر رائق شهي غرس الى اصوله بفضله غصن جيب فاستند على فرع وجه ظل ظليل فرأيته قد اقتضب زهره تماما على الحال وتميزت به على غيري فطبت نفسا بعد الاعتدال ونهضت بالدعاء لمهجته مخلصا وكلم استفت الاداب واذنت جوهر نظمه الفائق بالحصا وكتبت

سلام على نفسك زاكيه … وشكر لهمتك العاليه … ازهرا ام الزهر ابدا بها
لعبد بدا سعده جاريه … بدا الافق ارسله محسنا … امنت به كيد اعدائيه
كتاب يفوح شذا نشره … فاشنه رائحة جانيه … وسعد سعادة يعز مركز
السعادة يهدي الى زاويه … اذا احمد الجيدي في نظمه … فقاس الى راسه دانيه
وقابلني حين قبلته … من الطيب ارخص الغاليه … وقلدني في جبيني عرسه
ولا سيما قلت الثانيه … ستقرب لفاحه عمدة … معانيه شافيه كافيه
تردد عيني به لا سيما … ولكنها تطلب القافيه … فهذيته اهديه من سيد
اماديه راقية واقيه … لقد الحمد بي بهاني به … ليحجبها كلها باقيه
فيا جابرا دم سعادة الكلم … بعثت المحسن نخ جاريه … لا فلاك ترفع بنيانها
على الفتح اخفاها الماضية … ولو لم يكن قد سنا نورها … لما حيرت الحاسد الغاشيه
فان الملك تاس حاله … فانت من الفرقة الناجيه … فكم باب فضل فتحوا به
فاذا ما تناسب كالجابيه … رضى بك من عزة دهر ساخط … فلا زلت في عيشة راضيه

حتى لا ينتم خالد بكرا مع ما بين فنون اخر اتهادت بسمات السحر بعد اب فحانها ويقول حاسدها آه فشمت في اعظم الفخر دخلها ونادى بمرة تحظيها ربانها ثم ذكرت في ان كتابه شريف اسنى النوب وخصني النوبة الحلبيه من بين النوب وكفاني مراتبه العكس والطرد واولا مناسبة العرض للورد فرددت بالاخلاد ولا ثم ظهر لي ان ارسم المرسوم لي وحثني على ذلك مرسوم شيخ الادب رحله و ركنه الاعظم وقبلته شيخنا المقدم جمال الدين بن نباته فسح الله في مدته وابقى حياته الذي نشر عجب المحصن بزالحسن سبكه وان نظم قال لفظه الفرقية الحسن والقصيد فقال ضحكت من قفا نبك لا جرم انا من بحره الحلو نغترف فاطلعت اذا امره طالبا صفحه سره وقلت لقد بدا لي ان عزك بهذه بما كنت ما به احرى وكلفتني شططا فلو ترت سحبه ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وما قد اجزت لك شططا عليك واذنت لك متوسلا اليك ان تروي عني ما يجوز لي روايته اجازة لتتصدر بك فيما تحدث به من انقطاعه من معقول ومنقول وفروع واصول ونثر ونظم واداب وعلم وشرح وتاليف وضبط وتصنيف بشرطه المضبوط وضبطه المربوط اما مصنفاتي فعدة على بعض وسع الاسابيع ومؤلفاتي المشيرة الى القبلة الاطلاع وسرد هاهنا اسماء مصنفاته ثم قال وما لا يحضرني الان ذكره . وكان الاولى لي ستره اجزت لك ذلك بشرط رواية الجميع على ما كتبت وروايته ما ارويه وجمعه بعد ذلك حسبما قرحه خاطرك العزيز واستوجبت به مدحي فانا المادح وانا المجيز

ولما سمع قولي

ولما سمع قولي

تزوج الشيخ بتركية | تقضم في الغربة اطرافه
كانت من حسنها شمعة | وهي على العشاق طوافه

وقولي ايضا في مخيلة

نقط وسعى الخد عشاقه | فانثال الرقص خيالية
فمالت عيني لها شبهها | مصرية في ضوء شاشية

جمع هو المقصد في مقطوع واحد فقال

جاءتك في طيف خيال حكت | خيال طيف من اعطافه
مصرية في لون شاشية | بحسن ذي الشمعة الطوافه

ولما سمع قولي

ومليح طراز كمه احمى | شد خط العذار في حسن فم
قال قلت انظبا وشيا رواغا | رب ظبا انفلا سوى طرز كمي

وقولي ايضا وفيه تضمين

ضمنت معذبي لما اتاني | ورقم طرازه قد راق عيني
فيا طرازيه بدر في زماني | ليالي وصلنا بازر قتين

جمعهما في بيت اقصر من ذلك فقال

طرز قباء حبيبي | كمه ورقم | ما اعرب ... | الا طراز كمه

ولما سمع قولي

انهض الى الربوة مستمتعا | تجد من اللذات ما يكفي

فقير عشت به في الهوى | اذا ما بدا عن محيا البدور
واصبح وجدي كثيرا به | على انه قد ابا للفقير

قال هو

بي فقير لكني | بسناه وجه منير | لا تطمع في فضحي | فقراء الفقير

ولما سمع قولي في مليح ناسخ

حبيب ناسخ كالبدر حسنا | له خصر لطيف والردف راسخ
يرى جسمي ضنى اذ قط قلبي | واصبح بالجفا للوصل ناسخ

قال هو

ناسخ راح ... | ... | قد برى جسمي عنها | نسخ الوصل بالجفا

ولما سمع قولي في مليح قيم حمام

بدن حمامنا له نظر | تحار في حسن وصفه الفكر
عياه موسى ودين عارضه | له سن وقلبه حجر

قال هو موال

حمامكم فيه قيم | سطره وسبى | غلقني بالدمع ... | لما كذا ...
جعد شعره و | موسود ... | قال في اعذاري | ...

ولما سمع قولي

المقلة سوداء اجفانها | ترشق في وسط فؤادي نبال
وتقطع الطرق على سلوتي | حتى حسبنا في الهوى ارجال

قال هو لكنه حول اعمشا

عيسى بن المحب

قالت وما ولنها سواكا ساء بعضها على الذراك

سواي ما ذاق طعم ريقي قلت بلى ذاقه سواكي

ولما سمع قولي

مرّ على نسيم الصبا فقال لي في بعض اقواله

ما لي من زهر الربى عرفه منذ تمسكت باذياله

قال هو

حمتها عند الليث خمة منعت للكف المالك

قالت تمسك ومالها فيها هذا الشذا قلت ما ذاك

فكتب انا الكوش تلك المرقات الغاه

اغرت على الكبار فكري فلم عدها فلا تخرج فما انا واجد

ولو غير لولاي تستباح حجابها اتته من الغيب الاليم قصائد

قواطع لا تجمي دروع عتادها ولسنها عند الخصام مبارد

ولكنه لا فرق بيني وبينه بشيء لانا في الحقيقة واحد

فكتب هو لي

واشرف ما اردت من المعاني فان فقد القديم حمدت سيرى

فان ساويته نظما فحسبي مساواة القديم وذا الهوى

وان كان القديم اتم معنى فهذا مبلغي ومطار طيري

فان الدرهم المضروب باسمي احب الي من دينار غيري

ولما وقفت انا على قوله

محمد بن ابراهيم بن محمود

امولاي اني قد سمعت قصائدا ظهرت بها في مصر في غاية الحسن

فسارت بها الركبان في ساحة الفضا وغنا بها المغنى الى ساحة الغصن

لقد فقت فرسان البلاغة كلهم وما احد في مصر عن ذاك يستثنى

عسى نفثة من در شعر نظمته اخص بها حتى اذا انشدت اهنا

وكتبت انا الجواب اليه عن ذلك

خليلي ان مصرا وعيسى محبب من الدهر في سجن فلا كان من سجن

لئن كان في سجن فكم مهتد اذا ادخره فلا دري باب السجن

فيا زهر روض محبته كمائم عسى تفترى عنك في دروة الغصن

خبايبك انى قد كتبت في سنه الدجى نعمت الرضا حتى على ضاحك المزن

فصبرا على ما قد بليت فانما الزمان على الاحرار يسلك في حزن

فقد تخرج الاصباح من ظلمة الدجى وقد تطلق الصهباء من حرج الدن

كانى بذاك الوجه يبدي نضاره وقد برقعته بالحيا راحة الحسن

وقالت له الايام وهي جديرة لقد فسح الرحمن وان يحزن

اعيسى لقد شاركت في الحسن يوسفا فشاركه ايضا بالدخول الى السجن

وانشدته ايضا النفسي العلامة محمد بن الشيخ

يا قلب ان قصد الحبيب وان عطف فتعرضكم يجاذف وكم نار قد وقف

وانشدني لنفسه

سكوت الهوى الحق الصبابة جمرة ولكن حرّها انه قط لا يطفو

فلانت لي الاعطاف فيحمر ولكن تجاذف النعرة انا قد الردف

به قد فتح الحسن البديع كما — اتى العلا بصلاح الدين مفتخره
مذ بات العلا طوع فكرته — فان ربه غرت الايام مبتدره
قد فاق في نظم الطاف مستخرا — كذاك في نثره قت ونثره
لمعان في الحسن الفريح بها — ولم يعرض بها يوما لمن ذكره
وروضة باسم تبدو محاسنه — للقاصدين يعرف باسم الزهره
سوالى باب مخدوم لنا وله — بفضله تشهد الابرار والفجره
قد شن في الناس من المكرمات وقد — اضحت سحائب الفضل منتشره
حوى فصاحة نطق في مخاطبة — مع حسن خلق وخلق محتقره
ما فيه حرف الا جوبنا احد — الا التجن ولا عيب الا نكر
لديه يراع جبر الفكر غاص وقد — ابدا على طرسه من لفظه درره
هذا اليراع به يشد ويطرب بنا — ولم تحرك له ايدي الورى وتره
من قدره مع فوق لتيها فلذا — اضحت له الرتب العليا منتظره
ووجهه فضح الشمس المنيرة فهي — الان من خجل بالسحب مستتره
وكتبه قد ابادت كل من قصدت — من العدا وقضت من قطعها وطره
وقده لم يكن في الارض من احد — الا جني من نوالي بره ثمره
من معشر ملك الافاق فضلهم — قوم وسام المجد سادة برره
وكلهم قد اتى بالفضل منفرد — وكلهم قد قفى من فضله اثره
لا زال في دهره تبقى مخلدة — ونعمة ما نشت ورقاه في شجره

فكتبت انا الجواب ايضا عن ذلك

فكتب القاضي كمال الدين الي جوابا عنه وهو هذا

يا من باولاده — وما جنت المحنه — ومن اودى بها — قد غدا اليه يشهد
ومن غدا انوا له — كالبحر فيه بدا — الغرت في غنا — بايه وفيه غيد
والعبد قد صحفه — فاقنع به يا سيدي — والقلب منه منقصر — لطولكم لا يجحد
ودم معانا ابدا — ما صحب الندي يد

وكنت قد كتبت الى القاضي ناصر الدين المشار اليه ملغزا في سالف
فكتب الى المولى القاضي كمال الدين جوابا عن ذلك

يا من غدا لعقق — العلو فيه يقف — ومن له فضائل — كالبحر منها تغترف
قلبي بالغز له — ومن جوابه قد نعف — وذاك ان صحفه — فانه بنت الف
فاقعد تضحك لنا — ما خالفت علم الف

محمد بن ابراهيم بن ساعد النجاري الانصاري الحكيم الفاضل الاديب المحقق المفنن شمس الدين ابن المرحوم برهان الدين المعروف بابن الاكفاني
كتبت اليه من رحبة المحروق في سنة [illegible]

طبيبك في مصر ربض من الجوى — وقد قص منه بالبعاد جناحه
فيا من لدى سقم يمكن داؤه — فانت له في غاية صلاحه

وكتبت انا اليه من الرحبة ايضا

سلام فضل من ربك ختامها — وفتق زهر منه كمامها — ووصف محبة جعلها ودي
ومشوق ترى كبده حرى — وكم لي في نسيم الصبا شكوى — اضمنها اشتياقي والغرام
وكم فيها تحيات لطاف — حكت انفاسها ارج الخزامى — شمائل فضل خلاني ...

محمد بن ابراهيم بن ابي الكرام

بنفسي خليلا لم يزل لي راحما | فضيت من الدنيا وفضله رحوي
فلما رأى ان ليس لي من بقية | جفاني وفاه بتهمة زاد وتكدرا
دعوت لعل الله يسمع دعوتي | فابقي فيبقى لي فاني لا ارى
اذا ما اطاق الصبر عني فانني | بهجرانه لي ساعة قط لا اقوى

فكتبت انا الجواب اليه

وحقك ثم اعلم بانك منزلي | وحاشاك ان يخب لغاية تصوي
فلم فكم من زلة قد سترتها | وبدلتها حسنا وابدت لي عفوا
بينا لقد بدلت انسي وحشة | وكدرت من عيشي بما زاد صفوا
عسى يستجيب الله فيك دعوة | فاني من صدق الوفا صادق الدعوى

فكتب هو الي ايضا وقد ضعف فلم يتفق لي ان اعوده

عجبت لي ذلك الصفا خليع | اذاق النفس شيئا في الفراق
بان لم ترع حقي ولكن | اذا لم ات اخشى بسباق
ولم اخصص بعيني في لقاء | سواك من المخاديم الرفاق
سواك اتخذ بك لي خليلا | وغيرك ما شددت به وثاقي

فكتبت انا جوابه عن ذلك

بياض

محمد بن ابراهيم هو الفاضل فتح الدين بن الشهيد اخو القاضي نجم الدين المتقدم ذكره كتب هو الي وقد وقف على كتابي الموسوم بجنان الجناس ورأى ما تفضل به الجماعة احسن الله اليهم من تقريظ الكتاب المذكور

محمد بن ابراهيم بن الشهيد

معرفات عن لونها | عوذ وما بالمثاني | كدر بكريت فكر | اشتهت بنت دناني
فابتدع اسم سيف زماني | من رونق سحر ثاني | ما سبق في الذكر فرق | واضاه العرفاني

فكتبت انا الجواب عن ذلك

اسنى البرق اليماني | ام جلا الفجر الحساني | ام حمام يتغني | طربا في غصن بان
ام قريض جاء يهدى | لي في الطرس افتناني | فبي عقلي ولبي | ثم من العذر دناني
غزل في من جوابي | في حياة قد عراني | فيه اثرت فكري | وضميري ولساني
حرس الله كريما | بذل به حياني | ما رأى الناس لبيبا | واحد الاداب ثاني
نظمه بيت قصيد | احكمت فيه المباني | جنة ذات ثمار | لم تطلها كف جاني
كلما طالعت بيتا | منه كاسات المعاني | فتناولت كؤوسا | اسكرتني بالمعاني
لك فتح الدين ذهن | فيه نور شعشعاني | يا ابن الاقلام لما | جنتها في العنفوان
فيها ستة وخمسين | نو جنى وجنان | وصحيف الله شاد | كخلوق الزعفران
لا تدع لفظك شعرا | ودعيت للغوالي | اوفد عاج فرق | ما حواه الفرقدان
او فرضه نحو ما | وسط افلاك اسنة | او فرقته بسلادا | فتعجبت منه لقتاني
قد ابان الحسن فيه | غدية الجزاء ما بان | فتنشيا ابن منير | وكذا ابن القيسراني
وجفاء من حبيب | غنه ما ان بن لي | فاح طيبا عنبريا | فرشفنا المعاني
لو بدا حسنا حلاه | ورواه الاصفهاني | لم يفارقه الجواني | زفه طرفه العرفاني

وكتب هو الي ملغزا

ايها الراسخ العلا والمثاني | راح نحو التي في الامور ومطاش
ان قوما اتوا المعز وقالوا | لم يقدر فيه في الفصاحة ثاني

دمت يحيي الاداب من بعد دثرها — فلقد كاد دهرها يتلاشى

محمد بن احمد بن قايماز الشيخ الامام الحافظ الرحلة المورخ شمس الدين الذهبي انشدني من لفظه لنفسه

اذا قرأ الحديث على شخص — واخلا موضعا لوفاة مثلي
فما جازا باحسان لاني — اريد حياته ويريد قتلي

فنظمت انا وانشدته لنفسي

خليلك ما له في ذا مراد — فدم كالشمس في علياء محل
وحظي ان تعيش مدى الليالي — وانك لا تحل اتت نعلي

فاعجبه قولي خليلك ما له في ذا مراد كثيرا لانه بقية البيت الذي ضمنه وهو

اريد حياته ويريد قتلي — عذيرك من خليلك من مراد

ولما قرأت عليه كتاب طبقات القراء وتناولته منه واجازني روايته عنه كتبت عليه وهو سبعة عشر طبقة

عليك بهذه الطبقات فاصعد — الى العليا بها ان كنت راقي
تجد ما ستة من بعد عشر — كنظم الدر في حسن اتفاق
تجمع عرف علمه كل حبل — به فحوى سفالك في وفاق
فوز الشمس احسن ما تراه — اذا ما لاح في سبع الطباق

محمد بن احمد بن علي بن جابر الهواري الاندلسي المري ابو عبد الله الفاضل الاديب الكامل البليغ الشاعر الضرير كتب هو الي بدمشق المحروسة

فمن نظم المعاني في موقعها — ودم لوارف عز ظل مجناه

فكتبت له اجازة صدرتها بقولي

يا فاضلا كرمت فينا سجاياه — وخصنا بالالطاف في هداياه
خصصتني بقريض قد نحوت به — لما تمت في نور معناه
من كل بيت مبانيه مشيدة — كم من خبايا معان في زواياه
اذا ادرت قوافيه وقد خلت — المدام عنته غير تعاطاه
وغير مستنكر من اهل اندلس — لطف ذا انهم في درج خلفاه
هم فوارس ميدان البلاغة من — يوم الفصاحة ان خطوا وان قالوا
ابدعت فضلت بالنظم البديع فما — اعلاه عندي من عقد وغلاه
اقسمت لو سمعته اذن ذي حزن — في الدهر ازاله البشرى ولغاه
اشرت منه ما ارما قاتله — الا لطاعة عبد خاف مولاه
ولست اهلا لان تروى فضائلنا — عندي لاني مقتصر خشاه

وكتب من البصرة المحروسة وانا لحال المعهد وسنة ٧٥٩

وصلت فلينتني بدر الوصال — وصلها العالي ابتغي غير غال
قد لمن بشرني لما اتت — هذى بغيتي بالبشر مال
اقبلت تحتاج لها — حاجة الظمآن للماء الزلال
واذا الشيء القي في وقته — زاد في العين جمالا للجمال
كملت فحققتها انه — نزهت طيفا خلا ما من لذل
بين فرعيها تبدت في الدجى — فرايا قمرا بين ليال

[illegible]

اعمو الكمن خفضت في اسرى	وسريع الدمع عندي في انهمال	يا دواه الحي كفوا عذلكم
فلا لحاظكم فقد انساب	لا اخاف السمر لكن خشيتي	من قدود دونها السمر العوالي
فمعاني الحسن فيها سنة	في صلاح الدين مجموع المعالي	كاتب السر الذي اقلامه
للورى اعلام علم ونوال	كم اجادت اذ اجابت سائلا	كم افادت وافاضت عن سؤال
فراق وراج كلما	شاد مجد ورده عن منوالي	زين الملك به مذ كان ب...
كاتم السر محمود الخصال	لا تعد مثلنا اوصافه	فهو بين الناس سعد ودوام
مفرد قد حاز مجموع العلا	مفرد كان مقام المعالي	معرب في كل فن معرب
عن خطاب القصد في كل مجال	شرف الاسماع اذ شنفها	بكلام قد حوى كل الكمال
للفضال الحمر في قرطاس	حين يجري صولة السمر الطوال	ان نهى وامر الدهر بها
انها افعدمن رزق المفضال	فعلت نحن حميد فعلت	وكفت اذ كفت كفر نوال
وقفت سرب ذوي الفضل	ووقفت حين المجد المعالي	وسمت فخرا بما قد وسمت
فحوت كل اعتقاد وحفظ	تنبت الزهر وبيت سحابا	لكن التبت بها ذات الفضال
زين الشباب لما خلفها	زينة الحي الزبات الحجال	فهنا حق لها حسن اكتسا
فلقد نالت بالاعلى منال	مد فيها ظله حتى غدت	جنة يرتع منها في ظلال
خلا الوقت من القوم فقد	خلها صارت محل الرجال	كانت الرحلة ثم وقد
صارت اليوم الى الارض انتقال	كان فيها القصد سربه	سندها سر بسرة غلال
فالهناء اليوم فيها شامل	غير انا فيه ادلى باشتغال	فعلينا فرض ادى بره
من قد لها انتم لنا فعال	فلقد ادفع وادلى كرما	عند ما قرّ المواقع والموالي
هو بشام لنا اول من	قد عرفنا فانه محمود الفعال	حاذف حسنا منا موقفا

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي زين وقوره حين قد مواقع سيد البشر عليه الصلاة والسلام انه فسر الايمان بخمسة عشر خصلة ذكر منها الصبر عند البلاء والرضا بمواقع القضاء وبالجملة الحمد والشكر لله اولا واخرا وشهد معك حيث كنت والسلام على الدوام

اوحشت مصرنا ولم يعدها	شوقا اليك ذاك المحيا الزاهر	افتضحت فضائلها فضائله
من بحر علم قد حوت جواهر	نثرا اذا نظرته كانه	المنثور الغض وسطوره ناظر
ونظم شعر راق في اثنائه	فاخجل العقود في الجواهر	وحسن خط قد حجبت
مد بجاكان امن بالازاهر	يا فخر دهر انت كنت به	تفخر بك ناظم وناثر
دهر ملكت كنت في ابوابه	مثل المعيب الظاهر	اذا نسبت الى اعلائه
اغضبت عن الحسام الباتر	يا فاضلا حتى عليه دهره	لا تخضعن لنكبة في الظاهر
واصبر ولا تقلق للطول الزاهي	فان تبت لمت اجر الصابر	ارجو لك العود لمصر رغبة

سطفرا كما ظني خاطري

فكتبت انا الجواب اليه عن ذلك

يا برق هدي الى الصابر	او هدي الكثير من جابر	وبهم ما قد امن راحم
اولم تكن من عهد لم يغادر	ابيت الاهمال طي الهوى	يدوم من شكواي في خاطري
اخرجني كالسهم من كنانه	حكم الزمان في القضاء جائر	واتبرت صبري ولا الذي
على الهوى قد الفتى من جابر	فاضلني تحفى على جمر الغضا	وما الشعر اخر قلبي الطاهر
ومن عند ما باطنه مشتعل	لم يغنه تجلد في الظاهر	ومقلتي تعثرت في دمعها
لا تزينها تجري على مهاجري	والنوم لا اعرف منه سنة	في سنة لها تحكم الساهر
يا دهر قد رستني بنكبة	عدت فيها فوقه وناصري	الفاضل المهر بجود كفه

[illegible]

وكتبت اليه منثورا شعرنا باقطاع احد واربعين بحرا

[illegible]

في ايام السلطان الملك الناصر محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاوون

سنة ٧٣٣

الحمد لله الذي نصر حزب الاسلام بمجده وحصر مفارق اعداه اغماد مهنده و
اطلع بدر سيف ما الوغى اذا زاد في توقده وجمع له بين فضله والشمم المنيف
فكان هذا المجمع نادرا بتفرده نحمده على نعمه التي سحت صلتها القاهرة ولما انعقد
عليه الخناصر وخصت ايامنا الزاهرة بما جددت منه للعصور كما طابت العناصر
قرانت مراكبنا الوافرة بفارس يصبح النجم عن مداه والرامح لنجم قاصر وغير حيى منا
منه بطلعة لم تكن لوجه رسمه فما له من قوة ولا ناصر ونشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة ترغم معاطس الكفرة والضلال ونعلو بها كلمة الايمان بحد
البيض البتر وكعوب السمر الطوال ونطلع بها على ليل العجاج المظلم ابيات الدوائر تنقد
كالزبال ونبال بها خلاصها النصر اذا نبت ... الا فروع الفتح في الفقار ونشهد
ان محمدا عبده ورسوله الذي جاهد في الله حق جهاده وطهر الدين الحنيف بانواع
انواعه وخناس احاده وخضب بدما اهل الشرك اذا مدعو الله وحيا جياده و
العب السيوف في رحته حتى نفى الشرك والوفد بالتوحيد واحاده صلى الله عليه وعلى آله
وصحابه الذين دعاهم الى هداهم فلبوا الى الاعنه ورأوا افعاله فردوا اعنه السنة
وجادلوا لاعدائهم فردوا منهم الاسنة فاستبشروا ببيعهم الذي بعيم بان لهم الجنة
صلوة تبلج بها نجوم الظلم وتتارج بها نسمات الفضائل والسلم ما خفقت رايات
علم دولة الاذبان بعرش البهنان ولم وسلم تسليما كثيرا وبعد فان اخوى اللوا
مرالدة النعم ومغالاة القيم ومضاعفة الادعاء حتى تحمد الديم من زاحم النجوم

تبرد

الشريفة على تعيين قطاعة ليقوى حزبه على الحرب ويتحقق في كونه امام فرسان الطعن
والضرب ويرجح كفة الاجاد بالرشدان ويشاهد في مقامات حربه مقامات الفرسان
وتنظر في صفحات صحاح الجوهري اذا نشر في الزماء قلائد العقيان فالفتح تبشر
للذين اتقيم بالحتوف والجنة كما قال عليه الصلاة والسلام تحت ظلال السيوف والجليل
اذا اصدق النية في الله تعالى انهزم الصفوف وما على هذا مستكثر ان يجمع العالم في واحد
ولذلك خرج الامر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الناصري اعلاه الله تعالى وايده شرفه
فلما حضر الليل المنشور الشريف كتب هو الحق قرين الشريف جحجوة ولاه
المشار اليه
يا مولانا ما هذا المنشور ان هو الا لؤلؤ منثور لقد طرس منه جنة قد حفت بالانهار وكل
سطر من سطره وللديباج اشترى بالف دينار ... فيه قلم مولانا بالعقول واد ارب الجلالة
مع اهل سماع ... الشهور وعلم كل مليح بالقول ونصدق على المملوك باوصاف
استعاره له بحاله ونرصع جواهرها بانا له وقد وقف عليه محكم الوالد وقال بمثله
هذا الغصن يحي الذكر الخالد وقد تبرك شيئا من تمام الاحسان فقوله وهو حقيق
اذا احضر المملوك بذكره وبقوله واتدعي بمولانا المكانة ويديم لهذه الدولة
الشريفة بيانه بمنه وكرمه وجوده ونعمه ان شاء الله تعالى

وكتبت انا اليه بالقاهرة المحروسة سنة ٧٣٩

لي بالجوانح من جريرتها حرارات ... كما برد الليل فيها حرارات
وللبوارق ان لاحت وان حجرت ... في الجو من نفرك لحاظي شرارات
وللغصون اذا ورق الحمام تلت ... آيات عطفك في الاسحار سجدات

محمد بن حنكلي

[illegible]

وكتبت هو الجواب الى عز الاسلام

وكم ادار كؤس الموت حين بدا | الحمام وانقضت للشر غارات
ليث فريسته الفرسان يوم وغى | وما براثنه الا المشرفيات
ان اظلم الجو من جون الغمام حمى | عرصاته بالرفد والبالدات
واوضح الحق بالبرهان واتضحت | فما يرى الضره فيه امارات
وان اتاك بمعقول فلجوهره | وبعضه الرأي ما تهدي الروايات
وان تبرز في قول لبلاغته | تخضع له الشهبات لا لتقصبات
يقول ذلك اذا ما كان خاطبنا | فهو الخطيب وشان القوم انصات
فان ادار على قرطاسه قلما | فباطن القرطاس انهار وجنات
فمن نمق بهم سمع في سطره الفا | فقد غصون باعلاه حمامات
لكاد يسمع عبارات بسطرها | تبدو له من حمام الهمزرنات
نظم يروق ويغشاه برق لنا | فاللفظ رق له المعنى سلافات
يا سابك الزمن الجاني تحجر كما | به فلله من نعماه ولقات
وسوف يعفو للايام زلتها | وينجلي ظلمات وظلامات
فما سمي النبي الهاشمي له | بدع اذا انكشف بنعمه الكربات
لقد سمى الورى من حسن تربيته | ولم تزل تعضده الارض السموات
خلائق مثل انفاس الرياض اذا | مرت بها زارها الليل نسيمات
وجود كف كان البحر قطر له | تهمي على عطش منه غمامات
من معشر قد سمى طرف السما بهم | على مجدهم ترمي الذوابات
لا زال في نعم انفاس لذ بها | في كثر الدنيا بالنعمة نفحات

[illegible]

محمد بن حسن بن جمال

وكتبت اليه ايضا [illegible]

ونبيت باتك الاله لانه | رأى خير من لبى بركنك او حجا
وطفت ببيت لم يزل الناس من حجى | سعى حشة تنجو ولاذ الركن مرتجا
ترى الحجر الاسود حين موقفا | لتقبيلك من خال علا وجنة الدجى
فورعه لنا ما بسمت واضح | اذا قال قلنا السحر من مجا
وفي عرفات كان عرفك ذا ابجا | تضوع عرفا نشره ملأ الفجا
وحلقت حتى لا يكون مقصرا | وذلك لجاء في العبارات مدرجا
وسقت مطايا الهدي نحر كومها | وقد نفخت اكبادها بالسرى نضجا
فجلت حتى السحب في جود وبلها | وردت العدى لما كدت ان تغرقا
وجئت الى قبر حوى خير مرسل | ومن خيره الذخر المؤمل والمنجا
تجادل عنه وتجب لدفنه | يعالج فيه المسلمون فتى علجا
اذا انت فحت الرماح مردوا | فتق بهام نفقه منقله ذعجا
وان طمست يوم الوغى انفس العدى | سلكت بها في الروم من العجاجا
ايا من غدت علياه وعلوه | تفيء لنا شمس النهار اذا اجا
قطعت الورى بحثا وطبت نكهة | فاصبحت في العالمين فخرا مبهجا
بقيت بقاء في القضا والعلا | سمي لها خطب والقت له رجا
ولا زلت محروس الجناب من العدى | يبدي لنا عهد الدجى فجرا عجب

وكتبت اليه من الرحبة المحروسة سنة ١٢٢٩

لي حالة بعد الامام ناصر | الدين لما كان الامام عاذر
صفيت بالبعد فما لي قوة | فغاب عن عيني فما لي ناصر

[illegible]

وكتب هو الى الجواب الاول عوض ذلك

وكتبنا انا اليه من القاهرة

ونظاره وهبا ته	علاه المخالف الحجاب	ارسلت شعرا فقد	اربح على الشعر الذواب
وشفعه بهد يه	يهنى بعارض الجناب	مثل النجوم الزاهرين	لبس يطلع في الغياب
ونظام ذا ونثار ذلك	لمن يحقه مناسب	لكن ذاك كثير هم	وذا زان به القراب
وعلى النسيج فانت قد	سطرت بكل الصواب	واذات بالزمى نظم	والورى تدرى غياب
	ان الذى يبدو كمال	البدر الا رجى الكواكب	

وكتب هو الى الجواب ثانيا

يا من محمد نعامه حيث	العلا اعلى له ذوائب	يا بحر علم في الورى	
عنه المحدث ليس كاذب	يا سيدا فيه وعنه	لما الرغائب في الغرائب	
ومن انتقى حلو الكلام	وصاغه حلو التراكب	وفاق رقى اوج الفخار	
ودره حفظ المغارب	ومن حوى عز المحامد	واحتذى كرام الكواكب	
ولذير ردب نه	ابداع سحبان صاحب	يا من لسان يراعه	
اسقى من النيل الكواكب	يا واحدا في عصره	يا بدر يد يجد الغياهب	
فلقد تنى بجواهر من	در لفظك بل مواهب	راقت ورق جمالها	
فهي الحباب او الحبائب	وافت فاحرزت النهى	من المرجا في المطالب	
وانت كروض ضاحك	لبكاء جفان السحائب	حيث تحييه عاطف	
اور دمية لمياء كاعب	اوليتني مناسبا	ولانت في الفضا يد ذواب	
لم يقض شكرى حقها	وانا له ابدا ملازب	فانا المقصر وانت	
ومع الدعا فانا المواظب	فلك التشيع مذهبي	وسواي عليك ناصب	
واسلم ودم من فب		لذوى الرفع من المراتب	

اسنى حلة سنا سنان	فقد عجز شكرنا مقالى	طراز نار فم نقش عرس
فهى للاذهان غير قالى	باسيدا لم يزل يصحف	مع افق آحى الى سؤالى
على علم لديك قدما	يشهد لى فيك بالتوالى	والخاطر الطاهر المزكى
يعلم انى من الموالى	وان جنى عليك وقف	يا جامع الجود والمعالى
وانت المالك المفدى	والسمع والعين للكمالى	فاسلم ودم في نظام عز
	سامى الذرى في العز عالى	

وكتبت انا اليه ايضا

ترقى للثم تراب نعلو	شوق العبيد نعاه انت ترجو	بدا فوادى لديكم فتنوه مان
وجدتم غيركم فيه فلوموه	وان وجدتم حماة خافقاه	ذكراكم لا لتهدوه وهدوه
وزلوه بدوان الوفا وجدوا	على سواه وان شئتم فقدوه	وان سمحتم ولم تجنوا عن حظكم
على المعنى يا بهوى فقده		تقبير الارض وبينى ما

يحيه من لواعج الاشواق والحنين الذى حرّ الحمائم الى التنوح بغافصة الاطواق وان فقت

على مار دمن لقاء مولانا الطاهر نظر وضحك فوق الفرقدين محله

رضيت بالكتب بعد البعد فانقطعت حتى رضيت سلاما في حواشيها

لدن المملوك خبره المولى علاء الدين ان كتاب مولانا الكريم ورد عليه يتضمن ما طلبه فعلم

البين الاخبار الحجاب فرحة ولا فرحة الظمآن صادف القطر

والغرض ان يكون مولانا في خير على الدوام وان يسمع المملوك اخباره فانها مدارك

المسرة والقوام والمملوك يحاشى جمالها من هذه الوحشة بصدد الكمال وبصرا

عطف جنوه الذي نبتت به الله ولها امال ومامرة لو صدق بزوره وحرر

محمد بن الحسين بن عبد الواحد

[illegible]

الذي يومض غير سنه مكتوم وطراز البراعة الذي يوشي ابرعه مرقوم وبخص
الصناعة المختار في فنون المنثور والمنظوم لو شاهده الصابي لتقيد بقرانه او عاصره
ابو عبادة لم يذكر شهود اجادته قد علا مقام نسبه للابر عما سبع من المشرات و
الخط عرارج ارتقى صناعة حضيض الفلك الدائر فما عبد الحميد لديه بحميد كم اودع
بطون القراطيس من سحر الفاظه ما راق السمع المستعيد ونطق لسان الاجماع بالفخر
عما ظهر حصد منه ظهور البريد فنظامه تقصر السحاب ونثره الدر الفريد

وكلامه نسق المنيع · سالم الفضل الجديد · مرام قرب نسيبه · كان القريب من البعيد
ان قام يوح فضله · واطال الحمد المزيد · اوظن حصر صفاته · فالبحر يبدي ما يعيد
يا مرادين بحجه · ابدا وخاطره شهيد · اودع لها فسرني · وقدوم مرامه عيد
فالسعد قادواذنج · وانا بقصد سعيد · ياحسن ما اهداه لو · للاحد بعثه جديد
وخطاب تفرع الطلاه · تقصر لها الجلود · الفاظه جمع محاسن · ما حوتهن العقود
تبلغت باطها الجنان · ونعمة العذب الشهيد · يامن اقر بفضله · عهدي بها العهد الاكيد
ما انقضت بد البعاد · ولم يغيره البعد · ان كان صبري سلوة · قلبي فحاشه الصدود
وحديثه قصرت · لحظات خطك ماالم · يا ابتغي والتمني · فالزمان لا يعيد
انا ذلكنا الوفا · عادته الحفظ الودود · الصادق النية اللفظ · في محبتك العميد
ان تعبر بالا جواه · لا تتربا البعيد · ولاذت ذكرى الزكي · ان جئت المجلس تجود
واذا نوب الثبات · فراكب المنجي به · رفقا فلا تضع الزمان · يا نشر به المحسود
وانهض بساعد في · الذي قضى العربه · فاجهد وسعيك مملا · وتهد بعيد ما يريد

وانا حال الملوك في طول غيبته عن الباب العالي فمشوق في كل حين مع اللقاء القدم

محمد بن الحسين بن عبد الواحد
الفاضل الشيخ [illegible] بن
[illegible] الكاتب [illegible]
[illegible]

[illegible]

دكره

محمد بن داود القاضي شمس الدين

[illegible]

وكتب هو ايضا على كتابي لذة السمع في صفة الدمع وقد كتب عليه النجم

ولما وقفت على روضة · دموع المحبين ازهارها · تغنت بالكون حمامها
بلغت لي انوارها · فاحسنها خرقة جرت · بنظمك والنثر انهارها

وكتب على كتابي

يالذة السمع والقلوب · من فض مطرب غريب · من نظم دركبحر علم
الى الصفا الادخة الاديب · والبحر لا يستكثر وقت · يظهر الناس بالعجيب

وكتب على كتابي كشف الحال في وصف الخال

كلما وصف الامام صلاح · الدين لا ذنبي له في مجال · ادب رابق وسحر وطب
وحديث فضة وسماحيل · والقاب كثيرة وصول · ونوابغ سالفات اللبالي
شما كشف حال وصف خال · فهو الفضل خير عم وخال

وكتب عليه ايضا

اعشقني بما يكتب الخال الذي · قد غم ضد الطرف بالاحسان · يا من غلا في حسن جبرانه
خالا تبسم بهجة الانسان · وغدوت للالذان مع الورى · خالا وحما يا بابا بسان
فتنق ما شاء تبا محاسن · كواكب من عنبر الخيلان · يا جا معا للناس من فضائل
كان الخطيب بها لسان بيان · فنظمنه بعقود در بعد ما · كانت شهود امر قديم زمان
فاستانت بتلطف من فضله · الوافي ووافت سائر البلدان

وكتب على المثاني والمثالث

ايا من لاهل المعالي روض · حنين القريض بها زه · لقد فقت في فن المجال
جمعت انواع عجائزه · ورقت الانام بسحر حلا · سحرت العقول الغامزه

فكتب الي [illegible]
محمد بن داود القاضي شمس الدين
الحافظ [illegible]
[illegible]

[illegible]

وكتب انا الجواب اليه عن ذلك [illegible]

معرفة حين كتب هو الي بصفد سنة ٧٤٠ وقد بلغه عني كلام لم اقله فيه

اعيذك من كلام غير صاف — وانت بكار كان لو تصافي — وعرض الدين لا يدرك شراه
فيحتاج ليشمل الاستواء — فكيف ترى اعادة من تناها — ويعبد كل طلب للخفاء
احاشي ان اسكت الوفا دستو — من ظلمة الحقد المرائي — وان يصغي الى الوشاة
العليم بصدق ودي تماما — فلا بالبعد لا تسمع حديث — نمقه الحسود باقتراء
فاني قد جعلتك في ضماني — — خليلا صطفيه في بقائي

وكتب انا الجواب اليه

ايا شمس العلوم المجتبيها — وما في فضلها ادنى التناء — ومن قد حاز الفضل فيها
ولولا بينها بالعراء — البنات اذا ادلهمت مشكلات — جلاها بالتفرد في الذكاء
فما يخفى عليه مقال غش — لان الغش يظهر في الصفاء — اعيذك ان اصدق قول واش
وان تمشي على غير استواء — الحسن ان اوه بغير شكر — لفضلك الله وخلق لي السناء
وانك منذ كنت عرفت نفسي — عقدت عليه الوية الولاء — وما ابدى النسيم لكم طيبا
وكان شذاه الا من ثنائي — وودي انت تعلم يقينا — صحيح لا يكدر بالجفاء
فلا تسمع لما نقل الاعادي — وما قد نمقوه من افتراء — فاصلك طيب خاب بجهد
خليلا دائما قد كنت الارعاء — وحسن فلتة التصحيح — العين الحالمون عن الصفاء

محمد بن البشكي الفاضل الكامل ناصر الدين كتب هو الي انا بالقاهرة

المحروسة سنة ٧٣٨

ايا صلاح الدين يا فاضلا — لفضلك ما سمي سناه — كالدر منظوما وان كان
منثورا فما اشهد وعلاه — ان دار بين شرب في الكوس — الدنيا وما اجلاه وجلاه

[illegible marginal verses, right page: …صلاح الدين يا رب العلى … وكتب اليه الجواب … محمد بن عبد الله …]

[illegible marginal text, right page right margin: … محمد بن عبد الله … الشيخ الامام … الفاضل … العلامة …]

[illegible marginal verses, left page top: …يا قاضيا فاق جميع الورى … ومن غدا في عصره واحدا …]

محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام اقضى القضاة بهاء الدين ابو البقاء ابن القاضي سيد الدين السبكي الشافعي نائب الحكم العزيز بالشام المحروس كتبت انا اليه اطلب شيئا من نظمه يرسله الي

بياض

فكتب هو الجواب الي عن ذلك

واعرض شعاري عليك وانها — لمحقرة الاوزان ناقصة المعنى
وانت خليل الوقت وارث علمه — اليك يشير الفضل ان شكروا غنى
وان قد رضي بينا زهار روضكم — اخو البقلة الحمقاء في روضة الغنا
فعفوا وستر بالجميع كانه — عقود اللآلي فوق ناصية الحسنا
فما زالت الآداب تغفر ذنبها — اذا ما وهى ركن اقمت له ركنا

وكتبت انا اليه

يا قاضيا احكامه لم تزل — وقفا على ما جرت القاعدة — ومن فتاويه كشمس الضحى
ان ظلمت مشكلة واردة — ومن اذا اجتنا بعض آت — سعان لعبده اذا انشده
ومن معانيه تحملت بها — مهجة بين الورى خالده — صفيت حجة عنه وقاتها
ناسى على الوجه في الوجهة — فقال لي مفت توصلوا — الحسن طرا القصح الناسه
قلت فعلت الامر لكن جنى — عذر جنا اذا فاقده — قال تقضانم صدق لعث
لا غير فاغنم هذه الفائده — فادخم ابلادة في حكم ما — قلت وتنبه فكرتي الراقده
ودمت قرير العين في نعمة — — صلاتها طو المداعائده

فكتب هو الي الجواب عن ذلك

[illegible marginal verses, left page left margin and bottom: … محمد بن عبد البر … الامام العلامة ذو الفنون … الرئيس الكامل القاضي القضاة …]

وما في الدنيا ... فلا تبتدى ... فطرت لكن اذا عاد ... يود لو كان ... وراح في عرفات ... عرف ليوم عرف ولم يقف ... ومغ بعام اذا ان الطالبين ... اسعوا بها ... وجادوا بطيبه يقتضي حق ... ايها

جلال الدين القزويني الشافعي قاضي القضاة بمصر والشام كتبت انا اليه
اهنيه بالقدوم من الحجاز الشريف في سنة ٧٣٣ وانا بالديار المصريه

من خص ذاك البنان الغض بالترف ... ومن اذاك الغرام الدين بالسرف
وختم في شفتيها در مبسمها ... فراح من احمر المرجان في صدف
وجلل الفرق من عاصر غدائرها ... والدر احسن ما تلقاه في الصدف
علقتها من بنات الترك قد نحفت ... بدمع عاشقها من شدة الشغف
يلقى المتيم من تعنيف لائمها ... ما ان يلاقيه كوفي من النجف
في حسن الفاظها النحو ترجمة ... فاق ... الحافظ السلف
يا للهوى عينها وحاجبها ... نون وتم الحسن من نونها الالف
يا هذه ان للاشعار معجزة ... تنفي من الشعف الماضين الخلف
يشعى بها كل محضوض على حسبه ... البالي الجميع ... الخف
يا حاذل في حبيب محجته ... خف ... فالشرف في خطر
ودع فؤادي ودع ناظري ... لا ترم ... بين السهم والهدف
الا لقد عجب العذال كيف اوا ... شخص في قد حوت دار ...
البين ... طيب ... قاضي القضاة جلال الدين ...
ويستقر بهم افراح مقدمه ... من حجه وهو ... الشمس ...
حج غدا حجة في الدهر ثابتة ... ان يكشف ... الشمس تنكشف
كم ... وبعض ... جذب البرى ...
والكتب ... من فضائله ... ما بين معترف منه ومعترف

لم يعلق ... الخلف ... المعلى ... ووجهه ... في العلا ... وانت قدوة المنحرف ... في الوصف ... لبدر ... عين الورى فيعجب ... خير الناس في ...

وانك في ... بين ... الصناعات ... العلوم ... واحسن ... والفضل ...

يحيى من دروس ابن ادريس مباحثه ... فحبذا خلف منه عن السلف
فما ارى بين شريح اذ يناظره ... من خبث بلاديه فليعض او يقف
ولو اتى مدة الفقه اعرفه ... ولم يعد قطرة في سحبه الوكف
وقد اقام شعار الشعرى فما ... يبكي فيه ولا الشكوى من الدنف
ولبس الشيف قد يستقيم له ... ولو تصدى له القاه في الدنف
والكاشي غدا في عينه سقم ... اذ لاح منظر من طرف اليه خفي
من شعر فخرهم ... وشاعرهم ... في قوله انما الدنيا ابو دلف
هي الخفي بابو ليه من كرم ... فما جرى قلم في مدحه فخفي
لو شاء من فضله من مجده وعلا ... لمد نحو الثريا كف مقتطف
قد زان اناسه عدل ومعرفة ... فشعده في دوام غير منصرف
نعد والصعب ... ابن منتصرا ... ولم يكن قبله منهم بمنتصف
لو شنع الدهر سيف الغصن منشرح ... الصبا اليه من عطفه بالقصف
بل لو شنع الدهر خصم من عيبه غدا ... من خوفه بين مرتج ومرتجف
ذات ... كالدر ... ابطها ... تهدى لسمع المعالي احسن التحف
ما رنحت عذبات البان ... من الصبا وسكت ... من الالف

وكتب هو الي فى جوابها بعد يده

مولانا ما ... هذه الابيات التي تقصف ... واستنبطت معني ... ما اقول
فيها الا انها ذهب مسبوك او وشي محبوك او ... الدراري ... محبوك او ورد
مفتوح من ... في الحب ... قد رق وراق وسلع ... والالطاف ...

في الحركات والسكنات

محمد بن عبد الرحمن بن التاج ... الاكمل شمس الدين بن الصايغ ... الحنفي المصري ... القاهرة ... بالرحبة ...

فكتبت انا ...

وارات ... بالحج ... الطرف ...

واذكرت بركة عهدها ... في دمشق من حرمات الوداد ... جادت فجانبت النقا لي
الفضة بالشوق غير الجياد ... يا حسن ... الطرس منها وما ... كم ساحل بالدق اسواد
استغفر الله بلا من العين ... ومنها لفظة يستفاد ... او زدت من ...
انما التي افتر منها الفؤاد ... واحمد على طرف الرياض التي ... بمطرة الاقلام صوب العهاد
وتصبح الاسجاع في نظمها ... ترنح على زهر الربا والوهاد ... وقد من ...
في مصر ... المنى والمراد ... شاع وصول الوصل من عندكم ... على كم ان تكتبوه معاد

وكتب هو الي ايضا

بياض

وكتبت انا جوابه في الوزن والروي

كتابك ام وشي برقمه راقم ... ولفظك ام در باسلاك ناظم
اتاني فاغنى عن رياض تراقصت ... غصون الربا فيها بسجع الحمائم
فكم الف فيه تحت همزة كانها ... حمام على غصن من البان ناعم
ونون بها في الحسن تقويس حاجب ... وميم اذا حققتها ثغر باسم
فاذكرني عهدا بمصر سقى الحيا ... معالم مصر فهي اهي المعالم
وحي زمانا في حماها قطعته ... كان لياليه ليالي المواسم
فشوقي لمصر شاغل عن تذكري ... بلادا بها عق الشباب تمائمي
فمن ربعها المحروس تاتي مهذب ... تكون من لطف الرياح النواسم
... ... قدره اذ كان ... ... فقدرت شاني في ... ... وعالم
لعاجلك ... ... فشكري زاد اذ ... والمكارم

وحسنها ولم يحصل ... وصلها وللاضاع ... مولانا المستوفي ... المتحاف ... الكريمة بدا ... التي بكل الفؤادي وان كانت من انعم الحفية ولم الفضة في ... المقر العالي الاميري الناصري ... الله ... واعلا ... نخبة الملوك على ... الذات

من ... العجات ... ومن ... له بمقالة ... بافواه ... يباكر

وكنت قد كتبت الى مولانا القاضي علاء الدين بن فضل الله صاحب ديوان الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية قصيدة ... عود ... الشام المحروس في سنة ٧٥٤

نبا له عاد ولا تبا له ... ملا له او حب لملا له ... بلوسني في ... الغزال
من حسنه يحجب الغزا له ... لولا سنى ... احنف بن قيس ... فلت له ... النذاله
او كان كسرى الرقيب فيه ... فقمت من ساعتي ... له ... او ... جندي ابن ...
لكان في غاية الجهاله ... والشمس لو عاينت سناه ... ... عليها ... له
وحقرت نفسها وكانت ... عند ... ذباله ... ولو راي البدر ... حياه
لها له وهو ... له ... وظن لو قيس منه ظفر ... لغاق من حسنه هلاله
والظبي لو رام ان يحاكي ... لقيته قطعوا قدا له ... ما تراه لما ادعي ذا
او قطة تنده وحب له ... والرمح لو قال ان قدي ... من قده لم يكن عدا له
وخاطه الرمس من حياه ... حتى علاه فخره وطاله ... والاس لو فاس منه قدا
العصر ... لاستحاله ... والورد في الروض لو يحاكي ... وحسنه عد في ازاله
والف لفضن لو راه ... ما حار ... بعد ذا اماله ... ومال ... نهر
كي لا يدري ... خياله ... ولو راي لطفه نسيم ... ما جاء ... رساله
والسكر الحلو لو يباري ... ريقته صار كالنخاله ... والقصب ... غير ...

[illegible]

والنجم لو آنس سامي	علاه كانت له نعاله	
عليه للمارات كمالة	وتحصر الشمس منه خوفاً	لانها ما حوت جماله
اتى الى الشام بعد مصر	فكان هذا له ازاله	وقابل الناس بانبساط
بسط ربي لنا ظلاله	وقد فيهم رواق حلم	وزانه وازنت خلاله
وقد تلقاهم بخلق	في النهب ما يتقى زلاله	فكم هنت كفه برزق
حتى ظنت الورى عياله	وهز عطفيه من سرور	نعمه عاف اسواله
وخص منهم بوعد	امله واثق انا له	فان اتى بعد ذا بزيد
والده الكرم بدر قواله	ما عمرى لوجود با من	جلله زينا بجلاله
يا من غدا جوهر اصطنع	والناس بعد ذا اشكاله	ما عدوى للنصوص عدى
انت لنا بت كلها	فجد بالجبر له	اكيد حندى في كل حاله
واغنم مديحي مدى الليالي	اجازة ما لها بطل له	ان لم اوف انشاء حقا
	فاجد مع ربه الجواله	

وكتب هو الحضر القاهرة المحروسة في شهر الله المحرم من سنة ٧٥٤

مولاي هذا الطريق الذي	في ادب يزري بزهر الاقاح
طريقه سل فمن رام ان	يسعد يمشي في طريق النجاح

يقبل الارض كذا وينهي وقوفه على ما هنه في ذيل افق سطا لعه علا نبه على الله في المحافظين من قلوب الاعداء ولا داب محله واسبغ عليه من خيرها احد فقد خلد ظله والشمس كما علمت حاقيه بذلك الافق وفهم الاشارة بالنظم على تلك الطريقة وهي درجته الادب عنه على جاده الطرق وقد تزود المملوك في سبيلها صحبه من الله

[illegible]

[illegible]

او بذل المال للاماني	من لا ترد ولا ابالة	ما المال يوما عن فقد	والروح مني على ولاله
ان اريح عاذلي الحاجا	اد تكم في ذي سيالة	فذي في الحجين	لم يرد قطعوا فدا له
ان كان ثمن لنا امنهم	ولنا في حين المقالة	فالحر في قوله وعدى	قول شاع هو العداله

ومنها ايضا

سرى له الهم من سيه	فلم يرث في ك من كلاله	الكاتب الكاتم الذي	حفظ فما يلقى سياله
بديع النثر من كتب	خطوبه ربها الجهاله	رسيله هو بين برى	وبعضى الدهر بان باله
فهي لسوم الحجاب كتب	في فحما النهر للصحاله	كم الكفات من حموان	وكم كف صلحا فيا له
والدين خطا منه علو	طالع اري اصاله	هلاك لنه ثوب	وكل هو ام الجلاله
الغاك ربه له اجابه	يعيش بعد حياله		يا سيدي ما ذكرت هذا

الا كان في نفسي من كلام شخص ذكر لي ان مولانا رحمن في تاريخه نقله الذهب وتجيبهم ذلك من العجب كيف في تاريخ المؤلفة ما اذا انفصل الماء من ترابه لم ينفصل ودع المودة ما جاله ممدودة وما بيك بالبد المتصل لا قطع الله من العبد معاهد سيده ولا رده ظامئا وادعى موارده وكان بالخدم من حسن القصد اليه اذا نظر الى ما سطره المملوك يتالم ولا يتأتى على عادة ان يجري على عاداته ويتم ولا يختم

وكتبت انا الجواب اليه

احمد الله اذ تزايد يومي	نعم لم يفز بها قط امسي
كنت من قبل في ظلال ظلام	وانا اليوم في هداية شمس

يقبل الارض وينهي بعد والدعاء على صراط المستقيم وثناء الصبح كعرف الرياض وهو بازكر رقيم ووصف شوق ذهاب الضلوع اذا انتبه هي غيم ووداد كالي

[illegible]

على طريق المملوك من تلك المقاطيع الرايقة وامر به حلت فضلو رعايا الادب من الاقاطيع الدقيقة فذالك شي عنده قديما وفضل يعرف جودته ويه سندا ولكن بديع مولانا البعيد لكنه يا على مرايا فريد وهو في هذا الفن صاحب الرايات واذا غردت حمايم نغماته على غصون اقلامه جال الناس على فنن الزهر بالطف النايات فاين الثريا من يد المتطاول واين من الشمس باع المتناول

فهذا قريض ليس للدر عقده وهذا بديع ليس يعرف شعر

وما افخار مولانا على شي لغيره وانا المملوك عار وذكره وحياته ومولانا الذي جمع في الادب ما دب ودار واما ما عنده لنا في فنا ومولانا الجمهور والنقط من فرخه الدرر وحبب اصداقها القصور فذالك مرمى ما خلا منه مزار وكاس ذي لطافة على قبله على دائر ودار فلقد سلب نفقة لصرف من المملوك جواهر واطفى من تجنيه بوده انجم زواهر والهجر في القصر على ذالك عنده من تقديره ونقيم بسيله وتقريره

ولولا كثيره بها لكن جمالي على جوانبهم نفثت نفسي

وكان المملوك قد نظم في ذلك عدة مقاطيع لطيفة منها

انا دمشق فانها قد اوحشت من بعد ما شهد الخلايق انسها

تاهت بعجب انه حتى لقد ضربت الطاعون عظيم نفسها

وذكرت منا عدة مقاطيع وهذا القدر كاف وانموذج المقصود واف واما القصيدة الذهبية فمحاسنها الوف مؤلفة الدنية قد نصبت للنجوم الجالة وقطفت زهرة القمر وهو في تمام الهالة واتى بها وكل قافية منها للطرب آلة وجاء مولانا الى البديع فاكمل جيده ولما جاء غيره خاله خالة اطفات الذهبية المملوك وان كان

السواجع بين الهادي والمراجع وذكر المملوك فيه مولانا وغيره من اهل العصر ومنهم من نزل كوة الكرخ ومنهم من طلع اعلا القصر وكان قديما قد كتب الى المملوك وهو بالرحبة قصيدة متيبة ودالية ساكنة والمملوك يشير حسان يشيده في تجنيبها فقد وحد الضايع امرها واما الدالية المنتصرة فاعوذ بالله تعالى من الشعر لعبد العزيز ومولانا ان قناة المملوك ما لانت بالغمز ولكنها تمكنه من لها عطفه واذكرت المملوك من مولانا لطفه وظرفه فلا اوحش الله تعالى من مولانا وتنديبه بالنيا وكرم عليه المملوك وتعززه بازاء ولا اقول تعزيزه بازاء وقد تالم المملوك لما تاثر وتحكم ادبه من الجلم تقتضيح وما تحمد ونذكر اوقات تقضت وبعدنا المرء قضت وحاشا ايام التجانح وان كانت بالفراق لقلوبنا رضت فلتت ابدي الحبيب كما فحمد نور قلب الاطلاق

وكتب هو الجواب اليّ عن ذالك

يا خليلي يا محمد انسي انت في مصر كنت شبه نفسي وترحلت للشام فخطى

منك وانى وحدت بحرس حبذا نسمه شامية كانت تعيد الحياة في بيت رمس

ان يكن اهدت تسلم اليوم فكم اطلعت سماية شمس ارتني في نور جهاتين وافت

روضة قد جنيتها منه انس بمقاطيع اطربت بالبواعث وفاقت فضضت قرين وقس

من نفيس نظمها نظم المتنبي فحقيق مصر بدعي بنفس فالبديع البعيد فيها كما قال

وهيهات ان تنال المس انما هذه ندوع على الشمع فتنكس للاعطاف نشوة كاس

يا خليلا ما عنضت عنه سواه ان كنتم للوداد شبه شمس كيف انسى عهدا تولى بانس

انا حنين اذا وتبت الى ثنى حين حليت مسمعي بعقود من نظام فريد نوع وجنس

لو بعين تعود كنت ابغي ليراع كمي لم فوق راسي بقيت الارض فيه ذيل عرسي

فعرفت منه ترك الاجابة لعدم الاجازة فى سلوك الطريقة البعيدة ومنى تبليغ الفاظ
الاعرابية بالغة الالفاظ الحميدية وابن بصير صاحب انه يرى كما قيل الى الرقات الحلبيه
لكنني خشيت فى ترك الاجابة من توهم نقض ما نسبه من الوداد ومن قطع الصرف الشانى
الذى هو بيت من فى العدة والعماد والله تعالى يعيدنا الى ما كنا عليه ويجمع شمل الملوك

عالمه تبيت سكراه بين يديه

وكتبت انا الجواب اليه عن ذلك

بياض

محمد بن عبد القاهر بن ابى بكر بن عبد الله القاضى الفاضل الرئيس
الكاتب ناصر الدين بن القاضى تقى الدين الانصارى السلمى المعروف
بابن النشائى احد موقعى الدست الشريف بالقاهرة كتب هو الى وانا
بدار الانشاء الشريف بالقاهرة المعزية فى سنة ٨٢٥

بشراك يا خير من امسى الى	فقد تشرفت من ترتيل	ودرست ثم يا فخر	فحجة القصد فى اوان

فكتبت انا جوابه ارتجالا

يا مولى قد فاق قصدك	نظمه من حسن لفظ جميل	ونقط الخاطر ثم تبحرا	فها انا ابعثه غير عليل

وكتبت انا اليه لغزا فى عبيد

يا كاتبا بفضله	كم ذا دب يشهد	ما اسم على قلبه	وفضله لا يجحد
	ليس يرى حسيبا	وفيه عين ويد	

فكتب هو الجواب عن ذلك

يا عالما لنحوه	حسن المعانى قد سند	ومن له فضائل	بين الورى لا تجحد

وذاك فى المعانى شاع	ذا نقطه الحساب اخل	ان تحذف الخمسين فيه اول
تجده فى القرآن جاء مجمل	خص به المختار لما سرى	لبلاد الرب تعالى وجل
وان ترد الاولى ارتعه	فالعكس فى التركيب جاء كمل	وصحف الثانى ذو اصح الذى
قدم بعد وشرحه قد حصل	فاسمع جواب من صار لم يزل	يرشف من شعرك صافى نهل
انت خليل الفضل فاسر فى	اصبح فى النظم كثير الخلل	لذلك سولى ان عدا اشتغل
	نظم ودرا مسرعا وارتجل	

وكتب هو الى لغزا فى قلم

يا سيدا قد ظل بحرى قلما	يجرى فى الفضل ولا يوقفه	ما اسم ثلاثى غدا معكوسه
وصفا ذميما ذم من يالفه	شدد به ثانى وصحف اخرا	تجده قوما قد من يعرفه
او اولا لم تره سوى ذا		حرف وقد تعددت احرفه

فكتبت انا الجواب اليه ارتجالا

حاشاك من قلب الذى تعرفه	اذ انت فى علاك لا تعرفه	سبحان من سخره للتصرف
طرسك اذ تبدو لى احرفه	تراه جمعا عند قلب بعضه	سفره جسدا وطفه
فاسلم ودم فى ظل من عرفه		لغزا الى ذى ادب يكشفه

وكتب هو الى لغزا فى اوس

يا عالما من بحر الفضل ارتوى	وفاضلا لا يكمه العلم حوى	ما اسم اذا انثت غدا قبيله
وان تصغره صحابى روى	وذاك ما عاض وذاك بين	تصحيفه لما وعكسه سوى

اوس كان من التابعين ولم يكن من الصحابة

فكتبت انا الجواب اليه عن ذلك

محمد بن عبد القاهر بن ابي بكر

وكم اعذر قلبي بحب عينها / وليس يأخذ من الحاظها حذره

تبارك الله سوا ما لنا بشرا / تكاد تشرب ما في رقة البشره

سمراء تحجب بالاعطاف سمرقنا / سالم الخصر حتى ومنه سيره

هيفاء الحسن تغني عن تحسنها / ولم يكن للاستحسان الحلي مفتقره

ترخي النقاب محياها فتتبع لي / شوقا وكم حسرة في القلب ان حسره

وذي عزول اما فاخندي كلفا / شئ يقيد وقد هنا بها بصره

الخمر ريقتها والسحر مقلتها / والبدر طلعتها يبدي لنا حجره

فصلت في المجاز في ان رجعت / الى الحقيقة لا زحني بادكره

فالبدر لو حاز جزء من محاسنها / ما كان ينظر في عجب الى نظره

ورب ليلة قبلنا توصلنا / وطال ما تمنت من هجرانها سحره

فكم له بالحب ذنب وغفره / والحب مني ذنوب غير مغتفره

وقاد اذ راى وجدي زيدها / ولا رقى الكم في الغرام تره

ودع ذا وعد الى ابيات [illegible] / احيى معالم بيت العلم اذ عمره

بنت الفكر صلاح الدين [illegible] / تقلدت من ثنا محمد وجا درره

لا تخروان سحبت في الفخر ذيل علا / لما غدت تبع الدهر مفتخره

بكر ذكي صباحات حي نطقها / بالاستقبال [illegible] اما لها فكره

رايته قد زوجت من فضائلها / رواتها وانت بغضاء سيدره

الجن واصل [illegible] لعافية / بها تجب حرف ازاه اذ هجره

تغزلت [illegible] ام الفظ ناظمها / كما كتبتي طرته من حبره حبره

محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن

فلا عدا منا الحمى من قرب طلعته / ولا حرمنا الهنا من غرة السحره / ودام يسير ما اهدى الى السير فكم

عيب بها شراه وهو قد شره / وان تعقد يوما بالجواب علي / بنى نظام اللبابا بحتقره

فتبره [illegible] البيت يصرفه / سعرى [illegible] / ولما تعقد على ما خاطره

وقرأتها قسم على ان يكون الجواب [illegible]

فكتبت انا الجواب عن ذلك

فرطاعة العبد للمولى اذا امره / ان لا يكون له عند الجواب [illegible] / فما اقول لعبت الارض فوق [illegible]

اذ كل حرف منى تحققه زهره / بدا انت بحر يجوع الجود مفتخر / علمي فلا هدي لي وداده [illegible]

وكتبت اليه من دمشق المحروسه

ما القول الانشاء غير الشاي / كاتب فيه كاتب الاعداء / راقم في مدارج الفضل راق

عارف قارح فذري العلياء / كفه يجحد الظن وسر اذا ما / خطه فيها كالزهر خته الغناء

وقوافيه مذ دار عليها / ما علينا من كوس تعهيد / وبعال [illegible] زهر الدراري

في علاها تمشي على استحياء / لي منه وعد فان هو وفى / فهو ظني لواحد ارسا

واذا لم يف [illegible] / سيخطا يكون اهل الوفاء / فاعتني [illegible] الدين

حقق ظني وصدق رجائي

محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد القاهر بن حسن بن علي بن قاسم بن مظفر بن علي بن قاسم بن عبد الله هو الفاضل المحدث الاديب محب الدين الشهرزوري الموصلي المعروف بابن قاضي موصل كتب هو الي يطلب على يد شيخي من التذكرة التي جمعتها هي

يا من اذا الادب [illegible] / لم [illegible] في ذلك من عادل / احدث للاداب [illegible] العلا

القدوة الإمام [illegible] / واصل الدين فخر الأنام صلاح / الذي فخر الأنام والأنصار / محمد نجم وسهم [illegible] / وعطاء جزل بحر [illegible] / وصفه فوق كل در صفات / فدرة قد علا على الأقدار / دام للفضل والفضائل ما [illegible] / [illegible] ضياء ونار

عقد وعلم وعرفان وعارفة | ودربة وعفاف عاصم وعلا

وكتب هو الجواب

سبع حوا صلاح الدين سيدنا | مولى على كل أعلام الأنام علا

حزم وعلم وعقد زانه عمل | وعفة وعطاء وافر وعلا

وكتب هو إليه أيضاً

ثمانية من نعوت أوصاف مجد | الإمام صلاح الدين تدري وتعلم

مجيد مجيد سماح مؤيد | معين مفيد [illegible] معظم

وكتب إليه أيضاً

هذا الإمام صلاح الدين دام علا | تسع له في سواه ليس تجتمع

هو سعيد سديد سيد سند | الشهير السخي [illegible] السمح

وكتب هو إليه أيضاً

عشر أتت لصلاح الدين ظاهرة | ليست ترى في سواه قط تتفق

رد رشيد [illegible] | رحب ذو [illegible] راحم رؤوف رفق

وكتب هو على كتاب كشف الحجاب في ذكر العميان لما كتب به نسخة

إن كتاب كشف الحجاب في ذكر العميان | يجلو القذى عن الأبصار | ومن بعمى البصائر فيه

[illegible] معنى [illegible] | معجز لم يجئ كتاب بما جاء | به من لطائف الأسرار

فنون الآداب والعلم والفضل | وحسن المنثور والأشعار | ما رأينا ولا سمعنا بسفر

قبله سالم من الأسفار | رق لفظاً وراق معنى وفيه | لمن النفس بغية الأوطار

وضعه منتخب العصور وسيدي | بذوي الفضل مفخر للأقدار | كيف لا وهو مصنف العلم العلامة

وكتب هو أيضاً على [illegible] / [illegible] من الذكر [illegible] / [illegible] مجتمع [illegible] / [illegible] الذي [illegible]

فقد ابدع [illegible] / محمد بن عبد اللطيف بن يحيى / بن تمام أقضى القضاة تقي الدين / أبو الفتح الأنصاري الخزرجي / السبكي الشافعي [illegible] / الغزي [illegible] كتبت [illegible] / المدرس [illegible] / [illegible]

[illegible]

[illegible]

ونظمك سحري طيباً [illegible] | حلاوته للأذواق مرتبة | ووالله فتح باب النظر حقا

وغيرك شغله بالباطلية | افدنا إننا فقراء فهم | لما تم فضائلك الغنية

نقرأ أن فعالاً فهو لا | سبا [illegible] في اسم الفاعلية | فكيف نعرف فتاح منه

وما انتسد بطلاسم للبرية | العجل القول ان نكرت فيه | سوى نفي المبالغة القوية

وكيف ذا نوضحا [illegible] | طهور وهو [illegible] | أزلنا الوصف نفرد فعل

وذاك خلاف رأي المالكية | فأوضح ما دلهم على حتى | [illegible]

فإن ترجو طلاسم [illegible] | فقد [illegible] | ودم للمشكلات تميط عنها

أولي فهم الأفهام [illegible]

وكتب هو إليه الجواب عن ذلك

جلوت على ألفاظ طيبة | وسقت إلى [illegible] | ونظمت الكواكب في عقود

فازرت بالعقود الجوهرية | وأبدعت [illegible] من نظام | فما [illegible] عندي مرتبة

لأنك مثل بدر تم نوراً | ولكن في نهار [illegible] | حلاوتها تخاطب كل قلب

ومن حشو ووحشي نقية | أتت من حافظ الآداب [illegible] | وقلبي مغرم بالحافظية

وتغري الخليل فما فوائد | [illegible] السكرية | فهمت بما فهمت من المعاني

ولم أظفر بنكتتها الخفية | لأن العجز مني غير خاف | ومالي في العلوم يد قوية

[illegible] الأدب حتى | ومالي للإجابة [illegible] | ومن جاء الحروب بلا سلاح

كمن قصد الصلاة بغير نية | فهذا ما قد ظفرت به جواباً | فها أنا قد [illegible]

فطلاسم [illegible] | فقد يأتي بمعنى [illegible] | وقد [illegible] في

فوائده بمعنى الأكثرية | وقد يعني به التكثير قصداً | لكثرة [illegible] من البرية

[illegible]

مسألة / أن كتب لي شيخنا [illegible] / على [illegible] في كتاب [illegible] / فكتب هو الجواب / [illegible]

[illegible]

فاذا اقول لبس خده خصه | تختار الا دنيت بعقاب | اسلي لتغرطيه الا دنيا
وعدا الى التقصير عنه بلاذب | وتسترا ولي به ولكن بكرم | ختم وندبكم اعز غائبي
فاعذر لعلا ذي غير ذنب | يعزى العتب اجب من حب | وما قدر امرد اذا فتش

عن قدره لا يجد الا نقصا واذا القصد الى ذكره لم يجد الا معائب التقصير وكتب التاريخ تقصر عنها الاكابر ولا يومي اليها الا من تعقد عليه الخناصر

وما انا وتسيير ما تلفت | يبرح با لذكر الضابط

هذا مع غيبته ولاقي الملوك بالقاهرة وبحضرته التامة وقوته الذاكرة ولكن هذه عجالة فرس نابله وولاء لا يؤدي الى اجر وعلائه محمد علي

محمد بن علي بن محمد الشيخ الامام الكاتب المنجم شمس الدين المصري المعروف بالسعد انشدني بصفد المحروسة سنة ٧٣٢ لنفسه

ماجنة سابح الليث عن | ونباته ونباته في حربه
زروى لسقام جفونه خصره | عن عهده وعن الصابغ صبه

وانشدني هو لنفسه

يا به غزال الغزل من جفونه | يكسو الضاحي اذ ينصبه
روي حديث السقم جسمي حبه | عن جفنه عن خصره عن عهده

وانشدني هو لنفسه في التاريخ

من في الغشق يجيد علينا | طلعة حلوة الرضاب شنبه
قلت من للفقير لو داق في المطه | من ذي الحلاوة الشقيه

فانشدته انا لنفسي

الحلبية من حسانها وفرسانها وارتضت الا دوات المنيفة من اصلح شانها الذي شانها فحازت الامرا العالية بين مقام علم حضيب وبين كرم حليب وقيت رشيد بتقديم فاضل زمانه وان كان له حق التقديم والتفضيل فاقرت عينا باباب الفضل لتحيته الصلاحية واقرت والفت في ساحاتها عصاها واستقرت وميزان الملوك ممن يسير بهذه البشرى التي روت شوارد الادب مع سفرها الى استقرها وتحدث وارف ظلها ووافر فضلها على سر الصاعقين بعد هجير هجرها فلقد دلت على الهدى وحلت صدا الصدا بانوارها وانوائها وحلت من حلية المعالي على ابيها وشقرا بتها شهبها فقد الحمد على هذه نعمة لا تسود الا منه وله الشكر على نعمة لا تصدر الا عنه

زنتم على رغم الحسود محلها | كنتم حق بها وكنتم اهلها

والقصد ان مولانا يعفي خطاها وخطلها ويسامح بجملة جهلها ويسبل عليها ستر معروفه لانه مالك الحل والعقد واليه يرجع امر النقد والنقد لا زال جابرا لقبوله واقباله ساترا بجلاله الكريم وما خفي عن الملوك من احلاله بحمد وآله

محمد بن علي القاضي الكاتب الناظم الناثر شمس الدين المعروف بابن الخراز كاتب الانشاء الشريف بحلب المحروسة كتبنا الى البر بطرابلس المحروسة | بياض

فكتب هو الجواب عن ذلك الي

الا ذكي الحشق وخلق القلب وادا | ومن ذكره في غربتي لم يزل انسي
ومن عشقي لتشاقه ونورها | وطلبه قلبي لم يتخذ من جنسي
ومذ فارق لعبد لنصلاح لبعده | فمن بعده لم يحن قر من العرس

كتب مولاي القاضي ... المحروسة

وكتب الي وقد كنت نظمت قصيدة في هذا الوزن الى مولانا القاضي علاء الدين بن فضل الله

المحروسة انا بو منه بحلب المحروسة

يا ليف نفس فارقت خلاجها ولم تجد من بعدها زاجها لو فارقت روح الجسم سليمانها

لو اصلت من حزنها نوحها فلا تجد من حلب من خرمشا فالحجب وحقت ...

وكتب هو الي وقد يما بدمشق المحروسة

اضيا وجهك في الظلام اثار فظال يوسي والغرام امارا ام بدر تم ام صباح مشرق

كسح الدجى ثم كسى الانوارا وبدور تجد قد بدا المعانها ام در ثغرك قد تبسم نارا

وسواد شعرك ام ظلام دكن ام طرتك سابحي الحب اعلا والغصن قدك تتبسم نوركا

ام قدك المياس فخارا وتحول خصرك ام تعادي نوى والريق منك ام شهد ...

اسكرتني الحظ منك وبالتقى والنطق السحار ليس تعارا يحلو المقلق في ...

جاد الذكرك ذمار مرارا اصبحت في هذا الزمان صلاحه دنيا وجعل السحار افارا

وحمات كقك بالنوال وبالندى غيث الفؤاد الهاطلات اغارا حادي الحادي ولسان نطق

نحو الذي سيدي وكان حسنا كم قد وصفت صفحة في حبته تجلو به الاسماع والانصار

كالروض فيه للطيور تنزه والشمع لما ان حوى الاطيار والخط انصاف وحمرك ...

والشمع فيها قد كلا انوارا اقسمت بماء وبت بحياته يا منه يشتي خلفه الطيار

ان ليس مثلك ... في كل فن قدرت سوارا لو ادركك ابن حجر كرامتي

ستعق سنك البحار حمارا او للذي بمقلة برنوها يبقى كمثلك تثرة جابرا

او كان قبلها لجاد ... نظم الفصائد معنا اسرارا جزت ... المعرات ...

لما انبت من ... ارارا

محمد بن علي الكاتب امين الدين الصفدي المعروف بابن المهتار

وكتب الي كثيرا وهذا القدر منه كاف

محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن داود بن ... الاسدي المعاصري البرهاني القاضي الفاضل شمس الدين بن القاضي ... الدين بن قاضي ... كاتب الانشاء بالشام كتب هو الي في

جاريت جفان السحاب بمدامع ذات انسكاب وسرت صبا الروض

الذي بعض ... الهضاب ونسيمها رطب الهباب مرنا وكيت الهباب

يا دار احبابنا الذين لفقدهم زاد اكتئابي لم يبق لي بعد العتاب

الذ ... بالتصابي يا معرضين عن المتيم في نعاد واقتراب

بنتم فبان ... جانبكم واليوم نابي والدمع يعثر بالجفون

وبين طرف الطرف ... فلقطفوا ... ابكى لكم طيف الكتاب

ونعطفوا ... فنسيمه ... الجواب ... جفون ظبا نهم

كم صرعت ... قولوا الا عنكم ففي اجفانها سحرا رابي

ما تشهري سيف الغرام فتريك في العراب يا ... الروح ما

في الروح طفاء السحاب اين المدامع والحنين واين ذات الحجاب

فيها بذل اخو الهوى لا بالترنم والخضاب لهفي على زمن الشباب

وجبذا زمن الشباب وجبذا زمن الشباب عمر عرفت بحا ...

او طار ... رحاب ايام اذكر ما احب لمن كربت ... اجلبى

واذا استغاث ... سرابه ... الشراب وناي ... بعده

خلف ... ... حادي الركاب ... حادي الركاب

وكتب ...

ونطقت فيه كوس … الزهر من ورق السحاب … يوما باللطف من خلا
لغيك ابن غمت ع … وارتق الحسنى لديك … كرامة من لكتا بي
يا صاحب الفضل الذي … اضحت بسائر روابي … ودرست والممالك
في الرونق والحجوب … لا تعتقد اني سموت … على الانام وصحب
بفضيلة اولى بها … بين الانام بلا ارتياب … الا برق صراعة
اضحى لديك رهائن … كم قلت اسمع ورائك … لا ترم صعب الطلاب
اقصر فطار فطلها … الكل في عقاب عقاب … وحصين معقل رابيه
المعمور نجم في سحاب … فاذا حربت بشاوه … لا زلت تحرس العذاب
مولدي صفحات فتى … وافاك منه الجواب … بفضائج ان لم تغفر
سكم ثبرا وثقاب … نتجت مع … في الغيب عادية الذباب
ولفرط حبك كان … اعلى النظم انتصابي … لا زلت تلقى حاسديك
من الاذى جرب الرقاب … ما توجت هام الربى … غدة الصباح بلا حجاب

وكتب هو اليّ الجواب عن ذلك

ارسلت صوب الصواب … فرفلت في ثوب العجاب … وفتحت اغلاق الباب
فيها علا قباب … بقصيدة قد شنفت … اذني وشرفت انسابي
يا فاضلا الفاظه … رافت كنهر السحاب … والطرس تحت بيانه
كالزهر من فوق الربى … وفريدة ازرى نظم … العقد في جيد الكعاب
لكنها ابن قاضي شهبة … ذهن توقد كالشهاب … وبلاغة قسنية
نظرت على قصد الخطاب … وفصاحة من سحر ما … تاتي البنان بالعجاب

دام …

ورنقت منها رنقة … تشفى بها الم المصاب … قالت بحقك انما
اشهى من ابكار وثر … قلت ارضاب الذين … كاس المدام ولا تحلى
فعذار من صبا بني … زمن محاه بالخضاب … واقرمن هذا ومن
هذا وذا فقد انصحاب … فارقت منهم سادة … اسنادهم تالى الصحاب
وعدت لمن اناهم … ولعبت في صوب عز ابي … قرابين شرى لذي
وسراب عمري كالسراب … بالامس في الديران كنت … وفي غد تحت التراب
سنون عاما اصبحت … خلفي واخرى في طلاب … وقرنجي قد انحلت
سني وناب الفكر نابي … فاتيت بالقشر الذي … هو قشر ذاك اللباب
اقسمت لو كان ابن عباد … رأك لعاد صبا بي … فاسلم لنظم قصائد
قد خجلت نغم الربابي

وكتب هو اليّ ايضا

وقد رزقني الله تعالى من فضله ولدا ذكرا في ليلة الاحد تاسع وعشرين صفر سنة ٧٥٣ وسميته محمدا وكنيته ابا بكر ولقبته نجم الدين

مولاي هنيت بها ليلة … طلع بها الطالع بدر التمام … وودت تحظى بطلوع السنا
والفرح في الدنيا بنيل المرام … قد سر قلب العبد يا مالكي … وقلبك البشرى بهذا الغلام

وكتب هو اليّ ايضا في المعنى

هنيت يا ملك الفضائل والعلا … والمكرمات وصاحب الاداب … يا خير مولود وخير والد
نظم السيادة في سلوك السؤدد … حبك طلعة المنير سعيدة … في طالع وافى باسعد مولد
فدى الغمامة غردت في دوحها … لبشيرنا سعد البشير ارغد … او للملائك بالسماء تبشير

الاديب الفاضل ... فخر الدين ... الامام الحافظ ... محمد بن محمد بن احمد بن ...

وكتبت انا الجواب اليه ...

زاقيه ولى تروح تحت علم راية الفرج وراية الفرج فالله تعالى المسئول ان لا يخيب مساعى سيدى من بشائر الانباء ولا يحجب عن بصره الشريف غرر نجابة الابناء وان يجبر بابه العالى بالفضلاء والفضائل برفع الدعائم وان يتيح بجوده لذى اذا عزم الوطئ على مجازاته اداه تقصيره على قدر اهل العزم تاتى العزائم

وكتبت انا جوابه عن ذلك بابيات

وكتب هو الى وقد وقف على مديح نظمته فى سيدنا محمد صلى الله عليه وآله

يا اماما قد اتى الغزالى	بابه يبغاد فى ارسانه	لو راك المصطفى فى عصره
سبقا فقت على حسانه	ان دهر سمت فيه بكا	ناظرات ضياء انسانه
بديع فيه قد جئت به	بعد ما جاء فتى غسانه	عبدك ...
	كيف لولا الاعجب احسانه	

وكتب هو الى قريض ما ورد اهداه الى

يا سيد الجلو لنا بافضله	لطائف الاكباد برد ام برد	...
جمع الفضائل الندى لغزه	كان لكم عندى فيما قد مضى	وقد جاء الورد لكن اورد
والان قد وافى فقابلنى	بالخير لم يجبران جاء ورد	... الورى
تطلع من خلال الانام تا	فى نعمة وافرة مديده	تكتب فيها بالبقاء ...
يا خير من للعلا ظاهره		كم انعت للمكرمات من جد

وكتب هو الى قريض خير من خدى اهداه

يا جامع العلوم ذا الجود والفضل	ويا نيع الوجود فى كل فن
قد تجاسرت فى الهدية فاصفح	بالتقاضى وستر بحلمك جبنى

وذكر عهود احباب له فقابل انهار دمشق من سائر دمعه بنهر

ومن عارق بمكا فارقت من قطم	نعيدم سوى جلدى ان كان لى جلد
لا صبر الله قلبى فى مغيبه	ان حق سلك عنه فى الورى

وكتب هو الى الجواب عن ذلك بابيات

وكتبت انا اليه من حيث ما ان بن طوق

سلوا نسمة الوادى اذا هى هبت	سحيرا وهزت فى الربا كل ايكة
فكم لى فى انبائها من رسالة	اضمنها شوقى اليكم ووحشتى
وما طاب لى الا ان تعفنت	ثنائى على علياكم وتحيتى
اذا عانقت فى الروض غصنا بانه	حكت خطرات الغيد لما تثنت
وان نبهت ورق الحمام اعلنت	واغنت عن الاوطار لما تغنت
وان سحبت ذيلا بمنعرج اللوى	تحدث عن ازهاره حيث حلت
وما هى فحت فى وجنة الرياض وانما	تقبل من اوطانكم كل تربة
فمنوا باهداء السلام الى فتى	تردد منه فى جسم ميت
يقيد من فرط الجوى عتبا بكم	وذلك فرض عنده غير سنة
ويثنى من طيب الثناء عليكم	محاسن يثنى نشرها كل روضة
ويبكى اذا ما انجز البرق عنكم	وقد سمعت منه الثغور الدجنة
وان رتل الذكرى تهدعت صبابة	لا الورق فارتاحت وناحت وحنت
ولما رأت رايح احبابا اتكم	اضاعت غلت لذاك ورنت
رعى الله اياما تقضت بقربكم	وحيى محلا كنتم فيه جيرتى

الجواب عن ذلك ...

[illegible]

وناحت فلبتها المعاني مجيبة	ولو غيرها نادى المعاني لندت
حوت قصبات السبق في كل غاية	فلم يك فيها كالتي قد تخلت
فمن در نظم للدراري منفس	ومن نثره در تسامى نثيرة
ومن وشي خط قد تنمق ناظرا	ومن سحر حسن فيه بانت تثبتي
اليك صلاح الدين اشكو صبابتي	وارفع في بابها ابثي شكت قصتي
اقول لها ان تنفست اك دائما	واشكو اليك الشوق في كل لحظة
واشكو ان تفضت اتقرب بكم	وقل لها شكرى ان تجلت
واشكو اليك الايام تمكنت بيننا	فاعجب من شكرى لها وشكيتي
تصدت لنا بالوصل تقطعا به	فما حبنا ما تجنت وصدت
ولو انها شنت لطرق نهاها	جنيا ثمار الوصل حتى تسبت
لعمرى لواقه اليك شديدة	فهل تفرج الايام بقرب كربتي
واني لما سرت تنئي وان اكن	مداري البعدي حيث في دار غربتي
تناثيت عن طرفي وانت مهجتي	فما بصرى ليشكو اليك بصيرتي

يقيد كدا وبين ورهه المشرف فاكرم به واردا وحزنه ببتع وافدا يجلو على الاحداق [illegible] ماشا ومن زين حاز امن نظمه ونثره سحر العشاق حتى فانزام سحر بيانه ودرر بيانه [illegible] المشرفين والسبق في الطرفين وله ستبلا على الذي سكه والمستعلا على الفخرين فهو الملوك لمنه جنه واشهد منه حنه وادار منه رجه والتقى لديه انهر اصدو [illegible] به على الدهر افرحه لعد من وجد في فراق به وجده وقد حزم بقلبه من نار الحظات لعظم الحدابه ادو قد فرح كلم ان شتاق في اليم حراق يناديه بلسان الاشواق

[illegible]

[illegible]

ولبس الحقة الحلة ما	تفضض الفاظها التي سحرت	ولا كالكاس المدام نشوتها
في النفس من سلاف ما سكرت	الادب الغض من زهو نضرتها	اذا هو من زهاك قد سطرت
بالغت في سحرك الا فقد	نظمت من الدر حيث نثرت	وزودت لطفا فهذب بها
نفحة روض مع نهاية	سحاب معطاك في فطرة غذت	على مربع الكلام واقتدرت
وراحة ما لطوت على قلم	لقد دون سطرا فانتشرت	من الذي في اعلا البطاح لها
وهي بزهر المحاسن قد زهرت	لا تسعف سلفتى برد بينها	ان نظرت شكلها او نظرت
مذ بردت حرقتي تحيتها	لمن شغفا الى الذها وفرت	وصيحت ربى كل فلق
يا حيرة لتبدي كالقراات حبر	والنفس الى التغر مجتنكم	لكنها النصابة استعرت
يا سيد الناس من ابن سيدهم	ودار سعد تفضلك قد نثرت	اذا انت في ربعها تقوم بحط
سنة المصطفى اذا ذكرت	هنيها رتبة ظفرت بها	خطا بني العلوم قد فخرت

تقيد الارض التي مجالسها مشهودة وبركاتها مشهورة وكتب السنة الشريفة منصوصة وكتابها منصورة ونفائس الاداب بها مسطورة ونفوس اهلها مسرورة

فهل رضى تطاول الافق فخرا اذ علتها سماك حسن الطباع

والقدم التي اذا خطت كلها يسعى لهما المنبر ودوطئها قدر الاعتاع حذوه من فرقه

برد تسبيح اخمصها اذ رتعت في المعالي فخر بزغ عنبر

قدم يستقر قدس الثريا مذ رقت في سماء المعالي

واليد التي لو ارادت تناولت الكواكب وخجلت بجودها الغيوث الهوامع

والسهم الشواكب وحلت بابات فخارها التي تزدحم تحت ظلالها في السيادة مناكب

راحة تشرف الشفاه اذا ما قبلتها الفضل بالاجماع

[illegible]

وتعجبها على علاتها — وكم لها من لطف قصدة — ان اتسع الفرد من ابيات نباتها
وما اقول برء انتظر لها نظرة شهابية — ولا ارتقب الامنية وتجربة تنقذني من
مار هذه الغربة — وتعيدني الى خير عالم والطف تربة — وتعطف على غدرت ايامه ولياليه

وانى كما حكمت على الاقدار — فذاك ذنب عقابه فيه
فكانى بها كما عودتني — عطفتها على كمت لعاطف
ثم قالت دعوه يحظى بوصالي — او له مدة على الباب واقف

فقد غربها التي اذا شئت جمعت بها الغرب الحزن — وابدلت المنى بوهم المحزون
وما ذلك عليها بشيء لهذا بعزيز وبعيد — وما هي الا كلمة تدخل بالمملوك الى دار السعادة
كما عبرت من باب البريد — وانا المثال العالي اعلاه الله تعالى وجعل القلوب من غير قدرة
على المحبة تتوالى — فاعود الى وصفه نثرا — واستعير من كماته في تقريظه درا — فاقول انه
اشتمل على المحاسن — ومن النموذج التي الحقته جمرة الخير فصار ماء غير اسن تقطر البلاغة
من كلمه — وتشنف الفصاحة من ولاء ما سطر بقلمه — وتغنى رياضه النافرة عن اراكة
الحمى وحي سلمه — وهذا الواقف على معانيه الطرب من فرط الى قدمه — تحير الناظر فيه
لتردده بين روض انق — وتخير الحاكم من لفظه تاجا لفرق او قلادة لعنق

قد نظم من جواهر نظام — ودنا انها تقلب الكلام

وانا عبودية المملوك التي تعددت ونهت ما توهم ان سيدي تكلف لها جوابا
ولا يفتح من بيوت نظمه المصون لهذه الطاقة بابا — ولو تحقق هذا الامر عطاء
جبله وجبله — وسدد عن الاغارة على شعر الاغارة على المعاني الجامح حبله و
المملوك في تهذيب هذه حتى يقال كتاب الفضيلة وذيله — ولما كان هذا تمام

يا روض فضل غصونه نضرت — وبحر علم سحابه غمرت — نثرت فضته وما نظمت
فوجه الانس غصنه انضرت — ولا نسيم اخبارنا سحرا — الا لصار الحرف اذ سحرت
ولا تغنت في ايكه ساجعة — فاطلعت موثقا ولا انحرت — ولا تغنت للراح غانية
اودنا والحاظكم وترت — ولا سمت نعمة المشوق لها — لقياكم نحو المنام سهرت
يا معجبا فرحا بحبرته — ما احمدت نار قلبي اسعرت — كدرت مذ غبت عيشته
فيا الانس نجومه كدرت — على هواك القلوب قد فطرت — لولا التمني لقاك لا انفطرت
يا مقلة مذ غبتم سخنت — منه شبيه اخضر تم خضرت — ويا حياة صفت لقربكم
من بعدكم عودنا وكدرت

تقبيل اليد العالية لتصوحة لا زالت صالحة نعيم سابغة القدم — بل البالسطة الكريمة لا برحت
وبسطة عقد الكرم — بل الارض المنيفة بحيلة الا فقت سلطان النعم وموطن اهل العلم

تقبيل ... الجبان — بود وجهي الادهم — مستقدم للفراقه — لو كان ينفعه التندم
لشتاق من لقاكم — ولو اطيب الم — لو كان نظيره الكرى — لكنه لما نيم
... عصر به — واجيد المرهم — شوقي له شوق العليل — لما شفاه من السقم
شكري لشكر ... — اسجع حامد القلم — وذكرى الايام به — من تكاثر الحلم
وصفا تخاطر بالي — لتمرتعني بي سلم

وفي نظم ... قدرا الجالية من البدايع الروايع قدرا — الموفقة في رياض
الفصاحة زهرا المطلقة في سماء البلاغة زهرا — فكلف بها الجمهور والعذارة
والفرزدق بنواره — واستتم من طرسها المحمرة الشفق — ومن نفسها البدرية وما وسق
ومن عقد معاليها ... عن معانيها بالقرا والشق — لو تلبست على اهل البلاغة

واخذت اطراف الكلام فيما بيننا   وقلنا فيه والامر فيما بيننا

واما تشبيه حبيبنا بالهلال ما ... عن الكمال   وابانته ... الحصا عن المرجان
فما نكاره بالادب ... تتنزل ... الا المكابر ... بادي ... بل
لعمري ... عن ... بلا ... اوني ... الانزال ابن ...
نزلنا بالحافر ... وجوهر   فيقال له الحصباء والدر والترا

فورده واما ... وما ... ولكنه ... في التشبيه وما افهم في التنويه ...
كلامهم ... وكان ما جاءه ... ما جاوا به ... الدر ... وان تقدموا
وتقدم وان تأخر   وكانت بدايته لا نهاية سواه شعر وبدايعه ... عداه الشعر
واما تنبيه ... وتشوقا الى ... فلا بد ... الى ان
يعيدني ... قريبا ... وتعمر ... بعوده ... و...
ليبق ... والاز ... عنه الكلام   وان ... وكان ... جميله
لكالدر في ... وهذا ... دمت ... وابد ودادا

وكتب انا اليه في دمشق المحروسة سنة ٨٢١ه

يا غصن ... قد نفح	وترى انه ... تنفح	... الحواب
هذه ... نقول ...	... غير ...	الصبر ...
كم ينادي ...	وينادي الغرام ...	...
... الغرام ...	كيف ...	...
لو ...	...	...
الذين ...	خادم ... هنا	...

فينادي كم ...	بعد ...	ان ...
ما عدا ...	...	...
وقلبي ... خفوق ونار	ولطرفي ... سحاب ...	يا صلاح الدين ...
العصر ...	...	...
لو رأ ...	...	...
ورأى ...	...	تقتدي ...
...	كم لي ...	...
...	...	...
يا خليل ...	فالصبح الذي ...	كم ...
ما المرى ...	...	...
...	اسما ...	...
فلما ...	...	...
...		ما اراه ...

وكتب هو الي وانا بصفد المحروسة سنة ٨٢٢ه

...	...	ولا ...
...	...	...
اذا ...	وان ...	...
...	فيا ... قلبي ...	...
...	...	...

ورادت جفوني سهدا كما | حبيبها المحبوب في الحبس مقدور | وكان اللحب على العام مختصر
وقال السعاد كل التفتح في الصدور | ولم ترض مرتاح الحشى فادما | فقد قذفت في كل عضو بحور
وما شكرت عيني على نوح عبرتي | على ان مصطفى الدرى غير محصور | وقالت اذا انجلى الدموع لشدة
فدعها تقص من [illegible] | ولو كنت الفتح في البكا وجالما | فضلى اليوم حتى كنت ولم [illegible]
احبابنا ما عذري على البعد يا خي | وما كل حب في البعاد بمعذور | ولو كنت الفى الصبر [illegible]
ولكنه المحظوظ في غير معذور | فان تجنوا لغير كونه مصطفاكم | فلا انا مما [illegible] مغرور
سوى البعد [illegible] | فما هو ممن [illegible] يشهد الزور | فكم لي من [illegible] سوى [illegible]
والقلب من ذكراكم [illegible] | تنغفت للبين [illegible] | [illegible]
على ان جاه الخط اكرم شافع | ولو لم تجنح الى بث مشطور | وما هو الا الحظ [illegible]
ولولاه كان الدهر طوع [illegible] | فكم في [illegible] | [illegible]
وليس سوى [illegible] | [illegible] غير [illegible] | [illegible] الورى
على ما تخاذل [illegible] غير ماجور

وكتب هو الجواب التي عن ذلك

وردت المشرفة [illegible] الزاهية [illegible] المشتملة على [illegible] عن النجابات التي فاقت الكنديين وطوت ذكر الطائيين ماشئت من رائع ابداع وروائع ابداع [illegible] وتعقد [illegible] فلله تلك الفضل الوافي من ذلك السحر الحلال [illegible] في بركات [illegible] في [illegible] من بركات المقاصد التي اقتصدت [illegible] من بركات [illegible] التي حيرت [illegible] وفعلت في الالباب [illegible] من بركات [illegible] التي حاكت الربيع وشيها

ووقف غيلان بدارمية عاكفا على ارجاء الرجا وعكوف توبة على حب ليلى الاخيلية والله يتولاه في حالتيه ظاعنا ومقيما ويجعل البعد احيث [illegible] [illegible] بمنه ويمنه ان شاء الله تعالى

وكتبت انا الجواب اليه

تنوح حمامات اللوى فاجيب | ويحضر عندي ما دري فاغيب | وقد [illegible] تم طوق [illegible]
عليه يجيبني ان [illegible] | ولما بكت عيني [illegible] | [illegible] السحاب [illegible]
ايا برق ان حاكيت [illegible] | لما كنت مع هذا الخفوق [illegible] | وما غيث [illegible]
لقد كنت مع [illegible] وحبيب | [illegible] | فما لك قلب بالفراق [illegible]
اذا جف [illegible] | [illegible] وهو قليب | [illegible]
واني ما قد [illegible] | وقلت [illegible] | فعلوه من بعد الفراق [illegible]
الا ان دهرا [illegible] | لدهر اذا فكرت فيه عجيب | ويكفي [illegible]
ويحيى [illegible] حمال غريب | [illegible] الارض [illegible] | [illegible] الذي [illegible] مولانا

[illegible] واعلاه [illegible] ونعمه [illegible] فكم ازال [illegible] المنظم فرطها [illegible] على ان [illegible] في [illegible] والآداب [illegible] فلبث [illegible] غلة [illegible] وعاينت [illegible] من بنيان البيان [illegible] وتعقبته بالضم الى قلبي [illegible] وسمت ناظري [illegible] وقسمت [illegible] على [illegible] [illegible] وللفرق [illegible] وللآذان [illegible] منهل [illegible] وتحففت [illegible] الوافي وجنيت [illegible] الجافي وعكفت [illegible] على كعبة الفضل [illegible] وطوى في [illegible] و

وكتبت ايضا فى طبقة السماع

اعالى الفضائل وتركت للناس فضالة الاسافل وهذا الحق المبين خفاه فدعنى
من غيابات الطريق واما دره الذى خرطه فى سلك السلوك فما احقه والله
بعقد ابن سناء الملك

فذا النسيج البديع فى نثره سلكه وهذا جامع ليس تحته اشعر

فلو رأى الكمال لنطق لعالى وتنسم شذا غالية العزيز الغالى لقال عطلت هذه حمائل
حال الحالى وكنت من قبلها ما اظن للالى الجلى ولو ظفر الخطيرى بسلك الدرر
لحلاها بالتصنيف وعلم ارباب الجناس لو انفق احدهم من الكلام ملء الارض ذهبا
ما بلغ مد مولانا ولا نصيفه ولو بلغ العماد الكاتب هذه النكت رفعها على عرشه وجعلها
باية الكرسى ودخل ارحمته واغلق باب الفتح القدسى فمن نبه على هذه الكلم التى
نفثت العقد وايقظت جد هذا الفن الذى كان قد رقد فقد اصاب الناس
بالسهام واصبت بالقرطاس وجاء فى كلامهم بالدواوين الذاهبة وجئت
بالفضل البالغ الغرس والعبد شيخ من هذا الفن وقاربوا ولكن ابن الناس من
هذا الجناس الى الغاية ولو وقفت على ذلك ساعة من بابس فحجد من الشعر
وختم به يريدون من هو بعينه وبابا فرس وكذا اقول بدا الجناس البسيط وختم مولانا
وكلاهما ابو الفتح فصح الجناس ولقد اثنيت على تلك الروضة ولو وقفت لا اثنيت
وما اثنيت ووقفت عند قدرى فما وجبت وما حييت على انى لو وجبت لساناً
لقلت فانى قد وجدت ولا لبيب ولقد شغفت وصف مولانا من شكو من الملوك
الشائق واحوجتنى اوجها شفاء انا فى الدنيا وانا يوم الحاقة
النفس تنفس ولله فى اغنى من شاء عن جميع الانام

وثبت فى تاريخ كذا

ثم اتى قراءت القصائد المذكورة وشرحها باللفظ عليه وكتبت فى طبقة
السماع عليها

لا زالت نسخة محفوظة سنة بجيب يحيى ابى النجا او فضله سيدى لمن تبعا
او تحقيقه ازهر وازهرا

وما كتبته انا اليه

يا حافظكم الرواية فى خدمة فى نطق ... وكم تشيد من سنة المصطفى قد شاع من حفظك الاثر

وكنت كتبت اليه فى

سنة ٧٣٨ استدعا اجازة وهو بعد الحمد لله والصلوة على رسوله
المسئول من سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ رحلة المحدثين وقبلة المناظرين
جامع شتات الفضائل حاوى محاسن الاواخر والاوائل حافظ السنة حفظا الدرر
سلطان نعمت الناس الائمة مركز الدائرة من ابنا التقى فلا ما قد حوى من انعمه مع
زمانه نادرة اوانه ضابط الانساب على خلافها فهو نسيل المحمد للعابن نقطه ناقد
العلم شريف من سلفه الذى افق على المراد شرط صاحب فضل الفخر الذى اذا ما درت
الحجا بوجه منه المنتظم والعبارة تسبق فى مضاماته فرداً وزوجهم الذى كان زينه
نقصت عنده الفاظ الفاضل وعجز عن مفاوضته ومعارضته كل معارض ومناضر
او نظم فجوهر الفرد خلدفا للنظام فجاز ونحلا ما بيديه فوق الفرقدين وترضى النجوم
يا حاكم اوراد مما سمع واقعات التاريخ فى جلده ووقف سيف كل رجال خدمته
او استمد فلما كف بصره عن ابن مقلة ووقف ابن البواب فى خدمته يطلب من فضله

نظما ونثرا وتاليفا وجمعا في سائر العلوم واثبات في الكتب ما حصل له بهذا التاريخ بخطه
واجازة ما لعله يتفق بعد ذلك من هذه الانواع فان الزمن لا ينقطع زهره والمجد
لا تنفق درره اجازة عامة مع حمد الرحمن غفر من تجوزه

وكتب هو الجواب عن ذلك

بعد حمد الله المجيب رجاه العزيز بمن نادى نداه الذي بعث محمدا بالايات البالغة
هدا وايده بصحبة الذين حموا حماه ونصروه على من عاداه وحزبه الذين ردوا سنته
ورووا اسنتهم من عاداه وسبقوا باراداتنا ما لم يكن ليسكر صداه واجابوه لما دعاهم
لما يحييهم الى اجابة الصالح صداه صلى الله عليه وآله وصحبه صلاة تبلغهم من شرف الرفع
غاية مداه وسلم عليه وعليهم تسليما يسوغهم شرح الرضوان عذبا برية سلسالا سنداه فلما تعبت
انها الصدر الذي يشرح الصدور شفاه والبدر الذي يبهر الابصار سناه والبحر الذي
غذا في التماس زهر الادب راغبا وللاقتباس انوار العلم طالبا فحصدت مع قناصة فرائدها
واقتناص شواردها والتقى عقد عقائل اوابدها ومجال سعادها وطارد طاردها
بما اودعت به بهية الله المعظم من المعاني المبتدعة منه وسعادته على لسان قلمه وقد اسسته
الفصاحة ما البسته من حسن نكت لفظه زهر الاداب منه يجتني حسن الابداع له
حسنه بارع في كل فن فني قال قال الناس ما ابدع فنه ودنى ما فاه فاض السحر من
غامض الافكار منه المرجحة فالاداب بارض من حرم الله محبتي عن ديها وما
هو مجتني اقمارها وشموسها ومجد شهرت لديه جواهره ومجد حلال لم تنفث في عقده
الاخر قلم ساحره فله في النظم والنثر محل الاتقان وسبق الغايتين وحوز
البراعتين ودر الصناعتين وموضع الجربي وما بدا الغمامه وله النظر الثاقب

واقبالا من نشر نهضة على ما هو امنية المتمني واستشاد القول صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ثم ذكر مولانا وقرى احاديث في هذا المعنى وروى اشعارا
للسلف في بعض الروايات والمسؤول ان يهبنا رشدا يدلنا عليه ويدلنا
نهتدي بالى ما يزلفنا لديه وهداية يسعى نورها بين ايدينا اذا وقفنا يوم العرض بين
يديه بمنه وكرمه وخفي لطفه

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الصالح بن علي بن عيسى بن طاهر
بن محمد بن الخطيب يحيى بن عبد الرحيم بن نباتة الفارقي ثم المصري الحذاقي
الشيخ الامام الناظم الناثر البليغ الفاضل ابو بكر بن الشيخ الامام المحدث
شمس الدين كتبنا اليه من الديار المصرية المحروسة سنة

لو ان قربك بالنفوس يكون | كان الغريب لشوقك يهون | لكن وهي على تقسيم انه
بسوى الحبيب بكم مفتون | هذا اذا عادتنا ان تلتقي | بيني لو انصفت قلبي كان
وهو له لكن يوم خطبة | باصيله ما عندنا ذاك يبين | تقيد الارض في ذكر حاله

لمولانا وما هو عليه بعد من فائدة التي استاقته هذا العصر بناته وما قاساه من لوعة
التي كم اضرمت في حشا بالصد نيرانا وما يجده للتذكر عهده الذي كتم به بسر في جيرون
جيرانا وما شوقه فيفتق ما لم تخف صغير لطفه بكم لهفوة حقير زي حياة ونظمه
والوفاة فهو ما عنه تتغذى بالنظر الدائم اليه وتتاذى ببعد تنعيم عليه ضعفت
قوام العدم ما يقويها وعلمت انه بدوام ذلك ذهب من بين ايديها وتقويتها
فروته في جانب الكاس خوفا عليه من الناس وفرجت تتسع في طلب المرعى
تلتفت اليه بجيدها وتود لو جرت معها بجيدها وجيدا ما تنقطع عليه رقة

[illegible]

ولا سيما من [illegible] سمير يمنى النفس بالقرب واللقا فاسئل الله تعالى ان يجمع الشمل بانتظامه
نظامه ونشيد الجميع رؤية مولانا الذي هو سيدي الفضل وختامه وقد القاضي [illegible]
حيث [illegible] الله [illegible] فما اكثر فضله ودخوله [illegible] وخطب هذا
الكتاب على شهداء للاجازة [illegible] رواية شعر [illegible] القاضي شهاب الدين

احمد بن فضل الله رحمه الله

وكتب هو الجواب الى القاضي شهاب الدين المشار اليه جوابا من ذكره قوله
واما المشرفة [illegible] مولانا ما هذا القاضي الوادي فعظم [illegible] فتم وزكى الثمر
فاثمر ولكن بجنايات القلوب وطلبت عيون الحسان [illegible] فضعف
الطالب والمطلوب وسارت نجوم ما كانت تطلع منها الآفاق ودارت عقود
ما كانت تمتد الى محاذاة [illegible] الاعناق وشدت [illegible] كان قد تقيد بها عهد
غصون الاقلام في الاوراق وكنا نعتقد في هذه الصناعة [illegible] فجاوزت
النطاق ووهبت الالفاظ وخلفت في القلوب الحسد [illegible]
[illegible] وطلب المملوك الجواب [illegible] على ما طلبه [illegible] ولكن [illegible]
في هذا المجال [illegible] وذكر المعنى [illegible] بيت القائل

فتى [illegible] فكان [illegible] من تغلب

والفتى [illegible] ولكن بعد جهده [illegible] المباراة ووقف الذهن عند حده
واخر الآن [illegible] المفروض [illegible] ان يأتي بالفتح [illegible] عنده واحتج
[illegible] احتجاجا [illegible] هذه المجالس [illegible]
[illegible] المملوك [illegible] هذه الاجازة [illegible] الملوك

[illegible]

[illegible]

بلغ [illegible] من هذه الحدائق [illegible] بالمستغنى [illegible]
وبارق [illegible] الذي [illegible] ابو تمام بعد ان [illegible] وقال
هذه [illegible] الدلال [illegible] من الخنساء [illegible] الذي [illegible]
[illegible] بالغمائم [illegible] للازهار [illegible]
والخالي [illegible] المراقد [illegible]
[illegible] التي [illegible] بالنجوم [illegible] ان لم [illegible]

ان تكون في الارض [illegible]

او [illegible]	ولم [illegible] الوانا	[illegible]
[illegible]	وكتابة [illegible] في [illegible]	[illegible]
[illegible]	الاوراق [illegible]	جمال الدين ابو بكر بن

الشيخ الحافظ الامام شمس الدين محمد بن نباتة جمع [illegible] الادب [illegible] هذه
الدولة ولم [illegible] الذين [illegible] واقام [illegible]
التي [illegible] بقوله [illegible] اجازة كاتب
هذه الاحرف [illegible] من رواية [illegible]
[illegible] على اختلاف [illegible] يحب الذي اليه
ذلك [illegible] من قراءة او سماع او اجازة او [illegible] او اجازة من شيوخ العلم
الذين اخذ عنهم واجازة ما له [illegible] او نثرا تأليفا او وضعا
اجازة خاصة واثبات ما له من التصانيف لهذا التاريخ بخطه الكريم واجازة ما [illegible]
[illegible] اجازة عامة على احد [illegible] في [illegible] فان [illegible] لا [illegible]

[illegible]

وخليله الذي اطلع على اسراره الدقيقة وناثره الذي لو جاراه علي بن المقفع ونمت اليه
لكان خليل اسرار المؤمنين عن الحقيقة وناظمه الذي يرى الطائيان تحت علمه المنشور
وكاتبه الذي تبجح العبدان بالدخول تحت رقه المأثور طالما شاد لعلومه وجهابذة
وقد راجليلا ولاقى من لا يندم على صحبته فيقول ليتني لم اتخذ فلانا خليلا فهو الحرير
الذي يقصر عن اماليه ومنه الشجري يفخر العلم والدين بتحفه ولفظه فهذا المقري عن وهذا
يقول ترى كم اغنى بمعزه وتحفه من فضله جسيم وكم من تميع والبصر من بنات فكره
بثنية ومن وجه جميل وكم تزينت الافكار من لفظه وخطه بين ريحان وورد للدين
ادمج وجليل وكم دام عنده وورده حتى كاد يبطل قول الاول للدمع ان للدوام
خليل تودد الشهب لو كانت حصى في طرسه ويغار الافق اذا طرز براع درجه بالظلما
اردنت شمسه وبحاسة النظم والنثر على ما تنتج مقدمات نسخة من النتائج ويشيده
كل منهما اذا حاول التقيد والعزل خليل الصفا بن اينا الدار على اينج الكتب محل ابن مقلة
من الحسد على قرائه وحمل ابن البواب بحجبه عصا العلم قال ما ظلم من شبه اباه وان نحى
النحو لباه عشرا ولانت عطاف الحروف قسرا وتشاجرت على لفظه الالسنة فلا غرو ان
ضرب زيد عمرا برجحه كلام الفارسي بين يديه ويطير لفظا ابن عصفور حذرا من البارع
المطار عليه وللشعر بنات الشعراء بذكره في كل واد وخضوع كرام في كل ناد ونصبت
بيوته على بقاع الشرف كما تنصب بيوت الاجواد طالما بدلها ليلا ويوما منه شعر
سفيد طريدا شريدا وقالت الاداب تجري بلفظه اللطيف الم تربك فينا وليدا وان
نرفها الدر اليتيم الذي تحت حجره ولا الزهر النضير الا ما ارتضع من اخلاف عطره ولا
الادم القرقف ولا رتبة البلاغة تحت نهيه وامره وان تكلم على فنون الادب

وان منعت فقد سألت الادب المطلوب حسن الادب مني واحلت لطاعة التي
اقرح بعد ما برح الهم مني وفاتني شرف الذكر الذي استفاده حوض الرجاء وقال
قطني ثم ترجح عندي ان اجيب السؤال واقابل بالامتثال والحامل على الطلع الاجلال
قوال حائر على تهكم سائغ سقط اقدري كما قد يقع في سقاوة الاجتهاد استدعاءك
من التطول بسلوكها واجزت لك ان تروي عني جميع ما يجوز لي روايته من مسموع ومأثور
ومنظوم ومنثور واجازة ومناولة ومطارحة ومراسلة ونقل وتصنيف وما خرج وزند
وآتي على رأي بعض الرواة ومجدد وجميع ما تضمنه استدعاءك فاجمع ما كان
لفظ المنفرد كاتبا بذلك خطي شرطا عليك الشرط المعتبر فلكن قولك في عزيز البيان
جواب شرطي وذاكرا من نبع خبري ما طاب بذكره وارجوان يلطى ولا خطى تم انه
ذكر هنا مولده وشيوخ الحديث الذين روى عنهم ثم ذكر مصنفاته
اجزت لك اعزك الله ورويته عني ورواية ما رويته اجمعه بعد ما حبستم فرض شيدها
ومفقه ونسخة حققه وتضمنه سؤالك الذي تصدقت به على قدر السؤال وسيك لنعمه
والله شكر عهدك المحبب وكرامات الجزلة وكرمك الخريب وبنع فنون الفضائل
المنتخبة الاطلاق كرمك القلب ولا عدم الحباب الاداب من احسنك وحمدك
خير صاحب وخليل منه وطولك الله تعالى

وكتبت انا على كتابه القطر النباتي

سجعت الله تقدر عنه تقضي — وفات القدر عن الطيبات
وراح بشعره حلو رحيق — لما تعلم القطر النبات

ولما سمعت هذا الكتاب من لفظه كتبت عليه

فلو فقت سمع ابن زريق قال لها الصيف لنا فرجعه ذاك الكمل

وكتب هو الحق على المفاخرة بين السيف والقلم وقد سمعتها من لفظه في سنة ٨٢٩

بالجامع الأموي بدمشق

سمع جميع رسالتي من لفظي المولى فلان الدين نفع الله به في نعمائه وحلي بدرر الكلم بابه
وعمر بيوت الأدب بالطيف تعاليه سماعاً اقتضى من الشهر در وكتب زهر من مطالع
الشرح حرى المحضور وامد في فوائد الحكم وحكى عن ابي زهرة في الصناعة حكم رب السيف
والقلم واجزت له روايتها عني كما امره وحكى من اجاز وقرب بينها لي باسم
وخلد فوزه ومن دخل الجنة فقد فاز وذلك في تاريخ الفلاني

وكتب هو على ارجوزة له وسماها بغرائب السلوك في مصائد الملوك

وسمعتها من لفظه في سنة ٨٣٤

سمع من لفظي ارجوزتي هذه المولى فلان الدين جمله الله غرسه وحفظ عن بيت القريض
انه سماعاً غبطني وزينة عني فخره حسن في المجاح عن فهمه بحره وفتح ذلك وبيت في الكرى

وكتبت انا اليه من الرحبة المحروسة سنة ٨٣٠

يقبل الأرض وينهي بعد وصف ولائه الذي لا يزال تحت لوائه ولا ينقض في البلاد
الا ينقض اخائه ولا يخيط لعقد في فقد الادب غير ساحة سماه ولا لسته عن مند غير انواه

يبيت سار برق بالشام في الدجى الم زه ويمل الكيف ويومض
وليس في رفع الدعاء معي الم تجد طرفه في جوه ليس يغمض

وثناته الذي ع الطيب جود غير ثنائه ولا النسيم العليل طيباً اما لم يكن عن بناه وابنائه
ولا الجوهر حسناً اما لم يكن في حمد انتقاده وانتقائه ولا خطيب الحمام فصيحاً اما لم يكن يتلوه في اداء

فالعيش اقبال لكما تختاره والسعد سعد والمقام مبارك
يا من له في الرتبة العليا حمى والامثال النجم قدرك سالك
طوقتني فضل الندى وملكتني باجيد الطوق منك وصالك

يقبل الأرض متشوقاً الى المحبة وثيق ومن انشأ بصحيح النشر فتيق ومن الاهتمام بابه
بعهد رقة ورق عهد ته في شباب ثري عريق ومن الاشواق ما فتي يقلب المتيم
الفان لنها غذاب جهنم وعذاب الحريق وينهي ورود مشرفته الكريمة وتشريفه و
عارفته التي دل سناها في الوقائع تعريفه وانواع نعمه التي ما سمع المملوك ببيع سناها
في القول وتصنيفه ولا درى ابدع سناها في الفخر وتصريفه فقلدها عقود المفاخر
وزاره في شهر المحرم ربيع اول وربيع آخر اما الاول فالمكاتبة التي ازهر ربيعها و
اقمر حسد لفظها وتدرج حسنه فطلس محاسن بن ابي الاصبع بديعها ودخل لفظها الى
القلب بسلام وسالت باطح طرسها اعناق الكلام وجادت بالجود الغمام وجهر
لونها ونفسها ونفحت فاستوقفت رشاف المدام والطبع واردها على المملوك وهو في
جب تشوق فقال يا بشراي هذا غلام فعند المملوك في هذا حجر فطالبني فرضيا جفنها العلام
الى القلم ولولا ذاك لما شرف بسابقه فما تنشات ته تخذها الى سماء وتشرف سماها واشلت
بكلماته استحرتهم امر من ابن حبيب قلبه واتمام امرها ورأى كيف هي وشاهد زهرات ربيعها
التي ازالت الخفض وقت جاء ثمها غصون الالفات فخلدت لي الكتب الى الارض تخفظ
حب لبانات غرامه ولنشهدان قرطاس ادبها حرم محمد بعثه ولا العنان محاسنه عليف ثم
ع ابيات شعر التضادية مستجلباً وعلي هذا البديع من توشيح النظم ونثره مستغنيا
فاقسم ان قال في قوافيها اليوم افصح من نطق الضاد وتنجح من ظلم وبلغ الى وايدي قطع

لقد عرفناك اياما وداينا   شجو فباليت انا لا عرفناك

هذا وعند المملوك تطلع لاخباره بشارة واستقرار خواطره لقاره مالو علم مولانا سو قطع المملوك لو صدر ذكره الرقاع وملاء البقاع بسارت البرد بكتبه اولى احجته ... ودباع فلكن لفا ... هذه المقدمة ولتجعل كلماته التجو شبه من الادب ... والله تعالى يجيد وله ... سكان وتجعله سيارًا كاحسن كان ونغمس بفضله ... الا ... بمنه ... امنه ...

وكتبت انا الجواب البرود كرت ورقا ملونا اهداه وصد بلا

والذي ساكت ... سام على فرق ... ساكت   افق وبحر للدرا ري ...

... بنت به وشابك   ... شتى شمع كواكب لفظ   كادت شيخ ... ذاك ...

لم يبد ... العلا سوى   رضوان جودك غيرانك   تجمع على الالباب ... عرائس

لانت ... لفظ ...   فاذا جلين على ... فى الورى   لم يجعل ... البديع ...

قد ابرزتها فكرة اضحى لها   نحو المعانى ... ساكت   ان جاولت ...

عنها ساسم ... سابك   او يجب ... فكم روض ...   يبدو لطرفك ...

شعارها في العالمين ...   فريا لا رباب القريض ساكت   ... فى الحسن ...

فرآه ... ساكت   فاذا سعى فى ارزاء ... شبه   يخفى ... قد طرق ساكت

يقبل الارض مبتهلا بالدعاء مبتهجا بالوفاء متخفيا ... متقيا ...

وينهى ورود ما جمع قرين المثال الكريم من الحسان البهيم وهو المنهدي الاسكندري اما الورق فقد استغرقت الحسن بصفات صفائه وكاد يشف للناظرين ... سمائه فمن ازرق كانه السماء المنجبة او البحار التى ... تحت طلعة الحاكاب الملهبة ومن

وخادم ... والعين والزين ... واما المثال الكريم فاعود الى وصفه وذكر ... ووصفه فاقول انه انطوى على ما نهاه فى الورق وعطف على المحاسن عطف البنان والنسق ولان كانسيم ... حتى لطف فى الورق ورق وجمع فى فطنته وكلامه وخطابه بين زهر الحدائق وسحر الحدق وعدا من ظرف ... بين نهار ... فانجع ... وبين ليله ... النهار ... سطوره ... العذار المنمنم ... والغاية ... تحت ... تحت ... وهذه ترتم ... يتعلق ... ان العيون ... وكل سيم ... فى ... وان ... حبيب ... فى كل ... ذو خطوة ... واما ... بين محاسنه ... الا ... ولقد تحملت شعبان ... الحجاب صغرى ... من الاخرى وقال المملوك ... العرف ... ويدرى ... الكاتب للكتاب فى ... ولا يعرض هذا المخف البالى على ... فى كل ذرة منها ذرة والمملوك يعلم انه ما يدخل فى الانشاء مع مولانا فى ذرة ولا عصبة ولا ... اذا كان ... كان ... فى مقام اذا حضره القاضى الفاضل قيل له ... هذا المحب او العماد الكاتب قيل له ... الادب او ابن زيدون قيل له ... عن هذه الرتبة او ابن القيسرانى قيل له ... او ابن ... الملك ... او ابن ... انه فاته هذه ... او ابن ... قال له هذا ... او الجزار قال وما هذه ... او الحماس قال ... هذه

فصدر محاسنها التي ارجعية فكانما تختطف نهرا وشي على سجيته في ارسال هذه الالفاظ
الفاضحة طلبا من الباب الكريم سترا علما انه ما غبن غير شجاع اذا بارز اقرانه فما كثر
الفتح وما ارخص الاسرى مستخبرا من لا اكتب سره تحجبه عند الامانة وتقصير
المنتسب الى تهذيب افعاله وسماته وكيف لي بهذه السهام التي قلبا بجوانحها كناز راه
للخيبة على جوانبه سقما عليه ان يكون من غلوا هذه العقوبة على رام اصابه العين
وان بعض من هذه الاغنية التي ذا جارية الاولى قالت الشمس من ابن والى اين ولي
بعيب لبعض هذا الوجه الحسان الصباح وان لا يغيب بها على هذه الرقائق التي في
الصباح وان لا يجحد نعمته على هذه الغايات التي حظ منها البرق وتراخ فوقه
ما بين الدين والدنيا للكتابة من الافتخار ولا في طلال هذا الفن الجليل من نسب ودم
وما منهم الا من اذا راقتهم كلمات مولانا الدعية على الرقيب فكانه تجارة لا تبا
الملوك الذي هو في هذا الامر ليس يورده ولا في مختصر هذا الحكم شاهد ولا شهود
العاجز عن اجراء ذكر هذه الحكم فكيف مجاراتها القاصر عن تحقيق سبلها في الحكم فكيف سلوكها
ولا سيما هذه الرسالة التي جاء الادب فيها بحذافيره واقتبس حسن بيان بعفا دره
فاسفر افق التبيان وكثر بحر رانين الجيد في الحكم زانيره وفضض النظم والنثر بفصل
القلائد وحار النظر والفكر بين الكاسات وصاحي المساجد وتكاثرت على
عيون الفطن الرب من بالفجر ارحاد الفراقد بينا النظم قد زار به تمامه فيا له من حبيب
وروي على سلسله من حديث البلاغة كل غريب لا ابر اقبل بمحاسن حسانه ووافي
بالنابغة في شقيقه ونعمانه وجاء بزهره يرفف بين عرار لفظه وحوذانه اذا بالنثر
قد فاض بأمواج بحره ونشيد واقر بابن عباده فاذا هو صاحبه وخليله وقضى تواضعه

لم يحط بها الملوك خبرا ولا لاح سطرا وبعد انها منذ وردت الى الغلام لم تصدر عنه
وما المملوك الا المام بذلك المقام بكليما يصلح للخاطر العبد حرام ودثارا له التحيات كتب
ادبية رجا ان يتفق حصولها ويتعلق بين يدي مولانا وصولها وقد جمع جزءا من كلام
ابي العلاء المعري رحمه في الشوق موانه وراق زمانه في هذا الوقت وذكر زمانه وانا
زهر المنثور فقد اخفته من مولانا الخاطر واذ بعثه فلا مراد للناظر فيه ما يريد انه خاطر من
الذاهب ومع ذلك فهي تحير جزه ووقف المملوك على المقاطيع الرجبية فضاق صدره
ولم يثر معناها الفصيح سره ثم رجا ان لا يكون لهذه الشكوى حقيقة وصار في النظم
على عادة الشعراء في عدم منهم ارشقه وسابقاتهم الرشيقة ويتم تعالى يضع على مولانا
موارد نعماه ويحرس جنابه الكريم من طوارق الدهر وسهامه ولا برح الاولياء في العيد
والقريب من سحاب كرمه وروضات مجلسه بيت كرم راهن

واهديت اليه من الرجبية المحررة سمكا من الغرات بالكنا سر وكتب معه

اهديته سمكا بسطا ودون له	فلبس في سمكا لكنه شبك
لا تنكر النمر اذ يهدي الى البحر	فانت بحر وقد اهدى لك السمك

وكتب هو الجواب الى عن ذلك

يقبل الارض وينهي ورود الانعام الذي ملأ الفم والعين وحدث عن البحرين
البحر الذي ورد من فراته وهو النهر المعروف والبحر الذي صدر عن نباته وهي البيدت
المعروف فاله وفد الم يكن فيه عيب غير الهرف وجود لو تمكن المملوك لوجد الغول
فيه وصف ولكن بشر مولانا الى سعته كتمه وجرى المملوك من قال الارزة على
رسمه وخشي ان يجري له في هذه المطالعة قولا يحكمه وما يأخذ من اقتضه للؤلؤية معنى

ويقوامه التي طال ما جنى من اغصان حروفه ثمر لبنه ... بها غير منشئه لكان
الملوك اولى يوم تجهز هذه الخدمة تجهز جيوش العتاب ولعقد عليها لواء الكتاب
ولصيب القول في انقطاع سنة مولانا العالية وتجرد الكرة مرافقة ايام صدور العانية
وتولد من منع العائدة اذا ركب من القلم صاح العادية العادية واذا بالخطاب الكلاب
وقد حضر الى المملوك كتاب مولانا اليه واوقفه على الفصل المتعلق بذكر انقطاع كتب
المملوك عنه فتعجب للخط المغلوب وجده وحده الذي لا يبرح من خلافه القهر تحت مكتوب
وسعيه الذي لو قطع طار ربطانه لذق لما قبل الغاية للتقصير منسوب وقال المملوك
ودعى مولانا بذا رجل قدا ولي لتسبق في كل الاشياء واطلعت فطنته على مواقع الادلة
في النداء واهد ذكاؤه بصبر بليغ يكاد يرتضع من اخلاف اشعابه كاوحدث منه
السعادة مستحق وابي الله عز وجل الا ان يملك مكاتبته كلا الوجهين رقا ثم
نبذ المملوك الفاظ العتاب واخره واقرب الذنب

ظلمتم وقلتم ان نجح الحب ظالم | صدقتم كذا كان الحديث صدقتم

ومع ذلك فوالله الذي لا اله الا هو ما وردت على المملوك من الجهة المحروسة اسئلة
مولانا الا وجهز جوابها وقابل بالطاعة فصلها وخطابها ولو جاز لنوفرت له الحجة
ولو قاسم لكان لكتب مولانا الفضل ولكنه كما يقال الفضل وانما عوز صحبة الوثوق
بحامد وتعلق بحبال الشمس حتى ابن حماد في نفاد ... المتواصل وذكر المملوك
انه نفذ مع التجار شيئي وزادي وكانت تجهيز فصولها الاشهر ربيعا وجمادي فلا
يجمع مولانا بهذه الحج الغير محكمة ولا يسطع الهجران في هذه السنة فانها وجه لشوق غير ... له
والمملوك يهنى انه قد بري لمولانا نسخة زهر الاداب بسؤاله العبد قد نفاد من ... ب

التي بين من خاجة الفتى للكلمات قال الطرفه

ثلاث هن من قرة الفتى وفي نسي | وجدك لم احفل منى قام عودي

فقد رسلها التي اسبح في العبادة رايه وبلغ في البلاغة على رتبة العبد غايه واحيا
سنن انشائه بالابداء والاحياء لصاحب الهدايه وادب الهدى لبنى الادب ... من لجب
ان يكون مع التابوت هدايه لا كما قال تاج الدين القرطبي

بلاغة خطيب في دين الهدى | مالي عليها في الانام مغيث

فقد ورد الاول تتبين به الفصاحة في صلاطره وتمكنه البلاغة في سويدائه فاخذ
بمجامع القلب والى اليه بمن تسلب وصادف قلبا خاليا فتمكنا وانى قرابح
تهادى فيه ورد لغاته من اليف ونخرج محاسنه التي لا تبد منها عين التكلف بقول
كم ترك الاول للاخر فوقفته من الصبابة حقه وملكته رقه القلب رقه ولم اقر ما الحب
الا للحبيب الاول ولا اعتذرت بقول الاخر من ابي الهوى ... صبابة الى سواك
الذكرى تنح لغرام الاول وتحذب القلب اليه بزمامه كانه ما حال ولا تحول

لستروا بالخرى عن ... فاذا اخلع | بها تعزى بحبل ولا تسلي

ووافى ثانيهما مع موكب جمال له وجمال مع اكبه وكواكب ... وحسان كواكبه فتلقاه
الصدر يشغل عهده واظهر كان وجد لم ... ولم شهاده اخذا بقوله انما كل
بالذي دان حبل ما يمضي وكل جديد وله لذة هذا على من حيث ما تقدم الصبابة وتعود
الوجد الذي احيى الفؤاد واصابه خوفا من قوله فاصبحنا كانا ما جمعنا وقول الاخر
وكانها نسيت عهودا بالحمى ولا تحب الاقمار خلقا جديده فحسنها من غير تجدد
وكل شخص رآه ... ولكل جديد بقا قريبه ... وفي ... سعد

عن الادبا على رؤيته وشبه القدر رؤيته من شباه وهو خفا النثر الموزون والقصيد الذي
لم ترام عن شعره مفتون وفوق ليهم اللقاء وكا دللادب اهلا ابن نقيدكا التنوين
فلم الملوك من ملك المعميات سيا سم نفسها المداد وضمها الى ان كاد يطين ما صنها
المسندي لسويدا الفواد ثم انتظم في بحر واوانها الجوهر الفرد وتمسك منها بعرى
ما رضى ان نسبه خرها بان راد الورد وهي يحفظها الغيب في فضال العموم هي بسمات
درس اذا هي الامات سرد فاحسن بها مسبات كانها تم بها لفظ الكرم وكانها شبه الم
من قال لا تقولن لا فكتوب على وجهك المشرق حسنا نعم وكانها حادث
في حمرة قرطاسها الادهن الملوك المحجوج كجمر نعم ولا غرو فهو حرف من اسماء الدل
وتره غزال سنح كانه بين نفحة القطر وسنح في اشراك محتجب لو عاينها ابو الطيب لتهذب
بصفاتها وقال رب محاسنه حرت نحاتها وكم حروف المعميات فلم تقيد المدوحه
احصى كاف فرده سماتها ولو اضافها مولانا الى احاء لناسب ان يعوذ ادرها بحاسيم
ولو زاد رهاد الله لسلك المحمد حتى بالمعتبر شي من ملك تقاسيم هذا وقد ادرجها
في وزن قصير فهو من المقصورات في الخيام ونحو تفضيل الله انه تفضيل في الكلام و
بيت لطيف الا انه على بيوت الكلم سامي للذري والاعلام لا جرم ان الملوك
مد فكره الى معارضتها فقالت لبيك عني وتاني على رؤيته فما ادرك العفو جانبه
غير التاني ولا ذم ونشبه القاصر فقال دع الدوم اليوم فما انا ممسك ولا انت مني
فاتخر عنها وهو من الحزن كظيم ووقف بين البيوت وهو من الجابقيم وتركها
بعد ان تاثر الاذان قريحته في ضيق من خلقه الم وقال اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ان تستطيع ثم عدل عن المنظوم الى المنثور وشي البطر في شبه المحرر

وكيف في الك على سواده بما نشر من شعر نادر وكيف عرفك اطلاع حفظه على
شرف البيوت وحفظك من وراء الابواب الاثر وكيف كيف وفرامن ذلك شهرهذا
الرمز الذي تحتشي منه في غمده سيف والى ذلك بمقاونه هذه بسجعات حفظك
التي هي حلوتنبا وتصيف فلما وعى الملوك تفريع فكره وعلم ان الراي والنجاة
في الا نقياد للامر ثنى طرفه عن هذا المثال واخذ من الان في السوال ومن غيبه اخبار
الاحوال للادب استنباط الاقوال كيف حال مولانا في الرحبة ومضايقها والخدمة
وعلايقها ومزاج الماء والهواء واثار الارض والسماء وقطعة ارجوان لا
تكون كما قال الشيخ لطريق والترتبة التي ما انتهارها زهو وقد اضحى لا تصفيق والوحشة الى
التي كانت قد وجدت به عزيزا واقرت عهاد كلماء بريزا ورياض قلعة النيرا و
كيف شوقه الى الابواب الشرقية الشهابية التي هي مطلع نجوم الفضائل ومربع وفود
الوسائل ومنبع بحور اللفظ والفضل الذي لا تسكو عنده الا نهر سائل ومع ذكرها
فالملوك يشد بلسان مولانا نثرها منه في كتبه شكر الذي قلوبدا اثارها والا اخبارها الرحبة
التي لا ترح تحت جناب القلب وتحت المجا وسنادها اجتماع تقبي خطيب حكم
على الثاني الذي انتهى اتحاه

نعم واما الذي حصل لمولانا من الكتب العراقية فقد قضى من النظر بها انها ومن المعرفة
بانشاء على الذي نهاها وعلمنا انها عند حمرة الفضائل معشر لميزوا اذا عدوا باكفانها وماحال
مولانا مع من تجيده من صاحب ضدين واهل نفاق ودين وما هذه المداح بما خياره
التي لا تزال فعل وعدنا ستصحب لبين فقد كان الملوك يشد مولانا في عدد كتب
شرحها وارتقب من لبيد المداد صبحها وجانبها لا تزد الا بوصف كلام الملوك الذي

مولانا كيف يسند من فارق الجماعة عنها وكيف يستفهم من حاله كان في الجنة وخرج الى منها

وكيف لا يرحم حال من كان يستعاد في بديع البصيرة عجبا

عجبا لمنع وهو بصير رشده في الارض كيف تقلبت حالاته

وماذا انتقد المملوك في بلاد لم تحللها وحدثت بها ما يلاء عاجزين قرة وتلك في الاوطان من غرض

واقوام اذا الفت اذن ابهم مرامي تغرة تحال من قسماتهم وبلوتهم ما بين جسوق وخامل

وعلى ذكر الديار المصرية فقد كتب المملوك الى بعض الاصحاب فيها ابيات لا باس بعرض

بعضها على مولانا ايده الله تعالى وهي هذه ابيات

سقيا لمصر وما حوت   من نيلها وانا سها   ومحاسن في نفسها   تبدو في سقيا بها

وسبرة كاساتها   تجلى على احبابها   وسطور قرط خطها   الباري على قرطاسها

ودمى كانسها الى   تثنى على اعطافها   ولطافة تجلد له   تبدو على جلاسها

ونسيم نكهة التي   للنفس في انفاسها   ومراكب تعقب بها   الامواج في اجناسها

وهنا نظم المملوك

في اهل مصر معاني   من لطفهم تستفاد   نور السيادة فيهم   لما رعوا الجار سادوا

واما المخدوم لنهابه حرسه الله طلا له التي تقبا بنور الذهب وحفظ عليهم ... التي

تطور يشغلها شنه ور الذهب ورأيت له رتبا للصبح جناب واما جها فيما يريد قيام

فقد كتب المملوك الى بابه العالي لسطا له حيث ذكر مولانا اطرانا وتقصد منه الى وصول

كان بيانه في الحقيقة مجازا وقلت مما القيت في القول الحكا وعلمت مما فيه تقصر عتاب

واما الكتب العراقية فوالله ما رايت منها شيئا ولا ملكت منها غنية تطوف ولا فيا

وما تجدد عند المملوك بالرحبة من المجلدات الا ما بعثه كرم مولانا الذي من جملته زهر المنثور

كم فيه من نجم رجم بحجو دادا   ماجاء وبين يتلع بجهر موتهم   وشمه العرس كان المداح دجى

بارق تنفذ للاحداث فيه تحيته   يا فارس جابا في القرآن تحقق   عند الم يجهم الطف درقه

بارزنوى لم تنتقد تبطلا   تعقد في مقامات الوغى اثره   فلست تهزوا ولا ومن تكون اذا

فتحت باب الخلع في هذه الطيفة   لكنها تغلبت تحكى تحترنه   لا يعدم تنهد قد غربه بهجة

يعقد الارض وينى وهو تمام العالي والفضل الغالب للحفظ العالي والدر الكاتب الدرر

الحالي تشتمل على تقرظ ابيات المملوك المتقدمه وروعتها التي لولا وصف محاسن مولانا

كانت تهذر وسجاعته التي ما جعلتها بالاتفاق واحدا المتلفظ بها ان فيها العدم

الاصفياء وسؤال مولانا عن مملوكه وفقير حضرته وصعلوكه فاقول انا الرحبة فضيق الله

علي من انتسع له فيها عيش العيش ورأى فيها غيره من الوبال وعدم طيب العيش ما لم تبعد

عنها صرفه والعقب منها قد بدا الطرف طرفه وهنا اتفق للمملوك فيها نظمت

عدت من الرحبة تائبا   فلا رضيت بالارض منه   ولا طرفت بها وكرى   فلا رضيت بالارض منه

انا من راجها فلا عرفه ولا ادري كيف اكيفه ولا اصفه ينقلب بها في اليوم من الحر الى البرد

ويلقى الجسم الحر والعظم البرد هذا مع انه لم يعرض لمن ابن ... وعرض الف قبعا نها

حتى صار وبال ... وتقسم جسد صحته فعلت لتقسيمها نها ودخنه المستقيم مسطرين جزائه

على منهاجه وحمايات تسكن العروق حتى لا يعرف ابنا ابناؤه ولا جلاس اخلاقه الى

غير ذلك من بها الذي هو ذباب الصيف ولا يهاجر شتاءه والصيف وعموم

الوباء فيه في كل ما يحصل منه البلوى ووقوعه على الطعام وغيره ووقع لسب طريح على الحلوى

فلا عقد ولا نسق ولا نعلم ولا نختص وهؤلاء ما سمعت بها ولا رايتها ولا عرفتها من كتاب

الحيوان ولا رويتها ويخلق ما لا يعلمون واما حشراتها فقد رايت بها احوال الحشر

ولكن مزية لها من الظهور فنان ولكل حرة من نهاء الكلم لم يطمثهن انس قبله ولا جان
ولكل نغمة تسحر فيها الغصن نحو الريح ولكل رنة تتفتح لنشرها وحيد الروض فهذا الصوح و
هذا الصبح ولكل نغمة اذا دعى ذكرها سامع المجد وحق قد لح ريحانة لهوا هي سجع
ولكل خلعة من الملوك لو وصف بها من كسوتها الجديدة اضعاف ما وصف جرير كأس النخيع
ولكل عطية فضل من نهاب جئ خزنها الى السرور سرا وجهرا وما واها الجود بين وادا هل فقال انعم
وقمرا لكان من لطف الله تعالى بحفظ الملوك الناصر وكره الذى لا قوة له ولا ناصر
ورهن هذا المشرف الكريم لسنية سفره الى حماة المحروسة فاجمع بوقوع السفر بين وصف محاسنه
المسفرة واعتذر بانه لو اقام لكان قصاراه التقصير عن طلب المعذرة ولكنه تعلق بذيل
الامر وحسبك امره معول وتشبث بعقود القصر حين ارتج عليه باب عود ونزول و
بهمات البلوغ الى هذه الافاق العالية والاوصاف التى عذبت موردها الفكر البحر انا
وارتياد متواريه والابيات التى سارت خلف مدارها ولفظن فقال سيلها المنحدر الجادب
بالسارية والسجعات التى عقمت الخواطر عن توليد مثلها ولا تتنبأ توليد تلك الغريبة
والمجاريه فعين الله على عيون كم مولانا السحارة وسحرها السحارة وفضائله التى تعقد
الاوصاف بذكرها خالدة والاسماع بدررها مخلدة وغرائبه المتجدده ومكارمه
الموروثة وسقيا الارض تمنى غرسه الكريم ولو انها ارض رحبة على ما لها من جواد رباها المعقد
لقد لقنت من خلالها ما ارخ لغته واسمع عنها صدقا يلتقى ما سمعته وذكر من فضل
ما اخرج عن انوار المقاييس وارضى من العين بفيض لحاصلين المجالس وحقائق ما سمع بها
ما لو تقدم وقته ارض قدماء الحكماء ذكرا لنواميس وروع طوائف الاولياء وفي امر الاشهى
تلك طائفة ومن العقارب الملازمة لها مازحت الراجفة تتبعها الرادفة ومن

التى

التى كانت بالامس معدوده فما سيره ان يكون اليوم موفوده واقام منتظر من الاجوبة ما
يبرد صداه ويتورجداه وجبداه ويحيى بالاوب خاطره الذى تب هداه فلما طال عليه الانتظار
ونشد هذا العرم الصغار ادركته حمية المحب المدل واقام بغير حرص على الشوق الباعث
الذاته بصير غير سندل فلما طال به ما غضبه وبان عزاوه بعد طلبه اقام له بالجبر
صدره الوسواس ونعمت على تقصيره عاملا بقول العباس

لا تستغربن جلدا على هجرانهم ... تقول الضعيف عن سرور دائم
وعلم بان مان رجبت اليهم ... طوعا والا عدت محدوده راغم

وارسل هذه المطالعة تتلفع بالتحجب وتطمع ان يكون لكاتبها في الاجوبة اجل وتنسكوله
صدا وحيا وترجو ان لا ينشد لديه بيت الاعرج الذى وله ان حسبنا وخبر كذا وهو
يسند الاعلام بوصوله وتعطر انفاس الصبا بقبوله واطرا المملوك على عوائد الصدقة والحلم
تلك الالفاظ التبريه والادراج الدرية وزكاة الاقلام التى تعقد لجاده بما اغناه
الادب بذكره وافتقرا وبما لكم ان ترق خدود الارق اليه لم تسامر الا ان تكتبوه منظرا واكبر
فقد علم انه ما له قراها الوارد واتاحه من ما حمله دروحها المكسب الى وصف حسه

ما كنت اعلم ما مقدار وصلكم ... حتى هجرت وبعض الهجر تاديب

ولما قدمت من الديار المصرية المحروسة في سنة ٧٢٩ متوجها الى الحجاز اهدى الى طعاما بلا وكتب اليه

ظننت الجنة من مصر تسند ... فاهدى جودك الوافى سلد
نعم اذكرتني عيشا بمصر ... واقبالا من الدنيا تولد
طعام فوقه لحم شهى ... الى المقر النفوس غدا يقلد
ودونا فوقه قد كان حبا ... لطف تارة حتى تسلد

دينارا فكتب بذلك اليه يقول

اصبحت يا مالكا بغضنا دينارة شح للاوطارى اذا رويت الثناء متصلا
ارويه عن مالك بن دينار

وكتب هو اليه ايضا

وراحة بالتبر قد سمحت تجرى الى ان زال عن فقرا فكيف تحلو من اماديحه
ما بلدة الارض تطيب شذا حتى تفيد التبر من جودها ما وقفت حينى على شذرها

وكتب هو اليه وقد نقل اليه عنى كلام لم اتفوه به

يعتب الارض وينهى انه بعجب من امر القبيل اظهار نخجة وحزنه في معرض تجلده وتهدده
اعوذك منى ان جنت قائمى واكشف مهما مرى اقلب بغضا

ولا يعجبه بعد ذلك

فان كنت قد ساتئت منى خليقة فسح ثيابى من ثيابك تنسلخ

من يخلف المملوك من محبته بولانا اثبات حقيقه واعتقاده وبشاره وبشاره ودخرا مستغرا
وحصرا ورجوم محبتها فوق ذلك منظرا ولياتنس بها الحاسد في جوده احين يتوحش
من الورى ويسئل ان يصبح مولانا الوقت لشا تجلد لعتاب فلا يرفع من غصانه
الستر ولا يفتح من هجرانه الباب ولا علية بتوقف على بعض العقيدة المنشرحه
ولا يضيق بالاعراض صدرا بما كنه فهو هدى به يترجى بموثق المساكن المنشرحه ولا يتكل
على بعض القلوب فيظلم ولا يعرض بمودات تتجدد ولمواطر قد ماء المودات ليلم ولا
يعتقد بعد الوفاء غدرا ولا يعتز في الجفاء وجها ولا يضحك للوشاة ثغرا ولا يكل الى الدهر
على المطالب بالذنب حتى يطلع به عذرا ولا يجعل الاشفاق على مودة المملوك ان يرتق

سلكت من الايام خطا وعرا فحيت لا عدوان تقفرا وصاحبت ابناء الزمان فلم اجد
من الناس الا خائنا وتغيرا اذا طال فيها بيننا عهد صحبة ولم ارلهم نابا يقول قد مرى
فاطوى على ما ساء من جوانحى وعضى ولا ابدى لهم ذاك تخبرا لعل ان لقى غير ذلك خطرة
فلم ار الا من يحل لى العدرا فانت الذى بلى حج ودمع محلا لحاجت الحسن بين شامخ الذرا
وان ذق للاعداء ... فحسبى زد ابوح مكثرا وودتهم ما ابصرت غيرك مصطفا
ولا لست خلقى عنه غيرك اقرا وعندك نفس اللابس ... وادرى من اخلاف ... واثمرا
وان غاب ظنى ... فاحلت ... وحاشا ... الكرية انها
ارق وانذا من نسيم اذا سرى واهنى ... ويخجل ... المهاة احضرا
وفضل علوم ... اذا ما بت ... ولذ علقت نفسى ... لم
ولو انى قاطعت ... ولا حلت ... سمى لك ... كان ...

يقبل الارض تقبيل بطلب لغلبة البرودة ويقوم بين يدى مولانا مقام المستجير العائذ الذى
دخل تحت ذيله وخص بروده وينهى ما يجده من نسبة الى ذنب عندى وما يحقق من
الالام في قولهم رماك بسهم تهمته وانت مبهابرى فما الملك بين يا حنفى الالم وذل
الاسير اذا شد عضده يجبى به بسد بالشوق حالا من المملوك ولا سوى ولا كم خصوصيته
لعموم البلوى فما اضيع عمرى واطرف ما يرى يحبنى علاه وتعذر وتعبير الاعتراف انا
استغفر اقر بالذنب حتى كراو فتها فيا تعذر وتقضى وتعذر بابى لنا كيف
خفى من المغيب ما قدر وكيف ترجح عندك ما القاه الكاشح الوبح فالميزان لا تساوى لديه
الذهب والمناقير وكيف خف سمعك لذلك اللفظ المنافر وكيف رجحت من الحكم
بصحة دعوى الخصم من هذه من غرائب العجب على راى العوام من بعض العراقل وكيف ايه

في حق وبل وله الحكم في المجالستين فهو بدل ومدل   فما هو باول ترك الزيادة وعف
ورعى بداية ونهى

وان يكن العهد الذي ما وجدا   فافعاله الا كما يسرني لو ف

والله لا يعدم المملوك من مولانا عاطفة حنو ولا ينقطع من وارد اتصالاته بره ولا بد

وكتب هو الى انا بالقاهرة المحروسة سنة ٧٣٣

يقبل الارض وينهي انه تكسر الخاطر حين تناظر الانقطاع من مولانا الممتاز ولا تناسخ المملوك من
المكاتبة ظنا ان بينها وبين القصد حجاز رضيت الكتب بعد البعد فانقطعت حتى
رضيت سلاما في حوشها فلما وقف الذي تقدم ذكره في حاشية مكاتبة جمالية نسيم التفت الخاطر
سرورا وافام وزن البيت العلوي كان مكسورا ووضع الطرس وجه خطه الذي على زند ...
وجمع بين ذلك الخاطر واللفظ وتقلب ما جمع سكينا وبنيانا وبهرا ودره ...
ان يكون بعده هو الذكر في الحاشية وسوف تقف الفاظ ... فقد كانت له ...

حلال للسيل ان تروح فواده   بحر ويعفو للسبيل ذنوبها
الا تعرض بسابع منى   سوى بغداد الذي   ما قس الاحباب الا   من بعيش الا حبيب

وقد علم ... شوق المملوك الى تلك الخلائق وربعها والالفاظ وبديعها وتجوه الذي على
المجد وابانه ووحشته التي افردته بها وحيدا في دمشق وفي كتبه

لم تترك الدهر الخلد ...   الا اصطفاه ... وبهجران

والله تعالى يحرس مولانا حيث كان ويديه ... المكان والامكان ويصون ...
نفسه ان تتغير عن حالها ... وعن عنها ... ان تبلغ ...
ولا يعدم الاولياء عن القرب البعدان ... المملوك

وقف المملوك عليه بعد ان تشرف واقفا لديه وشاهد ذلك اللفظ الرقيق المستوعب
وتحقق ان هذا من جذبات ما ساق اليه القسم وحض عليه الحظ وعاينى ان الوهم خيل
وحقق بحابط القصير وقد علم المملوك عند رؤيته انه خاتمة تقعقع بالعتب عند ...
ورسول جاء وبعد فترة ... العقل الى ... الطرف الى الغض ... بالعتب ...
باللفظ وكذا اجرى لا ان تروح ... في هذه تقدمة ... ولا انه ...
الذاته علم فيا لله ... العابر ... اللفظ ولا رق الى ... جرى ...
ومحفظ ولا يحضر ... عند تطيره من القران الكريم وليجدوا فيكم غلظة

والطيب ايام الهوى يمر الذي   تروح بالهجران فيه والعتب
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى   فاين حلاوات الرسائل والكتب

والله مولانا فانه كتب ما كتب وعتب ما عتب ونفث بعد ان لبث ولو انجب الود
لا حب ولكن ... ان يسيل غراض في الاعراض وانه لا يليق بوده ...
المبتذل في التبدل الاعراض ان يعتاض والله در القائل ما اشرف ... علاه
لست كما يود ودي ... ولعمري ان مولانا سابق غايات ورب
ايات وصاحب البديع ... علم انه ... الوفاء وظهر عن اللفظ ما يليق به
من الجفاء واهل المملوك هذه المدة وطمع في صفقة ... لا يبين لذكره ... بعد القرار
ولا رده فلا سوء من العتب ... المملوك وقاطع ... الدور ...
ومن ... كالقوس ... وهي ... وقد ... المملوك بهذا البيت ...
من الاسالك انه ... مولانا واقرب وتحقيق ... مولانا فلم ... البديع و...
كالعقرب ... ان المملوك احق بهذه المعاتبة والحق ان ... ذلك

وكتب هو الى مطالعا ممن غادية

فكتبت انا الجواب اليه

ورجع الى وصف شمائل مولانا فنقدت انه الحديقة والعقد الذى صدع منهم الناس طرائقه
والروض الذى جمع الازاهر الا انه عدم شقيقه والقادم الذى كان وان جاء بعد الناس علمت السابق حقيقة
والله ما فنيت عنى محاسنه الا وقد سحرت الفاظه اذنى

فتح لهذا الوجه لكلم مولانا التى هى جوهرة من البحر وحياة الكتب وتيسير ولا خلا الدهر من فوائده
ولا قطع ما جرا من عوائده وقد بلغ المملوك سلام مولانا وجبره حملوكه فلخ فدعا وتهدى
وثبت جبر توقد لمرويته الكريمة بعد ان كهف وقال الحمد لله من اهدى الخبايا ان كان
فى العمر مهل واما الاشارة العالية فى امر من ذكره مولانا وانه تمكن وتعين وتبين و
النادرة الدقيقة بهذا المقام فيقرا المملوك انه ما عاد كما عهد ودقاد بما قول
مرادكر وكود الدهر ونباته وهمه بعد الحبس صحيح جاية كما بعد ان كان كتابا مرسلا
وخر للسيدين وللفم صرعا

فعففت عن ثوابه ولو انى كنت المقصر رتبة الثواب

وهو الان عين الزمان وفاتحة الديوان ومحرك العصابة وفارس الكتيبة
فى وقت الكتابة وكذا خلق النفوس الابيه والذوات الشريفة شرفه وخدمه
اذا قدر وكان لحضوفهم محبة وقد حكى عن العقبي بان ذلك فى ايام اعدائك ورانيك
فى ايام اودائك واما اشارة مولانا فالمملوك فى الملاطفة ايا بين تقديم وتاخير
قد بعض الجواب لا تعرف فقد والله الاكره المرتبة الا وانا مع فرس كشف
اسعى اليه كما وبهذا يمنع القلوب بحب مولانا الذى ما زج الاعضاء

وكتب هو الى بدمشق المحروسة

دنا للا بيت مشى بها براح خطوة خطو سبح ليت شعرى ان بابعها بعد ما تظل تسبيح

وكتب هو الى قبل وصول الجواب

وتاخر كتاب التشبيه ولم يجيء الى فكتبت اليه

قد قلت ان ثمّ عمر غيبته عنى وذلك وهو غير مكذوب
وليس وعدك شاه ساقها اثر الخالى فلحقها انه بعرقوب

فكتب هو الى الجواب

جاءت ومن طرفها ساق وموجعا سمعى من اللفظ فيه غير مشروب
فحبذا هو من ساق نعمت به وان تعرض فيه ذكر عرقوب

وكتب هو الى ايضا وانا ضعيف

سراد وسعى لفضلك طبا من الهم والجسم الشريف بخير فلما اتت قضيا كالنسيم لطيفة
طبيبا وفى الناس من هو عليل وشاكر انى نكرى عليك سقيفه قريبا بما تعاد ونزول
فما غير اردف المليح سقيمه ولا غير ارداف المليح فقير

فكتبت انا الجواب عن ذلك

بحياك رجا بنها منك خفية غصونا وبابها البديع منير بهدانت الاخرى انه فضلها فخرى
لدينا ما اتيت لطول فهير فابعدت فضلا رد مبهجا وليس لمخيرى ذلك عدول
وانت حبيبة الشعر صحبت بعد ذلك كما انى مولى والانام خليل

وكتب انا اليه ملغزا فى باب

قدر الى ما شئ اذا درت انى نعم لم نستطيع ذلك ترا مع طول المدا وقفا
فى خدمة المملوك المالك ذو حاجب محيط به ورحما اعتاق باسما لك
وان حوى نقا كمن طوله فاعجب لبنة الدهر فى حالك كم صانع منه طارق ربما
فلست لك الذى لملك ولم تزل تقرعه فى القفا فيه لم الشعر بافعالك

فكتبت انا الجواب

لكن اذا ما جمعت دالجنة ... القعر ... نعمه

وقد ... في ... فاستفتى ... نقيه

ودقه الخارج لا يخفى | وربما يخلو لسؤالك | اعجبني والله من نظمه
رضوانك المعهود يا مالك

وكتب هو الى المطلع في قلم

يا فاضلا قد علت رتبته | ما زورت قبلها وما نظمه | ماهم سقيم ... وكان ...
حشا نصبوا فلا ... | يكاد على الوصل ... | ولسن ... وهو ...
وهو الوف عنده ... | لم يستطع قلبه يكاتمه | قد فيه باشتات ...
عرفت فانتج ... | وقد ... يستقام ... | ثم لمولاي ...

وكتبت انا اليه الجواب

يا من به استغراق راقه | وما بسمه ... وهو ... | الغرت ... اذ ...
حطاه روضا ... | ... في ... | بان الحمى ...
وهو لدى ... | ... قائمه | اسمى ...
وعز بين الانام رحمه | ... | اسود ...
بدرى ضميره وما ... | وهو على ستره ... | ... الانام ...
فكيف ... به قوائمه | وكم له من تراجم صدرت | الى عدو ...
حو ... | رضى به صاحبا ... | ...
ما بطلت في الحمى عمائمه

وكتب هو الى الغزالى كابد

يا شاعر المر ... خلق | يستعذب المدح في مهذبه | ما هم الشي ...
لا اقدر فيه ولا ... | يشتبه الامر كا ... | يخفى على ...

وكتب هو الى ... معاتبا ...

فكتبت انا اليه الجواب

وكتب هو الى ... مع ... في ...

كتبت انا الجواب اليه

عروة الود من طباعي وثيق | قد بهدى الحرام ابن الكرام | فوداد فيه عندي ...
كونه بين عروة وحزام

وكتب هو الى معاتبا على انقطاع المطالعه

الا ... قد نفرت | عن العهد حتى ... | لئن كنت ايام البعاد ...
بود وعهد ... | فكم من خليل ما تخلفت قربه | فجربته حتى تغيبت بعده

فكتبت انا الجواب اليه

وحقك لم يبلغ ... | وحقك الله ودادك ... | فلا تتوهم في ...
تكدر عليه ... | وعاود ودادا كنت عهده | ... الدنيا ... بعده

وكتبت انا الجواب اليه

اصف امطارا قاسيناها بالوطاف مع المرحوم الامير سيف الدين تنكز

يقتب الارض ... قد ... عالج ... المرج ... ولا ... ان ... الاسواق ... سطرا ... والرياح قد ... حتى كان ... به السقوط والبوارق قد خطفت الابصار ... حتى كان ... في ... الشروط والارض قد ... حتى ... ان كانت قد ... من القطر النازل ... والقطر قد افرط الى ان ذكرنا قول ... من قول نوح ... سماء ... فهم ... لوط فكانما ... الاجواد ... العشاق و كانما الرعود ... وما حال ... الطباق والخيام قد زلت ... والعهد قد ... فالرياح ...

وكتبت انا اليه ...

اذا عاين الاصحاب مطلع الدجى	يقولون لا تهلك اسى وتجمل	ترفق ولا تخرج عن قانون الوفا
فما عند ربع دارس من معول	لقد طال ما اطنب صبرك فانجلى	وما ان تزل عنك العوا فتنجلي
ولا قلت فيه وطال ما قد شفه	بامراس كتان الى صم جندل	اذا راق صفوا راق لطفا كما
نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل	ولي خطرات فيك منها جوانح	صحبن سلافا من رحيق [illegible]
كان مانها كاس مدامة	غدا الغير الماء غير محلل	سلوت غايات [illegible] الصبا
وليس فؤادي عن هواها بمنسل	واعلو محيا الوجد فيك لانه	متى ما رق العين فيه [illegible]
وقلت لها كرني سجيت خاطري	ولا تبعدينا من خيال المعلل	فانك [illegible] فؤادي من الصبا
ولكن هواها مر في القلب [illegible]	وكم من غدو [illegible] فيك قد دنا	فتصبح على [illegible] بمنزل
نزل السجي [illegible]	كما زلت الصفواء بالمتنزل	ولست [illegible] الى اللوم [illegible]
على حراص لو يسرون مقتلي	ولا ان جرت [illegible]	تمتعت [illegible] غير معجل
فكم على حبس [illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	متى [illegible] تعرضت	تعرض اثناء الوشاح المفصل
[illegible]	[illegible]	[illegible]
وان كنت قد [illegible]	[illegible]	لدى [illegible]

وكتب هو الي الجواب عن ذلك

فطلت [illegible]	[illegible]	[illegible]
تعرض اثناء الوشاح المفصل	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible] شمال	[illegible]
فيا عجبا [illegible]	[illegible]	[illegible]

وقفت منه الولاء [illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

وكتب بابي في ابياته وحملها الى القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله صاحب ديوان الانشاء الشريف بالشام مكتتبا الينا مضمنا انجاز ابيات

قصيدة ابي الطيب المتنبي

بروحي [illegible]	[illegible]	[illegible]
فاثره [illegible] الحكم قاسمه	[illegible] احباب [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

فكتبت هو الي الجواب

فنقطعه بعد ما ملت الرعي	وقد حديد الهند ما الا طمه	الا الهند ظما سيوف تسيع آخره
وشبي له من كان حي كرامه	ركبت له الاوصاف احمد ذكره	اما ان له سفي المعلي وراثه
وما جبت من في كل شي عجيبه	ومن بين اهل العصر قوم مسالمه	ومن اهله الكمل سر الطرس في كفه
ومن وطنها كريم ما لا ضغطه	لذا قلم سماه حد العدل كوكبا	وان الذي سماه سيفا العقله
وما كل سيف يقطع الهام مغمد	ويقطع ارباب الزمان بكاره	اسيفه حين التشبيه نعم ما
سرت ككنت السر والتهم كالنفخ	واما الشعر المبيض في شاديه العلا	فسيح ولكن الشعر فاحمه
حمى الملك في اقوال الرتيج والنفخ	وغاب لون العارضين قواده	وما حاجه الافاق
	الي القمر وجه لك عادة	

وكنا نجتمع انا وهو في صلوة الجمعة فكان تخلف عنه لكثرة الامطار لانه كان بالصالحية فكتبت انا اليه في ذلك

اما من فاق في هذي الصناعه	وما ينسب البر عنه والبراعه	وما من او حقه العرب سحر
البيان فلم تضع منه الوداعه	وعاهده البديع على معان	روق لنا بعهده الصناعه
اذا ما زرتني في الاسبوع يوما	وعمر الوصل فيه بحبا عه	فكيف يجوز قطع الوصل في
اما تخشى من الناس الشناعه	وقد قالوا التقوى شاع	ابرك جمعة واخا جماعه
وهبك خشيت من مطر وحل	اليس قتيه الاعطال طاعه	وكانت جوخه وكذا احامه
كفي ما تخشى وترى فاعه	ولكن وقع نهر الوصل ايا	وقوى الطل وسيف البرق اذا
وكوسات الرعد حين دقت	تصون بكثرة المطر الشجاعه	فعذرك ظاهر فذا ولكن
كما قد شجاعه صبر ساعه	فزر وابدا علي مجهود فضل	الصا سكن جهد لا استطاعه
وما نسخ الوداد بمستحق		ولو طيب قاطع زراعه

وكتب هو الي ايضا

رعي تمها وفا ما نقضت محبتي	بوارن حفظي ما الوفاء بحفظ	اذا لم تذر كاس المحبة مسيا
	ادرت كوسا بين لفظي ولفظ	

فكتبت اليه الجواب

رعي السد الوزير الله والدي	اقام على عهد الوداد وحفظ	اذا العود رقت نسمة سحرية
	كفاني ما تبديه نوافح لفظ	

وكتب هو الي فقد اعاد كتاب التشبيهات لابن ظافر وطلب شيئا من التذكرة

يقبل الارض وينهي انه ارسل كتاب التشبيهات وما سمعه بعد ان قال له لا يرى هذا الكتاب في بلد حاجي ولا يسعه الا اعادة التذكرة فان سلكت غير شي بعده فلا تصاحبني فيها وفيها وينهي وتنبه الفريدة فلا ادوم شبيها ولم يعد بالمعنى الرائي التشرف منها على الاقل من حد وكتب المستعارة وان لم توازيها ملكت الاوجهن الشعرية ولم يوازيها

وكتب هو الي ايضا

ما قد حوى لك سيدي	لو كفت في المرء غير القضا	يا عيني ما لي اذا اجمعت
	الا سور لقياك حاد	

يقبل الارض وينهي انه يقيم بالبستان اى لباب جهة وهو بين التسليم والتقطان كانه

بينه بين عيني مولانا اجيب الثاني

وكتبت انا الجواب

يا من اذا غاب عن ناظري	انا الذي اضعاف ما قد افاد	رضيت بالنار التي تلتظي
فكنت في الا رضي عا دبها بي	حظي على قرب عيني فلو	نال الهنا السهد للقرب حاد

[illegible]

المحرم نشد بان يرتشا هذا القسم بدار باده ومد عوضا على ابيه

وكتب هو الى يتقاضانى بو قعة من ذلك

اذا كان صيد الاغانى المطربه توقعا تغضب ورجيع صوت الاغانى المسره يجيبه

ويجيب فلا زال قلم مولانا المثمر بطرب بكرم توقيع ويجيب باعى المسرة من آمل

موافقه وجريه باحسن رجعة وترجيع

وكتب ذلك وجهزته اليه فكتب هو الى بهذه الابيات الدالية

بلزوم حرف السين

جميع كلامك خير الكلام وخير كلام الهاذى جسه ولا عيب فيه سوى [illegible]

بمازج رايق معنى [illegible] فنعم الحنيذ لفكرى [illegible] ونعم [illegible] لذهنى [illegible]

لقد ساد وقار من سعى غدا منه فى لهب [illegible] فتبت يدا فكره [illegible]

[illegible] الحبيب [illegible] لئن كان للدوح سوق [illegible] غدت [illegible] سوى [illegible]

فكتبت انا الجواب اليه عن ذلك والتزمت السين قبل الدال

ايا من مخالفه قد غوى ويا من مخالفه قد رشد تجاوزت فى المجد غاياته

وديت [illegible] فى المعانى خشه واصبح فى فقره [illegible] ولم يجد افضال ما قد [illegible]

واعليت للنظم مقداره وقد شدت مجد الم [illegible] [illegible] وتجزل الفاظه

لك الفضل [illegible] لان الجواهر [illegible] ونحن [illegible]

وقفت مجالك سبقا وقد وقفت [illegible] فقطع عن النظم اربابه

وانت [illegible] [illegible] الارض [illegible]

مولانا لما ادمل الملوك فى العجلة واراد و [illegible] يعرف ان يقطع مطار

[illegible]

[illegible]

السبكى الشافعى وقد حصل لى شرا

يفديك يا قاضى القضاة [illegible] من كل شىء [illegible] الورى شهد الشر لك [illegible]

والصبر والصدقات [illegible] لا العدم [illegible] هذى [illegible] تجبر الشرا

فلما وقفت عليهما و

رايته قد استعمل الشرا وهو الخراج الصغير من مادة دموية للاغة وهو

بفتح الشين والشر مصدر شراره بكسر الشين كتبت انا الى القاضى [illegible]

لا زلت يا قاضى القضاة [illegible] من كل سوء [illegible] الورى عافية لا ذى [illegible]

فعلت حقا [illegible] ورجعت [illegible] خسرت [illegible] تجبر الشرا

وكتب هو الى يوما

يا سيدى [illegible] لفظا [illegible]

انا فى المديح [illegible] ادرى وانت [illegible]

فكتبت انا الجواب [illegible]

وكتب هو الى يوما

امولاى [illegible] من [illegible] اللازم [illegible]

ومن كان فى صدره [illegible] فكيف يكون اذا [illegible]

فكتبت انا الجواب [illegible]

وكتب هو يوما الى ايضا يطلب [illegible]

افدى خليلا ما زال يجمع بين [illegible]

ان ظن [illegible] يظن [illegible]

[illegible]

وكتب هو يومًا الي

وكتبت انا الي الجواب

انا صائم عن غير ... ما   وعلى حلاوتها فطوري

فكتب هو الي الجواب خامسًا

قسمًا لقد ملأت لي   لك الجواهر والحبور   ولقد ملأت من الثنا   القضا طرزتي الحبور

فكتبت انا جوابه

ابدا احوم ولي   لي نحو الكاس من عبور   واراه في نومي لم   الظفر من الكاس بحبور

وكتب الي الجواب سادسًا

ارخى البلغاء من   اعداء ... الكسور   فافخر على ... العجائب   والقبائر والكسور

ايها الكاهد ...   ونحن في ذاك الكسور   لكن ... به انتام   وقد قصفنا الكسور

وصدور منظوم البيوت   وقد جعلنا في الكسور

وكتبت انا جوابه

ابدا لا ...   يا من في نظم صوري   ذهب النظام لديك ...   ولك ... صوري

لفظ صفا ...   فثاري وصوري   كم جاء ...   وراح بغير سرور

ولكم اوابد شرد   ... صوري

وكتب هو الي يومًا يستدعي ورقا

الا ... في الورق   فانا فقد ذا الدين ووذا   على زمان الخمود والحرق

وكتبت انا ضمن درج بعثته

...   نظمت زهي العقود في العنق   نجده ... صحائف

بياض عرض ... تبق

وكتب هو الي ايضًا يطلب ورقا

فز

محمد بن محمد بن محمد

... سوى ...

وقولي ايضًا

فتنبا الهوى بحسن عجيب   ليشهد تسمع انها عواده

فلما رجعت ترجعت حزنا   فكانا وجدنا انشاده

وقولي ايضًا

وليلة اوعشني ذات طوق   تمد بها الاراكة في تثني

فقدح فلما اسكت كاسي   لقد تابت على قدحي تغني

وقولي ايضًا

مطوقة على غصن   مخضبة من الفرح   لها سجع تكرره   غداة اللهو مقترح

اذا اسكت كاسي في   مديح غنت على قدحي

وقولي ايضًا

لا تعتبوا في الحمامة حزنا   ان فضلها تدري به العشاق   انما على الغرام عن طرب

وهي تبع وحوما الاوراق

وقولي ايضًا

لا تحسبن ورق الحمى في الهوى   ... فليس يخوف ... من صدق

الهيت من قلبي الغرام وانت ما   تملين حزنا ان خرجت عن الورق

وقولي ايضًا

مطوقة على غصن نضير   يهيج بها الصبابة والهياما

اذا ما جنت بكيت وان تغنت   طربت لقد تعارضنا الغراما

وقولي ايضًا

ارى ورقا ذات شجا وشجو   لها هتف غدا اسببا لشجو

وقوله

وقوله

دنوه الحق وبايل حار ونزعى قد سل له زنه وبدا العواد ذلك

جادة نبغى عليها مدادا في هام فارق ... القلم بداده

وكلم يزم ... الحق حار الحق ... قد دا

... وعاد في ... فيصدق مولانا بان الله ... ورد القصر ...

وقوله

ورق الحمام على اقداح قهوتنا ... قد صورت فاستغفر بها الفرح

اذا سرت ريحان المدام بها ... كانت تخفيفا فتفتنا مع القدح

وكتب هو الى عقب ضعف نابه

قضت جمرة في حطه على ... الكيم ولكن في الحشى جمرات

فهو وقفت من بعد بالحنة بكم ... بهام الى الوفد سعرت

يحبون حنه لقاب الغيث منهم ... سعرات على خاله العبرات

لم حسرات نقطها دموعه ... فاولاده من حوله حسرات

وكتب هو الي

بقبل الارض وينهي انه نظم بيتين جرت قافيتهما باسم مولانا الكريم وان كان قد وقع شي من الاحرام لم يدر المملوك فقد كفى من القصاص نقد المخاطبة من العبودية الى الصداقة من غير عمد

وهي ... تمادى ... عن صديق

ومن عجب الزمان ان اعتبرها ... خلدك لاعجي ملك صديق

فوقف عليها المولى القاضي ... الدين الغزي وكتب اليه

كتبت الى يا مولاي تسلو ... حبيب الحبيب لم حقوق

ترق له المدامع وهو يجفو ... وما سبابه الله الصديق

وكتبت انا اليه عن ذالك

وحقك ليس ... تعصد ... وعهدي في الوفا عهد وثيق

وليس الذنب الا للقوافي ... الكيه يجري فيها الضيق

بابو الدنا ... فتح باب ... جرى القوافي فالقد الحق

ما يسلم احد من نوائبنا وان كذا ... ولا يغضي الطرف معه

وكتب اليه ... على خلق ... وانا ... ريح العسلين من ...

... ليس ... ارى انك ... ان ... وهذا البيتين من ... على ...

اوليبين ... انك ... لا ... في ... ... تائي ...

وكتب هو الى القصيدة التي

قرنت بفيض الحق سطوره للجوهرية نحو نحو الا ده فاقطف من ازاهر الادب الذي دانع من الفاظ الحق ... وكتبت انا الى

البدر الفايض منها ... عد ... نفس ... بعدهم ... وعادي ... على ... وما انا ... على بسراع عن ... اذا رمت ... على ... فمن اتى غير ... قول الذي ... الحب ... لقلب ... والتي ... الحب ...

وينبسم الزهر ... اذا ... وقد ... كان ... على ... فان ... وادرجتها ...

فكتبت انا ... ما ... اليه ... وتعريف له

يحيى ... بيان ... الى ... ونطمى ... العدد ... اذا

وتنقد ... ولمن ... واذا ... اذا ما ... وتعاد ... على ... الى ... اذا ما ... نقص ... يحيى ... وتصعر ...

المادة ولم اكتب بذلك اليه

بحقك دع هوى التحجج جانبا ... ولوني بهوادي ارض فيك بغلق

فما انا الا غرس الله قد ذكرى ... وما انا بالظمان سكا الى التي

وهذا البيت ثاني من كتب من اول بيتين للبحتري اولهما

وما انا الا غرس الله قد ذكرى ... افضت له ماء تخول الاوراقا

والثاني قوله

وما انا بالظمان بيك الى التي ... اري بين قطريها الجنيب مصرعا

وكتب هو الى يوما

ايا ماجري وللهوى الماز ... اراق من نعيش نفر اجا ... لقد افسوارة نبذ الصدود

وان كان من تبد منحا الحاجا ... شغلني نعيم اذا ما رضيت ... فرد في شغاز في بهجتها

وكتب يوما

المستمد من اقلام السادة الفضلاء الذوات سحايبهم منهلة ومناقبهم المشكورة باعجاز الحجج مستقلة والاقدار باريه عليهم مع الملوك الفقير كرم الله سعدهم وانعم اذله وان نحوا هذا النظم في وصف الاقلام الشريفة المخدومية بايدي المخدومين فرضا وما يقوم في بدره الكرام كالبنيان يشيد بعضه بعضا فكرم المكارم مشروع ومانع السنتهم الشريفة غير ممنوع وما اتهم المملوك بشعره الا كل في بحر طويل وبحر حبيب ولا يستغان بانعامهم صلاحهم وجالهم الا بتحبير صاحب وخطيب وهي الاقلام مولانا شاه ستضوع فما هي في الكافور بالمسك ... فلا برحت بدر ثبته تنصر العلا ... بتوقيع النعماء مرهونة لعنك

لها في الورى سهم شكن وعلاجا ... وعينك سهم منفذا ما بلا شك

وتحيا ... في ... فالزم ... التوكل ... لنا ... والماح ... ولو ... ان ... ما ... يطل ... قلوب ... ان ...

محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم القاضي الزبيبي الفاضل الكاتب الناظم الناثر صلاح الدين ابو محمد السعدي المصري المعروف

بابن البارزي الناشري كاتب الانشاء بالديار المصرية الموقع صاحب ديوان الانشاء الشريف بها البلاد الاسلامية المحروسة

كتبت انا اليه وصدر ديوان الانشاء المحروسة ... الموقع الشريف بالشام المحروس ...

لما اتيت دمشقا بعد مصر وفي | عطفي سكت بقايا الفضل للادبي
عظمني احد مولانا وصحبه | وقيدوني باصحاب ذوي حسب

يقبل الارض بعد الدعاء ورفع لواء الولاء وشادة بناء الثناء الى الملوك بطرها
وشوقه قد ضاق به ارجبه واغار عليه شاسع القصر فما ترك منها غير جبه لقلب حبه
وذكره الايام اسباب الذي حنى عاد شبيه بها اعظم نسبه

كانني لم اكن في مصر ليوما | قطعت به الوصال مع الاحبه | وبت القرب منهم بالاحبه
محلهم على كيوان رتبه | اذا عاينت في الدنيا اشرفها | زاهم النجوم الزاهر اتبه
وان سالتهم علما وفضلا | فانت اذا قطعت سكت حبه | فما ابن الحضر في ادا اهم
لبوي عنه ضمير الخاطر حب | حصوصا احمد سعي الفوادي | محمد منه وخير ذريه
اذا افضل ابراء فليس يبين | الطرس بين سطور الرسائل | وان نطق استفاد الحرب
محاسن تشتي في الحال لبه | وليس الملك محتاجا الى ان | يعد كتابا ان عد كتبه
له الصلات في نظم ونثر | اذا ما جاء في شعر وخطبه | اما يولي عجزا عن محب
نعم فالبعاد ادب قلبه | بعثت بها اليك عسى تراها | على بعد من الملوك قربه

وكتب هو الجواب الحق عن ذالك

شكر الهرس من نفحه فتيانا | وودوه في صميم القلب قد ثبتا | اهدى الى كتابا كنت ارقبه
ازال عني من عتب الهوى تعبا | سار كاجاه بالحسنى وحسن لجى | وكيف لا فهو من عند الخلائق

يقبل الارض كذا الدرالة لفاظة حلية لمالك ووده في النفوس ثابت في القلوب حبه
مالك ودنرله من فضل الله رحب الساحات معمور بالشفاعات مع رحبه مالك وهي
ودوشرف شيخ بنيانه ونفح بعرفانه وجنح الى العوائد حسانه ولم شرف المعالي بانه

للفضل في النظم والنثر معنى | بها درقر ان قلبي تنبه | وشكك لم يزل الفقد نسبا
لها الجوهر الشفاف نسبه | بانك عبر ارق في عليه | براع كالف الطرس خطبه
خطبت بها الفاضل بكر | فلبت بالاجابة خير خطبه | كانك قد رايت الحق يحبا
فاعطى طرسك المعهود تبه | فدنت سعطاه في كل ارض | تنال من السعود اجل رتبه

وكتب هو الى الشيخ بالخيم السلطاني على الطنان ملغزا في كتاب

ايا سيدا على النظم والنثر | ويا فاضلا في علمه يسري | ومودعا مهرقه كلما
دري بحسن التبر والدر | اذا احكمت الفاظه اعجبت | قواطعا تدعى على التبري
ما صامت تنطق فضاله | وكاتم الاسرار في الصدر | تعلمه الرحمه لكنه
يبعث في الطي وفي النشر | قد ادب البعض ولكنه | يحتاج يا ذا الفضل للشعر
تفرق الخليل بارحابه | كانه وصاف على الهجر | يسير غربا وطائه دائما
للنفع في البر وفي البحر | ان كان يوما ضعيف قدر | تقري وخير الناس من تقري
فمات عنه جوابا لها | | عودتني يا عالي القدر

فكتب انا اليه الجواب

ام روضة تبسم عن زهر | ام الكوس دارت عن الخمر | ام نظم مولانا فاق الورى
اعده من حلقه السحر | اوكل حرف منه سحر وان | سامحت تحت الكوكب الدري
يا فاضلا ما شتهي نظمه | في نثره اين قطع الازهر | وكاتبا اصبح في خطه
تغني عن الخطبة الشعر | ما الغرته في الذي | تجلوه لي في حبر الحبر
ما فاه بالنطق ولكنه | له فنون النظم والنثر | يخبر ناعما مضى وانقضى
وما جرى في سالف الدهر | لا يكذب القول اذا ما روى | فقد حكى صدق ابي ذر

فاحلله الدر حيز اعلى كالقطب   بصر برياسة تيد حمليها

فحلله وهو في نشاش وكتبت انا الجواب للسيد عن ذلك

جادت اربع قبور تحيي   وتجر فوق الزاهر ذيولها   ابا بك الغر التي ابدعتها

تطوى على حمد الجمال فصولها   ويغير الافاق ذكر كلها   وتهب بالاقبال سكب قبولها

قد الغرت لي في سحى   وله مقادر تقادوت لجلها   كغمامة رحمي على لبب شباب

الفضل وصح ابي شيبة ذيولها   لا تستجير اذا اقبلت حروفه   بالعكس من بيعي لها الدلولها

وحروفه وبدع لفظه   انس على التصحيف حظ قولها   هذا الجواب غاية الفضل التي

قد فهتها وانتظم لسالطي لها   فلكت النجوم تسير في فلك العلا   ماشت بها بعد الطلوع افولها

وكتب هو الي عقيب ذلك

المسك ختام   وراحاك غمام   الخط روض ندي   واللفظ حلو مدام

والنحو فيك ركن   النحو ام حرام   احببني عن سحق   لسير عند الدرام

في القلب حب ابو   لا قيام ضرام   فانت حقا خليف   على الخليل السلام

فاجبته انا عن هذه القطعة

اجوهر ام كلام   وقهوة ام كلام   ام الجبور تحيت   فانجاب عنا الظلام

ام الحدائق حيا   منها برود غمام   غصونها الغات   والزهر فيها حمام

اشبه القطر كاس   فيه المعاني مدام   اوعيننا فالكاس   يصيب بها استهام

جئتوا النحو ابو   ولا فجد تستقام   افلاك السحر فيها   لنا ثبات سهام

كم قد اصاب برامي   ولم يغفيها مرام   اثنت عليك المعاني   اذ انت فيها امام

فانت بشر فتاح   في فضله لا يرام

نحوه ونجت مفرداته المطوي مثواه ووقف المسيف الاتيى عند حده فما للمدى في مداخطوه وحاز رتب النهاية فما للادب الحاكي بعد مخطوه فهو الرازي على الرازي لان قطب على مريم بسعره ومحصوله ذهب قبل جوازه وان حصره والفقيه الذي يعقع لاصحاب الموطا اعلام مذهبه مذهبه فما لك عنه صوان ويسفر وجوه عبارته خالية من كلف التكلف ما دلبا الدليل والبرهان وابرز نافي حلاوة عبارته فهو حلاب الجلاب واظهر الانذار من سكاهي اماكنها وطال بالحجة بكت الاوايد على الطلاب والنحوي الذي ركب بعد المخليل اخفش فاعرب الكسائي ثوب فجره الذي بهر سيبويه وادهش فالعبد ابن عصفور حتى طار ضجرته واما ابن يعيش لما اخلق مذهبه مذهبه والاديب الذي هو روض جمع زهر الادب وحبر قلد العقد اجياد فنه الذي هو قلب الالباب كامل اخذ كتاب الادب عن ادب الكتاب فاذا النظم قلت هذه الدراري في ابراجها تنسق اوخلت الدرر تتفقد في ازواجها تنسق اونثر فالزهر يطلع عن اكمامه في كمامه والمغات غصون رنح معاطفها الحمام بهمزه التي هي اكرم حمامه والطبيب الذي تجمع نسه بقراط بافراط وعظم رتبة سقراط فالفارابي القاه رايا وابن سكويه ملك عنه مجابا لا مجاباً وابن سينا الطبق قانونه على جميع جزئياته وكلياته وطلب الشفاء والنجاة من اشاراته فلو عالج النسيم الصبا لما عتق في سحره والجفن المريض لزانه وزاده من حوره ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجعبري المالكي

لا زال في نعام من فضله   في كل وقت طيب النشر
وكلما يبدع الورى   تطوى في الاحشاء النشر
وزدهى الدنيا باجازة   حتى ترى دائمة البشر

اجازة كاتب هذه الاحرف له من مقصد منظوم او منثور وضع او تاليف جمع او تصنيف

وقفة لهم لما رتضى … في القول والنحو وما يدري … وتلاه فضلا الى فضله

بابه ما ميز في الحشر … فهذه الدار بما تحتوي … دار الذي ملاذي من النشر

دلت عنها نعوت وسم … في حمد منه وفي سكر … قد خصهم من فخار بينهما

معقبة للعذر بالعذر … ترجمهم شرا وما وجسم … كم تحت ذاك السر من سر

بنا ري سنجانا عما … دافع بالنهي والامر … امرها كان دون قضى سي

فاجاء فاصمة الظهر … فقد عنها وتستعز بالذى … ولكيف خيرا آخر الدهر

فانما الخير خصيص بها … لقاه بعد الموت والنشر … هذا او امر الذي يرتجي

رعاه بالصفح وبالغفر … وزاد رضوانا فهذا الهوى … يدعى بلا طول العمر

ويويد هذا ما اخبرنا به الشيخ الامام العلامة الزاهد الورع المسند تقي الدين ابو اسحق ابراهيم بن علي بن الواسطي قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق في شوال سنة ٦٤١ قيل انه اخبركم ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب البغدادي قراءة عليه بدمشق وابو الفرج الفتح بن عبد الله بن عبد السلام البغدادي قراءة عليه ببغداد قال الاول اخبرنا ابو منصور ابو بكر بن عبد الله الزاغوني قراءة عليه قال ثنا ابو القاسم علي بن احمد البسري ثنا ابن بطة ابو الحسن بن احمد الحمامي ببغداد قال ثنا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن … ثنا الشريف ابو نصر محمد بن محمد علي الزينبي قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن المخلص الذهبي حدثنا ابو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا خلف بن هشام البزار سنة ٢٢٦ ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر وهذا الحديث من اعلا ما اروي وسالت الله ان يرضاه ويرضانا انه سميع الدعاء فعال لما يشا وله الحمد والمنة كتبه محمد بن

يوالي الدعاء ويدعو على الولاء ويديم الشكر ويشكر على الآلاء وقد شهد الملوك بحسن عدل على ما ذكروه من الوفاء والصفاء وان عز في البشر وحين شهد بما كان للاساءة ولا لاه ويرى ان لزوم الشهادة حمد بما تم وان بقيها الشهادة لله على ان يسكنها الملوك صميم فواده ويجعلها محاجر الناظر من سواده ويتبع آثارها اتباع الصفة للموصوف ويسكنها هذا الزمان بمعروف فان راى خبر المملوك ماله قصد ولم احتقر فليضرب صفحا عن كفاه الفضائل التي بها قد انفرد فقد علم انه ما علم لكن ليقيها كفوا احد وهي كالية في محليات العقود ونفثات في العقد او نظم درر السحائب في حبل فرشد او ثقائب درر السحاب بلمع السراب النقد لكن كرم عادة مولانا وعادة كرمه ان لا يرد حرمة للقصد فاصد حرمه للاشياء والطمع المتخذ احمق وقد ان للمعشوق تحمل العاشق مطلق وليس المملوك على هذا المنهل العذب وارد فيكون لحرمته هذا القصد احرم قاصد لكنه يرجو من الصدقات الشريفة الاسعاد والاسعاف وان يكون جوابه الشريف منعقدا ترا فات ليقر عين الطلب بطلوع الاسنة ويقوم بلاغ الشريف النبوة الخليلية وتجلي عرائس البلاغة في حلل نفثاتها السحرية وتمتع نفائس البر عند ما يجان نفثاتها السحرية فيفتح الاحسان الجناس بها ويروح سكرات معانيه بكف انها كالعطر عربا اترابا فيجدد داعي البركة والتبتل بالتابعين واحل بعد هذا المجد عن ارفاد البنين ويطوف براحات الكوس براحات النفوس رحيها وحيته يا حداه حباب صلاحها فارتفع في رياضها واكرع في حياضها واغرق في بحرها وعرق بحرها واسمو بكتابها المجد الاسنى واصير بكتابها بعد ان كنت عبد آفا وتملك رحبه الطلب بعد التجاوز الى التحرير ولا الكف خاطره الشريف في الكتابة الى التحرير والتحرير

ونشأ ... له | كأن جفن الصب وهي تمام | وأين جفن الشمس حار يدور
لقد حل مطلوب ومرام | وأنت الذي ... | لك شمس والأيام قيام
فليس لشمس ... | ولبس البدر ... تمام | يقبل الأرض وينهي ورود

المشرف الكريم فانتصب له قائماً على الحال وتلقاه بما يجب له من الإجلال ووضعه على الرأس والعين وهذه غاية يعتقد أنها ما خلت من الإخلال وشرع طرفه بتلك الغرر والتحف التي ... الهدايا الفاخرة والتحف ودخل جنات سطوره فرأى بها غرفاً مبنية من فوقها غرف ... وعلم أنه بهذا

بهذا الجواب أحق ولولا ... لما انصرف

وفي ... تحجبه ... | ويزعم أن ... لها الغريب

فأشهد ... المملوك بشكر هذه النعمة البادية والمنة التي هي في الصورة والمعنى ... ويتبع الوجود بهذه الكلم التي تطوف على الأسماع بكؤوس المدام والأسجاع التي هي ... در وعند الناس كلام وعلى ... هذه الفضائل التي ... وحققت فضله الأخير على الأوائل وإن كان منهم سحبان وائل وقد عطفها المملوك على خدمة إلى المولى شمس الدين محمد بن الخراز الذي ... والراوية ... اسمه ... وأعاد ... التي ... بخلق ... ولا خلفها وعلى حال فهو ... مولانا ... كان مولانا ...

يا غريب الصفات ... | غريباً إن رحم الغرباء

وكتب هو على الجزء العاشر من التذكرة لي بأمر
محمد بن محمد بن محمود القاضي الرئيس الفاضل بدر الدين بن المرحوم

حسنات الدهر التي قضت بغفر ذنوبه | واستغنى ... الزمن ...
فملك ... تجود به ... لي | ولكن ربما ... النجيب

فلا غرو إذا كان مولانا بهذه المثابة أن الخلق يرجوه ... وإذ سلمت ... الناس قد سلموا ... لابن الأجر ... العافية ...

... العافية ... وسنه

محمد بن احمد الشيخ الإمام العلامة المفتن القاضي جمال الدين ابو عبد الله ابن الشيخ الإمام العلامة كمال الدين بن الشريشي الشافعي كتب إلي مع طبق ... سنة ... حلب إلى دمشق المحروسة

يقبل الأرض وينهي أنه لما عاد من حلب ووصل إلى ... طالت عليه الطريق ... من رسالة الشيخ جمال الدين ... وذكر ... في الأدب وجرى بينه وبين مملوكه الولد ... واقتضى الحال أن يحكم في ذلك سلطان عالم الأدباء وحاكم العلماء الذي ... لأصحاب المنثور والمنظوم ودانت له معضلات المعلومات من أنواع العلوم وهو مولانا أطال الله بقاءه وقد كتب بعض ألفاظ الرسالة التي حضرت ... من أرباب الفصاحة ... ولا ... أهل الفصاحة ... فمولانا ... ينظر فيها ومنها ... للناس ... تركيب النظم ... وما اختلط ... القريض ... عليكم ... للبشر ...

وابيضت لباته وتاريخت هباته وترجح في الكلام رباته فكم فيه من حسنات تجبت القمر من جبينها ولثمت الا افواه القرون نهار وكشفت على طاصدرها ففاحت عبيرا و ارتنى روضا بالمحاسن نظيرا وقرونام عدوه الجم من ذلك كثيرا ورايت حين عندي بما سنهوالا وعجبت منهم انهم اذا اخذ احد منهم حديثه قال اما القرون الاولى وقد ثبت ودعيا فارها وقرب من المحبين ديارها ودارها وشرك الحاضرون فيما ماترضيه كل منهم ويقتضيه ومنهما الملوك بالعدل فهم كما قال احد منهم خير القرون قرنيتم القرن الذي يليه فكم خيبة تقتضي استقلال الحوض وقال قطني ولكن حسب تقتر كلها ريثما تذرت ذلك في البطن وكم كرمية الاصحاب الاقول لما شمتها العدا افنت قرنا بعد قرن وكم علية الجنس والحلاوة لا نها كريمة الجردين وكم عذبة العشر اذا ملكها وجد قال فيه ذا القرنين فما كان بعد وصولها الا ان حلنا فيها فقرا وقلنا الحمد لكذبتم وربنا ببه لا تكونوا تبيتم قربا ولو لم يكن مولانا عين الاعيان لما ادري هذه الموجب المقرونة ولو لم يكن حلو لما بعثهما مع درها وطلبتها بالملك المجوبة ولو لم يكن خفيد العلم لما جاءت عروس هذه الكرمة وهي لمه غير مجبولة ولا مجنونة وما راى الملوك قبلها اصدافي رتبة الزمر د قد طبعت ولا حالي فمراحمه اصطبحت بالطبرزد وعتقت ولا سابقات الى غايات في الملاذ ولا غرو فانهن بنات عجج ولا الذوات الى رق الملوك ومطالع المحجوبة اعج فقلوبها بحلاوة الايمان محشوة ورونق طلعتها كالشمس المجلوة قد الخت حرجبينها ولذت الى النفوس معاجينها اكرم بها من امرالله مناتها سنهلة فكم عدد من بزارها من حسنها معجلة

محمد بن مكي الامام الفاضل القاضي بدر الدين وكيل بيت المال ... كتبت [illegible]

شهدت بانه في العلم فرد وقولي فيه لم يحج زكي حلفت لي الولاة بالصدق لا عرف في الانام بحمد زكا فلو من الله يجمع شملي بالعقد ... من ... تعيد الارض لا زالت قبلة الادب وكعبة العلم والحسب وروضة الفضل اذا اهمى الجود اذا اجهى لان دار بالمجد دارة المجد وثرا يعوق الافق اذ ابرزه نفض لما كمل تقبيلا يودي به الواجب ويداوي به قلب لا دنا فانه كبير وما يخرج الكواكب ترا بكم وحقابه تراب اعزو الى فرعين اليمين ويبني الى العلوم الكرمية بعد الاذعية تجر الاجابة برقيها والعبودية التي امان المنطق شرف حملها ووضعها والادعية التي لا تغرد الحمائم الا وهي الا سجعها وملي الاثنى مع وابل الحيا اذا الروض اثنى بالنسيم على القطر انه من حين بلغته بهذه الفضائل البدرية والفوائد التي ثمارها سحرية وكلماتها سحرية تختلج في خاطره لتغطية خطابها والتوسل الحر ابس ثمار ان يكون من خطابها والوقوف بمنزل التلمذة وقفة الحاجة على بابها والدخول الى جنات كرمها ليجني من ثمارها والاعتراف من قصده ويحيل على قدره بالجلالة بلغ بدره ويعتقد الى قصور لا تطرف فالانت من كان بهذه الحضور ولا ترد مع ... وشاح الفاظك تماه وعلى هذه الحضور ولا تمح فما غاب ... قد يدرك المنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل فاحقق مرادته بمدة وكان من حزم حفظ خفضاته وسنده وشده بهذا عزم الشوق يهيج والاقدام تعز تارة ويصيح الى ان تهز فرصته حمد فيها على جيوش التحجب فاما لها وطمع في صف الممانعة يحج قلوبا غلبها واما لها فتتم بهذه افراحه ...

محمد بن يعقوب بن عبد الكريم ابن الشيخ الامام الفاضل الكامل ... ناصر الدين ... صاحب ... العساكر المنصورة ... كاتب الدرج [illegible]

وكتب هو الجواب اليه بديها

الشيوخ بها وبالشام كتب هو الي ونحن بمرج المعسول وقد الحّ المطر كثيرة ورعود وبروق في رجب من الجمعة سنة ٧٣٩

كان البروق حين تراه ليلا | طباع في الجو قد خرطت بعنف
تخال الضوء منها رحيش | اضاءت مع الرعود حبيس حتف

فكتبت انا الجواب اليه

يحاكي البرق بشرك يوم جود | اذا عطيت الغنا بلطف
وصوت الرعد نشر عند | يخاف سطاك في خيف وحتف

فكتب هو الي الجواب

الا وقعت حسانا و فضلا | وجدت بنظم مدح فيك لايق
فهذا الفضل احمد صوت حب | وهذا البشر احمد بشر بارق

وكتب هو الي ايضا

وكان القطر في ساجي الدجا | لولؤ رصع ثوبا اسودا
فاذا ما جادت الارض غدا | فضة تشرق من بعد المدا

فكتبت انا الجواب بديها

ما سطر الدمع في المدح سنى | ورايتا العذر في هذا ودا
نظر الجو لما بسنه له | فهو يبكي بالغوادي حسدا

وكتب هو الي ايضا

جلق الجو بالسحاب صباحا | وسطر انسحا سقيا وبيلا
نسج الري فوق قحط ومحيل | بغمام هدى لنا سلسبيلا
ارتشفنا الرضاب فيه فكنا | مثل يقين من رحمة الجليلا

حياتنا فيه كاد لولا حاله | السكوة فيش مشغفا ووزرا | ولكاد العاموس شدة الربيع
به قد يحفظ وهنا وكسرا

وكتبت انا الجواب اليه

لم تزل الارض بعد مباهات لكن | رفعت عطفها بفضلك فخرا | وكفاك الالف شاء بفتخ قدرا
لك شكر نحبها فهذا سكرا | ومحبيك العواسيد اولم | تمس وراقها بفضلك خضرا

وكتب الجواب الي

يا امام الفضائل الغريري | وطيبا قولا ونظما ونثرا | ان تفضلت بالثنا فاني
لا زال دمت بحر شعرا | ان منها الزلال فهو بغيا | رحمة تقتضي قياما وشكرا
انت للارض طود فضل عظيم | قد سقيها نشر طوعا وقسرا | دمت في نعمة وفضل ومجد
وانما تقي وشيب عشرا

وكتبت انا اليه اطلب الاذن في التوجه الى المدينة لقضاء مهم لي

العبد يستنجع المرسوم في الحركة | الى المدينة ذات الخير والبركة
فان رسمت فخير ما رسمت | وان ابيت فان العبد قد تركه

فكتب هو الي الجواب بديها

سر في امان من الرحمن في دعة | الى المدينة وفضل كثير بركة
مستصحبا كل خير في توجهه | يا من اذا غاب غاب الخير والبركة

وكتبت انا اليه اصف طهارة المرج وتوحد علاوة

سر دون مجمع اسعد | في طيب والكرم غدا خاجا | كم تنتج الجن بالندى | وكان مرجا لغما الامرا

وكتبت انا اليه نحن على مرة لتخميس قلة الحرالي الفا

محمد بن يعقوب بن عبد الكريم

[illegible]

وقد فعت آمي يا لتوة قبابها | فهي الجوز فوق الجمام حبابم | مذور تمثلونه حيث ومن حيث

فهو لعز دائم وخرام

وكتب هو الي لما وصفت كتابي المسمى بكتب الجمان في نكت العيان

يا ايها الشيخ الامام الذي	ابدع في كل تصنيف	ومن له في شعره العوى
في حفظه العلم وتاليفه	ابدعت في جمعك ما قد في	حصائص الاعمى وتكثيفه
وجاء ما صنفته معربا	ينبئ عن نكت تصانيفه	ذكرتك الاسماء عن الوفا
في نكت الاعمى وتعريفه	رقت حواشي بردة الورى	شاخصه فرخ توفيقه
لا زلت في سعده وفي نعمة		ما فقه النحو لتقرير نفيه

وكتب هو الي ونحن بالمرج السلطاني في شهر صفر سنة ٧٤٣ ملغزا

ايها العالم الذي فاق علماء زمانه وعلا قدرا في مكاتبه وبيانه وقام العلامة عماد الادب بنيع بمواته ما اسم سداسي الحروف ظرف للعشرات والالوف لا ينفك عداه الصورية والغائية عن عاطف ومعطوف يمنع من القبض ويتخذ كاتخاذ القبض وله يوصف حسنه بعبق الاريض عجمي المسمى حرم دائرة الاسماء ولهم رزق وحرنا ان صحف نصفه كان من الاعلال العروض وان عقبا بالعيلة غير ركوض ورتبا دخل التصحيف في القلب الاعراب وان سكورا فرحي السياده والادب وان عنبر نصفه الثاني فهو ذاك قريب واسحق الحبيب ان قلت كان للاسماء مكانا وربما حنيف الي قبله اذا اردت بيانا فاكشف لنا ايها العالم عن معناه وبين لنا اسمه ومسماه فما برحت تكشف عن وجوه الحجا حجابها وتكشف نور الشمس برفع حجابها وترتع نور بصيرة تحت ثيابها

[illegible]

محمد بن يوسف بن علي

[illegible]

ذخرا باديء العصور والله يمتع الانام بهذه الكلمات اللؤلؤيات وتمتع الفضلاء من تجد لمعارضة هذه الابيات ابيات

وكتب هو الي ملغزا

ايها العالم الذي حاز مجدا	ما له فيه مشبه او نظير	لك في العلم بسط لا تناهى
وبحر الالغاز انت خبير	لم شيء يكون صعبا الى من	يلقاه فهو سهل يسير
ما اسم شيء يكون ظلا ظليلا	سائر من صفاته التغيير	هو في كل منزل في سمو
يتولى انصبابه الجمهور	من خصائص الملوك فلولاه	لشب التقيف منه فجدير
في انصاحيفه فخار وخير	وغداه وما به التغيير	ثم فيه لا شك امر كبير
من مقال وبهجة وسرور	فاكشف الجواب يا خير عالما	انت بحر علما وبحر غدير

وكتبت له الجواب اليه وهو شجر

ايها السيد الامام الشهير	والبليغ المفوه التحرير	لك في من اذا دعى لي لغز
يتجلى منه السراج المنير	ونظيم كانه عقد در	مع سجع كانه منثور
واذا ما حررته في اطرس نظيم	فهو للعين روضة وغدير	وكان اللؤلؤ لما تجلى
بمعاليك جنة وحرير	ان هذا اللغز الذي قد تجلى	هو جبر وقطبها المكور
وهو يختص بالملوك ومنه	يطوي الاعادي لواؤه المشهور	فتصحيف وقوم لعكسه
لصاد فيه منسرح كبير	ومنه تاغردت حمائم سجع	فيثني بها العفيف النظير

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الشيخ العلامة الامام الفريد الحافظ الرحال اثير الدين ابو حيان الغرناطي النفزي كتبت له

[illegible]

وتباين جناسها وانواعها مما يقعا ببلاد الاندلس وافريقيه والاسكندرية والديار المصرية والديار الحجازية وغيرها من البلاد بقراته او سماع او مناولة واجازة خاصة او عامة كيف ما تعدى ذلك اليه واجازة ما الرمز التصانيف في تفسير القران العظيم والعلوم الحديثية والادبية وغيرها وما النظم ونثر

فكتب هو على الاجازة بخطه

اعزك الله ظننت بالانسان جميلاً فغاليت وابديت من الجهل خبرة ومالبث وصنعت من النعام فظنت الناظر ما والسراب حسبته الظمان ما اين الكرم ومن شيم اسمع الرض النظر رحى الشيم اما عنتك فواضلك فضائلك وعوارفك عن نقشدا ما وتربه من بها لقد تبجحت المعارف من نور صفاتك وما رجحت الركان من رايح نفحاتك ولانت اعرف ممن تقصد الدراية وتقدم تعتمد عليه في الرواية ولكن اردت ان تحرم من سطاركت وتقتضي بها لدلك طارقك وتحلو بها في سننه انبابه وتنقذه من لكن اعباهم وتشيد له ذكرا وتعلم له قدرا ولم يمكنه الا مساعدتك فيما طلب واجابتك فيما اليه ندب فان المالك الا بعض والمتفضل المحسن لا يعتقى وقد اجزت لك ايدك الله ان تروي عن جميع ما رويته عن شيوخي بجزيرة الاندلس وبلاد افريقية وديار مصر والحجاز وغير ذلك بقراة او سماع او مناولة او اجازة بنطق وكتابة واجازة وجميع اخرجته بالشام والعراق وغير ذلك وجميع ما صنفته واختصرته وجمعته وانشاته نثرا ونظما وجميع ما نستلقه في هذه الاستدعاء ثم اتى شرح مشاهير رواته وكبار الاشياخ وكبار اشياخه وسرد مصنفاته

وكتب هو اليه عن ذلك بما ضر وانشد نعيم القفصي

قلت للكاتب الذي ما اراه قط الا ونقط الدمع شكله
ان تخط الدموع في الخد شيئا ما بتجى فقال خطا ابن مقله

فانشد هو من لفظه لنفسه

بسق الدمع الصعيد المطايا اذ نوى من احب عني رحيله
واجاد السطور في صفحة الخد ولم لا يجيد وهو ابن مقله

محمد بن يوسف بن عبد الله الشيخ البليغ المفوه الشاعر شمس الدين الخياط الدمشقي الحنفي كتب هو على كتابي جنان الجناس

سر الفصاحة في كتاب ظاهر | ولد ضياء الحسن منه ساطع | وكذا الثناء الغض في انحائه
نوافح الذكر الحميد يضوع | فلذاك نحفظ في الحمد فضله | وبلوه مني كره ومضيع
لله در جنان جناس | هو للقلوب وللعيون ربيع | كم اثمرت اغصانه بفوائد
كم طاب منه في الفواد ولاح | ما زال يبطره الحسان سجا بها | يحيى بها القرطاس وهو بديع
في طيه نشر الربيع تاريخ | ارجاوه فقطر المجموع | سفرت عن الفضل المحقق فيه
ولمع القمر المنير طلوع | هبت لنا في الاصل منه نعت | الحقا العقود فيه المصون فروع
وزرعت في حقل الزمان وقته | للفهم في ذلك الشروح مرتع | لم يبق في علم المعاني ناطق
الاوبان لديك خضوع | فابن الاثير وان تكامل مجده | وجعل لكانه الساعي لطبع
نسبت اسماء الا المانحكم لنا | يحوبها شرف النجوم رجوع | اعليت منه ان البديع شيد
ما لم يشيد الزمان بديع | وادبت الابن الحديد حديدا | لم يلطف منه المحرق مربوع
وادرت الاكام منه شماله | صحف تروق بحسنها وتروع | ولطف به جنان عنه جناحه

دكتو

لذلت في كل الفضائل سابقا … وركاب سواك الخفيف سريع

وكتبت انا على قصائد من نظمه في قاضي القضاة جلال الدين واولاده
بدر الدين وتاج الدين وجمال الدين

وقفت على هذه القصائد التي تدبجت والمدائح التي طابت نشرا وفاقت وتأرجت والقوافي
التي مالت صفة الاخرى ساعرة ولا عرجت فالفيتها قيد النواظر وزهرت منها في
روضة اخجلت الخمائل النواضر وعلمت انها تحفة القادم وغاية الطلب في حضرة الحاضر
لو عقدت الناس تعلقها بالمدح وفوزها لعلقوها على كعبة مجالسهم فقد علقت العرب
قد احكمها نظما ووصفا وفرق بها على الخائط اقوال الاكابر وثبت كل قضيب من زهرها
فدى من اشعر الشعراء كفا

اكرم بهاز وفى … وبدره وجاله … وصدره ان تبدا … في تاجه وجلاله
مالك ذلت كلفه بسموها … ولا الشكر منه وضح عن محمدها … وما الظن الا اذا دلى
الجنة سلام … ولقى جلاله وكرمه جد في الجلال الاكرام … وشهد بما منع الوجود
بدره ودح منبره … وشنف الاسماع لما تحفها لفظ من جوهره … وتحسين الشادي شفاه
لما قله … ودام عليه موارد نعمه بمنه وكرمه انه تعالى

وكتب هو على كتاب نصرة الثائر على المثل السائر بياض

محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الشيخ الامام العلامة الاديب الفاضل الكاتب
الناظم الناثر البارع البليغ القاضي المرحوم شهاب الدين ابو الثناء
ابن القاضي زين الدين صاحب ديوان الانشاء بالشام كتب هو على اخر
المقامة الخامسة والعشرين من مقامات الحريري في قد قراتها عليه سنة ٧٢٣

مطلع من البلاغة على مواضع كنوزها محيي الصناعة بين الجميع بعيها وابرزها باحث
عن اسرار مقاصدهم التي لا توجد في كلام من بعدهم عالم القديم من الذهم الذي اذا ساواها
بغيرها تقادم واخر باهرج الامتحان ويكبت نقدهم … ثم ذكر السند

وكتب هو لي على كتابه

اهنى المنائح في وهف المدائح مما نظمه في مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
قرء علي المولى الصدر فلان الدين ابده الله تعالى هذا الكتاب بالزيادات الملحقة في حرره
من نظمي قراءة دلت على وفور علمه وتثبت روية في استنباط المعاني وقوة ادراكه
المقاصد سرعة فهمه وشهدت بتمكنه في هذه الصناعة واثبات على ما تحريه فكره من مواد
البراعة على سلطان البراعة واذنت له ان يرويها عني وغيرها مما قراه من نظمي ونثري
مسموعاتي واجازاتي وكتبه محمود بن سلمان بن فهد الحلبي في اخر شهر رجب الفرد ٧٢٣

وكتبت انا في اخر كتاب حسن التوسل

الى صناعة الترسل بعد ما قراته عليه في سابع شهر رجب الفرد سنة ٧٢٣
قرأت هذا الكتاب على مصنفه سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الذي برع في اساليب
بني الاداب ودانت له بالمشكلات مع طالما جمحت وابدعا على الطلاب فى كل قافية
تهز معاطف الانام من سكر بغير شراب ورسالة عذبت عقود اولي النهى وليغت السحر
للالباب الالمعي الالمعي الفاضل والذي الكامل الجامع الاسباب المفوه
المدبر المشير بين الدول لسان الملوك والسلاطين شهاب الدين ابي الثنا محمود صاحب
ديوان الانشاء الشريف بالشام المحروس للذي رحت الجار مفاخره فخر الفاخر البحر
وروضة الاداب مفترة … من لفظه في يانع الزهر

[illegible]

جرى دمعي الا بعض برق نجدها | فقال الروض في ذا العام نجي

أخذت في النزهة لما في هذين البيتين من المجانس المركب وما الغت في ثناء عليها فقال لي قد نفعك بنظم شيء في هذه المادة فاستعفت فقال للدبر [illegible] ذا الكلف [illegible]

عند نومي وجئته في اليوم الثاني فانشدته لنفسي في هذه المادة

لقد ادرك نجل احمد تحقق | هناك فما تركي كاتب فمي

كم في صحيفة من سجر علم | ومن حبر ومن كتب عني

فقال حسن وعجب الحاضرين ثم قال الان قد فعلت اثار رايته فحبت [illegible] عند نومي وجئته في اليوم الثاني فانشدته لنفسي

اري في الجود رتبة ظني انس | فما تغنى به جود رتي

لبارق فيه تحت سحب دمعي | فقال الروض ان الجود نجي

وانشدته ايضا

اقول لمشفق لما رنت في | فؤادي حسرة من غير [illegible]

سلمت وبات قلبي في عذاب | الم تخش سوالك غير ربي

فقال حسن حسن ولقد وفي الاعجاب في الكل ثم قال الان قد فعلت موشحة [illegible] في ها

الالف فاتيته في اليوم الثاني وانشدته لنفسي

مليك كم سحاب سح ابن | نداه الهامعي الهامري

وقال السيف نمياه [illegible] | رأي الاعداء من ذي الهام نجي

فقال احسنت ولكن انا [illegible] بغزل هذا في مديح فجئت [illegible] وانشدته لنفسي في اليوم الثاني

مليح جاء بعد الحج يذكي | غرامي بالنسيم الحاجري

تلفظت منه انوافي نفسي | وقالت عنده هذا الحاج رجي

[illegible]

[illegible]

وان كنت اذكيت الهوى بسهمي | فنار الهوى في القلب تضرم

وان كنت تختار المنية في يشتيق | فو الله ان الموت اسلا واسلم

فقال نفس احمد ولكن [illegible] التجنيس [illegible] ولكن اجتهد اذا عاجت [illegible] ان يكون [illegible]

فانشدته في اليوم الثاني

لئن طلبت نفسي السلو عن الذي | به تلفت فالصبر انجى وانجح

فقد يحيا انسان [illegible] | ساحلين فالتبريح اسمى واسمح

فقال احسنت بارك الله فيك وانشدني من لفظه لنفسه

قضى وهذا الذي في حقهم يجب | في ذمة الوجد ما لك الروح تنتحب

ما كان يوم رحيل الحي عن اضم | روح حي في بقاء بعدهم ارب

صب بكى للقاء والشمل مجتمع | كانه كان للتفريق يرتقب

يا وافدات عليهم روحه سلفا | ما كان الا لنوح حقه سبب

طوبى لمن لم يبدل عن حبهم | بدليات [illegible] الاخلاص ينتحب

لو لم يمت فيهم ما عاش عندهم | حياته من وفات الحب تكتسب

يا من وفي الحي [illegible] بعدهم | ورق الحمام وتحت معها تجب

وشق غصن [illegible] | جيوبها اذ [illegible] حولها العذب

وشب [illegible] انفاسه | فعاد والبرق في [illegible] يلتهب

لو انصفوا [illegible] | ان الوقوف مع قلع الهوى قرب

يا بارق الثغر لولا [illegible] | وثمت بارقها ما فاتك [illegible]

ويا قضيب النقا لو لم تجد حرا | عند الصبا منهم ما هزك الطرب

[illegible]

نامت على حمامات اللوى و	ولو نبت ما في فعلها عجب	تم غا من الاطلاق مامنعت
سجعا فهيجن من بكائها القضب	والغيث لما رأى ما قد بكت	فظل يقضي الدمع ينسكب
باتت باصباح روحي من كرام	ومن عيني ان تجف الوعد	ديار لولاهم صفا لم ارق
وان طرف النسيم اللطيف	وهند سواهم للعين بعض	عسى ان يبيلوا لبعض ما نهبوا
ورد دليقيد ...	ودست الهوى والتوى	عوض ... فالوا الحرقه
فدلي الوصل ... اذا	ذكرتم بليال قد ...	وهم تجوهي ... تلتهب
هم الرضى والمنى والقصد	ونحن بالرحب ...	وهم مرادي ...
وبغيتي ان ناوا ...	وهم ملاذي اذا ما الخطب	وهم حياة لي اذا ما نابت النوب
هم روح جسمي الذي ...	بهم فان حياة كلها ...	هم نور عيني ان كانت لبعدهم
ايام عيشي سود كلها ...	ان يحضروا فالبكا ...	فهم حضور وفي المعنى هم غيب
وان تغيبوا ...	فانشهد ... عجب	ولو فرضت انقطاع ...
وصدهم عني ...	فما عدت ...	يا دمع ...
وان ترك ...	حسنا لغيرهم ...	لكنهم ...
ودوا ...	فلا الغزال الذي ...	كم ...
ولطافة ...	تعرف ...	وطرف ...
هوم وجد ...	سيوف اجفانه ...	تفري الجوارح ...
وان ...	ترخى ...	يا برق ...
قد فات ...	وما قضيب ...	لكنت ...
شعى ... والورود ...	والريق ...	وقد ...

فالزمني بنظم شيء في هذه المادة فقلت هذا متعذر لان هذا استوفى المعنى ولم يترك فيه فضلة وجود وتراكيبه في غاية الانسجام فقال لا بد من ذالك فقلت مختصرا

لم انس في روضة	والطير يصدح فوق غصن	فاعلم الورق البكا	وتعلم البان التثني

فانشدني ايضا قوله من قصيدة

وان تردها مربع الهوى	بين الورى فات قصدي المراد	جالس حمى النجم مستيقظا
لي في الدجا ...	وطابق الشوق ...	ودمع ... وواد
وقسم الوجد غرامي ...	شاو اعضائي على ما اراد	فمقلتي للدمع والجسم للسقام
والقلب لحفظ الوداد	وفرح الحب ...	عن معتقد فيها ... البعاد
فما ظني ...	ليوم حرب من سيوف حداد	... جفون ...
من كحلها ... في حداد	وقلت ما يوجب في ...	يوم النوى يعرف صدق الوداد
فهو كما قالوا ولكنه		يعرف من ودده في ازدياد

فاعجبه ذالك والزمني بنظم شيء من هذه المادة فنظمت ولكن ذالك يبني وانا هذا

اناو الحبيب ومن يلوم ...	لهم مربع الحب اصبح ينتمي	في المجالس الا ...
يجري ...	وله ...	والعاذلين ...

وقلت ايضا بياض

محمود بن طي الشيخ الفاضل العارف كمال الدين المعروف بالشيخ محمود الحافي كتبت ... ليه وقد توجه من صفد الى قريه علما ... هذا في قم ومعهم اصحاب ... واحبه

وانا بدمشق المحروسة سنة ٧٣١

سلام كما ازدانت بنور ازاهر وذكر كما ماست غصون سواهر نحيته من لفظ عبدك ذاكر

وانت لعين دون سمع وناظر فيا سيدا دانت لعز مفاخر ويا واحد الدنيا ومن للمفاخر

لك الشرف العالي السنا والتقدم كما لاح وجه الصبح والصبح سافر لئن سيرت فيك المكارم اوامر

لقد شرفت بالماثرات اواخر سجايا سمت منهن فيك محاسن اقامت عليهن الدليل اواخر

يعتبر الارض كتب بهذه الحمد بتبخر ولا اقدر كصفو الراح فان فيها جاجا ولا سقط

الزند فربما كان شحاحا ولكن حظي من هذه الخصام واحدود في قدر التمام مستوحش

من خدمتكم كثيرا ومعلن بالثناء وان كان المملوك حقيرا ومستعرض خدمكم وحاجاتكم

لتحصيل الشرف بنجاحاتكم ويطلب منكم الدعاء بظهر الغيب فانه متقرب للدعاء لكم

بلا ريب والمملوك اجل خدمتكم ان يكتب اليكم بما يقدح خاطره ويبغوه ناظره

لكن لا بد قصير في هذا العلم وغيره وجبركم اوجب الاله ولا ملال

وكتبت انا الجواب اليه في ورق احمر

سطور تبدي سالم وانظم تحار لما يختاره النواظر انقاضه ما ازاهر روضة

وما هي الا في السماء زواهر وما شهدت عيني بما اسائله تغار لي منها حسان سواحر

تحقق ما فيها من الحسن ما الغنا للابد المعالي زخرف وظاهر خافقة من منشئ الاقرطع

كمال لمن نظمه هو قادر وما كل من على الارسال ناظر ولا كل من يغزى له النظم شاعر

ايا حافظا قد شاع نشر عرشه وما ضاع بل قد احرزته الحوافز تفضلت يوما بالتحية عاطرا

بانواع غايات فضلك زاهر وما كان فيه مسيء بدا الا العلاء وجبرك في نظم النفيع درر

اذا افتقر المنشئ البعض فقره فعندك من در البيان ذخائر وما شئ الا الله ان فضلك عاطر

كثر الفضائل التي لو انفق البليغ فيها مثل احد ذهبا ما بلغ مدها ولا نصيفه لا بل كثرت

المحاسن التي لا تزال بها انداب لطائفه واحد لطيفه لا بل الغادة الحسنا التي تغزو بها

الاشجان على مذهب ابي حنيفة فوجد مقام الجواب عنها ضنكا ووقف بها واو وقف

وبكى واستبكى

لك في الفضل سبقا بكل غاية وما لك فيه من شبيه ولا مشبه

وقد كنت معودا لوا السابق بكيتني من قبلي ولكن بكيت قبلنا

وقد سجع المملوك نعت فارس الجواب في هذا الورق الاحمر للامر رجوته خيرا ولعل الحمرة

دليل الخجل اذا نشرت بين يدي تهدمها الذي حمد البيان عند صباحه سرا او جهارا

سرا ولا سيما متى وردت حديثا بديعا قال لها احسن مولانا واتقده لا ينفع حديث

جاء فيه ذكر الحمير ولو لا ما علوا الارائج الكاف بهذه العوائد والمحاسن التي لا تزال

عضون رياضها للمتطفلين على الادب موائد وبقد يحرق بعجاوه مولانا الفوائد

موسى بن محمد بن يحيى الامير الاجل الكبير عماد الدين اليوسفي المصري

بن الشيخ احمد مقدم الحلقة المنصورة بالقاهرة المحروسة مولده

سنة ٦٧٤ بالقاهرة ووفاته بها في اوائل سنة ٧٥٩ كتبت انا اليه من

حلبة كتاب

دار عماد الدين شوقي بها يحيا ان يذكر بين العباد

ما راق طرفي بعده منزل لا تبها في الحسن ذات العماد

وكتبت انا اليه ايضا جوابا

والطرف في نعيمكم | تحيه وزين الزاد
فسنه نومه بفضلكم | لما غدا وفي المراد
يا ويح من سر الكرى | وطرف في هذا البعاد
ما آن ان تجود فقد | اشمت بي اعادي

حرف الياء

يحيى بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله القاضي الكبير الرئيس الماجد البليغ المفوه شهاب الدين بن القاضي المرحوم الرئيس عماد الدين بن القاضي شرف الدين بن الصاحب فتح الدين القيسراني المخزومي الخالدي صاحب ديوان الانشاء الشريف بالشام المحروس وموقع الدست الشريف كتبت انا اليه عند قدومي الى الديار المصرية اصف له مشقة كابدتها بالطريق بالرمل وغض صحبة الركاب السيفي الملكي امير تنكز وذلك في سنة

كان جسمي من ارحلكم عجب | وحادثا من حوادث الزمن
من فقدان | الفراق مع | قلبي

يقبل الارض التي يحسده على لثمها فم الثريا وتود الشمس لو كانت لها والبدر سميرا والنجم نجيا وينهي بعد رفع الادعية التي لا تخلو منها زمان ووصف العبودية التي بها الاوطان والامان وبث الاشتياق التي غردت باسجاعها الحمائم وترقصت لها اغصان البان

ولا الدمع وابل الحيا | او الروض التي تنسج على الفطر

ان المملوك وصل الى غزة المحروسة في يوم تنفس فيحه بين نفحات الوطيس المسجور او نفثات النفخة المسجور ويطلي الاقدام من حصاته على جمرات الغضا او حسك من فارق احبابه بارض منى للا بارضنا هذا الى ريح نعوذ بالله من السخط وزعازع تطلق بها ان الافق الفرج اوله وسط ودواخ كان الجو دل السحب ما دا بعد ينقط

يحمدك ويسبد والمنزلة قد تجردت من حد الشباب والحمد والقرار بعد دوم برعاء الانعام وحب التعب والمسافات قد جمع لها ما تفرق في الفتيان من اثير والطروس قد طمت فكنت من كتب كانه مجنون ليلى يخط على الرمل واين هذا الحال وصف شعر المجنون في قدر شاعر

لشعر كما مجنون ليلى | يخط اذا مشى فوق الكثيب

هيهات والله فرق كثير ودون والله نعم الحافظ والعون خلا ان ما يحكاه المملوك لا يخبر به ولا يعبأ ولا يحمد قديم من البارق عينا ولا قلبا يذهب عن ثوب المملوك بالنعيم الخفي ويشرف والكي وجود احسان الشرف تتم الخيام مع المحبوب ان فالمخدوم الشريف كلما وجد انشقه طوى بالقلب تلك الشقه وفي مولانا من الذكر الجميل حقه والله در القائل

كم ليلة فيك وصلنا السرى | لا نعرف الغمض ولا نستريح
واختلف الاصحاب ماذا الذي | يزيل من شكواهم ويريح
فقيل تعريسهم ساعة | وقلت بل ذكراك وهو الصحيح

فهذه الحال حالتنا وما انقطع الاوقات الا بذكركم الى ان بلغت العريش فكم جنينا منه ثمرة تعب وكم قابلنا في قفرة الوحش من جمرة فقلت تبت يدا ابي لهب وكم رأينا من شجرة اثل فقلنا وامرأته حمالة الحطب حتى وافينا الغراب فاذا هو البارز الاشهب جالا والبحر الذي اضحت امواجه على الحقيقة جبالا ذكر المملوك فيه ليلة خضر فيها عرجه ولم ينقطع فيها هداية الشموع من سهد واستحضر البيتين لها

كم للرشيد حيرة في الدجا | يطلع منها في غنا سجه
كانه البركات من دسته | قذوره اضحى على مركز

ووصل الى القاهرة المحروسة والمملوك الى دمشق المحروسة

وكتب عقيب الجواب عن ذلك بما نصه

وكتبت انا ... في جمادى الاولى سنة ...

وقال

قد كتبنا على البحر — بحر بدر عجاج عجاج — فكتبنا فيه بالياقوت — في جبال كأنها أمواج

فقال

أتاك وأزرق الأفق في فلك — للأنه في أديم الأرض كالبرق

ولاح بضرب كراسي بأنجمه — تسبيه سبحة في مفرق الطرق

وقال

كأن سحاب الزهر لما تجرحت — بأيدي رياح الجو حين تبين

جبين لبعض الروم صبح وجهها — وما برح الريح فيه غصون

وقال

للانس وقد كتبت بسيله — وما كدت تخفي الهوى السهر

البرق يمد بصر سمعي — والزهر على يدي برنس

وقال

مرخرم الغصن على معلق — زبرجد مصر عند طيب الغرس

وخالف العادة في قولهم — أتى الزهر في الزمن يجني الغصن

وقال

أتينا عن نيس الزهر في وجه حمرة — فقلنا لزهر ... اكل ما لهب

وكم أمة للاطر فيها ولا حجب — تقابلنا فيه بحالة تجالة الحطب

وقال

أقول وخد الزهر قد لاح ورده — وسيل الانسام النسيم سبيله

أظن نسيم الجو قد مات ونقضي — فهدى به انسام وهو عليه

صرف الأكف ودمر بالسهام — الذين وما فيه امرا ادعيا — ومن السعد بالذي تشتهيه

وهو باقي في الملك ما خرجت — فلك المجد الثاقب — عز كرام زكوا اصلا وحيا

انت من عصبة كرام نمام — خالد بن الوليد في كل حيا — علوا اصلها وجازوا المعالي

فهم الفائزون خير دنيا — بك تزهو دمشق فاسمع جهارا — فلهم من علاك في الغر بقيا

فلم في بنان كفك يسعى — فوق طرس ام حالب الجود — كل سطر كانها وتبدى

شغف بالمداد اسود ليا — يبشر القدر بين يدي تسحر — حين يعلو عليه فكرك وحيا

فاذا ما حملته في مهم — يستبيح الاعدا افتقادا وسبيا — هذه الدولة التي كنت ارجو

ان ربك بها مع السعد — وبشر الفؤاد بين الاماني — وادي علم حبر وصار رايا

لادار في بها الزمان نفض — ما اشتكا عاشق في الحب نايا — تقبيل الارض وتهني تعف

والانام ومملكة الشام والايام وجمع النظر وس وسهم الاقلام وارباب الطيالس وسحاب الاعلام بهذه المرتبة التي طلع في سمائها شهابا وتوقد نوره وكانت بين معالها في ديوان الانشاء شموس بدوره ووجدت الاقلام لها في ميدان البلاغة مجالا وجرت للارزاق من رحيبه سحابا ثقالا ومنحت المعالي من قربها مابها

فلم تهوى تقدم ... تصالا

وزاد المرسلات شيئا بعزم — فصار على جواهرها مقالا

وابصرت الذوائب منه عدلا — فاصبح في عوالمها غيد الله

فالله يوضح سعاده الصد فاشكر هذه النعمة التي اقر بها الاقارب والبعيد الاهم منها برد المحاسن والشيم وانبق خصائص فضلها من كاتب للأنام خير جنى حذف ونصف فيها من كانت وفتحت بذكره ... بايام صفين والجمل

[illegible]

وكتبت انا الجواب اليه

شمائل في برامكة ولا احتوا شد اقتراه في البرامي الهوالك وكيف الا يجد الناس
سكر صفا الايام وفي وجوهكم لذا العيش ام كيف لا يستقون الراح الخزامي من مجرد
ريحانة قريش فانه لا يحق الوجود من حسنا تم التي تعقد بعد جنة ويحيى بن بين الفضائل

كما مر منه

بقاكم عمرة الدنيا وخير كم   سر شاسعة للايام منسدل

وكتبت اليه اتقاضاه وعدا باقطاع بعض الامراء لعبا اي اقول

يا سيد اذا اثنا الحسنى   عليه بالتصريح والرمز
اصبحت من جودك غني الورى   لكنني اعلم بالخبز

وكتبت اليه من القاهرة المحروسة

الدهر سيلا بت تقضت عن يحيى   تعود بوصد للسرور منجز
ليال اذا رام المبالغ وصفها   يشبهها حسنا بايام سكر

يحيى بن الحسن بن علي بن ابي الفرج بن طاهر بن محمد القاضي محيي الدين بن
الحداد كان الانا بطرابلس المحروسة كتب هو الي وقد قدم دمشق

يا ايها ما قد فاق سحبان بر   قس الاياد قوله وانت الخبر
العلم نجم بك والدين بر   فاذا نطقت اقضب انها
واذا ما صنفت في الطرس   طاهر الحسن حين حل سحر
جاء وشد الشعر فخر   واذا ما نحوت نحو اقتربم
احمد النظم منك نظم والدر   نزرة تذهب منه مقالك نثر
المحصل من جنبك ينير   ليس بدم من الصواب فلو
وان نظمت فالشعرى   فرا المهاجر بنيه وعمرو
ازدى انت عالم بو الدله   حققت فرق ما عاق بحرها بحر

[illegible]

كتب هو الي

[illegible]

يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا بن ... الحموي ...

كاتب

[illegible]

طاب صباحي   في انفاس تبط الازهار   في جوف السحر
خطب وسا   في دنها بكر   تحيي نفوسا   عقد الهم   وجه الكوس   قد حلا لنا الجهر
طيب غبقتي   ونهاك ستر الاستار   في ظلمة الخمر
سقا وحيا   ساق ملك الادب   حلو المحيا   زان الغر نقب   غلب الحيا   في بدية ترتيب
نور الصباح   والنقاد زبد الانوار   شبه كوكب دري
كذا ارتشافي   فطلع الافق   والنحو انف   العلوم وبعكر   وفي الحلق   قد وجدت من عمري
روحي براحي   لم انل معظم الافكار   ومن جل التنبه
ندبي اغرم   وتهدم العليا   وقولي فهم   كانفاس يعقبا   ان اردت تعلم   بالعلوم الدنيا
لذ بالصلاح   الرفيع شان المقدار   فوق قمة النسر
هو الغضب   وفخر النهي يولي   صدر حبيب   فاق نظم اللالي   طلق حبيب   للعلا قد استولى
ليث الكفاح   وهزبر نظم الاكبار   ونتيجة الدهر
امام فاضل   بالفضل غالب   وبدر كامل   نجم غير ثاقب   لبيب عادل   سهم اليه صائب
بدر الرماح   وابدت فضل التيار   والهازم زمري
لنعض وصف   من وصفه المختفا   وحسن لطف   حين يرتم الصفا   ربيع كفه   عند خطه سي
نور القداح   وابتسام ثغر النوار   وبدائع الزهر
تغدو بكر   سهم من طرفها بكى   قبل العجز   جاءت اقول اتجى   قالت فخذي   انت حجاب اذ تراني
فرق سناهي   وتهدم في تعليك ان ازرى   واركب عليه ثنى

فكتبت انا اليه ارتجالا

هذا موشحك الذي جاءنه   ذنب الزمان الى الانام كعذر   حررت تعناه وقد سطرته

[illegible]

وكتب الي ايضا موشحا

[illegible]

يا فاضلا ساد في فضل وفي منن والمشترى الحمد بالغالى من الثمن
العبد يصحيف تثنيه وجهته موسوم شكر بإحسان الكفن

وكتب الى ايضا

موقع الدست لقد جاكم صلاحكم في الوصف وثبت
ما باشر الدست لتعظيمه كم خط بالذنب من دست

وكتب الى ايضا

ان صلاح الدين توقيعه في الدست قد جيب من تحته
فعضهم ان كان من فوقه فالكل لو انصف من تحته

يوسف بن احمد بن الحسين الشيخ الامام الفقيه المحدث النحوى المفتى اقضى القضاة كتبت انا اليه من حلب المحروسة اهنيه بعوده الى منصبه في شوال سنة ٧٥٩

منا جمال الدين فرض مؤكد	لان لديه عود واحمد حمد	صبر من بني الكفرى جلى الاشى
ومحط نيران تبث وتخمد	دعا لكم عز الكم عند عودكم	لشهد فيه ذكركم وتخلد
وقد كان ذاك العزل شبه الزكى	عجيبا واكيف يصرف جاهم	نعم صرفوه مادخا وا التمكى
وكل مضاف فهو يصرف بعضه	وعدتم بالعود الصباح الحمد	فضد وا ستا غدا ومودد
والاحكام عادت الى الرجى	مع خلاهم من زينه بتوقد	فبت فعلا كان شكويراه
وان شملا كان ان بجمد	وانتم العليا فرعه وحبسه	فقد الا ثني ما ابتا ومودد
هنيئا للقرنين عود شرفا	اليه وما والوا فقد تعود	ايا فدت النعمان زادك رفعا
ابو يوسف قاضى القضاة المجدد	عدا وابنه في الحكم محمد ايه	بنورك المظلوم المنتصر شيد

ع ان من بدم من ضبط الحمد جفاه فاتي المخصب لاحمد فلا زال مغرس منا
بعود ولا تجنيه عاش عود

وكتب عن ذالك اليه يوم حل تعالى والله

رايت الحنيف استعمل وقد اصبح الحق للمحقق
وكم تطاول نحو النقض وما فهم كان يوسف

يوسف بن سليمان بن ابراهيم الشيخ الفقيه الاديب الخطيب جمال الدين الصوفي النابلسي الشافعي خطيب البدرية بظاهر دمشق المحروسة كتب هو الى ورقة

يقبل الارض وسيد الاسلام العزمات تنبها بقد نبهت تنهب النوب ام الاقت
مع ماسلفها من المناقب وهو عادت عن الهدى الشنايع فاعادت ابو الغيث على الموضع
المرفق القول وما لا فقد المستمع وبعد فاستغفر الله من هذه القطائع التي هي موقع
وسيدنا انعم اولا والحق بالاخرة الى تنفس اكثر حمات عطش الا الله ربي الا المنتعا
ومولانا هو المتصدق المشفق العام المصلحة مملوكه وجده ومحبه عند نعمة ودمشق
صدقه وان كان المملوك قد سمح وفرح وان مع الشدة فرجا وان مع العسر يسرا فولا
بسط المملوك عذرا وسيدنا مع جواده شرا والله يحييه لمولانا في كل طوبة نشرا بعد ذكر

وكتبت انا الجواب اليه عن ذالك

يقبل الارض وبني وهو المشرفة الكريمة اعلا الله قدرها والطلع في سما البلاغة بدرها
وازال المحاسن اليوسفية خدرها فوقف منها على حدائق ذات بهجة وخلائق تعدى
من الحب جالا من مهجة فكم من طراز تحت صفحتها وكم من نشوة للالباب تحت فواتقها وكم

كانما الاغصان لما انثنت | امام بدر التم في غيهبه
بنت مليك خلف شباكها | تفرجت منه على موكبه

وانشد ايضا

وكانما الاغصان تثنيها الصبا | والبدر في خلل الغصون يحجب
حسناء قد عامت وارخت شعرها | في لجة والموج فيها يلعب

وانشد ايضا

كانما الاغصان في دوحها | لاح لنا منها سنا البدر
ترس من التبر غدا الاسعا | يقيه اسود با تشبر

واقترح علينا يا القاضي البليغ شهاب الدين ابن فضل الله معارضة احمد بن حسن الموصلي

باسم عن لؤلؤ | ناسم عن عطر | نادر كالغزال | ساحر كالبدر

وكان الذي نظم هو قوله ولكن ما الزم قوافيه في الغصون ولا في الحروف

زان بالجيل | زاهي عن قربه | باهر الجمال | ناهر العجب
في غصن نظير | زينته للنظر | لحظه حين خطر | مورد الخفر | باهر غرير | في هواه غري
سحر بالدلال | ساحر بالقضب | فائق الكمال | للذي يا حب
بث المحاح | ثغره الغزال | باسم عن اقاح | اوفر الادلال | ردف الصباح | الظلام الليالي
رقيه حين جال | في لماه العذب | صرعت بالخلال | والدلال بالحرب
ذو قوام رطيب | من تجوالرق | دائم الغضب | فاتنا بالورق | فتنة الحبيب | وزنا بالحدق
ثبت بالقتال | من سواد الهدب | والدلال اهال | بالقوام الرطب
لورانه الغريب | حسنه المليح | وهي يحيى من | بالكلام الفصيح | ما بين الكريب | عنده هذا المليح

وكان الذي نظم قوله

تيه قلبي المشوق | منه مشتاق | والقوام الرشيق | فيه معنى رقيق | كم معاني الرحيق | فرقها كالشقيق
بعد ذاك الدلال | ما لها صبر | والقوام الهلال | قام فيه عذري

وكتبنا انا اليه ملغزا في مكوك الحائك

ايا من فاق في الاداب حتى | اقر بفضله النجم المنير | واحرز في النهى قصبات سبق
فدون محله الفلك الاثير | واطلع في سماء النظم زهرا | تلوح فمن زهير او جرير
قطعت الى النهى في الفضل بحرا | فمالك في مناظرة نظير | اذا اعربت بالاعراب وجها
فكم ثمر بما تبدى مجد | وان فتر المعتمي والمورى | فذهنك ما نفذ فيه بصير
وها انا قد دعوتك للتحاجي | فانك في المجاف خبير | فما ساع يرى في غير ارض
ولا هو في السماء يها يطير | ترا مرتدا ما بين طرد | ويكس قدرت غير الطيور
ولطيم كلما واقع عداه | يسحب وهو مغلوب اسير | ويرجع كل آونة حشاه
ويغني وهو للبلوى صبور | ويرشف بعد ذا منه الثغر | وللحجذب بناك ولا نمير
اذا ما سار اثر في سراه | طرائق دونها الروض النضير | يجر اذ اسعى ذيلا طويلا
ويغتر حين يعروه قصور | ويسمع منه عند الجر صوت | له في صدره منه خرير
ويذنب الحلك كم بات يجري | له فرشقه لما بسير | ويغتر بش الحرير فرقدته
غطاء وموضع ارا الفقير | وتظهر في جوانبه نجوم | وفي حسابه فلك يدور
فاوضح ما ذكرت بغير فكر | على مجموع فضلك ما اشير | ودم في نعمة وسعود جد
وعز ما سعى جنا عذير

وكتب هو اليّ الجواب في جهره

اوحيك للاح ام قمر منير | وذكرك فاح ام نفح العبير | طلعت طلوع شمس الفجر صبحا

[illegible]

وعارضتها منك نتاج لقالة | سجال وانت الغوث للقوم | ومن منح [illegible] ومالها
سواه فانت البحر للشارد | فلا زلت بالحمد امرءا وبه طب | يكلمني انت القصد للتنقه

يوسف بن محمود بن مسعود بن محمد

الشيخ الامام الحافظ الفقيه المحدث الاوحد جمال الدين ابو المظفر العقيلي الزندي الحنبلي كتبت انا اليه سؤالا وهو ايا فاضلا قد [illegible] العلا

فكان لعبد الله يحيى بامرا | سليمان خبرني فكان [illegible] | بجمعه اسماء الصحابة حاضرا
عن امراة ام سبع صحابة | وكلهم في بدر قد كان حاضرا | واحرى لها عثمان [illegible]
وقل لعبد الله انا مبادرا | ولكن مع الاسلام [illegible] | وبا فيهم [illegible] كان جابرا
واحرى [illegible] | [illegible] الاسلام ما كان كافرا | فما زلت توتينا الفوائد جمة

تحال من التحقيق فيها جواهرا

وكتب هو الي الجواب عن ذلك

اتاني كتاب [illegible] سطره | رياضا اذا ما الروض [illegible] ناظرا | ولكنه [illegible] عالم [illegible]
[illegible] | [illegible] ذاكرا | يخبر [illegible] البراعة آثرا
[illegible] | لها [illegible] فيه مذاكرا | وكان صلاح الدين [illegible]
وللميت [illegible] | وحرك [illegible] كما بدا انه | وعما [illegible]
ب بني عفرا ام سبع صحابة | وكلهم قد كان في بدر حاضرا | فذلك [illegible] فالله موفق
فمنها [illegible] | هي امراة الحارث بن رفاعة | بعفراء تدعى [illegible]
اتت معاذ منهم ثم معوذ | وطلقها والبين [illegible] جابرا | فجا ما بكير خاطبا [illegible]
به اذ زانه [illegible] | فاولدها [illegible] | ومن بعد هذا [illegible]

[illegible]

غدوم مدى الايام ما ذر شارق | وما ابتهى شوبوب على الارض ماطرا

وكتب هو واستدعا نظم

يا ناقلا شرح النبي محمد | اولي الرواية والحديث المسند | والخبر الاسلام والقوم [illegible]
نقلوا الشريعة [illegible] | فلانتم بني ابن تيمية قدوة | فكم الى الطرق الهداية [illegible]
لكم تراث الانبياء جميعه | بالفرض والتعصيب [illegible] | للذات الدنيا بكم [illegible]
وبقيتم [illegible] | [illegible] تحمدون [illegible] | الزهد [illegible] والعفيف المجد
وبعز سنة [illegible] | منها [illegible] | [illegible]
وكذاك [illegible] | [illegible] | باجازة [illegible]
في كل [illegible] | اهل الحديث بشرط المتاكد | وجميع ما صنفتم و [illegible]
نظما ونثرا [illegible] | وبكم اذا شرط البراءة [illegible] | في كل شيء للرواية [illegible]
وختم على طول الزمان [illegible] | الاخبار [illegible] | وانا بكم [illegible]
[illegible] | والحمد لله الكريم [illegible] | تبقى على طول المدى [illegible]
وعلى النبي المصطفى [illegible] | والتسليم [illegible] | وعلى الصحابة والقرابة [illegible]
وعلى [illegible] الركوع [illegible] | ما غردت ورقا [illegible] | وما [illegible]
[illegible] عام سبع [illegible] | | خمسين [illegible] بعد [illegible]

وكتبت انا بعد ذلك مجاراة معارضا النابغة المشهور

لبيك يا خلف الشيوخ [illegible] | ومن منطي بالعلم فوق الفرقد | ومن [illegible]
عذب [illegible] المورد | فاذا افاد الطالبين [illegible] | [illegible]
واذا [illegible] | [illegible] | [illegible]

[illegible]

مدوم

يوسف بن محمد بن احمد

وهم اهل الفضل [illegible] | وان اصبحت [illegible] | كما يطلب [illegible]
وكم معدم للفضل [illegible] | وما انا والفضل الذي [illegible] | لدي ولولا الافضال [illegible]
وما انا بين الناس [illegible] | لبعض صلاح [illegible] المدح [illegible] | وهل انا فيها [illegible]
من العلم [illegible] | بقوة بأس بعد [illegible] | اذ كله مولاي [illegible]
كتاب كريم جاء [illegible] | لو ان الذي في [illegible] | تضمن [illegible]
وما عجبا [illegible] | غرام [illegible] على الحروف [illegible] | تركب [illegible]
رسول الحق [illegible] كريم كتابه | بخاطر القران [illegible] | ونقد [illegible]
وعند الفتى النعمان [illegible] | له [illegible] | [illegible]
فهاك جوابا مع قصور [illegible] | ولولا وجوب الامر [illegible] | الكبر [illegible]
رسول [illegible] | بما فيه [illegible] | بان [illegible]
ولا ما كلوا اماما [illegible] | وهذا الذي [illegible] كل موحد | تركب من هذا وذاك [illegible]
هذا وعجب من [illegible] | وعجب هذا [illegible] | [illegible]
وهذا مكان [illegible] | عن اليم [illegible] للمتردد | وهذا هو المقصود [illegible]
كذا خبر [illegible] | نهى المصطفى [illegible] | [illegible]
وتعزيز [illegible] | بعيدا [illegible] | [illegible]
بتاكيد [illegible] | وان [illegible] | [illegible] مقصد
فهذا جواب [illegible] | لاصلاح [illegible] | ولولاه [illegible]
على [illegible] | فدام [illegible] | بالطاف [illegible]
ولا زال توفيق الاله [illegible] | كما هو دابا بالفؤاد [illegible] | والله حمد [illegible]

فذن بانظمه لم يكن | للاول فيها ولا الآخر | شعر [illegible]
بنفسه لم يك بالخاسر | ما [illegible] | [illegible]
للذي في ادبه قاصر | اصبح في بحر [illegible] الزاخر | [illegible]
في ادب البادي [illegible] | وانما [illegible] مولاي ان | يكون [illegible]
[illegible] | | [illegible]

وكتب الي وانا بالقاهرة سنة ٧٣٥

وجدنا انس مولانا [illegible] | وجدنا الانس لم [illegible] | [illegible]
[illegible] | عجزت [illegible] | نوال [illegible]
ولا [illegible] ضعيف | اذا ما قام لم [illegible] | [illegible]
اذا [illegible]

وانشدني يوما الغزا نظمه في قصب السكر وهو

عجبت لمعسول [illegible] | [illegible]
تناقض معناه [illegible] | [illegible]

وانشدني هو لنفسه

في طلب [illegible] | تخرج اذكر [illegible] | [illegible]
[illegible] | وهو [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] | [illegible]

انتهى [illegible]

خمرية ابن فارض

شربنا على ذكر الحبيب مدامة	سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
لها البدر كاس وهي شمس يديرها	هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم
ولولا شذاها ما اهتديت لحانها	ولولا سناها ما تصورها الوهم
ولم يبق منها الدهر غير حشاشة	كان خفاها في صدور النهى كتم
فان ذكرت في الحي اصبح اهله	نشاوى ولا عار عليهم ولا اثم
ومن بين احشاء الدنان تصاعدت	ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم
وان خطرت يوما على خاطر امرئ	اقامت به الافراح وارتحل الهم
ولو نظر الندمان ختم انائها	لاسكرهم من دونها ذلك الختم
ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت	لعادت اليه الروح وانتعش الجسم
ولو طرحوا في فيء حائط كرمها	عليلا وقد اشفى لفارقه السقم
ولو قربوا من حانها مقعدا مشى	وتنطق من ذكرى مذاقتها البكم
ولو عبقت في الشرق انفاس طيبها	وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم
ولو خضبت من كاسها كف لامس	لما ضل في ليل وفي يده النجم
ولو جليت سرا على اكمه غدا	بصيرا ومن راووقها تسمع الصم
ولو ان ركبا يمموا ترب ارضها	وفي الركب ملسوع لما ضره السم
ولو رسم الراقي حروف اسمها على	جبين مصاب جن ابراه الرسم
وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها	لاسكر من تحت اللوا ذلك الرقم
تهذب اخلاق الندامى فيهتدي	بها لطريق العزم من لا له عزم

وقالوا شربت الاثم كلا وانما شربت التي في تركها عندي الاثم
هنيئا لاهل الدير كم سكروا بها وما شربوا منها ولكنهم هموا
وعندي منها نشوة قبل نشاتي معي ابدا تبقى وان بلي العظم
عليك بها صرفا وان شئت مزجها [illegible]

[illegible]

رسالة عراقية ارسلها عبد الله بن محمد الكردي البيتوشي في سنة ١٢١٧ من الاحساء الى السيد اسعد افندي بن صبغة الله افندي في بغداد ضمنها شكوى الزمان وكساد الادب وهي هذه

اقاضي الى العراق ولم اكن	لادنى مسافة ولا امن كراضه
لكن في بغداد لي من قربه	اشهى الي من الشباب وغضه
بابي الغر شوقه لمشوق النسيم	الى الشفاء او العليل لمرضه
او شوق عرابية حنت الى	اطلال نجد فارقته ومرضه
قمر اسير عنده ولقت فقد	ان لم يكن سماره فليرضه

ايهن من الشبهات بانشا نفقت من الكلام والادوار ، وقد نفقت بها بيع الوفاء وانهارها ، وجف محض الوداد الجارها ، ورقت من رقة نسيم الصلاح اصالها وسحارها ، ومن النجابات قلائد نفائس بهر التبرم لالى دررها ، ومن الفرائد عرائس زفت مع الدلال اذ اعسعس سواد طرها ، ومع الصبح اذ تنفس جبائب غررها ، ومع الشمس وضحاها بواضح محياها ، ومن الذهبية الورقة محرم لاوجبانا على الغذاء والقدة باسم طيبا واستنشقه مقعد اراح وغدا اذا اوقى من الاريحيات نصيبا ، ومن الادعية ما اجبت عليه قلوب القبول وتكفل بحصول السؤال مع اعطاء المامول ، الامن رتبة العلوم في حجرها وغذته من افاويق درها ، حتى ترعرع وربع فرجع اعين حضرات الاحكام فصار اشدا ولقد فاق كيف صار نضيدا ، وتعاطى قدوة شام المعالي افتطاها ، ومن الشوارد في قنص الاصابة فما خطاها ، وقفت منها جهة فضلاء عصره ومشت دراجه نحله بعصره فهو مجاز الى معتقد حقيقه ، وقطبهم الذي تدور عليه رحى كل دقيقه ، والبليغ الذي حوى الكلام طلاوته

[illegible]

سماحي في فضله عبد رق | لموالي تقدموا ما وولانا
واقروا انهم سوى من هواه | زكت النفس منه عمرا وزمانا
كم شغلوا بالعلوم مقاصدا | كان فيها من جهلها اورانا
شغلوا بالكم من مرام | لم يد فيه الا ما ولانا

غرة شمس الدين المشرقة في الآفاق شيخ مشايخ العراق بالاطلاق العلامة المهدي
اصبح العلم معقدا انه الصارم الهندي حضرة سيدنا المكرم عبد الله ابن المرحوم [illegible]
افندي [illegible] الذي [illegible] اسمائه وافعاله وتزينت [illegible] الحروف والالفاظ [illegible]
واقواله ان لا يزال ذلك العلم المفرد مثالا لرفع العصبيات مستغاثا بفحول [illegible]
مصغيا بالنسبة اليه والاضافة الى ما لديه من غزارة العلم البحر الخضم مميزا [illegible]
بين المجموع بالتفرق والتبريز [illegible] مرفوعا في خفض من العيش [illegible]
مرقها مستغرقا اليه على ما فيه من العدل والمعرفة عن شغاله بالتنازع على الدنيا المزخرفة
وبعد فانه قد طرحت في طوايح الاغتراب والتنائي عن شرف [illegible] الاحباب لم
يزل الدهر يرمقني شزرا ويلحظني خزرا ويسعى بجرا وجرا ويطبني [illegible]
ويفتح في على [illegible] لا يبرح [illegible] واج داج ولا دارة [illegible] حين [illegible]
خطة الادنى في قع الخط للعقد لكنه مع ذلك يزاول مني فتى شديد الشكيمة ابيا
ورحى [illegible] ويتبدى [illegible] ويجرش مني جمرة [illegible] ويزاحم
مني صخرة صماء لا يتغير مني [illegible] صارم قضب ولا يجيم [illegible] الزمان
رطيب لم [illegible] ولا [illegible] مع ابتذالي بالملتفت الى
الاحياء من قوله [illegible] بالركبان [illegible] واطرب [illegible]

ولقد قد خافيه زند جنبا نا | فلا غيرا بعد ما كان وجبا
فلقد رأينا الحدلم يجد علا نحد | برزت فيه ادرى با قدرت جنا
زماننا ابيح [illegible] ساحقه | ولوددام ساحقه وسعا جنا
لحى الله دهرا لم يزل في نشبا | لبا لبه من كل الجهات محا جنا

ومن كثرة تعفني الحكم والاضاعة بارتشاف سحاب القلق من نغور القاسي تلك المحاجر
وفرة كلفي بالمغيب في تجنيح [illegible] كنت اتنفس عن [illegible] من [illegible] في اجتنابه ثمرة
الادب ولا يتعلق [illegible] ولو الافاق في نعرف على الجنيد وفي
التقشف على عمر بن عبيد فقاسى الدهر ابتلاء من المعاندة للعاقل واوثق لهاد [illegible]
بنا بدى غزارا | بعقد نغا [illegible]

لا تيأسن اذا ما كنت ذا ادب | على خمولك ان ترقى الى الفلك
بينا ترى الذهب الابريز منطرحا | في ترب اذ صار في الاكليل على الملك

بيداني لما رزت في ذلك ارتقاعا زاد حظي نقصا وتضاعا لما قنت [illegible]
في تجوفه فبان يطلع فجر المنصب من ليالي قرونى

خترمني رقة العلم التي | ابرح من دهري في الهدان
اعلو ورعى في التقاس الى | سفر كاني بيد مجنون

واصبحت التالي اتتمن على الغارة بعد الغارة وتتقلب في تقلب التنور الغاو [illegible]
ان ذلك عقوبة ما كسبت ايدي انه من شوم ادب تلمذ كان غاية مستغار فصار [illegible]
واو في العيون زماره ولتيها كانت زيادة في الزمان ان الحسب نفعا [illegible]
بامان او كوا وعمران لم تقدم في المعنى خطا لم يزد في نقص الفضل [illegible] التغيير

وعليك كالشمس فحسن لم ترنا ... نفر منها اذا مالت الى الغرر

لاجرم انى انتهضت بهالة الخاطر الذي هو في سلك اشعار الناس وطويت كشحي عن عادات الاكياس وزرت عن قريب المشاهد والموارد فرار القلاع عن الشمس واقوت عن المنازل والمعاهد حتى كان لم تغن بالامس وجلبت من ادمع القلوب الى سوق الكرب واخذت من ثقاب حجابا ونحت شيئا من البخاخة ابوابا وارتشفت اري نصال الخطب والخطا اعواما اقتداء بأديب معرة النعمان ابي العلاء احمد بن سليمان حيث تفيد وهو رشقته سهام الزمان

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا ... تجاهلت حتى ظن اني جاهل

فوا عجبا كم يدعي الفضل ناقص ... ووا اسفا كم يظهر النقص فاضل

فكنت اذا سمعت في مجلس الادباء يعتقد زيد مجرور بالباء تباكيت واقتديت بذلك الفتى ابن جني وما الذي جر الاجل وما الباء وهي تجر المرء بجهده ورجله او رايت يفيد عمرو مرفوع تبادرت واقول لعل ذلك الشيطان مرفوع الى السلطان فهكذا كان به سفهاء البلدان منزلة الحيطان وربما اخذ ذلك لعرب بجمله وارمنى نقمة من عله فقلت معنى الرفع وبين لما يقصده في ذلك الوضع فاقول وما لا نفرعه في بيت اذن اشتد ان ترفع يرفع بيت وهي يطاردن تهدر اضعاف من دفع ودارنا بين الرفعين فارق يرفع الاشكال من البين فيقتنع بينها فرق قوي ذلك جمل لحجر وهذا الفرق فاقدرت لقد اعلنت الهراش حتى كثر العتاب على حواش بل كثرت من فرق البغاء ونحت من الفرق الاقدام لتتم من حجة الملام الم تقرا في الكتاب المستبين كم من فرق كالطود العظيم واكثر الفرق مبين فضحكت حتى القلب

الى اخلاق في فرق التنعيم وبجاوراة في عدوته التسليم لا لكثرة في حلية الفخر جالهم ولا لفضله في ثث وتزول زلالهم ثابت لديهم كلما انتقى قدمي مجزى عليهم ما نفت به فراد كتبه قسمي

ودعي فيهم سوى ان لهم بهم ... يسوغ لهم الوطن وللأهل الجمهم

وهذا نحت في رحاب فتنتهم وتنشقت من نداء اذهانهم لم ازل اضيع من جميل اوصاف حضرت سيدنا ما بين كلف الشهر عن ما في الشهر من حسن خلافة وطيب عراقة وجه الى شجرة عمه غرة خلة ووصله الطول بطوله طوله فصراطه وعدم ارد مادة بابه منه سقة جانبه عن جانبه علما منه بان ذات علال ووقوفه الاولاد ومن حجر عطية لا تكدر القلادة ولا ينقضه العرف ولا علاه كما فتح من غير توبة

ان فاخرت دجلة في فيضها ... علم عبيد انه قلت اقصري

فعله ليس له معبر ... وكم رانيا لك من معبر

ودت السماء تنشر علاه ولو ... بالشمس والمريخ والمشتري

اقلامه تقعقع في سعته ... الحاسد ما لا تقعقع المشتري

زهت به بغداد وزوراؤها ... بالنبت غب العارض الممطر

وما فرق عمر متذكرنا ودتيه في ذهاب وحب فرح ذهاب ودرفرحته في صعود وجزاته في نزول فاذا ضاقت به رحبة البلد هاجر من الكمد رزنة الى الرياض ودرفرحته في الحياض ليلقى اقرب من يشتمل بيا زهار صدى او اجد عن بارحة انبارة هدى فاذا اتهمني اقرع ما كنت من بصيرة تقاعس واوج من يزيد منشدا ما قاله الحسين بن زريق

وصف البدر حسن وجهك حتى ... خلت اني وما اراك اراكا

ان تجرة بالنجاة ادام ... فيجمع ستر على انهم ... دونها بخط ... الخفا ... آخر ما ذكرى الشيخ لا فضيلة ... الفضول

وكان جفني حين ادره بالدمع الهتون   كريم يرى ضيفا قدرت مكارمه
فلئن هو كاتب في ملك الخط فقد خط من بعد ما فقط فاني بالم يسبق اليه قط فقطر وعطر
واوجز واعجز وحرر وجمع مع تصحيح واكثر الا احسن كتابة سحرت الفاتها بالقدود
وواواتها بالاصداغ فوق الخدود وسيناتها بالطرر على الغرر وصلاتها بالعيون ولو
استعانت بالجور ولاماتها بالعذار على سوالف العذارى وميماتها بالافواه وان تركت
رشفها سكارى ونوناتها بالحواجب وان فاقت بالمجاز على قوس حاجب فلا غرو
ان وقف تلك الالوية من قلوب الادباء موقع الطرح فاجرى ارتياحا واطرب حتى
من لم يفهم معناها فكانه احمر مغنى يحب الغانيات ويدركها فكرت عنده وجدا لكل
الكتاب سكر الروض بالسحاب وحمدت سرعة ان جبلته ثمرة شجرة خلاصي
في ولائه واقامني على دعائه واوجز على عبر ثنائه ولقد زادت بشيري لكتب
احمد الله خفية يحج العرب وتقدمت نعمة لا افارقه كبرا وما فارق شكرها
الى ان تفارق الحمائم اطواقها والجوزاء نطاقها ولقد املت على طلبة الاعذار
جب به الخطير واربت تطويره بالعطاء بتحية علي ثم ... تقصير فما هو الا ... زمان مجموم
او مختلط مهموم مع ان من الكلام ما هو كالشمس تجلى طالعة نحو الحالك او كالبحر تشتهر
النفوس بعد مداه وان لا تقف على منتهاه وكانت لي وكانت حي من المحبين
اذا التقيا ... في ... الدهر ولربما ساق المحدث بعض المال المحتاج ولكن
لا تحتمل على مازج صحيح حقيقة نكرا لانه صحيح الزجاج وافقد منه طول خفية المزاج
ففي دماغه من السوداء ... سوداء لو صبت في الفرات لا تنقلب مدادا او حملة
راس غيري لاندق عنقه لو كان فولاذ ولولا ان حجب طرف قلمي الجموح وتصفحت

۱۶۱

[illegible]

۱۰ ربیع ۱۳۲۴

هذا الكتاب يسمى بغرر الحكم وجواهر الكلم من كلام اسد الله الغالب علي بن ابي طالب عليه من الله صلوات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله قابل اوليائه من نكول ظلم المعاصي وحامد اعدائه عن سلوك نعم الهدى الذي خلع على المصطفين
من عباده خلع الرضوان والتقى وتوج المجتبين من صفوته بتيجان الكرامة والرضا وافاض على قلوب
العارفين من خزائنه انوار الولاية والاجتبا وكشف عن سرائرهم حتى شاهدوا بابصارهم ما في السموات العلى
وما تحت الثرى احمده على ما ابذل من نعمه واسدى واعوذ به من الزيغ بعد الهدى واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الذي اتقن صنائعه فسوى وخلق كل شيء فهدى واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
نورا ساطعا لمن اهتدى ونكيرا واضحا لمن اعتدى ونصيرا اذا ندا عن طرق الردى وبشيرا هاديا الى منهج الحق
صلى الله عليه واله ذوي الاحكام والنهى واصحابه الخيرة الابرار الذين هدى الله بهم الى الطريقة والحق
وعفى بانوار هداهم ظلم الامم الاولى فصارت كلمتهم العليا وكلمة الذين كفروا السفلى صلوات الله وملائكته
عليهم صلاة تشرح باتمامها الى سدرة المنتهى وتنتهي بارواحهم الطاهرة الى الرفيق الاعلى **وبعد** فاني
كنت في عنفوان الشبيبة وريعان الحداثة القشيبة مغرى باقتباس المواعظ والخطب كثير اللهج بالتماس
نوادر التحف لعلمي بما تشتمل عليه من نوادر الحكم وثواقب الكلم وتتلمح به من المعاني العجيبة والمقاصد الغريبة
وتحتوي عليه من التاليف البديع وحسن النظام والترصيع وهي مع ذلك تزحزح القلوب لتركيبه عن عالم
الملك والفناء الى عالم الملكوت والبقاء وترشح الهمم الشريفة الى الانفصال عن زهرة الحس والاتصال
ببهجة القدس وترغب النفوس الطاهرة عن عشرة البشر الجسمانيين الى صحبة الملائكة الروحانيين وتكسب
العقول النيرة ببعض غبار هذه الدار الحزينة وتلهم العزائم الخيرة رفض الاهتمام بهذه البقعة المظلمة
وتقيد المتجمل بزينتها الحلاة اللطيفة وترى للناظر رونق بهيج وللخاطر عرف اريج فما زلت اداوم في حفظ
مواعظ العلماء وتحفظ وصايا الحكماء واجتهد في احراز فرائد العقلاء وفوائد الفضلاء حتى ادتني خاتمة
الاجتهاد وهدتني فاتحة الارشاد الى الوقوف على كتاب نهج البلاغة وشرع الفصاحة المأثور عن سيد

الاوصيا

الاوصياء واكرم الاصفياء يعسوب الدين وامام المتقين وحبل الله المتين ونوره المبين
وعصمة المؤمنين وخلاصة المنتجبين وخيرة الصديقين وصفوة عباد الله المقربين اطهر الاصفياء
مولدا واشرف الاوصياء محتدا واشهر الاتقياء سوددا وانجز الكرماء موعدا وابعد البرية همما واوفى
الانام ذمما واحسن الخلق خلقا وشيما وارجحهم في العلم ميزانا وافصحهم بالبلاغة لسانا واسمحهم في
الجود بنانا واوضحهم في الحقائق بيانا واثبتهم في النجدة والشهامة جنانا به شد الله ازر الانام ونصب
بيمينه عمود الاسلام واخمد بايده غماغم الطغام واخرس بباسه شقاشق عبدة الاصنام امام الدين و
عالمه وفحل الشرع وحاكمه ومغيث المظلوم من ظالمه ذي الفضائل والمناقب ابي الحسن علي ابن ابي
طالب صلوات الله عليه صلوة يبرز بها عنايه ويكرم بها مثواه ويبلغه بها يوم القيمة رضاه وعلى ذريته الطاهرين
وسلالته الانجم الزاهرة الذين من تلقاهم عرف الهدى ومن لدنهم اخذ الزهد والتقى فعليهم التحية وعلى
والبهم اوصل الله سلامه هم عيون الحكمة وينابيع العلوم والحكمة صلى الله عليهم صلاة مجاوزة حد الاعداد
دائمة بالعشي والابكار فوقفت من كلامه صلوات الله عليه على ما يحار فيه القلب ويدهش من تامله اللب
والعقل ورايته بحرا لا يساحل ولجا لا يحاول مقتبسه من الدوح القدسي وعليه مسحة من النور
الالهي وفيه عبقة من الكلام النبوي تشتمل كل فقرة من فقره على بحور من الحكمة لا تنزف وتطوي
كل فريدة من فرائده على غرائب من العلم لا تحد ولا تنعت ولا توصف فما نادر من الحقائق مظلمها واوضح من
مشكلات العلوم مبهمها فقدحت حكمه ثواقب الافهام والافكار وفتحت مواعظه مغالق الاسماع و
الابصار فهذا الحكمة الاكبر الماهر وارتدع بزواجره القاسط الجائر وما عساني ان اصف به ذلك
الامام المعظم الشريف والوصي الطاهر الحصيف وقد كان صلوات الله عليه مفعوم الجوانب بالانوار الالهية
مترع الجوانح بالاسرار الملكوتية ومستنبطا علم الاولين والاخرين وحائزا قصب السبقة الماضين والغابرين وقد
كان من نبيه صلى الله عليه واله كالضوء من الضوء والنبي من النبي واني وان كنت قد اشرت الى بعض مناقبه وعلا
واومات الى اليسير النزر من فضائله ومفاخره فقد بخسته حقه من الوصف وسلكت في ذكر صفاته منهج
الجور والعسف والى الله سبحانه اتضرع مما هفا به اللسان وقصر عنه البيان فتاملت كلامه صلى الله عليه واله
المعنبر وتحفته تحفه المتفكر فشاهدت في ضمن خطابه دررا منثورة وفي طي خطبه ومواعظه نثرا مسطورة

فوايت ان ارم شوارد حكمه الى متجانساتها وانظم جواهر فقره الى مناسباتها لتنتسق معانيه ويسهل على
الناظر مغانيه فجمعت حينئذ بين الفاظه المتفقه ومعانيه المتفقه وجمعت بين فرائده الشوارد حتى
نظمتها في عقد واحد واوضحت اسجاعه المتوازنه ايضاح المفتهم ورتبتها على ترتيب حروف المعجم ليحتوي
الخاطر على معانيها ويسهل فهمها على الناظر فيها ومن الله سبحانه استمد التوفيق لما يرشد الى الصواب
برحمته اعتصم مما يوبق في المآب فسبحانه لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب

مما ورد من كلامه في حرف الالف

ان احب العباد الى الله عبد اعانه على نفسه فاستشعر الحزن فتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى
في قلبه واعد القرى ليومه النازل به • المعروف كنز فانظر عند من تودعه • الاصطناع ذخر فانظر
عند من تضعه • التجارب لا تنقضي والعاقل منها في زيادة • الكاتم للعلم غير واثق بالاصابة فيه
التارك للعمل بالعلم غير واثق بالثواب عليه • الفقر والغنى بعد العرض على الله تعالى • العفو مع القدرة جنة
من عذاب الله • من الله يمحو اكثر الخطايا • الرضا بقضاء الله يهون عظيم الرزايا • الحرص ينقص قدر الرجل ولا
يزيد في رزقه المحاصمه البادئ العالي ونا الثالث • الكريم لا يورث فيها
النكبات • النفس الشريفه لا تثقل عليها • النفس اللئيمه لا تنفك عن الرذايل والدناءات • التوبة ممدوحة في
كل شيء الا في فرض الخير مذموم في كل شيء الا في افعال الخير • الافضال افضل قنية والسخاء
احسن حلية • العقل احسن زينة والعلم اشرف رتبة • الشركة في الملك تؤدي الى الاضطراب الشركة في
الرأي تؤدي الى الصواب • العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل • العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل
التقوى دار حصن عزيز لمن لجأ اليه • التوكل كفاية شريفة لمن عمل به • الاخلاص خطر عظيم حتى ينظر بما ذا
الجزع عند المصيبة اشد من المصيبة • الجزع عند البلاء من تمام المحنة • الكبرياء الى النعم في الذنوب الكرام
من تجنب المحارم وتنزه عن العيوب • الحلم والاناة توأمان ينتجهما علو الهمة • السخاء والشجاعة توأمان ما اجتمعا
الا في مستحق الرحمة والعفو من اخلاق الكرام • المبادرة الى العقوبة من شيم اللئام • السعيد من جاد بالموجود
واستهان بالمفقود عذر عند الله العذر باهل العذر عند الله • الاجتهاد في صلاح النفس ابعد بضاعة

الاسباب لتهذيب الخلق اشرف صناعة • اكتساب الحسنات افضل المكاسب • الفكر يوضح المطالب
ينجي من المعاطب • المؤمن شاكر في السراء صابر في الضراء • المؤمن صابر في البلاء خائف في الرخاء
الورع عفيف في الغنا متنزه عن الدنيا • الرتبة بحسن الصواب لا بجميل الثواب • الرفق مفتاح الصواب وشيمة
ذوي الالباب • العاقل من نهى هواه في طاعة ربه الله • الجاهل من اطاع هواه وعصى ربه • الوصلة بالله في
الانقطاع عن الناس • الخلاص من رق الطمع اكتساب لباس العلم نور الحكمة والصواب من فروعها المريض من حمل
ملال الدنيا بحذافيرها • الصدق عماد الاسلام ودعامة الايمان • الايمان قول باللسان وعمل بالاركان • الكرم
نتيجة علو الهمة • الحاسد لا يشفيه الا زوال النعمة • الرفق ييسر الصعاب ويسهل سائر الاسباب • العالم يعرف
الجاهل لانه كان قبل جاهلا • والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن قبل عالما • الجود • الله عبادة المقربين
الخشية من عذاب الله عبادة المقربين • التنزه عن المحارم عبادة التوابين • البكاء من خوف البعد عن الله عبادة
العارفين • التفكر في ملكوت السموات والارض عبادة المخلصين • الحجر الغصب في الدار رهن لخرابها • الاخوان
في الله تدوم مودتهم لدوام سببها • اخوان الدنيا تنقطع مودتهم لانقطاع اسبابها • الشقي من اغتر بحاله
وانخدع لغرور اماله • اللئيم اذا بلغ فوق مقداره تنكرت احواله • التقرب الى الله بالمسألة والى الناس بتركها
الدنيا ان بقيت لك لم تبق لها • العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد • الدنيا احقر من ان تطاع فيها
الاحقاد • اخوان الصدق زينة في السراء عدة في الضراء • الحرق مساواة الامراء ومعاداة من يقدر على
القتل • العلم افضل شرف من لا قديم له • الجاهل لا يعرف نقصانه ولا يقبل من النصيح • العطية بعد المنع اجمل
من المنع بعد العطية • الدهر يخلق الابدان ويجدد الامال اواخر مصائد التوق
الداعي بلا عمل كالقوس بلا وتر • الدولة لما يزينه الرفق في دنياه كالرفيق في
دينه • الغنا بالله اعظم الغنا • الغنا بغير الله اعظم الفقر والعنا • اقرب ما يكون اليسر عند اشتداد العسر وادنى ما
يكون الفرج عند ضيق الامر • العلم اكثر من ان يحاط به فخذوا من كل علم احسنه • السخاء والشجاعة غرائز يضعها الله
فيمن احبه وامتحنه • الصبر عند البلاء افضل من العافية عند الرخاء • العقل اغنى الغنا وغاية الشرف في الاخرة
والدنيا • الكريم يجفو اذا عنف ويلين اذا عطف • اللئيم يلين اذا عنف ويجفو اذا لطف • المؤمن اذا سئل اسعف
واذا سأل خفف • المحاسن في الاقبال هي المساوي في الادبار • الصمت يلبسك ثوب الوقار ويكفيك مؤونة

الاعتذار • الفجور سايق الى سخط الله ثم الى عذاب النار • الامل سلطان الشياطين على قلوب الغافلين
الحكمة ضالة كل مومن فخذوها ولو من افواه المنافقين • الجهل يفنى الانسان اضر من الاكلة في البدن
النعيم من خاف وامن ورجا الثواب فحسن • الحاسد ان زوال النعمة عن من يحسد نعمة عليه
وادبرت لمن سعى اليه ظالم لمن سعى عليه • الحاسد جاحد ومن لا ذنب له بخيل بما يصل اليه العلم يرشد الى ما
امر الله به والزهد يسهل عليك الطريق اليه • العلم حاكم والمال محكوم عليه • المال يكرم صاحبه في الدنيا
ويهينه عند الله • الجبن والحرص والبخل غرائز سوء يجمعها سوء الظن بالله • الفقيه كل الفقيه من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من روح الله • العالم الحكيم من لم يمنع الناس الرجا لرحمة الله ولم يؤمنهم مكر
الله • المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة جامع لمن لا ينكره وفادح على
من لا يعذره • الكرم ايثار عدوته البنا على حب المال • الزهد بقصير الامال واخلاص الاعمال • الاخ في الله
اقرب الاقرباء واشفق من الامهات والاباء • اللوم ايثار جنة المال على الحمد والثنا • العامل بجهل كالسائر
على غير الطريق ولا يزيده بعده من الطريق الا بعدا عن حاجته • المرء يوزن بقوله ويقوم بفعله فقل ما ترجح
زنته وافعل ما يجل قيمته • الكذاب متهم في قوله وان قويت حجته وصدق عدله الناس ابناء الدنيا ولا يلام احد
على حب امه • العاقل من اتهم رايه ولم يثق بكلما تسول له نفسه • المومن حيي غني موقر تقي المنافق وقح غبي متملق
شقي الكلام بين حلمتي كالحار والافلال فالاكثار هذر والاقلال عي • الصديق انسان هو انت الا انه غيرك
المتاخون واخه لك ويعب لغيرك • الذكر يونس النفس وينير القلب ويستنزل الرحمة • اول عوض الحليم عن حلمه ان
الناس كلهم انصاره على خصمه • الدنيا سجن المومن والموت تحفته والجنة ماواه • الدنيا جنة الكافر والموت
شقاؤه والنار مثواه • العمل بطاعة الله اربح ولسان الصدق ازين وانجح • الكريم اذا قدر صفح واذا سئل انجح واذا
ملك سمح العذر بكل حديجيح وبلغ السلطان فتح الوه تمام الامانة وزين الاخوة التنزه صنو الورع وزين
المروة • التريث في النفس وعند الذي يودي بالفتوة • العاقل من زهد في دنيا فانية ورغب في جنة باقية
علية العز مصباح والعقل رايه الصبر احسن سجية والعلم اشرف حلية وعطية • انتباه العيون لا ينفع
مع غفلة القلوب • التقي من اتقى الذنوب وتنزه من العيوب • الفكرة في الامر قبل ملابسه يؤمن الزلل الطاعة
جنة الرعية والعفو جنة الدول الصبر ان يحمل الرجل ما ينوبه ويكظم ما يغضبه الصفح ان يعفو الرجل عما يجب

عليه ويحلم عما يغيظه • الجزع لا يدفع القدر ولكن يحبط الاجر • الحرص لا يزيد الرزق ولكن يذل القدر
الحازم من لا يشغله النعمة عن العمل للعاقبة • الرابح من باع الدنيا بالاخرة واشترى الاجلة بالعاجلة • الشره مركب
الحرص والهوى مركب الفتنة • البلاغة ما سهل على المنطق وخف على الفطنة • الناس كصور في صحيفة كلما طوي
بعضها نشر بعضها • البخيل يبخل على نفسه باليسير من دنياه ويسمح لوارثه من كل هداه • المال يرفع صاحبه في الدنيا
ويضعه في الاخرة اعمال العباد في الدنيا نصب اعينهم في الاخرة • المرء شر كلها وشر ما فيها انه لا بد منها • الشهوات
افات وخير دوائها الصبر عنها • الحسد داء عيا لا يزول الا بهلاك الحاسد او موت المحسود • الذنوب الداء والدواء الاستغفار
والشفاء ان لا تعود • الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب • الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر على ما
تحب • اول ما يجب عليكم اتباع اوامر الله وابتغاء مراضيه • اقل ما يلزمكم لله ان لا تستعينوا بنعمه على معاصيه الصبر
احسن حلل الايمان واشرف خلائق الانسان • الشك يفسد الدين ويبطل الايمان • العاقل من اجاب فضايله وامات
رذايله وغلب هواه • الامر كالسراب يغر من راه ويخلف من رجاه • السلطان الجاير والعالم الفاجر اشد الناس نكاية
استكانة الرجل في العزل بقدر اشره في الولاية • الكافر خب لئيم خون • المومن غر كريم مامون الواضع عن نفسه
مغبون والواثق بها مغرور مغبون • الشره لا يظن باحد خيرا لانه يراه بطبع نفسه • الصديق الصدوق من
نصحك في عيبك واثرك على نفسه • ان صاحبتها ارتفعت وان ابتذلتها اتضعت • العواقب اذا دامت جحدت واذا
فقدت عرفت • الجواد محبوب محمود وان لم يصل من جوده مالي ما دحه بشي • والبخيل ضد ذلك • الجاير ممقوت
مذموم وان لم يصل من جوره الى ذامه بشي والعادل ضد ذلك • العاقل من وضع الاشياء في مواضعها
والجاهل ضد ذلك جعل في طلبها واصطبر حتى تاتيك ولك • العالم والمتعلم شريكان
في الاجر ولا خير فيمن بين ذلك • الزهد الاستهتار بالفضول ومصاحبة الجهول الحزم النظر في العواقب
ومشاورة ذوي العقول • التوكل التبري من الحول والقوة وانتظار ما ياتي به القدر • الدهر يومان يوم
لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تنظر واذا كان عليك فاصطبر • اخوك في الله من هداك الى رشاد ونهاك
عن فساد واعانك على اصلاح معادك • البس تقوى الله وتجنب المحارم واصلاح المعاد • اللئيم لا يتبع الا شكله
ولا يميل الا لمثله • الحازم من جاد بما في يده ولم يؤخر عمل يومه الى غده • الحكمة لا تحل قلب المنافق الا وهي على ارتحال
العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال • الشرف عند الله بحسن الاعمال لا بحسن الاقوال

يحسن الكمال ومكارم الافعال لا بكثرة المال وجلالة الاعمال استصلاح العدو بحسن المقال اهون من
مطالبته بمصيص القتال الصبر عن الشهوة عفة وعن الغضب نجدة وعن المعصية تورع السخاء ان تكون
بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا الفقير الراضي ناج من حبائل الشيطان والغني واقع في حبائله
اللئيم لا يرجى خيره ولا يسلم من شره ولا يؤمن من غوائله المؤمنون انفسهم عفيفة وحاجاتهم خفيفة وخيراتهم
مامولة وشرورهم مامونة المتقون انفسهم قانعة وشهواتهم ميتة ووجوههم مستبشرة وقلوبهم
محزونة الموقن دائم الفكر كثير الذكر على النعماء شاكر وفي البلاء صابر الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر
والاخرة دار حق يحكم فيها ملك قادر الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق
هو الاقرار والاقرار هو الاداء والاداء هو العمل العاقل اذا علم عمل واذا عمل اخلص واذا اخلص اعتزل المؤمن
الدنيا مضماره والعمل همته والموت راحته والجنة سبقته الكافر الدنيا جنته والعاجلة همته والموت
شقاوته والنار غايته الامور بالتقدير ليست بالتدبير القليل مع التدبير ابقى من الكثير مع التبذير
التثبت خير من العجلة الا في فرص الخير العجلة مذمومة في كل امر الا ما يدفع الشر الانصاف من النفس من
العدالة الامرة التواضع مع الرفعة مثل العفو مع القدرة الجود من الدين وحصون الولاة العدل وقوام
الرعية وجمال الرعاة العاقل من صان لسانه عن الغيبة المؤمن من طهر قلبه من الريبة المال وبال
على صاحبه الا ما قدم منه الناس على وضم الاماد يغته اعقلكم اطوعكم واعلمكم اخوفكم وازهدكم
ازهدكم في الموت الهالكة من ظلمكم واملك بكم من انفسكم الحسود معذب النفس متضاعف الهم الحسود دائم
السقم وان كان صحيح الجسم المؤمن قريب امره بعيد همه كثير صمته خالص عمله المتقون اعمالهم زاكية واعينهم
باكية وقلوبهم وجلة العاقل يجتهد في عمله ويقصر في امله الكبر خليقة مردية لئيمة من تكثر بها قل الجهالة
من كبها زل ومن صحبها ذل اكتساب الثواب افضل الارباح والانفاق على الله راس النجاح اظلم من ظفر
بجاه واستشار فاستراح العجز مع لزوم الخير خير من القدرة مع ركوب الشرور الحرفة مع العفة خير من الغنا
مع الفجور الموقنون والمؤمنون والمخلصون والمؤثرون من رجال الاعراف الرضا بالكفاف خير من السعي
في الاسراف الازرى بالمروءة فضل اللسان معيار رجحة العقل وطائشة الجهل الانتفاع بالعدا اعز من العقد
الركون الى الدنيا مع ما يعاين من غيرها جهل الطمانينة الى كل احد قبل الاختبار عجز التقصير في العمل لمن وثق

بالثواب

بالثواب عليه غبن اشتغال النفس بما لا يصحبها بعد الموت من اكبر الوهن العاقل من غلب هواه ولم يبع اخرته
بدنياه الحازم من لا يشغله دنياه عن عمل الاخرة العمر الذي يبلغ الرجل فيه الاشد الاربعون
العمر الذي اعذر الله فيه الى ادم الستون العارف وجهه مبتسم مستبشر وقلبه محزون المؤمن منكسر
من كان غافلا عن غيره ولنفسه كثير المناقشة الخوف يسجن النفس عن الذنوب والمعاصي اول المروة طاعة
الله واخرها التنزه عن الدنيا المال فتنة النفس ونهب الرزايا التقوى ظاهره شرف الدنيا وباطنه شرف
الاخرة الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية الحكمة شجرة تنبت في القلب وتثمر على اللسان الصدق
زين الانسان وراس الايمان المؤمن على الطاعات حريص وعن المحارم عف العاقل لا يفرط به عنف
ولا يقعد به ضعف الكريم يابا العار ويكرم الجار البخل في الدنيا عار وفي الاخرة عذاب النار المتقي
شهوته ميتة مكظوم غيظه في الرخاء شكور وفي المكاره صبور الذكر نور العقول وحياة النفوس وجلاء الصدور
الصبر صبران صبر في البلاء حسن جميل واحسن منه الصبر على المحارم الانصاف من المحارم من شيم
الفضلاء الاكارم السيد من يحمل اثقال اخوانه واحسن مجاورة جيرانه الفرار في اوانه يعدل الظفر في
زمانه الادب في الانسان كشجرة اصلها العقل انما يعرف الفضل لاهل الفضل اولو الفضل اولو الحجى
على نفسه وزانه فضله اعجاب الرجل بنفسه عنوان ضعف عقله المنافق عن الناس طاعن ولنفسه
مداهن الاكابر يترك الحلم ويمل الحليم ولا تكثر فتضجر ولا تفرط فتهن المغبون من رضي له في الدنيا وفاته حظه
في الاخرة الكبرياء والعلو مساوئ الهموم الفاسلة الموقن اشد الناس حزنا على نفسه اخوف الفقد
من رغب بنفسه واثر على ما لا دوديه وحسبه العاقل من يملك نفسه اذا غضب واذا رغب واذا رهب
البكاء من خشية الله ينير القلب ويعصم عن معاودة الذنب المرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له
تعذيب انس الامن يذهب وحشة الوحدة انس الجماعة يذهب وحشة الخوف اتباع الاحسان من تمام الجود
الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود الزهد اجل ما يعهد واقل ما يوجد يمدحه الكل ويتركه الكل الصبر على
الفقر مع العز اجمل من الغنا مع الذل السرور يبسط النفس ويثير النشاط الغم يقبض النفس ويطوي
الانبساط انظر من حال الزمان المرموقون بحليله الالطف في الحيلة اجدى من الوسيلة الدنيا بلية
بالمصائب طارقة الفجائع والنوائب الحازم من هذبته النوائب وحنكته التجارب الجاهل من حش

مما يبتنا ان اللئيم يرى ان سالف احسانه دين له يقتضيه منه الحكيم. الكريم يستحيي مما يفتخر به اللئيم
الاحسان غريزة الاخيار والاساءة غريزة الاشرار الساعات تخترم الاعمار وتدني منه البوار
الكريم يرى ان مكارم افعاله دين عليه يقضيه. الكريم يرفع نفسه فيما ابتدا عن ايثار حسن المجازاة
الحليم يعلي نفسه فيما جني عليه عن طلب سوء المكافات المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على
الانفاق وحظوظ الآخرة تتبع الاستحقاق الركون الى الدنيا مع ما يعاين من تقلبها الجهل البخل بما افترض
الله في الاموال اقبح البخل. السخاء ما كان ابتداء فان كان عن مسالة فحياء وتذمم الحدة ضرب من الجنون
لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم. التشبه بالصالحين من كونهما. القلب ينبوع الحكمة والاذن
مغيضها الدنيا شرك النفوس وقرارة الضر والبوس ايدي العقول تمسك اعنة النفوس اول ما تنكرون
من الجهاد جهاد انفسكم الايام صحائف آجالكم فخلدوها احسن اعمالكم البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة
العمل والعلم من تمام النعمة. الدنيا غرور حائل وسراب زائل وسعادة منقلب الجهل بالفضائل من اقبح الرذائل
الحظوة عند الخالق بالرغبة فيما لديه الحظوة عند المخلوق بالزهد فيما بيديه التقرب باداء الفضائل والنوافل
مضاعف لارباح المودة تعاطف القلوب وايتلاف الارواح العقل والدين نعم على ظاهره وفقه الاصدقاء
نفس واحدة في جسوم متفرقة. العلم يرشدك والعمل يبلغ بك الغاية العلم اول دليل والمعرفة النهاية الكلام
في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت صرت في وثاقه العقل منفعة والعلم مرفعة والصبر مدفعة. الدنيا مصائب جمة
ومنايا مجمعة. الحلم يطفي نار الغضب والحدة تاجج احراقه. المؤمن نفسه اصلب من الصلد وهو اذل من العبد
بالفقد ولا مفارقة الفقد. العاقل من يقاضي نفسه بما يجب عليه ولا يقاضي غيره بما يجب له المجود باحسن ذليل
لا يمنع اهله ولا يحرز من لجا اليه كفاك اللئيم اذا احتاج اليك اجفاك واذا احتجت اليه عنفاك الكريم اذا احتاج
اليك اعفاك واذا احتجت اليه كفاك المتعبد على غير علم كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح من مكانه. الكريم من يعفو
عن القدرة ويكف سائله ويبذل احسانه التوبة ندم بالقلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود
التفضل من غير خوف ولا رياء حقيقة الجود اعطاء المال في حقوق الله داخل في باب الجود المؤمن اذا نظر اعتبر
واذا تكلم ذكر واذا سكت تفكر واذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر المؤمن اذا وعظ ازدجر واذا حذر حذر واذا عبر عبر
اذا ذكر ذكر واذا ظلم عف الفقر صلاح المؤمن ومريحه من حسد الجيران وتملق الاخوان وتسلط السلطان

احوال الدنيا تتبع الاتفاق

الصديق الصدوق من كان ناهيا عن الظلم والعدوان معينا على البر والاحسان. التقوى آكد
سبب بينك وبين الله ان اخذت به وجنة من عذاب اليم. الكرامة تفسد من اللئيم بقدر ما تصلح
من الكريم. الجاهل صخرة لا ينفجر ماؤها وشجرة لا يخضر عودها وارض لا يظهر عشبها الرزق رزقان
طالب ومطلوب فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجه عنها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى
يستوفي رزقه منها. البخيل يسمح من عرضه باكثر مما امسك من عرضه ويضيع من دينه اضعاف ما حفظ
من دنياه. الراضي بفعل قوم كالداخل معهم ولكل داخل في باطل اثمان اثم الرضى به واثم العمل به. الاجل
محتوم والرزق مقسوم فلا يحزن احدكم ابطاوه فان الحرص لا يقدمه والعفاف لا يوخره والمؤمن بالتجمل خليق
الناس ثلثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤوا
الى ركن وثيق. المذلة والمهانة والشقاء في الحرص. الصبر على المضض يوجب الظفر بالفرص. الراضي عن
نفسه مستور عنه عيبه ولو عرف فضل غيره لساءه ما به من النقص والخسران. المرء باصغريه بقلبه ولسانه
ان قاتل قاتل بجنان وان نطق نطق ببيان. النعمة موصولة بالشكر والشكر موصول بالمزيد وهما مقرونان
في قرن فلن ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من الشاكر. الذكر ليس من مراسم اللسان ولا من مناسم الفكر
ولكنه اول من المذكور وثان من الذاكر. العقل خليل المؤمن والعلم وزيره والصبر امير جنوده والعمل قيمه
الزمان يخون من صاحبه ولا يستعتب لمن عاتبه. التارك للتجربة ابدا واحد ومن يخالف الطبع مورد غير
مصدر وضامن غير موف. العقل جيش الرحمن والهوى جيش الشيطان والنفس متجاذبة بينهما فايهما كانت
في جانبه العقل والشهوة ضدان ومؤيد العقل العلم ومقوي الشهوة الهوى والنفس متنازعة بينهما فايهما
غلب كانت في جانبه. السبع لا يخادع ولا يصانع ولا تغره المطامع العلم علمان مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع
اذا لم يكن مطبوع. الكذاب والميت سواء لان فضيلة الحي على الميت الثقة به فاذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت
حياته. الحاسد يظهر وده في كلامه ويخفي بغضه في افعاله فله اسم الصديق وصفة العدو. العلماء اطهر
الناس اخلاقا واقلهم في المطامع اعراقا. المؤمن ينظر الى الدنيا بعين الاعتبار ويقتات منها ببطن
الاضطرار ويسمع فيها باذن المقت والابغاض. الجلوس في المسجد بعد الفجر الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق
من الضرب في الارض. المعروف لا يتم الا بثلاث بتصغيره وتعجيله وستره فانك اذا صغرته عظمته واذا عجلته

فقد هانه واذا سترته فقد ثمنه • وكان عليه السلام اذا اثنى عليه وجه يقول اللهم انك اعلم بي من نفسي وانا اعلم
بنفسي منهم • اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون • الناس في الدنيا عاملان عامل في الدنيا
للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه على نفسه ويفني عمره في منفعة غيره وعامل في
الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له بغير عمل فاحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا • الا فدمروا محفوظكم والسرائر مبلوة
وكل نفس بما كسبت رهينة • والناس منقوصون مدخولون الا من عصم الله • سائلهم متعنت ومجيبهم متكلف يكاد
افضلهم رأيا يرده عن فضل رأيه الرضا والسخط ويكاد اصلبهم عودا تنكاه اللحظة وتستحيله الكلمة الواحدة
الحزم مهزع الغفلة حتى يمكن الفرصة • الصبر على طاعة الله ايسر من الصبر على عذاب الله • المروة العدل في الامرة
والعفو في القدرة والمواساة مع العشرة • العبادة ان لا يرجو الرجل الا ربه ولا يخاف الا ذنبه • المسألة طوق المذلة
تسلب العزيز عزه والحسب • الحزم ان تقصد فلا تسرف وتعد فلا تخلف • العدل انك اذا ظلمت انصفت والفضل انك
اذا قدرت عفوت • الوفاء حفظ الذمام والمروة تعهد ذوي الارحام • الكرم بذل الجود وانجاز الموعود والوفاء
بالعهود • الفتوة التنزه عن الغيبة والترفع عن الريبة • السخي محمود والجواد موجود • البخيل ابدا ذليل والحسود ابدا
عليل • المعونة مثل الحظ على قدر المؤنة • المزاح فرقة تتبعها الضغينة • السيف فاتق والدين راتق • الدين يأمر بالمعروف
والسيف ينهى عن المنكر • قال الله ولكم في القصاص حياة • القنوع خير من الخضوع • الافراط في الملامة يشب نيران اللجاجة
المرء يتغير في ثلاث القرب من الملوك والولايات والغنى بعد الفقر فمن لم يتغير في هذه فهو ذو عقل قويم وخلق مستقيم

مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الالف بلفظ ان

ان في الخمول لراحة • ان في الشر لوقاحة • ان في القنوع لغنا • ان في الحرص لعنا • ان حسن العهد لمن الايمان • ان
صدق التوكل من الايمان • ان اعجل العقوبة البغي • ان اسوء الشريعة القي • ان اعجل الخير ثوابا البر • ان احمد
الامور عاقبة الصبر • ان اسرع الشر عقابا الظلم • ان احسن اخلاق الرجال الحلم • ان اعظم المثوبة مثوبة الانصاف
ان ازين الاخلاق العفاف • ان الرياء شرك • ان ذكر الغيبة شر الافك • ان اعطاء هذا المال فتنة وان امساكه
فتنة • ان انفاق هذا المال في طاعة الله نعمة وان انفاقه في معاصيه محنة • ان من العصمة تعذر المعاصي • ان
انفاسك ابعاضك • ان النعم اذا تماسبت فاطفت • ان اهنا الناس عيشا من كان بقسم الله راضيا • ان

من الفساد اضاعة الزاد • ان من الشقا افساد المعاد • ان اهل الجنة كل مؤمن هين لين • ان الاشقيا
كل [illegible] • ان اهل النار كل كفور مكور • ان الاشرار كل ظلوم فجور ختور • ان بذل التحية من محاسن
الاخلاق • ان مواساة الرفاق من كرم الاعراق • ان منع المقتصد احسن من اعطاء المبذر • ان امساك الحافظ
اجمل من بذل المضيع • ان رواة العلم كثير ورعاته قليل • ان الصادق مكرم جليل والكاذب مهان ذليل
ان الله سبحانه يحب العقل القويم والعمل المستقيم • ان بطن الارض ميت وظهرها سقيم • ان البهائم همها بطونها
ان السباع همها العدوان على غيرها • ان النساء همهن زينة الحيوة الدنيا والفساد فيها • ان المؤمنين مستكينون
ان المؤمنين مشفقون • ان المؤمنين خائفون • ان المؤمنين وجلون • ان لنائلك تفضيل ما عودته ان
لجاجتك تدعوك الى ما المقته • ان من العبادة لين الكلام وافشاء السلام • ان العاقل لا يغتر بالخدع • ان العاقل لا
يخدعه الطمع • ان الباقي بالماضي لاحق • ان الفحش والتفحش ليسا من الاسلام • ان كفر النعمة لوم وصحابة الجاهل شوم
ان الفقر مذلة للنفس مدهشة للعقل جالب للهموم • ان عمرك مهر سعادتك ان انفذته في طاعة ربك • ان انفاسك
اجزاء عمرك فلا تنفذها الا فيما يزلفك عند ربك • ان دنياك لوقتك الذي انت فيه • ان الله سبحانه وتعالى
يجري الامور على ما يقتضيه لا على ما ترتضيه • ان للقلوب خواطر سوء والعقول تزجر منها • ان عمرك عدد انفاسك
وعليها رقيب تحصيها • ان ذهاب الذاهبين لعبرة للقوم المتخلفين • ان الله تعالى يحب كل سمح اليدين حريز الدين • ان
الله سبحانه وتعالى يبغض الوقح الجري على المعاصي • ان الله يحب الحيي المتعفف المتقي الراضي • ان افضل الايمان انصاف
الرجل من نفسه • ان افضل الجهاد مجاهدة المرء نفسه • ان من العدل ان تنصف في الحكم وتجتنب الظلم • ان من فضل
العلم السكينة والحلم • ان التجبح في الظلم بقدر الجنح في العدل • ان الزهد في الجهل بقدر الرغبة في العقل • ان اللوم
على الاحسان غدا حسابا بلا عمل • ان الدنيا مقبل وعزها ذال وعلوها سفل • ان الزهد في ولاية الظالم بقدر
الرغبة في ولاية العادل • ان الله سبحانه وتعالى عند اضمار كل مضمر وقول كل قائل وعمل كل عامل • ان هذه القلوب
اوعية فخيرها اوعاها للخير • ان هذه الطبايع متباينة وخيرها ابعدها من الشر • ان ولي محمد من اطاع الله وان بعدت
لحمته • ان عدو محمد من عصى الله وان قربت قرابته • ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤا به • ان بشر المؤمن في
وجهه وقوته في دينه وحزنه في قلبه • ان الله يبغض الطويل الامل السيء العمل • وقال عليه السلام عند دفن رسول الله
ان الصبر لجميل الا عنك وان الجزع لقبيح الا عليك وان المصاب بك لجليل وانه قبلك وبعدك لجليل • ان من

مشا على الارض لعثا يرا الى بطنها . ان الامور اذا اشتبهت اعتبر اولها باخرها . ان الليل والنهار يسرعان
في هدم الاعمار . ان في كل شي موعظة وعبرة لذوي الاعتبار . ان ماضي يومك منتقل وباقيه متهم
فاغتنم الوقت بالعمل . ان ماضي عمرك للاجل واتيه امل الوقت عمل . ان المؤمن ينبغي ان يستحيي اذا اتصل
له عمل ان يعجب بما عقد عليه ايمانه . ان العدل ميزان الله الذي وضعه للخلق ونصبه لاقامة الحق فلا تخالفه
في ميزانه ولا تعارضه في سلطانه . ان ما لا تملكه لا يملك في حونك ولا تامل بعد موتك . ان التقوى زلفة
لك بعد مماتك وعصمة لك في حياتك . ان نعم الله على معاصيه اجر الخجلة تفضل اعمالك . ان تراك الا
تعلم حتى يحال بينك ان تستعد له قبل بعثك . ان الله سبحانه وتعالى عباده يجعلهم بالنعم لمنافع العباد
يقرها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم وحولها الى غيرهم . ان احسن الزي ما خلطك بالناس
وجملك وكف عنك السنتهم . ان المودة يعبر عنها اللسان وعن المحبة العينان . ان محل الايمان الجنان وسبيله
الاذنان . ان لانفسكم اثمانا فلا تبيعوها الا بالجنة . ان من باع نفسه بغير الجنة فقد عظمت عليه المحنة
ان بذوي العقول لحاجة الى الادب كما يظما الزرع الى المطر . ان الله تعالى يحب المؤمن السهل النفس السمح
الخليقة القريب الامر . ان افضل الناس من حلم عن قدرة وزهد عن غيبة وانصف عن قوة . ان كرم الله
سبحانه لا تنقض حكمته فلذلك لا تقع الاجابة في كل دعوة . ان للا اله الا الله شروطا واني وذريتي من شروطها
ان الدنيا دار خبال ووبال وزوال وانتقال لا تساوي لذاتها تنغيصها ولا تفي سعودها بنحوسها . ان
من فضل الرجل ان ينصف من نفسه ويحسن الى من اساء اليه . وعرض عليكم ثوابا تمت لهم . ان هذا الامر ليكم
بكم بدا ولا اليكم انتهى وقد كان صاحبكم هذا يسار قد يده في بعض سفراته فان قدم عليكم والا قد منتم عليه ان
الله سبحانه وضع العقاب على معاصيه زيادة لعباده عن نقمته . ان من باع جنة الماوى بعاجلة الدنيا فقد تعس جده
وخسرت صفقته . ان هذه النفوس طلعة ان تطيعوها تزغ بكم الى شر غاية . ان طاعة النفس ومتابعة اهويتها اس كل محنة وكل
غواية . ان النفس لابعد شي منزعا وانها لا تزال تنزع الى المعصية في هوى . ان مجاهدة النفس تزمها عن المعاصي
وتعصمها من الردى . ان هذه النفوس امارة بالسوء فمن اهملها جمحت به الى الماثم . ان نفسك لخدوع ان تثق بها يقتادك
الشيطان الى ارتكاب المحارم . ان النفس لامارة بالسوء والفحشاء فمن ائتمنها خانته ومن استنام اليها اهلكته ومن رضي عنها
اوردته شر الموارد . ان مقابلة الاساءة بالاحسان والجريمة بالغفران لمن احسن الفضائل وافضل المحامد . ان

المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده فلا يزال زاريا عليها ومستزيدا لها . ان الكف عند حيرة الضلال
خير من ركوب الاهوال . ان هذا السؤال اكثر من قيمة النوال فلا تستكثروا ما اعطيتموه فانه لن يوازي قدر
السؤال . ان اليسير من الله تعالى اعظم واكرم من الكثير من خلقه . ان دعوة المظلوم مجابة عند الله لانه يطلب
حقه والله سبحانه وتعالى اعدل من ان يمنع ذا حق حقه . ان غاية تنقضها اللحظة وتهدمها الساعة لجديرة بقصر
المدة . ان قادما يقدم عليك بالفوز والشقوة لمستحق لافضل العدة . ان غائبا يحدوه الجديدان الليل والنهار لحري
بسرعة الاوبة . ان المغبون من غبن عمره وان المغبوط من انفذ عمره في طاعة ربه . ان غدا من اليوم قريب تذهب
عاقبة ويجي الغد لاحقا به . ان ما قدمت من خير يكن لك ذخره وما اخرت يكن لغيرك خيره . ان للناس عيوبا فلا تكشف
عما غاب عنك فان الله تعالى يحكم عليها واستر العورة ما استطعت يستر الله عليك ما تحب ستره . ان المرء على ما
قدم قادم وعلى ما خلف نادم . ان اعظم الاجر ثوابا ما يجامع البلاء واذا احب الله قوما ابتلاهم . ان الغاية امامكم
وان الساعة وراءكم تحدوكم . ان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم وان لكم علما فاهتدوا بعلمكم . ان الوفاء توام الصدق
وما اعرف جنة اوقى منه . ان باهل المعروف من الحاجة الى اصطناعه اكثر مما باهل الرغبة اليهم منهم . ان لله
سبحانه سطوات ونقمات فاذا نزلت بكم فادفعوها بالدعاء فانه لا يدفع البلاء الا الدعاء . ان كلام الحكماء اذا كان
صوابا كان دواء واذا كان خطا كان داء . ان اهل الجنة ليتراؤن منازل شيعتنا كما يتراءى الرجل الكوكب في
افق السماء . ان انصح الناس انصحهم لنفسه واطوعهم لربه . ان الدنيا ماضية بكم على سنن وانتم والاخرة في قرن
ان الدنيا مفسدة الدين ومسلبة اليقين وراس الفتن واصل المحن . ان الله سبحانه جعل الطاعة غنيمة الاكياس
عند تفريط العجزة . ان النار لا ينقصها ما اخذ منها ولكن يخمدها ان لا تجد حطبا كذلك العلم لا يفنيه الاقتباس
لكن بخل الحاملين له سبب عدمه . ان الله سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب ان الله تعالى
يمنح المال من يحبه ويبغضه ولا يمنح العلم الا من احب . ان الله سبحانه لا يعطي الدين الا لخاصته وصفوته من خلقه . ان
الاسلام غاية فانتهوا الى غايته واخرجوا الى الله مما افترض عليكم من حقه . ان تخليص النية من الفساد اشد على العاملين
من طول الاجتهاد . ان امامك طريقا ذا مسافة بعيدة ومشقة شديدة ولا غنى بك عن حسن الارتياد وقدر
بلاغك من الزاد . ان النفس التي تطلب الرغائب الفانية تهلك في طلبها وتشقى في منقلبها . ان النفس الجاهدة في
الرغائب الباقية تدرك طلبها وتسعد في منقلبها . ان الله تعالى في الفقر نعمة الفضل وفي الغنى نعمة التطهير ان

من اعطى من حرمه ووصل من قطعه وعفى عمن ظلمه كان له من الله الظهير والنصير. ان مثل الدنيا والآخرة
كرجل له امرأتان اذا ارضى احداهما اسخط الاخرى. ان من غرته الدنيا وخدعته بزور المنى اورثته كمها وعمى واوردته
موارد الردى وقطعته عن الاخرى. ان الله سبحانه ابى ان يجعل ارزاق المؤمنين الا من حيث لا يحتسبون. ان المؤمنين
هينون لينون خائفون محسنون. ان سخاء النفس عما في ايدي الناس افضل من سخاء البذل. ان الوعظ الذي لا يمجه
سمع ولا يعدله نفع ما سكت عنه لسان القول ونطق لسان الفعل. ان المسكين رسول الله فمن اعطاه فقد اعطى الله
ومن منعه فقد منع الله. ان افضل الدين الحب في الله والبغض في الله والاخذ في الله والعطاء في الله. ان الدين شجرة اصلها
الايمان بالله وثمرها الموالاة في الله والمعاداة في الله. ان مكرمة صنعتها الى احد من الناس انما اكرمت بها نفسك وزينت
بها عرضك فلا تطلب من غيرك شكر ما صنعت الى نفسك. ان من مكارم الاخلاق ان تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن ظلمك. ان الله تعالى يدخل بحسن النية وصالح السريرة من يشاء من عباده الجنة. ان من رزقه الله عقلا
قويما وعملا مستقيما فقد ظاهر لديه النعمة واعظم عليه المنة. ان العاقل من عقله في ارشاد ومن رأيه في مداد فقوله سديد وفعله حميد.
ان الجاهل من جهله في اغواء ومن هواه في اغراء فقوله سقيم وفعله ذميم. ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان. ان المؤمن
لما يرى يقينه في عمله والمنافق يرى شكه في عمله. ان اولياء الله لكل مستقرب اجله مكذب امله كثير عمله قليل زلله.
ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا عبد امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة. ان
مع كل انسان ملكين يحفظانه فاذا جاء اجله خليا بينه وبينه وان الاجل لجنة حصينة. ان الزاهدين في الدنيا تبكي
قلوبهم وان ضحكوا ويشتد حزنهم وان فرحوا ويكثر مقتهم انفسهم وان اغتبطوا بما رزقوا. ان الاكياس هم الذين الدنيا
مقتوا واعينهم عن زهرتها اغمضوا وقلوبهم عنها صرفوا وبالدار الباقية تولهوا. ان العاقل يتعظ بالادب والبهائم لا تتعظ الا
بالضرب. ان لله سبحانه ملكا ينادي في كل يوم لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب. ان السعداء بالدنيا غدا هم
الهاربون منها اليوم. ان الله سبحانه امر بالعدل والاحسان ونهى عن الفحشاء والظلم. ان الله تعالى فرض في اموال الاغنياء
اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما منع غني والله سائلهم عن ذلك. ان المرء يشرف على امله فيقطعه حضور اجله فسبحان الله
لا امل يدرك ولا مؤمل يترك. وسمع عليه السلام رجلا يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال ان قولنا انا لله اقرار على انفسنا بالملك وقولنا
وانا اليه راجعون اقرار على انفسنا بالهلك. ان المرء اذا هلك قال الناس ما ترك وقالت الملائكة ما قدم فقدموا بعضا يكن
لكم ذخرا ولا تخلفوا كلا فيكون عليكم كلا. ان الحازم من شغل نفسه بجهاد نفسه فاصلحها وحبسها عن اهويتها ولذاتها

فملكها

فملكها. وان العاقل بنفسه عن الدنيا وما فيها واهلها مشتغلا. ان الناظر بالقلب العامل بالبصر يكون مبتدأ عمله
ان يعلم عمله عليه ام له فان كان له مضى فيه وان كان عليه وقف عنه. ان العاقل من نظر في يومه لغده
وسعى في فكاك نفسه وعمل لما لا بد منه. ان اولياء الله اكثر الناس ذكرا وادومهم شكرا واعظمهم صبرا. ان
خير المال ما اكسب ثناء وشكرا واوجب ثوابا واجرا. ان الله تعالى جعل الذكر جلاء للقلوب تسمع به بعد الوقرة وتبصر
به بعد العشوة وتنقاد به بعد المعاندة. ان الحازم من قيد نفسه بالمحاسبة وملكها بالمغالبة وقتلها بالمجاهدة. ان للذكر
اهلا اخذوه من الدنيا بدلا فلم تشغلهم تجارة ولا بيع عنه يقطعون به ايام الحياة ويهتفون به في اذان الغافلين. انه من
رأى عدوانا يعمل به ومنكرا يدعى اليه فانكره بقلبه فقد سلم وبرئ ومن انكره بلسانه فقد اجر وهو افضل من صاحبه ومن
انكره بسيفه لتكون كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك الذي اصاب سبيل الهدى وقام على الطريق ونور في
قلبه اليقين. ان من احب العباد الى الله عبدا اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في
قلبه واعد القرى ليومه النازل به. ان القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات
الا به. ان افضل الناس عند الله من احيا عقله وامات شهوته واتعب نفسه لصلاح آخرته. ان لله تعالى في كل نعمة حقا
من الشكر فمن اداه زاده منها ومن قصر عنه خاطر بزوال نعمته. ان من كان مطيته الليل والنهار فانه يسار به وان كان واقفا
ويقطع المسافة وان كان مقيما وادعا. ان الكيس من كان لشهوته مانعا ولغضبه عند الحفيظة واقعا. ان الله سبحانه
قد انار سبيل الحق واوضح طرقه فشقوة لازمة او سعادة دائمة. ان من بذل نفسه في طاعة الله ورسوله كانت نفسه
ناجية سالمة وصفقته رابحة غانمة. ان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه فلا يكن
سرورك بما نلت من دنياك ولكن اسفك على ما فاتك منها ولكن همك لما بعد الموت. ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا وفقه
لاغتنام اجله باحسن عمله وبعقده مبادرة مهله قبل الفوت. ان امامك عقبة كؤودا المخف فيها احسن حالا من المثقل و
المبطئ عليها اقبح حالا من المسرع وان مهبطها بك لا محالة على جنة او نار. ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة رجل كسب
مالا من غير طاعة الله فورثه رجلا انفقه في طاعة الله فدخل به الجنة ودخل الاول النار. ان الناس الى صالح الادب احوج
منهم الى الفضة والذهب. ان الله سبحانه امر عباده تخييرا ونهاهم تحذيرا وكلف يسيرا ولم يكلف عسيرا واعطى على القليل
كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يرسل الانبياء لعبا ولم ينزل الكتب عبثا وما خلق السموات والارض وما
بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ان الله سبحانه لم يجعل للعبد وان اشتدت حيلته و

عظمت طلبته وقويت مكيدته اكثر مما سمي له في ذكر الحكيم ولم يحل بين العبد في ضعفه وقلة حيلته ان يبلغ ما سمي
له في ذكر الحكيم والعارف لهذا والعامل به اعظم الناس راحة في منفعة والتارك له الشاك فيه اعظم الناس شغلا
في مضرة ان من شغل نفسه بالمفروض عليه عن المضمون له ورضي بالمقدر وعاين ما بين يديه من المثلات حجزه التقوى
عن تقحم الشبهات ان من فارق التقوى اغري بالشهوات واللذات ووقع في تيه السيئات ولزمه كثير التبعات
ان الموت لزائر غير محبوب وواتر غير مطلوب وقرن غير مغلوب ان الدهر لخصم غير مخصوم ومحكم غير مظلوم
ومحارب غير محروب ان اكرم الموت القتل والذي نفسي بيده لالف ضربة بالسيف اهون من ميتة على الفراش
ان الغاية القيامة وكفى بذلك واعظا لمن عقل ومعتبرا لمن جهل وقبل ذلك ما تعلمون من هول المطلع وروعات
الفزع واختلاف الاضلاع واستكاك الاسماع وضيق الارماس وشدة الابلاس ان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر لا يقربان من اجل ولا ينقصان من رزق لكن يضاعفان الاجر ويعظمان الثواب وافضل منهما كلمة عدل عند
امام جائر ان اسعد الناس من اقتنى الياس ولزم الورع وبرئ من الطمع فان الطمع الفقر الحاضر والياس الغنا
الظاهر ان اختلاف الحكم اضاعة العدل وعزة في الدين وسبيل الى الفرقة ان افضل ما استجلبت به النعم
واجزل ما استدرت به الارباح العمل الصالح ان للقلوب شهوة واقبالا وادبارا واكراها فاتوها من قبل شهوتها
فان القلب اذا اكره عمي ان العلم يهدي ويرشد وينجي وان الجهل يغوي ويضل ويردي ان للقلوب اقبالا و
ادبارا فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاقصروا بها على الفرائض ان السلطان امين الله في الخلق و
مقيم العدل في البلاد ونعمته في الارض ان ابصار هذه الفحول طوامح وهو سبب هبابها فاذا نظر احدكم
الى امراة فاعجبته فانما هي امراة كامراة ان الذي في يديك قد كان له اهل من قبلك وهو صائر الى من بعدك
وانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيما جمعت بمعصية الله فشقي بما جمعت وليس احد هذين اهلا ان تؤثره
على نفسك ولا ان تحمل له على ظهرك ان وقتك لا يتسع لكل شيء فجزئه للمهم ان مالك لا يغني جميع الخلق فاخصص به
اهل الحق ان كرامتك لا تتسع لجميع الناس فتوخ بها اهل الفضل ان ليلك ونهارك لا يستوعبان جميع حاجاتك
عليه وان اكثر الناس سلامة في عاقبة ونجاة في غلبة وغنيمة في مسرة ان في الموت لراحة لمن كان عبد شهوته
واسير اهويته لانه كلما طالت حياته كثرت سيئاته وعظمت على نفسه جناياته ان اخسر الناس صفقة واخيبهم
سعيا رجل اخلق بدنه في طلب اماله ولم تساعده المقادير على ارادته فخرج من الدنيا بحسراته وقدم على الاخرة

بتبعاته

بتبعاته ان للمحن غايات لا بد من انقضائها فيجب ان ينام لها الى حين انقضائها فان اعمال الحيلة لها قبل
ذلك زيادة فيها ان الله سبحانه فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم
عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها ان حوائج الناس اليكم من نعم الله
عليكم فلا تملوها فتتحول نقما ان الفرص تمر مر السحاب فانتهزوها اذا امكنت في ابواب الخير والا كانت ندما
ان خير المال ما اكسب حمدا واجرا واورث ذكرا وذخرا ان افضل الاعمال ما استحق به اجرا واسترق به حرا
ان مادحك لخادع لعقلك غاش لك في نفسك بكاذب الاطراء وزور الثناء فان حرمته نوالك ومنعته افضا
لك وسمك بكل فضيحة ونسبك الى كل قبيحة ان النفس حصرة والاذن مجاجة فلا تفجعهما بالالحاح على
قلبك فان لكل عضو من البدن استراحة ان قوما عبدوا الله تعالى رغبة فتلك عبادة التجار وقوما عبدوه
رهبة فتلك عبادة العبيد وقوما عبدوه شكرا فتلك عبادة الاحرار ان الحيا والعفة من خلائق الايمان
وانهما لسجية الاحرار وشيمة الابرار ان من ابغض الخلائق الى الله تعالى عبدا وكله الى نفسه جائرا عن
قصد السبيل سائرا بغير دليل ان من كانت العاجلة امله وبه من الاجلة وامور الدنيا اغلب عليه من امور
الاخرة فقد باع الباقي بالفاني وتعوض البائد عن الخالد واهلك نفسه ورضي صفقته بالحاصل الزائل القليل
ونكب عن نهج السبيل ان هذا القران هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا
يكذب ان هذا الموت لطالب حثيث لا يفوته المقيم ولا يعجزه من هرب ان اول ما تغلبون عليه من الجهاد
بايديكم ثم بالسنتكم ثم بقلوبكم فمن لم يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر منكرا قلب فجعل اعلاه اسفله ان
الموت لهادم لذاتكم ومباعد طلباتكم ومفرق جماعاتكم فقد اعلقكم حبائله واقصدتكم معابله ان هاهنا
لعلما جما واشار بيده الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون عليه مستعملا آلة الدين للدنيا
او مستظهرا بنعم الله على عباده وبحججه على اوليائه او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في
قلبه لاول عارض من شبهة ان الله تعالى اوصاكم بالتقوى وجعلها رضاه من خلقه فاتقوا الله الذي
انتم بعينه ونواصيكم بيده ان العاقل ينبغي ان يحذر الموت في هذه الدار ويحسن له التاهب قبل ان يصل
الى دار يتمنى فيها الموت فلا يجده ان تقوى الله حمت اولياءه محارمه والزمت قلوبهم مخافته حتى اسهرت
لياليهم واظمات هواجرهم فاخذوا الراحة بالنصب والري بالظما ان للموت لغمرات هي افظع من ان تستغرق بصفة

او يبدل على عقول اهل الدنيا. ان الموت معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من خلفكم ان المتقين ذهبوا
بعاجل الدنيا واجل الاخرة شاركوا اهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم اهل الدنيا في اخرتهم. ان تقوى الله
هي الزاد والمعاد زاد مبلغ ومعاد منجح دعا اليها اسمع داع. ووعاها خير واع فاسمع داعيها وفاز واعيها
ان التقوى حق الله عليكم والموجبة على الله حقكم فاستعينوا بالله عليها وتوسلوا الى الله بها. ان تقوى الله
لم تزل عارضة نفسها على الامم الماضين والغابرين لحاجتهم اليها غدا اذا اعاد الله ما ابدى واخذ ما اعطى وسأل عما
اسدى فما اقل من قبلها وحملها حق حملها. ان التقوى لله حبل وثيق عروته ومعقل منيع ذروته. ان التقوى منتهى رضى الله
من عباده وحاجته من خلقه فاتقوا الله الذي ان امرتم علمه وان علنتم كتبه. ان التقوى دار حصن عزيز
لمن لجا اليه والفجور دار حصن ذليل لا يمنع اهله ولا يحرز من لجا اليه. التقوى في اليوم الحرز والجنة وفي غد الطريق
الى الجنة مسلكها واضح وسالكها رابح. ان تقوى الله مفتاح سداد وذخيرة معاد وعتق من كل ملكة ونجاة من
كل هلكة بها ينجو الهارب وتنجح المطالب وتنال الرغائب. ان من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات
مطلب. ان احمد فلن تنالها وان دفعت بها اجنبتها. الا ان اخلاق هذا النعيم فلا يقوم فضل ما تكسب بمحرم
نغبه. ان الدنيا دار عنا وفنا وغير وعبر ان الدنيا دار فجائع من عوجل فيها فجع بنفسه ومن امهل فجع باحبته
ان الدنيا قد ادبرت واذنت بوداع وان الاخرة قد اقبلت واشرفت باطلاع. ان من هوان الدنيا على الله انه
لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها. ان الدنيا دار دول فما كان فيها لك اتاك على ضعفك وما كان منها
عليك لم تدفعه بقوتك. ان دنياكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى
ان دنياكم هذه لاهون في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم. ان الدنيا كالغول تغوي من اطاعها وتهلك من
اجابها وانها لسريعة الزوال وشيكة الانتقال. ان الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة خيرها زهيد وشرها عتيد
وملكها يسلب وعامرها يخرب. ان الدنيا غرور حائل وظل زائل وسناد مائل يصل العطية بالرزية والامنية بالمنية. ان
الدنيا دار اولها عناء واخرها فناء في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن
ان الدنيا دار محن ومحل فتن من ساعاها فاتته ومن قعد عنها اتته ومن ابصر عنها عمته ومن ابصر بها بصرته
ان الدنيا كالحية لين مسها قاتل سمها فاعرض عما يعجبك منها لقلة ما يصحبك منها وكن اسر ما تكون بها احذر
ما تكون منها. ان الدنيا تغر الامال وتفيد الرجال وتغير الاحوال من غالبها غلبته ومن صارعها صرعته ومن

ومن تركها اتته. ان الدنيا تخلق الابدان وتجدد الامال وتقرب المنية وتباعد الامنية كلما اطمان صاحبها
منها الى سرور اشخصته منها الى محذور. ان الدنيا دار بالبلاء معروفة وبالغدر موصوفة لا تدوم احوالها ولا تسلم
نزالها العيش فيها مذموم والامان فيها معدوم. ان الدنيا غرارة خدوع معطية منوع ملبسة نزوع لا يدوم
رخاؤها ولا ينقضي عناؤها ولا يركد بلاؤها. ان الدنيا مع كل شربة شرق ومع كل اكلة غصص لا ينال منها
نعمة الا بفراق اخرى ولا يستقبل فيها يوما من عمره الا بفراق اخر من اجله ولا يحيا فيها اثر الا مات له اثر. ان الدنيا
تقبل اقبال الطالب وتدبر ادبار الهارب وتصل مواصلة الملول وتفارق مفارقة العجول. ان الدنيا عيشها
قصير وخيرها يسير واقبالها خديعة وادبارها فجيعة ولذاتها فانية وتبعاتها باقية. ان الدنيا ظل الغمام وحلم المنام
والفرح الموصول بالغم والعسل المشوب بالسم سلابة النعم واكالة الامم وجلابة النقم. ان الدنيا تعطي وتمنع وتنفع وتضر
وتمنع وتوحش وتونس وتطمع وتوبس يعرض عنها السعداء ويرغب فيها الاشقياء. ان خير الدنيا زهيد وشرها
عتيد ولذاتها قليلة وحسراتها طويلة تشوب نعيمها ببوس وتقرن سعودها بنحوس وتصل نفعها بضرر وتمزج
حلوها بمر. ان الدنيا لا تفي لصاحبها ولا تصفو لشاربها نعيمها ينتقل واحوالها تتبدل ولذاتها تفنى وتبعاتها
تبقى. ان الدنيا كالشبكة تلتف على من رغب فيها وتحرز عمن اعرض عنها فلا تمل اليها بقلبك ولا تقبل عليها بوجهك فتوقعك في شبكتها وتلقيك في
هلكتها. ان من نكد الدنيا انها لا تبقى على حالة ولا تخلو من استحالة تصلح جانبا بفساد جانب وتسر صاحبا
بمساءة صاحب لكون فيها خطر والثقة بها غرور والاخلاد اليها محال والاعتماد عليها ضلال. ان الدنيا دار
على الجاهل مع جهل او ذلك منها بغية مع عقل بالله اتجالك لذلك على الرغبة في الغدر دائمة المكر فيحول الحائر
ونعيمها يتبدل ورخاؤها ينقص ولذاتها تنقص وطالبها يذل وراكبها يزل. ان الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار
عافية لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها ودار موعظة لمن اتعظ بها قد اذنت ببينها ونادت بفراقها ونعت نفسها
واهلها فمثلت لهم ببلائها البلاء وشوقتهم بسرورها الى السرور وراحت بعافية وابتكرت بفجيعة ترغيبا وترهيبا
وتخويفا وتحذيرا فذمها رجال غداة الندامة وحمدها اخرون ذكرتهم فذكروا وحدثتهم فصدقوا ووعظتهم فاتعظوا
ان الدنيا منتهى بصر الاعمى لا يبصر مما وراءها شيئا والبصير ينفذها بصره ويعلم ان الدار وراءها فالبصير منها شاخص
والاعمى اليها شاخص والبصير منها متزود. ان الدنيا حلوة خضرة حفت بالشهوات وراقت بالقليل وتحلت بالامال

[illegible]

والاعمى لها متزود

وزينت بالغرور لا تدوم خبرتها ولا تؤمن فجعتها غرارة ضرارة حائلة زائلة نافدة بائدة • اكالة غوالة • ان الدنيا
دار شخوص ومحلة تنغيص ساكنها ظاعن وقاطنها بائن وبرقها خالب ونطقها كاذب واموالها محروبة واعلاقها
مسلوبة الا وهي المتصدية للعيون والجامحة الحرون والمائنة الخؤون • ان الدنيا تونق منظرها وتوبق مخبرها
قد تزينت بالغرور وغرت بزينتها دار هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحلوها بمرها لم
يصفها الله لاوليائه ولم يضن بها على اعدائه • ان الدنيا والاخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان فمن
احب الدنيا وتولاها ابغض الاخرة وعاداها وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما فكلما قرب من واحد بعد من الاخر
وهما بعد ضرتان • ان الدنيا لهي الكنود العنود والصدود الحيود والجحود المدود حالها انتقال وسكونها زلزال
وعزها ذل وجدها هزل وعلوها سفل دار حرب وسلب ونهب وعطب اهلها على ساق وسياق ولحاق وفراق
• ان الدهر يجري بالباقين كجريه بالماضين لا يعود ما قد ولى منه ولا يبقى سرمدا ما فيه آخر فعاله كاوله متسابقة
اموره متظاهرة اعلامه • ان الدهر موتر قوسه لا تخطي سهامه ولا توسى جراحه يرمي الحي بالموت والصحيح بالسقم
والناجي بالعطب • ان العهود قلائد في الاعناق الى يوم القيمة فمن وصلها وصله الله ومن نقضها خذله ومن استخف
بها خاصمته الى الذي اكدها واخذ خلقه بحفظها • ان اخوانك حقا من غفر زلتك وسد خلتك وقبل عذرك وستر عورتك
ونفى وجلك وحقق املك • ان احسن الناس عيشا من حسن عيش الناس في عيشه • ان العبد بين نعمة و
ذنوب لا يصلحهما الا الاستغفار والحمد • ان فضل القول على الفعل هجنة وان فضل الفعل على القول زينة
• ان يبرك دين ملك فانظر عملك من تودعه • ان الله سبحانه اطلع الى الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا و
يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون انفسهم واموالهم فينا اولئك منا والينا

مما ورد من كلامه في حرف الالف بلفظ انا المتكلم

• انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف وليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف
باهل ولايته وذلك لقول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد • انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الفجار
• انا كاب الدنيا لوجهها وقادرها بقدرها وعادها على عقبها • انا وضعت بكلكل العرب وكسرت نواجم ربيعة ومضر
• انا شاهد لكم وحجيج يوم القيمة عنكم • انا مخيرة الاحسان الى من لم احسن اليه ومرتهن بالاحسان الى من احسنت
اليه لاني اذا اتممته فقد حفظته واذا قطعته فقد اضعته واذا اضعته فلم فعلته • انا على رد ما لم اقل اقدر مني على رد

قلت

ما قلت • انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومعي عترتي على الحوض فليأخذ احدكم بقولنا وليعمل بعملنا • انا الشافع على الحوض
انا لنذود عنه اعداءنا ونسقي منه اولياءنا فمن شرب منه شربة
لم يظمأ بعدها ابدا •

مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الالف بلفظ اني

اني وان لم اكن عمرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في اعمالهم وفكرت في اخبارهم وسرت في آثارهم حتى عدت كاحدهم بل
كاني بما انتهى الي من امورهم قد عمرت مع اولهم الى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره • اني لعلى بينة من ربي
وبصيرة من ديني ويقين من امري وغير شبهة من ديني • اني لعلى جادة الحق وانهم لعلى مزلة الباطل • اني لا ارفع نفسي
حاجة لانها جودي او جهل لا يسعه حلمي او ذنب لا يسعه عفوي او يكون زمان اطول من زماني • اني لا احثكم على طاعة
الا واسبقكم اليها ولا انهاكم عن معصية الا واتناهى قبلكم عنها • اني اخاف عليكم كل منافق الجنان عالم اللسان
يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون • اني اذا استحكمت في الرجل خصلة من خصال الخير احتملته لها واغتفرت له فقد ما سواها
ولا اغتفر فقد عقل ولا عدم دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن ولا تهنأ حياة مع مخافة وعدم العقل عدم الحياة
ولا يقاس الا بالاموات

مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الالف بلفظ انك وانكم

انك في سبيل من كان قبلك فاجمل في الطلب ولا تتكثر بحبل الدنيا • انك لن تبلغ املك ولن تعدو اجلك فاجمل
في الطلب • انك لست بسابق اجلك ولا بمرزوق ما ليس لك فلماذا تشقي نفسك يا شقي • انك طريد الموت الذي لا ينجو هاربه
ولا بد انه مدركه • انك ان اشتغلت بفضائل النوافل عن اداء الفرائض فلن يقوم فضل تكسبه بفرض تضيعه • انك
لن تنال ما تريد الا بترك ما تشتهي • انكم مدينون بما قدمتم ومرتهنون بما اسلفتم • انكم طرداء الموت الذي ان اقمتم له اخذكم
وان فررتم منه ادرككم

مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الالف بلفظ انما

انما الحلم كظم الغيظ وملك النفس • انما الحزم طاعة الله سبحانه ومجاهدة النفس • انما الناس رجلان رجل متبع شرعة
ومبتدع بدعة • انما خلقتم للبقاء لا للفناء وانكم في دار بلغة ومنازل قلعة • انما العاقل من وعظته التجارب • انما الجاهل
من استعبدته المطالب • انما الدنيا شرك وقع فيه من لا يعرفه • انما الدنيا احوال مختلفة وتارات متفرقة والطمع
مستهدفة [illegible] الرجل يجني بغيره بما فيه صلاح نفسه • انما انت كالظاعن نفذ لسبيل • انما اللبيب من استسلم

الاحقاد. انما سادة الدنيا الاتقياء الاجواد. انما الكريم المتنزه عن المساوي. انما الورع التطهر عن المعاصي
انما النبل التنزه عن المخازي. انما الشرف بالعقل والادب لا بالمال والحسب. انما انت عدد ايام فكل يوم يمضي
عليك يمضي بعضك فخفض في الطلب واجمل في المكتسب. انما حظك من لا يشغلك ويثني عليك من لا يصحبك. انما
سمي العدو عدوا لانه يعدو عليك فمن داهنك في معايبك هرب عنه فانه هو العدو العادي عليك. انما سمي
الصديق صديقا لانه يصدقك في نفسك ومعايبك فمن فعل ذلك فاستنم اليه فانه الصديق. انما ينبغي الرفيق يعينك على الاذى فيقيك
ويعينك على اصلاح دينك وايمانك فمن اعانك على دينك فهو الرفيق. انما المرء وديعة فمن اتخذها فليحفظها. انما
الدنيا جيفة والمتواخون عليها اشباه الكلاب لا يمنعهم اخوتهم التهارش. انما اهل الدنيا كلاب عاوية
وسباع ضارية يهر بعضها بعضا وياكل عزيزها ذليلها ويقهر صغيرها كبيرها نعم معقلة واخرى مهملة قد اضلت
عقولها وركبت مجهولها. انما مثلي بينكم كالسراج في الظلمة يستضيء بها من ولجها. انما ابناء القرون شاهد الحركات والسكون
انما انتم كركب وقوف لا تدرون متى بالمسير تؤمرون. انما المجاهدون نعطي في الغزو ويشفعوا اهل الجرم. انما العقل التجنب
من المآثم والاجمال في المطالب والنظر في العواقب والاخذ بالحزم. انما البصير من سمع فتفكر ونظر فابصر وانتفع بالعبر
انما الحليم من اذا اوذي صبر واذا ظلم غفر. انما المرء مجزي بما اسلف قادم على ما قدم. انما الكيس من اذا اسيء
استغفر واذا انظر اعتبر واذا اذنب ندم. انما زهد الناس في طلب العلم كثرة ما يرون من قلة عمل من عمل بما علم
انما حظ احدكم من الارض ذات الطول والعرض قيد قده منعفرا على خده. انما الحازم من كانت نفسه شغله ومنه
منه ولاخرته جهده. انما الدنيا دار ممر والاخرة دار مستقر فخذوا من ممركم لمستقركم ولا تهتكوا استاركم عند من يعلم
اسراركم. انما مثل من خبر الدنيا كمثل قوم سفر نبا بهم منزل جديب فاموا منزلا خصيبا وجنابا مريعا فاحتملوا وعثاء الطريق
وخشونة السفر وخشونة المطعم ليأتوا سعة دارهم ومحل قرارهم. انما ينبغي لاهل العصمة والمصنوع اليهم في السلامة
ان يرحموا اهل المعصية والذنوب وان يكون الشكر هو الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم. انما قلب الحدث
كالارض الخالية مهما القي فيها من شيء قبلته. انما طبايع الابرار طبايع محتملة للخير فمهما حملت منه احتملته. انما المرء في الدنيا
غرض تنتضله المنايا ونهب تبادره المصايب والحوادث. انما لك من مالك ما قدمته لآخرتك وما اخرته فللوارث. انما
الناس عالم ومتعلم وما سواهما همج. انما السعيد من خاف العقاب فامن ورجا الثواب فاحسن واشتاق الجنة فدلج
انما يستحق اسم الصمت المنطلع بالاجابة ولا لغو براوله. انما حض على المشاورة لان راي المستشير مشوب بالهوى

هدى البرهون

وراي المشير صرف

ما ورد من كلامه عليه السلام بالف الشرط

ان اتاكم الله بنعمة فاشكروا. ان ابتلاكم الله بمصيبة فاصبروا. ان تصبر ففي الله من كل مصيبة خلف
ان صبرت جرى عليك القلم وانت ماجور. ان جزعت جرى عليك القلم وانت مازور. ان صبرت صبر الاكارم
والا سلوت سلو البهايم. ان صبرت صبر الاحرار والا سلوت سلو الاغمار. ان كان في الكلام البلاغة
ففي الصمت العافية. ان كان الغضب الاستطار ففي الحلم حسن العاقبة. ان كنت جازعا على كلما تفلت من يديك فاجزع على
كلما لم يصل اليك. ان كنت حريصا على استيفاء المضمون لك فكن حريصا على اداء المفروض عليك. ان استطعت ان لا
يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل. ان احببت ان تكون اسعد الناس بما علمت فاعمل. ان اردت قطيعة اخيك
فاستبق له من نفسك بقية يرجع اليها ان بدا له ذلك يوما ما. ان اشفقت الى وددك فاحرز معه من اراد فراقك
من نزل بك ما تعلم ان يندم عليه يوما ما. ان لم تردع نفسك عن كثير مما تحب مخافة مكروهه سمت بك الاهواء الى كثير من
الضرر. ان عقدت ايمانك فارع المفترض عليك للسر لا ترج احدا الا الله ولا تخش الا ذنبك. ان عقدت بينك وبين
عدوك عقدة عقدت بها صلحا او البسته بها ذمة فحط عهدك بالوفاء وارع ذمتك بالامانة واجعل نفسك جنة
بينك وبين ما اعطيت من عهدك. ان احببت سلامة نفسك وستر معايبك فاقلل كلامك واكثر صمتك يتوفر فكرك
ويستنير قلبك ويسلم الناس من يدك. ان لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون منهم. ان قال علم
في حق من لا حق عليهم. ان نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا. ان نظروا اعتبروا وان اعرضوا لم يلهوا. ان تكلموا ذكروا
وان سكتوا افتكروا. ومن كلامه عليه السلام الا ان من حق من زين له. ان سقم فهو نادم على العمل وان صح امن مغترا اخر العمل. ان دعي الى
حرث الدنيا عمل وان دعي الى حرث الاخرة كسل. ان استغنى بطر وفتن. ان افتقر قنط ووهن. ان عرضت له شهوة واقعها
بالاتكال على التوبة. ان عزم على التوبة سوفها واصر على الحوبة. ان عوفي ظن ان قد تاب. ان ابتلي ظن وارتاب. ان الزم
اخلص واناب. ان صح نسي وعاد ولج يجترئ واغتاب. ان كانت الرغبة اليك فقلي تكلوا احبب ما خافها في اليوم اشكو الحب
كاني المفقود وهم الفادون والمودع وهم الوفد. ان فطنت امرك واحببت معرفة نفسك فاعرض عن الدنيا وازهد فيها
دار الاشقياء وليست بدار السعداء بهجتها زور وزينتها غرور وسحايبها منقشعة وعواريها مرتجعة ومواهبها
ان رايت من نالك رزية فعاجل له الشكر على الصغير والكبير واياك ان تكرهه فان ذلك يعظم الذنب ويهون العيب

ما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الالف بلفظ افعل

آفة الإيمان الشرك. آفة اليقين الشك. آفة النعم الكفر. آفة الشرف الكبر. آفة العبادة الرياء. آفة المجد عوائق القضاء.
آفة السخاء المن. آفة الدين سوء الظن. آفة العقل الهوى. آفة النفس الوله في الدنيا. آفة المشاورة انتقاض الآراء. آفة
الملوك سوء السيرة. آفة الوزراء خبث السريرة. آفة العلماء حب الرياسة. آفة الزعماء ضعف السياسة. آفة الجند مخالفة
القادة. آفة الرياضة غلبة العادة. آفة الوعيد معارضة الطاعة. آفة الورع قلة القناعة. آفة القضاة الطمع.
آفة العدل قلة الورع. آفة الشجاع إضاعة الحزم. آفة القوي استضعاف الخصم. آفة الحلم الذل. آفة العطاء المطل. آفة
الاقتصاد البخل. آفة الهيبة المزاح. آفة الطلب عدم النجاح. آفة الملك ضعف الحماية. آفة العهد قلة الرعاية. آفة العلم ترك
العمل به. آفة العمل عدم الإخلاص فيه. آفة الرياسة الفخر. آفة الجود الفقر. آفة العامة العالم الفاجر. آفة العدل
الظالم القادر. آفة العمران جور السلطان. آفة القادر منع الإحسان. آفة اللب العجب. آفة الحديث الكذب. آفة الأعمال عجز
العمال. آفة الآمال حضور الآجال. آفة الوفاء الغدر. آفة الحزم فوت الأمر. آفة الأمانة الخيانة. آفة الفقهاء عدم الصيانة.
آفة الجود التبذير. آفة المعاش سوء التدبير. آفة الكلام الإطالة. آفة العلم البطالة. آفة النجح الكسل. آفة الغنى البخل.

ما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الألف بلفظ ألا وهي ألف استفتاح

ألا عامل لنفسه قبل يوم بؤسه. ألا تائب من خطيئته قبل منيته. ألا إن أبصر الأبصار من نفذ في الخير طرفه. ألا
وإن أسمع الأسماع من وعى التذكير وقبله. ألا وإن إعطاء هذا المال في غير حقه تبذير وإسراف. ألا وإني لم أر
كالجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها. ألا وإن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل. ألا وإن الدنيا
دار لا يسلم منها إلا بالزهد فيها ولا ينجى منها بشيء كان لها. ألا حر يدع هذه اللماظة لأهلها. إنه ليس لأنفسكم ثمن إلا الجنة
فلا تبيعوها إلا بها. ألا وإنه من لا ينفعه الحق يضره الباطل ومن لا يستقيم به الهدى يجر به الضلال. ألا وإن الدنيا قد
تصرمت وآذنت بانقضاء وتنكر معروفها وصار جديدها غثا وسمينها رثا. ألا فما يصنع بالدنيا من خلق للآخرة وما
يصنع بالمال من عما قليل يسلبه ويبقى عليه حسابه وتبعته. ألا وإن التقوى مطايا ذلل حمل عليها أهلها وأعطوا أزمتها
فأوردتهم الجنة. ألا وإن الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فأوردتهم النار. ألا وإن اليوم المضمار وغدا
السباق والسبقة الجنة والغاية النار. ألا وإنكم في أيام أمل من ورائه أجل فمن عمل في أيام أمله من قبل حضور أجله نفعه
عمله ولم يضرره أجله. ألا وإنكم قد أمرتم بالظعن ودللتم على الزاد فتزودوا من الدنيا ما تحرزون به أنفسكم غدا. ألا وإن
من البلاء الفاقة وأشد من الفاقة مرض البدن من مرض القلب. ألا وإن من النعم سعة المال وأفضل من سعة المال صحة

البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب. ألا وإن من تورط في الأمور من غير نظر في العواقب فقد تعرض
لمفدحات النوائب. ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدها بالذي لا يزيده إن أمسكه
ولا ينقصه إن أنفقه. ألا وإن اللسان الصادق يجعله الله للمرء في الناس خير من المال يورثه من لا يحمده.
ألا وإنه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا وأقبل منها ما كان مدبرا وأزمع الترحال عباد الله الأخيار وباعوا
قليلا من الدنيا لا يبقى بكثير من الآخرة لا يفنى. ألا وإن الجهاد ثمن الجنة فمن جاهد نفسه ملكها وهي أكرم ثواب الله
لمن عرفها. ألا فاعملوا والألسن مطلقة والأبدان صحيحة والأعضاء لدنة والمنقلب فسيح والمجال عريض قبل إرهاق
الفوت وحلول الموت فحققوا عليكم حلوله ولا تنتظروا قدومه. ألا وقد أمرني الله بقتال أهل البغي والنكث والفساد
في الأرض فأما الناكثون فقد قاتلت وأما القاسطون فقد جاهدت وأما المارقة فقد دوخت وأما شيطان الردهة
فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجيب قلبه ورجة صدره. ألا وإن الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور
لا يطلب فأما الظلم الذي لا يغفر فإن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وأما الظلم الذي يغفر فظلم المرء نفسه عند
بعض الهنات وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص هناك شديد ليس هو جرحا بالمدى ولا ضربا
بالسياط ولكنه ما يستصغر ذلك معه. ألا فاعملوا عباد الله والخناق مهمل والروح مرسل في فينة الإرشاد وراحة
الأجساد ومهل البقية وأنف المشية وإنظار التوبة وانفساح الحوبة قبل الضنك والمضيق والروع والزهوق وقبل قدوم
الغائب المنتظر وأخذة العزيز المقتدر.

ما جاء في حرف الألف بلفظ أين استفهاما

أين العمالقة وأبناء العمالقة. أين أهل مدائن الرس الذين قتلوا النبيين وأطفأوا نور المرسلين. أين الذين هزموا
الجيوش وساروا بالألوف. أين الذين كانوا أشد منا قوة وأعظم جمعا. أين الذين عسكروا العساكر ومدنوا المدائن.
أين من سعى واجتهد وأعد واحتشد وجمع وعدد وبنى وشيد وفرش ومهد. أين كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال
على المال فأكثر. أين من حصن وأكد وزخرف ونجد وادخر واعتقد ونظر بزعمه للولد. أين من كان أطول منكم أعمارا وأعظم
آثارا وأعدل جوارا وأكثر جنودا. أين تذهب بكم المذاهب وتتيه بكم الغياهب وتخدعكم الكواذب. أين ومن أين تؤتون
أين تؤتون وأنى تؤفكون وعلام تعمهون وبينكم عترة نبيكم
وهم أزمة الحق وألسنة الصدق

ما جاء في حرف الألف بلفظ إذا الشرط

إذا أعطيت فاشكر. إذا ابتليت فاصبر. إذا أحببت فلا تكثر. إذا أبغضت فلا تهجر. إذا مدحت فاختصر. إذا ذممت

فانتصر اذا عزمت فاستشر اذا امضيت فاستخر اذا حييت فحيّ اذا جني عليك فاغتفر اذا حدثت فاصدق اذا
ملكت فاصدق اذا ملكت فاعتق اذا قدرت فارفق اذا غابت فابق اذا خافت فاستبق اذا وعدت فانجز اذا عاهدت
فاوجز اذا غافصت فاتم اذا استتبت فاعزم اذا وليت فاعدل اذا رايت فافضل اذا اتمنت فلا تخن اذا اتممت فلا تفخر
اذا صنعت معروفا فاستره اذا صنع اليك معروف فانشره اذا رزقت فاقنع اذا اطعمت فاشبع اذا تاكد الاخاء سمح
اذا اخيت فاكرم حقوق الاخاء اذا حضرت الاجال افتضحت الامال اذا بلغتم نهاية الامال فاذكروا حلول الاجال
اذا تغير السلطان تغير الزمان اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اذا تم العقل نقص الكلام اذا اخلت بالاسلام
فاعتلل بالقيام اذا اضرت النوافل بالفرائض فارفضوها اذا اعتصمتم على عزيمة خير فامضوها اذا طالت الصحبة
تاكدت الحرمة اذا كثرت القدرة قلت الشهوة اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة اذا غلبتكم اهواكم اوردتكم موارد
الهلكة اذا ملكتم فاحسنوا الملكة اذا اصطنعت معروفا فانسه اذا اصطنع اليك معروف فاذكره اذا فسدت النية وقعت البلية
اذا حضرت المنية بطلت الامنية اذا ابتليتم بالشر فاعرضوا عنه اذا قل الخطاب كثر الصواب اذا خفت الخالق هربت اليه
اذا خفت المخلوق هربت منه اذا كثر الطغاة كثرت البليات اذا ظهرت الخيانات ارتفعت البركات اذا نزل القدر
بطل الحذر اذا احب الله عبدا وعظه بالعبر اذا ملك الاراذل هلك الافاضل اذا ساد السفل خاب الامل اذا حلت
المقادير بطلت التدابير اذا قلت المقدرة كثر التجني بالمعاذير اذا [illegible] مات الحبيب اذا [illegible] الله شايع عليه
البلاء فقد ابغضه اذا اراد الله [illegible] فقد ابغضك اذا احببت السلامة فاجتنب مصاحبة
الجهول اذا قلت العقول كثر الفضول اذا تفقه الرفيع تواضع اذا تفقه الوضيع ترفع اذا قام احدكم الى الصلوة
فليصل صلوة مودع اذا احسن الخلق لطف النطق اذا قويت الامانة كثر الصدق اذا كمل العقل نقصت الشهوة اذا عظمت
المصيبة قربت السلوة اذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة اذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة اذا لم يكن ما تريد
فلا تبل كيف كنت اذا كثرت ذنوب الصديق قل السرور به اذا ابصرت العين الشهوة عمي القلب عن العاقبة
اذا قصرت يدك عن المكافات فاطل لسانك بالشكر اذا نزلت بك النعمة فاجعل قراها الشكر اذا احب الله عبدا الهمه
حسن العبادة اذا اقترن العزم بالحزم كملت السعادة اذا رايت مظلوما فاعنه على الظالم اذا رغبت في المكارم فاجتنب
المحارم اذا كان البقاء لا يواخذه [illegible] زايل اذا كان الغدر [illegible] لاحتراس باطل اذا استخلص الله عبدا الهمه
الديانة اذا احب الله عبدا حبب اليه الامانة اذا قويت فاقو على طاعة الله اذا ضعفت فاضعف عن معاصي الله

اذا فقهت

اذا فقهت فتفقه في دين الله اذا اتقيت فتورع عن محارم الله اذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه اذا طلب الزاهد
الناس فاهرب منه اذا اكرم الله عبدا شغله بمحبته اذا اصطفى الله عبدا جلله خشيته اذا رايت ربك
يتابع عليك النعم فاحذره اذا رايت ربك توالي عليك البلاء فاشكره اذا تكلمت بالكلمة ملكتك وان لم تتكلم بها
ملكتها اذا اخذت نفسك بطاعة الله اكرمتها وان ابتذلتها في معاصيه اهنتها اذا اضللت عن حكمة الله فقف عند
قدرته فانه ان فاتك من حكمته ما يشفيك فلن يفوتك من قدرته ما يكفيك اذا وثقت بمودة اخيك فلا تبال
متى لقيته ولقيك اذا حلمت عن السفيه اغممته فزده غما بحلمك عنه اذا قدرت على عدوك فاجعل شكر القدرة عليه
العفو عنه اذا لم تكن عالما ناطقا فكن مستمعا واعيا اذا علوت فلا تفكر فيمن دونك من الجهال ولكن اقتد بمن فوقك من
العلماء اذا كان هجوم الموت لا يؤمن فمن العجز ترك التاهب له اذا امضيت امرا فامضه بعد الروية ومراجعة المشورة ولا
تؤخر عمل يوم الى غده وامض لكل يوم عمله اذا تفقدت جلائل نفسك تداعت نفس الناس الى [illegible] لك اذا اردت ان تعظم
محاسنك عند الناس فلا تعظم في عينك اذا بلغ اللئيم فوق مقداره تنكرت احواله اذا رايت في غيرك خلقا قبيحا
فتجنب من نفسك امثاله اذا احب الله عبدا زينه بالسكينة والحلم اذا ارذل الله عبدا حظر عليه العلم اذا احب الله عبدا الهمه
الصدق اذا اكرم الله عبدا اعانه على اقامة الحق اذا اوحشت الغافل فقد اوجعته عتابا اذا حلمت عن الجاهل فقد
اوسعته جوابا اذا قدمت الفكر في افعالك حسنت عواقبك في كل امر اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها
بقلة الشكر اذا صعبت عليك نفسك فاصعب لها تذل لك وخادع نفسك عن نفسك تنقد لك اذا خفت صعوبة امر
فاصعب له يذل لك وخادع الزمان عن احداثه يهن عليك اذا دعتك القدرة على ظلم الناس فاذكر قدرة الله على عقوبتك
وذهاب ما اتيت اليهم عنهم وبقاؤه عليك اذا احب الله عبدا بغض اليه المال وقصر منه الامال اذا احب الله عبدا
رزقه قلبا سليما وخلقا قويما اذا اراد الله بعبد خيرا منحه عقلا قويما وعملا مستقيما اذا اراد الله بعبد خيرا عف بطنه
عن الطعام وفرجه عن الحرام اذا اراد الله صلاح عبد الهمه قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام اذا بني الملك على قواعد
العدل ودعم بدعائم العقل نصر الله مواليه وخذل معاديه اذا هممت بامر فاجتنب ذميم العواقب فيه اذا انت هديت
لقصدك فكن اخشع ما تكون لربك اذا عجزت عن الضعفاء [illegible] اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا اذا
كنت في ادبار والموت في اقبال فما اسرع الملتقى اذا امكنت الفرصة فانتهزها فان اضاعة الفرصة غصة اذا اراد الله
ازالة نعمة عن عبد كان اول ما يغير منه عقله واشد شيء عليه فقده اذا اقبلت الدنيا على عبد اعارته محاسن غيره واذا

اذيبت عنه سلبته محاسنه . اذا اراد احدكم ان لا يسال الله شيئا الا اعطاه فلييئس من الناس ولا يكون له رجاء الا
الله سبحانه . اذا هبت امرا فقع فيه فان شدة توقيه اشد من الوقوع فيه . اذا ازدادوا السلطان تقربا فزده اجلالا
زاد اللئيم اجلالا فزده اذلالا . اذا امطر التحاسد انبت التفاسد . اذا ثبت الود وجب الترافد والتعاضد . اذا اراد الله
بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه اليقين . اذا جمعت المال فانت فيه وكيل لغيرك يسعد به وتشقى انت . اذا اراد الله بعبد
خيرا الهمه القناعة فاكتفى بالكفاف واكتسى بالعفاف . اذا امتلا البطن من المباح عمي القلب عن الصلاح
اذا اتخذك وليك اخا فكن له عبدا . اذا كان في الرجل خلة رائعة فانتظر منه اخواتها . اذا قللت من الدنيا شيئا فلا تحزن
واذا احسنت فلا تمنن . اذا طلبت شيئا من الدنيا فزوي عنك فاذكر ما خصك الله به من دينه وصرفه عن غيرك فان ذلك
احرى ان تستخف بما فاتك من الدنيا . اذا قل غرب الكلام فبالاحرى ان تغلب عليه السكوت . اذا احسنت القول فاحسن العمل لتجمع
بين مزية اللسان وفضيلة الاحسان . اذا سالت فاسال تفقها ولا تسال تعنتا فان الجاهل المتعلم شبيه بالعالم وان العالم
المتعسف شبيه بالجاهل . اذا كانت لك الى الله حاجة فابدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسال حاجتك فان الله سبحانه اكرم
من ان يسال حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الاخرى . اذا استولى الصلاح على الزمان واهله ثم اساء الظن رجل برجل لم تظهر
منه خزية فقد ظلم . اذا استولى الفساد على الزمان واهله ثم احسن الظن رجل برجل فقد غرر . اذا زكي احد من المتقين خاف
من الذي يقال له فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني افضل
مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون . اذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل زادك الى يوم القيمة فيوافيك به غدا حيث
تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر من تزويده وانت قادر عليه فلعلك ان تطلبه فلا تجده . اذا اعجبك ما انت فيه
من سلطانك فحدثت لك به ابهة ومخيلة فانظر الى عظم ملك الله وقدرته مما لا تقدر عليه من نفسك فان ذلك يطامن
من جماحك ويكف من غربك ويفيء اليك بما عزب عنك من عقلك . اذا غلبت عليك الشهوة فاقلبها بالاقتصاد
اذا تسلط عليك الغضب فاغلبه بالوقار . اذا فجاك الامر فتحصن بالاستظهار . اذا ظهر عند الصديق تهمة الحرم اذا
كرم حسب الرجل كرم محضره . اذا سمعت من المكروه ما يؤذيك فتطاطا له يخطاك . اذا لم تنفع الكرامة فالاهانة احزم
واذا لم تنجع السوط فالسيف احسم . اذا انكرت من عقلك شيئا فاقدحه بعاقل يزيل ما انكرته . اذا كتبت كتابا فاعد النظر
فيه قبل ختمه فانما تختم على عقلك

مما ورد من كلامه عليه السلام بلفظ الامر في خطاب المفرد

اسلم تسلم . اسال تعلم . اطع تغنم . اعدل تحكم . افضل تقدم . اكرم تكرم . اصحب تسلم . اصبر تظفر . احلم توقر . افكر
تعتبر . اعف تنصر . ارهب تحذر . احسن تشكر . اصحب تجتب . اعمل تذخر . اعتبر تزدجر . اطع ترتح . اتق تفلح . ارض تسترح . اصدق تنجح
اخبر تقل . اصبر تنل . اقل تقل . اخلص تنل . انزل يعلك . اذكر وعدك . اعط تعط . اقنع ترفع . اقنع تقنع . اعدل
تملك . اعقل تدرك . اسمح تسد . انكر تزد . انعم تحمد . اطلب تجد . اتق تعز . اقنع تعز . اقلل كلامك تسلم . اكثر احتمالك
تكرم . اطع العاقل تغنم . اعص الجاهل تسلم . اعدل فيما وليت . ابذل معروفك وكف اذاك . الجم اخاك وان عصاك وصله
وان جفاك . اكرم ودك واحفظ عهدك . احسن يحسن اليك . اوف يوف عليك . الزم الصمت يستر فكرك . اغلب الشهوة تكمل
لك الحكمة . احسن الى المسيء تملكه . استدم الشكر تدم عليك النعمة . ازهد في الدنيا تلقى الرحمة . اطلب العلم تزدد علما . اكظم الغيظ تزدد
حلما . احمد من يعمل امرك . افضل على الناس يعظم قدرك . اعن اخاك على هدايته . احي معروفك باماتته . اقلل الكلام تامن
الملام . احفظ بطنك وفرجك عن الحرام . اعدل تدم لك القدرة . احسن العشرة تكثر المودة . احسن الى من اساء اليك واعف عمن جنى
عليك . اجمل في الطلب يحسن الاخرة(؟) . احفظ بطنك وفرجك فهما فتنتك . استر عورة اخيك بما تعلمه فيك . اقم الرغبة الى
مقام الحرمة بك . اغفر زلة الصديق وادخر للعدو . احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك . ارفع ثوبك فانه انقى لك و
ابقى لقلبك واوفى عليك . احزن لسائلك كاعزن ذهبك ورزقك . اغتفر ما اغضبك لما ارضاك . اركب الحق وان خالف هواك
ولا تبع اخرتك بدنياك . اعرق عن دنياك تسعد بمنقلبك يصلح مثواك . اسمع تعلم واصمت تسلم . ارهب تحذر ولا تقل يخجر
الشر من قلبك تزكي وتقبل عملك . اجمل في الطلب وعدل املك . اقصر همك على ما يلزمك ولا تخض فيما لا يعنيك . اسمع
ممن نصحك فالك وذلك على الجميل جميل فعالك . احفظ امرك ولا تنكح خاطبا سرك . افرد سرك ولا تودعه حازما فيزل ولا
جاهلا فيخون . افعل المعروف ما امكن . وازجر المسيء بفعل المحسن . اجمل همك لمعادك تصلح . الجم العلم واعمل بالجهل تنجح اشد
العقل وخالف الهوى تنجح . الزم العفة تدم لك نعمة السلامة . اجتنب الحذر فابر بجنابة الملامة . البر ما الا يشهر به ولا يرغب به
اشد بالمال ما شوهد . ارح بما ينطق به . اذا كان بين امرين من الخطاء اغض على القذى والالم ترض ابدا . اشتغل بشكر النعمة عن التخير
بها . استقبلها بالصبر على البلية عن الجزع لها . اكرم نفسك ما اعانتك على طاعة الله . اهن نفسك ما جمحت بك الى معصية الله استشعر
الحكمة وتجلب السكينة فانها حلية الابرار . الزم الصدق والامانة فانها سجية الاخيار . افعل الخير ولا تحقر منه شيئا فان قليله
كثير وفاعله محبوب . اكذب الاماني تنزع فانه ورد صاحبه معزوز . ارض بما قسم الله لك تكن مؤمنا . ارض للناس ما ترضاه لنفسك
تكن مسلما . اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك . اطلب العلم فان كنت غنيا زانك وان كنت فقيرا مانك . ارض

من الرزق بما قسم لك تعش غنيا • اقنع بما اوتيته تكن مكتفيا • اصحب الفقر والدين ليسلم واستر شله تغنم افضل
وابلك على ما يلزمك تسلم • ودع الخوض فيما لا يعنيك تكرم • اقلل طعاما تقلل سقاما • اقلل كلاما تأمن ملاما • اعلم
ان اللين التسليم واخره الاخلاص • انتقم من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوك بالقصاص • اتق الرضا بك من غضبك
واذا طرت تقع ساكنا • اكرم ضيفك وان كان حقيرا وقم عن مجلسك لابيك ومعلمك وان كنت اميرا • اندم على ما اسلفت
ولا تندم على معروف صنعت • اصلح اذا افسدت واتمم اذا احسنت • اكثر سرورك على ما قدمت من الخير وحزنك على ما فاتك
منه • استحيوا لا تفجر فكم من نظر الى ما كان هلاكه فيه • استعمل من عدوك مراقبة الامكان وانتهاز الفرصة تظفر • انعم تشكر واره
تعذب ولا تمامح فتحقر • اذكر عند الظلم عدل الله فيك وعند القدرة قدرة الله عليك • امر بخادمك اذا عصى الله واعف عنه اذا عصاك
اصبر على الاذى للمعن ثوابه ومن عمل لا صبر له على عقابه • اعمل عمل من يعلم ان الله مجازيه باحسانه واساءته • الزم الصدق وان
خفت ضره فانه خير لك من الكذب المرجو نفعه • استر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره • اغتنم صنائع الاحسان
وارع ذمم الاخوان • اشعر قلبك التقوى وخالف الهوى تغلب الشيطان • اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر
وحسن اليقين • اجتنب الله من يجاهد على استقامة دين ويكسب احسن يقين • اتق الله بعض التقى وان قل واجعل بينك
وبينه سترا وان رق • الزم الحق ينزلك منازل الحق يوم لا يقضى الا بالحق • ان كفك وتواضع لله يرفعك • ازهد في
الدنيا يبصرك الله عيوبها ولا تغفل فلست بمغفول عنك • اكظم الغيظ واحلم عند الغضب وتجاوز مع القدرة واصفح
مع الدولة تكن لك العاقبة • اقل العثرة وادرأ الحد وتجاوز عما لم يصح لك به • احتجز عن الغضب بالحلم وغض على لوم النفس
املك عليك هواك وشح بنفسك عما لا يحل لك فان الشح بالنفس حقيقة الكرم • اعط الناس من عفوك وصفحك مثل
الذي تحب ان يعطيك الله وعلى عفو لا تندم • اكرم ودودك واصفح عن عدوك يتم لك الفضل • احفظ راسك من كثرة
لسانك • وادم بالنهى والحزم والتقى والعقل • اقلل المقال وقصر الامال ولا تقل ما يكسبك وزرا وينفر عنك حرا
اغتنم من سعة حاله في حال الغنا ليحمل ثقله في يوم عسرك • ارتد لنفسك قبل نزولك ووطئ المنزل قبل حلولك
اتق الله بطاعته واطع الله بتقواه • اسأل عما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه • احصد الخلق بالذكر واصحب النعم
بالشكر • اكثر النظر الى من فضلت عليه فان ذلك من ابواب الشكر • الن كنفك فمن تلن حاشيته يستدم من قومه المحبة • الزم
فان الصبر حلو العاقبة مامون المغبة • احتمل ما مر عليك فان الاحتمال ستر العيوب وان نصف العاقل احتمال ونصفه
تغافل • ابدأ بالعطية من لم يسالك واياك ان ترد السائل العجل فتمان رحالك عدة الايام بلا نائل • ارفق باخوانك و

واكظم غرب لسانك واجر عليه سبب احسانك • افضل الله قلبك بلسانك ويدك فان الله تعالى قد تكفل بنصرة من
اطل بدلك في مكافات من احسن اليك فان لم تقدر فلا اقل من ان تشكره • ابذل لما لك الحقوق وواس به الصديق فان السخا
بالحر احلق • انظر الى الدنيا نظر الزاهد المفارق ولا تنظر اليها نظر العاشق الوامق • اخلط الشدة بضغث من اللين وارفق
ما دام الرفق اوفق • اسلك على طريق اذا نحت ضلالة • اعتزم بالشدة حين لا يغنى عنك الا الشدة • الجئ نفسك في الامور
كلها الى الاهل فانك تلجئها الى كهف حريز • اعتصم في احوالك بالله فانك تعتصم منه بمانع عزيز • اعلم ان عمر الناس
من عجز عن اتخاذ الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم • احي قلبك بالموعظة وامته بالزهادة وقوه باليقين وذلله
بذكر الموت وقرره بالفنا وبصره بفجائع الدنيا • اذكر انقطاع لذاتها وبقاء تبعاتها • اذكر الله وايا كن مما يكره ودعه مما تحب
منه • اتق الله الذي لا غنى لك عن لقائه ولا منتهى لك دونه • اد الامانة اذا ائتمنت فلا ايمان لمن لا امانة له • احرس منزلتك
عند سلطانك واحذر ان يحطك عنها التهاون عما حفظ رفعك اليه • اصحب الاثرار الا وكانه لا غنى بك عنك وان ساءت
اليه احسن اليك وكانه المتبني • ازهد في الدنيا واعرف عنها واياك ان ينزل بك الموت وانت ابق من ربك في طلبها
استقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك وارض للناس ما ترضاه لنفسك • اخلص فعلك وعملك وحبك وبغضك
اخذك وتركك وكلامك وصمتك • اسع في كدحك ولا تكن خازنا لغيرك • ادم ذكر الموت وما
تقدم عليه بعد الموت ولا تتمن الموت الا بشرط وثيق • انصف الناس من اهلك وعن نفسك وخاصتك ومن لك فيه هوى
واعدل مع العدو والصديق • اتق الله ايها السامع من سكرتك واستيقظ من غفلتك واختصر من عجلتك واسأل عن المال بغلاء
جودتك وقدم الفضل ليومك • اعقل عقلك واملك امرك وجاهد نفسك واعمل للاخرة جهدك • اتق الله في نفسك
ونازع الشيطان قيادك واصرف الى الاخرة وجهك واجعل لله جدك • استعن على العدل بحسن النية في الرعية وقلة الطمع
وكثرة الورع • الحج افضل من ان جعل امرك فان طاعة الله فاضلة على كل شيء • والزم الورع • احمل ادلال من ادل عليك واقبل العذر
ممن اعتذر اليك • استفرغ جهدك لمعادك واصلح مثويك لا تبع اخرتك بدنياك • استصلح كل نعمة انعمها الله عليك ولا
تضيع نعمة من نعم الله عندك ولير عليك اثر ما انعم الله به عليك • املك حمية انفك وسورة غضبك وسطوة يدك وغرب
لسانك واحترس من ذلك كله بتاخير البادرة وكف السطوة حتى يسكن غضبك ويثوب اليك عقلك • امر بالمعروف تكن من اهله
وانكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فعله بجهدك • اجتنب مصاحبة الكذاب فان اضطررت اليه فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه
فانه ينتقل عن وده ولا ينتقل عن طبعه • افعل الخير ولا تفعل الشر فخير من الخير من يفعله وشر من الشر من ياتيه بفعله

اقر الناس على سنتهم ودينهم وليأمنك بريهم وليخفك سقيمهم وتعاهد ثغورهم واطرافهم · اقبل اعذار الناس وتمتع
باخلاقهم والقهم بالبشر تمت اصطناعهم · احسن رعاية الحرمات واقبل على اهل المروات فان رعاية الحرمات تدل على
كرم الشيمة والاقبال على ذوي المروة يعرب عن شرف الهمة · ازهد في الدنيا واعزف عنها واياك ان ينزل بك الموت و
قلبك متعلق بشيء منها فتهلك · ارحم من دونك يرحمك من فوقك وقس سهوه بسهوك ومعصيته لك بمعصيتك لربك
وفقره الى رحمتك بفقرك الى رحمة ربك · اشكر على من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا بقاء للنعمة اذا كفرت ولا زوال
لها اذا شكرت · املك عليك هواك وشح بنفسك فان الشح بالنفس الانصاف منها فيما احبت وكرهت · اعن اهل الخير
والخير وحضهم على ان لا يطروك فان كثرة الاطراء تحدث من العزة والرضا بذلك يوجب من الله المقت · اجعل نفسك ميزانا
بينك وبين غيرك فاحبب له ما تحب لها واكره له ما تكره لها واحسن كما تحب ان يحسن اليك ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم
اغتنم الصدق في كل موطن تغنم واجتنب الكذب تجتنبه تسلم · اكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى الرغائب فانك لن
تعتاض عما تبذل من نفسك عوضا · اجعل من نفسك على نفسك رقيبا ولا تجعل الاخرتك في دنياك نصيبا · ارض [illegible]
وابدوا الى النجاة فيها · اشعر قلبك الرحمة لجميع الناس والاحسان اليهم ولا تنلهم حيفا ولا تكن عليهم سيفا · اكثر ذكر الموت
وما تهجم عليه وتفضي بعد الموت اليه حتى ياتيك وقد اخذت له حذرك وشددت له ازرك ولا ياتيك بغتة فيبهرك · اجعل
لكل انسان من خدمك عملا تاخذه به فان ذلك احرى ان لا يتواكلوا في خدمتك · اجعل الدين كهفك والعدل سيفك تنج
من كل سوء وتظهر على كل عدو · اقبل على نفسك بالادبار عنها اعون ان تقبل على نفسك الفاضلة المقتبس من نور عقلك
الحائلة بينك وبين طباعك [illegible] عن نفسك الامارة بالسوء [illegible] فانك لم تخلق عبثا فتلهو
ولم تترك سدى فتلغو · اجعل كل همك لاعداد الجواب ليوم المسائلة والحساب · اجعل كل همك سبيل الخلاص من محل الشقاء
والعقاب في النجاة من مقام البلاء والعذاب · احبس لسانك قبل ان يطيل حبسك ويردي نفسك فلا شيء اولى بطول سجن من لسان
يعدل عن الصواب ويتسرع الى الجواب · امحض اخاك النصيحة حسنة كانت ام قبيحة · اكذب السعاية والنميمة باطلة كانت ام صحيحة
الجئ الله في كل حال ولا تخل قلبك من رجاء وخوفه طرفة عين والزم الاستغفار اعط ما تعطيه مجملا هنيا واذا منعت فليكن في
اجمال واعذار · اجعل لنفسك فيما بينك وبين الله افضل المواقيت والاقسام · احذر الحيف والجور فان الحيف يدعو الى السيف و
الجور يعود بالجلاء ويعجل العقوبة والانتقام · الزم الصمت يلزمك النجاة والسلامة والزم الرضا يلزمك الغنى والكرامة
اخرج من مالك الحقوق واشرك فيه الصديق وليكن كلامك في تقدير ومعناك في تفكير تامن الندامة والملامة · اذكر مع كل

نعمة زوالها ومع كل بلية كشفها فان ذلك ابقى للنعمة وانفى للبطر واقرب الى الفرج واجدر بكشف الغمة وادراك المأمول
احمل نفسك عند شدة البخيل على اللين وعند قطيعته على الوصل وعند جموده على البذل ولكن لكلها بدو وانه لمولاكم
عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير واصلك الذي اليه تصير ويدك التي بها تصول · احمل نفسك مع اخيك عند صرمه على الصلة
وعند صدوده على اللطف والمقاربة وعند تباعده على الدنو وعند جرمه على العذر حتى كانك له عبد وكانه ذو نعمة عليك واياك
ان تضع ذلك في غير موضعه او تفعله مع غير اهله · اجعل همك لاخرتك وحزنك على نفسك فكم من حزين وفد به حزنه على سرور
الابد وكم من مهموم ادرك امله · القوا [illegible] بين سطوتها [illegible]
بصباح الحظ · اضعف من نفسك قبل ان تضعف عنك فان ذلك اجمل للعذل واوضح للبلاء الطالب الا انك لا تقبل الحق
فانك ان احوجته الى السؤال اخذت من حر وجهه افضل مما اعطيته · اكرم ذوي رحمك ووقر حليمهم واحلم عن سفيههم وتيسر
لمعسرهم فانهم نعم العدة ما جاء في كلامه عليه السلام وصدر كل لفظة منه بلفظ خطاب الجمع في الرخاء والشدة
اتقوا الله بحجة ما خلقكم له · اطيعوا الله واصحب ما امركم به · الزموا الحق يلزمكم النجاة · اكتسبوا العلم يكسبكم الحياة · استنزلوا
الرزق بالصدقة · الزموا الجماعة واجتنبوا الفرقة · املكوا انفسكم بدوام جهادها · اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة
الموت هذا الذي اظلكم · اسمعوا دعوة الموت اذانكم قبل ان يدعى بكم · اسمعوا من ربانيكم واحضروه قلوبكم واسمعوا ان هتف بكم
اقبلوا النصيحة ممن اهداها اليكم واعقلوها على انفسكم · اتعظوا بمن كان قبلكم قبل ان يتعظ بكم من بعدكم · ارفضوا الدنيا
فقد رفضت من كان اشغف بها منكم · اسهروا عيونكم وضمروا بطونكم وخذوا من اجسادكم تجودوا بها على انفسكم · اشغلوا
انفسكم بالطاعة والسنتكم بالذكر وقلوبكم بالرضا فيما احببتم وكرهتم · الزموا الارض واصبروا على البلاء ولا تحركوا بايديكم
وسيوفكم وهوى السنتكم · اخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها اجسادكم ففيها اختبرتم ولغيرها خلقتم · ابتغوا
وارفضوا الخيرة فيها من يوم الحساب · استحيوا من الفرار فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب · اكذبوا امالكم واغتنموا اجالكم
وبادروا بعملكم مبادرة اولي النهى والالباب · اذكروا عند المعاصي ذهاب اللذات وبقاء التبعات · اهجروا الشهوات فانها تقودكم
الى ركوب الذنوب والتهجم على السيئات · اتقوا الله الذي ان قلتم سمع وان اضمرتم علم · احترسوا من سورة الغضب واعدوا له
عدة تجاهدونه بها من الحلم · اتقوا ظنون المؤمنين فان الله سبحانه جعل الحق على السنتهم · استعيذوا بالانبياء القدوة
سلموا لامرهم واعملوا بطاعتهم تدخلوا في شفاعتهم · اتقوا دعوة المظلوم فانه يسأل الله حقه والله سبحانه اكرم من ان
يسأل حقا الا اجاب · اجعلوا كل رجائكم لله ولا ترجوا احدا سواه فانه ما رجا احد غير الله الا خاب · اتقوا في ذكر

فان احسن الذكر ادعوا تواجم الفخر واقمعوا طوالح الكبر ارغبوا فيما وعد الله المتقين فان اصدق الميعاد ميعاده استعينوا
ما اعد الله لكم بالتنجز لصدق ميعاده والحذر من هول معاده انتفعوا بالعبر واعتبروا بالغير وانتفعوا بالنذر
من صنوفين قد دوقت من الكدر اسعوا في فكاك رقابكم قبل ان تغلق رهائنها احسنوا جوار نعم الدين والدنيا
بالشكر لمن ذكركم بها استتموا نعم الله عليكم بالصبر على طاعته والمحافظة على ما استحفظكم من كتابه اتقوا الله حق
تقاته واسعوا في مرضاته واحذروا ما حذركم من اليم عذابه اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر اتقوا
البغي فانه يجلب النقم ويوجب الغير اتقوا الله عن معاصي الخلوات فان الشاهد هو الحاكم ابعدوا
الظلم فانه اعظم الجرائم واسد المآثم احيوا المعروف باماتته فان المنة تهدم الصنيعة اغلبوا الجزع بالصبر فان
الجزع يحبط الاجر ويعظم الفجيعة اقبلوا على من اقبلت عليه الدنيا فانه اخلق بالغنى اتقوا الحرص فان صاحبه
ذل واسير غنا اطلبوا العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله افعلوا الخير ما استطعتم فخير من الخير فاعله
اغتنموا الشكر فادنى نفعه الزيادة استديموا الذكر فانه ينير القلب هو افضل العبادة اطلبوا الخير في اخفاف
الابل طاردة وواردة اجملوا في الطلب فكم من حريص خائب ومجمل لم يخب احترسوا من سورة الاطراء والمدح
فان لها ريحا خبيثة في القلب اعملوا العمل يشفع والدعاء يسمع والتوبة ترفع اصلحوا في اموالكم واخلصوا في
اعمالكم والزموا الورع اعملوا بالصبر فانه دعامة الايمان وملاك كل الامور احسنوا تلاوة القرآن
فانه انفع القصص واستشفوا به فانه شفاء الصدور اتبعوا النور الذي لا يطفى والوجه الذي لا يبلى اسلموا
لامره فانكم لن تضلوا مع التسليم استمعوا من شغله واعظ متعظ واقبلوا نصيحة ناصح متيقظ وقفوا عندما
افادكم من التعليم اقتدوا بهدى نبيكم فانه افضل الهدى واستنوا بسنته فانها اهدى السنن اتقوا الله
تقية من سمع فخشع واقترف فاعترف وعمل فوجل وحاذر فبادر وايقن فاحسن اتقوا الله تقية من رجى
فاجاب وتاب فاناب وحذر فحاذر وعبر فاعتبر وخاف فامن اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم فما يعثر منهم عاثر
الا ويد الله ترفعه اقنعوا بالقليل من دنياكم لسلامة دينكم فان المؤمن البلغة اليسيرة من الدنيا تقنعه اهربوا
من الدنيا واصرفوا قلوبكم عنها فانها سجن المؤمن حظه منها قليل وعقله بها عليل وناظره فيها كليل اعقلوا الخبر
اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل الجأوا الى التقوى فانه جنة منيعة من لجا
اليها حصنته ومن اعتصم بها عصمته اعتصموا بتقوى الله فان له حبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته استعيذوا

بالله

بالله من سكر الغنى فان له سكرة بعيدة الافاقة استعيذوا بالله من لواقح الكبر كما تستعيذونه من طوارق
الدهر واستعينوا بالمجاهدة بحسب الطاقة ائتمروا بالمعروف وأمروا به وتناهوا عن المنكر وانهوا عنه اعرضوا عن
كل عمل بكم غنا عنه واشغلوا انفسكم بما لا بد لكم منه امنعوا هذه النفوس عن طاعتها ان تطيعوها تنزع بكم الى
شر غاية اغلبوا هواكم وحاربوها فانها ان تقيدكم توردكم من الهلكة شر غاية انظروا الى الدنيا نظر الزاهدين فيها
الصادفين عنها فانها والله عما قليل تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف الآمن اتقوا غرور الدنيا فما استرجع ما
خدعت به من المحاسن وتزعج المطمئن اليها القاطن اتقوا الآمال فكم من مؤمل يوما لم يدركه وباني بناء
لم يسكنه وجامع مال لم يأكله ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه اصابه حراما واحتمل به آثاما اتقوا
باطل الامل فرب مستقبل يوم ليس بمستدبره ومغبوط في اول الليلة قامت بواكيه في آخره احترسوا من سورة
الجهل والحقد والغضب والحسد واعدوا لكل شيء من ذلك عدة تجاهدونه بها من الفكر في العاقبة وطلب الفضيلة
صلاح الاخرة والحلم اعجبوا لهذا الانسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم ويسمع بعظم ويتنفس من خرم اضربوا بعض الرأي
ببعض يتولد منه الصواب امحضوا الرأي محض السقاء ينتج سديد الرأي اتهموا عقولكم فانه من الثقة بها يتولد الخطا
اعرفوا الحق لمن عرفه لكم صغيرا كان او كبيرا وضيعا كان او رفيعا اهدوا الى الولاة فانهم ان لم يقبلوا احبوا
احسن الى من شئت تكن اميره استغن عمن شئت تكن نظيره احتج الى من شئت تكن اسيره وفقك

مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الالف بلفظ احذر

احذر اللسان فانه سهم يخطي احذر الشره فانه خلق مردي احذر التفريط فانه يوجب الملامة احذر العجلة فانها
تثمر الندامة احذر الجبن فانه عار ومنقصة احذر البخل فانه لؤم ومسبة احذر الغفلة فانها تفسد الحس احذر
الحسد فانه يزري بالنفس احذر الامل المغلوب بالنعم المسلوب احذر الزائل الشهي والفاني المحبوب احذر الغضب
فانه نار محرقة احذر الاماني الفانية فانها منية محققة احذر كل عمل اذا سئل عنه صاحبه استحيى منه وانكره احذر كل
امر اذا ظهر ازرى بعامله احذر الشره عند اقبال الدولة لئلا تهلك وعند ادبارها لئلا تبين عليك احذر الحرص
فان مدارك نفسك وموافقتها في ذلك ومخالفتها توبيخ ومصاحبة وبالانقياد احذر كل عمل يعمل به في السر
يستحيى منه في العلانية احذر كل امر يفسد الآجلة ويصلح العاجلة احذر كل عمل يرضاه عامله لنفسه ويكرهه لعامة
المسلمين احذر كل قول وفعل يؤدي الى فساد الآخرة والدين احذر مصاحبة كل من يفيل رأيه وينكر عمله فان

الصاحب معتبر بصاحبه احذر مجالسة قرين السوء فانه يهلك مقارنه ويردي مصاحبه احذر مقاربة الثقلاء
الجفاة وقلة الاعوان على طاعة الله احذر مصاحبة الفجار والفساق والمستهزئين بمعاصي الله احذر الشره فكم من
اكلة منعت اكلات احذر الهزل واللعب وكثرة الضحك والمزاح والترهات احذر اللئيم اذا اكرمته والرذل اذا قدرته
والسفلة اذا رفعته احذر الكريم اذا اهنته والحليم اذا احرجته والشجاع اذا اوجعته احذر مجالسة الجاهل كما تأمن
مصاحبة العاقل احذر فحش القول والكذب فانهما يزريان بالقائل احذر الدنيا فانها مفسدة الاديان وشبكة
الشيطان احذر الكبر فانه راس الطغيان ومعصية الرحمن الحذر الحذر ايها المستمع والجد الجد ايها الغافل ولا ينبئك
مثل خبير احذر ان يخدعك العاجل اليسير ويترك الفوز بالآجل الخطير احذر الموت واحسن له الاستعداد تسعد بمنقلبك
احذر قلة الزاد واكثر من الاستعداد تسعد بمرتحلك احذروا صولة الكريم اذا جاع واشر اللئيم اذا شبع احذروا دولة
الكريم اذا اهين ودولة اللئيم اذا ارتفع احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود احذروا ضياع الاعمار في غير ما يبقى لكم
ففائتها لا يعود احذروا الذنوب المورطة والعيوب المسخطة احذروا من الله كنه ما حذركم من نفسه واخشوه
خشية تحجزكم عن سخطه احذروا عدو الله ابليس ان يعديكم بدائه وان يستفزكم بخيله ورجله فقد فوق لكم سهم الوعيد
ورماكم من مكان قريب احذروا اهل النفاق فانهم الضالون المضلون والزالون المزلون قلوبهم دوية وصفاحهم نقية
احذروا يوما تفحص فيه الاعمال ويكثر ما وجد من كلامه في حرف الف بلفظ اياك فيه الزلزال وتشيب فيه الاطفال
اياك وفعل القبيح فانه يقبح ذكرك ويكثر وزرك اياك وذكر الغيبة فانها تمقتك الى الله والناس وتحبط اجرك اياك
والحرص فانه يشين الدين ويبئس القرين اياك والشك فانه يفسد الدين ويبطل اليقين اياك والغضب فاوله جنون
واخره ندم اياك والعجلة فانها عنوان الندم اياك والهذر فمن كثر كلامه كثرت اثامه اياك والبطنة فمن لزمها كثرت اسقامه
وفسدت احلامه اياك ومصادقة الفساق فان الشر بالشر ملحق اياك ومعاشرة الاشرار فانهم كالنار مباشرتها تحرق
اياك ان ترضى عن نفسك فيكثر الساخط عليك اياك والظلم فانه يزول عمن تظلمه ويبقى عليك اياك ان تخدع عن صدقك
او تغلب عن عدلك اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك اياك ومصادقة البخيل فانه يقعد بك عن احوج ما تكون
اليه اياك ان تعتمد على اللئيم فانه يخذل من اعتمد عليه اياك ومصاحبة الاشرار فانهم يمنون على مصاحبهم بالسلامة منهم
اياك ومعاشرة متتبعي عيوب الناس فانه لم يسلم مصاحبهم منهم اياك ومصادقة الكذاب فانه يقرب عليك البعيد ويبعد متتبعين
عليك القريب اياك والتجاهل فانه يزري بك عند القريب ويقتلك الى الغيب اياك والكبر فانه اعظم الذنوب والام

العيوب

العيوب وهو معصية ابليس اياك والحسد فانه شر شيمة واقبح سجية وهو خلقة ابليس اياك والخرق فانه شين الاخلاق
اياك والنفاق فانه يوجب الرزق? اياك ان تسرع الى العقوبة فان ذلك مقتة عند الله ومقرب من الغير اياك والبغي فانه يعجل الصرعة
ويحل بالعامل به العبر اياك والشح فانه جلباب المسكنة وزمام يقاد به الى كل دناءة اياك وانتهاك المحارم فانها شيمة عجل بهم
الفساق واولي الغواية اياك والعجل فانه مقرون الى الخسران اياك والشره فانه يفسد الورع ويدخل النار اياك والجفاء فانه
يفسد الاخاء ويمقت الى الله والناس اياك والنميمة فانها تزرع الضغينة وتبعد عن الله والناس اياك والغدر فانه اقبح الخيانة وان
الغدور لمهان عند الله بغدره اياك والظلم فانه اكبر المعاصي وان الظالم لمعاقب يوم القيمة بظلمه اياك والاساءة فانها
خلق اللئام وان المسيء لتردي الى جهنم باساءته اياك والخيانة فانها شر معصية وان الخائن لمعذب بالنار على خيانته اياك
والشره فانه راس كل دنية وراس كل رذيلة اياك وحب الدنيا فانها اصل كل خطيئة ومعدن كل بلية اياك والجور فان الجائر
لا يريح رائحة الجنة اياك وطاعة الهوى فانه يقود الى كل محنة اياك والاعجاب وحب الاطراء فان ذلك من اوثق فرص الشيطان
اياك والمن بالمعروف فان المن يكدر الاحسان اياك واللجاج فانه يثير الحروب اياك ومستهجن الكلام فانه يوغر القلوب ومذموم له
اياك والاصرار فانه من اكبر الكبائر واعظم الجرائم اياك والمجاهرة بالفجور فانه من اشد المآثم اياك والثقة بنفسك فان ذلك من
اكبر مصايد الشيطان اياك ان تعجب بنفسك فيظهر عليك النقص والشنآن اياك وكثرة الكلام فانه يكثر الزلل ويورث الملل
اياك وامتنان الشبع فانه يهيج الاسقام ويثير العلل اياك ان تذكر من الكلام مضحكا وان حكيته عن غيرك اياك ان تنكر
من معصية غيرك ما تستصوبه من نفسك وتستكثر من طاعة غيرك ما تستقله من نفسك اياك والاتكال على المنى فانها بضائع
النوكى اياك والثقة بالاماني فانها شيم الحمقى اياك ان تغفل عن حق اخيك اتكالا على واجب حقك عليه فان لاخيك عليك
مثل الذي لك عليه اياك ان تخرج صديقك اخراجا تخرجه عن مودتك واستبق من انسك موضعا يثق بالرجوع اليه اياك
ان تهمل حق اخيك اتكالا على ما بينك وبينه فليس لك باخ من ضيعت حقه اياك ان توحش مواصلك وحشة تفضي بك الى
الجفاء والبعد عنك وايثار الفرقة اياك والغيرة في غير موضعها فان ذلك يدعو الصحيحة الى السقم والبريئة الى الريب اياك ان
تنجز لغيرك ما تستكثره فان اكثر النجح فيها الاجتناب اياك ومصاحبة من الخالة والخيالة فانه يخذلك ويوبقك اياك ان
يفقدك الله عند طاعته او يراك عند معصيته فيمقتك اياك والنفاق فان ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله اياك و
التجبر على عباد الله فان كل متجبر يقصمه الله اياك والملق فليس الملق من خلائق الايمان اياك والفرقة فان الشاذ من
الناس للشيطان اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم اياك والمكر فان المكر لخلق ذميم اياك والمعصية فان الشقي من باع

خذ المداري بمعصيته دينه من مطامع الدنيا • اياك والوله بالدنيا فانها تورثك الشقاء والبلاء وتحدوك على بيع البقاء بالفناء
اياك ان تغلب نفسك على ما تظن ولا تغلبها على ما تستيقن فان ذلك من اعظم الشر • اياك ان تسيء الظن فان سوء الظن
يفسد العبادة ويعظم الوزر • اياك ان تسلف المعصية وتسوف التوبة فتعظم لك العقوبة • اياك ان تكون على الناس طاغيا
ولنفسك مداهنا فتعظم عليك الحوبة وتحرم المثوبة • اياك ومقاعد الاسواق فانها محاضر الفتن ومعاقل الشيطان
اياك ومحاضر الفسوق فانها مسخطة الرحمان ومصلية النيران • اياك ان ينزل بك الموت وانت ابق من ربك
في طلب الدنيا • اياك ان تبيع حظك من ربك وزلفتك لديه بحقير من حطام الدنيا • اياك ومصاحبة اهل الفسوق فان
المعصية فان الراضي بفعل قوم كالداخل معهم • اياك ان تحب اعداء الله او تصفي ودك لغير اولياء الله فان من احب قوما
حشر معهم • اياك والامال فمن كلما امسكته فوق حوتت يوملك فيتجاوز النعمة • اياك وملابسة الشر فانك
قليله نفسك قبل عدوك متطلبه دينك قبل القضا له الى غيرك • اياك ان تثق على احد بما البر فيه فان فعله يصدق من
وعصفور يكذبك • اياك وطول الامل فكم من مغرور افتتن بطول الامل فافسد عمله وقطع اجله فلا امله ادرك ولا ما
فات استدرك • اياك ان تسامي الله في عظمته فان الله سبحانه يذل كل جبار ويهين كل مختال • اياك والغفلة والاغترار بالمهلة
فان الغفلة تفسد الاعمال والاجال تقطع الامال • اياك والتجبر فتعتد او على ركوب القبائح والتهجم على السيئات • اياك
والبغي فان الباغي يعجل له النقمة وتحل به المثلات • اياك وفضول الكلام فانه يظهر من عيوبك ما بطن ويحرك عليك من
اعدائك ما سكن • اياك وكثرة الوله بالنساء والاغراء باللذات فان الواله بالنساء ممتحن والمغري باللذات ممتهن • اياك وما
يستهجن من الكلام فانه يحبس عليك اللئام وينفر عنك الكرام • اياك والوقوع في الشبهات والولوع بالشهوات فانهما يقودان
الى ارتكاب الحرام والوقوع في كثير الاثام • اياك ان تجعل مركبك لسانك في غيبة اخوانك او تقول ما يصير عليك حجة وفي الاساءة
عليك علة • اياك ان تستسهل ركوب المعاصي فانها تكسوك في الدنيا ذلة وتكسبك في الاخرة سخط الله • اياك وما قل انكاره
وان كثر منك اعتذاره فما كل في بال تكرر يمكنك ان تسع عذرا • اياك وكل عمل ينفر عنك حرا او يذل لك قدرا او يجلب عليك شرا او
ثقل به يوم القيمة وزرا • اياك وما يسخطك ربك او يوحش الناس منك فمن اسخط ربه تعرض للمنية ومن اوحش الناس تبرا من
الحرية • اياك وخبث الطوية وفساد النية وركوب الدنية وعرو الامنية • اياك ان تغتر بما ترى من اخلاد اهل الدنيا اليها
وتكالبهم عليها فقد نباك الله عنها وكشفت لك عيوبها عن مساوئها • اياك ان تخدع عن دار القرار ومحل المصطفين
الاخيار والاولياء والابرار التي نطق القران بوصفها واثنى على اهلها ودلك الله سبحانه عليها ودعاك اليها • اياك و

التشار

والاستبداد فيما الناس فيه اسوة والتغابي عما تعني به مما قد وضح للعيون الناظرين فانه ماخوذ منك لغيرك • اياك والكلام فيما لا
تعرف طريقته ولا تعلم حقيقته فان قولك يدل على عقلك وعبارتك تنبئ عن معرفتك فتوق من طول لسانك ما امنته واختصر
من كلامك ما استحسنته فانه بك اجمل • اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن وعزمهن الى وهن واكفف عليهن من
ابصارهن بحجابك اياهن فان شدة الحجاب خير لك ولهن من الارتياب وليس خروجهن باشد من دخال من لا يوثق به عليهن وان استطعت ان لا
يعرفن غيرك فافعل • اياكم والتدابر والتقاطع وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر • اياكم ومصادقة الفاجر فانه يبيع
مصادقه بالتافه الحقير • اياكم وصرعات البغي وفضحات الغدر واثارة كامن الشر المذموم • اياكم والغلو فينا قولوا انا مربوبون و
قولوا في فضلنا ما شئتم • اياكم وغلبة الشهوات على قلوبكم فان عاجلها ذميم واجلها وخيم • اياكم والبطنة فانها مقساة للقلب
مكسلة عن الصلوة مفسدة للجسد • اياكم ودناءة الشره والطمع فانها راس كل شر ومزرعة الذل ومهينة للنفس ومتعبة للجسد
اغنى الغنى العقل **مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الالف بلفظ افعل** اعظم المصائب الجهل •
اسوق شيء الاجل • اكذب شيء الامل • احسن شيء الخلق • اقبح شيء الخرق • اعظم الفقر الحمق • اكيس الكيس التقوى • املك شيء
الهوى • اوحش الوحشة العجب • اقبح الخلائق الكذب • افضل من طلب التوبة من ترك الذنب • اقبح البذل السرف •
ادوا الداء الصلف • اشرف الخلائق المروة • اعظم البلاء انقطاع الرجاء • اعقل الناس من اطاع العقلاء • اغنى الناس القانع
افقر الناس الطامع • افضل العقل الرشاد • احسن القول السداد • اكرم الحسب الخلق • اكبر العز الرفق • افضل الادب العفو •
افضل السعادة استقامة الدين • افضل الايمان الاحسان • اقبح الشيم العدوان • افضل العبادة الزهادة • اصل الدين
اليقين • ثمرة حسن العبادة • اخر شيء الشرك • ابلغ الرياء الشرك • اقبح شيء الافك • اسعد الناس العاقل • اشقى الناس
الجاهل • احسن اللباس الورع • اقبح الشيم الطمع • افضل الظفر الصبر • اقبح الخلق التكبر • اشجع الناس اسخاهم • اعقل الناس
احلمهم • اعظم الشرف التواضع • احسن المروة اجتناب الفضائح • اشرف النسب الادب • افضل الملك ملك الغضب • افضل الايمان
الامانة • اقبح الاخلاق الخيانة • افضل العبادة الفكر • اقوى عدد الشدائد الصبر • امقت الناس العياب • اذل الناس المرتاب •
الام الناس المغتاب • اقبح البغي الفجور • اسوا القول الهذر • احسن الكرم الايثار • احمق الحمق الاغترار • افضل السبل الرشد • الام
الخلق الحقد • اطيب العيش القناعة • اشرف العمل الطاعة • اقرب شيء الاجل • ابعد شيء الامل • اول الزهد التزهد • اوثق العرى
التودد • اشرف الشرف العلم • اقبح السير الظلم • اجمل الجهر تواتر البر • اشد شيء عقاب النار • اعجل شيء عقوبة البغي • اسوا شيء
عاقبة البغي • احسن المكارم الجود • اسوا الناس عيشا الحسود • اشد القلوب غلا قلب الحقود • افضل العلم ما عمل به • افضل العمل

ثا املعوضه افضل المعرفة معرفة المرء نفسه اعظم الجهل جهل الانسان بنفسه اعقل الناس محسن خائف اجهل الناس مسي
آمن اسوأ الصدق النميمة افظع الغش غش الائمة اعظم الخيانة خيانة الامة اقبح الصدق ثناء الرجل على نفسه افضل
الجهاد مجاهدة المرء نفسه ابهج الصنايع اصطناع الصنايع افضل الذخاير حسن الصنايع احسن الصنايع ما وافق
الشرايع افضل العقل الادب اكثر الكلام فيما لا يعنيه اشرف الحسب حسن الادب احقر الناس جاها من ينصب الشر
الغني بولده اسمح حصون الدين التقى افضل المال ما استرق به الرجال ازكى المال الحلال افضل المعروف اغاثة
الملهوف احق الناس ان يوثق به الوعد المألوف اوفر القسم صحة الجسم ابعد الهمم اقوى همة الكريم اشد العتاب
سوء الخلق اصفى العيش اطراح الكلف اكبر البلاء فقر النفس اعظم ملك ملك النفس اعلى مراتب الكرم الايثار اكرم
الاوداد تزكية الاشرار اصعب السياسات نقل العادات افضل الطاعات هجر اللذات الاثم البغي عند القدرة احمد
الجود عفو بعد مقدرة انفع الكنوز محبة القلوب افادة الاعتذار تذكير الذنوب افضل الصبر عند الفجيعة افضل
الصنيعة ستر القبيحة احسن العدل نصرة المظلوم اعظم اللوم حمد المذموم انفذ السهام دعوة المظلوم اقوى الحيل
حسن الفضايل اسوأ الخلايق التحلي بالرذايل احسن الشيم شرف الهمم افضل الكرم اتمام النعم اوفق البر صلة الرحم
اكبر الحمق الاغراق في المدح والذم اشرف المروة حسن الاخوة اشرف الادب حفظ المروة افضل الناس عند هم الناس
افضل الناس انفعهم للناس اسعد الناس العاقل المؤمن افضل الناس السخي الموقن افضل الايمان حسن الايقان افضل
الشرف بذل الاحسان احسن شي الورع اسوأ الشي الطمع انفع المواعظ ما ردع احسن ملابس الدين الحيا افضل
الطاعة الزهادة في الدنيا اعظم الخطايا محبة الدنيا احسن افعال المقتدر العفو افضل العقل مجانبة اللهو اجمل افعال
ذوي المال الانعام اقبح افعال المقتدر الانتقام اعظم الوزر منع قبول المعذرة اقبح الغدر اذاعة السر افحش البغي
على الالاف ازين الشيم الحلم والعفاف افضل الملوك اعفهم نفسا اشرف المؤمنين اكثرهم كيا اقبح شي جور الولاة
اقطع شي ظلم القضاة افضل الكنوز حر بدين احسن الصبر شكر بشر اعدل الخلق اقضاهم بالحق اصدق القول
ما طابق الحق افضل الزهد اخفاء الزهد احسن المروة حفظ الود افضل الامانة الوفاء بالعهد افضل الجود بذل
الموجود احسن الصدق الوفا بالوعود انفع الدوا ترك المنى اقرب الاراء من النهى ابعدها من الهوى احسن الاحسان
مواساة الاخوان افضل العدد ثقات الاخوان انفع الذخاير صالح الاعمال احسن المقال ما صدقه الفعال
افضل الورع حسن الظن افضل من العطا ترك المن اقرب القرب مودات القلوب ابعد البعد تناكر القلوب

الناس

الناس اعرفا لمحاسنهم اخلاقا احسن الناس يوما ما احسنهم اسلاما افضل العبادة عفة البطن والفرج
اضيق ما يكون الحرج اقرب ما يكون الفرج اجل الناس من وضع نفسه اقوى الناس من قوي على نفسه افضل
الغنى ما صين به العرض انفع الاموال ما قضي به الفرض ازكى المال ما اشتري به الاخرة اسرع شي عقوبة
عقوبة اليمين الفاجرة احسن شكر النعم الانعام بها احسن من ملابسة الدنيا رفضها اصعب المرام طلب ما في ايدي اللئام
اشرف الصنايع اصطناع الكرام اقدر الناس على الصواب من لم يغضب اقدر الناس على سداد الراي كل مجرب لبيب
المعروف ما وضع في اهله اطيب المال ما اكتسب من حله اولى من اكتساب الحسنات تجنب السيئات اول اللذات زوال
اللذات واخرها مقت النايبات اكثر الناس املا اقلهم للموت ذكرا اطول الناس ملا اسواهم عملا احب العباد
الى الله الناسي بنبيه والمقتفي اثره اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما امروا به احسن الناس عيشا من عاش الناس
افضل الملوك سيرة من عم الناس بعدله اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة اعقل الناس من اتهم عيوبه
الملح عن ذنوبه اولى الناس بالنوال اغناهم عن السؤال افضل النوال ما وصل قبل السؤال اولى الناس بالرحمة
المحتاج اليها افضل الاعمال ما اكرهت النفوس عليها احق الناس بالاسعاف طالب العفو ابعد الناس عن الصلاح
المستهتر باللذة واللهو احق من برت من لا يعقل عنك احق من شكرت من لا يقطع مزيدك احق من ذكرت من لا ينساك
احق من اجبت من لا يطالك ارضى الناس من كانت اخلاقه رضية افضل الناس ابعدهم من كل دنية اروى الناس من علم
الورع الناس من يغض بناه اربح الناس من اشترى بالدنيا الاخرة اخسر الناس من اعتاض الدنيا من الاخرة افضل
القلوب قلب حشي بالفهم افضل الناس المستهتر بالعلم اعجز الناس من عجز عن الدعاء اعظم المصيبة الرغبة في الدنيا اصل
قوة القلب التوكل على الله اصل فراغ القلب اشتغاله بمحبة الله اصل الصبر التوكل على الله اصل الرضا الثقة بالله اصل الزهد
الرغبة فيما عند الله اصل الايمان التسليم لامر الله اصل الاخلاص اليأس مما في ايدي الناس افضل الناس من شغلته
معايبه عن رؤية عيوب الناس افضل الناس من جاهد هواه احزم الناس من يغض بناه احمق الناس من ظن انه اعقل
الناس اصل العقل الفكر وثمرته السلامة اصل الشر الطمع وثمرته الملامة اصل الحزم العزم وثمرته الظفر اولى الناس
بالحمد اسلمهم من الغير اصل السلامة من الزلل الفكر قبل الفعل والكلام اصل الورع ترك الحرام وتجنب الاثام اصل
اليقين وثمرته السعادة اولى الناس بالسعادة اكثرهم زهادة اصل المروة الحيا وثمرتها العفة اشرف المروة ملك الغضب
والشهوة افضل الناس من زهد عن غنية اجل الناس من كظم غيظه وحلم عن قدرة افضل الحكمة معرفة الانسان

بنفسه و دو موقع عند قدرة افضل معروف اللئيم منع اذاه اقبح افعال الكريم منع عطائه احسن العلم ما كان مع العمل احسن
العفو ما كان عن الزلل افضل عدة الصبر على الشدة اعظم الناس منه من بدءا بالمودة افضل الحيا استحياؤك من الله
احسن الحيا استحياؤك من نفسك افضل المروة احتمال جنايات الاخوان اشرف العلم ما ظهر في الجوارح والاركان
اوضع العلم ما وقف على اللسان ابغض الخلائق الى الله الشيخ الزان احسن من استماحك لعفو عنه اعلم الناس بالله اخوفهم
منه اسعد الناس المسارع الى الخيرات ابلغ العظات الاعتبار بمصارع الاموات اسرع المودات انقطاعا مودة الاشرار
اكبر الاوزار تزكية الاشرار اكثر الناس معرفة لنفسه اخوفهم لربه انصح الناس لنفسه اطوعهم لربه ابغض الخلائق الى الله
المغتاب اكبر الصواب محبة ذوي الالباب اعلم الناس بالله ارضاهم بقضائه اعظم الذنوب عند الله ذنب اصر عليه عامله اشد
الذنوب عند الله ذنب استهان به راكبه اعظم الذنوب عند الله ذنب صغر عند صاحبه احلى النوال بذله بغير سؤال
افضل الجود العطية قبل السؤال ازكى المكاسب الحلال افضل الاموال احسنها اثرا عليك اسرع الاعمال عقوبة ان
تبغي على من لا يبغي عليك اعقل الناس اطوعهم لله اعظم الناس علما اشدهم خوفا لله افضل العبادة سهر العيون بذكر الله
اقوى الناس ايمانا اكثرهم توكلا على الله ادل شيء على العقل حسن التدبير اعقل الناس من لا يستغني عن مشير افضل
الجود ايصال الحقوق الى اهلها اقبح البخل منع الاموال من مستحقها افضل المروة استبقاء الرجل ماء وجهه اشقى الناس من
باع دينه بدنيا غيره اعلم الناس بالله اكثرهم خشية له احب العباد الى الله اطوعهم له احق الناس بالرحمة عالم يجري عليه
حكم جاهل و كريم يستولي عليه لئيم و بر يتسلط عليه فاجر ابغض الرجال الى الله الفقير المزهو والعالم الفاجر افضل العدة
[illegible] ابعد الخلائق من الله البخيل الغني اكثر الناس مقتا الفقير المتكبر ابغض الخلائق الى الله المتجبر احسن الكلام
جود المفتقر وعفو المقتدر اكثر الكلفة خوضك فيما لا يعنيك اكبر العيب ان تعيب غيرك بما هو فيك اقل شيء الصدق في الامانة اكثر
شيء الكذب في الخيانة اعدل السيرة ان تعامل الناس بما تحب ان تعامل به اشد الناس بلاء انبياء الله اقولهم للحق واصبرهم على الكلم
افضل الناس في الفقر عند من اسلفك حسن لتأميلك اسرع الاشياء عقوبة رجل عاهدته على امر وكان من نيته
الوفاء له ومن نيتك الغدر به اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع ازرى بنفسه من ملكته المطامع اعجز الناس
من قدر على ان يزيل النقص عن نفسه ولم يفعل اخسر الناس من قدر على ان يقول الحق ولم يقل اعظم الناس قدرا من
وضع نفسه اكثر الناس صغرا من تعاظم في نفسه اعلم الناس من غلب هواه علمه اقوى الناس من غلب غضبه بحلمه افضل
الحلم كظم الغيظ وملك النفس مع القدرة احسن العفو ما كان عن قدرة احسن الجود ما كان عن عسرة اعدل الناس من

انصف من ظلمه اجود الناس من جاد على من انصفه اقوى الناس اعظمهم سلطانا على نفسه اعجز الناس من عجز عن اصلاح نفسه
اعون شيء على اصلاح نفسه القناعة احذر الناس بحذر الله اقومهم بالطاعة اقرب الناس من الله احسنهم ايمانا
اعيا ما يكون الحليم اذا خاطب سفيها اعظم الناس في العلماء المفرطون اشد الناس ندما عند الموت العلماء غير
عاملين اشقى الناس المنتج بفضل الكلام اجمل الناس من تجمل بالسلام اغنى الاغنياء من لم يكن للحرص اسيرا اجل الامراء
من لم يكن الهوى عليه اميرا احسن السنا الخلق السجيح احسن الفعل الكف عن القبيح افضل ما امتن الله به على عباده علم
وعقل وملك وعدل اجل الملوك من ملك نفسه وبسط العدل احزم الناس من لم يفسد الشهوة دينه اعلم الناس من
من لم يكن بالشك يقينه احق الناس بالزهادة من عرف نقص الدنيا افضل الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة الاتقيا
اسوء الناس حالا من انقطعت مادته وبقيت عادته اتعب الناس من علت همته وكثرت مروته وقلت مقدرته اشد من الموت
طلب الحاجة الى غير اهلها اظهر الناس نفاقا من امر بالطاعة ولم يعمل بها ونهى عن المعصية ولم ينته عنها اشد الغصص فوت الفرص
افضل الراي ما لم يفت فرصته ولم يورث غصة اشد الاعمال عقوبة رجل كافى الاحسان بالاساءة اسعد الناس من ترك
لذة فانية للذة باقية اكرم الافعال ادعاها الى العدل والسخا اغنى الناس في الاخرة افقرهم في الدنيا اوفر الناس حظا من
الاخرة اقلهم حظا من الدنيا اشرف الخلائق الحلم والتواضع ولين الجانب احسن الشيم اكرام المصاحب واسعاف الطالب اشد
الناس عذابا يوم القيامة المسخط لقضاء الله اوثق سبب اخذت به سبب بينك وبين الله ارضى الناس الراضي بقسم الله اعقل
الناس اقربهم من الله افضل السخاء ان تكون بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا اعرف الناس بالله اعذرهم للناس وان لم يجد لهم
عذرا احوج من تطيعه من لا تجد منه بدا ولا تطيق له مرونة افضل الجهاد جهاد النفس عن الهوى وفطامها عن لذة الدنيا اعقل
من كان بعيبه بصيرا وعن عيب غيره ضريرا افضل الملوك من حسن فعله ونيته وعدل في جنده ورعيته اضيق الناس حالا
كثرت شهوته وكبرت همته وزادت مؤنته وقلت معونته افضل الناس من عصى هواه وافضل منه من رفض دنياه احمد
من العقل من ارتاد التقى ونهاها عن المنى احسن اللباس الورع وخير الذخر التقوى اصدق الاخوان مودة افضلهم للاخوان في
السراء مساواة وفي الضراء مواساة افضل الادب ان يقف الانسان عند حده ولا يتعدى قدره اقرب الناس الى الله سبحانه اقولهم
للحق وان كان عليه واعملهم به وان كان فيه كرهه اقبح من العي الزيادة في النطق عن موضع الحاجة اجمل البلاغة الفصيح
الكلام اعون الاشياء على تزكية العقل التعليم احذ الاشياء بصدق الايمان التسليم اعظم الحماقة الاختيال في الفاقة افضل المال
ما قضيت به الحقوق اعلم الناس بالزمان من لم يتعجب من احداثه افضل الذخائر حسن الضمائر اشرف اخلاق الكريم تغافله عما يعلم

الاعداء اكبرا لظهرهم لعداوته اعلم الناس بالله اكثرهم له مسألة اجهل الناس المغتر بقول مادح متملق يحسن له القبيح ويبغض
اليه النصيح اكثر الشر في الاستخفاف بحق اعظم المشفق الناصح والاعتراف علاوة ثنا المادح الكاذب اصوب الرأي اجلب اعظم للصيب
الذنوب ان يصعر عنه صاحبه اهلك الناس ان يحذر السلطان الجاير والعدو القادر والصديق الغادر افضل العقل الاعتبار
افضل الحزم الاستظهار واكبر الحمق الاغترار احزم الناس من يتوقى العجز بفرط الاستظهار افضل من شاورت ذوو التجارب شر
من شاورت ذوو المعايب انفع الكنوز محبة القلوب احمد الاحوار وعلم بثلاثة الاخيار احسن الناس حالا في النعم من استدام حاضرها
بالشكر واسترجع فايتها بالصبر انجح الامور ما احاط به الكتمان اهون شي لاولي الجهال اهلا سوا لامة الضلال ابعد الناس سفرا
من كان سفره في ابتغاء اخ صالح اول المروة طلاقة الوجه واخرها التودد الى الناس اول الفتوة البشر واخرها اشد
البر اصعب ما كان العبد من الله اذا كان همه بطنه وفرجه اشد الناس عما من نهيه عن حبنا وفضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب
سبق منا اليه الا انا دعوناه الى الحق ودعاه سوانا الى الفتنة والدنيا فآثرها ونصب العداوة لنا احسن الاداب ما كفك عن المحارم
افضل الاخلاق ما حملك على المكارم ابلغ الشكوى ما نطق به ظاهر البلوى اصدق المقال ما نطقت به لسان الحال
احسن الكلام ما زانه حسن النظام وفهمه الخاص والعام ابلغ البلاغة ما سهل في جزالة ولطف في حسن اجازة اشد الناس ندامة من امن بالطاعة ولم يعمل بها
وتحرز المعصية ولم يبعد عنها اصل المروة الحيا وثمرتها العفة اعقل الناس من لم يتجاوز الصمت في عقوبة الجهال
بالشكر تدوم النعم **ما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الباء بالباء الزائدة** بالتواضع تكون الرفعة
بحسن الموافقة تدوم الصحبة بالوفاء تكثر المحبة بالافضال تعظم الاقدار بالصمت يكثر الوقار بالحلم تكثر الانصار بالعدل
يكثر الاستبشار بالايثار يسترق الاحرار بالاحسان يستعبد الانسان بالمن يكدر الاحسان بالصدق تزين الناس
بالنصفة تدوم الوصلة بالمواعظ تنجلي الغفلة بالعلم تعرف الحكمة بالتواضع تتم النعمة بالتودد تكثر المحبة بالبخل تكثر المسبة
بالتوفيق تكون السعادة بالجود تكون السيادة بالشكر تكون الزيادة باليقين تتم العبادة بحسن العشرة تدوم المودة بالرفق
تتم المروة بكثرة المن تكدر الصنيعة بكثرة الجزع تعظم الفجيعة بالمكاره تنال الجنة بالصبر تمحص المحنة بالايمان تكون النجاة بالتقى
توجد لذة الحياة بالعقل يستخرج غور الحكمة بذكر الله تستنزل الرحمة بالايمان يستدل على الصالحات بالعدل تتضاعف
البركات بالبر يملك الحر بالمعروف يستدام الشكر بالعدل تصلح الرعية بالعقل تصلح البرية بالفكر تصلح الروية بالعلم يستدل
العلم بالكظم يكون الحلم بالصدق تكون النجاة بالعلم تكون الحيوة بالكذب يتزين اهل النفاق بالشرور تتبدل الاخلاق
بالصدق تتم المروة بالتواخي في الله تثمر المروة بالتاني تسهل المطالب بالصبر تدرك الرغايب بالعقل يكمل اللب

بالزهد تثمر الحكمة بالظلم تزول النعم بالبغي تحل النقم بالافضال تسترق الاعناق بحسن العشرة تأنس الرفاق بالعلم
يستقيم المعوج بالرأي يستظهر الحجج بالرفق تدرك المقاصد باحتمال المؤن تكثر المحامد بالعفاف تزكو الاعمال
بالصدقة تفسح الآجال بالدعاء يستدفع البلاء بمحاسن الافعال يحصل الثنا بالاخلاص ترفع الاعمال بحسن الطاعة تكون
الاقبال بالطاعة يكون الفوز بالقناعة يكون العز بالتكبر يكون المقت بالتواني يكون الفوت بالقناعة تحتقر الدنيا
بالحرص يكون العنا بالمعصية يكون الشقا بتوارد الآفات تتكدر النعم بالايثار يستحق اسم الكرم بفقد اللذة
يكون التنغيص بفقد السرور يكون التنغيص بكسب الاموال تكتسب الآمال بالصدق تتزين الاقوال بالحلم
تانس النفوس بالاقبال تطرد النحوس بحسن الاخلاق يطيب العيش بكثرة الغضب يكون الطيش بعدل المنطق تجب
الجلالة بالعدول عن الحق تكون الضلالة بالسيرة العادلة تقهر المناوي باكتساب الفضيلة يكبت المعادي
بكثرة الفكر يجاب الشك بدوام الشك يكون الشرك بالحكمة يكشف غطاء العلم بوفور العقل يتوفر العلم بالعقول
تنال ذروة الامور بالصبر تدرك معالي الامور بفقد الهمم يكون الهموم بفقد الثقة تضاعف الهموم بالتوبة
تقطع حمة الخطايا بالورع يكون التنزه عن الدنايا بحسن الاخلاق تستدر الارزاق بحسن الصحبة يالف الرفاق بحسن
الورع يحصن الدين بحسن الرضا بقضا الله يستدل على الايمان بحسن الرضا بقضا الله يستدل على اليقين بالعقل
يستدل على الايمان بحسن التوكل يستدل على صدق الايقان بكثرة التواضع يتكامل الشرف بكثرة التكبر يكون التلف
بصحة المزاج توجد لذة الطعم باصابة الرأي يقوى الحزم بترك ما لا يعنيك يتم لك العقل بكثرة الاحتمال يكثر الفضل
بالايثار على نفسك تملك الرقاب بتجنب الخطا تنجو من العاب بالعمل يحصل الثواب لا بالكسل بحسن العمل تجنى ثمرة
العلم لا بحسن القول بالعمل تحصل الجنة لا بالامل بالاحسان تملك القلوب بالسخا تستر العيوب بعلية العالم
الوصول الى اشرف المقامات بالاعمال الصالحات ترفع الدرجات بخفض الجناح تنتظم الامور بالفجائع يتنغص السرور
بالطاعة تزلف الجنة للمتقين بالمعصية تبرز النار للغاوين بتقدير اقسام الله للعباد قام وزن العالم وتمت هذه الدنيا
لاهلها بالصدق والوفا يكون المرء للناس عونا ويكون للمرء عن عذاب الله حصنا بالرفق تهون الصعاب بالتأني
تسهل الاسباب باكروا فان البركة في المباكرة وشاوروا فان النجح في المشاورة بعقل الرسول وادبه يستدل على عقل المرسل
ببسط الوجه بالبشر يقوم مقام البذل والبر بايثار حب العاجلة صار من صار الى سوء الاجلة بذل ماء
الوجه في الطلب اعظم من قدر الحاجة وان عظمت ونجح فيها الطلب بقدر علو الرفعة تكون نكاية الوقعة

بكاء العبد من خشية الله يمحص **ما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الباء** بكروا فالبث الخميس بركة
ذنوبه بلاء الانسان في لسانه بلاء الرجل على قدر ايمانه باكر الطاعة تسعد بادر الخير ترشد بر الوالدين برة بطول
العمر عدة بركة المال في الصدقة بادروا الفرصة قبل ان تكون غصة بادروا العمل واكذبوا الامل ولاحظوا الاجل بادروا
العمل وخافوا بغتة الاجل تدركوا افضل الامل بركة العمر حسن العمل بادروا بالعمل عمرا ناكسا او مرضا حابسا او موتا
خالسا بادروا قبل المعيق والضنك في الروع والزهوق بادروا في مهل البقية وانف المشية وانتظار التوبة وانقضاء
الحوبة بادروا والابدان صحيحة والالسن مطلقة والتوبة مسموعة والاعمال مقبولة بادروا اجالكم باعمالكم وابتاعوا
ما يبقى لكم بما يزول عنكم بادروا الموت وغمراته وامهدوا له قبل حلوله واعدوا له قبل نزوله بادروا اجالكم باعمالكم فانكم
مرتهنون بما اسلفتم بادروا الاعمال وسابقوا الاجال فان الناس يوشك ان ينقطع بهم الامل ويرهقهم الاجل
بادروا والخناق مهمل والروح مرسل في فسحة الارشاد وراحة الاجساد ومهل البقية وانف المشية بادر شبابك
قبل هرمك وصحتك قبل سقمك **ما ورد من كلامه في حرف الباء بلفظ بئس** غناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك
بئس القرين الحرص بئس الرفيق الحرص بئس الشيمة النميمة بئس الطبع الشره بئس الصديق الغاش بئس الطعام الحرام
بئس الخليقة الملول بئس العادة الفضول بئس الخليقة اللجاج بئس الوجه الوقح بئس الجار السوء بئس الرفيق الحسود
بئس الصديق الحقود بئس العمل المعصية بئس الاثر الجور بئس الظلم ظلم المستسلم بئس الكسب كسب الحرام بئس قرين
الورع الشبع بئس قرين العبادة الطمع بئس المنطق الكذب بئس القلادة قلادة الاثم بئس الرجل من باع دينه بدنيا
غيره بئس الاستعداد الاستبداد بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد بئس الغريم النوم يفني قصير العمر ويفوت
كثير الاجر بئس القرين الغضب يبدي المعايب ويدني الشر ويباعد الخير بذل العلم زكوة العلم بذل العطاء زكوة
النعماء بذل الجاه زكوة الجاه بذل النصح من حسن الاخلاق والتحية بذل الوجه الى اللئام الموت الاكبر بشر نفسك اذا صبرت
بالظفر بذل اليد بالعطية اجزل موهبة وافضل سجية برد الآباء يكرم الابناء بقية السيف انمى عددا واكثر ولدا
بينكم وبين الموعظة حجاب من الغرة ببرك اولياءك وعدلك ابطالك بقاؤكم الى فناء وفناؤكم الى بقاء فخذوا من
الفناء للبقاء تبيعوا ما بقي منها بما يفنى وتوطنوا الآخرة عن شقاء الدنيا بعلا الاحمق خير من فرط به وسكوته خير من
نطقه بسط اليد بالعطاء يجزل الاجر ويضاعف الجزاء بذكر رسول الله صلعم بلغ عن ربه معذرا ونصح لامته منذرا ودعا الى
الجنة مبشرا بنا اهتديتم في الظلماء وتسنمتم العلياء وبنا انفجرتم عن السرار بخ بخ لعالم علم وكف وخاف البيات

فاعتد واستعد ان سئل افصح وان سكت كلامه صواب وسكوته من غير عي عن الجواب وقال عليه السلام في وصف المؤمن
بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل غمه بعيد همه
كثير صمته مشغول وقته شكور صبور مغمور بفكرته ضنين بخلته سهل الخليقة لين العريكة نفسه اصلب من
الصلد وهو اذل من العبد بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو ما يشاء ويثبت وبنا يدفع الله الزمان الكلب وبنا
ينزل الغيث فلا يغرنكم بالله الغرور **ما ورد من كلامه عليه السلام في حرف التاء**
تاجر الله تربح توسل بطاعة الله تنجح توق معاصي الله تفلح تفأل بالخير تنجح تمام العلم استعماله تمام العمل استكماله
تواضع لله يرفعك تمسك بطاعة الله يزلفك تعجيل المعروف ملاك المعروف تقنيع المعروف تضييعه في غير معروف تاج
العلم عنوان الكمال تعقبة العمل اشد تاج الملك عدله تزكية الرجل عقله تقرب العبد الى الله تعالى باخلاص عمله
تواضع المرء يرفعه تكبر الرجل يضعه تأخر عن الشر تنج منه تباعد عن الفعل الذميم تخلص منه تعلم تعلم وتكرم تكرم تفقه
تعظم واحلم تتقدم تمام الشرف التواضع تمام السودد اسداء الصنايع تمام العلم العمل بموجبه تمام الاحسان ترك المن
تنزل المثوبة على قدر المصيبة تنزل المعونة على قدر المؤونة ترك الذنب خير من طلب التوبة ترك الانتقام يحصل الجود ويجزل
المثوبة تجرع غصص الحلم يطفئ نار الغضب تحري الصدق وتجنب الكذب اجمل شيمة وافضل ادب تعجيل النجح
نجاح تعجيل الاستعداد للاصلاح تدبروا ايات القران واعتبروا به فانه ابلغ العبر تميز الباقي من الفاني من اشرف
النظر تاج الرجل عفافه وزينته انصافه تقية المؤمن في قلبه وتوبته اعترافه تلوح زلة العاقل له امحض عتابه
ترك جواب السفيه ابلغ جوابه توقوا المعاصي واحبسوا انفسكم عنها فان الشقي من اطلق فيها عنانه تكلموا تعرفوا فان
المرء مخبوء تحت لسانه توخ رضا الله وتوق سخطه وتزعزع قلبك من خدنه فيرضيك الله برضاك بعقده تحبب الى الله
بالرغبة فيما لديه توكل على الله فانه تعالى قد تكفل بكفاية المتوكلين عليه تقرب الى الله فانه سبحانه يزلف المقربين اليه
تحبب الى الناس بالزهد فيما في ايديهم تظفر بالياس مما في ايدي الناس تسلم من غوائلهم وتحرز المحبة منهم تحبب الى
الناس بالزهد فيما في ايديهم تفز بالمودة منهم تمسك بكل صديق افادتكه الشدة تجلبب الصبر فانه نعم العدة للرخاء
والشدة تامل الناس خير لخير من خوفهم تكالف فعل السخاء والورع فهما حلية الايمان وافضل احوالك تارك العمل
بالعلم غير واثق بثواب العمل تارك التاهب للموت اغتنام المهل غافل عن هجوم الاجل تحملوا فقد جد بكم واستعدوا للموت
فقد اظلكم تحققوا المتقوا فما تنتظرون الا اخريكم تأملوا الامور المتضادة حتى يكون الحق في التدبير تورق فاك

ايام الفنا للبقا فقد دللتم على الزاد وامرتم بالظعن وحثثتم على المسير نعم لسعوك شم ربنا النجاة وارحل مطايا التشمير
تعرف حماقة الرجل بالاشر في النعمة وكثرة الذل في المحنة ترك الذنب شديد واشد منه ترك الجنة تولوا من انفسكم تاديبها
واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها تولي اللئام والاراذل والاحداث الدول دليل ادبارها قدم من امرك ما تقوم به عذرك
وتثبت به حجتك وخذ من شدك لما اليك تفاوض نفسك بما يجب عليها تامن تقاضي غيرك لك واستيقظ عليها تامن استيقاظا
غيرك عليك ترك الشهوة افضل عبادة واجل عادة تجاوز مع القدرة واحسن مع الدولة تكمل لك السيادة تعلموا
العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله تحبب الى خليلك يحبك واكرمه يكرمك واتهم على نفسك تهم على نفسه واهله
تجرع الغصص في ما يوجب جهة احلاها منها عاقبة ولا الذ مغبة تبتني الاخوة في الله على التناصح في الله والتعاون على طاعة
الله والتناهي عن معصية الله والتباذل في الله والتناصر في الله واخلاص المحبة تخلص لنفسك من الفساد تحلوا بالاخذ بالفضل
والكف عن البغي والعمل بالحق والانصاف للخلق واجتناب الفساد واصلاح المعاد تزودوا من الدنيا وخذوا من الفنا
للبقا ما تحرزون به انفسكم غدا تسربل الحيا وادرع الوفا واحفظ الاخا واقلل محادثة النسا تعالى الله عن مشابهة
ما اعلمه وتواضعت من عظمته ابوال تعلي ما عاصيه تغيّروا الوجوه لعظمته وتحلى القلوب من مخافته وتهمّنا الله النفوس
على راحته نفسوا قبل ضيق الخناق وانقادوا قبل عنف السياق تجنبوا البخل والنفاق فهما من اذم الاخلاق
تعلموا القرآن فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور تعرف حماقة الرجل في ثلث كلامه فيما لا
يعنيه وجوابه عما لا يسأل عنه وتهوره في الامور تواضعوا لمن تعلمون منه العلم ولمن تعلمونه ولا تكونوا من جبابرة
العلما فلا يقوم علمكم بجهلكم تجنبوا التباغض فانه يوحش القلوب ويتخاذل الصدور ويتداعى النفوس وتخاذل الايدي تملكوا
امركم تفكر قبل ان تعزم وشاور قبل ان تقدم وتدبر قبل ان تهجم تجرع مضض الحلم فانه راس الحكمة وثمرة العلم
تعلم العلم فانه ان كنت غنيا زانك وان كنت فقيرا مانك توخ الصدق والامانة ولا تكذب من كذبك ولا تخن من خانك
تعلموا العلم وتعلموا مع العلم السكينة والحلم فان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره في التحكم وجوه من فقهه تغلبه نفسه
على ما يظن ولا تغلبها على ما يستيقن فاجعل هواه ايبو واطاعه دساوا مودة توقي البرد في اوله وتلقوه في اخره
فانه يفعل في الابدان كما يفعل في الاغصان اوله يحرق واخره يورق وفي الحكم وذكر الاسلاك تبصرة لمن عقل واية لمن تورع
وعبرة لمن اتعظ وتجاة لمن صدق تحروا رضا الله وتجنبوا سخطه فانه لا بد لك من نعمته ولا غنا بك عن معرفته ولا ملجا الا اليه
توقى سخطه لا يحملك الا طاعته ولا تزيلك لا معصيته ولا يجعلك الا رحمته والتجا اليه وتوكل عليه تنافسوا في المكارم

سارعوا

سارعوا الى المغانم وابتدروا بالجود مجدا ولا تكسبوا بالبخل ذما تنافسوا في الاخلاق الرغيبة والاحلام العظيمة
والاخطار الجليلة يعظم لكم الجزا تمسكوا بالخلال المحمدية من الحفظ للجار والوفا بالذمام والطاعة للبر والمعصية للكبر
تحلوا بمكارم الخلال تبادروا الى محامد الافعال وفضائل الخلال ومحاسن الافعال تقرب الى الله في الركوع والسجود
ودوام الخضوع لعظمته والخضوع تجلب الوجل والخشوع وادمن على غريزتك لك فيض الدموع تادبوا بالجوع وتادبوا بالقنوع
تعرف النعم اذا منعت بنقلة ما يحصل اذا وليت تلاوم في الغفلة في قلبك عزيمة ومن كرع الغفلة في ذا طول الغفلة
تمسك بحبل القران وانتصحه وحلل حلاله وحرم حرامه تخير لنفسك من كل خلق احسنه فان الخير عادة تجاوز عن الزلل واقل العثرات
تسابقوا وتسعى المروة والحياء تاخير الشر تعجيل خير تعجيل البر زيادة في البر تحمل على نفسك تفاضل عمدا برك تدارك في اخر العمر ما اضعته في اوله تسعد بمنقلبك

من كلامه عليه السلام في حرف الثاء

الاثمار تعظم الاوزار
ثمرة الايمان النجاة ثمرة العلم الحياة ثمرة الوعظ الانتباه ثمرة الحزم السلامة ثمرة العقل الاستقامة ثمرة التفريط الندامة
ثمرة الحلم السلامة ثمرة العلم العمل ثمرة الزهد الراحة ثمرة القناعة الغنا ثمرة الحرص الشقا ثمرة الطاعة الجنة ثمرة الوله بالدنيا عدم الجنة
ثمرة الحيا العفة ثمرة التواضع المحبة ثمرة العقل صحبة الاخيار ثمرة التجربة حسن الاختيار ثمرة الزهد الراحة ثمرة
السلامة ثمرة الشجاعة الغيرة ثمرة اللجاج العطب ثمرة الجزع فوت الطلب ثمرة الكرم صلة الرحم ثمرة الشكر زيادة النعم ثمرة
طول الحياة الهرم ثمرة العلم العمل به ثمرة العدوان توجع عليه ثمرة العقل العمل للنجاة ثمرة الانس بالله الاستيحاش من الناس
ثمرة الشرو التهجم على العيوب ثمرة الحسد شقاء الدنيا والاخرة ثمرة الاخوة حفظ الغيب واهدا العيب ثمرة الدين قوة اليقين
ثمرة الورع النزاهة ثمرة الطمع ذل الدنيا وعذاب الاخرة ثمرة الامل فساد العمل ثمرة العقل الصدق ثمرة العلم الرفق ثمرة
الحكمة الفوز ثمرة القناعة العز ثمرة الرغبة التعب ثمرة العمل الصالح كاصله ثمرة العمل البغي كاصله ثواب التقي اشرف الا
ثواب الغاية امنا الملابس ثبات الملك على قدر ثواب العمل على قدر المشقة فيه ثواب الاخرة يغني مشقة الدنيا
ثواب الصبر يذهب مضض المصيبة ثواب المصيبة على قدر الصبر عليها ثواب الصبر اعظم الثواب ثواب الله لاهل طاعته
عقابه لاهل معصيته ثمن الجنة العمل الصالح ثمن الاخرة الزهد في الدنيا ثبات الدين بقوة اليقين ثقلوا موازينكم
بالعمل الصالح ثقلوا موازينكم بالصدقة ثوب العلم يتجلى لا يبلى ويجلى لا يبلى توبوا من الغفلة وتنبهوا من الرقدة وتنا
الغفلة ثروة الرحلة ثروة الدنيا فقر الاخرة ثروة العلم تنجي وتبقا ثروة المال تهلك وتفنا ثروة العاقل في علمه وثروة
الجاهل في ماله ثابروا على اغتنام عمل لا يغني ثوابه ثابروا على اقتنا المكارم وتحلوا اغبا المغارم وتجنبوا ارتكاب المحارم

ما لم

نحو فيه اغتصاب المغانم ثلث المرء فيهن مستزاد الكف عن المحارم وحسن الادب ومجانبة الريب ثلث فيهن المروة غض الطرف
وغض الصوت ومشي القصد ثلث لا يستودعن سر المراة والنمام والاحمق ثلث يمتحن بهن عقول الرجال المال والولاية
والمصيبة ثلث لا يستحيا منهن خدمة الرجل ضيفه وقيامه عن مجلسه لابيه ومعلمه وطلب الحق وان قل ثلث من كن فيه فقد
استكمل الايمان من اذا رضي لم يخرجه رضاه الى باطل واذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق واذا قدر لم ياخذ ما ليس له
ثلث من كن فيه فقد رزق خير الدنيا والاخرة الرضا بالقضا والصبر على البلا والشكر في الرخا ثلث من المحرمات الموبقات
فراق الاحبة وفقر بعد غنا وذل بعد عز ثلث من كنوز الجنة كتمان المصيبة والصدقة والمرض ثلثة لا ينتصفون من ثلثة ابدا
العاقل من الجاهل والبر من الفاجر والكريم من اللئيم ثلث هن زينة المومن تقوى الله وصدق الحديث واداء الامانة
ثلث يوجبن المحبة الدين والتواضع والسخا ثلث هن جماع المروة عطاء من غير مسالة ووفاء من غير عهد وجود مع اقلال
ثلثة مهلكة الجراة على السلطان وائتمان الخوان وشرب السم للتجربة ثلثة تدل على عقول اربابها الرسول والكتاب والهدية
ثبات الدول العدل

ما ورد من كلامه عليه السلم في حرف الجيم

ثواب العمل خير من العمل
جد تسد واصبر تظفر جود الفقير افضل الجود جود الفقير حليه وبخل الغني مذلة جود ولما يقضي نفسا سواعنه نحا بحي
جود الرجل يحببه الى اضداده وبخله يبغضه الى اولاده جار الناس وعدق حاجتك جار السوء اشد البلاء واعظم
الضرا جار الله مبذول لمن اطاعه ومجتنب لمن خالفه جاور من تامن شره ولا تجاور من تخشى شره جار الدنيا محروب موقع ما
منكوب جانب الكذاب فانه مجانب الايمان جانبوا الخيانة فانها مجانبة الاسلام جمال العلم الصمت جمال الرجل وقاره
جمال المومن ورعه جمال المسلم سخاوه جمال العيش القناعة جمال العبد الطاعة جمال الاحسان ترك الامتنان جمال
العالم عمله بعلمه جمال العلم نشره وصيانته وضعه في اهله وثمرة العمل به جهاد النفس مهر الجنة جهاد النفس افضل
الجهاد جهاد النفس ثمن الجنة فمن جاهد نفسه ملكها وهي اكرم ثواب الله لمن عرفها جاهد نفسك فلا تعويلك ما عليك شهوتك
وانمع طاعة عقلك بكل مشاك فتكمل ثوابك جاهد نفسك على طاعة الله مجاهدة العدو عدوه وغالبها مغالبة الضد
ضده فان اقوى الناس من قوي على نفسه جهل الفقيه يضعه وعلم الفقير يرفعه جهل المشير هلاك المستشير جهل الشاب
معذور وعلمه محقور جماع الخير في العمل بما يبقى والاستهانة بما يفنى جماع الخير الكف عن القبيح وقول الرافع جماع
الشر في الاغترار بالمهل والاتكال على الامل جماع الشر في مقارنة قرين السوء والاستنامة الى العدو جميل المقصد يدل على
طهارة المولد جميل القول يدل على وفور العقل جميل الفعل يغني عن طلب الامل جميل النية سبب لبلوغ الامنية جمال

الكمال شرف

لكل شيء مدة ولكل مدة اجل ولكل اجل كتاب جعل الله لكل امر ما انتهى اعناقها واعصار التخلي اما غشاها
جعل الله سبحانه حقوق عباده مقدمة لحقوقه فمن قام بحقوق عباد الله كان ذلك مؤديا الى القيام بحقوق الله من
عجز عن حق المخلوق كان عن حق الخالق اعجز خفق من ينبذ حيا خوفه من العباد فقدا رحوفه من خالقهم فعابا وجرح الكلام
امض من جرح الحسام جناية الكلام اشد من جناية الكلام جواب الاحمق سكوت وعتاب الاحمق خرق جانب الشيطان يبادر اليك
الاخرة جهدك فان الدنيا منقطعة عنك والاخرة قريبة منك جرب الخوانك في الشدة كما تجرب الذهب بالنار جالس من تذكرك
الحق خير من فرقة بينما يخوضون من الباطل جالس اهل الورع والصدق وروضهم على ان لا يطروك فان كثرة الاطرا تحدث
الزهو وتدني من الغرة جالس اهل العلم والحكمة واكثر منافثتهم فانك ان كنت جاهلا علموك وان كنت عالما
ازددت علما في ذكر ابليس جعلكم مرمى نبله وموطي قدمه ومأخذ يده جالس العلما وخالط الحكما تزدد فضلك
يزدد علمك ويتنفى عنك جهلك جماع المروة ان لا تعمل في السر ما تستحيي منه في العلانية جاهل بالسنة وتجاوز عن السيئة
ما لم يكن ثلما في الدين ووهنا في سلطان الاسلام جد بما تجد تحمد جالس العلماء تسعد جمال الرجل حلمه جليس الخير نعمة جليس السوء
نقمة جالس الحلماء تزدد حلما جالس الفقراء تزدد شكرا

ما ورد من حكم امير المومنين في حرف الحاء

حسن الصورة اول السعادة حسن الصورة الجمال الظاهر حسن العقل الجمال الباطن حسن الخلق للنفس حسن الخلق الكبة
حسن الشهوة حسن القدرة حسن الخلق نصف الدين حسن الصحبة تزيد في محبة القلوب حسن الادب يستر قبيح النسب
حسن العشرة تستديم المودة حسن الدين من قوة اليقين حسن الظن من حسن اليقين حسن الادب خير قرين حسن النية
من سلامة الطوية حسن الظن راحة للقلب سلامة الدين حسن السياسة تستديم الرياسة حسن الحلم عند الحلي مع
العلم حسن التواضع خير في بدء والعفاف خير زاد حسن اللقاء يزيد في تأكد الاخا حسن العفاف من شيم الاشراف حسن الوفا من الاد
وجميل الثنا حسن الظن ينجي من كثير الاثم حسن ظن العبد بالله على قدر رجائه له حسن الظن من اجزل العطايا وافضل
السجايا حسن الظن ان تخلص العمل وترجو من الله ان يعفو عن الزلل حسن التدبير مع الكفاف خير من الكثير في الاسراف حسن
التدبير ينمي قليل المال وسوء التدبير يفني كثيره حسن العفاف والرضا بالكفاف من دعائم الايمان حسن الاختيار وفضل الاستماع
واصطناع الاحرار من علائم الاقبال حسن الخلق خير قرين والعجب ؟؟ حسن البشر اول العطا واسهل السخا حسن الخلق فضل
الشيم واحسن الشيم حب الدنيا راس كل خطيئة حب الدنيا راس الفتن واصل المحن حب المال يفسد المال حب المال يقوي
الامال ويفسد الاعمال حب المال يفسد الدين ويمنع اليقين حب الاطرا والمدح من اوثق فرص الشيطان حب الدنيا يفسد العقل

ويعمر القلب عن سماع الحكمة حب العلم وحسن الحلم وكثرة الصواب من فضائل اولوا الالباب حلاوة الاخرة تذهب
مرارة الدنيا حلاوة الدنيا مرارة الاخرة حلاوة الظفر تمحو مرارة الصبر حلاوة المعصية يفسدها اليم العقوبة
حلاوة الشهوة ينغصها عار الفضيحة حلو الدنيا مر وعذبها سمام واسبابها رمام حسب الخلايق الوفا حسب الرجل
ماله وكرمه دينه حسب الرجل عقله ومروته خلقه حسب المرء علمه وجماله عقله حسب الادب شرف من حسب القلب
حسبك من التوكل ان لا ترى لرزقك مجريا غير الله سبحانه وتعالى حد السنان يقطع الاوصال حد اللسان يقطع الآجال حد
اللسان امضى من حد السنان حد الحكمة الاعراض عن دار الفناء والتوله بدار البقاء حد العقل الانفصال عن الفاني والاتصال بالباقي
حصنوا اموالكم بالزكوة حصنوا الاعراض بالاموال حصنوا الدين بالدنيا ولا تحصنوا الدنيا بالدين حصلوا الاخرة بترك الدنيا
حاصل الشيء الاسف حاصل المعاصي التلف حاصل التواضع الشرف حق وباطل ولكل اهل حق يضر خير من باطل يسر حق
يضر خير من باطل ان يضيف الى رايه راي العقلاء ويجمع الى علمه علوم الحكماء حق على العاقل ان يديم الاسترشاد ويترك
الاستبداد حفظ التجارب راس العقل حفظ الدين راس الحكمة حفظ العقل بخلاف الهوى والعزوف عن الدنيا حفظ ما في
الوعاء بشد الوكا حفظ ما في يديك احب اليك من طلب ما في يدي غيرك حفظ اللسان وبذل الاحسان من فضائل الانسان حب الدنيا يعمي
موت وصحبتها مرض وسقم حكم الدين ثقة وحمل الشريف عيبه حراسة النعم في صلة الرحم حفظ عهدك بالوفا حسن الملتقى
حرام على كل قلب متوله بالدنيا ان يسكنه التقوى حرام على كل عقل مغلوب بالشهوة ان ينتفع بالحكمة خاطبوا هذه القلوب بنوادرها
سريعة النفار خاب من فاز بغيرها من لا نفس له يخيب غيره حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ووزنوها قبل ان توزنوا
حفت الدنيا بالشهوات وتحببت بالعاجلة وتزينت بالغرور وتحلت بالآمال حد الصديق من سلم المودة
في وصف المنافقين حسدة الرخاء ومؤكدوا البلاء ومقنطوا الرجاء لهم بكل طريق صريع والى كل قلب شفيع ولكل شجو دموع
عن الجماع فقال حياء يرتفع وعورات تجتمع اشبه شيء بالجنون الاصرار عليه هرم والافاقة منه ندم ثمرة حلال الولد ان عاش
فتن وان مات احزن حسن الصبر من حسن اليقين وهو من كمال الدين حكم على مكثري اهل الدنيا بالفاقة واعين من غني عنها بالراحة
حدث كل مجلس بطوى مع ... عنوان حسن السريرة حسن السر حصن القدرة **مما ورد من كلامه عليه السلام**
في حرف الخاء خير الغنا غنا النفس خير العلم ما نفع خير اخوانك من واساك وخير منه من كفاك خير المواعظ
ما ردع خير الاعمال الورع خير المكارم الايثار خير البر ما وصل الى الاحياء خير الاخيار صحبة الاخيار خير الناس ما
جرى على السنة الاخيار خير الاعمال ما اقتضى به فرضك خير الاموال ما وفى عرضك خير ما جربت به ما وعظك

خير الاموال ما استرق حرا خير الاعمال ما استحق شكرا خير الدنيا حسرة وشرها ندم خير الضحك التبسم خير الحلم
التحلم خير الاخبار صحبة الاخيار خير ما القى في القلب اليقين خير الاعمال ما اصلح الدين خير الامور ما اسفر عن اليقين خير
العلم ما قارنه العمل خير العمل ما صحبه الاخلاص خير اعوان الدين الورع خير العمل ما عري عن الطمع خير البر ما وصل الى المحتاج
خير الصدقة اخفاها خير المرء اعلاها خير النفوس ازكاها خير الاخوان اقلهم مصانعة في النصيحة خير السخاء ما صادف موضع الحاجة
خير الاعمال الجود بلا طلب مكافاة خير اخوانك من عنفك في طاعة الله سبحانه خير من استنجحت به الامور ذكر الله سبحانه خير من صحبت
ذوو العلم والحلم والحزم خير الكلام ما لا يمل ولا يقل خير الاموال ما اعان على المكارم خير الاعمال ما اقتضى اللوازم خير الاخوان
من لم يحوج اخوانه الى سواه خير الاخوان من لم يكن على اخوانه مستقصيا خير المعروف ما لم يتقدمه المطل ولم يتعقبه المن خير
الامراء من كان على نفسه اميرا خير خصال النساء شر خصال الرجال خير الناس من نفع الناس خير الملوك من اجاد العدل
واباد الجور خير الدنيا زهيدة وشرها عتيدة خير الاجتهاد ما كان مع التوفيق خير الاستعداد ما اصلح به المعاد خير
من صحبت من لا يحوجك الى حاكم بينك وبينه خير الاخوان انصحهم وشرهم اغشهم خير الاخوان من لم يكن على الاخوان مستقصيا
اخوته خير الاخوان من كانت في الله مودته خير العباد من اذا احسن استبشر واذا اساء استغفر خير الناس من
اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا ظلم غفر خير اخوانك من كثر اغضابه لك في الحق خير الاخوان من سارع الى الخير
وجذبك اليه وامرك بالبر واعانك عليه خير العلم ما اصلحت به رشادك وشره ما افسدت به معادك خير عمالك ما اصلحت
به يومك وشره ما استفسدت به قومك خير الناس من اخرج الحرص من قلبه وعصى هواه في طاعة ربه خير الناس من كان
في يسره سخيا شكورا وفي عسره مؤثرا صبورا خير اخوانك من واساك بخيره وخير منه من اغناك عن غيره خير اخوانك
من دلك على الهدى واكسبك التقى وصدك عن اتباع الهوى خير من صحبت من حملك على الاخرى وزهدك في الدنيا واعانك على
طاعة المولى خير الناس من زهدت نفسه وقلت شهوته وصدق ايمانه وحسن ايقانه خير الناس من زين الاصدقاء
المقال بصدق فعاله وندب الى افضل الاعمال بحسن اعماله خير الامور ما حمدت عواقبه خذ على عدوك بالفضل فانه
احد الظفرين خذ القصد في الامور فمن اخذ القصد خفت عليه المؤن خذ من اولك ما يقوم به عذرك ويثبت به حجتك
خذ ما لا يبقى لك ولا تبق له لما يبقى لك ولا يفارقك خذ من قليل الدنيا ما يكفيك ودع من كثيرها ما يطغيك خذ بالحزم
فانهم مغرورون بالسلامة خذ الحكمة انى كانت فان الحكمة ضالة كل مؤمن خذ الحكمة ممن اتاك بها وانظر الى ما قال ولا تنظر
الى من قال خذ من نفسك لنفسك وتزود من يومك لغدك واغتنم عفو الزمان وانتهز فرصة الامكان خذ من الدنيا

تنالها وتولها عن ما تولى منها عنك فان لم تفعل فاجملوا في الطلب. خف ربك وارج رحمته يومنك مما تخاف وينلك ما رجوت
خف الله لامن ولا تامن فتخف. خف الله خوفا يشغلك عن رجائه وارجه رجاء من لا يامن خوفه. خف الله خوف من شغل بالفكر
قلبه فان الخوف مطية الامن وسجن النفس عن المعاصي. خير الامور النمط الاوسط اليه يرجع الغالي وبه يلحق التالي
خالف الهوى تسلم واعرض عن الدنيا تغنم. خالف من خالف الحق الى غيره ودعه وما رضي لنفسه. خلف لكم عبرا من آثار
الماضين قبلكم لتعتبروا بها. خذ القصد الى الحق حيث كان. خوض الناس في الشيء مقدمة الكائن. خالقوا الناس باخلاقهم
وزايلوهم في الاعمال. خالطوا الناس مخالطة ان متم معها بكوا عليكم وان غبتم حنوا اليكم. خالطوا الناس بالشكر واحادكم
وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من احب. خلطة ابناء الدنيا تشين الدين وتضعف اليقين
خطر الدنيا يسير وحاصلها حقير. خفت عقولكم وسفهت حلومكم فانتم غرض لنابل واكلة لآكل وفريسة
لصائل. خلو القلب من التقوى يملاه من فتن الدنيا. خفض الصوت وغض البصر ومشي القصد من امارات الايمان. خادع نفسك
عن العبادة وارفق بها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا في الفريضة فانه لا بد من ادائها. خذوا من اجسادكم فجودوا
بها على انفسكم واسعوا في فكاك رقابكم قبل ان تغلق رهائنها. خصلتان فيهما جماع المروة اجتناب الرجل ما يشينه واكتسابه ما يزينه
خلو الصدر من الغل والحسد من سعادة العبد. خمسة ينبغي ان يجانبوا الداخل بين اثنين لم يدخلاه في امرهما والجالس في المجالس التي لا يستحقها
والمتامر على صاحب البيت في بيته والمقبل على مائدة لم يدع اليها والمقبل بحديثه على غير مستمع. خمس يستقبح من خمسة كثرة الفجور
في العلماء والحرص في الحكماء والبخل في الاغنياء والقحة في النساء وفي المشايخ الزنا. خذ مما لا يبقى لك لما لا يفارقك. في ذكر رسول الله
من تبع سبيل رسوله. خرج من الدنيا خميصا وورد الاخرة سليما لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله واجاب داعي ربه. خذوا من كل
علم احسنه فان النحل ياكل من كل زهر ازينه فيتولد منه جوهران نفيسان احدهما فيه شفاء للناس والآخر يستضاء به. خوفي من
ذنبه. خذ الحق ولو بعد في الباطل. خرق علم الله سبحانه باطن غيب السترات واحاط بغموض عقايد السريرات. خذ العفو من الناس
ولا تبلغ من احد مكروهه. خير كل شيء جديده وخير الاخوان اقدمهم. خليل المؤمن دليل عقله. خشية الله جماع الايمان. خوف الله يوثق
الايمان. خف الله يومنك ولا تامنه فيعذبك. خالف نفسك تستقم. خالط العلماء تعلم. خير الاصحاب اعونهم على الخير. خاب من طلب
من كانت الدنيا اكبر همه. خلوص الود من حسن العهد. خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوهم على انفسكم و
علينا فان امرنا صعب مستصعب

ما ورد من حكم امير المومنين في حرف الدال

دليل عقل الرجل قوله. دليل اصل المرء فعله. دليل دين المرء ورعه. دولة الكريم تظهر مناقبه. دولة اللئيم تبدي معايبه

دولة العاقل كالنسب الذي يحن الى الوصلة. دولة الجاهل كالغريب المحن الى النقلة. دولة العادل من الواجبات. دولة
الجاير من الممكنات. دولة الجاهل عبرة للعاقل. دولة الاكارم من افضل الغنائم. دول الاشرار محن الاخيار. دول اللئام من
نوايب الايام. دول الاوغاد مبنية على الجور والفساد. درهم ينفع خير من دينار يصرع. درهم الفقير ازكى عند الله من دينار الغني
دار الدنيا لا يخلو من كريم ولا يستقر فيها لئيم. دار بالبلاء محفوفة وبالغدر موصوفة لا تدوم احوالها ولا يسلم نزالها. دار فيها
رخاها تخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحلوها بمرها. دار الفناء محل النبيين وموطن الشهداء والصديقين. دار الناس تامن
غوائلهم وتسلم من مكايدهم. دار عدوك واخلص لودودك تحفظ الاخوة وتحرز المروة. دع الكلام فيما لا يعنيك وفي غير موضعه
فرب كلمة سلبت نعمة ولفتت على محنة. دع ما يريبك الى ما لا يريبك. دع ما لا يعنيك واشتغل بمهمك الذي ينجيك. دع المزاح فانه لقاح
الضغينة. دع الحدة وتفكر في الحجة وتحفظ من الخطل تامن الزلل. دع القول فيما لا تعرف والخطاب فيما لم تكلف وامسك عن طريق
اذا خفت ضلالته. دوام الفسق من اعظم المحن. دوام الظلم يجلب النقم ويسلب النعم. دوام الذكر ينير القلب والفكر. دوام العافية اهنأ
عطية وافضل قسم. دوام الغفلة يعمي البصيرة. دوام الصبر عنوان الظفر. دوام الفكر والحذر يومن من الزلل والغير. دوام البلاء
نوقعان الظفر بالسعادة. درك الخيرات بلزوم الطاعات. دواء النفس الحمية عن الدنيا والفطام عن الهوى. دواء الغضب الصمت
والشهوة بالعقل. داووا بالتقوى الاسقام وبادروا بها الحمام واعتبروا بمن اضاعها ولا يعتبرن بكم من اطاعها. داع دعى
وراع رعى فاستجيبوا للداعي واتبعوا الراعي. دع الانتقام فانه من اسوء افعال المقتدر ولقد اخذ بجوامع الشرف من وقع ذلك

ما ورد من كلامه عليه السلام من المجازات في حرف الذال

ذاكر الله مجالسه. ذكر الله نور الايمان.
ذكر الله مطردة الشيطان. ذكر الله شعار المخلصين. ذكر الله شيمة المتقين. ذكر الله في الغابرين. ذكر الله جلاء الصدور
وطمانينة القلوب. ذكر الله ينير البصائر ويونس الضمائر. ذكر الله قوت القلوب ومجالسة المحبوب. ذكر الله افضل عبادة
واجل عادة. ذكر الله تنبيه من الغفلة ونور من الظلمة. ذكر الله دواء اعلال النفوس. ذكر الله طارد اللاواء والبؤس. ذكر الله راس مال كل
مؤمن وربحه فوز من الله تعالى والعصمة من الشيطان. ذكر الله سجية كل مؤمن. ذكر الآخرة دواء. ذكر الدنيا ادوأ الادواء. ذكر
الموت يهون اسباب الدنيا. ذل الرجال في خيبة الآمال. ذهاب العقل بين الهوى والشهوة. ذل الدنيا عز الآخرة. ذهاب
النظر خير من النظر الى ما يوجب الفتنة. ذو مال اقل لما اكثر واضاق لما اتسع. ذو الاسراف مفتضح واذكر في اليوم غدا. ذو الشرف
ذو المروة لا يجحد حقه ولا يرجم نفسه. ذروة الغايات لا ينالها الا ذوو الجاهدات. ذلل قلبك باليقين وقرره بالفناء وبصره
فجايع الدنيا واذله بذكر الموت. ذو العقل لا ينكشف الا عن احتمال واجمال. ذو العز

محبوب بالسيادة مشكور السيادة ذو الكرم جميل الشيم مسبل النعم وصول للرحم ذو الشرف لا يبطره منزلة نالها وان عظمت كالجبل
الذي لا تزعزعه الرياح والدني يبطره ادنى منزلة كالكلاء الذي يحركه مر النسيم ذوو العيوب يحبون اشاعة معايب الناس ليتسع لهم
العذر في معايبهم ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم ان من صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات
ذللوا انفسكم بترك العادات وقودوها الى فعل الطاعات وحملوها اعباء المغارم وحلوها بفعل المكارم وصونوها عن دنس المآثم
ذو العقل بالادب كانه كالنار بالحطب واشاعة الكلام على رجل يقال ذلك ينفع سامعه ولا يضر قائله اذا قال الاصل فقل بما قال
ذل الرجال في المطامع وفنا

مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الراء

الاجل يغيره الامل
رحم الله امرءا عرف قدره ولم يتعد طوره رحم الله عبدا راقب ربه وخاف ذنبه رحم الله امرءا تفكر فاعتبر واعتبر فابصر رحم الله
امرءا جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته رحم الله امرءا قصر الامل وبادر الاجل واغتنم المهل وتزود من العمل رحم الله امرءا علم
ان نفسه خطاه الى اجله فبادر عمله وقصر امله رحم الله امرءا بادر المهل واحسن العمل قبل ان لا قدرة ومحل كرامته رحم الله عبدا سمع
حكما فوعى ودعي الى رشاد فدنا واخذ بحجزة هاد فنجا رحم الله امرءا بادر الاجل واخلص العمل واكذب الامل رحم الله امرءا استقبل توبته
واستقال خطيئته وبادر منيته رحم الله رجلا راى حقا فاعان عليه وراى جورا فرده وكان عونا بالحق على صاحبه رحم الله امرءا
الجم نفسه عن معاصي الله بلجامها وقادها الى طاعة الله بزمامها راس الايمان الصدق راس الحكمة لزوم الحق راس العلم الرفق وآفته
الخرق راس الاسلام الامانة راس النفاق الخيانة راس الدين صدق اليقين راس العلم الحلم راس التقوى
ترك الشهوة راس البصيرة الفكرة راس الجهل الجور راس الايمان الصبر راس السخف العنف راس العيوب الحقد راس الآفات الوله
باللذات راس العقل التودد الى الناس راس الورع ترك الطمع راس السخاء تعجيل العطاء راس الحكمة مداراة الناس راس الفضائل
اصطناع الافاضل راس الرذائل اصطناع الاراذل راس الطاعة الرضا راس الفضائل ملك الغضب واماتة الشهوة راس التقوى مخالفة الهوى
راس العقل التمييز بين الاخلاق واظهار محمودها وقمع مذمومها راس النجاة الزهد في الدنيا رب باحث عن حتفه ورب جان على نفسه
بطالته رب مشار عليه برغبة لفقه ومؤثر سببا لنفسه حتفه رب واثق خجل رب امن وجل رب غافل بعد السلامة رب سالم بعد ندامة
رب عطب تحت طلب رب طرب يعود بحربا رب رجاء يؤدي الى الحرمان رب ارباح تؤدي الى الخسران رب لسان اتى على الانسان رب
تجارة تعود بالخسران رب كلمة سلبت نعمة رب نزهة عاد بغصة رب ساع للقاعد رب ساهر لراقد رب طمع كاذب لامر
خائب رب رجاء خائب لامل كاذب رب غني اذل من نقد رب فقير اعز من اسد رب جرم جلب حتفا رب امل قطع حتفه
رب سلب عاد خلفا رب جرم جنيته من لفظة رب صبابة غرست من لحظة رب مغبوط بدء هو داؤه رب مرحوم سلامته من بلائه هو شفاؤه

رب مثال مصنوع اليه بالبلوى رب منعم مستدرج بالنعمى رب جهل انفع من علم رب حرب اعود من سلم رب كلام كلام
رب كلام كالحسام رب سكوت ابلغ من الكلام رب كلام انفذ من السهام رب لذة فيها الحمام رب غني افقر من فقير رب
فقير اغنى من غني رب فقر عاد بالغنى الباقي رب غنا اورث الفقر الباقي رب لهو يوحش حرا رب لغو يجلب شرا رب
ساع فيما يضره رب قاعد عما يسره رب كادح لمن لا يشكره رب مخوف لا تخوفه رب عاد لجاهل رب حالم خاص رب قريب ابعد
من بعيد رب بعيد اقرب من قريب رب متحرز من شيء فيه افته رب صديق يؤتى من جهله لا من نيته رب بغاة الحرص عنه حيلة
رب ملوم ولا ذنب له رب منسك لا دين له رب ذنب مقدار العقوبة عليه اعلام المذنب به رب جرم اغنى عن الاعتذار عنه
الاقرار به رب كبير من ذنبك تستصغره رب صغير من عملك تستكثره رب قول انفذ من صول رب فتنة اثارها قول رب خفيف
ادى الى الفطيمة رب موهبة افضل منها الخيبة رب يسير انمى من كثير رب صغير اعظم من كبير رب منية تحت امنية رب
اجل تحت امل رب نية ابلغ عمل رب حريص قتله حرصه رب عالم قتله علمه رب جاهل نجاه جهله رب امر جوابه السكوت
رب صمت احسن من نطق رب علم ادى الى مضلتك رب اخ لم تلده امك رب مواصلة ادت الى تقيل رب معرفة ادت الى
تضليل رب طول لا يستطاع فراقه رب غائب لا يسد دونه حاجة رب داء يمتنع رب مودة منقطع رب ناصح من
الدنيا عند لسنم رب صادق من خبر الدنيا عند له مكذب رب زاجر غير مزدجر وآمر غير مؤتمر رب واعظ غير متعظ رب
عالم غير منتفع رب دواء جلب داء رب داء انقلب شفاء ربما نصح غير الناصح وغش المستنصح ربما اصاب الاعمى قصده و
اخطا البصير رشده ربما كان الدواء داء والداء دواء ربما اساء الشيء فلم تؤته واوتيت بما هو خير منه ربما ادرك الظفر
الصواب ربما شرق شارق بالماء قبل ريه ردع النفس عن الهوى الجهاد الاكبر ردع النفس هو الجهاد النافع ردع العفة
ثمرة العلم ردع النفس عن الوله بالدنيا ثمرة العقل ردع الهوى شيمة الفضلاء وجهاد العقلاء رب البادرة بالحلم واغلب الجهل بالعلم
رد الشهوة اقضى لها وقضاؤها اشد لها ردوا من نفسك عند الشهوات واقفها على كتاب الله عند الشبهات رد الحجر من حيث جاء فلا
يدفع الشر الا الشر رضا المتجزي غاية لا تدرك رضى الله سبحانه مقرون بطاعته رضا العبد عن نفسه من فساد عقله رضى بالقليل يعود
من لعدوه رضى بالحرمان طالب الرزق من اللئام ركوب الحج بلغة المج ركوب الاهوال يكسب الاموال راكب العجلة مشف على
راكب اللجاج متعرض للبلاء راكب الطاعة مقيله الجنة راكب المعصية مثواه النار راكب الظلم يكبو به مركبه رغبتك في زاهد فيك
رغبة العاقل في الحكمة وهمة الجاهل في الحماقة راي الرجل ميزان عقله راي العاقل ينجي وراي الجاهل يردي راي الرجل على قدر
تجربته وصدقه على قدر نبله امانته راي الشيخ خير من جلد الغلام رب المعروف اصعب من ابتدائه ردوا في الكلام وآمنوا في

حاجة من هو ابهم رحمة من لا يرحم تمنع الرحمة واستبقاء من لا يبقى يخلّ الامة ربما يسعر الظلام كان قد وردت الاضغان
بوسك من اسرع ان يلحق رسولك ترجمان عقلك وكتابك ابلغ من ينطق عنك رحمة الضعفاء تستنزل الرحمة راقب
العواقب تسلم من المعاطب رتبة العلم اعلى المراتب رسولك عنوان عقلك واحتمالك دليل حلمك رفاهية العيش في
الامن رزقك يطلبك فارح من طلبه رزق العجل **مما ورد من كلامه في حرف الزاء** تنجوا من الزلل رب لائم في بلاغ
زكاة العلم نشره زكاة الجاه بذله زكاة الحلم الصفح زكاة القدرة الانصاف زكاة الجمال العفاف زكاة العقل
الاحتمال زكاة الظفر العفو زكاة البدن الصيام زكاة الصحة السعي في طاعة الله زكاة الشجاعة الجهاد في سبيل الله
زكاة السلطان اغاثة الملهوف زكاة النعم اصطناع المعروف زكاة العلم بذله لمستحقه واجهاد النفس في العمل به
زين المصاحبة الاحتمال زين الرياسة الافضال زين العلم الحلم زين الدين العقل زين الايمان الورع زين الحكم العدل
زلة العالم تفسد العوالم زلة العالم كانكسار السفينة تغرق وتغرق معها غيرها زلة الراي تاتي على الملك وتودي الى
الهلك زلة اللسان تاتي على الانسان زلة العاقل محذورة زلة الجاهل معذورة زلة اللسان انكا من اصابة السنان
زلة العاقل شديدة النكاية زلة القدم تدمي زلة اللسان تردي زوال الدول باصطناع السفل زوال النعم بمنع حقوق الله
منها واهمال شكرها زهدك في الدنيا يحبك ورغبتك فيها تزديك زهد الرجل فيما يفنى على قدر يقينه بما يبقى زيادة
الفعل على القول فضيلة ونقص الفعل عن القول رذيلة زهادة الدنيا نقصان الاخرة زر في الله اهل طاعته وخذ الهدى
من اهل ولايته زوروا في الله وجالسوا في الله واعطوا في الله وامنعوا في الله زخارف الدنيا تفسد العقول الضعيفة
زمان العادل خير الازمنة زمان الجائر شر الازمنة في ذكر الايمان زكى من ارتقب وفضل من توكل زاحم من خوض
لم يصبر زد في اصطناع المعروف واكثر من اسداء الاحسان فانه ابقى ذخر واجمل ذكر زهد من طول املك فتقصر اجلك لا يبعد
عنه حسبك اسات من لذة العمر قليلة وسلامة الجسم مستحيلة زنوا انفسكم قبل ان توزنوا وحاسبوها قبل ان تحاسبوا
وتنفسوا من الخناق قبل عنف السياق زلة المتوقي اشد زلة وعلة اللوم اقبح علة زينة القلب الايمان زينة الاعمال
الاحسان زينة البواطن احسن من زينة الظواهر **مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف السين**
سبب صلاح الدين الورع سبب فساد النفس الطمع سبب صلاح الايمان التقوى سبب فساد العقل الهوى سبب المحبة
الدنيا سبب زوال النعم الكفران سبب المحبة الاحسان سبب العطب الغضب سبب الفضل الجد سبب السيادة السخاء سبب البغضاء
كثرة المراء سبب الهياج اللجاج سبب صلاح النفس الحياء سبب الفقر الاسراف سبب الفرقة الاختلاف سبب الفتنة العفاف

سبب الفجور

سبب الفجور الخلوة سبب الشقاء الشهوة سبب الوقار الحلم سبب الفضائل العلم سبب السلامة الصمت
سبب الاخلاص اليقين سبب الحيرة الشك سلاح الكرام تدارك الانعام سلاح اللئام قبح الكلام سلاح المؤمن
الشر سلاح اللئيم الحسد سلاح الجاهل السفه سلاح المؤمن الدعاء سلاح المذنب الاستغفار سلاح الحازم
الاستغفار سلاح الحازم الاستظهار سلاح الكرام حسن الانعام سوء الخلق شر قرين سوء الفعل يزيل الاجمل
سوء التدبير سبب التدمير سوء الظن بالمحسن شر الاثم واقبح الظلم سوء التدبير مفتاح الفقر سوء الظن يدوي القلوب
اقبح اللؤم سوء الظن يفسد الامور ويبعث على الشرور سوء الخلق شؤم والاساءة الى المحسن لؤم سلطان الدنيا
ذل وعلوها سافل سلطان الجاهل يبدي معايبه سلطان العاقل يظهر مناقبه سامع ذكر الله ذاكر سامع الهجر احد الهاجين
شريك القائل سامع الغيبة احد المغتابين سوف يأتيك اجلك سوف يأتيك ما قدر لك سوسوا ايمانكم بالصدقة
سياسة النفس افضل سياسة ورياسة العلم اشرف رياسة سياسة الدين بحسن اليقين سياسة العدل ثلاث
لين في حزم واستقصاء في عدل وافضال في قصد سرور المؤمن بطاعة ربه وحزنه على ذنبه سل عن الرفيق قبل
الطريق سل عن الجار قبل الدار سل عما لا بد لك منه ولا تعذر في جهله سلوا الله العافية من فتن الدنيا سالم الله تسلم
سالم الناس تسلم دنياك سالم الناس تسلم واعمل للاخرة تغنم سلوا الامر الى الله فلن تضلوا مع التسليم سلامة العيش في
المداراة سلامة الدين في اعتزال الناس سادة اهل الجنة المخلصون سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة
الاتقياء سهر الليل شعار المتقين وشيمة المشتاقين سهر الليل بذكر الله غنيمة الاولياء وغنيمة السعداء سهر العيون
غنيمة الاولياء في ذكر رسول الله صلوات الله عليه واله وسلم سنته القصد وفعله الرشد وقوله الفصل وحكمه
العدل كلامه بيان وصمته لسان سامع الغيبة شريك المغتاب سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك سلم
الشرف التخاء سمع الاذن لا ينفع مع غفلة القلب سخف المنطق يذهب البهاء والمروة ساعد اخاك على كل حال وزل معه
حيث ما زال ساهل الدهر ما ذل لك قعوده ولا تخاطر بشيء رجاء اكثر منه سبع اكول حطوم خير من وال ظلوم غشوم
سعادة الرجل في احراز دينه والعمل لاخرته ساع سريع نجا وطالب بطيء رجا سفلة الدنيا يفيد حقها بدعو الى الحلول
الفقر وزوال النعمة ستة تختبر بها احوال الرجال الولاية والعزل والغنى والفقر والسفر والمعاملة ستة تختبر بها
اخلاق الرجال الرضا والغضب والامن والرهب والمنع والرغب ستة لا ايمان لهم المعتقد والرياء والدنيء
البذي والمراة والصبي سلوني قبل ان تفقدوني فلانا بطرق السماء اخبر منكم بطرق الارض سلوني قبل ان

فقد وفي فوالله ما في القرآن اية الا واعلم فيمن نزلت واين نزلت في سهل او جبل وان ربي وهب لي
قلبا عقولا ولسانا ناطقا. سوء الخلق عذاب النفس. سلوا القلوب عن المودات فانها شهود لا تقبل الرشا. سابقوا
الاجل فان الناس يوشك ان ينقطع بهم الامل فيرهقهم الاجل. سل المعروف من بنيانه واصطنعه الى من يذكره
ساعدوا الا على قدر العمر. سرور الدنيا غرور. سوء الخلق وحشة. سل ما سبيله فاذا اثبته حرت ناسيه

مما ورد من كلامه في حرف الشين

شكر العالم بطول الثناء. شكر من فوقك بصدق الولاء. شكر نظيرك بحسن الاخاء. شكر من دونك بسيب العطاء. شكر النعم عصمة من النقم. شكر النعمة يضاعف المزيد. شكر المؤمن يظهر في عمله. شكر المنافق لا يتجاوز لسانه. شكر نعم سالفة يقتضي نعم مستانفة. شكر المنعم لرجل هناه بولده. شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ اشده ورزقت بره. شر الافعال ما جلب الاثام. شر الاموال ما اكتسب الاثام. شر الاراء ما خالف الشريعة. شر الافعال ما هدم الصنيعة. شر الناس من يظلم الناس. شر الناس من يبغض. شر ما صحب المرء الحسد. شر ما سكن القلب الحقد. شر الملوك من خالف العدل. شر المصائب الجهل. شر الازواج من لا يواتي. شر الاولاد العاق. شر من صاحبت الجاهل. شر اخوانك من يعين بالباطل. شر الوفاء ما كان للاشرار. شر الامراء من كان الهوى عليه اميرا. شر ما القي في القلب الغلول. شر الاموال ما لم يغن عن صاحبه. شر الثناء ما جرى على السنة الاشرار. شر قرناء المرء من ياثم بفعله. شر الاخيار صحبة الاشرار. شر الاعداء من جرى على لا يدوم. شر الناس من لا يبالي ان يراه الناس مسيئا. شر القول ما نقض بعضه بعضا. شر اخوانك من يتقي الله بوجه. شر الاصدقاء من تكلف له. شر العلم ما لا يعمل به. شر المال ما لا ينفق منه. شر الاخوان خاذلك. شر الاصحاب الجاهل. شر الاموال ما لم يخرج منه حق الله. شر الاوطان ما لا يامن فيه القطان. شر الاخوان الواصل عند الرخاء والقاطع عند البلاء. شر الولاة من يخافه البريء. شر الامراء من جارت قضيته. شر الامور اكثرها. شر الفقر الحمق. شر الفقر فقر النفس. شر الاراء ما دخله الشك. شر الناس من يرى انه خيرهم. شر الخلائق الكبر. شر الشيم الكذب. شر اخوانك الغاش المداهن. شر الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. شر الاقوال ما نقض الحلال ونقض المن. شر اخوانك من تباطا عن الخير وثبطك عنه. شر الناس من لا يعتقد الامانة ولا يجتنب الخيانة. شر اخوانك من احوجك الى مداراة والجاك الى اعتذار. شر الناس من لا يشكر النعمة ولا يحفظ الحرمة. شر اخوانك من غالك على هوى واغراك بالدنيا. شر الناس من يعين على المظلوم ويعضد الظالم. شر الاخوان من لا عناية تصافه سائل تقبيله. شر الناس من سعى بالاخوان ونسي الاحسان. شر اخوانك من اغتنم اعراض الاخوان بالعاجلة وافضل الآجلة. شر الناس من يخشى الناس شره ولا يخشى شر الناس. شر الناس من كان متتبعا لعيوب

متتبعا لعيوب الناس عميا عن معايبه. شر الاصحاب السريع الانقلاب. شر الناس من لا يعفو عن الزلة ولا يستر العورة. شر الناس من لا يقبل العذرة ولا يقيل العثرة. شاور قبل ان تعزم وفكر قبل ان تقدم. شاور ذوي العقول الذين يخشون الله ترشد. شرف الرجل زهادته وجماله مروته. شرف المؤمن في طاعة ربه. شافع المذنب خضوعه بالمعذرة. شافع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره. شتان بين عمل تذهب لذته وتبقى تبعته. شتان بين عمل تذهب مؤونته وتبقى مثوبته. شيئان لا يعرف فضلهما الا من فقدهما الشباب والعافية. شيئان لا يوزن ثوابهما المرض ونفع القرابة الفقر. شيئان هو فيهما الناس الصحة والفراغ. شيئان لا تبلغ غايتهما العلم والعقل. شيئان هما ملاك الدين الصدق واليقين. شدة الحرص من قوة الشره وضعف الدين. شجاعة الرجل على قدر همته. شغل من الجنة والنار امامه. شين العقل قلة الغفلة وطاعة الشهوة. شاركوا الذي قد اقبل عليه الرزق فانه اخلق بالغنا واجدر باقبال الحظ. شقوا امواج الفتن بسفن النجاة. شرع الله الاسلام فسهل شرائعه واعز اركانه على من حاربه. شدة الجبن من ضعف اليقين. في ذكر القرآن. شافع مشفع وماحل مصدق. شرط الالفة ترك الكلفة. شرط الاهل الطعام مكرمة. شين العلم الصلف. شيئا كالنخل

مما ورد في كلامه عليه السلام

لو عرفوا ما في جوفها لاكلوها

في حرف الصاد

صلاح العمل بصلاح النية. صلاح البدن الحمية. صلاح الدين الورع. صلاح العقل الادب. صلاح العيش التدبير. صلاح الآخرة حسن العمل. صلاح العباد حسن التوكل. صلاح الدول العدل. صلاح الاخلاق العدل. صلاح النفس مخالفة الهوى. صلاح الآخرة الزهد في الدنيا. صحة الدنيا سقم ولذتها الم. صحة الاجسام من اهنا الاقسام. صحة العقيدة من افضل الذخائر. صحة الود من كرم العهد. صواب الراي يوجب الزلل. صواب الجاهل كالزلة من العاقل. صواب الراي بالدول يذهب بذهابها. صواب الراي باجالة الفكر. صاحب السوء قطعة من النار. صاحب المعروف لا يعثر واذا عثر وجد متكا. صاحب السلطان كراكب الاسد يغبط بموضعه وهو اعرف بموضعه. صاحب المال المغبوط الغالب بالشر مغلوب. صاحب الاخوان بالاحسان وتغمد ذنوبهم بالغفران. صاحب الخلق وجالس العلماء واستفد من الحكماء واغلب الهوى واعرض عن الدنيا ترافق الملا الاعلى. صحبة الاخيار تكسب الخير كالريح اذا مرت بالطيب حملت طيبا. صحبة الاشرار تكسب الشر كالريح اذا مرت بالنتن حملت نتنا. صحبة الاحمق عذاب الروح. صلة الرحم تدر النعم. صلة الرحم من احسن الشيم. صلة الرحم توجب المحبة وتكبت العدو وتقي مصارع السوء. صلة الرحم منماة للعدد مثراة للنعم. صلة الارحام تثمر الاموال وتنسئ في الآجال. صلوا الذي بينكم وبين الله بحسن طاعته تسعدوا. صل من قطعك بنائلك وسطوتك بفضلك وشرك بخيرك واقصر العقل على الهوى تملك النهى. صدقة السر تكفر الخطيئة. صدقة العلانية تدفع السوء. صدقة السر مثراة للمال. صنائع المعروف تقي مصارع السوء وتدفع مواقع البلاء. صنائع الاحسان من فضائل الانسان

صنيع المال يزول بزواله. صديق الأحمق في تعب. صديق الجاهل معرض للعطب. صديق كل أحد عقله وعدوه جهله. صديقك
من نهاك وعدوك من أغراك. صدق الرجل على قدر مروته. صدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا فإن بعضها
يشبه بعضا وآخرها لاحق بأولها. صن إيمانك من الشك فإن الشك يفسد الإيمان كما يفسد الملح العسل. صن دينك بدنياك
تربحهما ولا تبذل دينك لدنياك فتخسرهما. صن الدين بالدنيا ولا تصن الدنيا بالدين فإن الدين يجمل بالدنيا وتزول
صبر العسر جنة ... التقوى عدة ... صن الدين حصن دولتك والشكر حرز نعمتك فكل دولة يحوطها الدين لا تغلب
وكل نعمة يحرزها الشكر لا تسلب. صمت يكسبك السلامة خير من نطق يكسبك الملامة. صمت تحمد فيه خير من كلام تذم عنه
صمت يكسبك الوقار خير من كلام يكسبك العار. صمت يكسبك الكرامة خير من قول يكسبك الندامة. صمت حتى تستنطق
أجمل من نطق حتى تسكت. صيام القلب عن الفكر في الآثام أفضل من صيام البطن عن الطعام. صوم النفس عن لذات
الدنيا أنفع الصيام. صبرك على المصيبة يجزل لك المثوبة. صبرك على تجرع الغصص يظفرك بالفرص. صدر العاقل صندوق سره
... الفسوق في الناس نسبا والعفاف حسبا والدين الإسلام ... صلاح ... يجلي لكم عدو والحق ... الأعلون
والله معكم ولن يتركم أعمالكم. وسئل عليه السلام عن العالم العلوي فقال صور عارية عن المواد خالية عن القوة والاستعداد تجلى لها
فأشرقت وطالعها فتلألأت وألقى في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله وخلق الإنسان ذا نفس ناطقة إن زكاها بالعلم والعمل
فقد شابهت جواهر أوائل عللها وإذا اعتدل مزاجها وفارقت الأضداد فقد شارك بها السبع الشداد. صدق الأمل ينجح وكذب
الأمل ... المرء أنعم لحاله وأدوم لجماله. صمت الجاهل ستره. صلاح الإنسان في حبس اللسان. صحبة الأشرار توجب سوء

الظن بالأخيار. صلاح الملك حسن سيرته ... **مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الضاد**

قال

ضرورات الأحوال تذل رقاب الرجال. ضرورة الفقر تبعث على فظيع الأمر. ضرورات الأحوال تحمل على ركوب الأهوال. ضالة العاقل
الحكمة فهو أحق بها حيث كانت. ضالة الجاهل غير موجودة. ضلال الدليل هلاك المستدل. ضلة الرأي تفسد المقاصد
ضلال العقل يبعد من الرشاد ويفسد المعاد. ضياع العقول في طلب الفضول. ضر الفقر أحمد من أشر الغنى. ضل من اهتدى
بغير هدى من الله. ضيق الخلق أشد من ضيق اليد. ضبط اللسان ملك والإطلاق هلك. ضبط النفس عند رجاحة الغضب يؤمن من

مواقع العطب. **مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الطاء**

طوبى لمن صمت إلا من ذكر الله. طوبى للمنكسرة قلوبهم من أجل الله. طوبى لمن راقب ربه وخاف ذنبه. طوبى لمن أشعر
التقوى قلبه وحافظ على طاعة ربه. طوبى لمن شغل قلبه بالفكر ولسانه بالذكر. طوبى لمن ألزم نفسه مخافة الله وأطاعه

في السر والجهر. طوبى لمن أطاع ناصحا يهديه وتجنب غاويا يرديه. طوبى لمن قصر همه على ما يعنيه وجعل جده فيما ينجيه
طوبى لمن وفق للطاعة وبكى على خطيئته. طوبى لكل نادم على زلته مستدرك فارط عثرته. طوبى لمن قصر أمله واغتنم
مهله. طوبى لمن بادر أجله وأخلص عمله. طوبى لمن كان لعيب نفسه شغل عن الناس. طوبى لمن سعى في فكاك نفسه قبل ضيق
الأنفاس وشدة الإبلاس. طوبى لمن غلب نفسه ولم تغلبه وملك هواه فلم يملكه. طوبى لمن كظم غيظه ولم يطلقه وعصى أمر
نفسه فلم تهلكه. طوبى لمن ذكر المعاد واستكثر من الزاد. طوبى لمن خاف العقاب وأحسن إلى العباد. طوبى لمن تجلبب القنوع وتجنب
الإسراف. طوبى لمن تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف. طوبى لمن خلا من الغل صدره وسلم من الحقد قلبه. طوبى لمن بادر الحق
قبل أن تغلق أبوابه وتنقطع أسبابه. طوبى لمن سلك طريق السلامة ببصر من بصره وطاعة هاد أمره. طلب الأدب أنفع من
طلب الذهب. طوبى لمن ... القصد وسلك سبيل الرشاد. طوبى لمن صلحت سريرته وحسنت علانيته وأمن الناس شره. طوبى لمن أخلص لله عمله
وعلمه وحبه وبغضه وأخذه وتركه وكلامه وصمته. طوبى لمن وفق لطاعته وحسنت خليقته وأحرز أمر آخرته. طوبى لمن
ذل في نفسه وعز بطاعته وغني بقناعته. طوبى لمن جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته. طوبى لمن باشر قلبه برد اليقين
واقتفى أثر النبيين. طوبى لمن قدم خالصا وعمل صالحا واكتسب مذخورا واجتنب محذورا. طوبى لمن كذب بهواه وكذب بمناه ورمى
غرضا وأحرز عوضا. طوبى لمن ركب الطريقة الغراء ولزم المحجة البيضاء وتوله بالآخرة وأعرض عن الدنيا. طوبى لمن أقلقه
في ذات الله ... ولم تهم عليه مشتبهات الأمور. طوبى لمن بادر الأجل واغتنم المهل ... من العمل واستعد الأجل
وكذب الأمل وتجنب الزلل. طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله سبحانه. طوبى لمن كان له من
نفسه شغل شاغل وكان الناس منه في راحة. طوبى لمن خاف الله فأمن. طوبى لمن ذكر المعاد فأحسن. طوبى لنفس أدت
إلى ربها فرضها وهجرت في طاعة الله غمضها. طاعة الهوى تفسد العقل. طاعة النساء غاية الجهل. طاعة الدنيا تفسد الدين
طاعة الحرص تفسد اليقين. طاعة الأمل تفسد العمل. طاعة الجاهل تدل على الجهل. طلب الجنة بلا عمل جهل. طلاق الدنيا
مهر الجنة. طلب الدنيا رأس الفتنة. طلب الجنة بلا عمل حمق. طلب الثناء بغير استحقاق خرق. طالب الخير من اللئام محروم. طالب الدنيا إلى
ما يموت. طلب الدنيا والآخرة من خداع النفس. طالب الخير بعمل الشر فاسد العقل والحس. طاعة الهوى تردي. طاعة الحق تنجي
طاعة الشهوة تفسد عواقب الأمور. طول الاحتراس والحذر لا يدفع المقدور. طول الفكر يصلح عواقب الأمر ... يجدد على
طول الاصطبار من شيم الأحرار. طول السجود والقنوت ينجي من عذاب النار. طعن اللسان أمضى من جرح السنان. طول الامتنان
يكدر صفو الإحسان. طاعة الله أقوى عماد. طاعة الله مفتاح السداد وإصلاح المعاد. طالب الآخرة يدرك منها أمله

بالله من الغي بانا فقد له طالب الدنيا تطلبه الموت حتى يأخذه بغتة ولا يدركه منها الا ما قسم له طلب التعاون على الحق
ديانة وعلى الباطل خيانة طهروا قلوبكم من الحقد فانه داء معضل ومرض مرديا طيبوا عن انفسكم نفسا وامشوا الى الموت مشيا
سجحا طهروا نفوسكم من دنس الشهوات وتجنبوا فعل السيئات تدركوا رفيع الدرجات طاعة النساء ومشاورة الحمقى
النوكى طلب السلطان من خداع الشيطان طاعة الشهوة هلاك ومعصيتها ملك طاعة النساء تزري بالعقلاء طاعة
الجهول وكثرة الفضول تدلان على الجهل طلاقة الوجه بالبشر والعطية وفعل البر وبذل التحية داع الى محبة البرية طوبى لمن
رسول الله صلى الله عليه واله طبيب دوار بطبه قد احكم مراهمه واحمى مواسمه يضع ذلك حيث الحاجة اليه من قلوب عمي واذان
صم والسنة بكم يتبع بدوائه مواضع الغفلة ومواطن الحيرة طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك قوم
اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقران شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا على منهاج المسيح عليه السلام
وسلك سبيل الهدى ضال الطريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه **مما ورد من كلامه**
عليه السلام في حرف الظاء ظن المؤمن كهانة ظن الرجل على قدر عقله ظن العاقل اصح من يقين الجاهل ظن الرجل
ميزان عقله وفعله اصدق شاهد على اصله ظفر الكريم ينجي ظفر اللئيم يردي ظفر الكرام عفو واحسان ظفر اللئام
تجبر وطغيان ظفر الشر من ركبه ظفر بالخير من طلبه ظفر الشريعين فانه الخير ظفر السلطان بمن غلبه غضبه ظفر الهوى
بمن انقاد لشهوته ظفر بجنة المأوى من اعرض عن زخارف الدنيا ظلم الضعيف افحش الظلم ظلم المسلم اعظم الظلم
ظلم العباد بئس الزاد ظلم الكريم الام الظلم ظلم الاحسان قبح الامتنان ظلم السخاء منع العطاء ظلم العباد يفسد المعاد ظلم
الرعية في الدنيا عنوان شقائه في الاخرة ظلم المعروف من وضعه في غير موضعه واهله ظلم نفسه من رضي بدار الفناء عوضا من
دار البقاء ظل الكرام رغد هنيء ظل اللئام نكد دنيء ظل الله سبحانه في الفقير لمن اطاعه في الدنيا ظاهر القران انيق وباطنه
عميق ظلف النفس عما في ايدي الناس من افضل الغنى المحمود ظلف الرجل نزاهته عن المحارم ومبادرته الى المكارم ضبط اللسان ملك
واطلاقه هلاك ضبط النفس عند حادث الغضب يؤمن من عواقب العطب ظلم المرء يصرعه ظلامة المظلوم لن يهملها الله
سبحانه ظلم الظالم عنوان هلاكه **مما ورد من كلامه في حرف العين** ظلم الاحسان من وضعه في غير موضعه
عليك بالاخرة تاتك الدنيا صاغرة عليك بالحكمة فانها الحلية الفاخرة عليك بالحياء فانه عنوان النبل عليك بالسخاء فانه ثمرة
العقل عليك بالحلم فانه ثمرة العلم عليك بالمشاورة فانها نتيجة الحزم عليك بالتقى فانه خلق الانبياء عليك بالرضا
في الشدة والرخاء عليك بالسكينة فانها افضل زينة عليك بالعلم فانه وراثة كريمة عليك بالاناة فان الناني حري

بالاصابة

بالاصابة عليك بالاخلاص في الدعاء فانه اخلق بالاجابة عليك بالشكر في السراء والضراء عليك بالصبر في الضيق
والبلاء عليك بالعقل فلا مال اعود منه عليك بالقنوع فلا شيء ادفع للفاقة منه عليك بالادب فانه زين
الحسب عليك بالتقوى فانه اشرف نسب عليك بالزهد فانه عون الدين عليك بالقناعة فانها نعم القرين
عليك بحسن الخلق فانه يكسبك المحبة عليك بالبشاشة فانها حبالة المودة عليك بالاحتمال فانه ستر العيوب
عليك بذكر الله فانه نور القلوب عليك بالصدق فانه خير منجي عليك بالحلم فانه خلق رضي عليك بالوفاء فانه توأم
جنة عليك بصالح العمل فانه الزاد الى الجنة عليك بالورع فانه خير صيانة عليك بالامانة فانها افضل ديانة عليك
بطاعة من لا تعذر بجهالته عليك بحفظ كل عمل لا تعذر باضاعته عليك بالاحسان فانه افضل زراعة واربح بضاعة
عليك بالاخلاص فانه سبب قبول الاعمال واشرف الطاعة عليك بالرفق فانه مفتاح الصواب وسجية ذوي الالباب
عليك بمقاربة ذوي العقل والدين فانه خير الاصحاب عليك بالقصد في الامور فمن عدل عنه جار ومن اخذ به عدل
عليك بادمان العمل في النشاط والكسل عليك بالعفاف والقنوع فمن اخذ به خفت عليه المؤن عليك بالصبر في الامر
فمن لزمه هانت عليه المحن عليك بالاستعانة بالحق والرغبة اليه في توفيقك وترك كل شائبة اولجتك في غمرة
او اسلمتك الى ضلالة عليك بمكارم الخلال واصطناع الرجال فانه يقي مصارع السوء ويوجب الجلالة عليك بالعفاف
فانه افضل شيم الاشراف عليك بترك التبذير والاسراف والتخلق بالعدل والانصاف عليك بطاعة الله سبحانه فان
طاعة الله فاضلة على كل شيء عليك بالاعتصام بالله فانه عصمة من كل شيء عليك بلزوم الصمت فانه يلزمك السلامة و
يؤمنك الندامة عليك بمنهج الاستقامة فانه يكسبك الكرامة ويجنبك الملامة عليك باخوان الصفاء فانهم زينة في الرخاء
وعون في البلاء عليك بتقوى الله في الغيب والشهادة ولزوم الحق في الغضب والرضا عليك بالعدل في العدو والصديق وبالقصد
في الفقر والغنى عليك بلزوم الحلال وحسن البر بالعيال وذكر الله في كل حال عليك بالفكر فانه رشد من الضلال ومصلح
الاعمال عليك بالورع فانه عون الدين وشيمة المخلصين عليك بالصبر فانه حصن حصين وعبادة الموقنين عليك
بالجد والاجتهاد في اصلاح المعاد عليك بالتأهب لسفرك والاستعداد والاستكثار من الزاد عليك بالتقية فانها شيمة الافاضل
عليك بالصبر فبه يأخذ العاقل واليه يرجع الجاهل عليك بالصدق في المقال فمن صدق في اقواله جل قدره عليك بحسن التدبير
في الاعمال فمن وفق في اعماله تم امره عليك بمواخاة من حذرك ونهاك فانه يخلصك ويرشدك عليك بالصبر فبه يأخذ الحازم
واليه يرجع الجازع على قدر الراي تكون العزيمة عليك بالقصد فانه ابعد من السرف واعون على حسن العيش ولن يهلك امرؤ حتى يؤثر

شهوته على دينه · على قدر الهمة تكون الحمية · على قدر الايمان تكون الغيرة · على قدر الحمية تكون المروة · على قدر المروة تكون السخا
على قدر العقل تكون الطاعة · على قدر الحمية تكون الشجاعة · على قدر الحيا تكون العفة · على قدر الحرمان تكون الحرقة
على قدر الفضل تكون الدين · على قدر الدين يكون اليقين · على قدر النعمة يكون البلا · على قدر العمل يكون الجزا · على قدر
المصيبة تكون المثوبة · على قدر المؤنة تكون من الله المعونة · على قدر الهمم تكون الهموم · على قدر الفتنة تكون الغموم · على
الانصاف ترسخ المودة · على التواخي في الله تخلص المحبة · على قدر الدين تخلوص النية · على حسب النية تكون من الله العطية · على
التناصح الاجتهاد في الراي وليس عليه ضمان النجح · عند تناهي الشدة يكون الفرج · عند انسداد الفرج تبدو مطالع الفرج
عند تضايق البلا يكون الرخا · عند زوال الشدة تظهر فضايل الانسان · عند الشدايد تجرب الاخوان · عند الامتحان يكرم
الرجل او يهان · عند الحيرة تنكشف عقول الرجال · عند حضور الاجال تظهر خيبة الامال · عند تصحيح الضماير تبدو الكباير
عند الشدايد تذهب الاحقاد · عند الشدة يتبين الصديق من العدو · عند القدرة تكون فضيلة العفو · عند حلول البلا
والشدايد تظهر فضيلة الصبر · عجبت لمن شك في الله وهو يرى خلقه · عجبت لمن انكر النشاة الاخرى وهو يرى النشاة
الاولى · عجبت لعامر دار الفنا وتارك دار البقا · عجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت · عجبت لغافل والموت يطلبه
عجبت لمن يحتمي من الطعام لمضرته كيف لا يحتمي من الذنوب خوفا من اليم العقوبة · عجبت لمن خاف السيئات فلم يكف · عجبت
لمن يقنط ومعه النجاة وهو الاستغفار · عجبت للمتكبر كان امس نطفة ويكون غدا جيفة · عجبت لمن يرجو من فوقه كيف
لا يرحم من دونه · عجبت لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد · عجبت لمن عرف الله كيف لا يشتد خوفه · عجبت لمن عرف نفسه
كيف يانس بدار الفنا · عجبت لمن ينشد ضالته وقد اضل نفسه فلا يطلبها · عجبت لمن يتصدى لاصلاح الناس ونفسه اشد
شي فسادا فلا يشتغل باصلاحها ويتعاطى صلاح غيره · عجبت لمن يظلم نفسه كيف ينصف غيره · عجبت لمن يجهل نفسه كيف يعرف
ربه · عجبت لمن لا يملك اجله كيف يطيل امله · عجبت لمن يعجز عن دفع ما عراه كيف يقع له الامن مما يخشاه · عجبت لمن يشتري
العبيد بماله فيعتقهم كيف لا يشتري الاحرار باحسانه فيسترقهم · عجبت للبخيل الذي يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته
الغنا الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقرا ويحاسب في الاخرة حساب الاغنيا · عجبت لرجل ياتيه اخوه المسلم
في حاجة فلا يرى نفسه للخير اهلا فهب انه لا ثواب يرجا ولا عقاب يخشى افتزهدون في مكارم الاخلاق · عود نفسك
الجميل فانه يجمل عنك الاحدوثة ويجزل لك المثوبة · عود نفسك ولسانك لين الكلام وبذل السلام يكثر محبوك ويقل
مبغضوك · عود لسانك حسن الكلام واذنك حسن الاستماع ولا تنقع الى ما لا يزيد في صلاحك استماعه فان ذلك يصدي

يفسد القلوب
الاستماع

الاسماع ويفسد القلوب · عود الى الحق خير من تماد في باطل · عود نفسك السماح وتجنب الالحاح يلزمك الصلاح
عودك الى الحق وان تعبت خير من لزوم الباطل وان ارتحت · عادة الاحسان مادة الامكان · عادة الكفران تقطع
مادة الاحسان · عادة الكرام الجود · عادة اللئام الجحود · عادة الكرام حسن الصنيعة · عادة اللئام قبح الوقيعة · علم
المومن في عمله · علم المنافق في لسانه · علم بلا عمل كشجر بلا ثمر · علم بلا عمل كقوس بلا وتر · علم لا ينفع كدواء لا ينجع · علم لا
لا يصلحك ضلال ومال لا ينفعك وبال · علم بلا عمل حجة الله على العبد · عالم معاند خير من جاهل مساعد · عبد الشهوة
اذل من عبد الرق · عبد المطامع اسير لا ينفك اسره · عبد الحرص مخلد الشقا · عبد الدنيا دائم البلا · علموا صبيانكم
الصلوة وخذوهم بها اذا بلغوا الحلم · عليكم بالمحجة البيضا فاسلكوها لا يستبدل بكم غيركم · عمى البصر خير من كثير
النظر · عار الفضيحة يكدر اللذة · علة المعاداة قلة المبالات · عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل · عظم الجسد
طوله لا ينفع اذا كان القلب خاويا · عرجوا عن طريق المنافرة · وضعوا تيجان المفاخرة · عاشر اهل الفضايل تنبل · عين
المحب عمية عن عيب المحبوب واذنه صما عن قبيح مساويه فيه · عرفت الله سبحانه بفسخ العزايم وحل
العقود · عداوة الاقارب امر من لسع العقارب · عليكم بالتواضع واياكم والتقاطع · عباد مخلوقون اقتدارا ومربوبون
اقتسارا ومقبوضون احتضارا في حق من ذمته · غاش ركاب غشوات جاهل ركاب جهالات · في التخفيف على الفنا
عاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب · عضوا على النواجذ فانه ابنى للسيوف عن الهام
عز الاستبسال لا ابتذال · عقبى الجهل مضرة والحسود لا يدوم له مسرة · عقوبة العقلاء التلويح وعقوبة الجهلاء
التصريح · عاقبة الكذب الملامة وعاقبة الصدق السلامة · عند فساد العلانية يخاف فساد السريرة · عقوبة الحقود
والحقود والحسود تبدا بانفسهم · عليكم في طلب حوايجكم باشراف النفوس وذوي الاصول الطيبة فانها عندهم اقضى
وهي لديهم ازكى · وعزى عليه السلام رجلا مات له ولد ورزق ولدا فقال عظم الله اجرك فيما افتقدت وبارك لك فيما افدت

مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الغين غاية الدين الايمان · غاية الايمان الايقان · غاية اليقين
الاخلاص · غاية الاخلاص الفوز · غاية الاسلام التسليم · غاية التسليم الرضا · غاية الدنيا الفنا · غاية الاخرة البقا
غاية الحيوة الموت · غاية الامل الاجل · غاية المومن الجنة · غاية الكافر النار · غاية العبادة الطاعة · غاية العلم
الخشية · غاية المعرفة ان يعرف المرء نفسه · غاية العدل ان يعدل الانسان في نفسه · غاية الجهاد ان يجاهد المرء نفسه
غاية المرء حسن عقله · غاية الكرم الايثار · غاية الحزم الاستظهار · غيرة الرجل ايمان وغيرة المراة كفر · غيرة الرجل على قدر انفته

غرور الدنيا يصرع. غرور الهوى يخدع. غرور الشيطان يطمع. غرور الامل يفسد العمل. غرور الجاهل بحالات الباطل
غريزة العقل تأمر باستعمال العدل. غريزة العقل تأبى ذميم الفعل. غناء العاقل بعلمه. غناء الجاهل بماله. غناء المؤمن بالله
غناء الفقير قناعته. غض الطرف خير من كثير النظر. غض الطرف من افضل الورع. غض الطرف من كمال الظرف. غيروا
العادات تسهل عليكم الطاعات. غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود. غير منتفع بالعظات قلب متعلق بالشهوات. غير منتفع بالحكمة
عقل مغلول بالغضب والشهوة. غير مدرك للدرجات من اطاع العادات. غلبة الشهوة اعظم هلاك وملكها اعظم ملك. غلبة
الشهوة تبطل العصمة. غلبة الهوى تفسد العقل. غلبة الهزل تبطل الجد. غالبوا انفسكم على ترك العادات تغلبوها
وجاهدوا اهواءكم تملكوها. غالبوا انفسكم على ترك المعاصي تسهل عليكم مقادتها الى الطاعات. غالب الهوى مغالبة الخصم
خصمه وحاربه محاربة العدو عدوه لعلك تملكه. غرض المحق الرشاد. غرض المبطل الفساد. غرض العاقل اصلاح المعاد. غناء
العاقل حكمته. غناء الجاهل ثروته. في وصف الدنيا: غرارة غرور ما فيها فانية فان من عليها. وفي وصفها غرارة
ضرارة حائلة زائلة نافدة بائدة. غدا الدنيا سحاب واسبابها رمام. غدا الرجل ... عليه. غائب الموت اقرب قادم
غوص الفطن لا يبلغه. وبعد الهمم لا يدركه. غض الطرف عن محارم الله افضل عبادة. غطاء القلوب الغفلة. في ذكر المعاد
غرورها ماطلة اقطارها خاربة قدورها قطيعة امورها. غضب الملوك رسول الموت. غلط الانسان في نفس من سقط
اليه اخطر من غلطه. غاض الصدق في الناس وفاض الكذب واستعملت المودة باللسان وتشاجروا بالقلوب. غاية الجهد
بذل المجهود. غشك من ارضاك بالباطل. غنيمة الاكياس مدارسة الحكمة.

مما ورد من كلامه عليه السلم في حرف الفاء

في الذكر حياة القلوب. في رضى الله نيل المطلوب. في الطاعة كنوز الارباح. في العزوف عن الدنيا درك النجاح. في مجاهدة
النفس كمال الصلاح. في العمل للاخرة نيل الفلاح. في الموت غبطة او ندامة. في الفوت حسرة او ملامة. في الغفلة
اغترار. في تصاريف الدنيا اعتبار. في كل نفس موت. في كل وقت فوت. في كل لحظة اجل. في كل نعمة تحمل. في كل نظرة عبرة
في كل تجربة موعظة. في كل صحبة اختبار. في كل اعتبار استبصار. في كل حسنة مثوبة. في كل سيئة عقوبة. في الزمان الغير. في القسم
الظفر. في تصرف القضاء عبرة لاولي النهى. في القناعة يكون الغناء. في الحرص يكون العناء. في تصاريف الاحوال علم جواهر
الرجال. في غرور الامال يكون انقضاء الاجال. في الشدة تتبين مودة الصديق. في الضيق يظهر حسن مواساة الرفيق
في الرخاء يكون فضيلة الشكر. في البلاء تظهر فضيلة الصبر. في التأني استظهار. في العجل عثار. في الشح المسبة. في
السخاء المحبة. في العدل الاحسان. في الجود الطغيان. في التسليم الايمان. في التوكل حقيقة الايقان. في شكر النعم دوامها

في كفر النعم زوالها. في صلة الرحم حراسة النعم. في قطيعة الرحم حلول النقم. في الشكر تكون الزيادة. في العمل بالحق
تكون السعادة. في الانصاف صلاح البرية. في الظلم هلاك الرعية. في الدنيا عمل ولا حساب وفي الاخرة حساب ولا
عمل. في كل معروف احسان. في كل صنيعة امتنان. في العجب الحمق. في الغضب العطب. في الطمع التعب. في الموت راحة
السعداء. في الدنيا رغبة الحمقاء. في الانفراد لعبادة الله كنوز الارباح. في الفرار من ابناء الدنيا جماع الصلاح
في كل بر شكر. في كل نعمة اجر. في المواعظ جلاء الصدور. في الشدة يظهر حسن المودة. في العواقب شافٍ وربح
في سعة الاخلاق كنوز الارزاق. في خلاف النفس رشدها. في الاستشارة عين الهداية. في مر الايام مضر الانام. في تقلب
المطالب زوال القدرة. في القرآن نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم. في العدل سعة ومن ضاق عليه العدل فالجور
عليه اضيق. فكر العاقل هداية. فكر الجاهل غواية. فاعل الخير خير منه. فاعل الشر شر منه. فقد الاحبة غربة. فقد العقل
فقد البصر اهون من فقد البصيرة. فقر النفس شر الفقر. فقر الحمق لا يغنيه المال. فساد الدين الطمع. فساد العقل الهوى
فساد الامانة الخيانة. فساد ... الكذب. فضيلة العقل الزهادة. فضيلة السيادة حسن العبادة. فضيلة الانسان
بذل الاحسان. فضيلة السلطان عمارة البلدان. فضيلة الرياسة حسن السياسة. فطنة المواعظ تدعو الى الحذر من
الخطأ. فكرك في الطاعة يدعوك الى العمل بها. فكرك في المعصية يدعوك الى الوقوع فيها. فكر ساعة قصيرة خير من عبادة
طويلة. فكوا انفسكم من الزلل. فروا الى الله ولا تفروا منه فانه مدرككم ولن تعجزوه. فوز الكل الفوز بالنعيم
فضائل الطاعات تنيل رفيع المقامات. فضيلة العلم العمل به. فارق من فارق الحق الى غيره وعد ومنى نفسه
فعل ... الولوع بالغيبة ... فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها. فاز بالسعادة من اخلص العبادة. فاقة
الكريم احسن من غناء اللئيم. فوت الدنيا غنيمة الاكياس وحسرة الحمقى. فقد الرؤسا اهون من رياسة السفل
بالعبر اعتبروا وبالغير انتفعوا وبالنذر. فاستمعوا الى الناس وعوا واحضروا اذان قلوبكم تفهموا. فبالحاجة على
ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة وان تؤديه ايامه الى الشقوة. فيا لها مواعظ شافية لو صادفت قلوبا زاكية
اسماعا واعية. في ذكر بعض ... عليه. فتح مبهمات ودليل ظلمات ودافع معضلات. فمن الايمان ما يكون ثابتا مستقرا
في القلوب ومنه ما يكون عواري بين القلوب والصدور. فالله الله في كبر الحمية وفخر الجاهلية فانه ملاقح الشنآن ومنافخ
الشيطان فليصدق رائد اهله وليحضر عقله وليكن من ابناء الاخرة فمنها قدم واليها ينقلب فالقلوب قاسية عن حظها
لاهية عن رشدها سالكة في غير مضمارها كأن المعني سواها وكأن الحظ في احرازه دنياها. فدع الاسراف

مجتهدا واذكر في اليوم غدا واسأل من المال بقدر ضرورتك وقدم الفضل ليوم حاجتك فالكبر مصيدة ابليس العظمى و
مكيدته الكبرى التي يساور بها القلوب مساورة السموم القاتلة فاتقوا الله تقية من انصب الخوف بدنه واسهر التهجد
غرار نومه واظمأ الرجاء هواجر يومه فاتقوا الله تقية من سمع فخشع واقترف فاعترف ووجل فعمل وحاذر فبادر فاتقوا الله
تقية من ايقن فاحسن وعبر فاعتبر وحذر فازدجر واجاب فاناب وراجع فتاب فاتقوا الله تقاة من شغل التفكر قلبه
واوجف الذكر بلسانه وقدم الخوف لامانه فاتقوا الله تقية من شمر تجريدا وجد تشميرا واكمش في مهل وبادر عن وجل
ونظر في كرة الموئل وعاقبة المصدر ومغبة المرجع فاتقوا الله جهة ما خلقكم له واحذروا كنه ما حذركم من نفسه واستحقوا
منه ما اعد لكم بالتنجز لصدق ميعاده والحذر من هول معاده فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطا هذه الامة على اختلاف حججها
في دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات ويسيرون
في الشهوات المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا مفزعهم في المعضلات الى انفسهم وتعويلهم في المبهمات
على آرائهم كان كل امرئ منهم امام نفسه قد اخذ منها فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فرض الله سبحانه الايمان تطهيرا
من الشرك والصلوة تنزيها عن الكبر والزكوة تسبيبا للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق والحج تقوية للدين والجهاد
عزا للاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الارحام منماة للعدد والقصاص حقنا
للدماء واقامة الحدود اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك الزنا تحصينا
للانساب وترك اللواط تكثيرا للنسل والشهادات استظهارا على المجاحدات وترك الكذب تشريفا للصدق والسلام امانا
من المخاوف والامامة نظاما للامة والطاعة تعظيما للامامة في ذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فمنهم المنكر
للمنكر بيده ولسانه وقلبه فذلك المستكمل لخصال الخير ومنهم المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك متمسك بخصلتين
من خصال الخير ومضيع خصلة واحدة ومنهم المنكر بقلبه والتارك بيده ولسانه فذلك الذي ضيع اشرف الخصلتين
من الثلث وتمسك بواحدة ومنهم تارك لانكار المنكر بقلبه ولسانه ويده فذلك ميت الاحياء فالارواح مرتهنة
بفعل اصحابها موقوفة بعيب اربابها لا ابتزاز من صالح عملها ولا يستعتب من سيء زللها في خصوص بعضهم فالصورة صورة
انسان والقلب قلب حيوان فكر العاقل مرآة تريه حسن عمله وقبيحه فضل المرء يعرف من قوله فخر المرء بفضله لا باصله
فاز من ملك نفسه **مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف القاف** فقد الولد محرق الكبد فقد الاخوان موهن الجلد
قد يزل الحليم قد يهفو الحكيم قد يكبو الجواد قد يدرك المراد قد تفاجئ البلية قد تذهل الرزية قد تعثر الامنية قد

يكبو

قد تعاجل المنية قد تردي الدنية قد يبعد القريب قد يلين الصليب قد يستغش الناصح قد يغش المستنصح
قد ينصح غير الناصح قد يستقيم المعوج قد يستظهر المحتج قد اصاب المسترشد قد اخطأ المستبد قد سعد من وجد قد يصيب
المستظهر قد يسلم المستسلم قد تغم الامور قد ينقض السرور قد تكذب الآمال قد يخيب الرجال قد يحوز المغرور قد
يعطب المتحذر قد يرزق المحروم قد ينصر المظلوم قد ينجح المطالب قد يخيب الطالب قد يدرك المطلوب قد يغلب الظلوم
قد يدوم الفقر قد يضام الحر قد يقنع الصبر قد يزل الرأي الفذ قد يضل العقل الفرد قد تضاع الفرصة قد تنقلب الرغبة
غصة قد ينبو الحسام قد تصدق الاحلام قد ينجع الملام قد يضر الكلام قد يزري بالحلم غير الحليم قد يقول الحكمة غير الحكيم
قد يعزب الرأي قد ينال النجح قد اضاء الصبح لذي عينين قد خاطر من استغنى برأيه قد اعذر من ارتفع قد يكتفى من البلاغة
بالايجاز قد يتيقظ من تعظ قد اطاع التقي الصموت قد اعتبر الباقي من اعتبر بالماضي قد وضحت محجة الحق لطالبها قد انجاب
السرائر لاهل البصائر قد اسفرت الساعة عن وجهها وظهرت العلامة لمتوسمها قد يكون اليأس ادراكا اذا كان الطمع
هلاكا قد تورث اللجاجة ما ليس للمرء اليه حاجة قد بصرتم فتبصروا وهديتم فاهتدوا قد بصرتم ان ابصرتم و
ارشدتم ان استرشدتم قد نصحتم ان انتصحتم ودللتم ان استدللتم قد غاب عن قلوبكم ذكر الآجال وحضرتكم كواذب
الآمال قد ذهب عن قلوبكم صدق الآجال وغلبكم غرور الآمال قد تصافيتم على حب العاجل ورفض الآجل قد صرتم
بعد الهجرة اعرابا وبعد الموالاة احزابا قد ذهب عنكم المتذكرون وبقي الناسون والمتناسون قد صار دين احدكم
لعقة على لسانه صنيع من فرغ من عمله واحرز رضا سيده قد اوجب الدهر شكره على من بلغ سؤله قد امر من الدنيا ما كان
حلوا وكدر منها ما كان صفوا قد امري يهلك في لهب الفتنة المؤمن ويسلم فيها غير المسلم قد زينت الدنيا بغرورها وغرت
بزينتها قد اهملوا في طلب المعوج وضلوا سبيل المنهج قد تخلصوا عن مستقر الاحداث وصاروا الى مصاير الغايات
قد طلع طالع ولمع لامع ولاح لائح واعتدل مائل قد احصى الله آثاركم وعلم اعمالكم وكتب آجالكم قد اشرقت الدنيا لازهارها
الآخرة بحلائلها في حق قوم ذمهم قد قادتهم ازمة الحين واستغلقت على افئدتهم اقفال الرين قد خاضوا بحار الفتن واخذوا
بالبدع دون السنن قد خرقت الشهوات عقله واماتت قلبه وولهت عليها نفسه قد تواخى الناس على الفجور وتهاجروا على
الدين وتحابوا على الكذب وتباغضوا على الصدق قد يكذب الرجل على نفسه عند البلاء بما لم يفعله قد اصبحتم في زمن
عنود ودهر شديد يعد فيه المحسن مسيئا ويزداد الظالم فيه عتوا في ذكر الكلمات قد اعد لكل حق باطلا ولكل قائم
مائلا ولكل حي اجلا ولكل باب مفتاح ولكل ليل مصباح في ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد حقر الدنيا وصغرها و

قائم

اهون بها وهونها. وعلم ان الله ذا طاعته اخيارا وسخطها الغير اخيارا. قرنت الحكمة بالعصمة. قرنت الهيبة بالخيبة
قرن الحياء بالحرمان. قرن الاجتهاد بالوجدان. قرن الطمع بالفكر. قرن القنوع بالغنا. قرن الورع بالتقى. قل ما اصدق الامال
قل ما ادرك من فات قبل. قل ما يحفظ اللسان في نشر قبيح او احسان. قليل الادب خير من كثير النسب. قليل الخير من كثير البر
قليل من الاخوان من ينصف. قليل من الانصار من ينصف. قليل تدوم عليه خير من كثير مملول. قليل يجود خير من كثير بعقب
فاقة. قليل تفتقر اليه خير من كثير تستغني عنه. قلة الشكر تزهد في اصطناع المعروف. قلة الاسترسال الى الناس حزم
قلة الاكل من العفاف وكثرته من الاسراف. قلة العفو اقبح العيوب والتسرع الى الانتقام اعظم الذنوب. قلة الاكل
تمنع كثيرا من اعلال الجسم. قلة الكلام يستر العوار ويؤمن العثار. قليل العلم مع العمل به خير من كثير العلم بغير العمل. قليل
الحق يدفع كثير الباطل كما ان قليل النار يحرق كثير الحطب. قل من اكثر من الطعام فلم يسقم. قلب الاحمق في فيه ولسان
العاقل في قلبه. قلب الاحمق وراء لسانه ولسان العاقل وراء قلبه. قلوب الرجال وحشية فمن تألفها اقبلت اليه. قلوب
العقلاء حصون الاسرار. قولوا الحق تغنموا واسكتوا عن الباطل تسلموا. قدر الرجل على قدر همته. قدر دلك على فضل العقل
الفلاحة. قدر ثم اقطع وفكر ثم انطق وتبين ثم اعمل. قطيعة الرحم من اقبح الشيم. قطيعة الرحم تزيل النعم. قطع العلم عذر المتعللين
قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل. قطيعة العاقل لك بعد نفاذ الحيلة فيك. قليل يكفي خير من كثير يطغي. قيمة كل امرئ ما يعلم
قدم احسانك تغنم. قوم لسانك تسلم. قرين الشهوات اسير التبعات. قرين الشهوة مريض النفس معلول العقل. قرين الشر
دوين. قلل الآمال وقصر الامال. قصروا الامل وبادروا العمل وبادروا بغتة الاجل يحسن لكم العمل. قيدوا انفسكم بالمحاسبة واملكوها بالمخالفة
تغنموا. ... وعلم مبهم. قوله في توحيد الله تعالى قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين. قوموا بما لزمكم تعذروا
الذين قصر املك فما اقرب اجلك. قال هو السعي لك مملك سلك. قضاء اللوازم من افضل المكارم. قبيح عاقل خير من حسن جاهل
قبح الخطر خير من رجح الحذر. قصر من حزن فضل عند ... قصر الامل ... العمر قصير واهل الجزع
ابيه كثير. قدموا بعضا يكن لكم ولا تخلفوا كلا فيكن عليكم. قدوا اهل الخير يكن منهم وباينوا اهل الشر تبن عنهم. قوله
في وصف المنافقين قلوبهم دوية وصفاحهم نقية. قدم الاختبار في اتخاذ الاخوان فان الاختبار معيار يفرق بين الاخيار
والاشرار. قاوم الشهوة بالقمع لها تظفر. قوام العيش حسن التقدير. قوة الحلم عند الغضب افضل من القوة على الانتقام. فان
في خلافهم ناس غرتهم الآمال. قصروا الامل وبادروا العمل وخافوا بغتة الاجل فانه لن يرجع مع رجعة العمر ما يرجى من رجعة الرزق
ما فات اليوم من الرزق يرجى غدا زيادته وما فات امس من العمر لم يرجى اليوم رجعته. قوام الدين بالورع والعمل بعلمه وبحياء

حسن التقدير وقوام العيش

لا يستنكف

لا يستنكف ان يتعلم. وغني يجود بماله على الفقراء. وفقير لا يبيع اخرته بدنياه. فاذا الرجل العالم يعلمه استنكف الجاهل ان يتعلم
واذا بخل الغني بماله باع الفقير اخرته بدنياه. قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه. قل من اكثر من فضول الكلام
الا لزمه الاستغنام. قل من عجل الا هلك. قل من صبر الا ملك. قل من استهتر بالناس الا افتضح. قل ما ينجح حيلة العجول
او يدوم خلة الملول. قيمة الرجل عقله. قوة سلطان الحجة اعظم من سلطان القدرة. قول لا اعلم نصف العلم. قيدوا
نوادر النعم بالشكر فليس كل شارد بمردود. قضاء اللوازم احسن من المكارم. قيمة كل امرئ عقله. قد كل امرئ ما
يحسنه

مما ورد من كلامه عليه السلام في حرف الكاف

كل ماض فكان لم يكن وكل ات فكان قد
كل قانع غني. كل متوكل مكفي. كل طامع اسير. كل حريص فقير. كل متكبر حقير. كل فاني يسير. كل مترصد معنا
كل مستسلم موته. كل معتمد على نفسه. كل راض مستريح. كل متسخط متعوب. كل محسن مشار. كل متقي مستوحش (موقدم)
كل مطيع مكرم. كل عاص مشائم. كل غافل محزون. كل جاهل مفتون. كل شقاء الى رخاء. كل عافية الى بلاء. كل معدود
منقص. كل معود منغص. كل علم لا يؤيده دين مدلة. كل يوم يسوق الى غده. كل انسان مؤاخذ بجناية لسانه (عقل مضل كل عزلا يزيدم)
كل الراحة في القناعة والرضا. كل شيء فيه حيلة الا القضاء. كل انسان لا ق ما يعتزه. كل امرئ لاق حمامه. كل
بالوحدة غير الله قليل. كل عزيز غير الله ذليل. كل قوي غير الله ضعيف. كل مالك غير الله مملوك. كل عالم غير الله متعلم
كل قادر غير الله مقدور. كل ظاهر عنده باطن. كل باطن عنده ظاهر. كل سر عنده علانية. كل شيء خاشع لله. كل شيء قائم
بالله. كل مخلوق يجري الى ما لا يدري. كل احوال الدنيا محن من اسرفيها فتن ومن اعسر حزن. كل طالب مطلوب. كل غالب
لغير مغلوب. كل متوقع ات. كل ات قريب. كل قريب دان. كل شيء يعظم على الفقد الا العلم. كل شيء يمل ما خلا فوائد
الحكم. كل مقتصر عليه كاف. كل يوم يفيدك علم ان اصحبته فهم. كل مؤجل يتعلل بالتسويف. كل متعلل بالامال
كل شيء يميل الى جنسه وينفر من ضده. كل امرئ يميل الى مثله. كل انسان طالب امنيته ومطلوب منيته. كل طير يأوي الى
شكله. كل مجمع ما زيع ويجزي ما صنع. كل شيء يستطاع الا نقل الطباع. كل نعيم دون الجنة محقور. كل بلاء دون
النار عافية. كل شيء من الاخرة عيانه اعظم من سماعه. كل شيء من الدنيا سماعه اعظم من عيانه. كل شيء يحتاج
الى العقل والعقل يحتاج الى الادب. كل شيء يعز حين ينزر الا العلم فانه يعز حين يغزر. كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا العلم
فانه يتسع. كل نعمة ابل منها المعروف فانها ما مؤنة السلب محصنة من الغير. كل مودة مبنية على غير ذات الله ضلال
والاعتماد عليها محال. كل حسنة لم يرد بها وجه الله سبحانه فعليها قبح الرياء وثمرتها سوء الجزاء. كل ما ضر فادر جلا

فاحسن عمله. كلما كثر خزان الاسرار كثر ضياعها. كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد قبحا فيها. كلما ارتفعت رتبة
اللئيم نقص الناس عنده والكريم ضد ذلك. كل ما لا ينفع يضر والدنيا مع حلاوتها تمر والفقر بعد الغنا بالله
كلما عظم قدر الشيء المنافس عليه عظمت الرزية لفقده. كما تزرع تحصد. كما تدين تدان. كما تعين تعان. كما تزرع تحصد
كما تقدم تجد. كما ان جواخف كما انك تعف. كما ان الصدى ياكل الحديد حتى يفنيه كذلك الحسد يكمد الجسد حتى يفنيه
كم ذليل اعزه عقله. كم عزيز اذله جهله. كم عقل اسير عند هوى امير. كم من غني يستغنى عنه. كم فقير يفتقر اليه. كم
دم سفكه فم. كم انسان اهلكه لسانه. كم من اكلة منعت اكلات. كم من امل خائب وغائب غير آيب. كم من شهوة منعت رتبة
كم من نظرة جلبت حسرة. كم من كلمة سلبت نعمة. كم من مغرور بستر عليه. كم من مستدرج بالاحسان اليه. كم من مطمع
بالصفح عنه. كم يفتح بالصبر من غلق. كم من واثق بالدنيا فجعته. كم من ذي طمانينة الى الدنيا قد صرعته. كم من ذي
ابهة قد جعلته الدنيا حقيرا. كم من ذي عزة ردته الدنيا ذليلا. كم من مبتلى بالنعماء. ومنعم عليه بالبلاء. كم من مغرور
بالامل مضيع لحسن العمل. كم من صائم ليس له من صيامه الا الظماء. كم من قائم ليس له من قيامه الا العناء. كم من مؤمل
ما لا يدركه. كم من بان ما لا يسكنه. كم من جامع ما سوف يتركه. كم من منقوص رابح ومزيد خاسر. كم من خائف وفد به
خوفه على قرار الامن. كم من حزين وفد به حزنه على سرور الابد. كم من فرح وفد به فرحه على حزن مخلد. كم من حريص خائب ومجمل
لم يخب. كم من غيض يتجرع مخافة ما هو اشد منه. كم من ضلالة زخرفت بآية من كتاب الله. كم ابن حرف الادام بالعفة الخامد
الموقد. كم من عالم فاجر وعابد جاهل فاتقوا الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين. كيف يملك الورع من يغلبه الطمع. كيف يتفرغ
لعمل الآخرة المشغول القلب بالدنيا. كيف يقدر على الخلاص من يغلبه الهوى. كيف يهتدي الضليل مع غفلة الدليل. كيف
ينجو من الله هاربه. كيف يسلم من الموت طالبه. كيف ينجو من الله كافله. كيف يغرم بعمر تنقصه الساعات. كيف
يغتر ببلاء جسم معرض للآفات. كيف يجد لذة العبادة من لا يصوم عن الهوى. كيف يقدر على اعمال الرضا المولّه
القلب بالدنيا. كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الآخرة. كيف يسلم من عذاب الله المسرع الى اليمين الفاجرة. كيف
يبقى على حالك الدهر احالك. كيف يصبر على مباينة الاضداد من لم تعنه الحكمة. كيف يصبر عن الشهوة من لم
تعنه العصمة. كيف يرضى بالقضاء من لم يصدق يقينه. كيف ينفصل عن الباطل من لم يتصل بالحق. كيف يصل الى
حقيقة الزهد من لم تمت شهوته. كيف يهدي غيره من يضل نفسه. كيف يعرف الله من يجهل نفسه. كيف يعدل في غيره
من لا يصلح نفسه. كيف يصلح غيره من لا يصلح نفسه. كيف يستطيع الهدى من يغلبه الهوى. كيف يرضى بالقضاء من

سكن

سكن قلبه حب الدنيا. كيف يأنس بالله من لا يستوحش من الخلق. كيف يجد حلاوة الايمان من يسخطه الحق. كيف
يتمتع بالعبادة من لم يعنه التوفيق. كيف يتخلص من الحرص من لم يصدق توكله. كيف ينسى الموت وآثاره تذكره. كيف ينتفع
بالنصيحة. كيف يوطئ بيان نعم الله وقد قويت بمعاصيه مدارج سطواته. كفى بالتجربة واعظا. كفى بالجنة ثوابا ونوالا
كفى بالنار عقابا ووبالا. كفى بالله منتقما ونصيرا. كفى بالله ظهيرا وحسيبا. كفى بتقلب الايام عظة. كفى اخلاق من تعاشره معرفة. كفى
بالعلم رفعة. كفى بالجهل ضعة. كفى بالتجارة تأدبا. كفى بالقناعة ملكا. كفى بالشره هلكا. كفى بالعقل غنا. كفى بالحمق فقرا. كفى بالخنا
القبائح شرة. كفى بالانفاقية فوات ضحكنا. كفى بحسن الخلق نعيما. كفى بالكتاب جليسا وحسيبا. كفى بالشيب نذيرا. كفى بالمشاورة
ظهيرا. كفى بالفكر رشدا. كفى بمؤازرة المحسود رشدا. كفى بالغفلة ضلالا. كفى بجهنم نكالا. كفى بالتواضع شرفا. كفى بالبلاء شرعة. كفى بالمرء فضيلة ان
ينقص نفسه. كفى بالمرء دينا ان يحمد نفسه. كفى بالحلم وقارا. كفى بالاستغفار. كفى بالاجل حارسا. كفى بالعدل سائسا. كفى بالاعتماد جهلا
كفى بالخشية علما. كفى بالامل اغترارا. كفى بالعجز اختبارا. كفى بالمرء كيسا ان يعرف معايبه. كفى بالمرء غفلة ان يجهل مطالبه. كفى بالمرء
جهلا ان يرضى عن نفسه. كفى بالمرء منقصة ان يعظم نفسه. كفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره. كفى بالمرء جهلا ضحكه من غير عجب. كفى بالمرء
جهلا ان يبوح بكلما تسول له نفسه. كفى بالمرء جهلا ان يجهل نفسه. كفى بالظفر شافعا للمذنب. كفى بالمرء شغلا بمعايبه عن معايب الناس. كفى
مخبرا عما بقي من الدنيا ما مضى منها. كفى عظة لذوي الالباب ما جربوا. كفى بالمرء جهلا ان يجهل عيبه. كفى بالمرء عيبا ان ينظر من الناس الى
ما يخفى عليه من نفسه. كفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس. كمال الورع بالقناعة تجنبك ما كرهته لغيرك. كمال المرء عقله ما ابان لك
من نفسك. كمال الدين على الكذب ... كاذب. كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في الدين والدنيا. كفى بالمرء جهلا ان يجهل عيب نفسه
ويطعن على الناس بما لا يستطيع التحول عنه. كفى بالمرء جهلا ان ينكر على الناس ما ياتي مثله. كفى بالمرء عقلا ان يعرف قبحا لا يعنيه. كثرة
الكلام تمل السمع. كثرة اللجاج توجب الحنق. كثرة الوفاق نفاق. كثرة الخلاف شقاق. كثرة العدد يكسب الوقار. كثرة الهذر يكسب العار. كثرة
المن يكدر الصنيعة. كثرة الكذب يوجب الوقيعة. كثرة الشراية البذل. كثرة العلل آية البخل. كثرة الصواب ينقص وقوع العقل
كثرة الخطا يدل على الجهل. كثرة التمني يفسد العقل. كثرة السؤال يورث الملال. كثرة الطمع عنوان قلة الورع. كثرة نصح الرجل
حرمانه. كثرة الضحك يفسد الوقار. كثرة المزاح يسقط الهيبة. كثرة العداوة وعناء القلب. كثرة الذنوب ... الصادق بكاذب والمحفظ
كثرة الغضب يزري بصاحبه ويبدي معايبه. كثرة المال يفسد القلوب وينسي الذنوب. كثرة الفضل يوجب الجليل وتشيد
الرئيس. كثرة الكلام يمل الاخوان ويمل الاخوان. كثرة الثناء ملق يحدث الزهو ويدني من العزة. كثرة الاكل يدفو وكثرة
السرف يبذر. كثرة المفارق محنة ومخالطة الناس فتنة. كثرة الاكل من الشره والشره اشر العيوب. كثرة الكلام يبسط حواشيه

فلا يرى له امد ولا ينتفع به احد. كثرة المزاح يذهب البهاء ويوقع الشحناء. كن قنعا تكن غنيا. كن متوكلا تكن قويا. كن راضيا
تكن مرضيا. كن صادقا تكن وفيا. كن ورعا تكن زكيا. كن سمحا تكن تقيا. كن سمحا ولا تكن مبذرا. كن مقدرا ولا تكن مقترا
كن سويا ولا تكن محتكرا. كن حلو الصبر عند مر الامر. كن مشغولا بما انت عنه مسئول. كن في الملا وقورا وفي الخلوة ذكورا
كن في البلاء صبورا وبالمكان مسرورا. كن في الشدائد صبورا وفي الزلازل وقورا. كن في السراء عبدا شكورا وفي الضراء عبدا
صبورا. كن جوادا بالحق بخيلا بالباطل. كن زاهدا فيما يرغب فيه الجاهل. كن لما لا ترجو. كن بالوحدة آنس منك بقرناء السوء
كن للمظلوم عونا وللظالم خصما. كن للهو الغافلين وللجاهل طالبين. كن عالما ناطقا او مستمعا واعيا. كن عالما او متعلما ولا تكن الثالث
كن للود حافظا وان لم تجد محافظا. كن في غير ضعف شديدا من غير عنف. كن بعيد الهمم اذا طلبت. كن كريما اذا ملكت. كن عالما في اوقات
جاهلا او رشادك. كن في الدنيا ببدنك وفي الآخرة بقلبك وعملك. كن بما لك متبرعا وعن مال غيرك متورعا. كن بطيء الغضب سريع
الفيء محب لطول العذر. كن في الفتنة كابن اللبون لا ضرع فيحلب ولا ظهر فيركب. كن آنس ما تكون في الدنيا احذر ما تكون منها. كن رجيا
نفسك وافعال ما الله ما تحب ان يفعله غيرك. كن لمن قطعك واصلا ولمن سالك معطيا ولمن سكت عن مسالتك مبتديا. كن
بالمعروف امرا وعن المنكر ناهيا ولمن قطعك واصلا ولمن حرمك معطيا. كن بما لك بخيلا ولا تلج شرا او رعنه فان الاذاعة
خيانة. كن حسودا عن العيب في بيته العالم وستر الجاهل. كن للنفس لنفار ادعاء ولشر لك عند الحفيظة والامانة معا. كن من الكريم على
حذر ان اهنته ومن اللئيم ان اكرمته ومن العاقل ان احرجته. كن على حذر من الاحمق ان صاحبته ومن الفاجر ان خالطته ومن الظالم
ان جاورته. كن كالنحلة ان اكلت اكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود لم تكسره. كن لله مطيعا وبذكره انسا
وتمثل في حال توليك عنه اقباله عليك يدعوك الى عفوه ويتغمدك بفضله. كن عاملا بالخير ناهيا عن الشر ولا تكن ممن يامر بما لا
فيه. بائر ويتعرض لمقت ربه. كونوا من ابناء الدنيا واهلها الى الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ولد سيلحق بامه يوم القيمة. كن لعقلك مسعفا ولهواك مسوفا. كتاب الرجل عنوان عقله
كسب العقل الاعتبار والاجمال وكسب العلم الزهد في الدنيا. كمال الايمان اتباع الحق. كلام العاقل قوت وجواب الجاهل سكوت. كمال المرء بالعقل
ورجحان عقله فاحمدوا على الجميل واقصروا عنه على القليل. كيفية الفعل تدل على كمية العقل فاحسن له الاختيار واكثر عليه الاستظهار. كان
سواها وكان المطلق واحد دنياها. كر الايام احلام ونزل الاهوال وموابهاها وانتقام. كمال العلم الحلم. كمال الحزم في
الاضداد وملاجاة الاعداء. كلام الرجل ميزان عقله. وقيل له كيف نجدك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام كيف يكون من يفنى ببقائه
ويسقم بصحته ويؤتى من مامنه كان لي فيما مضى اخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه وكان خارجا من سلطان بطنه

ما لا يجد ولا يكثر اذا ما وجد وكان اكثر دهره صامتا فان قال بذ القائلين ونقع غليل السائلين وكان ضعيفا مستضعفا فاذا
جاء الجد فهو ليث غاد وصل واد لا يدلي بحجة حتى ياتي قاضيا وكان لا يلوم احدا على ما لا يجد العذر في مثله حتى يسمع اعتذاره وكان
ويجد الاعذر عنده وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان اذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان على ان يسمع احرص منه
على ان يتكلم وكان اذا بدهه امران نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فان لم تستطيعوها
فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك الكثير. كذب من ادعى اليقين بالباقي وهو مواصل الفاني في مقاطع الباقي. كل حدث لا يحتسب
فهو امارة وان لم يشكر. كن بعد تولي القائل وتوقي من تصيبه الجاهل. كثرة العتاب يؤذن بالارتياب. كثرة الاعتذار تعظم
قدر الذنب. كم من دنف نجى وصحيح هوى. كفر النعمة لؤم وصحبة الاحمق شوم. كثرة المعروف زينة المرء ويديم المدح بدوام الشكر.
كفر النعمة مزيلها. كفى بالشيب ناعيا. كمال العلم العمل. كمال الانسان العقل. كلوا الاترج قبل الطعام وبعده. وقال عليه السلام يعقلون في الكلام الحكمة
فضل ورجحان عقله

ما ورد من كلامه عليه السلام في حرف اللام

لكل امر فرج. لكل ضيق مخرج. لكل امرئ ادب. لكل نبا مستقر
لكل اجل كتاب. لكل حسنة ثواب. لكل سيئة عقاب. لكل غيبة اياب. لكل قول جواب. لكل حي داء. لكل علة دواء. لكل امل غرور
لكل اجل حضور. لكل غمر حمام. لكل ظالم انتقام. لكل صلة تلة. لكل كثرة قلة. لكل ذاكر شبهة. لكل دولة برهة. لكل امرئ عاقبة
حلوة او مرة. لكل شيء غاية وغاية الرجل حسن عقله. لكل شيء زكاة وزكاة العقل احتمال الجهال. لكل شيء لذة ولذة الكرم في الشوق
لكل شيء نكد ونكد العيش مجاورة العدو. لكل شيء سبب وحلاوة في الطلب. لكل انسان ارب فاعد واعمل الريب. لكل شيء موت ولكل
حي موت. لكل اقبال ادبار. لكل مصاب اصطبار. لكل امرئ يوم لا يعدوه. لكل احد سائق من اجل يحدوه. لكل من على علم
مثوبة من جزاء او عارية من عطاء. لكل ظاهر باطن على مثاله فما طاب ظاهره طاب باطنه وما خبث ظاهره خبث باطنه. لن يفوز بالجنة
الا الساعي لها. لن ينجو من النار الا التارك لها. لن يلقى ثواب الخير الا عامله. لن يجزى جزاء الشر الا فاعله. لن يطفا الشر الا
لن يطفا البر الا طابعا. لن يلقى المؤمن الا قانعا. لن يلقى الجاهل الا محدودا. لن يصفو العمل حتى يصح العلم. لن يثمر العلم حتى يقارنه الحلم
لن يغني الادب حتى يقارنه العقل. لن يجدي القول حتى يتصل بالفعل. لن يعدم الحر حريا. لن يغنى الفقر لن يجلب الاجر حتى يتجرع الصبر
لن يتزين الانسان حتى يعمه الاحسان. لن يصدق الخبر حتى يحقق العيان. لن تكمل جودة الوجدان حتى يحقق الوجدان. لن ينجي
سلسلة الهذيان حتى يتجاوز الناس من الزهان. لن يفوز الجنة الا من جاهد نفسه. لن يحوز العلم الا من يطول درسه. لن يدرك الكمال
حتى يرقا عن النقص. لن توجد القناعة حتى يفقد الحرص. لن تعرف حلاوة السعادة حتى يذاق من النقص. لن يتكمل العدل حتى يقع
لن تهدي الى المعروف حتى يصل عن المنكر. لن يتحقق بالخير حتى يتبرا من الشر. لن تتصل بالحق حتى تنقطع عن الخلق. لن تدرك النجاة حتى

نعما بالحق لن ينجو من الموت غني لكثرة ماله لن يسلم من الموت فقير لاقلاله لن يذهب من مالك ما وعظك وحاذاك
الشكر لن يضيع من سعيك ما اصلحك ما كسبك الاجر لن يقدر احد ان يمحض النعماء بمثل شكرها لن يستطيع احد ان يشكر النعم
بمثل الانعام بها لن يستقل الى منفعة طالب لن يغلب الى الامام اقدر الغالب لن يفوت الله ما قدر الله في جملة الطلب لن تدركوا
ما تريدون علمه بجملة المكتسب لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه لن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه لن تمسكوا
بعصمة الحق حتى تعرفوا الذي نبذه. ليس لمتوكل عنا ليس لحريص غنا ليس الملق من خلق الانبيا ليس الحسد من خلق الاتقيا ليس البر
فليبد الرحم نما ليس مع الفجور غنا ليس من الاجسام نجاة من الاسقام ليس الكذب من خلائق الاسلام ليس العيان كالخبر ليس لكل
عورة يطهر ليس كل طالب يرزق ليس كل مجال يحرز ليس كل فرصة تصاب ليس كل دعوة تجاب ليس كل غائب يؤوب ليس كل
مفتون ما يصيب ليس كل ناب ينتب ليس لقاطع رحم قريب ليس لبخيل حبيب ليس مع الصبر مصيبة ليس مع الجزع مثوبة ليس مع
الاقلاع عقوبة ليس للغواية غاية ليس لكامل نهاية ليس السفه كالحلم ليس الهموم كالفهم ليس للحريص تدبير ليس لمن طلبه الله مجير
ليس لمتكبر صديق ليس لشحيح رفيق ليس لعجب راي ليس لملول اخا ليس للئيم مروة ليس لحقود اخوة ليس لحسود خلة ليس من الكرم
قطيعة الرحم ليس من التوفيق كفران النعم ليس من عادة الكرام تاخير الانعام ليس من عادة الاشراف تعجيل الانتقام ليس
جزاء الاكرام ليس بخير من الخير الا ثوابه ليس بشر من الشر الا عقابه ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها ليس الروية
مع الابصار فقد تكذب الابصار اهلها ليس لاحد بعد القران من فاقة ولا لاحد قبل القران غنا ليس لابليس وهق اعظم من الغضب
والنسآء ليس بلد احق بك من بلد خير البلاد ما حملك ليس الخير ان يكثر مالك وولدك انما الخير ان يكثر علمك ويعظم حلمك
ليس بحكيم من شكى ضره الى غير رحيم ليس بحكيم من جعل انبساطه الى غير حميم ليس من العدل القضا على الثقة بالظن ليس من العقل
تكليم المغتن بالموت ليس للمباع من حقيقة الى مداراته ليس مع الخلاف ائتلاف ليس من خالط الجاهل بذي معقول ليس من
النفس بذي مامول ليس في البرق اللامع مستمتع لمن يخوض الظلمة ليس لاحد من دنياه الا ما انفقه على عمارة اخراه ليس
في الغربة عار انما العار في الوطن الافتقار ليس في الجوارح اقل شكرا من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله
ليس بين اوعى الى تغيير نعمة وتعجيل نقمة من اقامة على ظلم ليس شي اعز من شاهد الاوقات خطوة في معاد او مرمة لمعاش
او لذة في غير محرم وقال عليه السلام في توحيد الله سبحانه ليس في الاشيا بوالج ولا عنها بخارج ليس كل من طلب يجد ولا كل من امل
لم يطلع الله سبحانه العقول على تحديد صفته ولم يحجبها عن واجب معرفته لم يتناه سبحانه في العقول فيكون في مهب فكرها مكيفا
ولا في رويات خواطرها محدودا مصرفا لم تره العيون فتخبر عنه بل كان قبل الواصفين له لم يخلق سبحانه الخلق لوحشة ولم

من الكرب الاحزن الامان من الموت
ليس للعقل ان يكون

يتعلم

يتعلمها لنفسه لم يحل سبحانه في الاشيا فيكون فيها كائنا ولم ينا عنها فيقال هو عنها باين لم يخل سبحانه خلقه
من نبي مرسل وكتاب منزل لم يخل سبحانه عباده من حجة لازمة او محجة قائمة لم يخلقكم سبحانه عبثا ولم يترككم سدى ولم يدعكم
في ضلالة ولا عمى لم يكتسب مالا من لم يصلحه لم يرزق المال من لم ينفقه لم يعدم شي من حسن الخلق لم يفت فضا
ما قدر لها من الرزق لم يذهب من مالك ما وعظك لم يضع من مالك ما قضى فرضك لم يدرك المجد من عدا الجهد
لم يهنا العيش من قارن الفشل لم يقبل من افتقر اخوانه الى غيره لم يبعد من يخل على نفسه بخيره لم يبق من الشر من تحرز
بالخير لم يعدم الغير من استخف بالنصيحة لم يكن احد من الدنيا في حيرة الا اعقبته عبرة لم يصف الله سبحانه الدنيا لاوليائه ولم
يضن بها على اعدائه لم يلق احد من سر الدنيا الا منحته من ضراها ظهرا لم يظل امرو من الدنيا في ديمة رخاء الا هبت عليه مزنة
بلاء لم يعقل مواعظ الزمان من سكن الى حسن الظن بالايام لم يضع امرو ماله في غير حقه ولا عند غير اهله الا حرمه الله
شكرهم وكان لغيره ودهم لم يامر الله الا بحسن ولم ينه الا عن قبيح وقال عليه السلام في من اثنى عليه لم يقله ثلاث الفرق
ولم تم عليه مشتبهات الامور وقال عليه السلام في حق من ذمه لم يجد عوضا ولم يخفض مفترضا لم يحظ بالقناعة من استهوى بالامال
لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا لو استوت قدماي من هذه المداحض لغيرت اشياء لو ان الموت يشترى لاشتراه الاغنيا
لو ضربت خيشوم المؤمن على ان يبغضني ما ابغضني لو صببت الدنيا على المنافق حتى يحبني ما احبني لو كان لي ابن ترابه
لا اتانا سلة للباطل جولة وللحق دولة لو ارتفع الهوى لانتفع المخلص من عمله لو صح العقل لاغتنم كل امرء
مهله لو ظهرت الاجال لافتضحت الامال لو عاينت العبد الاجل ومسيره لابغضت الامل
وغروره لو تفكرتم في قصر الاجل وحضوره لاستصغرتم حلو العيش وسروره لو ان العباد حين جهلوا وقفوا لم يكفروا
ولم يضلوا لو ان الناس حين عصوا اتابوا واستغفروا لم يهلكوا ولم يعذبوا لو عرف المفوض فضل لسانه ما يسبق
لسان العاقل ورا قلبه لسان الجاهل مفتاح حتفه لو اختبر حيل التهاون للكلام افات وللمتكلم اوقات لو تميز
لما استبدل الفاني بالباقي ولا باع السني بالدني لو اعتبرت بما اضعت من ماضي عمرك لحفظت ما بقي لو كان القوي
ما قام للدين عمود ولا اخضر للايمان عود لو خشيتم حدود الله لعجل الله لكم من فضله الموعود لو يعلم المصلي ما يغشاه
من رحمة الله تعالى لما رفع راسه من السجود لو لم يتوعد الله على معصيته لوجب ان لا يعصى شكرا لنعمه لو لم يرغب
الله في طاعته لوجب ان يطاع رجا رحمته لو لم تتخاذلوا عن نصرة الحق لم تتواهنوا عن توهين الباطل لو لم ينه الله
عن محارمه لوجب ان يجتنبها العاقل لو تميزت الاشيا لكان الصدق مع الشجاعة وكان الجبن مع الكذب لو رايتم

البخل بخلا لما اجتوه مشوها يغض عنه كل بصر و ينصرف عنه كل قلب. لو ان السموات و الارض كانتا على عبد رتقا ثم
اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجا و رزقه من حيث لا يحتسب. لو رايتم السخاء رجلا لرايتموه حسنا يسر الناظرين. لو
رايتم الاحسان شخصا لرايتموه شكلا جميلا يفوق العالمين. لو رخص الله سبحانه في الكبر لاحد من عباده لرخص فيه
لانبيائه لكنه كره اليهم التكاثر و رضي لهم التواضع. و قال عليه السلام خير الامور اوساطها. لو كان الحلم رجلا لكان رجلا
صالحا. لو رايتم الحمق رجلا لرايتموه رجلا سيئا. لو ان المروة لم تشتد مؤنتها و يثقل محملها ما ترك اللئام للكرام منها مبيت
ليلة و لكنها اشتدت مؤنتها و ثقل محملها فحاد عنها اللئام و حملها الكرام. لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه و مولجه
و جميع شانه لفعلت لكني اخاف ان تكفروا في برسول الله صلوات الله عليه الا اني مفضيه الى الخاصة ممن يؤمن
ذلك منه و الذي بعثه بالحق و اصطفاه على الخلق ما انطق الا صادقا و لقد عهد الي بذلك كله و بمهلك من يهلك
و منجا من نجا و ما ابقى شيئا يمر على راسي الا افرغه في اذني و افضى به الي. لطالب الدنيا لذة الادراك الا ان لها مرارة
مفارقة الهلاك العاجل على كل شيء سلطان للعاقل في كل عمل سلطان. للجاهل في كل حال القصر من للاعتبار و تضرب الامثال
للسائل الذي يجري الرجال للطالب البادي و لكنه غصة للمستجلي لذة الدنيا غصة للسائل تقبيل ما عودته اللغا
في كل عمل فضل للعاقل في كل كلمة لين للجاهل مع كل كلمة يمين لانبياء الله في كل حكم تبيين للجاهل في كل عمل الدنيا
للعاقل في كل شيء اشفاق للقلوب خواطر سوء و العقول تزجر منها. للنفوس طبايع سوء و الحكمة تنهى عنها. لسان العلم
الصدق. لسان الجهل الخرق. لحب الدنيا اعوجاج من حفظ الله لبغضنا اعوجاج من سخط الله. لسان المقصر قصير. لسان البر مستقيم.
الشكر لسان الصدق خير للمرء من المال يورثه من لا يحمده. و قال عليه السلام يجيء من ذمه لسانه كالشهد و لكن قلبه
الحنظل لان امرا الباطل القديم يعمل ليس فيه الحق لو جاء و لعل لعلها ما ادبر شيء فاقبل لمن حص و تكون خيرا من ان تنسى
تشكو لو ليس لها الصلة تربو يسال ان يلين الك لكن الشكر ثنا فلا الله على نعما قل ما ابتلى به غيرك لكن اثر الناس
اعلمهم بالرفق لكن اوثق الناس لديك نطقهم بالصدق. لكن احب الناس اليك احصاهم لديك اكثرهم سعيا في منافع
الناس. لكن ابغض الناس اليك ابعدهم من الطيب لمعايب الناس. لكن صاحب النبل ما يبقي الرجال الدين يغني عنك المال
لكن يزهد في كل باقي دول فانه لا يبقى الملك لا تبقى له لكن ما الله الى الحق فان الحق اقوى معين. لكن رجل الى
فان الصدق خير قرين. لكن احظى الناس منك احوطهم على الضعفاء و اعلمهم بالحق لكن احب الامور اليك اعمها في العدل
و اوسطها في الحق لكن احب الذخاير اليك العمل الصالح. لكن متجرك مع الله تفوز بالمتجر الرابح. لعقد كان سفل الدنيا العقا

اخضها امه

و ادبك على سواء. لقد رتقت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها فقال لي قايل الا تنبذها فقلت له اعزب
عني فعند الصباح يحمد القوم السرى. لقد بصرتم ان ابصرتم و اسمعتم ان سمعتم و هديتم ان اهتديتم. لقد كنت و ما اهدد
بالحرب و لا ارهب بالضرب. لقد انقلب من اكرمك ان كنت كريما. لقد ادا احد من اهانك ان كنت حليما. و قال عليه السلام
في حق من يستعفوه عن مثل مقالة لقد طرت شكيرا و هدرت سقبا. للحازم من عقله عن كل دنية زاجر. لله مكره
في المسائل و الجازع. لفلاح المعرفة دراسة العلم. للدنيا كو عندي اهون عندي من عراق خنزير على يد مجذوم. للانسان
فضيلتان عقل و منطق فبالعقل يستفيد و بالمنطق يفيد. لبرا عليك اثر ما انعم الله به عليك لحفظ الانسان
فضيره. ليكفيكم من العيان السماع و من الغيب الخبر. ليكف من علم منكم عن عيب غيره ما يعرف من نفسه. ليس الحزان
ترك الدنيا لمقتنيها و ربما الا عند الله عوضا. لانما اشد اغنيا طامع في الكرم من ساكن على الجوهر النفيس لعالم
الثمن لحب الدنيا صمت الاسماع عن سماع الحكمة و عميت القلوب عن نور البصيرة. لخشع الله قلبك فمن خشع قلبه
خشعت جميع جوارحه لان تكون تابعا للخير خير لك من ان تكون متبوعا في الشر. ليس للانسان بالاباء و الامهات لكنها بالفضايل
المحمودات. لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها. لنا حق ان اعطيناه و الا ركبنا اعجاز الابل
و ان طال السرى للظالم من الرجال ثلاث علامات يظلم من فوقه بالمعصية و من دونه بالغلبة و يظاهر القوم الظلمة للمؤمن
ثلاث ساعات فساعة يناجي فيها ربه و ساعة يحاسب فيها نفسه و ساعة يخلي بين نفسه و بين لذتها فيما يحل و يجمل
لاهل الاعتبار تضرب الامثال لاهل الفهم تفرق الاقوال لقد علق بنياط هذا الانسان بضعة هي اعجب ما فيه و ذلك
القلب له مواد من الحكمة و اضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع و ان هاج به الطمع اهلكه الحرص و ان ملكه
الياس قتله الاسف و ان عرض له الغضب اشتد به الغيظ و ان اسعده الرضا نسي التحفظ و ان ناله الخوف شغله الحذر و ان
اتسع له الامن استلبته الغرة و ان اصابته مصيبة فضحه الجزع و ان افاد مالا اطغاه الغنى و ان عضته الفاقة شغله
البلاء و ان جهده الجوع قعد به الضعف و ان افرط به الشبع كظته البطنة و كل تقصير به مضر و كل افراط له مفسد
لزوم الكريم على الهوان خير من صحبة اللئيم على الاحسان لسائلك بتقبيلك ما عودته و قد تستجلب الفتنة لكل شيء بذر
و بذر العداوة المزاح. لن يهلك من اقتصد و لن يفتقر من زهد. ليس كل معد يتاح و لا كل طالب ينجح لقا اهل المعرفة
عمارة القلوب. لو عقل اهل الدنيا لخربت الدنيا. لكل داخل دهشة فابدؤا بالتحية. لربما خان النصيح المؤتمن. ليس
مما ورد من كلماته عليه السلام في حرف الميم احمد عاقبة من الذهبة و لا ادفع لسوء ادب و لا اعون على درك طلب من صبر المطلعض

مما ورد من حرف الميم منقطع

من عرف كف. من عقل عف. من امن امن. من ايقن احسن. من اسلم سلم. من اعتبر فهم. من فهم علم. من اغتنم المهل. من عمل
بالحق غنم. من ركب الباطل ندم. من تعلم علم. من تفهم فهم. من تحلم حلم. من تفضل اخدم. من توقى سلم. من تهور ندم. من نال علم
من اختبر اعتزل. من حسن ظنه اهمل. من ساء ظنه تامل. من ملكه هواه ظل. من ملكه الطمع ذل. من قل ذل. من عجز
ذل. من اكثر مل. من نال استطال. من عقل استقال. من علم احسن السؤال. من علم عمل. من بذل الجميل. من بذل عرضه ذل
من تكثر بنفسه قل. من جهل اهمل. من غفل جهل. من توقى وقى. من تكبر حقر. من تامل اعتبر. من تفاخر افتقر. من اكثر هجر. من مل
استاثر. من بغى كسر. من اعتبر حذر. من استرشد علم. من استقام سلم. من تواضع رفع. من ترفع وضع. من توكل كفي. من قنع
غني. من حلم اكرم. من استحيا احترم. من نافذه شتم. من ابرم سئم. من حقر نفسه عظم. من اظلم ظلم. من انصف انصف. من
المسائل اسعف. من عمل بالحق ربح. من غفل نجح. من استبد بالامر اصلح. من نصر الحق افلح. من نصر الباطل خسر. من هجر كسر
من خالف النصيح هلك. من خالف المشورة ارتبك. من اطاع ربه ملك. من اطاع هواه هلك. من اطاع الله نفع. من عصى هواه
عز. من قنع قنع. من قنع شبع. من ايقن افلح. من اتقى اصلح. من هاب خاب. من قعد غاب. من داهن تحصن. من عدل تمكن
من خاف امن. من وفى احسن. من يصبر يظفر. من عجل عثر. من عاش مات. من مات فات. من الحيلة فات. من اغتنم
افتراك. من ايقن نجح. من حسن نيته ربح. من خاف ادلج. من احتج بالحق فلج. من عمل الشاق. من عمل بالحق نجح. من اشتاق سلا
من اختبر قلا. من صبر على اللغو. من حرص تعنى. من منع العطاء منع الثناء. من عقل قنع. من جاد اصطنع. من حلم ساد. من تفهم ازداد. من
سال استفاد. من علم هتك. من اهتدى نجى. من قنع بقسمته استراح. من رضي بالقضاء ارتاح. من عمل حمد. من تكبر
من انعم فقد استحق السيادة. من شكر استحق الزيادة. من ظلم افسد امره. من جار ينقص عمره. من جاهد نفسه اكمل التقى. من ملك
هواه ملك النهى. من طلب عيبا وجده. من استرشد العلم ارشده. من استقبل الحق اخذه. من استشعر العقل ارشده. من طال
فكره حسن نظره. من ذكر الله ذكره. من تكبر في سلطانه صغر. من من باحسانه نكده. من عذب لسانه كثر اخوانه. من حسن
جواره كثر جيرانه. من استعان بالله اعانه. من امل الله بطل امانه. من بقبل عيبا فقد غضب. من مدحك فقد ذبحك
من نصحك فقد اخجلك. من صدقك فقد ارشدك. من استشار العاقل ملك. من استبد برايه هلك. من قنع لم يغتم. من
توكل لم يهتم. من اضاع دينه التظم. من قل الاسف. من اكثر الاستر سال العلم ندم. من لزم الطاعة غنم. من
راقب العواقب سلم. من اطاع الله نجا. من اخاف الله غنم. من دخل مداخل السوء اتهم. من كثر الحاجة حرم. من كثر مقاله
من اصلح نفسه ملكها. من اهمل نفسه اهلكها. من اكرم نفسه اهانته. من وثق بنفسه خانته. من سعى في الدنيا فاتته

من قعد عنها اتته. من غالب الدنيا غلبته. من صارع الدنيا صرعته. من عصى الدنيا اطاعته. من اعرض عن
الدنيا اتته. من حسن ظنه حسنت نيته. من ساء ظنه ساءت طويته. من صدق اصلح ديانته. من كذب افسد
مروته. من اخلص حسنت عبادته. من اعتزل حسنت زهادته. من نسي الله انساه نفسه. من ساء خلقه عذب
نفسه. من اطاع الله استنصر. من اهمل نفسه خسر. من استقبل الامور ابصر. من استدبر الامور تحير. من استسلم
الى الله استظهر. من انتظر العواقب صبر. من وثق بالله غني. من توكل على الله كفي. من حاسب نفسه ربح. من قل شره
ترادف اصلح. من ثار بالصدق نجح. من عامل بالحق فلح. من خادع الله خدع. من صارع الحق صرع. من ظلم يتيما
عق اولاده. من بغى نصر اضداده. من افحش بغى حساده. من لام ساء ميلاده. من استغنى بعقله ظل. من استبد برايه
زل. من اطاع الله جل. من عصى الله ذل. من اكثر كلامه ذل. من كثر غضبه مل. من اتقى الله وقاه. من اعتصم بالله نجاه. من
توكل على الله كفاه. من استغنى بالله. من وثق. من عرف الله توحد. من عرف نفسه تفرد. من
الدنيا تزهد. من عرف الناس تفرد. من غدر شان غدره. من مكر حاق به مكره. من جار اهلكه جوره. من ظلم دمر
ظلمه. من جهل قل اعتباره. من عمل كثر اعتباره. من ظلم عظمت جريرته. من لجأ هلكته. من قال بالحق صدق. من عامل
بالرفق وفق. من ندم فقد تاب. من تاب فقد اناب. من عدل نفذ حكمه. من ظلم الرعية ظلم. من شكرته. من صبر
نصيبه. من كثر كلامه كثر ملامه. من كبرت همته كثر اهتمامه. من احب شيئا لهج بذكره. من اطاع نفسه قتلها. من عصى نفسه
وصلها. من عرف نفسه جاهدها. من جهل نفسه اهملها. من عظم نفسه حقر. من صان نفسه وقر. من هم شيئا ابتلاه
من اكثر من شيء عرف به. من مزح استخف به. من اعجب بنفسه تسفه. من كثر حلمه نبل. من كثر سفهه استرذل. من اخطأ
الطلب عنه الحيل. من تمارى فقد لجبه. من كثر ضحكه قلت هيبته. من خشي الله كل علمه. من كظم غيظه كل حلمه. من
علا امره. من ملكته نفسه ذل قدره. من ناجاه الله ربح. من توخى الصواب نجح. من عمل للدنيا خسر. من داخل السفهاء حقر. من
صاحب العقلاء وقر. من سال الله سلم. من خالف الله ندم. من حارب الله حرب. من غالب الله غلب. من كثر مزاحه استجهله
اكثر خرقه استرذل. من جهل على الاخوان. من كثر مساوئه قل رضاه. من حاسب نفسه سعد. من كثر حمد. من عاند الحق قتله. من
بالزمان شغله. من تمسك بالحق. ومن خالف فات. من اتبع امره سبق. ومن سلك غير سبيله غرق. من نال الفة الناس خوفه
من عاند الناس مقتوه. من مقت نفسه احبه الله. من اهان نفسه اكرمه الله. من قلت تجربته خدع. من قلت حيلته صرع. من قلة الحزم
غنم. من واد الناس سلم. من استرشد غويا ضل. من استشهد لبلادة. من ضل مشيره بطل تدبيره. من ساء تدبيره تعجل تدميره. من دام

الله استغنى

كسله خاب امله من طال امله ساء عمله من اضاع الراي ارتبك من خالف الحزم هلك من اعمل الراي غنم من نظر في العواقب سلم
من اخذ بالحزم استظهر من اضاع الحزم تهور من عمل بالسداد ملك من كابد الامور هلك من استعمل الرفق غنم من ركب العنف
ندم من استهان بالرجال ذل من استشار الجاهل ضل من جهل موضع قدمه زل من بخل بماله ذل من جاد بما في يديه جل من تفحل (?)
البلا من وعظك اشفق عليك من استهان بالعقل بدده (?) من استرشد العلم ارشده من لم يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن
عرضه لم يكن حيا من عرضه وقي من لا دين له لا مروة له من لا مروة له لا همة له من احسن السؤال علم من فهم علم غور العلم
من جزع عظمت محنته من جزع عظمت مصيبته من بذل ماله استعبد من بذل جاهه استعبد من عدل عظم قدره من جار قصم عمره
من لان كلمه وجبت محبته من ساءت سيرته سرت منيته من جار بيته (?) فقصته (?) من راقب اجله قصر امله
من رغب فيما عند الله اصلح عمله من عرف نفسه فقد عرف ربه من كثر ضحكه مات قلبه من اطلق غضبه تعجل حتفه
من اطلق طرفه كثر اسفه من كثر مزاحه استحمق من كثر كذبه لم يصدق من ضاق خلقه مله اهله من غلب شهوته
ظهر عقله من اسرع المسير ادرك المقيل من اخذ (?) بالتقلل ناهب (?) الرحيل من اظهر عداوته قل كيده من وافق هواه خالف
رشده من عدد نعمه محق كرمه من قوي هواه ضعف عزمه من ساء خلقه ساء رفيقه (?) من تفقه في الدين كثر (?) من ادرع
الحرص افتقر من كثر ماله (?) لم يعرف بشره (?) من جهل قدره عدا طوره من كثر كلامه كثر سقطه من تفقد كلامه قل غلطه من
من احسن الى جاره كثر خدمه من كثر شكره زادت نعمه من كثر لهوه استحمق من الح في اللجاج (?) من كثر هزله استجهل من
كثر ضحكه استخف به من اعتزل سلم دينه من قنع قل طمعه من كابد الامور عطب من اعجب برايه ضل من ركب هواه زل
من تكبر على الناس ذل من اظهر عزمه بطل حزمه من قل حزمه كثر جرمه من عمل (?) لسلطان (?) من ذكر الله
من كبر حقده قل عتابه من قل عقله ساء خطابه من يجرب يزدد حزما من يوقن يزدد يقينا من يستيقن يعمل جاهدا
من يزهد يزدد شكرا من يعمل يزدد قوة من يقصر يزدد فترة من انفرد كفي الاحزان من سال غير الله استحق الحرمان
من عاند الحق صرعه من اعتز بالامال خدعته من كثر حرصه قل يقينه من عرف الله كملت معرفته من خاف الله خافه
من كثرت خلطته فسد دينه من كف اذاه لم يعاد به احد من احب قلبه لم يدخل قلبه حسد من خاصم نفسه سود
احتملت حالته من كثرت زيارته قلت بشاشته من حفظ لسانه اكرم نفسه من اطاع هواه اضاع نفسه من عرف نفسه
جل امره من غش نفسه لم ينصح غيره من عرف بصدق جاز كذبه من عرف بالكذب لم يقبل صدقه من رضي بالقضاء
عيشه من تحلى بالحلم سكن طيشه من ساس نفسه ادرك السياسة من بذل معروفه استحق الرياسة من استغنى بالقنا

زيلقو (?)

فسد عقله من خاف المذنب (?) بطل فضله من تعاهد نفسه بالحذر امن من لم يحسن الجزاء احسن من صغرت همته قلت
فضيلته من غلب عليه الحرص عظمت بليته من صحت ديانته قويت امانته من زادت شهوته قلت مروته من ساء خلقه
ضاق رزقه من كرم وفقه (?) من حسنت سياسته وجبت طاعته من حسنت سريرته حسنت علانيته من طال عدوانه
زال سلطانه من امن الزمان خانه ومن اعظمه اهانه من احسن الملكة امن الهلكة من جارت ملكته عجلت هلكته من
ضعف جده قوي ضده من ركب جده (?) ... من نزع العدوان حصد الخسران من تعزز بالله لم يذله سلطان من
اعتصم بالله لم يضره شيطان من كثرت خيانته قلت امانته من كثرت تجربته قلت غرته من كثرت فكرته حسنت عاقبته
من نظر في العواقب سلم من النوائب من احكم التجارب سلم من المعاطب من طلب السلامة لزم الاستقامة من كان صدوقا
لم يعدم الكرامة من استصلح الاضداد بلغ المراد من عمل للمعاد ظفر بالسداد من عدم تدبيره نقلام (?) تدميره من ساء تدبيره
بطل تدبيره (?) من ضعف ارآه قوي (?) اعداه من ركب العجل ادرك الزلل من تجلبب (?) على العجلة من اناه سلم من الزلل من
عمل بالنساء (?) ... من طلب للناس الغوائل لم يامن البلاء من خانه وزيره فسد تدبيره من غش مستشيره سلب تدبيره
من كثر اعتباره قل عثاره من ساء اختياره ... من عمل اجتهاده بلغ مراده من وفق لرشاده عمل لمعاده من خاف
سوطك تمنى موتك (?) من وثق باحسانك اشفق على سلطانك من تجرع الغصص ادرك الفرص من ناهض الفرص امن
الغصص من قنع بقسم الله استغنى من لم يقنع بما قسمه الله له ... من ظن بك خيرا فصدق ظنه من رجا ... امله
من امن بالله لجا اليه من وثق بالله توكل عليه من فوض امره الى الله سدده من اهتدى بهدى الله ارشده من افرغ (?) ...
من سال الله اعطاه من رجا الرجال اكثر اعداه (?) من كثر كذبه قل بهاوه من عاند الحق لزمه الوهن من استسلم (?) علا عليه
الحزن من سلا عن الدنيا اتاه (?) من تقاد نفسه بالمحاسبة امن فيها المداهنة من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة
من صنع العارفة الجميلة جاز المحمدة الجميلة من اعنى (?) من باع الله بغيره ... من اخب (?) ... اليقين الى الحيرة من لم
يعرف من الشر (?) من ملكه الجزع حرم فضيلة الصبر من لا اخا له لا خير فيه من لا فعل له لا رغبة فيه من قل ...
سادته (?) من اقتحم الامور لقي المحذور من رضي بالمقدور رضي الميسور من كثر شططه كثر سخطه من كثر سخطه
من كثر كلامه كثر لغطه من كثرت نسيته (?) كثرت علته من كثر مزاحه قلت هيبته من اتقى ... صنيع اوله من حمل على
الجميل اجل قدره من واد السلامه ملك العقيد (?) من نال الاستطالة ركب الجهد من وجد موردا عذبا يروي منه فلم يغتنمه
يوشك ان يظمأ ويطلبه فلا يجده من غالب من فوقه قهر من قصر على من دونه ذكر من استغشى النصيح استغش

خلا النوع

النصح · من كره النصح عدم النصيح · من صنع ما صنع نكرا · من صنع معروفا نال شكرا · من حقره فيه اكف علته
من نازل الحق كان الله خصمه · من عدم القناعة لم يغنه المال · من غلبه بذل الاموال · من قوي يقينه لم يرتب
من عدم الصفات لم يصحب · من كثر مراؤه لم يأمن الغلط · من كثر مقاله لم يأمن السقط · من لزم الاستقامة لم يعدم السلامة
من لزم الصمت امن الملامة · من اشفق على نفسه لم يظلم غيره · من اغتر بمسالمة الزمان حذره غيره · من عرف قدره
لم يضيع بين الناس · من انس بالله استوحش من الناس · من عدمت القناعة لم يغنه المال · من علم انه حظ
بقوله قصر في المقال · من خلا بالعلم لم توحشه خلوة · من تسلى بالكتب لم تفته سلوة · من تفكه بالحكم لم تعدمه لذة
من كان متوكلا لم يعدم الاعانة · من كان حريصا لم يعدم الاهانة · من زال المعهود احسانه استحال الموجود مكانه
من كان متواضعا لم يعدم الشرف · من كان متكبرا لم يعدم التلف · من اساء الى نفسه لم يتوقع منه جميل · من ابطأ به
الى اهله لم يتصل بسببه ثانيا · من جهل بذل الهزل لم يعرف حده · من كثر باطله لم يبق حقه · من كثر نفاقه لم يعرف
شفاقه · من كثر غضبه لم يامن عطبه · من غلبت شهوته لم تسلم نفسه · من ابطأ به عمله لم يسرع به نفسه
من ضعف قلة ادبه لم يرفعه شرف نسبه · من اعطي الدعاء لم يحرم الاجابة · من اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة
من اعطي الشكر لم يحرم الزيادة · من احبنا بقلبه وابغضنا بلسانه ولم يقاتل معنا بيده فهو اسفل من ذلك درجة
من اعطي التوبة لم يحرم القبول · من وفق لاخلاص العمل لم يحرم المامول · من خالط الناس ناله مكرهم ومن
الناس سلم من شرهم · من لانت عريكته وجبت محبته · من حسنت خليقته حسنت عاقبته · من اكثر مسالة الناس
استرذل · من نزل بمسالة الناس ذل · من اعتز بغير الله ذل · من ساءت اخلاقه عذب نفسه · من ساء ادبه شان
من خاف الله امن نقمته · من اتقى الله احسن نظره · من خالط الناس قل ورعه · من ملكته الدنيا اكثر حسرته
من كانت الحيرة ببليته · من قارنه ضده ... · من شرفت نفسه كثرت عواطفه · من كثرت عوارفه كثرت
معارفه · من اعجبه اراؤه غلبته اعداؤه · من حاسب الاخوان على كل ذنب كثر اعداؤه · من عدم نفسه فقد بعادته
اخوه وما زاد به لم يعقبه كمالا · من لزم الورع · من راقب حزن الدنيا استسلم الى الخلق · من علم ما يستر
على اخيه · من خشع قلبه خشعت جوارحه · من احبنا بقلبه وابغضنا بلسانه فهو في الجنة · من دعى الاثام
من فعل الخير فبنفسه بدا · من فعل الشر فعلى نفسه اعتدى · من خالف هواه اطاع العلم · من عصا غضبه اطاع الحلم
من وطئ نفسه لم يسخط احد · من رضي بحاله لم يعتوره الحسد · من لم يتعلم لم يحلم · من لم يملك لسانه يندم · من لم يتعلم

وقاتل عدونا بسيفه فهو معنا في الجنة في درجتنا من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه

لم يعلم · من لم يرحم لم يرحم · من لم يتورع يجهل · من لم يتفضل لم ينبل · من سلا عن المسلوب كان لم يسلب · من وجد
على النكبة كان لم ينكب · من لم ينجه الحق اهلكه الباطل · من لم يصلحه العلم اصلحه القتل · من لم يحده العلم
اضله الجهل · من لم يصن نفسه اضاعها · من لم يشكر النعمة عوقب بزوالها · من لم ينجه الصبر اهلكه الجزع · من
لم يصلحه الورع افسده الطمع · من لم يعرض للنوائب تعرضت له النوائب · من راقب العواقب امن المعاطب · من يعط
قائما لم يعط قاعدا · من لم يعط قاعدا لم يعط قائما · من لم تقومه الكرامة قومته الاهانة · من لم تصلحه المداراة اصلحه
المكافات · من لم يبع وهو محمود باع وهو مذموم · من لم يبع وهو محمود بيع وهو ملوم · من لم يحسن الاستطاعة
قوبل بالاستخفاف · من لم يجاهد نفسه لم ينل الفوز · من لم يقدم الحزم اخره العجز · من ابان لك عيبك فهو ودك
من ستر عيبك فهو عدوك · من لم يجد لم يجد · من حسنت سيرته لم يخف احدا · من ساءت سيرته لم يامن احدا
من اعتز بغير الله اهلكه العز · من اعجب برايه ملكه العجب · من سخط على نفسه ارضى ربه · من رضي عن نفسه اسخط
ربه · من ركب الباطل اذله مركبه · من تعدى الحق ضاق مذهبه · من قوي على نفسه تناهى في القوة · من صبر عن
شهوته بالغ في المروة · من كمل عقله استهان بالشهوات · من صدق ورعه اجتنب المحرمات · من استعان
بالضعيف ابان عن ضعفه · من واد التخفيف اغرب عن سخفه · من استصلح عدوه زاد في عدده · من
حسن ظنه نقص من عدده · من عرف الناس لم يعتمد عليهم · من جهل الناس استنام اليهم · من اشتغل بذكر الله ذكره · من
اشتغل بذكر الناس قطعه الله عن ذكره · من ابتاع اخرته بدنياه ربحهما · من باع اخرته بدنياه خسرهما · من اتبع
غير نعمة ضيع سره · من استعان بغير مستقل ضيع امره · من ضيع عاقلا دل على ضعف عقله · من اصطنع جاهلا
عن مقومه جهله · من صحب الاشرار لم يسلم · من الح في السؤال حرم · من تعلم العلم للعمل به لم يوحشه كساده · من
بالعلم لم تفته بغيته وعواده · من اجهد نفسه في صلاحها سعد · من اهمل نفسه في لذاتها شقي وبعد · من امر بالمعروف
ظهر المؤمنين · من نهى عن المنكر ارغم انوف الفاسقين · من ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده · من يكن الله خصمه
يدحض حجته ويعاقبه ... · من استكثر من الدنيا استكثر مما يوبقه · من استقل من الدنيا استكثر مما يؤمنه · من توكل
على الله غني عن عباده · من استظهر بعبادته ... · من يثق بالله لم يحرص على الدنيا · من صدق بالمجازاة لم يؤثر غير
الحسنى · من راى الموت بعين يقينه راه قريبا · من راى الموت بعين امله راه بعيدا · من كان شغله بعيبه ...
واهماله في عيبه عابه في غيبته · من بالك فهو عدوك · من اهتم بك فهو صديقك · من وثق بالله صان يقينه · من

من لم يجد لم يجد

اخلص

اتقى بغض الناس صان دينه · من كثر همه سقم بدنه · من كثر غمه تضاعف حزنه · من طال عمره كثرت مصائبه · من كثر شره
لم يأمنه مصاحبه · من قدم عقله على هواه حسنت مساعيه · من تكلف بالادب قلت مساويه · من لا حياء له لا خير
من سألته صغيرا اجاب في كبيره · من كثر وجعا اصابه ملته اباه وشكى الى الله كان حقا على الله ان يعافيه · من لم يجهد
نفسه في صغره لم ينبل في كبره · من تكلف العلم احسن الى نفسه · من استظهر بالادب شرف نفسه · من لم يعتبر بغيره
لم يستظهر لنفسه · من سجن لسانه امن ندمه · من وفى بعهده اعرب عن كرمه · من ملك عقله كان حكيما · من ملك
غضبه كان حليما · من ملك شهوته كان تقيا · من عمل للاخرة كان رضيا · من احسن عمله بلغ غاية امله · من
بلغ غاية امله فليتوقع حلول اجله · من ادى زكوة ماله وقى شح نفسه · من تورع عن الشهوات احسن الى نفسه · من
استاذن على الله اذن له · من قرع باب الله فتح له · من اتكل على الاماني مات دون امله · من سالم الناس سترت عورته
من تتبع الناس كشفت عيوبه · من اعتبر بعقله استبان · من افشى سرا استودعه فقد خان · من كتم علما فكانه جاهل
من جرب واخانه فهو الغافل · من كثر طمعه عظم مصرعه · من قل ورعه مات قلبه · من مات قلبه دخل النار · من
لزم الطمع عدم الورع · من استدام رياضة نفسه انتفع · من اتعظ بالعبر ارتدع · من انتظر العاقبة صبر · من سلم لولي الله
استظهر · من حسنت مساعيه طابت مراعيه · من اكثر نقله كثرت غائلته · من اساء الى مع الاشتباه قطعته الحجة · من اعتمد على التشبيه
من ساء مقصده ساء مورده · من ساء عقده ساء فقده · من ساء عزمه رجع عليه سهمه · من خالف علم اعظم ائمة
ساءت سجيته سرت منيته · من طالت غفلته قربت هلكته · من طال فكره حسنت بصيرته · من شرفت همته عظمت قيمته
من نكد على الاساءة بتعزيزه · من عمل على الظلم مكربه · من جار عن القصد ضاق مذهبه · من اعتصم بالله عز مطلبه · من
هانت عليه المحن · من تقصر خفت عليه المؤن · من افسد بينه اشد معاداته · من اساء الى صحبه رجا حسادته · من جد له
جنده نصر اضداده · من خاف ربه كف ظلمه · من كثر ورعه قل اثمه · من طلب الزيادة وقع في نقصان · من كتم الاحسان
عوقب بالحرمان · من منع الاحسان سلب الامكان · من ادام الشكر استدام البر · من ترك الشر فتحت له ابواب الخير
من زرع خيرا حصد اجرا · من اصطنع خيرا استفاد شكرا · من اجاد فكره حسن جوابه · من فكر قبل العمل كثر صوابه
من احسن المصاحبة كثر اصحابه · من نفعه العمل صحت المجازاة · من احسن العمل احسن الله المكافات · من قبل النصيحة
سلم من الفضيحة · من غش مستشيره سلب تدبيره · من ساء تدبيره تعجل تدميره · من عمر دنياه خرب ماله · من عمر آخرته
بلغ اماله · من صدق مقاله زاد جلاله · من جرى مع الهوى كان الردى · من اغتر بالدنيا اغتص بالمنى · من ركب الهوى

ادرك العمى

ادرك العمى · من خالف رشده تبع هواه · من اطاع هواه باع اخرته بدنياه · من عصى نصيحة الناصح ... · من كثر هزله بطلت هيبته
من غلب عقله هواه افلح · من غلب هواه عقله افتضح · من امات شهوته احيا مروته · من كثرت شهوته كثرت تبعته · من كثرت نعمته
ثقلت مؤنته · من ضعف فكره قويت غرته · من احسن الكتب حسن الثنا · من اساء استحق سوء الجزا · من قل عاره كثرت
آفته · من جارت ولايته هجمت منيته · من غلب شهوته صان قدره · من اطاع الله ملك امره · من اصلح المعاد ظفر بالسداد
من فكر في المعاد استكثر من الزاد · من اهتدى بهدى الله بلغ المراد · من سوى الفساد ساء المعاد · من عمل بطاعة الله حاز الله
الاجر · من امن المكر لقي الشر · من عمل بطاعة الله ملك · من امن مكر الله هلك · من رضي بالدنيا فاتته الاخرة · من استغفر الله
اصاب المغفرة · من ارضى الله لم يبق اياه · من ابعد عيبه لم يبد اجله · من اعجب بقوله اصيب بعقله · من فهم المسالة دان فضله · من
كثر اعجابه قل صوابه · من طال عمره فقد احبابه · من كثر وفاده كثرت حيلاته · من كثر ظلمه كثرت ندامته · من ركب العجل
كابد الزلل · من اغتر بالامل اخطا بالعمل اغتر بالاجل · من يعقل كثر اعتباره · من جهل كثر عثاره · من لان عوده كثفت اغصانه
من حسنت عشرته كثر اخوانه · من استطال على الاخوان لم يخلص له انسان · من منع الاحسان سلب الامكان · من اولع
بالغيبة شتم · من قرب من الريبة اتهم · من اكثر المقال سئم · من خاف الوعيد قرب على نفسه البعيد · من اشتغل الزهد لاه
الشديد · من عجز عن نفسه اوطر في الزنا · من تقرب الى الله احسن له الحبا · من لزم القصد امن المقت · من تعرى عن العلم ظلمات
الصمت · من قل كلامه قلت اثامه · من قل طعامه قلت الامه · من كثر عياله خفت اثامه · من قل كلامه بطن عيبه · من
كثر احتراسه سلم عيبه · من امن عليه لسانه دفن محنته · من اطاع غضبه عجل تلفه · من اتقى الله فاز وخير من وفق · من سهل
مقاله اعرب عن فضله · من كثرت حوادثه يرهن عن نبله · من توكل على الله استغنى · من انقطع الى غير الله شقا · من احب الله سلا عن
الدنيا · من كثر لهوه بطل جده · من كثر هزله فسد عقله · من غلب عليه الغفلة مات قلبه · من كثر لومه كثر عاره · من كثر وقوعه
من اغتر بالمحال اخره الحق · من قنع بالرزق استغنى عن الخلق · من وهب له القناعة صانه · من حسن يقينه حسنت عبادته · من رضي بالقضا
طابت عيشته · من حسنت سياسته دامت رياسته · من قنعت نفسه عز معسرا · من شرفت نفسه ذل موسرا · من حرص على
الاخرة ملك · من حرص على الدنيا هلك · من راقب اجله اغتنم مهله · من قصر امله حسن عمله · من طال امله ساء عمله · من ذكر
الموت نسي الامنية · من احسن النية نزه عن الدنية · من كثر مناه قل رضاه · من تبع مناه كثر عناه · من كثر سخطه لم يعتب · من نجح
مودة الطلب الكاذب · من صدق يقينه لم يرتب · من ابتلى فقيرا كره عونه فشكر · من رضي بالعذر استحق الغير · من استعان بالنعم على المعصية
فهو الكفور · من سخط القضا فله ... الحدثان · من حسن ظنه فاز بالجنة · من زاد شبعه كظته البطنة · من كظته البطنة حجبته عن الفطنة

من فعل الاشياء مع ما الاشياء من احسن افعاله العرب عن عقله
من اعرض عن الاخرة ارض عن الدنيا من احب ما يتبع بجهله فقد اضر
من كثر لهوه قل عقله من كثر حسده طال كمده

من اطاع الله عز نصيره · من لزم القناعة زال فقره · من تأمل آلاء الله صفا فكره · من اعتبر احسنت زهادته · من توقع حسنت عبادته
من دارى الناس امن مكرهم · من اعتزل الناس سلم من شرهم · من رضي بالمقدور قوي يقينه · من زهد في الدنيا سلم دينه
من الهم العصمة امن الزلل · من رزق التوفيق احسن العمل · من تجبر حطه الله ووضعه · من تواضع عظمه الله ورفعه · من
كثر احسانه احبه اخوانه · من حسنت طريقته احبه سلطانه · من عامل الناس بالبغي كوفي به · من سل سيف البغي قتل به
من استنصح الله حاز التوفيق · من اطاع التواني ضيع الحقوق · من صدق الواشي افسد الصديق · من زهد في الدنيا لم تفته
ومن رغب فيها اتعبته · من صدقت لهجته قويت حجته · من احب الفعل بعلمنا ولم يطلب الورع · من كان بيسير الدنيا
لا يقنع لم يغنه من كثيرها ما يجمع · من اتاه بالايمان اشرك · من ابدى صفحته للحق هلك · من تفكر في ذات الله الحد · من تذكر
بعد السفر استعد · من بحث عن عيوب الناس فليبدأ بنفسه · من طلب شيئا ناله او بعضه · من رضي عن نفسه كثر الساخط
عليه · من بذل معروفه كثر الراغب اليه · من حسنت خلقته سهلت له طرقه · من صان نفسه تنافس فيه · من حسن كلامه كان
النجح امامه · من ساء كلامه كثر ملامه · من اراد السلامة لزم الاستقامة · من استطال بالجهل على العقل · من عجز عن الحلم
اخذ بجوامع الفضل · من طلب العز بغير حق ذل · من طلب الهداية من غير اهلها ضل · من تفكر في ذات الله تزندق · من تفكر
في الاء الله وفق · من اسال عن فضول المقال شهدت بعقله الرجال · من جالس الجهال فليستعد للقيل والقال · من
اكثر ذكر الاخرة نجى من خداع الدنيا · من اكثر ذكر الموت قنع بيسير الدنيا · من اغبن ممن باع البقاء بالفنا · من اخسر ممن
باع الاخرة بالدنيا · من من بمعروفه سقط شكره · من اعجب بعمله احبط اجره · من جعل كل همه لاخرته ظفر بالمامول · من اعرض
عن الفضول عدلت رايه العقول · من حفظ لسانه امن ندمه · من ركب الباطل زل قدمه · من كساه الحياء ثوبه خفي عن الناس
عيبه · من قدر صنعه عذب قلبه وكثف عيبه · من عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار · من نزع عن الورع ادرع
ثوب العار · من تكلف ما لا يعنيه فاته ما يعنيه · من طلب من الدنيا ما لا يبلغه طال تعبه · من عزفت عن الدنيا نفسه
من رزق الدين فقد رزق خير الدنيا والاخرة · من اخطأ سبيل النجاة قتله الهوى · من قبل عطاءك فقد اعانك على الكرم · من
ذكر درجات الهمم عظمت الامم · من سامح نفسه فيما يحب طال شقاؤه فيما لا يحب · من شغل نفسه بما لا يجب ضيع
امره ما يجب · من قام بشرائط الحرية اهل نفسه للعتق · من قصر عن احكام الحرية اعيد الى الرق · من اصبح يشكو مصيبة
نزلت به فانما يشكو ربه · من ضيع عمره في غير ما ينجيه فقد اضاع مطلبه · من كسب مالا من غير حله اضر باخرته · من تألم
الا نوب نال الحاجة · من سعى الى الرياسة صبر على مضض السياسة · من قصر عن السياسة صغر عن الرياسة · من اعتمد على السلطان

تعرض للهوان · من طلب ما لا يستحق قوبل بالحرمان · من دارى اضداده امن المحارب · من فكر في العواقب امن المعاطب
من اصلح العمل بطاعة الله ظلم نفسه · من كشف عورة الناس عذب نفسه · من ركب الاهوال اكتسب الاموال · من احتمل الافضال
بذل النوال قبل السؤال · من كتم الاطباء مرضه خان بدنه · من عود نفسه المراء صار به رهينه · من اسدى معروفه الى غير
اهله ظلم معروفه · من وثق بعزوف الدنيا فقد امن مخوفه · من اعطاه غير الحقوق قصر عن الحقوق · من لم يبق اصل المودة ضيع الصديق · من
كثر غضبه لم يعرف رضاه · من والى المرء ولى عند انقضائه · من واخذ نفسه صان قدره · من اهمل نفسه اضاع امره · من
اظهر فقره وضع قدره · من قل عقله كثر هزله · من قنع بقسمه استغنى عن الخلق · من اعتز بغير الحق اذله الله بالحق
من اكتسب حراما احتقب اثاما · من اتخذ الحق لجاما اتخذه الناس اماما · من كثر فكره في المعاصي دعته اليها · من رجع
في الامور ادرك حاجته منها · من قعد عن طلب الدنيا فمت لبه · من كثر فكره في اللذات غلبت عليه · من شكر لم يعز منيته
فلا تأمن ذمه من غير قطيعة · من ارد باصلاح نفسه فلا حرج من قطيعة · من انكر جهل الغنيمة استوجب القطيعة
من صبر على طول الاذى ابان عن صدق التقوى · من استهدى الغاوي عمي عن الهدى · من عتب على الزمان طال
معتبه · من تعدى الحق ضاق مذهبه · من احب الذكر الجميل بذل ماله · من بلغ املاه من تكثر سؤاله للناس حرمه
من طلب ما عند الله · من طلب ما في ايدي الناس حقروه · من جمع لما لا ينتفع به الناس اطاعوه · ومن جمعه لعند اطاعوه
من قاسا الامور ابصر العواقب · من اطرح عن الدنيا هانت عليه المصائب · من سأل فوق قدره استحق الحرمان · من
استعز بغير الله استوجب الخذلان · من حسنت عريكته اقربت حاشيته · من استقصى على صديقه انقطعت مودته
من لان حاشيته يستديم من قومه المحبة · من اطرح الحسد استراح قلبه · من استقصى على نفسه امن · من استقصى غيره عليه
من لم ياس على الماضي ولم يفرح بالاتي فقد حاز الزهد بطرفيه · من شكر من انعم عليه فقد كافأه · من قبل الاحسان
مثله فقد جازاه · من تسرع الى الشهوات تسرعت اليه الافات · من ترقب الموت سارع الى الخيرات · من اشتاق الى الجنة
سلا عن الشهوات · من احب الراحة لعجز عن اللذات · من اشفق من النار اجتنب المحرمات · من اشعر قلبه التقوى فاز عمله
من ساء خلقه مله اهله · من اسقط الطمع عن الناس تجدد وسلب القدرة · من خف وزره وعظم عند الله قدره
من جرى في ميدان امله عثر باجله · من سعى لدار اخرته اخلص عمله واكثر وجله · من كثر نعم الله عليه كثرت حوائج
الناس اليه · من زاد عقله على عقله كان وبالا عليه · من كثر حرصه كثر شقاؤه · من كثر هناه طال عناه · من صور الموت
بين عينيه خف الاهتمام بالدنيا عليه · من كرم دينه هانت الدنيا عليه · من هان دينه عنده كرمت الدنيا عليه · من ظلم

نفسه كان لغيره اظلم من اشتغل بغير المهم ضيع الاهم من اسرف في طلب الدنيا مات فقيرا من كان عند نفسه خيرا كان
عند الله خيرا من احتجب اليه هيبت عليه من صبر على طاعة الله عوضه الله خيرا مما صبر عليه من كتم مكنون دائه عجز طبيبه
عن شفائه من رفع بلا كفاية وضع بلا جناية من خان سلطانه بطل امانه من كثر احسانه كثر اعوانه من وقف عند قدره
اكرمه الناس من تعدى حده اهانه الناس من انف من عمله اضطره ذلك الى عمل غيره من قال بغير النفع عليك
نطق بجنون العلم عنه من صلح مع الله لم يصلح مع احد من استكفى من ابوبه فقد الفى الرشد من جهل نفسه كان بغير
نفسه اجهل من بخل على نفسه كان على غيره ابخل من زهدت نفسه في الدنيا استهان بالمصيبات من عرف قدر نفسه
لم يهنها بالفانيات من خاف العقاب انصرف عن السيئات من اتعب نفسه فيما لا يعنيه وقع فيما يعنيه من قصر في
ذكره من قرب بره بعد قدره من اشتغل بالفضول فاته المأمول من شاور ذوي العقول ظفر بالمأمول من كرم عليه
عرضه هان عليه المال من كرم على الجهال هانت عليه الرجال من ظلم كان اخصمه من عدل نفذ اسعد حجته من بذل ماله
استرق الرقاب من اسرع الجواب لم يدرك الصواب من بذل عرضه مالت اليه القلوب من بذل نواله قبل سؤاله فهو الكريم
المحبوب من افرغ عن الناس استانس بالله من استغنى عن الخلق اغناه الله من عمل بالحق مال اليه الخلق من استعمل الرفق
استدر الرزق من امن بالخالق لم يشبهه بالخلق من وثق بضمنه لم يتهمه في الرزق من نكب عن الحق نعاقبه من
استحيا من قول الحق استحق من جاهد على اقامة الحق وفق من شاور الرجال شاركها في عقولها من عامل الناس
بالامانة كافوه بها من اتخذ الطمع شعارا لم يعده الحيرة مرارا من وجد رغبته اليك وجب معونته عليك من مدحك بما ليس
فيك فهو خليق ان يذمك بما ليس فيك من بسط يده بالانعام حصن نعمته من الانصرام من لم يشكر على الانعام ظيط من الانعام من
لم يعتبر بالايام لم ينزجر بالملام من اكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا بالكفاف من رفعت نفسه انف عن العفاف من كرم نفسه استهان بالاعراض
من لم يعرف بالاخوة سلا عن الدنيا من ايقن بالمجازاة لم يؤثر غير الحسنى من انس بانس الشراسة على نفسه من سبق اليها حمد
وانسه من عدل في سلطانه استغنى عن اعوانه من ثبت على سلطانه فقد من عدواه من قعد عن حيلته اتته الشدايد من نام عن
عدوه انبهته المكايد من نام عن نصرة وليه انتبه بوطاء عدوه من استبد برايه خفت وطاته على اعدائه من استعمل على لنه
استقل وطاءة معاديه من قلت حيلته ضعف وسائله من اعزه جاهه فخر عن احبائه من استحلى معاداة الرجال
استمر معاناة القتال من تجنب التجارب عمي عن العواقب من وطن نفسه على الصبر هانت عليه النوائب من راقب العواقب
سلم من النوائب من قبل من النصيحة اعرض عن القبيح من استشف النصيح استحل القبيح من اغتر بمسالمة الزمن اغتص

بمصادمة المحن من اعتبر بالغير لم يثق بمسالمة الزمن من جهل مواضع قدمه عثر بدواعي ندمه من ظلم قصم عمره
ودرت عليه ظلمة من ترك ما يعنيه دفع الى ما لا يعنيه من لم يغنه العلم فليس المال يغنيه من احسن الوفاء
استحق الاصطفاء من قوي دينه ايقن بالجزاء ورضي بالقضاء من احسن الكفاية استحق الولاية من شكر على غيره انما
من طلب ما لا يكون ضيع مطلبه من امن ما لا يمكن طال ترقبه من استحسن الشر كان فيه شريكه من اعرض عن نصيحة الناصح
احرق بمكيدة الكاشح من غلب هواه على عقله ظهرت عليه الفضائح من تعدى به العقل قوم به الجهل من قاد العقل
لم يعده الذل من علم غموض العلم صدر عن شرائع الحكمة من اتقى من شرب العلم تجلبب جلباب الحلم من تفرغ لما خلقه
وفرغه من اطلع امامه فقد اطلع ربه من بعث له الحكمة عرف العبرة من انتصر بالله عن نصره من استظهر بالله عز
قهر من صح يقينه زهد في الرأي من صبر على طول الاذى ابان عن صدق التقى من اكتفى بالتلويح استغنى عن التصريح من
تاجر بالفضح فقد ابري لك النبع من كذب سوء الظن باحسن كان ذا عقد صحيح وقلب مستريح من صحبه الحيا في فعله
ذال الخيانة فعله من احسن مصاحبة الاخوان استدام منهم الوصلة من احسن الى الناس استدام منه المحبة من عامل
الناس بالجميل كافوه به من تكبر في ولايته كثرت عند عزله زلته من اختال في ولايته ابان عن حماقته من غاب
معتذرا غطت اساءته من جزى اساءة بكاية حرية من حفظ ما سلف من الاحسان فهو تمام الحرية من عمل بالعدل حصن
ملكه من عمل بالجود جمل ما ملكه من احسن الى الناس ادخله الله في مغفرته ونشر عليه جناح رحمته من انجب بحسن حالته
قصر عن حسن حيلته من كان ذا حفاظ وعز لم يعدم حسن الاخاء من عجز ان يكافي على معروف عجز فقد كافاه من غضب على من لا
يقدر على مضرته طال حزنه وعذب نفسه من افتقر الشر لغيره فقد بدا به لنفسه من كرمت عليه نفسه لم يهنها بالمعصية
من حدث نفسه بكاذب الطمع كذبته العطية من سال الناس بيع الامنة من عاد الناس استثمر الندامة من قل
بالانصاف بلغ من اتى الاشراف من اقتنع بالكفاف اداه الى العفاف من لبس الكبر والشرف خلع الفضل والشرف
من بلغ غاية ذات الله فما له محل الحلف من ركب محجة الظلم كره منه ايامه من لم ينصف المظلوم من الظالم عظمت اثامه
من عامل العباد بالظلم ازال الله ملكه وعجل هلاكه من لم قلبه بحب الدنيا التاط منها بثلاث هم لا يغبه وحرص لا يتركه
وامل لا يدركه من جار ملكه منع الناس هلكه من عقل اعتبر بامسه واستظهر لنفسه من جهل الغرر بنفسه وكان
يومه شر من امسه من نازل حبيلة عاق [illegible] فهو مبطل العلم فاحذره من يقول حيلة وخطل في عمله فهو
الصديق فاحفظه من كان له من نفسه نفع كان عليه من الله حفظ من بذل المجهود غاية فابدل له جهد شكره من عدل

من ادمن على المسالك سلك طريق المهالك · من احد سنان الغضب لله قوي على اشداء الباطل · من اتبع الشهوات اباح نفسه
الغوايل · من كرم عليه المال هانت عليه الرجال · من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه فان قام فيها
بما يجب لله سبحانه اهلها للدوام وان منع ما يجب لله فيها فقد عرضها للزوال · من انتحل بعمل لا يعمله افاسه حسن الظن
به ولا نجت نجته · من ابعد فزاته صغرت عنده زلة غيره · من لم يعرف الخير من الشر فهو كالبهايم · من ضعف عن سر نفسه
كان عن سر غيره اضعف · من عرف نفسه كان بغير نفسه اعرف · من لا اخوان له لا اهل له · من لا صديق له لا ذخر له
من لا دين له لا نجاة له · من لا ايمان له لا امان له · من وثق بان ما قدر له لن يفوته استراح قلبه · من اضر على نفسه
اجترى على مخاطره · من اشتغل بغير ضرورة شغله ذلك عن منفعته · من اكثر من ذكر الموت قلت معصيته · من ملك شهوته
من ناقش الاخوان قل صديقه · من ساء خلقه ملاه رفيقه · من زل عن محجة الطريق وقع في حيرة الطريق · من نظر الى الدار الباقية واطلعه
على العمل لها فهو الصديق الشفيق · من منع المال من يحمده ورثه من لا يحمده · من قضى حق من لا يقضي حقه فقد عبده · من
ابل كانت طاعته لك بقدر احتياجه اليك · من لم يتغافل حتى يومل خير الدنيا من يوملك حتى يخلفك · من خالط الناس بالنكد
حط بالمزيد · من سعى بالنميمة حاربه القريب ومقته البعيد · من سامح نفسه فيما يحب اتعبته فيما يكره · من صبر على بليه
على قدرة عند مصيبته احبط اجره · من اصر على نعمته بلغ كنه همته · من راقب زبرج الدنيا اعقب ناظريه كمها · من جعل
لاخيه المومن بيرا وقع فيها · من اتهم نفسه امن خداع الشيطان · من انسته تلاوة القران لم يوحشه مفارقة الاخوان
من شكى ضره الى غير مومن فكانما شكى الله · من شكى ضره الى مومن فكانما شكى الى الله · من عظم صغار الامور
ابتلي بكبارها · من اطاع نفسه في شهوتها اساقها الى هلكتها · من اخر الفرصة عن وقتها فليكن على ثقة من فوتها
من تتبع عورات الناس كشف الله عورته · من قلت طعمته قلت على نفسه مؤنته · من تطلع على اسرار جاره انهتكت
استاره · من بحث عن اسرار غيره اظهر الله اسراره · من تتبع خفيات العيوب حرم مودات القلوب · من اغتر بالدنيا
الدنيا فاته البقاء المطلوب · من كشف حجاب اخيه انكشفت عورات بيته · من افرط في الاكل كثرت صحته وقلت
فكرته · من عمي عن زلته استعظم زلة غيره · من نزل العجب والتواني لم يزل به مكروه · من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية
ما يكره · من دقت الدنيا نظر بحلل يوم القيامة خطره · من سلف بعدوان سلب عز السلطان · من حرم السائل مع
القدرة عوقب بالحرمان · من جارت سلطانه عدم من عوادي زمانه · من استوحش من الناس انس بالله سبحانه
من اعتز بنفسه اسلمته الى المعاطب · من رضي عن نفسه ظهرت عليه المعايب · من اتخذ قول الله دليلا هدي الى

الزهد اقوم

التي هي اقوم · من اتخذ طاعة الله سببا فقد نال الذي هو اعظم · من زهد في الدنيا اعتق نفسه وارضى به
من خلا من الناس قلبه رضي عنه ربه · من يكن الله خصمه يدحض حجته ويكون له حربا · من يكن الله نصيره يغلب خصمه
ويكون له حزبا · من استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطاب · من يكن الله امله يدرك غاية الامل · نهاية الرجا · من انتقص
واجله خص رجاوه واملة · من جرى في امله عثر باجله · من طابت مما حصل الله اكتسابه فلا · من حسن خلقه اتقنا
حسن صبره · من اقتصر على قدره كان ابقى له · من حسن عمله كان من اهل امله · من كثر في لياليه قيامه فثبت في العمل
ما لا يدركه في يومه · من جهل المرء دينه لم يصح · من كانت همته بطنه كانت قيمته ما يخرج منه · من شنع
عليه بما ليس فيه فقد نجا به · من مكر بالناس فقد رد الله مكره في عنقه · من احسن حسنت عواقبه وسهلت له
طرقه · من سلم من المعاصي عمله بلغ من الاخرة امله · من تزلف قول لا ادري اصيبت مقاتله · من عري من الشر قلبه سلم
دينه وصدق يقينه · من ساء ظنونه اعتقد الخيانة من لا يخونه · من ساء ظنه بمن لا يخون حسن ظنه بالاكو
من اسرع الى الناس بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون · من حسن ظنه بالله فاز بالجنة · من حسن ظنه بالدنيا
تمكنت منه المحنة · من حسن ظنه بالناس حاز منه المحبة · من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير · من اكتفى
باليسير استغنى عن الكثير · من اثر على نفسه استحق اسم الفضيلة · من بخل بما لا يملكه فقد بالغ في الرذيلة
من اتقى الله جعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا · من صبر على بلاء الله فقد اداه حقه ويعاقبه اتقى ثوابه
رجا · من تفرد في الفطنة ثبتت له الحكمة · من ثبتت له الحكمة عرف العبرة · من عرف العبرة فكانما عاش في الاولين
من استسلم للحق واطاع الحق كان من المحسنين · من تعمق لم ينب الى الحق · من كثر براه الباطل دام عماه عن الحق
من قاله ما بين يديه نكص على عقبيه · من عمي عما بين يديه عثر بما بين جنبيه · من غلبت الدنيا عليه عمي
عما بين يديه · من اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه · من عمر دنياه افسد دينه واخرب اخراه · من تيقن جهله بعلمه
اخذ بالحظ الاسعد · من صنع الاقرب اتخ له الابعد · من عامل الناس بالمسامحة استمتع بصحبتهم · من رضي من الناس
بالمسالمة سلم من غوايلهم · من انتقم من الجاني ابطل فضله في الدنيا وفاته ثواب الاخرة · من اتخذ طاعة الله بضاعة
اتته الارباح من غير تجارة · من انكر عيوب الناس ورضيها لنفسه فذاك الاحمق · من اعتدى على غيره بما رضيا
لنفسه فذاك الاخرق · من اقتصر على الكفاف تعجل الراحة وتبوا خفض الدعة · من احب نعمة الاخرة فليقف في
الدنيا الرغبة · من تذلل لابناء الدنيا تعرى من لباس التقوى · من قصر نظره على الدنيا عمي عن سبيل الهدى

بلغ

من عمر قلبه بدوام الذكر حسنت افعاله في السر والجهر ● من جهل قدره جهل كل قدر ● من ضيع امره ما ضاع كل امر ● من
نسي الله انساه نفسه وعمي قلبه ● من ذكر الله احيا نفسه واستنار عقله ولبه ● من اغفل الافكار استغلق عنه
افلاك ● من يخب قيل عند افعاله زهد قيل عند امياله ● من استغنى اكرم على اهله ● ومن افتقر هان
عليهم ● من يقبض يده من عشيرته فانما يقبض يدا واحدة عنهم ويقبض عنه ايدا كثيرة منهم ● من اجار المستغيث
اجاره الله من عذابه ● من امن خاف امنه الله عقابه ● من يكتسب مالا من غير حله يصرفه في غير حقه ● من قبل
معروفه فقد ملك مسديه اليه رقه ● من قبل معروفا وجب عليه حقه ● من زاد ادبه على عقله كان كالراعي بين غنم
كثيرة ● من غلب عقله شهوته وحلمه غضبه كان جديرا بحسن السيرة ● من عرف بالكذب قلت الثقة به ● من عرض نفسه
للتهمة فلا يلومن من اساء الظن به ● من سره الغنى بلا مال والعز بلا سلطان والكثرة بلا عشيرة فليخرج من ذل
معصية الله الى عز طاعته فانه واجد ذلك كله ● من غش الناس في دينهم فهو معاند لله ولرسوله ● من اطال الحديث فيما لا
ينبغي فقد عرض نفسه للملالة ● من بلغ سافي عند الحسنة وحسنة عند السيئة وسكر بسكر الضلالة ● من اعتذر
من غير ذنب اوجب على نفسه الذنب ● من طلب من الدنيا فاته من الآخرة اكثر مما طلب ● من سكن قلبه العلم بالله سكنه
الغنا ● من احب ان يكمل ايمانه فليكن حبه في الله وبغضه في الله ورضاه في الله وسخطه في الله ● من جعل الحمد ختام
النعمة جعله الله مفتاح المزيد ● من جعل الحق مطلبه لان له الشديد وقرب عليه البعيد ● من طلب [illegible]
بغير ادب خرج من السلامة الى العطب ● من طلب الدنيا بعمل الآخرة كان ابعد له مما طلب ● من كانت الآخرة همته
بلغ من الخير امنيته ● من صرف نفسه عن مواهب الدنيا فقد استكمل العقل ● من احسن الى من اساء اليه فقد اخذ
بجوامع الفضل ● من احب فوز الآخرة فعليه بالتقوى ● من رغب في نيل الدرجات فليغالب الهوى ● من ملك
الدنيا شيئا فاته من الآخرة اكثر مما ملك ● من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا مما ترك ● من اصغى بحدعه اهلكه
الباطل وقتله ● من مفترض ايام امله قبل حضور اجله ● من استعان بذوي الالباب سلك سبيل الرشاد ● من استشار
ذوي النهى والالباب ظفر بالحزم والسداد ● من حاربه سلطانه وبذل احسانه اعلى الله شانه واعز اعوانه ● من اكثر مدارسة
العلم لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم ● من اكثر الفكر فيما تعلم اتقن علمه وفهم ما لم يكن يفهم ● من عقل تيقظ
من غفلته وتأهب لرحلته وعمر دار اقامته ● من خضع لعظمة الله ذلت له الرقاب ● من توكل على الله تسهلت عليه
الصعاب ● من اتخذ اخا بعد الاختبار دامت صحبته وتاكدت مودته ● من لم يعنه في اتخاذ الاخوان الاختيار دفعه

[illegible]

الدهر غدار

الاغترار الى صحبة الفجار ● من اتخذ اخا من غير اختبار الجاه الاضطرار الى مرافقة الاشرار ● من صبر نفسه بالنوائب
وما اطاع ● من جرع نفسه عذب اوامر الطاع وثوابه باع ● من وقف نفسه على العيوب ارتدعت عن كثير من الذنوب
من حاسب نفسه وقف على عيوبه واحاط بذنوبه فاستقال الذنوب واصلح العيوب ● من شاق بغير طرقه عظم
عليه امره وضاق عليه مخرجه ● من كثر مزاحه لم يخل من حاقد عليه ومستخف به ● من لم يتعظ بالناس وعظ الله
الناس به ● من اطاع الله لم يضره من اسخط من الناس ● من حكم لم يعترض وعاش حميدا في الناس ● من رضي بقسم الله لم يحزن على ما
فاته ● من احس بالفقد لم يكترث بما نابه ● من عرف الدنيا لم يجزع على ما اصابه ● من رضي بالقدر لم يكرثه الحذر ● من
لم يتعلم في الصغر لم يتقدم في الكبر ● من فهم مواعظ الزمان لم يسكن الى حسن الظن بالايام ● من عرف خداع الدنيا
لم يغتر منها بمحالات الاحلام ● من رضي بما قسم الله لم يحزن على ما في يد غيره ● من ضعف عن حفظ سره لم يقو لسر غيره
من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد ● من استصلح الاضداد بلغ المراد ● من تعرى عن لباس التقوى لم يستتر بشيء من لباس
الدنيا ● من احب السلامة فليؤثر الفقر ● من احب الراحة فليؤثر الزهد في الدنيا ● من عدم الفهم عن الله لم ينتفع بموعظة
واعظ ● من كان له من نفسه زاجر كان عليه من الله حافظ ● من عمل بطاعة الله لم يغنه غنم ولم يغلبه خصم ● من عرف
نفسه فقد انتهى الى غاية كل علم ● من غلب عليه سوء الظن لم يترك بينه وبين خليل صلحا ● من ملكه الهوى لم يقبل
من نصوح نصحا ● من عجز عن اعماله لم يبن في احواله ● من عرف الله لم يشق ابدا ● من لم يخف ابدا لم يخف احدا ● من لزم المشاورة
لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطاء عاذرا ● من اتى يرضى ربه دون خلقه ● من تكلم بكلام عدل عند سلطان جائر ● من
لم يجز الاساءة بالاحسان فليس من الكرام ● من لم يحسن العفو اساء بالانتقام ● من لم يرض بالقضاء دخل الكفر دينه
من لم يؤمن بالجزاء افسد الشك يقينه ● من لم يستعن بالله عن الدنيا فلا دين له ● من لم يؤثر الآخرة على الدنيا فلا عقل له ● من
لم يكن فيه حديثه شان سلفه وخان خلفه ● من كثر كلامه كثر لغطه ● ومن كثر هزله كثر سخفه ● من لم يرحم الناس منعه الله
رحمته ● من لم ينصف المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته ● من لم يكتسب بالعلم مالا اكتسب جمالا ● من لم يعمل بالعلم كان العلم حجة
عليه ووبالا ● من لم يكن له حياء ولا سخاء فالموت خير له من الحياة ● من لم يكن همه ما عند الله لم يدرك رضاه ● من لم يصبر
على مضض التعليم بقي في ذل الجهل ● من لم يهذب نفسه لم ينتفع بالعقل ● من لم يقبل التوبة عظمت خطيئته ● من
لم تكن الرحمة في قلبه [illegible] عند حاجته ● من لم يعرف الكرم من طبعه فلا ترجه ● من لم يرض من صديقه
الا بايثاره على نفسه دام سخطه ● من كانت صحبته لله كانت صحبته كريمة ومودته مستقيمة ● من لم تكن مودته

في الله فاحذره فان مودته لئيمة وصحبته مشومة من سأل الله سلمه ومن جاد بحريه من لم يكن افضل خصاله
ادبه كان اهون احواله عطبه من لم يحط النعم بشكرها فقد عرضها لزوالها من لم يحتمل مؤنة الناس فقد اهل نعم ثقالها
من لم يتحرز من المكايد قبل وقوعها لم ينفعه الاسف بعد هجومها من توكل على الله اضاءت له الشبهات وكفي المؤنات وامن التبعات
من لم يقدم الاخلاص النية فيما يلتمسه من المحمودات لم ينتفع من شيء من المطلوبات من لم يصبر على كده صبر على الافلاس
من لم ينفع الناس لم ينفع نفسه من لم ينتفع عند نفسه لم يرتفع عند غيره من لم يسطو بالبغضاء لم ينتفع بالخفض
من لم يكن املك شيء بعقله لم ينتفع بموعظته من لم يوقن قلبه لم يطعه عمله من لم يعمل للاخرة لم ينل امله من
لم يملك شهوته لم يملك عقله من شكر الله الا ... الحرمان من لم يشتد من الله خوفه لم ينل الامان من لم يحمل
لم يسمع جميلا من لم يداري سفهوته بالقول لم ينل عليلا من لم يصلح على اختيار الله له لم يصلح على اختياره لنفسه
من يصلح على ادب الله لم يصلح على ادب نفسه من لم يكن له عقل يزينه لم ينبل من لم يصحب الاخلاص عمله لم يقبل من
لم يفعل منحياه لم يفعل منه دينه من لم يحسن خلقه لم ينتفع بقرينه من لم يكن لمن دونه لم ينل حاجته من لم يداري
من فوقه لم يدرك بغيته من لم يعرف مضرة الشر لم يقدر على الامتناع منه من لم يعرف منفعة الخير لم يقدر على العمل من
لم يعنه الله على نفسه لم ينتفع بموعظة واعظ من لم يعتبر بغير الدنيا وصروفها لم تنفعه المواعظ من ظفر بالدنيا فغضب من
فانه غضب من حارب الناس حرب ومن امن السلب سلب من خاف الله اخافه الله من كل شيء من اخاف الناس اخافه الله من كل
شيء من جعل ملكه خادما لدينه انقاد له كل سلطان من جعل دينه خادما لملكه طمع فيه كل انسان من يخون بالدين فهاد
ومن غالب الحق لان من ترك ابواب التقى لم يبل سرباله من اسل ابواب المنى لم تكد اماله من يخص لنفسه ذهب
في مذاهب الظلم من داهن نفسه هجمت به على المعاصي المحرمة من كان غرضه الباطل لم يدرك الحق ولو كان اشهر من الشمس
من معقده الحق لم يبنه وان كان كثير اللبس من لم يبادر نفسه باصلاحها اعضل داؤه واعيا شفاؤه وعدم الطبيب
من معرفة العمل ابتلاه الله بالهم ولا حاجة لله فيمن ليس له من نفسه ثم ماله نصيب من كظم الغيظ على نفسه في الدنيا اثابه الله
عنه يوم القيامة واحله دار المقامة من توكل على الله ذلت له الصعاب وتسهلت عليه الاسباب وتبوأ الكرامة
من اتخذ دين الله لهوا ولعبا ادخله الله النار مخلدا فيها من عظمت الدنيا في عينه وكبر موقعها في قلبه اثرها على الله
انقطع اليها وصار عبدا لها من اعطى في الله ومنع في الله واحب في الله وابغض في الله فقد استكمل الايمان من وجد تعبا
من قصر طلب كل المعروف من غير امتنان فقد اكمل الاحسان من شغل نفسه بغير نفسه تحير في الظلمات وارتبك في الهلكات

من لم يعرف نفسه خبط في الجهالات وبعد عن سبيل النجاة من طلب رضى الله بسخط الناس رد الله ذامه من الناس حامدا
من طلب رضى الناس بسخط الله عاد حامده من الناس ذاما من شكر من غير صنيعة فلا تأمن فيه من غير قطيعة
من وضع المعروف الى غير اهله اهان معروفه وضيع صنيعه من احبنا اهل البيت فليعد للبلاء جلبابا من قولا
اهل البيت فليلبس للمحن اهابه من لم يربح وهو محمود بربح وهو مذموم من لم يقدم ماله لاخرته وهو ما يخلفه
وهو ملوم من لم يعجب بما يعطى على فضل مضحكة وبال علينا ان علن من مدحك بما ليس فيك فهو ذم للمثل
من نصح نفسه كان جديرا بنصح غيره من غش نفسه كان اغش لغيره من قام بحق القول وقته فقد حاز البلاغة
من بادر الى مرضات الله فاحترز عن معاصيه فقد اكمل الطاعة من شفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه ومن محل به
صدق عليه من الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم من استشعر لشغف الدنيا
ملات ضميره اشجانا لها رقص على سويداء قلبه هم يشغله وغم يحزنه حتى يؤخذ بكظمه فيلقى بالفضاء منقطع ابهراه هين
على الله فناؤه بعيد من على الاخوان لقاؤه من مات على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله وحق اهل بيته
مات شهيدا ووقع اجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت نيته مقام اصلاته بسيفه ومن لكل
شيء اجلا من افضل الغنى والفقر فقد استعد لنوائب الدهر من جهلت طرائقه حسنت اوصافه من كل الناس
تشيد الفضائح من باع الطمع باليأس لم يسلط عليه الناس من غالبه الزمان ارغمه ومن لجا اليه اسلمه من الزم
بحوا مقتلك اذا اطلعت ذوي محلك من الذي يثق بك اذا غدرت بذوي محلك من تاجر بالنصح كان ربحه الفلاح
مما ورد من كلامه عليه السلام في بقية حرف الميم
من النعم الصديق الصدوق من العقوق اضاعة الحقوق
من الاجال انقضاء الساعات من الساقات تولد الافات من الفراغ تكون الصبوة من الخلاف تحدث النبوة من اللئام
تكون القسوة من خزائن الغيب تظهر الحكمة من الكرام تكون الرحمة من صغر الهمة حسد الصديق على النعمة من كمال
العلم العمل بما يقتضيه من كمال العمل حسن الاخلاص فيه من اقبح العذر اذاعة السر من اعظم المكر الاشارة بالشر من افضل
الايمان الرضا بما يأتي به القدر من مامنه يؤتى الحذر من الحزم قوة العزم من الكريم صلة الرحم من الكرم اتمام النعم
من الكرم حسن الشيم من الكرم الوفاء بالذمم من اقبح اللؤم مدح اللئام من الاحلام تتولد الاسقام من مطاوعة الشهوة
تفاقم الاثام من التقى اجتناب الحرام من افحش الظلم ظلم الكرام من الفساد اطاعة الاوغاد من الشقاء افساد المعاد
من اعظم المحن دوام الفتن من ضيق العطن لزوم الوطن من الايمان حفظ اللسان من الكرم احتمال جنايات الاخوان

٢١٢

من شرف الهمة بذل الاحسان • من المروة تعهد الجيران • من شرايط الايمان حسن مصاحبة الاخوان • من التوانى يتولد الكسل
من الحمق الاتكال على العمل • من علامة الاقبال اصطناع الرجال • من علامة الادبار مقارنة الارذال • من شرف الاعراق
كرم الاخلاق • من من اللئم سعة الارزاق • من اشد عيوب المرء ان تخفى عليه عيوبه • من علامات الكرم تعجيل المثوبة
من علامات اللوم تعجيل العقوبة • من احسن الفضل قبول عذر الجانى • من اوكد اسباب العقل رحمة الجهال • من السعادة
التوفيق لحسن الاعمال • من علامات النفاق تقلب الصديق • من علامات اللوم الغدر بالمواثيق • من عدم العقل مصاحبة ذوى الجهل
من كمال النعم وفور العقل • من اشد المصائب غلبة الجهل • من كمال الحماقة الاختيال فى الفاقة • من المروة العمل بطاعة الله فوق
الطاقة • من احسن النصيحة الابانة عن القبيحة • من علامة اللوم سوء الجوار • من علامات الشقاء الاساءة الى الاخيار • من
سوء الاختيار صحبة الاشرار • من اعظم الفجايع اضاعة الصنايع • من افحش الخيانة خيانة الودايع • من اقبح اللوم غيبة الاخيار
من اعظم الحمق مواخاة الفجار • من كنوز الايمان الصبر على المصايب • من افضل الحزم الصبر على المصايب • من فضل الكرم
جوده بالعين لغير مستحق • من كمال النعمة التحلى بالعفة • من المروة غض الطرف ومشى القصد • من الكرم اصطناع
المعروف وبذل الرفد • من المروة طاعة الله وحسن التقدير • من افضل الحكمة التدبير وحسن التدبير • من اشرف افعال
الكريم تغافله عما يعلم • من احسن افعال القادر ان يغضب فيحلم • من العصمة تعذر المعاصى • من ضيق الخلق كثرة القنوط
من الخرق العجلة قبل الامكان والاناة بعد الفرصة • من نكد الدنيا تنغيص الاجتماع بالفرقة والسرور بالغصة • من عقل الرجل
ان لا يتكلم بكل ما احاط به علمه • من فضل الرجل ان لا يمن بما احتمله حلمه • من شيم الكرام بذل الندى • من امارات الخير كف الاذى
من كمال الكرم تعجيل المثوبة • من كمال الحلم تاخير العقوبة • من حق الملك ان يسوس نفسه قبل جنده • من حق العاقل ان يقهر هواه قبل ضده
من حق الراعى ان يختار لرعيته ما يختاره لنفسه • من حق العاقل ان يعد سوء عمله ويستر به من يقابره وجهه • من شرايط المروة
التنزه عن الحرام • من لوازم الورع الكف عن الاثام • من احسن العقل الانصاف • الحلم من لوازم العدل • التناهى عن الظلم من تمام المروة ان تستحيى
من نفسك • من افضل الورع ان لا تبدى فى خلوتك ما تستحيى من اظهاره فى علانيتك • من العقل ان يبذل الرجل ماله دون دينه وعرضه
من الجهل ان يصون الرجل ماله ويبذل عرضه • من شقاء الرجل ان يفسد الشك يقينه • من الشقاء ان يصون الرجل دنياه ويبذل دينه
من اعظم اللوم احراز الرجل نفسه واسلامه عرسه • من اقبح الكبر تكبر الرجل على ذوى رحمه وابناء جنسه • من طبايع الاغمار اتعاب
النفوس فى الاحكام • من شيم الابرار حمل النفوس على الايثار • من طبايع الجهال التسرع الى الغضب فى كل حال • من سوء الاختيار مغالبة
الاكفاء ومعادات الرجال • من كفارات الذنوب العظام اغاثة الملهوف • من افضل المكارم تحمل المغارم وبث المعروف • من علامات

العقل

٢١٦

العقل العمل بسنة العدل • من كمال الشرف الاخذ بجوامع الفضل • من كرم النفس العمل بالطاعة • من احسن الخلق التحلى بالقناعة • من امارات
الدولة التيقظ لحراسة الامور • من كمال السعادة السعى فى اصلاح الجمهور • من الواجب على الغنى ان لا يبطن على فقير امالة • من الواجب
على الفقير ان لا يبتذل من غير اضطرار بسواله • من الواجب على ذى الجاه ان يبذله لطالبه • من الواجب على كل عاقل ان يصون بالمروة
جانبه وان يبذل حلمه لطالبه • من هوان الدنيا على الله ان لا يعصى الا فيها • من خساسة الدنيا عند الله ان لا ينال ما لديه الا بتركها
من افضل الدين المروة لا خير فى دين لا مروة فيه • من تمام المروة التنزه عن الدنيا • من الحزم التاهب للاستعداد • من افضل الزاد الى
المعاد • من افضل المعروف اغاثة الملهوف • من احسن المكارم بث المعروف • من افضل الاعمال اكتساب الطاعات • من افضل الدين
اجتناب المحرمات • من اعظم الشقاوة القساوة • من اقبح الشيم الغباوة • من احسن الاحسان النصح • من افضل النصح الامر بالصلح
من اقبح الخلايق الشح • من اجود الغنايم الدولة للكرام • من تمام الكرم اتمام النعم • من افضل المروة صلة الرحم • من احسن المروة رعى
الذمم • من احسن الاحسان الايثار • من احسن الاختيار صحبة الاخيار • من اللوم سوء الخلق • من الفحش كثرة الخرق • من النفاق
نجح الطلبة • من الحرمان خفض الطلبة • من سعادة الرجال ان يضع معروفه عند اهله • من توفيق الرجل اكتسابه المال من حله
من الخرق العجلة • قبل الامكان والاناة على السلطان • من الكرم لين الشيم • من اشرف الهمم صيانة الحرم • من الحزم حفظ العزم • من الدين
سوء الطوية • من العزة بالله ان يصبر العبد على المعصية ويتمنا المغفرة • من علامات الخذلان استحسان القبيح والتعنف بالنصيح
بالنصيح • من الكرم ان تتفضل بما يحق الرغبة اليك وتستقبلها من الجناية عليك وتتجاوز عن الاساءة اليك • من تمام المروة ان
تنسا الحق لك وتذكر الحق عليك • من علامات الدولة قلة الغفلة • من دلايل الخذلان الاستهانة بالاخوان • من دلايل الايمان
حسن العهد والوفاء بالوعد • من دليل العقل النطق بالصواب • من دلايل الجهل الجواب قبل الخطاب • من دلايل المروة الله بمنزلة وصلة بغير شرف • من فضل
استقلاله لعلمه • من كمال العقل استظهاره على عقله • من اشرف الملك تحمل المؤن
بقية كلامه عليه السلام فى حرف الميم بلفظ ما
ما ظلم من استشار • ما ندم من استخار • ما اذنب من اعتذر • ما اعتب من اغتفر • ما اصيب من صبر • ما زل من فكر • ما كل
ما اقل من ما صحب • ما كل غايب يؤوب • ما كل مفتون يعاتب • ما فوق الكفاف اسراف • ما دون الشرع عفاف • ما تكبر الا وضيع
ما تواضع الا رفيع • ما حرز نفسه الا عاقل • ما اعجب به الا جاهل • ما اضر المحاسن كالعجب • ما جمل الفضايل كالادب • ما احيا
الدين كالتقوى • ما افسد العقل كالهوى • ما افسد الدين كالدنيا • ما زكى عبو ولغط • ما افحش كريم قط • ما امل واخلف الحسود
ما انكر عيش الحقود • ما انكر الله من عرفه • ما تكلف الحق من دانه • ما كذب ولا كذب • ما ظلم ولا ظلم به • ما سعد من شقى اخوانه
ما عز من ذل جيرانه • ما اقرب الحياة من الموت • ما اعظم الاسف والدرك الفوت • ما اقرب الاجل من الامل • ما اسرعه الخسر

ما اخر بعد ما النار بخير · ما تقرب متقرب بمثل طاعة الله · ما تقرب متقرب بمثل عبادة الله · ما اكتسب الشرف بمثل التواضع · ما اجتلب
الالف بمثل التكبر · ما اكتسب الشكر بمثل التواضع والمعروف · ما حصل الاجر بمثل اغاثة الملهوف · ما استرقت الاعناق
بمثل الاحسان · ما اكدت الصنايع بمثل الامتنان · ما اقبح الجفا واحسن الوفا · ما اقبح السخط واحسن الرضا · ما اضر من ملأ
ما مات من احيا علما · ما اعطي البقا من احبه · ما نجى من الموت من طلبه · ما ظفر من ظفر الاثم به · ما علم من لم يعمل بعلمه · ما عقل
من المال املة · ما احسن من ساء تحمله · ما هلك من عرف قدره · ما فخر من عرف قدره · ما نجى من عدا طوره · ما كان الرفق في شي
الا زانه · ما كان الخرق في شي الا شانه · ما انقض النوم لعزايم اليوم · ما اهدم النوم لعظيم الجرم · ما اكثر من يعرف الحق ولا يطيعه
ما اكثر من يعلم العلم ولا يتبعه · ما اقرب النقمة من الظلوم · ما اقرب النصرة من المظلوم · ما اعظم عقاب الباغي · ما اسرع صرعة الطاغي
ما استنبط الصواب بمثل المشاورة · ما اكتسب الحمد بمثل المصاحبة والمجاورة · ما نال المجد من عدا الحمد · ما ادرك المجد من فقد الجد
ما كذب عاقل ولا زنا مؤمن · ما ارتاب مخلص ولا شك موقن · ما امن الشك قلبه · ما انجز الوعد من مطله · ما هنا العطا من
بده · ما اقرب النجاة ممن عمل النجاح · ما ابعد الصلاح من فعل الشر والوقاح · ما احسن الجود مع الاعسار · ما اقبح الامساك مع الاكثار · ما احسن
العفو مع الاقتدار · ما انجح العقوبة مع الاعتذار · ما اكثر العبر واقل الاعتبار · ما عمرت البلدان بمثل العدل · ما حصنت النعم بمثل
الشكر · ما استجلب حسن الذكر بمثل البذل · ما اذل النفس كالحرص ولا شان العرض كالبخل · ما اقبح الكذب مع الفضل · ما انجح
بذوي النبل · ما امن المؤمن حتى عقل · ما كفر الكافر حتى جهل · ما حفظت الاخوة بمثل المواساة · ما اقرب البؤس من النعم والموت
من الحياة · ما اخطأ الحرفة من لم ينصح · ما استكمل السيادة من لم يسع · ما اغضب حليم · ما اوحش كريم · ما جار شريف · ما زنى عفيف
ما اوقح الجاهل · ما اقبح الباطل · ما اعقل من نحل باحسانه · ما اعقل ايمانه من لم يحفظ لسانه · ما اظلم من خاف المصرع · ما اعقل
من علم كيف المرجع · ما اختلف دعوتان الا كانت احديهما ضلالة · ما تواضع احد لله الا زاده جلالة · ما اعظم نعم الله في الدنيا وما
اصغرها في نعم الاخرة · ما استغنيت عنه خير مما استغنيت به · ما صبرت عنه خير مما التذذت به · ما اقرب الحي من الميت للحاقه
به · ما ابعد الحي من الميت لانقطاعه عنه · ما ساد من احتاج اخوانه الى غيره · ما امن من عذاب الله من لم يامن الناس شره · ما
شاني انسان الا غلب الاحمد (?) · ما الالحاح الا اثنان (?) · ما من شي احب الى الله من ان يسئل · ما قسم الله بين عباده
شيا افضل من العقل · ما خلق امرءا عبثا فيلهوا ولا ترك امرءا سدى فيلغوا · ما انقضت ساعة من دهرك الا بقطعة من عمرك · ما فات
اليوم تقوم عليه غدا · ما اجهد لك يد يومك (?) · ما دنياك التي تحببت اليك بخير من الاخرة التي قبحتها سوء النظر عندك · ما ذا بعد
الحق الا الضلال · ما اعادي العلماء كالجهال · ما ابعد اليقين الا اللبس · ما من جهاد افضل من جهاد النفس · ما قدمت من دنياك

فضلك

فلنفسك وما اخرت منها فلعدوك · ما قال الناس لشي طوبى له الا وقد خبا له الدهر يوم سوء · ما انقى احد الا وسهل الله
مخرجه · ما اشتد ضيق الا وعجل الله فرجه · ما فرح بعاجل رخا الا من عقله محجوب · ما زاد في الدنيا الا ونقص في الاخرة · ما نقص من الدنيا
زاد في الاخرة · ما اقرب الراحة من التعب · ما اجلب الحرج للغضب · ما اقرب النعيم من البؤس · ما اقرب السعود من النحوس · ما كان الله ليفتح
احد وليس بظلام للعبيد · ما كان الله ليفتح على عبد باب الشكر ويغلق عنه باب المزيد · ما زالت عنكم نعمتي ولا غضارة عيش الا بذنوب
اجترحتموها ان الله ليس بظلام للعبيد · ما انزل الموت منزلة من عد غدا من اجله · ما امن بما حرم القرآن من استحله · ما اعظم المصيبة في الدنيا
مع عظم الفاقة غدا · ما نالت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تكثر عليه حزنا واجعل همك لما بعد الموت · ما اكلت رابح
وما المعتبر رابح · ما اراكم الا اشباحا بلا ارواح بلا فلاح ونساكا بلا اصلاح وتجارا بلا ارباح · ما لا ينبغي ان تفعله في الجهر فلا
تفعله في السر · ما اسرع الساعات في الايام وما اسرع الايام في الشهور وما اسرع الشهور في السنة وما اسرع السنة في العمر
ما انفع الموت لمن اشعر الايمان قلبه · ما احلق من عرف نفسه ان يعرف بذنبه · ما اخرب دارا تعمر بنقض البنا وعمر يفنا الزاد · ما اعظم حكم الله
عن اهل العناد وما اكثر عفوه عن مسرفي العباد · ما ابعد الخير من همه بطنه وفرجه · ما اعز النفس الطامعة عن العفة الفاجعة · ما الانسان
لولا اللسان الا صورة ممثلة او بهيمة مهملة · ما اصدق الانسان على نفسه وادل على كفله · ما استكمل المروة من لم يزهد في
الدنيا فعله · ما اعظم اللهم ما نرى من خلقك وما اصغر عظيمه في جنب قدرتك · ما اهول اللهم ما نرى من ملكوتك · ما احقر ذلك
فيما غاب عنا من سلطانك · ما احسن الانسان ان يصبر عما يشتهي · ما احسن بالانسان ان لا يشتهي الا ما ينبغي · ما اخذ الله سبحانه على
الجهال ان يتعلموا · ما افسد العالم من لم يعلمه ولا ينفع العقل من لم يعلم · ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ولا يحزنكم الكثير
من الاخرة تحرمونه · ما بالكم تاكلون ما لا تدركونه وتجمعون ما لا تاكلونه وتبنون ما لا تسكنونه · ما الدنيا غرتك ولكن بها اغتررت
ما الدنيا خدعتك ولكن بها انخدعت · ما اكثر الاخوان عند الجفا واقلهم عند حادثات الزمان · ما حمل الرجل حملا اثقل من المروة
ما المرء بزينة افضل من العفة · ما احسن بالانسان ان يقنع بالقليل ويجود بالجزيل · ما اقبح بالانسان باطن عليل وظاهر جميل
ما اهتز ذنب امهلته فجر اصل وكبر (?) · ما اقبح بالرجل ان يكون ذا وجهين · ما لابن ادم والفخر اوله نطفة واخره جيفة لا يرزق نفسه
ولا يدفع حتفه · ما قصم ظهري الا رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا ينفر عن حقه بهتكه وهذا يدعوا الى باطله بنسكه · ما لابن
ادم والعجب واوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو بين ذلك يحمل العذرة · ما من معصية الله شي الا يأتي في شهوة ولا من طاعة الله
الا يأتي في كره · ما قضى الله على عبد بقضاء ورضي به الا كانت الخيرة له فيه · ما اعطى الله العبد شيا من خير الدنيا والاخرة الا
بحسن خلقه وحسن نيته · ما دفع الله عن العبد المؤمن شيا من بلاء الدنيا وعذاب الاخرة الا برضاه بقضائه وحسن صبره على مصيبته

ما اجتمع قوم على غير ذات الله الا كانت حسرة عليهم يوم العرض على الله ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لما عند الله
واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله ما توسل الى بوسيلة اجل من يد سبقت مني اليه لاربها عنده باتباعها
اختها فان منع الاواخر يقطع شكر الاوائل ما يمنع احدكم ان يلقى اخاه بما يكره من عيبه الا مخافة ان يلقاه بمثله قد تصافيتم
على حب العاجل ورفض الآجل ما اطاع عبد الامل الا اخطأ العمل ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء باحوج الى الدعاء من المعافى
الذي لا يأمن البلاء ما جالس احد هذا القرآن الا قام بزيادة او نقصان زيادة في هدى او نقصان في عمى ما اذنب ابتليها الانسان
نفسك امامك فتبلوه ام ليس من فوقك يعظه اما تخرج من نفسك فاخرج من غيرك ما اصبر لهيا المبتلا على ذل العجلة
على مصائب وعنا الطعن لبكا على نفسك ما احق العاقل ان تكون له ساعة لا يشغله عنها شاغل يحاسب فيها نفسه فيتفكر فيما
اكتسب لها وعليها في ليلها ونهارها ما المغرور الذي ظفر من الدنيا بادنى سهمة كالاخر الذي ظفر من الاخرة باعلى همة ما
التراب وما بنيتم فللخراب وما جمعتم فللذهاب وما عملتم ففي كتاب مدخر ليوم الحساب ما اودع احد قلبا سرورا الا خلق الله
من ذلك السرور لطفا فاذا نزلت به نائبة جرى اليها كالماء في انحداره حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الابل ما ابان لرجل عند
قط فبات نائما على فراشه ليعقد بالصف للجنة باشد من ... الى الخروج اليه من عيد عليه
من خلف الوعد ليس من طبائع الكرام ما اصدق المرء على نفسه وادل دليل عليه كفعله ولا يعرف الرجال الا بفعالها كما لا يعرف القوي
من الشجر الا عند حصول الثمر فذلك الاظفار على اصولها ويعرف لكل ذي فضل فضلها كذلك الشرف للرجل الكريم بآبائه ويعظم الشيء
بمساويه ملاك الدين العقل ملاك السياسة العدل ملاك الدين مخالفة الهوى ملاك كل خير الزهد في الدنيا ملاك العلم العمل
ملاك العمل الاخلاص فيه ملاك الدين الورع ملاك الشر الطمع ملاك الايمان حسن الايقان ملاك الاسلام صدق اللسان ملاك
التقوى الكف عن المحارم ملاك الامور حسن الخواتيم (ملاك الخواتيم) ملاك السعر عن رضا بالله ملاك الكل لمرء طاعة الله ملاك العلم نشره ملاك
الشر ستره ملاك الوعد انجازه مع الشكر يدوم النعمة مع البغي تعدم الرحمة مع الزهد تثمر الحكمة مع الثروة تظهر المروة مع الاضاعة
تدوم الاخوة مع الاخلاص تقبل الاعمال مع الشاغل تنقص الاعمال مع الورع تثمر العمل مع العجل يكثر الزلل مع العقل يكون الحلم
مع الصبر يكون الحزن مع الفراغ تكون الصبوة مع التقاعد تكون النبوة مع الاحسان تكثر الرغبة مكروه تعاقبه خير من محبوب
تذم عقبته مبينة الرجل عقله وجماله مروته منازع الحق مخصوم مطلب اللوم مذموم محق العدد سبق العدد دوام السعر
الشغل محل الحكمة عرش الفضلاء مدارسة العلم لذة العلماء مجاهدة النفس شيمة النبلاء منع الفاحشة كفا علما يمحو
الهمة كفا بلها موت تعجيل خير من عيش شخي مركب الهوى مركب مردي منع الكريم احسن من بذل اللئيم معاداة الكريم اسلم من

مصادقة اللئيم

مصادقة اللئيم مجالسة العلماء غنيمة مصاحبة العاقل مستقيمة مجالسة الابرار توجب الشرف مصاحبة الاشرار
توجب التلف معاشرة ذوي الفضائل حياة القلوب مجالسة الثقل تحبب القلوب مداومة المعاصي تقطع الرزق معاداة
السفهاء تفسد الخلق مواصلة الافاضل توجب النمو مبانية الدنيا تكسب العدل مبانية العوام من افضل المروة مجانبة
الريب من احسن الفتوة مروة الرجل على قدر عقله مروة العاقل دينه وحسبه ادبه مادح الرجل بما ليس فيه مستهزئ
ربه المعروف افضل من ابتدائه منع الكريم ابدا الى شيم الملائكة منع خيرك يدعو الى صحبة غيرك منع اذى يصلح لك قلوب اعدائك
معاداة الرجال من شيم الجهال مداراة الرجال من احسن الافعال مداراة الاحمق من اشد البلاء مصاحبة الجاهل من اعظم
البلاء متقي الشر كفاعل الخير متقي المعصية كفاعل البر مخالفة الهوى شفاء العقل مجاهدة النفس عنوان النبل مرارة الدنيا
حلاوة الآخرة مرارة الياس خير من التضرع الى الناس مداومة الوحدة اسلم من خلطة الناس مرارة الصبر يذهبها حلاوة
الظفر مصاحب الدنيا هدف النوائب والغير مرارة النصح انفع من حلاوة الغش ملازمة الوحدة اجمل من منادمة الطيش
مقاساة الجهر مجانبة الابطال مقاساة الاغلال ولا ملاقاة الاذلال مقارنة الرجال في اخلاقهم امن من غوائلهم
منافثة العلماء تنقح فوائدهم وتكسب فضائلهم مودة الآباء نسب بين الابناء مودة ذوي الدين بطيئة الانقطاع دائم الثبات
مسرة الكرام في بذل العطاء مسرة اللئام في سوء الجزاء مفتاح الخير التنزه عن الشر مفتاح الظفر لزوم الصبر منابذة الملوك تلف
النعم مجاهرة الله بالمعاصي تعجل النقم مجالسة العوام تفسد العادة مداومة النقل تبعث السيادة مجالس الاسواق محاضرة الشيطان
مجالس اللهو تفسد الايمان ملوك الدنيا والآخرة الفقراء الراضون ملوك الجنة الاتقياء والمخلصون مجاهدة النفس افضل
جهاد مواصلة الطاعة خير عبادة موت الوالد قاصمة الظهر موت الولد صدع في الكبد موت الاخ قص الجناح موت الزوجة
حزن ساعة مروة الرجل صدق لسانه مروة الرجل في احتماله عثرات اخوانه مودة الاحمق كشجرة النار ياكل بعضها بعضا مودة ابناء
الدنيا تزول لادنى سبب يعرض مودة الحمقى تزول كما يزول السراب مودة الاشرار الوافق يعاجل والملاذ الباد وجل مقارنة
الاحمق عذاب الروح مودة الجهال متغيرة الاحوال وشيكة الانتقال مثل الدنيا كمثل الحية لين مسها والسم الناقع في جوفها يهوي
اليها الغر الجاهل ويحذرها ذو اللب العاقل مصاحبة الاشرار كراكب البحر ان سلم من الغرق لم يسلم من الفرق ما رحلت الدنيا
نستهم بلية ... والله بالغ في ذلك ومجالك ما مضى يومك فائت وآتية متهم ووقتك مغتنم فاستغنم فيه الامكان
واياك ان تثق بالزمان من استوى غيظه اذا غضب واحسن اجمل ... لو صبرت احسن الله ... مسكين ابن آدم
مكتوم الاجل مكنون العلل محفوظ العمل تؤلمه البقة وتقتله الشرقة وتنتنه العرقة ملا اعدا ... ولا تميتها من غذاء

[illegible]

وحذر من معارك البلاية الدنيا مجاهرة اعداء الله في دولتهم ومعاملتهم مع فقدتهم نزل الامر الله وتعرض للبلاء في الدنيا

مغرس الكلام القلب مستودعه الفكر ومقومه العقل ومبديه اللسان وجسمه الحروف وروحه المعنا وحليته الاعراب ونظامه

الصواب معاشر الناس ان النساء نواقص الايمان نواقص العقول نواقص الحظوظ واما نقصان ايمانهن فقعودهن في ايام حيضهن

عن الصلوة والصيام واما نقصان حظوظهن فمواريثهن على نصف مواريث الرجال واما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين كشهادة

رجل واحد فاتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر متاع الدنيا حطام

موبئ فتجنبوا مرعاها قلعتها احظى من طمأنينتها وبلغتها ازكى من ثروتها معرفة العالم دين يدان به يكسب الانسان في حياته جميل الاحدوثة

بعد وفاته [illegible] حتى [illegible] منهم تخرج الفتنة واليهم تأوي الخطيئة يردون من شذ عنها ويسوقون من تأخر

عنها اليها [illegible] عرب [illegible] الدنيا [illegible] ما بين المشرق والمغرب يوم الشمس مصيبة [illegible]

خير من مصيبة [illegible] ثوابها واجرها مشاورة الحازم المشفق ظفر مشاورة الجاهل المخلص خطر ما من شي احب الى الله من

لسان ما انعم الله على عبد نعمة فظلم فيها الا كان حقيقا ان يزيلها عنه ما اكرمت على عبد نفسه الا اهانت الدنيا في عينه ما افحش

القطيعة بعد الصلة والجفاء بعد الاخاء والعداوة بعد الصفاء ما اقرب النقمة من اهل البغي ما الخلق من عدوان لا ينبو له ما كل مفتون يعذر

ولا كل ذي [illegible] على [illegible] **ومما ورد من كلامه عليه السلام في حرف النون**

نعم الدليل الحق نعم الرفيق الرفق نعم الحسب الخلق نعم الهدية الموعظة نعم الشيمة السكينة نعم العبادة الخشية نعم الحظ القناعة نعم الكرم [illegible]

نعم المظاهرة المشاورة نعم الذخر المعروف نعم القرين الدين نعم الطارد للشك اليقين نعم قرين الادب نعم قرين الحلم الصمت نعم قرين العلم الحلم

نعم قرين الشح الحياء نعم القرين الرضا نعم السجية السخاء نعم الخليقة الوفاء نعم الزاد الهوى نعم الزاد العمل عون العمل قلة الامل نعم الاجل

الاجل نعم دليل الايمان العلم نعم قرين العلم الحلم نعم الشفيع الاعتذار نعم الشيمة الوفاء نعم الطارد للهم الرضا بالقدر نعم عون الشيطان

الهوى نعم زاد المعاد احسان العباد نعم الحاجز عن المعاصي الخوف نعم العون الصبر نعم الشيمة الصبر نعم الادام الجوع لما اليه

من نبوة قبله نعم العون العبادة التهجد نعم الطارد للهم الاتكال على القدر نعم عون الشوق الشبع نعم عون الورع التخوع نعم العبادة

العزلة نعم صارف الشهوات غض الابصار نيل المكارم بذل الماثم نال الفخر من رضي بالقضاء نقل المرء حظاه الى اجله نفسه اقرب

اعدائك اليك نعم الجمال كرم وضعة على مزبلة نعم لا تشكو شيئا لا تعترف نعم الله اكثر من ان تشكر الا ما اعان الله عليه وذنوب تقدم

اكثر من ان تغفر الا ما عفا الله عنه نوم على يقين خير من صلاة في شك بره تفضل عن كل دنية وان ساقك الى الرغائب نظر القلب

للمغنى المحتاية بصلاح النفس مفجع بين الملامة تواضع نصف العاقل احتمال ونصفه تغافل بره نفسك عن الشبهات ولما كل الدنيا

الوقفات نظر البصر لا يجدي اذا عميت البصيرة نعوذ بالله من المطامع الدنية والهمم الغير المرضية نعوذ بالله من سبات العقل وقبح الزلل

وبه نستعين نحمده على ما وفق له من الطاعة وذاد عنه من المعصية ونسأله لمنته تماما وبحبله اعتصاما نحن الشعار و

الاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها نحن باب حطة وهو باب السلام من دخله نجى ومن تخلف عنه هلك

نحن النمرقة الوسطى بها يلحق التالي واليها يرجع الغالي نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة وينابيع الحكمة ومعدن العلم

ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ينتظر السطوة نظام الدين في مخالفة الهوى والتزهد عن الدنيا نظام الكرم حسن الخلق انصاف

من نفسك ومواساة اخوانك فامحوا بالغيبي وصلوا البيوت الخطاء وطيبوا عن انفسكم نفسا وامشوا الى الموت مشيا

سجحا ناظر قلب اللبيب به يبصر امده ويعرف غوره ونجده نفاق المرء من ذل يجده في نفسه تنوه عن كل دنية تضاعف لك

في المكارم بجلالك تخلص من المأثم وتحوز المكارم تكبر الجواب عن تكبير الخطاب فبيتم ما ذكرتم وامنتم ما حذرتم وشاء عليكم

وقت عليكم امركم نظام الكرم خصلتان انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخوان بما لك نال الغنا من رزق

القناعة بما اوتي واليأس مما في ايدي الناس والرضا بالقضاء في ذكر القرآن نورا لمن استضاء به وشاهد لمن خاصم به وفلج لمن

حاج به وعلما لمن وعى وحكما لمن قضى في ذكر جهنم نار شديد كلبها عال لهبها ساطع لهيبها متغيظ زفيرها متأجج سعيرها بعيد

خمودها ذاك وقودها مخوف وعيدها نحن اعوان المنون وانفسنا نصب الحتوف فمن اين نرجو البقاء وهذا الليل والنهار لم يرفعا

ومما ورد من كلامه في حرف الهاء من شيء الا اسرعا الكرة في هدم ما بنيا وتفريق ما جمعا نزول القدر يسبق الحذر والقدر يعمي البصر

هدي ال[illegible] الجدي هدي من اشعر اليقين وقلبه التقوى هدي من صدق ايمانه وحسن اسلامه هدي من سلم نقادة

لله ولرسوله ولولي امره هدي من اطاع ربه وخاف ذنبه في ذكر الرسول صلى الله عليه وآله هم كرائم الايمان وكنوز الرحمن ان نطقوا

صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا هم كنوز الايمان ومعادن الاحسان هم اساس الدين وعماد اليقين اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق

التالي هم موضع سره وحماة امره وعيبة علمه وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن

علمهم وصمتهم عن منطقهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه فهو بينهم صامت ناطق وشاهد صادق هم مصابيح الظلم وينابيع الحكم

هم دعائم الاسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل

رعاية ورعاية لا عقل سامع ورواية في ذكر الملائكة وصفتهم هم اسراء ايمان لم يفكهم منه زيغ ولا عدول في ذكر الناكثين هم الشيطان

وحمة النيران اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون هلك امرء لم يعرف قدره هلك في رجلان محب غال ومبغض

قال هلك من ادعى وخاب من افترى هلك من رضي نفسه عن نفسه ووثق بكلما تسوله له هلك من باع اليقين بالشك والحق

بالباطل والاجل بالعاجل. هلك خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الليل والنهار اعيانهم مفقودة و
امثالهم في القلوب موجودة. هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم. هل ينتظر اهل غضارة الصحة الا نوازل السقم
هل ينتظر اهل مدة البقاء الا آونة الفناء مع قرب الزوال وازوف الانتقال. هل يدفع عنكم الاقارب وينفعكم النواحب
هل من خلاص او مناص او ملاذ او معاذ او فرار او محار. هيهات هيهات ما انتم كرتم الا الى ما قلبكم من الخطايا والذنوب هيهات
لولا التقى لكنت ادهى العرب. هيهات لا يخدع الله عن جنته ولا ينال ما عنده الا بمرضاته. هيهات من نيل السعادة السكون
الى الهوينا والبطالة. هو الله الذي تشهد له اعلام الوجود على اقرار قلب ذي الجحود. في ذكر القران هو الذي لا يزيغ به الاهواء ولا
تلتبس به الالسنة والاراء. وهو الفصل ليس بالهزل. هو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم. هو هدى لمن ائتم به
ونور لمن تجلى به وعصمة لمن اعتصم به وحبل لمن تمسك به. هو وحي الله الامين وحبله المتين فيه ربيع القلوب وينابيع
العلم وما للقلوب جلاء غيره. في ذكر الاسلام هو الجلي المناهج الواضح الولائج مشرق المنار مضيء المصابيح رفيع الغاية. في ذكر
هو سيف الله لا ينبو عن الضريبة ولا يكل الحد. في ذكر من ذمه هو بالقول مدل وبالعمل مقل هو على الناس طاعن ولنفسه
مداهن هو يخشى الموت ولا يخاف الفوت. هو في مهلة من الله يهوي مع الغافلين ويغدو مع المذنبين بلا سبيل قاصد
ولا امام قائد. هب لنا اللهم رضاك واغننا عن مد الايدي الى سواك. هانت عليه نفسه من
عليها لما تدعون عليه فان الامر قريب والاصطحاب قليل والمقام يسير. هدر فنيق الباطل بعد كظوم وصال الدهر صيال
السبع العقور. هذا اللسان جموح بصاحبه. هو الاعداء عليك من كل عدو فاغلبه والا اهلكك. في ذكر الدنيا هي
مخافة من الكبد العيش يطعمونها برهة ثم يلفظونها جملة. في ذكر اهل البيت وقد مر بهم فدا تجتهد هذا ما ابخل به الباخلون
وقد روي انه قال هذا ما كنتم عليه بالامس تتنافسون. في حق من اثنى عليهم هجم بهم العلم على حقيقة الايمان وباشروا روح اليقين
فاستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالملأ الاعلى
اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم. همة الرجل على قدر همته. هم المؤمن لاخرته وكل همه
لمنقلبه. هم الكافر لدنياه **مما جاء من كلامه عليه السلام في حرف الواو** وسعيه لشهوته

ورع الرجل على قدر دينه. ورع يحجز خير من طمع يردي. ورع يعز خير من طمع يذل. ورع الرجل ينزهه عن كل دنية و
وصول معدم خير من جاف مكثر. وصول الناس من وصل من قطعه. ويل لمن تمادى في غيه ولم يرتج الى الرشد. ويل لمن
تمادى في جهله وطوبى لمن عقل واهتدى. ويح النائم ما اخسره فقد عمره وقل اجره. ويح ابن آدم ما اذهله ونسيه

ما اغفله. ويح الفاسق ما اجهله. ومن خطرها ما اعقله. ويح الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله. ويح ابن آدم الجوع يضره و
الشبع. مرض الافات خليقة الافات. ويح البخيل المتعجل الفقر الذي منه هرب والتارك الغنى الذي اياه طلب. ويل للظالمين
من احكم الحاكمين. ويل لمن غالم ضمير المضمرين. ويل لمن بلي بحرمان وخذلان وعصيان. وقوا الاعراض ببذل الاموال وقوا
الاموال بانتقاص الاعراض لهم. وقروا كباركم يوقركم صغاركم. وقار الحلم زينة العلم. وقار الرجل بزينته. وفي
بنيته. وقار الشيب اجمل من نضارة الشباب. وفوا لله سبحانه واجتنبوا محارمه واحبوا احباءه. وقد سمع رجلا يدعو لاعدائه و
فوادينكم بالاستغاثة بالله والظلوم غشوم خير من فتنة تدوم. وافد الموت يقطع العمل ويقطع الامل. وفد الجنة منعمون
ووفد النار معذبون. وارد الجنة مخلد النعماء. ووارد النار مخلد الشقاء. وقتا بقاء الدنيا يدوم بدوام سببه وينقطع
بانقطاع سببه. وادوا من تودونه في الله وابغضوا من تبغضونه في الله سبحانه. وزوال الشيء اعوان الظلمة والحرث
الائمة. وقد رضينا بعوض نكوم واحلم فقدم واعجبا تكون الخلافة بالصحابة ولا تكون بالصحابة والقرابة. وقوله في
بانيه للال وصلاح الدين باصلاح الدنيا. واضح العلم في عمل اهله ظاهر له. ورع المؤمن في عمله وورع المنافق على لسانه
والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة. والله ما فجأني من الموت وارد كرهته ولا طالع انكرته وما كنت الا كقارب ورد وطالب
وجد. والله لان ابيت على حسك السعدان مسهدا واجر في الاغلال مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله يوم القيامة ظالما
لبعض العباد او غاصبا لشيء من الحطام وكيف اظلم النفس يسرع الى البلى قفولها ويطول في الثرى حلولها. ولقد علم المستحفظون
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اني لم ارد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الابطال
وتتاخر فيها الاقدام نجدة اكرمني الله بها. ولقد قبض رسول الله وان راسه لعلى صدري. ولقد سالت نفسه في كفي فامررتها
على وجهي. ولقد وليت غسله صلوات الله وسلامه عليه والملائكة اعواني فضجت الدار والافنية ملأ يهبط وملأ يعرج وما
فارقت سمعي هينمة منهم يصلون عليه حتى واريناه في ضريحه. فمن ذا احق به مني حيا وميتا. وسيق الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمرا قد امنوا العقاب وانقطع العتاب وزحزحوا عن النار واطمأنت بهم الدار ورضوا المثوى والقرار. واتقوا الله
الذي اعذر بما انذر واحتج بما نهج وحذركم عدوا نفذ في الصدور خفيا ونفث في الآذان نجيا. ولئن امهل الله الظالم فلن
يفوت اخذه وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه وبموضع الشجا من مساغ ريقه. وحيث ما جاهد يعطي السؤال فقطع عنه
تفطره. وقد نهيتك عن التكاذبات ومفاخر الحكايات. وزد صدقة المال اكثر مزاجرا للسوء. وحدة المرء خير له من
مما جاء من كلامه قرين السوء. وحدة الانسان اعظم له من الرجال **في حرف لام الف**

لا جهاد كالاجتهاد لا ألم لا إثم لا أمن لا فرح بما هوات لا تأسر على ما فات لا تثق لا ذنب لا ترجوا إلا ربك لا تقولن

ما يسوؤك جوابه لا تفعلن ما يعزك معابه لا تطمع فيما لا تستحق لا تتطاول على من لا تسترق لا تعن قويا على ضعيف

ولا تؤثرن دنيا على شريف لا تشفقن بعهد من لا دين له لا تمنحن ودك من لا وفاء له . وتضعيف من لا عقل له لا تودعن سرك

من لا أمانة له لا تأمنن في مودة من لم تكشفه لا تزهدن في شيء حتى تعرفه لا تعتمدن على امرئ حتى تجربه لا تستحيين

تأمن عزك فتنكره لا تعتبرن بالمال في غير معروف لا تقيض معروفك عند غير عروف لا تحدث بما تخاف تكذيبه

لا تستعفق من يخاطبك صدقك بتكذيبه لا تسأل من تخاف منعه لا تغالب من لا تقدر على دفعه لا تعد بما تعجز عن الوفاء به لا

ما لا تقدر على الوفاء به لا تفخر بما لم تعط ولم تبلغه لا تمدح بما ليس بحال لا تأمن البلاء في أملك ورخائك لا تقدم على أمر تخشى

عنه لا تعزم على ما لم تستوضح الرشد فيه لا تقاتل من لا تقدر على الانتصاف لا تقدمن شرا ما أدركت به خيرا لا تعدن خيرا ما

بعده شرا لا تتكلم بكل ما تعلم فكفى بذلك جهلا لا تنكث عن أصحابك الحق إذا جحدك أهلا لا تنظر إلى من قال وانظر إلى ما قال لا

تطلب الفائدة بشيء من شيء الأفعال لا تفسد ما يعنيك صلاحه لا تغلق بابا يعجزك افتتاحه لا تبتدئن عن واحدة وقد فعلك الأمور

الواضحة لا تطمع في كلما تسمع فكفى بذلك الغرة لا ترغب فيما يذهب نفعه بذلك المعرة لا تقطع صديقا وإن كفر لا تأمن عدوا وإن شكر

لا تشاورن في شأن وأسوء خبرك لا تكن أهلا لشقي الناس بك لا تستكثرن الطاعة من حق الجزاء أكرم منه لا تستقل يخبر النوال

قد السؤال أعظم منه لا تفاخرن بشيء بما أكثر منه لا تمارين اللجوج في محفل لا تشاورن من يجهل لا تتكل على كسلان ولا تحتج

تفعل شيئا لا تأمنن أحدا حتى تستنطقه لا تستغطن أحدا حتى تستكشف معرفته لا تثق بمن يذيع سرك لا تقطع صديقك وإن

لا تطلع زوجتك عبدك على سرك فيسترقك لا تسرفن في شهوتك وغضبك فيزريانك لا ترغبن في الدنيا فتخسر آخرتك لا تستصغر

عدوا وإن ضعف لا ترد السائل وإن أسرف لا تستر ذل الطمع ولكن عزوفا لا تمنع المعروف وإن لم تجد غيره لا تمازح الشريف فيحقد

عليك لا تلاحي الدني فيجترئ عليك لا تظلمن من حبك لحلمك لا تبعدن هواك عليك لا تطلع الغطاء في حبك لا تيأس الضعفاء من

عدلك لا تضر على ما يعقب الإثم لا تفعل ما يشين العرض والإسم لا تقنع من رضا التقوى لا ترفع من بعد الدنيا لا تفعل ما يقل

لا تفعل ما يتبع فذلك لا تكونوا الأنعام تضاعف عليكم أضداده لا تكونوا القتال عليكم حسناتنا لا تخافوا ظلم ربكم ولكن خافوا ظلم أنفسكم

لا تغلب الحرص صبركم لا تقنطوا عند الفتنة شكركم لا تكرهوا ما تحظا من رضيه الباطل لا نزاده والكافر لا تناضل الجاهل

لا تهتكوا استاركم عند من يعلم أسراركم لا تغضبوا أنفسكم لتشفوا غضبكم وإن جهل عليكم فليسعه حلمكم لا تستحيين أحدا إذا

ما لا يعلم أن يقول لا أعلم لا يستنكف من لم يكن يعلم أن يتعلم لا ترخصوا لأنفسكم فيذهب بكم في مذاهب الظلمة لا تداهنوا

بكم الله ربان

الأدهان على المعصية لا تقولوا فيما لا تعرفون لا تنصدعوا على سلطانكم فتذموا غب فعالكم لا تستعجلوا ما لم يعجله الله

لكم لا تطيعوا الأدعياء الذين شربتم بصفوكم كدرهم وخلطتم بصحتكم مرضهم وأدخلتم في حقكم باطلهم لا تحدث

بكل ما سمعت فكفى بذلك الخرق لا ترد على الناس كل ما حدثوك فكفى بذلك الحمق لا تفعل شيئا من الخير رياء ولا تتركه حياء

لا تذكر الموت بسوء فكفى بذلك إثما لا ترغب فيما يفنى وخذ من الفناء للبقاء لا تحتلم عن نفسك إنها غولك لا تغص نفسك إذا

استرشدتك لا تثق بالصديق قبل الخبرة لا توقع بالعدو قبل القدرة لا تتم سهما يعجز رده لا تعتمد على من لا وفاء

لا تعقد عقدا يعجزك إيثاقه لا توحش أمرا يسوؤك فراقه لا تستحي من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه لا تستكثر

الكثير من نوالك فإنك أكثر منه لا تنزل إلى الجاهل شيئا لا يطيق كتمانه لا ترد السائل وصن مروتك من حرمانه لا تضطر

إذا ضاق عليك الجواب لا تنصر من أخاك على أديانك لا تنجزه على استغنائك لا تعتذر إلى من لا يحب أن يجد لك عذرا لا

تقولن ما يسوؤك جوابه وإن قلته لهوا أو حكيته لغوا فرب لهو يوحش منك حرا أو لغو يجلب عليك شرا لا تمكنن عملك

ولا تقاربن عجلان لا تظنن بكلمة خرجت من أحد سوء وأنت تجد لها في الخير محملا لا تتكلم إذا لم تجد للكلام موقعا لا

تبذلن ودك إذا لم تجد له موضعا لا تعدن صديقا من لا يواسيك بماله لا تعدن عقابا من سمح لك بنفسه من ماله لا تعصين

الرأي الحظير إذا ما أتاك به الرجل الحقير لا تزهدن في العالم وإن كان حافي وإن يكن عن وإن كان صغيرا لا تبسطن يدك

على من لا يقدر على دفعها عنها لا تسرعن إلى أرفع موضع في المجلس فإن الموضع الذي ترفع إليه خير من الموضع الذي تحط

عنه لا تطلبن من لا يجد لك أحدا إلا الله لا تحيل لفسك تولا لا حزم لمن لا يسر صدره لا عقل لمن لا يتجاوز حده وقدره

لا يؤخذ العلم إلا من أبوابه لا ينفع الحسن بغير جمال لا ينفع عمل بغير توفيق لا ينفع اجتهاد بغير تحقيق لا خير في عزم بلا حزم لا يدرك

العلم براحة الجسم لا يغلب من يستظهر بالحق لا يخصم من يحتج بالصدق لا يفلح من يسره ما يظهره لا يسلم من أذاع سره لا يتم العلم

العلم بغير الورع لا يسلم الدين من الطمع لا يشبع الدين واخوضوا لا تكونوا إلا مع الكريم الصانع لا يبقين الكريم عند الشدائد

لا تظاهر أوثق من مشاورة لا تستقر خدع الدنيا الغالية لا يدهش عند البلاء الحازم لا ترى الجاهل إلا مفرطا لا يلقى الأحمق إلا

فرطا لا يعيش العقل من انتقصه لا يسلم الدين من يخض به لا تنعم الدنيا من لجأ إليها لا يحق الإثم إلا في من يقول عليها إلا ذل

أعز بالحق لا يعز من لجأ إلى الباطل لا خير في المعروف المحض لا خير في لذة لا تبقى لا خير في العلم إلا مع العمل لا خير في قول من

يجهل لا خير في ضعين لا خير في صديق ضنين لا خير في حكم جائر لا خير في شهادة تجابن لا خير في قول إلا فاكين لا خير في علو المكذبين لا

لذة لصنيعة المنان لا تدوم عواقب الإحسان لا تلذ عن اللسان لا أعز إلا بالطاعة لا غنى إلا بالقناعة لا رأي لمن لا يطاع لا

لا لؤم اشد من القسوة. لا قسوة اعظم من الشهوة. لا بلية اعظم من الحسد. لا رذيلة اشد من دوام سقم الجسد. لا لذة في شهوة فيها ندامة
لا عيش اهنأ من العافية. لا غائب اقرب من الموت. لا خازن افضل من الصمت. لا ينتصر المظلوم بلا ناصر. لا ينتصف البر
من الفاجر. لا ينتصف عالم من جاهل. لا حلم عن السفيه الا الغافل. لا ينتصف الكريم من اللئيم. لا يعرف الناس حق
الحليم. لا مركب احمق من اللجاجة. لا وزر اعظم من تعدد غني منع محتاجا. لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعاظم. لا يستطيع ان ينجي
الله من خاصمه. لا خير فيمن هجر اخاه من غير جرم. لا عقل لمن يفارقه حلم. لا بقاء للاعمار مع تعاقب الليل والنهار. لا تكمل
المكارم الا بالعفاف والايثار. لا فرحة في المال الا مع الجود. لا عيش انكد من عيش الحسود. لا يعرف الحق الا من يعرف فضله
لا يعرف الاجر الا من اخلص عمله. لا يجوز الشكر الا من بذل نائله. الا على الله ولا رجاء الا الله. لا يشتغل عن العمل الصالح بشغل فان
المدة قصيرة. لا تنافس في مواهب الدنيا فان مواهبها حقيرة. لا تسرعن الى الغضب فيتسلط بك العادة. لا تطمعن نفسك فيما
فوق الكفاف فتغلبك الزيادة. لا تفرحن بسقطة غيرك فانك لا تدري ما يحدث بك الزمان. لا تمنن من فعل المعروف
والاحسان فتشك الامكان. لا تبطرن بالظفر فانك لا تامن خطو الزمان. لا تغترن بالامن فانك ماخوذ من مامنك. لا
تتجرى على غيرك الا اصابه ابدا. لا تتبعن عيوب الناس فان لك من عيوبك ان عقلت ما يشغلك عن ان تعيب احدا. لا تعجل
الا مضما ولا ترشدن الا مسترشدا. لا تقربن عدوك لا تثق من نفسك بانجازها. لا تقربن مقارنة العدو فهو كالنار ان
اخذتها احرقتك بالنار لحرصه من اطفائها. لا تعود نفسك اليمين فان الحلاف لا يسلم من الاثم. لا تعود نفسك الغيبة فان معتادها
عظيم الجرم. لا تامن صديقك حتى تختبره وكن من عدوك على اشد الحذر. لا تعوض لسانك الا بالحق ولا تعوض نفسك الا بالباطل. لا تجعل
عرضك للكل عرضا. لا تجري لسانك الا بما يكسب الاجر ويجمل عنك نشره. لا تعرض لعدوك وهو مقبل فان اقباله يعينه عليك
ولا تعرض عليه وهو مدبر فان ادباره يكفيك امره. لا تخل نفسك من فكرة تزيدك حكمة او عبرة تفيدك عصمة. لا تصحب المائق فيزين
فعله ويود انك مثله. لا تكثر فتضجر ولا تفرط فتسقط. لا تبخل فتقتر ولا تسرف فتفرط. لا تستبد برايك فمن استبد برايه هلك
لا تتبع الهوى فمن اتبع هواه اوبقه. لا تسرع الى الناس بما يكرهون فيقولوا فيك بما لا يعلمون. لا تقرع من قليل فانك اكثر
ما تعرفكم ذلك وكثير مما تكرهون. لا تسال عما لم يكن ففي الذي قد كان لك شغل. لا تستغن بغير القران فكفى به هاديا
شافيا. لا تستريك الطمع وقد جعلك الله حرا. ولا تعرض لما يسخط الله واعمل بطاعته يكون لك ذخرا. لا تفرحن بعقوبة. لا تهتمن الا
فيما يكسبك اجرا. لا تعن الا في اغتنام المثوبة. لا تكثرن الدخول على الملوك فانك ان صحبتهم ملوك وان نصحتهم غشوك
لا تصحبن ابناء الدنيا فانك ان قللت استثقلوك وان اكثرت حسدوك. لا ترغبن في خلطة الملوك فانهم يستكثرون

من الكلام

من الكلام رد السلام ويستقلون من العطاء ضرب الرقاب. لا تسرعن الى بادرة وجدت عنها مندوحة. لا تطلبن طاعة
غيرك وطاعة نفسك عليك ممتنعة. لا تعجلن الى تصديق فان الساعي ظالم لمن سعى به غاش لمن سعى اليه. لا يمنعكم
رعاية الحق لاحد عن اقامة الحق عليه. لا تستبطئ اجابة دعوتك وقد سددت طريقها بالذنوب. لا تحاربن من يعتصم بالدين
فان محاربة الدين محروبة. لا تغالبن من يستظهر بالحق فان مغالب الحق مغلوب. لا تامن ملولا وان تحلى بالصلة فان
البرق الخاطف مستمعا لمن يخوض الظلمة. لا يكون المطعون لكم طالبه اولى بكم من المفروط عليكم عمله. لا تتهموا الدنيا فيما
فان من امن الدنيا وقعت اليه بالفنا والعنا والمحنة والبلا. لا تبيعوا الاخرة بالدنيا ولا الفنا بالبقا ولا تجعلوا
ولا تجعلوا يقينكم شكا ولا علمكم جهلا. لا تجهل امر نفسك فان الجاهل بمعرفة نفسه جاهل بكل شيء. لا تمسكم الدنيا ولا
يغلبكم الهوى. لا يطولن عليكم الامد ولا يغرنكم الامل فان الامل خادع كل احد. لا تفعل ما لا تفعله فتثبت لن تعلو في ذلك
عجز لمن هو دون يكسبه. لا تعتد من امر الا ما فيه فيكفي بذلك. لا تكثرن من اللئيم فان صحبته تفسد حسدك
ان طرحك تانيه فقد. لا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك. لا تعاجل المذنب بالعقوبة واترك بينهما للعفو موضعا
للعفو تحرز به المثوبة. لا يجوزنك ضيق لزمك عقيب لقما الى الشك فيه فان صبرك على ضيق يرجو الفرجة وفضل غايته
خير لك من عذر تخاف تبعته ويحيط بك من الله فيه العقوبة. لا تسرعن الى بادرة ولا تعجلن بعقوبة وجدت عنها مندوحة
ذلك منهلة من الغير. لا تطيعوا الفساد في المعروف حتى لا تطمعن في المنكر. لا تستعمل الراي فيما لا يدركه البصر لا يقال اليه الفكر
لا تدخلن في مشورتك البخيل فيقعد بك عن الفضل ويعدك الفقر. لا تشركن في رايك جبانا يضعفك عن الامر ويعظم لك الامر ما ليس بعظيم
لا تعتمدن ولا تلجأ الا على تقوى الله وطاعته تظفر بالنعيم. لا تستشر الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب
لا تكونن ممن لا تنفعه العظة الا اذا بالغت في ايلامه فان العاقل يتعظ بالادب والبهائم لا ترتدع الا بالضرب. لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك
فانه يسعى في مضرته ونفعك. ما جزا من سرك ان تسوءه. لا تكن افضل ما نلت من دنياك بلوغ لذة او شفاء غيظ ولكن احياء حق
او اماتة باطل. لا يقنطنك تاخر اجابة الدعاء فان العطية على قدر النية وربما اخرت الاجابة ليكون ذلك اعظم لاجر السائل واجزل
لعطاء الامل. لا تستقلن نعمة من نعم الله عندك والزم عليك اثر ما انعم الله به عليك. لا تنابذ عدوك لا تفرح صديقك ما قبل الغد ولو كان
كذابا ودع الجواب عن قدره وان كان لك. لا تذكروا الله ساهيا ولا تنسه ذاكرا ولن تذكروه حق الذكر حتى يجتمع فيك
وتفقهوا في امرك. لا تغتر بالملاهي فتخرج من الدنيا بلا امل. لا تضع مال الله في المعاصي فتقدم لمن لا يعطى. لا تقطع حبال
بحبل الموالي. فعارية الدنيا ترفع ويبقى عليك ما ركبته من المحارم. لا تتركك العاجلة بزود الملاهي فان اللهو يقطع ويلتزم عليك

ما اكتسبته من المآثم • لا تؤخر انابتك الى غد فانك لا تدري ما يعرض لك دون غد لا تترك الاجتهاد في اصلاح نفسك فانه لا
يعينك عليها الا الاجتهاد • لا تضيعن حق اخيك اتكالا على ما بينك وبينه فليس لك باخ من اضعت حقه • لا تحدث الجهال بما
لا يعرفونه فيكذبونك به فان لعلمك عليك حقا ومن حقه عليك بذله لمستحقه ومنعه من غير مستحقه • لا يكونن اخوك على الاساءة اليك
اقوى منك على الاحسان اليه • لا يكونن اخوك على قطيعتك اقوى منك على صلته • لا تثقن بعهد ولا تحزن بذنب ولا تحمل
خلا فاخرجه الا بالكثير • وخير لا تبال الا بعد • لا تملك المرأة ما جاوز نفسها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة • لا تقل ما لا تعلم
فان الله سبحانه قد فرض على كل جوارحك فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة • لا تنصبن نفسك لحرب الله فلا يد لك بنقمته ولا
غنى بك عن رحمته • لا يكن المحسن والمسيء لديك سواء فان ذلك تزهيد للمحسن في الاحسان وتدريب للمسيء الى الاساءة • لا تحاسدوا فان الحسد
ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب • ولا تباغضوا فانها الحالقة • لا تنقضن سنة صالحة عمل بها واجتمعت الالفة لها وصلحت الرعية
عليها • لا يسوءنك ما يقول الناس فيك فانه ان كان كما يقولون كان ذنبا عجلت عقوبته وان كان على خلاف ما قالوا كانت حسنة لم
تعملها • لا تقتحموا ما استقبلتم من فور الفتنة واميطوا عن سننها وخلوا قصد السبيل لها • لا تدعون الى مبارزة وان دعيت اليها
فاجب فان الداعي اليها باغ والباغي مصروع • لا تستكثرن من اخوان الدنيا فانك ان تجرب تجدهم اعداء وان مثلهم كمثل النار
كثيرها يحرق وقليلها ينفع • لا تحمل هم يومك الذي لم ياتك على يومك الذي قد اتاك فانه ان يكن من عمرك يات الله فيه برزقك
ان لم يكن من عمرك فما همك بما ليس من اجلك • لا تعجب ممن فاته العقل ولا تصطنع من خانه الاصل فان من فاته العقل يعتز برأيه
ومن خانه الاصل يسيء الى من احسن اليه • لا تقبح عمله بما تاتيه • ولا تعاقب عبدك على ذنب رخصت له فيه
لا تجعل ذرب لسانك على من انطقك • ولا بلاغة قولك على من سددك • لا تشتغلن بما لا يعنيك • لا تتكلف فوق ما يكفيك وجد
الى ما يجنيك • لا تنسين جدك والزمان لك • تواضع لله الذي رفعك • لا يزهدنك في اصطناع المعروف قلة من يشكره فقد يشكرك عليه
من لا يستمتع بشيء منه وقد تدرك من شكر الشاكر اكثر مما اضاع الكافر • لا تؤيسن مذنبا فكم من عاكف على ذنبه ختم له بالمغفرة
وكم من مقبل على عمله مفسد له في اخر عمره صائر الى النار • لا تركنوا الى جهالكم ولا تنقادوا الى اهوائكم فان النازل بهذا المنزل على
شفا جرف هار • لا يقولن احدكم ان احدا اولى بفعل الخير مني فيكون والله كذلك ان للخير والشر اهلا فمهما تركتموه كفاكموه اهله • لا تجعل
اكثر همك باهلك وولدك فانهم ان يكونوا اولياء الله فان الله لا يضيع وليه وان يكونوا اعداء الله فما همك باعداء الله • لا يفرحن
احدكم حين الامة فاتت ما زوي عنه من الدنيا • لا تفرح بالغناء والرخاء • ولا تغتم بالفقر والبلاء • فان الذهب يجرب بالنار والمؤمن يجرب
بالبلاء • لا تصحب الا عاقلا تقيا • ولا تعاشر الا عالما زكيا • ولا تودع سرك الا مؤمنا وفيا • لا تحمل على يومك هم سنتك كفاك

كل يوم

كل يوم ما قدر لك فيه • فان تكن السنة من عمرك فان الله سبحانه سياتيك في كل غد جديد بما قسم لك وان لم تكن من عمرك فما
همك بما ليس لك • لا تقطعن نافلة في وقت فريضة ابدأ بالفريضة ثم ما بدا لك • لا تخلفن وراءك شيئا من الدنيا فانك تخلفه
لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به واما رجل عمل فيه بمعصية الله فكنت عونا له على المعصية وليس احد هذين
حقيقا ان تؤثره على نفسك • لا تنتصح من فاته العقل ولا تثق من خانه الاصل فان من لا عقل له يغش من حيث ينصح ومن لا
اصل له يفسد من حيث يصلح • لا تثق الى من احسن اليك ثم اساء الى المحسن اليه مع الاحسان • لا تغتر على من انعم عليك
فتلقاه على من انعم عليه سلب الامكان • لا تدلن بحالة بلغتها بغير آلة • ولا تفخرن بمرتبة نلتها بغير منقبة فان ما بنيته الا
يهدمه عدم الاستحقاق • لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويسوف التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين و
يعمل فيها بعمل الراغبين • لا تغتر بما اصبح فيه اهل الغرور في الدنيا انما هو ظل ممدود الى اجل معدود • لا تلتبس بالسلطان في وقت
اضطراب الامور عليه فان البحر لا يكاد يسلم راكبه مع سكونه فكيف لا يهلك مع اختلاف رياحه واضطراب امواجه
• لا تستكثروا قليل النوال وان عظم فانه لن يوازي قدر السؤال • لا يكرمن عندكم المال فيهون عليكم الرجال • لا تمدن عنكم
الامال فتبعدكم حضور الاجال • لا يرجون راج الا ربه • لا يخافن خائف الا ذنبه • لا تحقروا صغير الاثام فانها الموبقات
فمن الحالقات بمحقراته اهلكته • لا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك • لا تكثرن الضحك فتذهب هيبتك ولا
المزاح فيستخف بك • لا تكثرن العتاب فانه يورث الضغينة ويدعو الى البغضاء واستعتب لمن رجوت اعتابه • لا تكثرن الخلوة
بالنساء فيملنك وتملهن واستبق من نفسك عقلك بالابطاء عنهن • لا تخبرن الا عن ثقة فتكون كذابا ان اخبرت عن غيره
والكذب ذل • لا تكن ممن يتبع ورده كحاطب ليل وغثاء سيل • لا تمحض من اتهمك ان خانك • لا تثق بعدو وان شاكلك
• لا تطلبن الاخاء عند اهل الجفاء • لا تكثرن المراء ولا تنازع السفهاء • ولا تستهترن بالنساء فان ذلك يزري بالعقلاء • لا تكونوا عبيد
المطامع • لا تكونوا مفاتيح • لا تزكوا اصل الحق واهله فانه من استبدل بنا اهل البيت هلك وفاته الدنيا والاخرة • لا تصحب من يحفظ
مساويك وينسى فضائلك • لا تواخ من يستر مناقبك وينشر مثالبك • لا تسلوا الله سبحانه فانه اعطاكم اكرمكم وان [illegible]
خاذلكم • لا تعمل ما لا تعلم فتتهم بما تعلم

مما ورد من كلامه عليه السلم في حرف اللام

• لا راحة لحسود • لا مودة لحقود • لا اخوة لملول • لا مروة لبخيل • لا حيا للكذاب • لا دين لمرتاب • لا رفيق لمغتاب • لا امانة
لكذوب • لا ايمان لغدور • لا خلة لملول • لا اصابة لعجول • لا عقل كالتدبير • لا جمال كالتدين • لا عبادة كالتفكر • لا نعم كالتحرز
• لا غنا كالعقل • لا عنا كالجاهل • لا عمل كالعاقل • لا ورع كالكف • لا مروة كغض الطرف • لا حكم كالصمت • لا فخر كالبهت • لا عز كالطاعة

لا كنز كالقناعة لا ذخر كالعلم لا فضيلة كالحلم لا اصابة كالذكر لا رشد كالفكر لا حسب كالادب لا ربح كالثواب لا
كرم كالتقوى لا عدو كالهوى لا ورع كغلبة الشهوة لا علم كالخشية لا حسرة كالفوت لا عبادة كالصمت لا غناء
كالعقل لا فقر كالجهل لا علم كالتفقه لا سبب كالشح لا ايمان كالصبر لا نعمة مع كفر لا داء كالحسد لا شرف كالتودد لا
ميراث كالادب لا جمال كالحسب لا معونة كالتوفيق لا عمل كالتحقيق لا ذخر كالثواب لا حلل كالادب لا شرف كالعلم
لا ظهير كالحلم لا زاد كالتقوى لا سلاح كالرضا لا شيمة كالحيا لا فضيلة كالسخاء لا راحة كالقنوع لا شرف كالتواضع
لا سوءة كالظلم لا ستر كالعلم لا وفد كالصمت لا مريح كالموت لا لذة بتنغيص لا حياء لحريص لا حق لمحجوج لا داعي لحجوج
لا علم كالتغافل لا عقل كالتجاهل لا اخلاص كالنصح لا رزية كالشح لا عبادة كالخشوع لا غنى كالقنوع لا خطر كالنفس
لا ورع مع غي لا ايمان مع عجب لا دين لسيئ الظن لا شيعة لمتق لا غنم لكثير الرزق لا عيش لسيئ الخلق لا دواء للمشؤوم بطبه
لا شفاء لمركب طبيعة دواء لا ابتلاء مع ابرام لا سرور مع اغتمام لا عشاء مع صبر لا غناء مع كبر لا مروة مع شح لا
عداوة مع نصح لا سخاء مع عدم لا صحة مع نهم لا شفاء مع سوء لا حزم مع غرة لا فطنة مع بطنة لا عقل مع شهوة لا ادب مع
غضب لا شرف مع سوء ادب لا دين مع هوى لا محبة مع مراء لا معروف مع كثرة من لا ايمان مع سوء ظن لا ضلال مع
ارشاد لا هلاك مع اقتصاد لا صلاح مع افساد لا غناء مع اسراف لا فاقة مع عفاف لا ضلال مع هدى لا خطر مع
لا تركوا مع الجهل مذهب لا ملل مع الحق طلب لا يثوب العقل مع اللعب لا تجارة كالعمل الصالح لا شفيق كالود
لا قرين كحسن الخلق لا عيش لسيئ الخلق لا ورع كتجنب الاثام لا زهد كالكف عن الحرام لا جهاد كجهاد النفس لا فضل كالاتيان
لا عبادة كاداء الفرائض لا قربة بالنوافل اذا اضرت بالفرائض لا وقاية امنع من السلامة لا سبيل اشرف من الاستقامة لا
دين كالمطامع لا يوجد في العلم الا من سعى فهم السامع لا يلقى المريب صحيحا لا يلقى الحريص مستريحا لا يوجد الحسود مسرورا لا
يلقى العاقل مغرورا لا يكون الكريم حقودا لا يكون المؤمن حسودا لا تحصل الجنة بالتمني لا ينال الرزق بالتمني لا يجتمع الشبع والقناعة
بالمفترض لا يجتمع الجوع والمرض لا يجتمع العقل والنهم لا يجتمع الشيبة والهرم لا يجتمع الفطنة والبطنة لا يجتمع الشهوة والحكمة لا يجتمع
العقل والهوان لا يجتمع الاخرة والدنيا لا يجتمع الفناء والبقاء لا يجتمع الحال والشأن لا يجتمع الورع والطمع لا يجتمع الصبر والجزع
لا يجتمع عزيمة ووليمة لا يجتمع امانة وتهمة لا يجتمع الكذب والمروة لا يجتمع الخيانة والاخوة لا يجتمع الباطل والحق لا يجتمع العنف
والرفق لا يسلم من يكثر لا تدركوا عمل ضير لا اشجع من تقي لا اجبن من مريب لا اعز من قانع لا اذل من طامع لا تزهد في الحسنة
اخراها الا يرضوا بالاقوياء اجزاءها لا ادب لسيئ النطق لا سود لسيئ الخلق لا تخلو مصاحبة غير اديب لا تصفو الخلة مع

مع غير اديب لا انس كالصحبة مع غير اصيل لا ايمن مع الغدر صحبة خليل لا يوجد الاشرار الا اشباههم لا ينفع الجهاد الا
امثالهم لا يصحب الجوار لا نقص اوهم لا تدرك الصحة الا بالحمية لا تجد العفة الا الشهوة لا تدفع المكاره الا بالصبر
لا تحفظ النعم الا بالشكر لا تكمل المروة الا للبيب لا يصبر على الحق الا الحازم الاديب لا تقوى كالكف عن المحارم لا ثروة
كالثروة من المآثم لا جنة اوقى من الاجل لا اقرار اخدع من الامل لا ذخر انفع من العمل لا حسب انفع من الادب لا اذى اوضع
من الغضب لا اقال اوضع من الادب لا فقر اشد من الجهل لا حافظ احفظ من الصمت لا قادم اقرب من الموت لا واعظ ابلغ
من النصح لا سوء اسوء من الشح لا شرف اعلى من الايمان لا فضيلة اجل من الاحسان لا رسول ابلغ من الحق لا ترجمان اوضح
من الصدق لا داء ادوى من الحمق لا خلق اشين من الحرص لا كنز انفع من العلم لا عز ارفع من الحلم لا وحشة اوحش من
العجب لا شيمة اقبح من الكذب لا لباس اجمل من السلامة لا سلامة امن من السلامة لا نعمة اجل من التوفيق لا استنا فضل
من التحقيق لا جمال ازين من العقل لا سوءة اشين من الجهل لا عمل افضل من الصدق لا ناصح انصح من الحق لا ستر استر
من الرفق لا معقل احرز من الورع لا شيمة اذل من الطمع لا حصن امنع من التقوى لا دليل ارشد من الهدى لا شيء اصدق
من الاجل لا شيء اكذب من الامل لا فقر اشد من الحمق لا خلة ازرى من الخرق لا عون افضل من الصبر لا خلق اقبح من الكبر لا
جهل اعظم من تعدي القدر لا حمق اعظم من الفخر لا عز اشرف من العلم لا شرف اعلى من الحلم لا شفيع انجح من الاستغفار لا وزر اكبر
من الاصرار لا دين لمن سوف بتوبته لا عيش لمن فارق احبته لا وسيلة انجح من الايمان لا فضيلة اشهر من الاحسان لا عقل انفع
من الاسلام لا ايمان افضل من الاستسلام لا سبيل انجى من الصدق لا صاحب اعز من الحق لا دليل انجح من العلم لا عاقبة اسلم
من عواقب السلم لا شافع انجح من الاعتذار لا اعتذار امحى للذنب من الاقرار لا راحة افضل من لا معصية اشد من جهل لا ذلة
اشد من ذلة غالب لا جور افظع من جور حاكم لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يعد الرخاء فتنة والبلاء نعمة لا يرضى الحسود عمن يحسده
الا بالموت او زوال النعمة لا يقيم امر الله الا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع لا تكمل السيادة الا بحمل الاثقال وبذل
الصنائع لا يكمل الشرف الا بالسخاء والتواضع لا يرتفع المجهول الا بعد الحساب لا يطيق النفس الا اكرام الكلام ولا يحقق المكر
الا باهله لا يعاب المرء بتأخير حقه انما يعاب من اخذ ما ليس له لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما باطنا مغمورا
لئلا تبطل حجج الله وبيناته لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في غيبته ونكبته ووفاته لا تبدل اخلائك بغير
الاخرة الا بزهد ما يشتهي من الدنيا ولا يامن من جاهد الا مثل نجاة البلاء لا يحول الصديق الصدوق عن المودة وان جفي
لا يفسد الود والودي من الحافظ وان انقضى لا ينفع العدة اذا ما انقضت المدة لا تدوم على عدم الانصاف المودة لا ينقطع المحال

لا خير مع الرغبة في الدنيا. لا يترك الناس شيئا من دنياهم لاصلاح دينهم الا عوضهم الله خيرا منه. لا يترك الناس شيئا من دينهم
لاصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه. لا ينبغي للعاقل ان يقيم على الخوف اذا وجد الى الامن سبيلا. لا يلقى المؤمن حسودا
ولا حقودا ولا بخيلا. لا ينفع تدبير من لا يطاع. لا خير في المناجاة الا لرجلين ناطق عالم ومستمع واع. لا خير في الصمت عن الحكم كما انه
لا خير في القول بالجهل. لا خير في السكوت عن الحق كما انه لا خير في القول بالباطل. لا يملك ادراك الارزاق واستكمالها الا الرازق. لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق. لا ورع انفع من تجنب المحارم. لا عمل افضل من تجنب المظالم. لا يجمع المال الا الحريص والحريص شقي مذموم. ما
لا يحبس المال الا البخيل والبخيل معاقب ملوم. لا تطول النفس من الامل حتى تدخل في الاجل. لا يستغني المرء حين مفارقة روحه جسده عن صالح
العمل. لا يؤمن بالمعاد من لا يتحرج من ظلم العباد. لا غنا لمن خلص من الارشاد ... لا يسعد امرء الا بطاعة الله ولا
يشقى امرء الا بمعصية الله. لا يكمل ايمان عبد حتى يحب من احبه الله. لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في يد الله اوثق منه بما في
يده. لا يكون حازما الا من جاد بما في يده ولم يؤخر عمل يومه لغده. لا تدوم خير الدنيا ولا يبقى سرورها ولا تؤمن فجيعتها. لا يسعد
احد الا باقامة حدود الله ولا يشقى احد الا باضاعتها. لا ورع انفع من ترك المحارم وتجنب المآثم. لا يامن احد صروف الزمان ولا
يسلم من نوائب الايام. لا يهلك على التقوى سنخ اصل ولا يظمأ عليه زرع. لا ينفع زهد من لم يتخل من الطمع ويتحل بالورع.
لا تدرك الله سبحانه العيون بمشاهدة العيان لكن تدركه القلوب بحقائق الايمان. لا اله الا الله عزيمة الايمان وفاتحة الاحسان
ومرضاة الرحمن ومدحرة الشيطان. لا شيء اعود على الانسان من حفظ اللسان وبذل الاحسان. لا يعدم الصبور الظفر
وان طال به الزمان. لا شيء يحرز الانسان كالايمان وصنائع الاحسان. لا تستقيم قضاء الحوائج الا بثلاث بتصغيرها لتعظم
واستكتامها لتظهر وتعجيلها لتهنأ. لا يدرك احد رفعة الآخرة الا باخلاص العمل وتقصير الامل ولزوم التقوى. لا تقوم حلاوة
اللذة بمرارة الآفات. لا توازي لذة المعصية فضوح الآخرة واليم العقوبات. لا يصبر على الحق الا من يعرف فضله. لا تقوم ... الحسنة
الا من حسن سريرته وخلصت نيته. لا يزال العمل بالعلم الا من ... بالثواب عليه. لا يعمل بالعلم الا من ايقن بفضل الثواب عليه. لا تكمل
المروة الا باحتمال الجناية. لا يتحقق الصبر الا باحتمال اسداء المعروف. لا يكون المؤمن الا حليما رحيما. لا يصدر عن القلب السليم
الا المعنى السليم. لا ... من خلا من الادب صبا الى اللعب. لا يفلح من وله باللعب واستهتر بالطرب. لا يستغني بماله عن الاستزادة
من عمل صالح. لا ينبغي للحازم ابدا عن راي سديد راجح. لا ينتفع من سفه ... الا بالحلم عنه. لا يقابل بشاشة بافضل من ...
لا خير في المعروف الى غير معروف. لا يركن عند الله الا عاقل عارف بنفسه عزوف. لا خير في الكذابين ولا في العلماء الافاكين. لا خير
في قوم ليسوا بناصحين ولا يحبون الناصحين. لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل اذنب ذنوبا فهو يتداركها بالتوبة ورجل

يسارع

من لا يخرج الناس

يسارع في الخيرات. لا ينجو من الله من شره. لا يؤمن الله عذابه من لا يأمن الناس جوره. من لا يقرب من الله الا كثرة الركوع والسجود
لا يذهب الفاقة مثل الرضا والقنوع. وقال عليه السلام في وصف جهنم لا يظعن مقيمها ولا يفادى اسيرها ولا تفصم كبولها
لا مدة للدار فتفنى ولا اجل للقوم فيقضى. وقال عليه السلام في وصف من ذمه لا يعتبر بذنبه ولا يخشع بقلبه لا يعرف باب الهدى فيتبعه
ولا باب الردى فيصده. لا ... لا ترى الا عند كل سوءة. لا رياسة كالعدل في السياسة. لا خير في النظر الا مع حسن الخبر
في اخ لا يوجب لك مثل الذي يوجب لنفسه. لا لوم لهارب من حتفه. لا ينبغي ان تعد عاقلا من يغلبه الغضب والشهوة. لا تتم الرياضة الا
في نفس يقظة وهمة. لا تنفع النصيحة الا في ذي رغبة وحفيظة. لا خير في لذة توجب ندما ولا شهوة تعقب الما. تم ما ورد من كلامه

عليه السلام في حرف الياء

ينبغي للعاقل ان لا يخلو في كل وقت من طاعة ربه ومجاهدة نفسه. ينبغي ان يستحي المؤمن اذا
اتصلت له فكرة في غير طاعة. ينبغي لمن عرف الله سبحانه ان لا يخلو قلبه من رجائه وخوفه طرفة عين. ينبغي لمن عرف دار الفناء
ان يعمل لدار البقاء. ينبغي لمن عرف الدنيا ان يزهد فيها. ينبغي لمن عرف الآخرة ان يرغب فيها. ينبغي لمن عرف نفسه ان لا يفارقه الحزن والحذر
ينبغي لمن عرف الله ان يرغب فيما عنده. ينبغي لمن عرف الناس ان يزهد فيما في ايديهم. ينبغي للعاقل ان يكتسب ... ويغني
نفسه عن المسألة. ينبغي للعاقل ان يخاطب الجاهل مخاطبة الطبيب المريض. ينبغي ان يكون علم الرجل زائدا على نطقه وعقله غالبا على
لسانه. ينبغي للعاقل ان يحترس من سكر المال وسكر القدرة وسكر العلم وسكر المدح وسكر الشباب فان لكل من ذلك رياحا خبيثة
تسلب العقل وتستخف الوقار. يستدل على دين الرجل بصدقه وورعه. يستدل على عقل الرجل بحسن مقاله وعلى طهارة اصله بجميل افعاله
يستدل على وفور عقل المرء بقلة مقاله وعلى فضله بكثرة احتماله. يستدل على الكريم بحسن بشره وبذل خيره. يستدل على المحسنين
بما يجري لهم على السن الاخيار من حسن الفعل والتدبير. يستدل على ادبار الدول باربع تضييع الاصول والتمسك بالفروع وتقديم الاراذل
وتأخير الافاضل. يستدل على الادبار باربع سوء التدبير وقبح التبذير وقلة الاعتبار وكثرة الاعتذار. يستدل على المروة بكثرة الحياء
وبذل الندى وكف الاذى. يسير الرياء شرك. يسير الشك يفسد اليقين. يسير الدنيا يفسد الدين. يسير الطمع يفسد كثير الورع. يسير
الامل يفسد العمل. يسير الدين خير من كثير الدنيا. يسير يكفيك خير من كثير يطغيك. يسير الحق يدفع كثير الباطل
يسير العطاء احسن من التعلل بالاعتذار. يسير العلم ينفي كثير الجهل. ... يحتاج الايمان الى الاسلام. يحتاج الاسلام الى الايمان. يحتاج الايمان
الى الايقان. يحتاج العلم الى العمل. يحتاج العمل الى الاخلاص. يحتاج الحلم الى العلم. يحتاج الشرف الى التواضع. يحتاج ذو النائل
الى السائل. يمتحن الرجل بفعله لا بقوله. يتفاضل الناس بالعلوم والعقول لا بالاموال والاصول. يبلغ الصادق بصدقه
ما لا يبلغه الكاذب باحتياله. ينام الرجل على الثكل ولا ينام الرجل على الظلم. يستدل على حاسد ... عند سرور من يغتم

على التقدير حتى يكون الحتف في التدبير، يوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على المظلوم، ما ابيل الرغبة اقصروا فات
المرج على الدنيا الا رحمة منها الا صريف نياب الحدثان، يا عبد الله لا تعجل في عيب عبد بذنبه فلعله مغفور له ولا تأمن
على نفسك صغير معصية فلعلك معذب عليها، كيف الصادق في صدقه ثلث حسن الثقة به والمحبة له والمهابة منه، يكرم السلطان
لسلطانه والعالم لعلمه وذو المعروف لمعروفه والكبير لسنه، يكثر تلف الرجل لا ربح بجارة يجدها من نفسه او قراعة يجعلها
الى صديقه او غير منطقه فيتخذ الايمان حشوا وصلة لكلامه من اول الغفلة فقد عرفت منه، ومن ذكر من ذمه يقول في الدنيا بقول
الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين يحب ان يطاع ولا يعصي ويستوفي ولا يوفي يكره الموت لكثرة ذنوبه ولا يتركها في حين
يسلف الذنب ويسوف التوبة يحب الصالحين ولا يعمل بعملهم ويبغض المذنبين وهو منهم يقول لم اعمل فاتعنا بل اجلس فاتمنى
عن شكر ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي ويستكثر عمل غيره ويعطي نفسه وينهى الناس ولا ينتهي ويأمر الناس بما لا يأتي ويحب
من الناس ما لا يأمره ويخشى من نفسه ما هو اكثر ويرجو ثواب ما لم يعمل ويأمن عقاب جرم متيقن يبادر بما يفنى
ذاهبا ما يبقى يعرف لنفسه على غيره ولا يعرف عليها لغيره ويخاف على غيره باكثر من ذنبه ويرجو لنفسه اكثر من عمله يرجو الله
في الكبير ويرجو العبادة في الصغير فيعطي العبد ما لا يعطي الرب، ومن وصف المتقين يمشون القصد ويعدون الفضل قولهم وفعلهم
وفعلهم الا العبا يتعارضون الثنا ويرادون الجزاء ان سألوا الحقوا وان سألوا كشفوا وان حكموا اسرفوا يتوصلون الى
الطمع بالياس يقولون فيشهقون ويصفون فيهوهون، ومن ذكر من اتى عليه يعطف الهوى على الهدى اذا عطفوا الهدى
على الهوى ويعطف الراي على القرآن اذا عطفوا القرآن على الراي، يا ابا ذر انك غضبت لله فارج من غضبت له ان القوم خافوك على
دنياهم وخفتهم على دينك فاترك في ايديهم ما خافوك عليه واهرب منهم بما خفتهم عليه فما احوجهم الى ما منعتهم وما اغناك عما
منعوك ولو ان السموات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل له منهما مخرجا فلا يونسنك الا الحق ولا يوحشنك الا
الباطل فلو قبلت دنياهم لاحبوك ولو قرضت منها لامنوك، يا دنيا يا دنيا اليك عني ابي تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك
غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلثا لا رجعة لي فيها فعيشك قصير وخطرك يسير واملك حقير، آه من قلة الزاد وطول الطريق
وبعد السفر وعظيم المورد، يأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه مساجدهم يومئذ عامرة
من البناء خالية من الهدى، يا ابن آدم اذا رأيت الله سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره، يأتي على الناس زمان لا يقرب فيه الا الماحل
ولا يظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف يعدون الصدقة مغرما وصلة الرحم منا والعبادة استطالة على
غيره كل امرئ لسانه، عجبت من الرجل ان يرى عقله زائدا على لسانه ولا يرى لسانه زائدا على عقله، بادر الى الضيق الى بلوغ ابله

بطلب الرزق

يطلب الرزق اشد من طلبك له فاجمل في طلبه، يستدل على عقل الرجل بقوله وعلى اصله بفعله، يستدل على علم الرجل بقلة
كلامه وعلى ورعه بكثرة انعامه، والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وبارك وسلم تسليما

كتبه اكثر الحجوبا الذين امين يا رب العالمين فغفر لمن
في السابع من شهر ربيع الاول من شهور سنة ١٢